الاتحاد الاسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY

ISSUE 1096, FRIDAY, FEBRUARY 28, 1997 — السنة العشرون - العدد ٩٦-١ - الجمعة ٢١ شوال ١٤١٧ هـ الموافق ٢٨ فبراير ١٩٩٧م

حواتمة يناشد الامارات استضافة الحوار الفلسطيني الشامل

■ قال نايف حواتمة رئيس الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في حديث خاص لـ «الاتحاد الاسبوعي» انه وجه رسالة الى دولة الامارات يناشدها ان تستضيف الحوار الوطني الفلسطيني الشامل، على غرار دعوة الامارات الكريمة لتنظيم حوار بين اطراف النزاع السوداني. واضاف حواتمة قائلا «نحن جاهزون للحوار في اي عاصمة تقرر استضافة اللقاء»

واكد حواتمة في حديث لـ «الاتحاد الاسبوعي» ان مبادرة الجبهة الديمقراطية التي طرحتها منذ ايام لاعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية قبل مفاوضات الحل النهائي، تشكل مرجعية للشعب الفلسطيني. ودعا كل الفصائل للعمل من اجل الحوار وتحقيق الاجماع الوطني لمواجهة التحديات الاسرائيلية. كما اكد ان بناء الاجماع الوطني يتطلب تجاوز اتفاقيات اوسلو والخليل. واشار الى ان الجبهة اقترحت اجراء انتخابات بلدية هذا العام على اساس قاعدة النسبية، كما تحدث عن موضوع عودته الى الاراضي الفلسطينية (نص الحديث ص٦)

وفد من الدولة يبحث نقل أغذية وأدوية للعراق

■ بغداد: يجري وفد من الدولة متخصص بشؤون النقل مباحثات مع مسؤولين عراقيين حول استعداد الامارات لنقل مواد غذائية وادوية ضمن اتفاقية النفط مقابل الغذاء التي وقعها العراق مع الامم المتحدة.

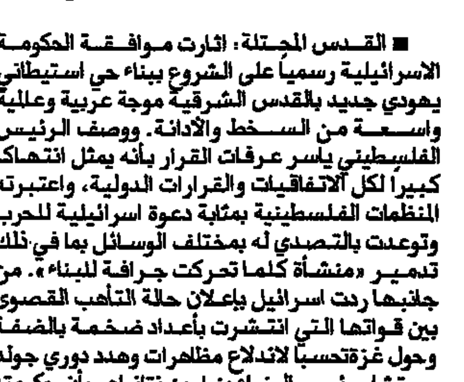
وذكرت صحيفة «الجمهورية» العراقية امس الاول ان احمد بطي احمد رئيس سلطة موانئ دبي ابدى خلال لقائه بوزير النقل العراقي احمد مرتضى احمد استعداد الدولة لتقديم التسهيلات اللازمة لحمولات المواد الغذائية والادوية التي ستورد للعراق وبأجور جمركية مخفضة.

وبدأ العراق تصدير كمية محدودة من نفطه قيمتها ٢ مليار دولار كل ٦ أشهر منذ ديسمبر الماضي لشراء اغذية وادوية في ظل العقوبات الاقتصادية التي تفرضها الامم المتحدة على العراق بعد غزوه الكويت علم ١٩٩٠.

وذكرت الصحيفة ان بطي ابدى استعداد بلاده لفتح خط ملاحي لنقل المسافرين بين دولة الامارات والعراق. (رويتر)

تحذيرات فلسطينية برد عنيف على بناء الحي اليهودي بالقدس

اسرائيل تهدد بتأجيل الانتشار وتوسع الاستيطان بالضفة!



المتظاهرون الفلسطينيون وجها لوجه مع جنود الاحتلال. (رويتر)

■ القدس المحتلة: اثارت موافقة الحكومة الاسرائيلية رسمياً على الشروع ببناء حي استيطاني يهودي جديد بالقدس الشرقية موجة عربية وعالمية واسعة من السخط والادانة. ووصف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات القرار بأنه يمثل انتهاكا كبيراً لكل الاتفاقيات والقرارات الدولية، واعتبرته المنظمات الفلسطينية بمثابة دعوة اسرائيلية للحرب وتوعدت بالتصدي له بمختلف الوسائل بما في ذلك تدمير «منشأة كلما تحركت جرافة للبناء». من جانبها ردت اسرائيل باعلان حالة التأهب القصوى بين قواتها التي انتشرت بأعداد ضخمة بالضفة وحول غزةتحسباً لاندلاع مظاهرات وهدد دوري جولد مستشار رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بأن حكومته قد ترجيء المرحلة الأولى من اعادة الانتشار العسكري بالمناطق الريفية بالضفة اذا وقعت اعمال عنف.

وابدت اسرائيل كذلك قدراً كبيراً من الاستهانة بردود الفعل العالمية والعربية على قرارها واعلنت عن بدء تنفيذ توسعات استيطانية جديدة «بغور الاردن» تشمل بناء ٩٠٠ وحدة سكنية لليهود. وقال متحدث رسمي ان الفلسطينيين يخطئون اذا شعروا بأن القدس يمكن ان تكون عاصمة لدولة يريدون قيامها. وقال انها ستبقى عاصمة لاسرائيل دون تقسيم ولا تفاوض حولها.

في غضون ذلك دعت المجموعة العربية بالأمم المتحدة لعقد اجتماع طاريء لمجلس الأمن كما قررت الجامعة العربية عقد اجتماع عاجل بعد غد لبحث اتخاذ موقف عربي موحد.

على الجانب الفلسطيني وصف عرفات القرار الاسرائيلي بأنه يمثل انتهاكا كبيراً لما تم الاتفاق عليه وهو مخالف لقرارات الأمم المتحدة ولخطاب الضمان الامريكي ومخالف ايضاً لكل الاتفاقيات التي وقعت حتى الآن.

وقال نبيل ابوردينة مستشار عرفات ان القيادة

(التتمة ص ٢٣)

بدء توزيع المواد الغذائية غدا

ايكيوس يستكثر «النفط مقابل الغذاء»!



عجوز عراقية تشتري الحليب المعلب لحفيدها بأسعار باهظة، وكلها امل في حل مشكلة النفط مقابل الغذاء، لتخفيف وطأة الحصار والاسعار. (أب)

■ بغداد، باريس: اعلن الأمين العام للامم المتحدة كوفي عنان مساء امس ان توزيع المواد الغذائية في العراق في اطار اتفاق «النفط مقابل الغذاء» سيبدأ اعتبارا من غد السبت.

جاء ذلك في وقت ابدى العراق استعدادا لبدء حوار مع الولايات المتحدة بينما حذر مسؤول دولي من ان النظام الصحي في العراق على وشك الانهيار نتيجة العجز الكبير في الامدادات الطبية. بينما استكثر رولف ايكيوس «النفط مقابل الغذاء» للعراق معتبرا ان ذلك سيساعد الحكومة العراقية على اعادة تسليح نفسها بعد ان توفر الغذاء لشعبها!!.

وقالت صحيفة «الثورة» العراقية ان العراق يدرك تماما ان الولايات المتحدة قوة عظمى لها مصالح حيوية في المنطقة، وبغداد لاتريد ان تهدد هذه المصالح. واضافت انه ليس في مصلحة

(التتمة ص ٢٣)

نقلته القاهرة وقبلته دمشق مبدئيا

اقتراح اسرائيلى باستئناف المفاوضات مع سوريا خلال أيام

■ القاهرة - باريس - بيروت الاتحاد الاسبوعي: كشف مصدر دبلوماسي مصري مطلع عن اقتراح اسرائيلي باستئناف المفاوضات مع سوريا يوم الخامس من مارس المقبل باسوان في جنوب مصر لمدة ستة اشهر يتم في نهايتها التوقيع على اتفاق سلام بين الجانبين. وقال ان القاهرة نقلت الاقتراح الاسبوع الماضي الى دمشق التي قبلته بصورة مبدئية وحددت عدة شروط للموافقة عليه رسميا. وقد جاء ذلك في وقت اعرب عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري، عقب اجتماعه في باريس امس مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك تشاؤمه حيال مستقبل عملية السلام بالمنطقة خاصة بشأن استئناف المفاوضات السورية - الاسرائيلية. واكد اصرار بلاده على مواصلة المباحثات من النقطة التي توقفت عندها بينما اتهم فاروق الشرع وزير الخارجية السوري راعيي عملية السلام، واشنطن وموسكو، بالكسل وعدم الفاعلية. وتزامن ذلك مع اعلان مصادر دبلوماسية غربية في بيروت عن مبادرة فرنسية جديدة يحملها وزير الخارجية هيرفيه دو شاريت الى عواصم المنطقة خلال جولته المقبلة الاسبوع القادم. وقالت ان المبادرة تتضمن خطوات لاستئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني والقيام بدور فرنسي فاعل بالجنوب اللبناني.

ويأتي ذلك في الوقت الذي استقبل فيه الرئيس الفرنسي

(التتمة ص ٢٣)

انتكاسات جديدة في العلاقات الاردنية - العراقية

■ عمان - الاتحاد الاسبوعي: يبدو ان العلاقات الاردنية العراقية وعقب موجة مد مع بداية العام الحالي عادت لتتعرض الى الانحسار مجددا. ففي الوقت الذي اعلنت فيه الكويت عن الافراج عن عشرة مواطنين اردنيين موقوفين في محاولة لابداء المزيد من التعاطف مع الحكومة الاردنية التي راهنت كثيرا على عودة العلاقات الى طبيعتها، وجهت الحكومة العراقية رسالة معاكسة بقرارها اعدام اثنين من المواطنين الاردنيين هما علي حسن هندي وسعيد عويد فريح العنزي بدعوى ضبط ممنوعات بحوزتهما.

النقطة الثانية، الشعور الاردني بان الحكومة العراقية غير جادة في دعم الاردن اقتصاديا، خاصة وانها ترقب وتتابع حصيلة اتصالات عراقية مع اطراف عربية ودولية لتعزيز مكانتها الاقتصادية والتجارية معها. وتؤكد اوساط الحكومة بان الصفقات التي قد تبرمها ستكون على حساب الاردن!

الشكوى الاردنية تقابلها شكوى عراقية ايضا بان البنك الدولي تعمد تأخير تنفيذ البروتوكول التجاري الموقع بين الجانبين لتوريد منتجات اردنية مقابل نفطها المورد الى الاردن، وكان ذلك مثار نقاش في العاصمة الاردنية الاسبوع الماضي بين وزير التجارة محمد مهدي صالح ونظيره الاردني علي ابو الراغب.

وقد وجدت الحكومة الاردنية التي ترصد بدقة تصريحات المسؤولين العراقيين تناقضا بين ما قاله وزير التجارة العراقي مهدي صالح في عمان بتعهده بمنح الافضلية للتجار والمصدرين الاردنيين وتلك التي اطلقها في القاهرة بالقول: ان بلاده تلتزم علنا

(التتمة ص ٢٣)

خبر الاسبوع

وايزمان ينقل تبرعات مالية بريطانية لاسرائيل ؟!

□ لندن - محمد كركوتي :

■ علم «الاتحاد الاسبوعي» أن الرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمان الذي أنهى زيارته الرسمية لبريطانيا تلقى تبرعات مالية كبيرة من الجمعيات اليهودية المختلفة . مخصصة لدعم الاستيطان في الأراضي العربية ومن بينها القدس المحتلة . وابلغت مصادر مطلعة في لندن «الاتحاد الاسبوعي» أن القائمين على هذه الجمعيات ، اتفقوا مع وايزمان على أن لا توضع علنا ضمن الدعم الاستيطاني في هذا الوقت بالذات . خصوصا في ظل الاستنكار الدولي لخطوة رئيس الوزراء الاسرائيلي بينامين نتنياهو بناء حي استيطاني في القدس .

واستنادا الى هذه المصادر فان الرئيس الاسرائيلي هو الذي اقترح عدم اثارة موضوع التبرعات للاستيطان . لانها

(التتمة ص ٢٣)

مصر تتجاهل استفسارات سودانية عن موقفها من بدء الحظر الجوي

■ القاهرة - عبدالعظيم حماد:

■ تجاهلت وزارة الخارجية المصرية مذكرتين رسميتين من وزارة الخارجية السودانية تستفسران عن موقف مصر من بدء تنفيذ الحظر الجوي على السودان تطبيقا لقرار مجلس الامن بعد انتهاء المهلة الحالية.

وعلم «الاتحاد الاسبوعي» ان مصر في المرتين السابقتين اللتين امهل مجلس الامن فيهما السودان للاستجابة لشروطه والا نفذ الحظر كانت تبلغ الحكومة السودانية مقدما بأنها سوف تعارض بدء تنفيذ العقوبات وان السودان سيمنح بالتالي مهلة جديدة.

ويقول دبلوماسيون عرب في القاهرة ان تجاهل مصر المذكرتين السودانيتين يعني انها لاتنوي

(التتمة ص ٢٢)

السعودية: لن نتعجل باعلان الاتهام في تحقيقات انفجار الخبر

■ واشنطن: اكد الامير سلطان بن عبدالعزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع السعودي ان بلاده لم توجه اصبع الاتهام الى اي جهة بشأن انفجار الخبر، وقال ان التحقيقات مازالت مستمرة بدون تعجل حتى تكون عادلة.

وقال سلطان الذي اجتمع امس الاول بنظيره الامريكي وليام كوهين ان التعاون بين البلدين في التحقيقات يجري بصورة ممتازة.

وكرر تأكيده انه لا يوجد حاليا طلب سعودي لشراء طائرات «اف ١٦» من امريكا مضيفا انه من الطبيعي ان تكون هناك مناقشات بين سلاح الطيران السعودي ومصانع سلاح مختلفة حتى يتم التوصل الى قرار نهائي.

ومن جانبه قال كوهين انه بحث وسلطان الاستعدادات لمجابهة

(التتمة ص ٢٣)

نحملكم كامل المسؤولية لعدم وفاتكم في الميعاد!

□ موسكو - د. أحمد الخميسي:

■ لا أظن أن أحدا قد سمع عن مظاهرات حقيقية للموتى، بل وموتى يتجهون الى المحاكم ويقاضون جهات وشركات، فتحتج عليهم تلك الشركات في خطابات رسمية! أنا ايضا لم اكن اظن أني سأسمع بذلك، لكنها روسيا بأحداثها المتعبة والمضحكة. والمرة الاولى التي قرأت فيها شيئا مشابها كانت رواية «الأرواح الميتة» للكاتب الروسي نيقولاي جوجول وتناول فيها ناظر ضيعة يسجل أسماء الموتى كمزارعين احياء ليقبض نيابة عنهم أجرهم، هذا أقصى ما بلغه خيال الكاتب. المرة الثانية كانت بعد البيرسترويكا التي حفر جورباتشوف طريقها. فأشارت بعض الصحف الى المحتالين الذين يعقدون قران بعض النساء على رجال موتى لتحصل النساء بتلك الوسيلة على شقة المرحوم مجانا كوريثة شرعية له، مع ان المرحوم لم يرها ولم يستمتع بها في حياته قط. وفي هذه الحالة اكتفى المحتالون بتطوير الفكرة القديمة للروائي جوجول. ولكن الشركات المحتالة جاوزت كل خيال أدبي مؤخرا حتى انها استفزت الموتى لمقاضاتها في المحكمة!. واليكم كيف حدث ذلك:

في روسيا عدد من المسنين الذين يعيشون وحدهم نظرا لغياب الترابط العائلي الذي نعرفه ونألفه في الشرق. عندما ما ان يمرض عجوز حتى يحيط به أقرباؤه يتوافدون من كل صوب. وكل من لا عمل له يزوره. هذا يحمل فاكهة وذلك وصفة طبية وثالث يعرج عليه لشرب الشاي، أما في روسيا فيموت المسنون والمسنات احيانا حبيسي الشقة دون ان يعرف أحد بموتهم.

وانتبه بعض الاذكياء في ستافروبول الى ان قلق العجائز كنز يمكن استغلاله. فأقاموا شركة «كانون» لدفن الموتى الاحياء. ويتجه مندوب الشركة بقميص نظيف وحافظة اوراق الى شقق المسنين يطرق ابوابها ويعرض عليهم بهمة توحي بالثقة وصوت رقيق - كأنه يزف بشرى بعرس - اقتراحا بدفنهم بعد عمر طويل كما يليق بهم!. ويخطر على بال العجوز الوحيد: «والله فكرة».. فلابد من

(التتمة ص ٢٣)

تركيا تعيش هاجس انقلاب عسكري

انقرة تطرد القنصل الايراني.. وطهران تعتزم الرد

■ اسطنبول : نفى قصر الرئاسة التركي امس ان الرئيس سليمان ديميريل وجه رسالة الى رئيس الوزراء نجم الدين اربكان اعرب فيها عن قلقه من ان الحكومة تحيد عن النظام العلماني. ونشرت عدة صحف مقتطفات من الرسالة المزعومة امس ولكن المكتب الاعلامي التابع لقصر الرئاسة قال لم توجه هذه الرسالة ووصف اربكان التقارير الصحفية بانها كاذبة.

ونسبت صحيفة «حريت» الى ديميريل قوله في الرسالة يتنامى الشعور بانكم تحيدون عن الاهداف العلمانية الديمقراطية الجمهورية، وهذا اعتقادي ايضا. وفيما يحذر المراقبون من انقلاب عسكري متوقع في انقرة توترت العلاقات بشدة بين تركيا و ايران التي افادت انباء في طهران بانها تعتزم الرد بالمثل على طرد سفيرها وقنصلها لدى جارتها.

وفي هذه الاثناء يسيطر هاجس حصول انقلاب عسكري على تركيا حيث يكرر الزعماء السياسيون التصريحات التحذيرية من الوضع الذي اختصرته صحيفة «راديكال» التركية امس في عنوان صفحتها الاولى بالخط العريض «ان الجو ثقيل كقطعة رصاص» ومما زاد تصاعد التوتر، نشر الصحيفتين الشعبيتين «حريت» و«صباح» التحذير المنسوب الى ديميريل بان اربكان سيكون عليه تحمل العواقب اذا لم يوقف كل نشاط معاد للعلمانية. وقوله اذا ما تمسكتم كحكومة بموقفكم الحالي فان النظام

(التتمة ص ٢٣)

اطلاق سراح الامريكي المختطف في اليمن

■ صنعاء: تسلمت امس السفارة الامريكية في صنعاء الرهينة الامريكي جو ديل اريا الذي كانت قد خطفته احدى القبائل اليمنية لمدة ١٦ يوما وافرجت عنه امس الاول.

وقال الامين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام العقيد يحيى الراعي الذي اضطلع بدور الوسيط ان «عملية الافراج تمت بسلام وبدون اي شروط مسبقة».

وكان افراد قبيلة يمنية خطفوا

(التتمة ص ٢٣)

شكر لرئيس الدولة من وزراء التعليم العالي بدول التعاون

■ رفع وزراء التعليم العالي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اسمى آيات الشكر والتقدير لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على ما لقوه من حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة ببلدهم الثاني والتي كان لها الاثر الكبير في نجاح اجتماعهم ووصوله الى هدفهم المنشود.

ودعا الوزراء الله سبحانه وتعالى ان يديم سموه ذخرا لابناء هذا الوطن ولابناء دول المجلس والوطن العربي والاسلامي كافة.

احتفالات يوم الدفاع المدني تبدأ غدا

■ تحتفل دولة الامارات العربية المتحدة صباح غد السبت بيوم الدفاع المدني وذلك في اطار احتفال دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ودول العالم بيوم الدفاع المدني الذي يجري تنظيمه في الاول من مارس كل عام تحت شعار (الدفاع المدني في خدمة الانسان).

وأشاد سعادة العميد علي فهد شهيل مدير عام الدفاع المدني بالدعم والرعاية التي يحظى بها جهاز الدفاع المدني على مستوى الدولة من قبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة الامر الذي مكن الدفاع المدني من النهوض بالمسؤوليات الملقاة على عاتقه كاملة ليس في مجال حوادث الحريق فحسب بل في الحفاظ وحماية الارواح والممتلكات وفي جميع الظروف والاحوال.

واشار سعادة مدير عام الدفاع المدني الى ان التطور الذي شهده جهاز الدفاع المدني والتوسع في انشاء المراكز ساهم بشكل كبير في انخفاض حوادث الحريق خلال العام الماضي على مستوى الدولة.

وصرح الرائد محمد صالح بداه رئيس قسم العلاقات والتوجيه المعنوي بالادارة العامة للدفاع المدني بان الهدف من هذا الاحتفال هو ابراز دور ومهام الدفاع المدني واهدافه في نشر وتعميق الوعي الوقائي والسلوكي بين افراد المجتمع وحمايتهم من مخاطر الحريق واعطاء فكرة شاملة عن اعمال الدفاع المدني في هذا العصر ودوره الحيوي والهام من اجل تقليل الخسائر في الارواح والممتلكات الناجمة عن حوادث الحريق. واكد رئيس قسم العلاقات والتوجيه المعنوي بالادارة العامة للدفاع المدني على اهمية دور المواطنين والمقيمين وتعاونهم مع جهاز الدفاع المدني من اجل الوصول بالمجتمع الى مجتمع بلا حوادث وذلك من خلال المشاركة في تنفيذ وتطبيق والتقيد بارشادات وتعليمات الدفاع المدني للحفاظ على الارواح والممتلكات من مخاطر الحريق.

بدء وصول الوفود المشاركة في مؤتمر الحد من الطلب على المخدرات

■ بدأ في الوصول الى الدولة اعضاء الوفود المشاركة في المؤتمر الدولي للحد من الطلب على المخدرات الذي يبدأ اعماله يوم الاحد القادم تحت رعاية معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية.

ويفتتح اعمال المؤتمر التي تستمر لمدة ثلاثة ايام العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير الادارة العامة لشرطة ابوظبي وتشارك فيه ٢٠ دولة عربية واجنبية وتسع منظمات دولية وخبراء من برنامج الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات.

وينظم المؤتمر الادارة العامة لشرطة ابوظبي بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات.



مشروع لتوسيع موقف الحافلات المدرسية بالقصيص

■ دبي - الاتحاد: وافقت اللجنة التنفيذية لمؤسسة الامارات العامة للنقل على مشروع توسيع موقف حافلات المؤسسة بالقصيص بدبي بتكلفة مليون درهم.

جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة الدوري برئاسة سعادة مطر حميد الطاير، وكيل وزارة المواصلات، رئيس اللجنة وبحضور الدكتور سعيد عبدالله حارب المهيري نائب مدير جامعة الامارات لشؤون خدمة المجتمع نائب رئيس اللجنة والسيد سعيد محمد الشارد مدير عام المؤسسة واعضاء اللجنة.

وأقرت اللجنة وقائع الاجتماع السابق كما اطلعت على مسودة الحسابات الختامية لعام ١٩٩٦ وجار التدقيق عليها من الجهات المعنية وسيتم رفعها لمجلس الادارة في الاجتماع القادم.

كما اطلعت اللجنة على التقرير الخاص بتجديد ٢٩ عقدا من عقود الصيانة والاصلاح لمركبات الوزارات لعام ١٩٩٧ لعدد ٢٠٠٠ مركبة مختلفة الانواع والاحجام وسنوات الصنع تابعة لعدد ١٩ وزارة تستفيد من خدمات عدد ١١ ورشة فنية تابعة للمؤسسة منتشرة بمختلف امارات ومدن الدولة حيث تكون المؤسسة مسؤولة عن تقديم الخدمات الفنية لعمليات اصلاح الأعطال العادية والطارئة وتنفيذ اعمال الصيانة الوقائية لهذه المركبات.

واطلعت على مشروع انشاء موقف حافلات المؤسسة بمصفح بأبوظبي وقررت رفعه لمجلس الادارة للبت فيه.

كما أحيطت اللجنة علما بنتائج التعاون القائم بين المؤسسة وجامعة الامارات في مجالي النقل والصيانة.

تكريم أوائل الدارسين بمراكز تعليم الكبار في المنطقة الغربية

■ مدينة زايد - الاتحاد الاسبوعي: اقامت المنطقة الغربية التعليمية امس حفلا لتكريم اوائل الدارسين في مراكز تعليم الكبار بالمنطقة. وقد اشاد السيد سالم علي الهاملي مدير المنطقة الغربية التعليمية بالدور الذي تقوم به ادارة تعليم الكبار بوزارة التربية والتعليم لتعزيز مسيرة التعليم بالدولة وحثها ابناء الدولة ممن فاتهم قطار التعليم للالتحاق بمراكز تعليم الكبار لمواصلة تعليمهم، واضاف بان ما تقوم به ادارة تعليم الكبار من خلال تكريمها السنوي لعدد من ابنائها الدارسين الاوائل في مجال تعليم الكبار يعد حافزا لهم لمواصلة تعليمهم.

ودعا مدير المنطقة الغربية التعليمية ابناء المنطقة للالتحاق بتلك المراكز ومواصلة تعليمهم حتى يمكنهم من خدمة وطنهم.

وفيما يلي اسماء الدارسين الذين تم تكريمهم: حمد محمد صالح البريكي. احمد محمد اسماعيل الحمادي. ابرهيم عيسى علي الحوسني. خلف احمد ابراهيم الحمادي. احمد عيضة رشيد المنصوري. محمد جذلان مبارك المزروعي. يوسف شمس محمد الحمادي. عبدالمطلب احمد ابراهيم الحمادي. حمدان سعيد علي المزروعي.

الدارسات: غضنة محمد صالح البريكي. نسرين محمد كاظم. مريم حمدان علي المنصوري. ميثاء محمد بخيت المزروعي. حبيبة محمد زايد المنصوري. عفرة قماش طارش المنصوري. ميثاء حميد راشد المنصوري. أمينة سعيد المنصوري. بخيتة خزام محمد حاضر المنصوري. فاطمة درويش الشيخ بدر المحيربي.

كما تم تكريم كل من عبدالله محمد يوسف الحمادي وعيشة احمد سعيد المنصوري اكثر الدارسين حفظا وتجويدا للقرآن الكريم. كما تم تكريم كل من الدارس محمد سعيد سالم المزروعي والدارسة مريم محمد حسين المرزوقي اكبر الدارسين والدارسات سنا. كما تم تكريم ٥ من الاداريين العاملين وهم:

محمد ابراهيم الحسن. عزام صلاح الدين. عيسى محمد صالح. حميدة محمد فرغلي. ورش محمد احسان تاجا. كما تم تكريم كل من الاستاذ حسين جابر ابو حميدان مدير مركز دلما والاستاذة عفراء راشد المنصوري مديرة جمعية المرأة فرع السلع. كما تم تكريم كل من الاستاذ محمد محمود ابوقايدة مدير مدرسة الحمدانية العليا للبنين والاستاذة ميثاء سيف الهاملي مديرة مدرسة الظفرة العليا للبنات لتعاونهما مع ادارة المراكز المسائية كما تم تكريم السيد شيلويح مطر المنصوري مسؤول المواصلات بالمنطقة الغربية نظرا لدوره الفاعل وحثه المواطنين على الالتحاق بمراكز تعليم الكبار.

مشغل تربوي حول الدور التدريبي للموجه

■ دبي - الاتحاد الأسبوعي: ينظم التوجيه الأول للأحياء بوزارة التربية والتعليم بالتعاون مع كلية التربية بجامعة الامارات مشغلا تربويا حول: الدور التدريبي للموجه. يعقد المشغل بمدرسة خالد بن الوليد الثانوية للبنين بالعين يومي الثلاثاء والاربعاء الموافقين ليومي ٤ و ٥ من شهر مارس المقبل.

يشارك فيه السيد عيسى محمد ابويوسف موجه أول الأحياء، ويشترك معه ١٤ موجها للأحياء من مختلف المناطق والمكاتب التعليمية بالدولة.

سلطان القاسمي يكرم الفائزين في مسابقة تليفزيون الشارقة لحفظ القرآن



■ الشارقة - وام: شهد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة الحفل الذي اقامه تليفزيون الامارات العربية المتحدة من الشارقة مساء امس بالمركز الثقافي بالشارقة لتكريم الفائزين في مسابقة حفظ وتجويد القرآن الكريم تحت سن ١٦ عاما والتي نظمها تليفزيون الشارقة عبر دورتين برامجيتين وشارك فيها ٢٤ طالبا من مختلف مدن الدولة.

وحضر الحفل الشيخ عبدالله بن محمد آل ثاني رئيس دائرة الطيران المدني بالشارقة والشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي رئيس مكتب سمو الحاكم والشيخ محمد بن سعود القاسمي رئيس الدائرة المالية والادارية بالشارقة وعدد من الشيوخ.

كما حضر الحفل سماحة الشيخ سعود الشريم امام وخطيب المسجد الحرام بمكة المكرمة وعدد من كبار المسؤولين واعضاء السلك القنصلي العربي والاسلامي لدى الدولة واولياء امور المتسابقين.

وقد بدأت وقائع الحفل بتلاوة عطرة لآيات من القرآن الكريم ثم القى الطالب ضياء الحق محمد اسماعيل كلمة حفظة القرآن والتي جاءت تحية حب وتقدير وعرفان من جيل الاشبال وشباب القرآن الى صاحب السمو حاكم الشارقة على تشجيعه ورعايته لهم.

ثم القى السيد عبدالباري عبدالعزيز كلمة اولياء امور المتسابقين وجه فيها خالص الشكر لصاحب السمو حاكم الشارقة لتشريفه هذا الحفل والذي يعطي دفعة كبرى لكل حافظ من حفظة كتاب الله.

ودعا اولياء امور الطلاب في جميع المدارس الى الا يغفلوا عن تحفيظ اولادهم كتاب الله فهو ذخر لهم في الدنيا وفي الاخرة.

ثم القى طالبان انشودة دينية تبرز مآثر حفظ القرآن ثم قدم السيد يوسف شعبان معد ومقدم المسابقة بمشاركة عدد من الشيوخ الافاضل نماذج من قراءات المتسابقين للقرآن الكريم اظهرت ما تمتع به هؤلاء الاشبال من قدرات وطاقات في الحفظ والتجويد.

ثم القى سماحة الشيخ سعود الشريم كلمة اعرب فيها عن سعادته للمشاركة في هذا الحفل المبارك متقدما فضيلته بالشكر والتقدير لصاحب السمو حاكم الشارقة على اهتمامه وتشجيعه ورعايته الكريمة لحفظ القرآن الكريم. واكد على مكانة القرآن وفضله وعظيم شأنه واهمية العناية به وتلاوته وحفظه في القلوب.

وفي ختام الحفل تفضل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي يرافقه سماحة الشيخ سعود الشريم والسيد محمد ذياب الموسى مدير عام تليفزيون الشارقة بتكريم المتسابقين وتوزيع الجوائز التي بلغت ٣٠٠ الف درهم مثمنا سموه على جهودهم الطيبة في حفظ وتلاوة القرآن الكريم الذي هو منهج حياة للمسلم وطريق خير وفلاح لكل مؤمن داعيا سموه الفائزين من الطلبة والشباب الى التمسك بتعاليم دينهم الحنيف.

برنامج الرحلات الطلابية للجزر يبدأ غدا

■ تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتسيير رحلات طلابية لابناء الدولة لزيارة الجزر والمناطق النائية بالدولة للتعرف عليها والاطلاع على المعالم المختلفة بها، تنظم ادارة الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية والتعليم بالتنسيق مع المناطق والمكاتب التعليمية بالدولة تلك الرحلات اعتبارا من غد السبت وستقوم الافواج الطلابية من مختلف المناطق والمكاتب التعليمية بالدولة بزيارة لكل من جزيرة دلما وصير بني ياس بواقع ٨٠ طالبا لكل فوج وسيكون الفوج الاول لطلاب مدارس الشارقة وعجمان وأم القيوين اعتبارا من غد وحتى الاثنين القادم وطلاب مدارس ابوظبي والعين اعتبارا من ٢ مارس حتى ٤ مارس وبالنسبة لطلاب مدارس المنطقة الغربية والشرقية اعتبارا من ٣ إلى ٥ مارس أما بالنسبة لطلاب مدارس دبي ورأس الخيمة من ٤ الى ٥ مارس وبالنسبة للطالبات فستبدأ رحلاتهن اعتبارا من يوم السبت الموافق ٨ مارس وحتى الاربعاء ١٢ مارس بواقع ٨٠ طالبة لكل رحلة، وستقوم طالبات مدارس الشارقة وعجمان وأم القيوين بزيارتهن اعتبارا من ٨ الى ١٠ مارس وبالنسبة لطالبات ابوظبي والعين اعتبارا من ٩ الى ١١ مارس طالبات الغربية والشرقية فستكون زيارتهن اعتبارا من ١٠ إلى ١٢ مارس أما طالبات منطقة دبي ورأس الخيمة ستكون يومي ١١ و١٢ مارس المقبل.



خلال توزيع منحة الزواج تصوير: ربحي سعد

صرف منحة الزواج لـ ٣٦ شابا بالعين

■ العين - جميل رفيع

■ قام الشيخ محمد بن ركاض العامري رئيس لجنة صندوق الزواج بالعين امس بتوزيع مليون وستمائة وخمسين الف درهم على ٣٦ شابا من المقبلين على الزواج موزعة كالتالي: ٤٩٠ الف درهم لسبعة شباب قيمة كل شيك ٧٠ الف درهم تعتبر المنحة كاملة ومليون ومائة وستون الفا على ٢٩ شابا قيمة كل شيك ٤٠ الف درهم تعتبر الجزء الاول من المنحة. هذا وقد اعتمدت اللجنة ٥٧ طلبا جديدا للشباب المتقدمين للحصول على المنحة في اجتماعها الذي سبق توزيع الشيكات وحضره كافة اعضاء لجنة صندوق الزواج بالعين.

سوق خيري للهلال الاحمر في المرفأ

■ مدينة زايد - وام: افتتح السيد سالم علي الهاملي المدير التنفيذي لجمعية الهلال الاحمر بالمنطقة الغربية السوق الخيري الثالث الذي اقامته الجمعية بمدينة المرفأ ويستمر افتتاح السوق لمدة اسبوعين.

ويشارك في السوق مجموعة من المحال التجارية من مختلف مناطق الدولة حيث يعود ريع السوق لصالح الجمعية لتوزيعها على اوجه الخير.

واشار السيد سالم علي الهاملي الى ان تنظيم هذا السوق سيكون بشكل دائم ويتنقل بين مدن المنطقة الغربية لتعريف المواطنين والمقيمين بدور الجمعية ودعمها للعمل الخيري.

وقال السيد سالم علي الهاملي بان افرع الجمعية بالمنطقة الغربية تستعد الآن لاقامة معرض خيري ومعرض الكتاب بمدينة زايد خلال شهر مارس القادم وتلك بالتعاون مع المنطقة الغربية التعليمية وعضوات القسم النسائي بجمعية الهلال الاحمر بالمنطقة الغربية والمقر الرئيسي بابوظبي.

قاسم سلطان يستقبل المستشار التجاري الامريكي

■ دبي - الاتحاد الاسبوعي: استقبل سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي صباح امس السيد تيري سورشي المستشار التجاري الامريكي.

وتم في اللقاء استعراض اواصر التعاون وسبل تعزيز وتطوير العلاقات بين رجال الأعمال في كل من دبي والولايات المتحدة الامريكية وأوجه التعاون بين البلدية والشركات الامريكية ومجالات التعاون المستقبلية في مختلف المجالات.

تكريم ٣٢ موظفا ببلدية دبي

■ دبي - الاتحاد: اكد المهندس مطر الطاير مساعد مدير عام بلدية دبي على اهتمام دبي بكادر موظفيها والعاملين بها وحرصها على تكريم الكفاءات المهنية التي قامت بخدمة البلدية باخلاص ضمن سياستها القائمة على ترسيخ سبل التواصل والاخاء مع الجمهور الداخلي من موظفين وعاملين كجزء هام من سياسة الادارة العليا للبلدية.

جاء ذلك بمناسبة الحفل الذي اقامته البلدية مؤخرا بقاعة المدينة لتكريم ٣٢ من موظفي وعمال ادارتي الطرق والمشاريع العامة الذين اكملوا ما يزيد على عشر سنوات من العمل بالبلدية، وقد حضر الحفل مدير ادارة الطرق ومدير ادارة المشاريع ومدير ادارة شؤون الموظفين بالانابة وبعض العاملين بالبلدية.

وأثنى المهندس مطر الطاير بالمكرمين واخلاصهم وتفانيهم في العمل والسمعة الطيبة التي حققوها خلال سنوات عملهم بالدائرة في كلمات معبرة عن مدى الامتنان والاحترام، ووجه لهم شكر وتقدير الادارة العليا نيابة عن المدير العام وناشدهم الاستمرار على نفس المنوال من العطاء والمثابرة والتعاون الاخوي في العمل متمنيا لهم التوفيق في سنوات الخدمة القادمة.

دور الوسائل التعليمية في ندوة علمية

■ عجمان - مريم يوسف:

■ تحت رعاية سمو الشيخة فاطمة بنت زايد بن صقر آل نهيان حرم حاكم عجمان ورئيسة جمعية أم المؤمنين النسائية بعجمان وايمانا من ادارة الجمعية بأهمية الوسائل التعليمية وضرورة الارتقاء بمستوى استخدامها نظمت اللجنة الثقافية بالتعاون مع اللجنة الاجتماعية صباح امس ندوة علمية مفتوحة بعنوان «الوسائل ودورها في العملية التعليمية» وذلك بهدف التعريف بالوسائل العلمية المختلفة وأهميتها ودورها في العملية التعليمية وجعل المادة التعليمية اكثر فهما واستيعابا من خلال استخدام الوسائل التعليمية وحسن استخدام الوسائل التعليمية والاستفادة منها في رفع مستوى التحصيل العلمي وتحسين العملية التدريسية وحث المعلم على استخدام الوسيلة المناسبة حتى تصبح جزءا اساسيا من استراتيجية الدرس التي يقوم بها المعلم.

شارك في الندوة كل من الدكتور عرفة احمد حسن استاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بمركز الانتساب الموجه بالشارقة والدكتور حسنين الكامل استاذ علم النفس بمركز الانتساب الموجه بالشارقة والدكتور عدنان عايد مدير مركز الانتساب الموجه بأم القيوين وادار الندوة الدكتور محمد الشيخ مدير مركز الانتساب الموجه بعجمان.

اختتام اسبوع التغذية المدرسية بعجمان

■ عجمان - الاتحاد الاسبوعي: اختتمت امس فعاليات اسبوع التغذية المدرسية الذي نظمته ادارة الصحة المدرسية بعجمان وقد شملت الانشطة جميع مدارس عجمان بمراحلها المختلفة، وقد قدم اطباء وطبيبات الصحة المدرسية محاضرات في المدارس الاعدادية والثانوية، كما تناولت الاذاعات المدرسية في المراحل المختلفة الانشطة الخاصة بالاسبوع.

وصرح الدكتور محمد سالم بالي مدير الرعاية الصحية الاولية والصحة المدرسية بأنه تم التأكيد خلال الاسبوع على أهمية (التغذية السليمة) ومكوناتها وضرورة ان تشمل التغذية جميع العناصر الضرورية من اجل النمو السليم والحفاظ على وظائف الجسم، وتم شرح الطرق العملية لاختيار الطعام وما هي انواع الاطعمة التي تتكون منها الوجبات الغذائية وماذا يجب تناوله ومكونات الهرم الغذائي التي تتشكل من ست مجموعات وعدد الحصص للاستهلاك اليومي كما تم التأكيد على اهمية (وجبة الافطار) خاصة لطلاب المرحلة الابتدائية ورياض الاطفال وتأثير عدم تناول وجبة الافطار على التحصيل الدراسي وتم تقديم امثلة عن انظمة غذائية يومية مثالية وشرح القواعد الصحية لحمية غذاء الشخص البدين (لانقاص الوزن) وخطورة اتباع أنظمة ريجيم خاطئة وخاصة طريقة الانقاص السريع للوزن بما يسببه من انعكاسات على صحة الجسم، والتأكيد على ضرورة وضع برنامج سليم لخفض الوزن على ان يتضمن ثلاثة عناصر رئيسية وهي السيطرة على كمية السعرات الحرارية المستهلكة يوميا وخاصة الدهون وتغيير العادات الغذائية المسببة للسمنة والرياضة بأنواعها المختلفة.

معرض للكتاب المدرسي بأم القيوين

■ أم القيوين - الاتحاد: قرر مكتب ام القيوين التعليمي اقامة معرض للكتاب بمدرسة عثمان بن عفان الابتدائية للبنين في اطار أسبوع المكتبات للعام الدراسي الحالي ١٩٩٧/٩٦ تحت شعار (نقرأ لنتعلم.. ونتعلم لنكون).

وقد تم تخصيص ايام السبت والاثنين والثلاثاء لزيارة مدارس البنات وايام الاحد والثلاثاء والخميس لزيارة مدارس البنين للمعرض الذي ستبدأ فعالياته غدا السبت ويستمر حتى السادس من مارس وذلك في الفترة الصباحية من ٨٫٣٠ وحتى الواحدة ظهرا.

برئاسة وزير المواصلات

تعيين مجلس ادارة الهيئة العامة للطيران المدني

الغيث يشيد بمساهمة الهيئة في سرعة توطين قطاعي المراقبة الجوية والعمليات

■ دبي - وجدي راتب:

■ اصدر مجلس الوزراء قرارا بتعيين اعضاء مجلس ادارة الهيئة العامة للطيران المدني بالدولة لمدة ٤ سنوات قابلة للتجديد وتعيين مدير عام للهيئة بدرجة وكيل وزارة.

وبموجب القرار يكون معالي محمد سعيد الملا وزير المواصلات رئيسا لمجلس الادارة وعضوية كل من: سعادة مطر حميد الطاير وكيل وزارة المواصلات، سمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي، سعادة محمد عبدالله السلامي رئيس دائرة الطيران المدني بالفجيرة، سعادة عبدالله عباد الهاملي وكيل دائرة الطيران المدني المساعد بابوظبي، سعادة العميد الركن طيار عتيق جمعة الهاملي قائد القوات الجوية والدفاع الجوي، السيد محمد سيف الهاجري مدير عام الطيران المدني والسياحة بالشارقة، السيد محمد جاسم درويش مدير الطيران المدني برأس الخيمة، سعادة محمد يحيى السويدي المستشار بوزارة المواصلات، السيد عبدالعزيز عبدالله الزعابي مدير ادارة الايرادات بوزارة المالية والصناعة.

ونص القرار على تعيين السيد محمد غانم الغيث مدير ادارة الطيران المدني بوزارة المواصلات مديرا عاما للهيئة العامة للطيران المدني بدرجة وكيل وزارة.

وقد اشاد مدير ادارة الهيئة بالقرار وقال ان انشاء الهيئة سيساهم مساهمة فعالة في توطين قطاع المراقبة الجوية واستقطاب الكفاءات المواطنة والحفاظ عليها واللحاق بركاب التقدم في مجال الطيران والنقل الجوي والذي يشهد طفرات متلاحقة.

واضاف ان وضع نظام مالي واداري يلبي احتياجات الكفاءات الوطنية سيتيح للهيئة فرصة جيدة لتوطين القطاع ووضع استراتيجية واضحة لتوطين قطاع المراقبة الجوية وعمليات الطيران.

واشار الى ان ايرادات قطاع الطيران المدني تصل الى ٥٠ مليون درهم سنويا وان الطيران المدني انفق اكثر من ٢٥ مليون درهم خلال السنوات الماضية لتدريب المواطنين.

وقال ان القانون الاتحادي رقم ٤ لسنة ١٩٩٦ حدد رأس مال الهيئة بمبلغ ١٠٠ مليون درهم وحدد اختصاصاتها بوضوح بهدف وضع السياسة العامة للطيران المدني في الدولة.

ومن ابرز الاحكام التي نص عليها قانون الهيئة العامة للطيران المدني الذي اصدره صاحب السمو رئيس الدولة، والذي بدأ تنفيذه مؤخرا:

● تنشأ هيئة عامة تسمى «الهيئة العامة للطيران المدني» تكون لها شخصيتها الاعتبارية وميزانيتها المستقلة وتلحق بالوزير ويكون مقرها الرئيسي في مدينة ابوظبي ويجوز بقرار من مجلس الادارة انشاء فروع ومكاتب للهيئة داخل الدولة.

● يكون رأس مال الهيئة (١٠٠) مائة مليون درهم يؤدى بالكامل من الحكومة الاتحادية على ان يؤدى (٢٠) عشرون مليون درهم خلال السنة المالية الاولى للهيئة، ويؤدى الباقي بناء على طلب من مجلس الادارة وموافقة مجلس الوزراء حسب احتياجات الهيئة.

وتؤول الى الهيئة اعتبارا من تاريخ العمل بهذا القانون جميع الاصول الثابتة والمتداولة المقرر نقلها من وزارة المواصلات للهيئة، وتعتبر جزءا من رأس مال الهيئة المنصوص عليه في الفقرة السابقة.

ويجوز زيادة رأس مال الهيئة بمرسوم اتحادي يصدر بناء على اقتراح مجلس الادارة وموافقة مجلس الوزراء، وفي هذه الحالة تؤدي الحكومة للهيئة الزيادة المقررة.

● يقتطع سنويا من صافي ارباح الهيئة ما نسبته (١٠٪) منه لتكوين احتياطي عام لرأس المال ويستمر الاقتطاع الى ان يبلغ هذا الاحتياطي نصف رأس المال، ويعاد الاقتطاع كلما نقص الاحتياطي العام عن هذا المعدل.

● مع عدم الاخلال بحكم المادة اعلاه من هذا القانون يؤول صافي ارباح الهيئة الى الحكومة الاتحادية.

واذا كان حساب الاحتياطي العام في اية سنة من السنوات غير كاف لتغطية خسائر الهيئة قامت الحكومة الاتحادية بتغطية العجز الواقع.

● تتولى الهيئة بالتنسيق مع السلطات المحلية والجهات المعنية تنفيذ احكام قانون الطيران المدني.

وبموجب القانون تتولى الهيئة ممارسة اختصاصات من اهمها:

● وضع السياسة العامة للطيران المدني في الدولة واقتراح مشروعات القوانين واللوائح التي تكفل تنظيمه، وتشكيل اللجان اللازمة لتنفيذ تلك السياسة وتمثيل الدولة في المفاوضات الخاصة بالمسائل التي تدخل في نطاق اختصاصاتها واقتراح عقد الاتفاقيات الثنائية في مجال الطيران المدني والارصاد الجوية وفقا لاحكام الدستور.

● وضع القواعد المتعلقة بشروط التحليق فوق اقليم الدولة والهبوط على مطاراتها او الاقلاع منها وشروط نقل الركاب والبضائع والبريد طبقا للقانون، وذلك بالتنسيق مع السلطة المحلية.

● تحديد المناطق التي تكون الملاحة الجوية فوقها ممنوعة او مقيدة او خطرة وذلك بالاتفاق مع الجهات المعنية في الدولة.

● تحديد طرق الملاحة الجوية التي يتعين ان تسلكها الطائرات المرخص لها بالمرور في اقليم الدولة سواء عند دخولها في مجاله الجوي او خروجها منه او تحليقها فوقه.

● تحديد شروط تسجيل الطائرات في الدولة وتسجيلها، واصدار شهادة صلاحيتها للطيران وتحديد علامات الجنسية والتسجيل واخطار منظمة الطيران المدني الدولي بها وبأي تغيير يطرأ عليها.

● تحديد شروط الصلاحية للعمل ضمن افراد طاقم الطائرة واصدار الاجازات والوثائق الخاصة بهذا الشأن.

● القيام بأعمال المراقبة الجوية في الدولة.

● التحقق من تطبيق الانظمة الدولية المتعارف عليها في مطارات الدولة بما في ذلك الاتفاقيات الجوية ومتابعة تنفيذها، وذلك بالتنسيق مع السلطة المحلية.

● وضع وتنظيم البرامج التدريبية المتعلقة بمختلف مجالات الطيران.

● الاشراف على اصلاح الطائرات وصيانتها ومدى مطابقة تصنيعها للمواصفات الدولية والمحلية وكذلك على الاماكن التي يتم فيها ذلك، ومنح الشهادات والاجازات والتراخيص اللازمة لممارسة هذه الاعمال.

● يتألف مجلس الادارة من رئيس وعدد من الاعضاء لا يجاوز العشرة، ويكون الوزير بحكم منصبه رئيسا للمجلس، ويتم تعيين باقي الاعضاء بقرار من مجلس الوزراء بناء على اقتراح الوزير.

ويختار المجلس من بين اعضائه نائبا للرئيس يحل محله اثناء غيابه او قيام مانع لديه وتكون العضوية في المجلس لمدة اربع سنوات قابلة للتجديد لمدد اخرى مماثلة.

وحدد القانون اختصاصات مجلس الادارة ومن ابرزها:

● رسم السياسة العامة للهيئة والاشراف على تنفيذها.

● مناقشة واقرار التقرير السنوي المقدم من المدير العام عن اعمال الهيئة ومنجزاتها.

● تحديد الرسوم والاجور المناسبة التي تتقاضاها الهيئة مقابل الخدمات التي تقدمها ويصدر بها قرار من مجلس الوزراء على الا يجاوز الرسم الواحد اربعمائة الف درهم.

● وتتكون الادارة العامة للهيئة من مدير عام يعين بقرار من مجلس الوزراء بناء على ترشيح الرئيس وعدد من الموظفين والخبراء يتم تعيينهم وفقا للائحة شؤون العاملين بالهيئة، وحدد القانون اختصاصات المدير العام.

وتتكون ايرادات الهيئة من:

- الرسوم والاجور التي تحددها الهيئة.

- الهبات والاعانات والمنح والوصايا التي لا تتعارض مع اهداف الهيئة، وبشرط ان يوافق عليها مجلس الادارة.

- اية موارد اخرى تتحقق نتيجة ممارسة الهيئة لنشاطها.

ونص القانون على ان تشكل بقرار من الوزير بالاتفاق مع الوزراء المختصين لجنة من ممثلين عن وزارة المواصلات ووزارة المالية والصناعة والهيئة لجرد جميع الاصول الثابتة والمتداولة الموجودة حاليا والمقرر نقلها من وزارة المواصلات الى الهيئة.

● ينقل الى الهيئة اعتبارا من تاريخ العمل بهذا القانون العاملون بادارة الطيران المدني بوزارة المواصلات وغيرهم ممن يقرر الوزير نقله من العاملين بالوزارة بذات درجاتهم وجميع حقوقهم ومزاياهم على ان تسوى اوضاعهم طبقا لاحكام نظام شؤون العاملين بالهيئة. وذلك مع عدم المساس بما يتقاضونه من مرتبات ومخصصات.

● ويخضع العاملون في الهيئة لقوانين وانظمة الخدمة المدنية المعمول به في الحكومة الاتحادية الى حين صدور لائحة شؤون العاملين في الهيئة، وتسري عليهم بعد ذلك احكام تلك القوانين والنظم فيما لم يرد فيه نص في اللائحة. ويخضع العاملون المواطنون في الهيئة لقوانين ونظم معاشات ومكافآت التقاعد التي تسري في شأن الموظفين والمستخدمين العاملين في الهيئات والمؤسسات والشركات والمصارف التي تسهم فيها الحكومة الاتحادية.

محمد غانم الغيث

تحت رعاية الشيخة فاطمة القاسمي

٤٠٠ كشاف ومرشدة في اللقاء الارشادي للمدارس الخاصة

■ كتبت - نهاد عرفة:

■ تحت شعار «كشاف يوما.. كشاف دوما» نظمت جمعية مرشدات الامارات بالتعاون مع مفوضتي المرشدات بالشارقة ودبي مخيما كشفيا ارشاديا شارك فيه اكثر من ٤٠٠ كشاف وشبل ومرشدة وزهرة يمثلون المدارس الخاصة مع بعض الفرق الاهلية الارشادية..

اقيم المخيم يوم الخميس الماضي بحديقة المشرف بدبي واستمر حتى مساء الجمعة في لقاء متعدد الجنسيات واللغات يسوده روح الود والصفاء وبهدف تبادل الخبرات والتعلم بالممارسة والاعتماد على النفس حيث قام الكشافون بنصب خيامهم بانفسهم واعداد طعامهم مع تنظيم الانشطة والمسابقات المختلفة على مدى اليومين.

واشارت الشيخة فاطمة القاسمي رئيسة جمعية مرشدات الامارات ورئيسة اللجنة العليا المنظمة للمخيم والتي شاركت بنفسها في فعاليات المخيم.. الى ان المخيم من خلال برنامجه يهدف الى توطيد اواصر الصداقة والمحبة بين الفرق الكشفية بالمدارس الخاصة وتبادل الخبرات وممارسة العمل على الطبيعة والاعتماد على النفس حيث تعتمد الفرق (الارشادية) على نفسها فتقيم خيامها وتطهو طعامها وتشارك في خدمة المجتمع من خلال توعية الجمهور بأهمية النظافة والمحافظة على البيئة.

وعن برنامج المخيم يقول القائد عبدالنبي سليمان قائد المخيم بأن برنامج المخيم بدأ يوم الخميس الماضي حيث نصب فتيان الكشافة خيامهم واعدوا اماكنهم ثم اقيم حفل سمر كشفي مساء الخميس وفي صباح الجمعة انضم للمخيم مجموعات من الزهرات والمرشدات ليبدأ المخيم برفع علم الامارات ثم الطابور الصباحي للفرق المشاركة بعدها بدأت الانشطة والمسابقات طوال يوم الجمعة والتي ساهمت فرق الكشافة والمرشدات في وضعها وشملت مشاريع الريادة والطبخ والنظافة. اضافة الى نظافة بعض الاجزاء من حديقة المشرف والتي يؤمها عدد كبير من الأسر والاطفال في دبي.

واشارت القائدة زينب شهداد أمينة السر العام لجمعية المرشدات ومفوضية التدريب الى أن هذا المخيم يؤكد شمولية الحركة الارشادية والكشفية واهتمامها بكل قطاعاتها على المستوى الأهلي والرسمي وتشجيع فرق الجاليات الاجنبية والمدارس الخاصة واتاحة الفرصة لهم لمواصلة مثل هذه الانشطة خارج بلادهم مما يتيح ويعمق العلاقات الاخوية واواصر الصداقة بينهم.

وتضيف: كذلك نحن نهتم بتدريب القيادات بالمدارس الخاصة واتاحة الفرصة لهم لمواصلة مثل هذه الانشطة التدريبية لهم حتى يستطيعوا قيادة فرقهم بشكل جيد.

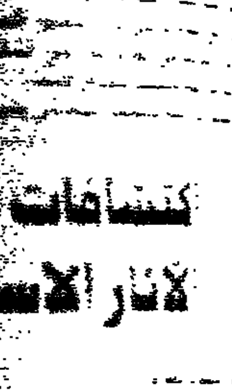
وتقول القائدة تهاني محمد زكي ان مثل هذه اللقاءات بالمخيمات تحقق اهدافها، فهذا العدد الكبير من المشاركين «٤٠٠ كشاف ومرشدة» مع الاعداد الجيد للبرنامج واستمتاع المشاركين به يساعد على توطيد اواصر الروابط والعلاقات بين فرق الكشافة والمرشدات بالمدارس في كل انحاء الدولة، اضافة الى استمتاع زوار حديقة المشرف من الأسر والاطفال من المواطنين والمقيمين بالدولة بمشاهدة هذه الفرق وما يقومون به من انشطة تساهم في خدمة المجتمع.

وقد شهد الاستاذ بلال البدور مدير ادارة الشباب بوزارة الشباب والرياضة حفل ختام المخيم الذي اقيم مساء الجمعة وحضره كل من السيد سلطان المرزوقي مدير الانشطة الشبابية بالوزارة والسيد عبدالله بلال الشامسي مفوض منطقة دبي الكشفية والسيد أحمد الشمري أمين سر المفوضية حيث تم توزيع الجوائز وتكريم الفائزين في المسابقات حيث فازت مجموعة الشارقة الأهلية بكأس النظافة العامة والتفتيش. وفازت مرشدات الامارات بكأس مشاريع الريادة وفي مسابقة الطهي فازت الفرقة الفليبينية للمرشدات، كما قدمت الفرق المشاركة المسرحيات والاناشيد الهادفة التي نالت استحسان الحضور ثم قام بعد ذلك الضيوف بالمرور على الفرق داخل المعسكر والوقوف على انشطتها المختلفة، وتجمعت الفرق الكشفية والمرشدات بعد ذلك في روح عالية حول العلم لانزاله والاستماع الى تقييم اللقاء ثم انشدوا نشيد الوداع الكشفي.

وفي لفتة كريمة من الشيخة فاطمة القاسمي رئيسة جمعية مرشدات الامارات ورئيسة اللجنة العليا المنظمة للمخيم تمت دعوة الاستاذ احمد ثاني عبدالرحمن الدوسري امين السر السابق لجمعية الكشافة والاستاذ ربيع محمد خير السكرتير الفني السابق للجمعية حيث حضرا اللقاء بالمخيم وهي لفتة تدل على الاصالة الكشفية والتقدير للذين اسهموا في مسيرة الحركة الكشفية والارشادية بالدولة.



تكرم الفرق المشاركة في ختام المخيم





طلاب الدفعة الثانية بالمعهد القضائي في دبي يؤدون اليمين القانونية

■ دبي - الاتحاد: ادى امس طلاب الدفعة الثانية بالمعهد القضائي بدبي اليمين القانونية امام سعادة ابراهيم بوملحة رئيس المعهد والنائب العام بدبي بحضور اعضاء مجلس ادارة المعهد.

وضمت الدفعة ١٠ طلاب سينضمون للدراسة بالمعهد اعتبارا من غد ووجه سعادة ابراهيم بوملحة كلمة للطلاب الجدد بعد ادائهم اليمين القانونية امامه رحب فيها بانضمامهم للمعهد واكد ان اختيارهم للعمل في الجهاز القضائي او العمل القضائي هو شرف للعضو وفيه درجة من السمو والرفعة لاي شخص مؤهل للعمل في هذا المجال.

وقال ان هذا العمل هو مجال تخصص رجال القانون الطبيعي والاختيار له اختيار صحيح. موضحا انه بناء على تعليمات وتوجيهات الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع ورئيس الشرطة والامن العام بدبي نشأت فكرة انشاء المعهد القضائي في امارة دبي والتي تم تنفيذها في اقل من العام وذلك بهدف ان يتم تأهيل عضو النيابة العامة نظريا وعمليا في كافة المجالات القانونية، وملاحقة اعضاء النيابة بشكل دائم بالدورات التدريبية من خلال المعهد للوصول بهم الى ارقى المستويات.

وقال ان الدراسة بالمعهد القضائي لامارة دبي تتناول شقين، الدراسة والتدريب، وقد بدأ التحاق الدفعة الاولى بالمعهد في فبراير من العام الماضي بـ ١٥ عضوا اكملوا حاليا العام الدراسي الاول وحاليا في العام الدراسي الثاني والذي يعد الاخير لان مدة الدراسة بالمعهد سنتين فقط.

واضاف بان اسلوب الدراسة بالمعهد القضائي بدبي دراسة متعمقة لكافة القوانين الوضعية والاجرائية والتي تعد عدة عضو النيابة وذلك من خلال دراسة نظرية متعمقة تعقبها دراسة عملية في النيابة العامة تحت اشراف رؤساء النيابة لمدة اربعة اشهر ثم يتم تقييم الطلاب، ودراسة عملية بالمحاكم تحت اشراف القضاة لمدة اربعة اشهر ثم يتم التقييم يليها بعد ذلك الزام الطالب باعداد بحث متخصص في احد القضايا الهامة من الموضوعات القانونية.

وبعد اتمام الطالب الدراسة بنجاح يتم الحاقه مباشرة للعمل بالسلك النيابي على درجة عضو نيابة.

واعلن النائب العام بدبي بان المعهد القضائي لامارة دبي بدأ يخطو خطوات عملية في الانتشار على مستوى الدول الاخرى حيث تلقى المعهد منذ اسبوعين اتصالات من المسؤولين القضائيين بسلطنة عمان يطلبون الموافقة على الحاق ثلاثة من الطلبة العمانيين بالمعهد للدراسة ضمن الدفعة الثانية.

واكد في هذا الصدد بانه بناء على تعليمات وتوجيهات صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وتعليمات الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم تم فتح المعهد القضائي لامارة دبي ابوابه لاي طالب من اي مكان وعدم اقتصاره على ابناء امارة دبي فقط.

وبناء على ذلك سوف يؤدي هؤلاء الطلبة الثلاثة من ابناء سلطنة عمان الشقيقة اليمين القانونية الاسبوع المقبل تمهيدا لالحاقهم بالدراسة في المعهد.

ترقية مقدم الى رتبة عقيد

■ اصدر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مرسوما اتحاديا يقضي بترقية المقدم سالم سالم بالاسود مبارك حميد من الادارة العامة لشرطة الشارقة الى رتبة عقيد.

الجروان يشارك في اجتماعات منظمة العمل العربية

■ تعقد منظمة العمل العربية الدورة الرابعة والعشرين لمؤتمر العمل العربي صباح بعد غد السبت بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في القاهرة.

ويشارك في المؤتمر معالي سيف الجروان وزير العمل والشؤون الاجتماعية بالاضافة الى وزراء العمل العرب وممثلين عن منظمات اصحاب الاعمال والعمال في الوطن العربي.

ويناقش المؤتمر قضية العمل والتنمية في الوطن العربي في ضوء المتغيرات الدولية والاقليمية.

ويتضمن جدول اعمال المؤتمر عدة بنود من اهمها التجارب القطرية في نظم المعلومات الوطنية حول التشغيل والقوى العاملة وتنقلها واصدار اتفاقية عربية بشأن تفتيش العمل.

كما يتضمن جدول الاعمال بندا عن اهمية الحوار بين اطراف الانتاج من حكومات واصحاب اعمال وعمال في تحقيق السلام الاجتماعي.

تشكيل الهيئة الادارية لمكتب أم القيوين التعليمي

■ دبي - الاتحاد الأسبوعي: اعتمد معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالوكالة امس قرارا بتشكيل الهيئة الادارية لمكتب أم القيوين التعليمي. يتكون التشكيل الجديد من السادة:

خليفة راشد حميد رئيسا لقسم التخطيط والتقويم، وراشد خلفان عبيد سبت رئيسا لقسم الادارة، وسلطان خلفان سعيد رئيسا لقسم الشؤون التعليمية، وماجد سعيد ماجد حسن رئيسا لقسم الأنظمة التربوية.

جمعية المسرحيين تمدد فترة مسابقة التأليف المسرحي

■ الشارقة - الاتحاد الاسبوعي: قررت جمعية المسرحيين تمديد فترة قبول النصوص المسرحية لمسابقة التأليف المسرحي لهذا الموسم حتى ١٥ مارس المقبل وذلك لاعطاء فرصة اكبر للمشاركة في هذه المسابقة.

وقد استلمت الجمعية حتى الآن عددا لا بأس به من النصوص المسرحية من مواطنين ووافدين عرب. حيث ان المسابقة مفتوحة للجميع.

ويذكر ان هذه المسابقة هي الاولى من نوعها. تنظمها جمعية المسرحيين بهدف دفع وتطوير الكتابة المسرحية.

ضاحي خلفان يرأس الحلقة النقاشية

الدكتوران احمد عكاشة ومحمد مراد خلال الحلقة

حلقة نقاشية حول كيفية حماية الابناء من تعاطي المخدرات

ضاحي خلفان: ضبط ٤١٨ قضية مخدرات في مدارس دبي خلال العام الماضي

دعوة التربية لتفعيل دور الاخصائي الاجتماعي للقضاء على الظاهرة

تغطية: عيسى حميد

■ ترأس سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي رئيس مجلس اباء منطقة دبي التعليمية صباح امس الحلقة النقاشية حول كيفية حماية الابناء من تعاطي المخدرات والتصدي لهذه الظاهرة التي اصبحت تؤرق المجتمع.

واشار اللواء ضاحي خلفان انه خلال العام الماضي تم ضبط ٤١٨ قضية مخدرات في مدارس دبي فقط واكثر هذه الفئات تتركز على المرحلة الاعدادية والابتدائية وهم الذين يعدون مستقبل البلاد وثروتها الحقيقية وطالب وزارة التربية والتعليم بسرعة التصدي لهذه الظاهرة في مدارسنا بكل حزم ومحاولة السيطرة عليها من خلال تفعيل دور الاخصائي الاجتماعي في المدرسة واكتشاف الحالات الادمانية مبكرا وقال: لابد من تعاون جميع الفئات التدريسية في المدرسة من اجل احتواء ابنائنا واجراء دراسات عن هؤلاء الطلبة من اجل ايجاد الحل المناسب لهم.

وتحدث في الحلقة كذلك الدكتور احمد عكاشة رئيس اتحاد الاطباء النفسيين العرب وقال: ان حالات الرسوب في المدارس قد تجعل الطلبة منحرفين مما يؤدي بهم الى الادمان ولكن هذه نسبة بسيطة والحل هو بتكاتف كافة المحيطين بالطالب سواء المدرسة او ولي الامر او الجهات الاجتماعية الاخرى وبالنسبة للمدارس لابد من استحداث فصول خاصة للطلبة الذين تقل مستويات ذكائهم عن المعدلات الطبيعية وتكليف افضل المدرسين لتدريسهم لاننا لا يمكننا تجاهلهم. لان هذا هو فعلا طريقهم الى الادمان والانحراف وايد الدكتور احمد عكاشة احد التربويين بايجاد طريقة لاختبار الذكاء لدى طلبة المدارس تتناسب مع عاداتنا وتقاليدنا لان هناك طرقا غربية في اختبار الذكاء لا تتناسب مع مجتمعنا وعاداتنا العربية وتحدث الدكتور عكاشة عن الطلبة الكثيري الحركة والذين لا يستطيعون الجلوس الا لفترة قليلة في الفصل او المنزل وقال ان هؤلاء الاطفال هم مرضى فيجب معالجتهم لأنهم يفتقدون السيطرة على حركاتهم.

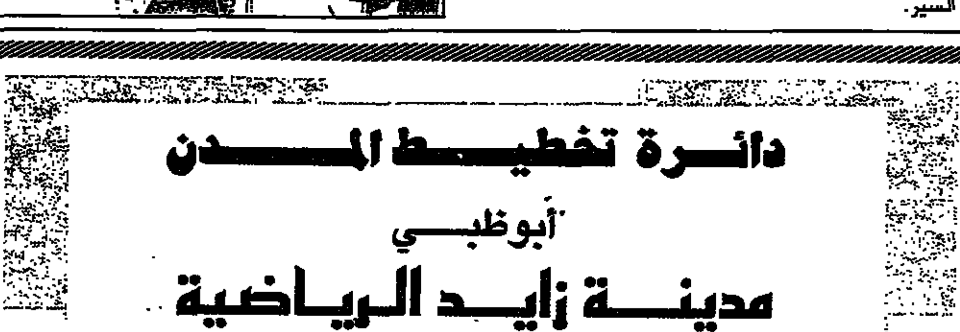
وركز الدكتور عكاشة على التنشئة الدينية وقال انها تقي النشء من الانحراف وتعاطي المخدرات وقال: ان الله سبحانه وتعالى جعل مخ الانسان يفرز مادة طبيعية تتحكم في عملية الاستقرار لدى الانسان الذي يعيش حياة طبيعية وهناك اخرون يختلف لديهم هذا الافراز مما يلجأ بهم الى تعاطي المهدئات والمخدرات.

وتم عرض دراسة عن دور اولياء الامور في مكافحة المخدرات لدى الابناء وهي من اعداد المقدم اشرف الحود من وزارة الداخلية القطرية اكد فيها اهمية ايجاد اتحاد لاولياء الامور في المدارس يختص برقابة الطلبة في مدارسهم ورصد الاشخاص الذين يحتكون بهم دون سابق معرفة.

كذلك تحدث الباحث عن دور اولياء الامور من الاحياء السكنية والذي يتألف من ارباب الاسر المشهورة الذين لهم السمعة الطيبة في الحي يشاركهم في ذلك اولياء امور آخرون كالمدرسين والصحفيين والاطباء والتجار ويتشكل هذا الاتحاد من لجان تساهم في تفعيل دوره الاجتماعي.

وقد تم مناقشة دراسة عن علاقة الاسرة والجريمة من اعداد المعهد القومي للعدالة بامريكا اكدت ان ربط العديد من المؤشرات بين التفكك الاسري والسلوك الجانح ويمكن استخدام هذه العوامل ذاتها للتنبؤ بان طفلا ما سوف يصبح جانحا حيث يحلل بعض المحللين ان الارتباط انما ينشأ عن الظروف الاجتماعية او الاقتصادية التي تؤثر على سلوك كل من الطفل والابوين وتحدث الدكتور عكاشة عن كيفية اكتشاف الادمان وقال: يتم ذلك من خلال ملاحظة الانطوائية والعزلة لدى الآخرين بصورة غير عادية والاهمال وعدم العناية بالمظهر، الكسل الدائم، شحوب في الوجه وعرق شديد ورعشة في الاطراف وفقدان الشهية او الهزال، الهياج لاقل سبب مما يخالف طبيعة الشاب المعتاد. وطالب الدكتور عكاشة بايجاد جمعيات لاصدقاء مرضى النفس حيث ان هذه الجمعيات في شتى بلاد العالم تقوم بدور فاعل لتأهيل المرضى.

الكمدة يتفقد مركز شرطة الرفاعة



■ دبي - الاتحاد الاسبوعي: اناب سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي العميد سعيد محمد الكمدة نائب القائد العام بتفقد مركز شرطة الرفاعة، صباح امس في اطار البرنامج السنوي لتفتيش ادارات ومراكز شرطة دبي.

وكان في استقبال العميد سعيد الكمدة لدى وصوله العقيد راشد المزروعي مدير الادارة العامة للمراكز والافراد والرائد السلال سعيد الهويدي مدير المركز. حيث بدأت الجولة التفتيشية بتفقد طابور المركز العسكري. اعقب ذلك قيام نائب القائد العام بتفقد ثكنات ضباط الصف والافراد ومطعم الافراد، كما تفقد الدراجات النارية ومعدات الاتصال الملحقة بها وسيارات الدوريات.

واكد العميد سعيد الكمدة على دوريات الشرطة باتخاذ الاجراءات السريعة في الحوادث البسيطة بما لايعرقل حركة السير بخاصة وقد سبق ان صدرت توجيهات لقيادة شرطة دبي بان يحرك اطراف الحادث البسيط سياراتهم الى خارج الشارع حتى لاتتعرقل حركة السير.

اكتشافات أثرية جديدة لبعثة الآثار الاسترالية في الفجيرة

■ الفجيرة - محمود علام

■ أكد السيد احمد خليفة الشامسي مدير ادارة التراث والآثار بالديوان الأميري بالفجيرة نجاح موسم التنقيب عن الآثار في مناطق الامارة والذي تم خلال الشهور الماضية وكشفت فيه البعثة الاسترالية عن جوانب هامة من تاريخ المنطقة وحضارتها.

وقال في تقرير عن اعمال البعثة التي انهت اعمالها مؤخرا ان فريقين من اعضاء البعثة قد قاما بالتنقيب في موقعين مختلفين بالامارة اولهما في منطقة «أوحلة» الجبلية الواقعة على بعد ٣٥ كيلومترا من مدينة الفجيرة. أما الموقع الثاني فكان في منطقة دبا الفجيرة.

وحول اعمال الفريق الأول ذكر تقرير موسم التنقيب الاخير ان خبراء الآثار واصلوا اعمال البحث على ضوء التحاليل الكيميائية التي قاموا بها باستخدام الكربون ١٤ حيث أثبتت هذه التحاليل أن حصن «أوحلة» الذي تم اكتشافه مؤخرا يعود تاريخه الى القرن الثامن قبل الميلاد.

وأشار التقرير الى مواصفات الحصن موضحا انه كبير الحجم وله مدخل ضخم مستوحى من المدن الآشورية مما يؤكد علاقة المنطقة بحضارة العراق القديمة، كما يشير الحجم الى المكانة الهامة للمنطقة في الزمن القديم علاوة على ماتبرزه الأواني الفخارية المكتشفة من اهمية اقتصادية للمنطقة.

أما أعمال الفريق الثاني والتي تمت في منطقة دبا الفجيرة فقد ذكر التقرير ان الباحثين قد اكتشفوا مواقع اثرية بها مدافن وبقايا مستوطنات في منطقة «شرم» الواقعة بين قرية «البدية» ومدينة دبا الفجيرة. ويعود تاريخ انشاء أحد المدافن في «شرم» الى الألف الأولى قبل الميلاد وقد وجدت فخاريات عليها نقوش في المدفن مشابهة للأواني الحجرية المنقوشة التي تعود الى العصر الحجري.

هذا ويذكر ان خبير الآثار ميشيل زيول كوسكي يجري حاليا دراسة حول البقايا المترسبة من قطع الأواني الفخارية المكتشفة.

برامج تعاون جديدة لتطوير مزرعة كلية العلوم الزراعية في العوهة

■ العين - أحمد الخشن

■ أكد الدكتور محمود العفيفي عميد كلية العلوم الزراعية في جامعة الامارات على ضرورة تطوير وتحديث مزرعة الكلية بناء على توجيهات معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التعليم العالي، والبحث العلمي، الرئيس الأعلى لجامعة الامارات، وذلك من خلال الاستمرار بتنفيذ برنامج التعاون بين ادارة المزرعة، والأقسام العلمية المختلفة في الكلية. واعداد جدول زمني لأعضاء هيئة التدريس للتواجد في المزرعة يوميا. وعقد الدورات التدريبية للفنيين والعاملين في مجال المختبرات. المزرعة، والادارة، وغيره من الدورات التدريبية اللازمة.

جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها في اللقاء الذي عقده امس الأول مع اسرة الكلية في مزرعة الكلية في منطقة العوهة، والذي حضره رؤساء الأقسام العلمية، والمهندسون الزراعيون والفنيون والاداريون، كما حضره المهندس عبدالله الدرمكي مدير المزرعة.

ود. عبدالله الدخيل، رئيس لجنة المزرعة، وخبراء جامعة شيزوكا اليابانية، وذلك عقب الجولة التفقدية التي قام بها في المزرعة، اطلع خلالها على الأبحاث الجارية في المزرعة، ومالتم انجازه خلال الفصل الدراسي الأول فيها، اضافة لاطلاعه على أعمال الصيانة التي تمت بالمزرعة خلال الشهر الماضي.

وأشار د. محمود العفيفي في لقائه الى أهم الانجازات التي حققتها الكلية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الحالي، ومنها انجاز الخطة الدراسية الجديدة، وانشاء مختبر الحاسوب للطلبة المتفوقين.

واستعرضت ابرز الانجازات على صعيد مزرعة الكلية وتطويرها وأهما مايلي:

- تحقيق الكثير من الانجازات في اعداد المزرعة وتنظيمها وتنظيفها وتجهيزها مما جعلها تظهر بمظهر لائق بمحطات البحوث النموذجية وجعلها اكثر قدرة على تنفيذ البحوث العلمية.

- تركيب شبكات ري جديدة في حقل النخيل وفي حقل تجارب الري بالاضافة لأعمال التسوية التي تمت في هذه الحقول.

- تركيب حظيرة جديدة لبحوث الإبل بدلا من الحظيرة القديمة في حقل تجارب الري.

- صرف مبلغ ٦٠٫٠٠٠ درهم من دخل المزرعة للعام الحالي ١٩٩٦م لانجاز الكثير من اعمال الصيانة المطلوبة في المزرعة والتي سوف تساهم في رفع الكفاءة والانتاجية للمزرعة ومقدرتها على تنفيذ ورعاية البحوث العلمية.

- تنفيذ اليوم المفتوح للخريجين والاعداد له بالشكل الصحيح واظهاره بالمظهر اللائق أمام ادارة الجمعية والخريجين المشاركين.

- تنفيذ جميع الابحاث التي طلبت الأقسام العلمية اجراءها في مواعيدها المطلوبة وحسب المخططات الموضوعة لها.

واستعرض عميد كلية العلوم الزراعية، المطلوب انجازه في الفصل الدراسي الثاني الحالي على مستوى مزرعة الكلية، وهو بهدف الاستمرار بعملية تطوير المزرعة، والتوصل الى صيغة لهذا التطوير بالافادة من توصيات، ومقترحات لجنة المزرعة ومديرها.. ومن اقتراحات الفنيين.

وأشار الى موافقة الجامعة على عقد دورات في مجال الكمبيوتر للفنيين والعاملين بالمزرعة.

في محاضرة بالنادي العربي بالشارقة

د. محمد عبدالملك: تحقيق التكامل بين اليمن ومجلس التعاون الخليجي ضرورة استراتيجية

■ الشارقة - ثابت ملكاوي

■ أكد الدكتور محمد عبدالملك الاستاذ في جامعة صنعاء ان المسؤولين في دولة الامارات العربية المتحدة يؤكدون اهمية التعاون الاستراتيجي بين دول مجلس التعاون الخليجي واليمن وذلك لصالح حاضر ومستقبل المنطقة.

وقال في محاضرة بالنادي الثقافي العربي بالشارقة مساء امس موضوعها «رؤية يمنية لمجلس التعاون الخليجي» ان الواقع الدولي المعاصر يؤكد انه لامكان فيه للكيانات الصغيرة.. مشيرا الى ان مجلس التعاون بوضعه الحالي يحتاج الى دعم استراتيجي من دول الجوار وبالذات اليمن وباقي الدول العربية.

وأشار الدكتور عبدالملك الى ان الكثافة السكانية لليمن تشكل دعما [illegible] لدول مجلس التعاون الخليجي وبالذات في مجال الموارد البشرية.

وأكد المحاضر اهمية وضع خطة علمية تعتمد معطيات العصر للتكامل الاقتصادي والاجتماعي والثقافي بين مجلس التعاون الخليجي واليمن ومؤكدا ايضا على اهمية تكامل عناصر القوة في المنطقة.

وفي المجال الاقتصادي اشار المحاضر الى ان الكثافة البشرية في اليمن تحفز للتكامل الاقتصادي مع دول مجلس التعاون الخليجي حيث ان اليمن يشكل سوقا استهلاكيا واسعا للمنتجات الخليجية، وكذلك مناخا استثماريا مناسبا للأموال الخليجية.

وشدد المحاضر على ضرورة تحديد المخاوف من انضمام اليمن لمجلس التعاون الخليجي وتحديد الوسائل والآليات التي تخلق الاطمئنان بين دول المجلس.

وتحدث المحاضر عن بعض سلبيات فكرة انضمام اليمن لمجلس التعاون، فأشار الى أن أهمها مجموعة من الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تمر بها اليمن حاليا والتي لابد من احداث تغييرات نوعية فيها لايجاد ارضية مناسبة لتحقيق هذه الفكرة.

المحاضر تصوير: منور جعفري

كما أشار الى التجربة السياسية الخاصة لليمن والتي قد تشكل عائقا في الوقت الراهن امام انضمام اليمن لمجلس التعاون. وأشار الى ان هذه التجربة يمكن ان تستوعب في اطار التعددية والتمايز، والتي توجد داخل الدولة الواحدة.

وقال المحاضر لابد ان يكون لمجلس التعاون الخليجي خطة واضحة للاستقرار السياسي لليمن مشيرا الى ضرورة تغيير زاوية النظر لمصالحنا الاستراتيجية بعيدة المدى.

وتناول المحاضر بعضا من التجارب العربية الوحدوية الاندماجية والتي فشلت لأنها قامت في نظره على أساس رومانسي غير مدروس.

وقال إن ايا من اشكال الوحدة العربية لابد ان ينطلق من تحقيق المصالح المشتركة وتطوير الآليات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تخدم المصالح المشتركة. وأكد ان تحقيق المصالح الاقتصادية يأتي في مقدمة الأولويات التي ينبغي تحقيقها في مسيرة الوحدة العربية.

بنك دبي الوطني
THE NATIONAL BANK OF DUBAI
شركة مساهمة عامة
Public Joint stock Company

الميزانية العمومية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦

حساب الأرباح و الخسائر و التوزيع للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦

حساب الأرباح والخسائر	إيضاح	١٩٩٦ ألف درهم	١٩٩٥ ألف درهم
إيرادات الفوائد		١,٢٠٣,٦٧٢	١,٢٦١,٩٥٦
مصروفات الفوائد		٧٣٨,٨٩٣	٨٠٩,١٨٨
صافي إيرادات الفوائد		٤٦٤,٧٧٩	٤٥٢,٧٦٨
إيرادات أخرى		٦٤,٣٥٢	٥٣,٧٦٩
إيرادات العمليات		٥٢٩,١٣١	٥٠٦,٥٣٧
مصاريف إدارية وعمومية	٣	١٤٢,٧٨٧	١٣٦,٥١٥
مخصصات ومصروفات أخرى		٢٢,٧٧٩	١٨,٦٣٥
الأرباح قبل الضرائب		٣٦٣,٥٦٥	٣٥١,٣٨٧
مخصص الضرائب		١٦٥	(٧١٥)
أرباح السنة		٣٦٣,٤٠٠	٣٥٢,١٠٢
حساب التوزيع			
أرباح مرحلة من السنة السابقة		٨٩,٨١٤	٨٤,٢١٩
أرباح السنة الحالية		٣٦٣,٤٠٠	٣٥٢,١٠٢
الأرباح القابلة للتوزيع		٤٥٣,٢١٤	٤٣٦,٣٢١
التوزيعات المقترحة			
أرباح مقترح توزيعها نقدا بنسبة ٤٠ ٪ (١٩٩٥ - ٤٠ ٪)		٣٤٤,٧٠٧	٣٤٤,٧٠٧
مكافأة اعضاء مجلس الإدارة		٣,٠٠٠	١,٨٠٠
أرباح غير موزعة		١٠٥,٥٠٧	٨٩,٨١٤

الموجودات

	إيضاح	١٩٩٦ ألف درهم	١٩٩٥ ألف درهم
نقد في الصندوق وأرصدة لدى المصرف المركزي	٩	٨٥٠,٨١٧	١,٠١٨,٥٢٢
ودائع وأرصدة مدينة لدى المصارف	١٠	١٣,٣٨٨,٤٢٠	١٣,٦٧٠,٥٠٦
إستثمارات	١١	٤,١٣٤,١٨٢	٣,٥٠٧,٥٩٣
قروض وتسليفات بعد تنزيل المخصصات		٣,٧٥٩,٦٩٥	٣,٠١٩,٧٦٥
الموجودات الثابتة	١٢	٢١٤,٥٨٤	١٥٠,٢٢٢
موجودات أخرى		٢٤٤,٢٤٣	٢٣٥,٢٩٢
مجموع الموجودات		٢٢,٥٩١,٩٤١	٢١,٦٠١,٩٠٠
حسابات نظامية والتزامات أخرى			
إعتمادات		٤٦٥,٨٨٤	٥٥٢,٨٠٧
ضمانات وقبولات		١,٣٥٨,٦٥١	١,١٩٣,٤٩٨
أخرى		١,٩٦٠,٧٨١	٧٦٧,٣٣١
		٣,٧٨٥,٣١٦	٢,٥١٣,٦٣٦

المطلوبات وحقوق المساهمين

	إيضاح	١٩٩٦ ألف درهم	١٩٩٥ ألف درهم
ودائع العملاء والحسابات الأخرى	٤	١٧,٣٣١,٢١٢	١٦,٥٩٤,٥٧٨
ودائع وأرصدة دائنة للمصارف		١,٠٩٢,٣٩٠	٨٣٢,٥٨٧
مطلوبات أخرى		٢٢٥,٤٧٢	٢٤٧,٥٦١
أرباح نقدية مقترح توزيعها		٣٤٤,٧٠٧	٣٤٤,٧٠٧
مجموع المطلوبات		١٨,٩٩٣,٧٨١	١٨,٠١٩,٤٣٣
رأس المال المدفوع	٥	٨٦١,٧٦٩	٨٦١,٧٦٩
إحتياطي قانوني	٦	٤٣٠,٨٨٤	٤٣٠,٨٨٤
إحتياطي خاص	٧	٤٣٠,٨٨٤	٤٣٠,٨٨٤
إحتياطي عام	٨	١,٧٦٩,١١٦	١,٧٦٩ ١١٦
أرباح غير موزعة		١٠٥,٥٠٧	٨٩,٨١٤
مجموع حقوق المساهمين		٣,٥٩٨,١٦٠	٣,٥٨٢,٤٦٧
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين		٢٢,٥٩١,٩٤١	٢١,٦٠١,٩٠٠
حسابات نظامية والتزامات أخرى			
إعتمادات		٤٦٥,٨٨٤	٥٥٢,٨٠٧
ضمانات وقبولات		١,٣٥٨,٦٥١	١,١٩٣,٤٩٨
أخرى		١,٩٦٠,٧٨١	٧٦٧,٣٣١
		٣,٧٨٥,٣١٦	٢,٥١٣,٦٣٦

تشكل الإيضاحات من ١ إلى ١٣ المرفقة جزءاً من هذه البيانات المالية

سلطان علي العويس (الرئيس) — **سعيد جمعة النابودة** (نائب الرئيس) — **عبد الله محمد صالح** (العضو المنتدب) — **دي . اف . مكنزي** (المدير العام)

إيضاحات حول البيانات المالية ٣١ ديسمبر ١٩٩٦

١ - التأسيس

تأسس بنك دبي الوطني شركة مساهمة عامة في دبي عام ١٩٦٣ تحت اسم بنك دبي الوطني المحدود بموجب مرسوم من صاحب السمو حاكم دبي وتم تسجيله في عام ١٩٩٤ بموجب قانون الشركات التجارية رقم (٨) لعام ١٩٨٤ (وتعديلاته) كشركة مساهمة عامة.

٢ - السياسات المحاسبية الهامة

أعدت البيانات المالية وفقا لتعميمات مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي، خاصة التعميمين المرقمين ٤٤٥ و ٤٦٦ الصادرين خلال عام ١٩٨٧ وطبقا للسياسات المحاسبية المدرجة ادناه.

أ) العرف المحاسبي

تعد البيانات المالية وفقا لمبدأ التكلفة الفعلية.

ب) الإستثمارات

١ - الإستثمارات الطويلة الأجل

يتم شراء الإستثمارات الطويلة الأجل المدرجة في أسواق الأوراق المالية لغرض الإحتفاظ بها حتى استحقاقها وتظهر بالتكلفة بعد إجراء التعديلات لأية علاوة أو خصم مع أخذ مخصص لأي إنخفاض دائم في قيمتها. أما الإستثمارات غير المدرجة في أسواق الأوراق المالية فتظهر بالتكلفة أو حسب تقدير الإدارة لسعرها الحالي أيهما اقل.

٢ - الإستثمارات لغرض المتاجرة

تظهر الإستثمارات لغرض المتاجرة في الحسابات بسعر السوق.

ج) الإستهلاك

لا تستهلك الأراضي ملك حر. أما تكلفة المباني والموجودات الثابتة الأخرى فتستهلك على أقساط سنوية متساوية على مدى الأعمار المقدرة لاستخدامها.

د) العملات الأجنبية

يتم تحويل الموجودات والمطلوبات بالعملات الأجنبية إلى دراهم الإمارات العربية المتحدة بمتوسط أسعار التحويل السائدة في نهاية السنة. تؤخذ الارباح والخسائر الناتجة عن عمليات التحويل إلى حساب الارباح والخسائر. وتؤخذ الارباح والخسائر الناتجة عن عقود تحويل آجلة مسجلة بالعملة الأجنبية ومبرمة فيما يتعلق بقروض وودائع إلى حساب الأرباح والخسائر بالتناسب مع شروط العقود.

هـ) مخصص للقروض والتسليفات المشكوك في تحصيلها

تؤخذ مخصصات محددة للقروض والتسليفات المشكوك في تحصيلها. بالإضافة لذلك هناك مخصص عام لتغطية الخسائر - التي مع انها ليست متكورة بالتحديد، إلا انها يمكن أن تحصل عن تسليفات يقدمها أي بنك.

و) إحتساب الإيرادات

يتم إحتساب الفوائد الواجب قبضها ودفعها على أساس زمني متناسب مع الأخذ في الإعتبار المبلغ المتبقي ونسبة الفائدة المطبقة. ويتم احتساب الرسوم الأخرى الواجب قبضها أو دفعها عند إستحقاقها. أما الفوائد المستحقة عن القروض المشكوك في تحصيلها فلا تحتسب ضمن الإيرادات إلا بعد قبضها.

ز) مكافأة نهاية الخدمة للموظفين

يحتسب البنك مخصص كاف لتسديد أي التزام ناتج عن قانون العمل في دولة الإمارات العربية المتحدة.

٣ - المصاريف الإدارية والعمومية

	١٩٩٦ ألف درهم	١٩٩٥ ألف درهم
تتضمن المصاريف الإدارية والعمومية:		
هبات وتبرعات	٢٧١	٣,١٣٢

٤ - ودائع العملاء والحسابات الأخرى

تتضمن ودائع العملاء والحسابات الأخرى إحتياطي داخلي تم تكوينه في سنوات سابقة بإظهار الارباح بعد التحويل إلى هذا الإحتياطي. لم يتم أي تحويل إلى أو من الإحتياطي الداخلي خلال السنة الحالية أو السنة السابقة.

٥ - رأس المال

	١٩٩٦ ألف درهم	١٩٩٥ ألف درهم
المصدر والمدفوع بالكامل:		
٨,٦١٧,٦٨٥ سهم عادي قيمة السهم ١٠٠ درهم	٨٦١,٧٦٩	٨٦١,٧٦٩

٦ - الإحتياطي القانوني

بموجب المادة ١٩٢ من قانون الشركات التجارية رقم ٨ لعام ١٩٨٤ (المعدل) والنظام الأساسي للبنك، تم تكوين إحتياطي قانوني يساوي ٥٠ ٪ من رأسمال البنك المدفوع. هذا الإحتياطي جرى تكوينه بتحويل مبلغ مساو له من الإحتياطي العام. طبقا للمادة ٥٥ من النظام الاساسي للبنك، يجب التوقف عن التحويل لهذا الإحتياطي لانه بلغ ٥٠ ٪ من رأسمال البنك المدفوع. إن هذا الإحتياطي غير قابل للتوزيع.

٧ - الإحتياطي الخاص

يبلغ الإحتياطي الخاص ٥٠ ٪ من رأسمال البنك المدفوع وهذا هو اقصى مبلغ يتوجب تكوينه وفقا للمادة ٨٢ من القانون الإتحادي رقم ١٠ لعام ١٩٨٠. إن هذا الإحتياطي غير قابل للتوزيع.

٨ - الإحتياطي العام

يمكن إستخدام الإحتياطي العام لاي غرض يتم تحديده بموجب قرار من مساهمي البنك أثناء انعقاد الجمعية العمومية السنوية وبناء على توصية مجلس الإدارة.

٩ - النقد في الصندوق والأرصدة لدى المصرف المركزي

	١٩٩٦ ألف درهم	١٩٩٥ ألف درهم
نقد في الصندوق	٦٣,٦٢٨	٥٨,٨٨٣
أرصدة لدى المصرف المركزي	٤٨٢,١٨٩	٥٠٤,٦٣٩
شهادات إيداع بفائدة لدى المصرف المركزي	٣٠٥,٠٠٠	٤٥٥,٠٠٠
	٨٥٠,٨١٧	١,٠١٨,٥٢٢

١٠ - الودائع والأرصدة المدينة لدى المصارف

	١٩٩٦ ألف درهم	١٩٩٥ ألف درهم
مبالغ تحت الطلب وودائع تستحق خلال شهر واحد	٦,٦٠٢,١٥٩	٩,٢٣٩,٦٧٢
ودائع أخرى	٦,٧٨٦,٢٦١	٤,٤٣٠,٨٣٤
	١٣,٣٨٨,٤٢٠	١٣,٦٧٠,٥٠٦

١١ - الإستثمارات

	١٩٩٦ ألف درهم	١٩٩٥ ألف درهم
الإستثمارات الطويلة الأجل:		
مدرجة في أسواق الاوراق المالية	٣,٥٦١,٣٩٢	٢,٧٤٥,٢٧٥
غير مدرجة في أسواق الأوراق المالية	٢٤,١٩٩	٢٤,١٩٩
	٣,٥٨٥,٥٩١	٢,٧٦٩,٤٧٤
الإستثمارات لغرض المتاجرة	٥٤٨,٥٩١	٧٣٨,١١٩
	٤,١٣٤,١٨٢	٣,٥٠٧,٥٩٣

إن سعر السوق للإستثمارات الطويلة الأجل المدرجة في أسواق الاوراق المالية ٣,٥٩٢,٦٥٦,٠٠٠ درهم (١٩٩٥ - ٢,٨٠١,٤٣٠,٠٠٠ درهم).

١٢ - الموجودات الثابتة

إن الأعمار المقدرة للموجودات الثابتة لغرض إحتساب الإستهلاك هي كما يلي :-

مباني ملك حر	٢٠ سنة
عقارات مستأجرة وتحسينات	فترة العقد
أثاث ومعدات المكاتب	٧ سنوات
سيارات	٤ سنوات

	التكلفة ألف درهم	الإستهلاك المتراكم ألف درهم	صافي القيمة الدفترية ١٩٩٦ ألف درهم	صافي القيمة الدفترية ١٩٩٥ ألف درهم
أراضي ومباني ملك حر	٧٣,٦٢٣	٣٨,٠٧٨	٣٥,٥٤٥	٣٨,٠٣٢
عقارات مستأجرة وتحسينات	٢١,٧٣٨	٤,٧٣٧	١٧,٠٠١	١٥,٧٨٠
موجودات أخرى	٤٠,٤٣٤	١٧,٩٦٦	٢٢,٤٦٨	٢٠,٤٤١
مباني قيد الإنشاء	١٣٩,٥٧٠	-	١٣٩,٥٧٠	٧٥,٩٦٩
	٢٧٥,٣٦٥	٦٠,٧٨١	٢١٤,٥٨٤	١٥٠,٢٢٢

١٣ - الإلتزامات الرأسمالية

	١٩٩٦ ألف درهم	١٩٩٥ ألف درهم
الإلتزامات المتعاقد عليها بخصوص المصاريف الرأسمالية المستقبلية	٥٤,٢٨٥	١٠٣,٩٦٧

تقرير مراقبي الحسابات إلى السادة مساهمي
بنك دبي الوطني شركة مساهمة عامة

لقد دققنا البيانات المالية المرفقة لبنك دبي الوطني شركة مساهمة عامة المبينة على الصفحات من ٢ إلى ٧. إن إعداد هذه البيانات المالية من مسؤولية مجلس إدارة البنك وأن مسؤوليتنا هي إبداء الرأي حول البيانات المالية إستنادا إلى أعمال التدقيق التي قمنا بها.

لقد تم تدقيقنا وفقاً لمعايير التدقيق الدولية التي تتطلب تخطيط وتنفيذ أعمال التدقيق للحصول على تأكيدات معقولة بأن البيانات المالية خالية من أخطاء مادية. تشتمل إجراءات التدقيق على فحص الأدلة المؤيدة للمبالغ والإفصاحات التي تتضمنها البيانات المالية على أساس العينة. ويشتمل التدقيق أيضاً على تقييم المبادىء المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة التي تجريها الإدارة وكذلك تقييم العرض الشامل للبيانات المالية ككل. وبإعتقادنا أن الإجراءات التي قمنا بها توفر أساسا معقولا يمكننا من إبداء رأينا حول البيانات المالية.

وكما هو مبين في الإيضاح رقم ٤، تتضمن ودائع العملاء والحسابات الاخرى إحتياطي داخلي تم تكوينه في سنوات سابقة.

في رأينا، بـاستثناء إدراج الإحتياطي الداخلي ضمن ودائع العملاء والحسابات الاخرى، أن البيانات المالية تعبر بصورة صحيحة وعادلة عن المركز المالي للبنك كما في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦ وتتفق مع السياسات المحاسبية المبينة في الإيضاح رقم (٢). كذلك في رأينا أن البيانات المالية تعبر بصورة صحيحة وعادلة نتائج أعمال البنك للسنة المنتهية في ذلك التاريخ وتتفق مع أسس العرض والسياسات المحاسبية المبينة في الإيضاح رقم (٢).

و نؤكد أيضاً أنه في رأينا أن البنك يحتفظ بسجلات محاسبية منتظمة، وأن البيانات الواردة في تقرير مجلس الإدارة فيما يتعلق بالبيانات المالية تتفق مع السجلات المحاسبية للبنك. لقد حصلنا على جميع المعلومات والإيضاحات التي رأيناها ضرورية لاغراض تدقيقنا. وحسب علمنا واعتقادنا لم تقع خلال السنة مخالفات لاحكام قانون الشركات التجارية في دولة الإمارات العربية المتحدة لسنة ١٩٨٤ (وتعديلاته) أو النظام الأساسي للبنك على وجه قد يكون له تاثير مادي على نشاط البنك أو مركزه المالي.

إرنست ويونغ

دبي في
٢٥ يناير ١٩٩٧



انزال بحري

أهم الوثائق البريطانية عن الامارات بين عامي ١٧٩٧ - ١٩٦٥

الوجود الاجنبي في الخليج... ودور شركة الهند الشرقية الانجليزية

اعداد:
عبدالله عبد الرحمن

■ (بريطانيا والامارات ١٧٩٧ - ١٩٦٠) - (الامارات في بداية فترة التحديث ١٩٤٥ - ١٩٦٥) - (احوال الامارات الداخلية) - (الامارات وجيرانها).

إنها عناوين المجلدات الوثائقية البريطانية التاريخية المحققة والمترجمة عن تاريخ الامارات العربية المتحدة خلال الفترة بين ١٧٩٧ - ١٩٦٥.

وقد صدر الجزء الاول منها مؤخرا بينما ينتظر صدور بقية الاجزاء تباعا خلال الشهور القليلة المقبلة ان شاء الله وبعدد صفحات اجمالية (٢١٢٦) صفحة اضافة الى مجلد الفهرس العام.

وتتمثل الريادة في هذه الخطوة الجريئة والقيمة في ترجمة مختارات من اهم الوثائق البريطانية الى اللغة العربية لأول مرة لمركز لندن للدراسات العربية وهو مؤسسة بريطانية للنشر تأسس حديثا عام ١٩٩٤ صاحبة الاصدار وجهة النشر.

وبالفعل فان هذه المبادرة جاءت لتعميم النفع بمعرفة هذه الوثائق الذي لم يطلع عليها حتى الآن غير عدد قليل من أبناء الامارات والخليج الباحثين للدراسات العليا في الجامعات بالخارج، وحتى لا تبقى معلومات هذه الوثائق في تاريخ الامارات حبيسة الرفوف في لندن.

كانت نسخ من الوثائق البريطانية منذ ظهورها في وكالة بندر عباس وحكومة بومباي تحفظ في مقر شركة الهند الشرقية الانجليزية في لندن. وبعد الغاء الشركة صار هذا المقر يسمى مكتب حكومة الهند، ثم اصبح منذ عام ١٩٤٧ يسمى مكتب حكومة الهند. وفيه نجد كل الوثائق البريطانية عن الخليج والامارات حتى هذا التاريخ.

اما الوثائق البريطانية عن الامارات والخليج بين عام ١٩٤٧ وعام ١٩٧١ فهي متوفرة في ارشيف وزارة الخارجية البريطانية في لندن.

واذا كانت البداية هي عام ١٧٩٧ الذي وقعت فيه اول مصادمة مسلحة بين السفن البريطانية والقواسم فان عام ١٩٦٥ يعتبر هو العام الذي نستطيع فيه الاطلاع على الوثائق البريطانية حسب قانون دور الارشيف في لندن الذي لا يفرج عن أية وثائق إلا بعد مرور مدة ثلاثين عاما.

عمل تاريخي موثق

هذا الحديث التاريخي الهام من بشائر عام ١٩٩٧ لخدمة البحث التاريخي الوطني العلمي لدولة الامارات العربية المتحدة هو نتاج ثلاث سنوات من البحث المضني لتحديد اهم الوثائق التي تعكس تاريخ وتطور الامارات العربية المتحدة من عام ١٧٩٧ وحتى العصور الحديثة، وكل مجلد من المجلدات الاربعة التي يشملها هذا العمل العلمي، يعتبر كتابا قائما بذاته ولكنها مجتمعة تقدم سجلا كاملا وعميقا للتطور السياسي والاجتماعي والاقتصادي للامارات العربية المتحدة.

ويصل بين الوثائق في هذا العمل نص تاريخي موثق يمكن القارىء لاول مرة من وضع هذه الوثائق في اطارها التاريخي. قام على التحقيق الدكتور محمد مرسي عبد الله مدير مركز الدراسات والوثائق التابع للمجمع الثقافي في العاصمة ابوظبي وشاركه في التحقيق لزلي ماكلوكلين، احد مدراء مركز لندن للدراسات العربية.

وهو متخصص في تاريخ العالم العربي عاش وعمل لبعض الوقت في الامارات العربية المتحدة في الفترة ما بين ١٩٦٤ - ١٩٩٣. وقد نشر له كتاب هام عن مسيرة حياة ابن سعود.

وقام ماكلوكلين بالاشراف على الترجمة الى اللغة العربية فهو متخصص في الترجمة التحريرية والشفهية بين اللغتين العربية والانجليزية وينشر له عدد من الترجمات الادبية البارزة.

مكانة الوثائق البريطانية

... ولكن ما هي قصة ظهور الوثائق البريطانية في الامارات؟

وكيف جاء اهتمام البريطانيين بشؤون هذا الساحل وحكامه وسكانه؟

كيف كتبت واين حفظت هذه الوثائق؟

وكيف نطلع عليها ونستفيد منها اليوم؟

ونتساءل قبل ذلك لماذا تحتل الوثائق البريطانية مكانة كبيرة كمصدر لتاريخ الخليج والامارات وبصفة خاصة في العصر الحديث؟

الاجابات نقرأها في مقدمة المؤرخ المحقق الدكتور محمد مرسي عبد الله مدير مركز الدراسات والوثائق في ابوظبي عندما نفتح الصفحات الاولى من المجلد الاول وهو يسلسل القول.

عرف الخليج العربي في العصر الحديث نفوذ قوى اوروبية متعددة منذ قدوم البرتغاليين اليه في عام ١٥٠٧ ظهر فيه على التعاقب نشاط هولندي وبريطاني وفرنسي وعثماني والماني وروسي، واخيرا بعد الحرب العالمية الثانية نشاط امريكي - وقد حفظته لنا دور الارشيف في هذه الدول مادة وثائقية منظمة تحكي قصة هذا النشاط وصورة من التنافس الدولي خلال القرون الاربعة الماضية في الخليج، كما تقدم لنا هذه الوثائق الكثير من المعلومات عن القوى المحلية الوطنية في المنطقة في تلك الفترة.

وتحتل الوثائق البريطانية مكانة كبيرة كمصدر لتاريخ الخليج والامارات بصفة خاصة في العصر الحديث، ويرجع ذلك الى سببين رئيسيين،

اولهما، طول الفترة الزمنية التي تشغلها هذه الوثائق البريطانية بصورة مستمرة وغير متقطعة بين عام ١٦٢٢ وعام ١٩٧١، لقد بدأت هذه الوثائق منذ وقت مبكر مع انشاء شركة الهند الشرقية الانجليزية وكالة لها في بندر عباس عام ١٦٢٢، وهو مكان قريب من ساحل الامارات.

وهكذا صاحبت الوثائق البريطانية نشأة الامارات السياسية وارتقائها في تطوراتها وادوار نموها المختلفة. وعندما اغلقت وكالة الشركة في بندر عباس عام ١٧٥٩ وانتقلت الوكالة الى ميناء بوشهر في عام ١٧٦٣ تابعت وكالة بوشهر تسجيل الاخبار وحفظ الوثائق والمراسلات مع الامارات حتى تاريخ اغلاق دار المقيم السياسي في بوشهر عام ١٩٤٦، وانتقل مقر المقيم البريطاني عام ١٩٤٦ الى البحرين، واستمرت دار المقيم السياسي في الخليج ترصد اخبار الامارات حتى كان الانسحاب البريطاني من المنطقة في ٢ ديسمبر ١٩٧١.

هذا بينما الوثائق الاوروبية الاخرى محدودة الفترة، وازمانها متقطعة، وليس فيها المتابعة للاحداث التي نجدها في الوثائق البريطانية. على سبيل المثال تغطي الوثائق البرتغالية الفترة ١٥٠٧ - ١٦٨٠. وتقدم لنا وثائق الامبراطورية العثمانية فترة صراعها مع البرتغال في الخليج خلال القرن السادس عشر، ثم تختفي لتظهر ثانية بين ١٨٧١ الى ١٩١٤ - اما الوثائق الهولندية فتغطي الفترة من ١٦٢٣ حتى عام ١٧٦٠ ثم تتوقف. وهذه الوثائق الاوروبية بصفة عامة تعني غالبا بمسألة الصراع الدولي، ولا تمس الا نادرا الاحوال الداخلية للامارات. وهنا تبرز قيمة السبب الثاني لأهمية الوثائق البريطانية وتفوقها على مثيلاتها من الوثائق الاوروبية.

ثانيهما: غزارة معلومات الوثائق البريطانية عن احوال واخبار الامارات الداخلية وذلك ان البريطانيين بعد حملتهم ضد رأس الخيمة عام ١٨١٩، انشأوا لهم وكالة في الشارقة منذ عام ١٨٢٥، ترصد اخبار الامارات وتحركات شيوخها وقبائلها. ويرسل الوكيل السياسي البريطاني في الشارقة تقاريره الى المقيم البريطاني في بوشهر. وهنا نجد غنى في المعلومات الداخلية وتفصيلات للاحداث المحلية لا نجدها ابدا في الوثائق الاوروبية الاخرى، ومن اهم هؤلاء الوكلاء السياسيين عائلة السركال التي تناوب افراد منها في وظيفة الوكيل السياسي ما يقرب من سبعين عاما. عبد الرحمن (١٨٦٦ - ١٨٨٠) وعبد اللطيف بن عبد الرحمن (١٨٩٠ - ١٩١٩) وعيسى بن عبد اللطيف (١٩١٩ - ١٩٣٥) وكان آخر هؤلاء الوكلاء السياسيين من ابناء الخليج هو جاسم الكظماوي (١٩٤٥ - ١٩٤٩).

قصة الوثائق..

ترتبط قصة ظهور الوثائق مع تاريخ شركة الهند الشرقية الانجليزية. ومنافسة هذه الشركة وتحديها للنفوذ البرتغالي في الخليج. وقد حصلت هذه الشركة من امبراطور الهند اكبر على امتياز فتح وكالة لها في سورات قرب الخليج عام ١٦٠٩، وسرعان ما حدث صدام بحري بين سفن الشركة الانجليزية والسفن البرتغالية المرابطة في جزيرة هرمز. وبعد تعاون شركة الهند الشرقية الانجليزية مع الشاه عباس في اخراج البرتغاليين من جزيرة هرمز عام ١٦٢٢، كافأ الشاه عباس الشركة بفتح وكالة لها في قرية جمبرون الواقعة قبالة جزيرة هرمز على الساحل الايراني، وسميت هذه القرية بعد ذلك الوقت بندر عباس. ومن وكالة بندر عباس كتبت اولى الوثائق البريطانية عن الامارات.

في عام ١٦٦١ قدمت البرتغال جزءا من مهر ابنة ملكها في زواجها من ملك انجلترا شارل الثاني جزيرة بومباي، واعطى الملك هذه الجزيرة الصغيرة لشركة الهند الشرقية عام ١٦٦٨، وانتقل مقر الشركة القديم في سورات الى بومباي وسرعان ما تطورت بومباي لتصبح احد المراكز الرئيسية الثلاثة للشركة الانجليزية في الهند. كلكتا ومدراس وبومباي واصبحت بومباي مسؤولة عن نشاط الشركة في الخليج، وكان وكيلها في بندر عباس يكتب رسائله الى حاكم بومباي - وحينما اغلقت وكالة بندر عباس عام ١٧٥٩ وانتقلت الى مركزها الجديد في ميناء بوشهر عام ١٧٦٣ كان على المقيم البريطاني للشركة في بوشهر ان يرسل تقاريره ايضا الى بومباي.

وتعتبر شركة الهند الشرقية الانجليزية مؤسسة فريدة في التاريخ، بدأت شركة تجارية في الهند، ولكن سرعان ما تحولت وكالاتها في كلكتا ومدراس وبومباي الى قلاع حصينة يحميها اسطول وجيش. وبسبب انهيار امبراطورية المغول وجدت الشركة نفسها تمتلك الاراضي واصبحت تمارس الادارة والسلطة. وهنا بدأت الحكومة البريطانية تمارس رقابة واشرافا على الشركة. وبعد قيام الثورة الهندية عام ١٨٥٧ الغت الحكومة البريطانية هذه الشركة عام ١٨٥٨ وباشرت بنفسها حكم اراضيها في الهند. وعين عام ١٨٦٢ نائب للملك هناك. واصبح المقيم البريطاني في الخليج يكاتب نائب الملك في كلكتا مباشرة. وانتهى بذلك الدور التاريخي الذي لعبته بومباي في تاريخ الخليج. وفي عام ١٩١٢ انتقل مقر نائب الملك الى نيودلهي عاصمة الحكم البريطاني الجديد في الهند.

وقد ظهر خلال تلك التطورات للحكم البريطاني في الهند كتابان هامان للوثائق البريطانية عن الامارات حسبما جاء في ارشيف وكالة بندر عباس ودار المقيم السياسي في بوشهر وارشيف حكومة بومباي البريطانية. والكتاب الثاني موسوعة لوريمر عن الخليج. التي يرجع ظهورها الى زيارة لورد كيرزون نائب الملك في الهند للخليج عام ١٩٠٣، اذ امر بتشكيل لجنة لجمع وتلخيص الوثائق البريطانية عن الخليج من ارشيف حكومة بومباي وارشيف دار المقيم السياسي في بوشهر وارشيف العاصمة كلكتا، وترأس اللجنة لوريمر وهو موظف بريطاني كبير في الادرة الهندية البريطانية. وقد جاءت موسوعة لوريمر في مجلدين الاول جغرافي وظهر عام ١٩٠٨ والمجلد الثاني تاريخي وظهر عام ١٩١٥.

وبعد الرحيل البريطاني عن الهند عام ١٩٤٧ اصبح الخليج مسؤولية وزارة الخارجية البريطانية وصار المقيم السياسي في الخليج يكاتب مباشرة من موقعه الجديد في البحرين وزير الخارجية البريطانية في لندن وكان المقيم البريطاني مشرفا على دار الاعتماد البريطانية في دبي التي انتقلت اليها وكالة الشارقة عام ١٩٥٤، كما اشرف على دار الاعتماد البريطانية في الكويت والدوحة ومسقط، ومنذ عام ١٩٥٥ انشئت دار اعتماد في ابوظبي، واستمرت مراسلة المقيم السياسي في الخليج مع وزير الخارجية في لندن.

بريطانيا والامارات ١٧٩٧ - ١٩٦٠

هو عنوان اول مجلد من هذه المجلدات الاربعة التي نحن بصددها وعليه يؤكد الدكتور مرسي بأن علاقة بريطانيا بالامارات قد لعبت بلا شك دورا كبيرا في تشكيل واتجاه احداث تاريخ الامارات.

وقد اخذت هذه العلاقات صورا مختلفة بدأت صراعا وصداما بين امارة القواسم البحرية والسفن البريطانية بين عام ١٨٠٠ وعام ١٨١٩ - وانتهت هذه المرحلة بالحملة البريطانية ضد مدن القواسم عام ١٨١٩ وعقد معاهدة السلام مع امارات الساحل عام ١٨٢٠. وفرضت حكومة بومباي البريطانية على ساحل الامارات رقابة بحرية، وانشأت لها وكالة في الشارقة ترصد بها اخبار وتحركات حكام الامارات منذ عام ١٨٢٥.

وقد ارست بريطانيا، وهي القوة النامية في الخليج وقتذاك قواعد نفوذها السياسي والعسكري في الخليج بعد هذه الحملة ضد القواسم وعقد اتفاقية السلام - وتحول الوجود البريطاني في الخليج من نشاط تجاري الى نفوذ سياسي وعسكري - وتطورت العلاقات بين بريطانيا والامارات بعد ذلك. وعقدت حكومة الهند البريطانية عددا من المعاهدات مع حكام الامارات مثل اتفاقية الهدنة الدائمة عام ١٨٥٣. وقد اعطت هذه الاتفاقية لساحل الامارات اسمه الذي عرف به دوليا حتى عام ١٩٧١ وهو ساحل الامارات المتصالحة. وقد عقدت بريطانيا في عام ١٨٩٢ في نهاية القرن التاسع عشر الاتفاقية الثانية مع شيوخ الامارات. وفي هذه الاتفاقية احتكرت بريطانيا لنفسها كل الامتيازات والنشاط التجاري في الامارات وفرضت عليها عزلة سياسية وثقافية. وفي مقابل ذلك منحت بريطانيا الامارات حمايتها من اي اعتداء خارجي، اصبحت الامارات بهذه الاتفاقية محميات بريطانية ولكنها كانت محميات ذات وضع خاص بسبب استقلالها في شؤونها الداخلية.

وقد ارتبطت اهمية الامارات في الاستراتيجية البريطانية اول الامر بوقوعها عند مدخل الخليج. وكان الخليج وقتذاك احد الطرق الرئيسية المؤدية الى الهند. وكان تأمين هذا الطريق هو جوهر السياسة البريطانية. ولكن نشأت في فترة ما بين الحربين العالميتين كما سنرى عند قراءتنا للوثائق حاجة استراتيجية جديدة لبريطانيا في ارض الامارات ذاتها. وهذه الحاجة هي تأمين مهبط لخط الطيران الامبراطوري البريطاني وكذلك الحصول على امتيازات البترول. ولهذا حينما تركت بريطانيا الهند عام ١٩٤٧ لم تنته قيمة الخليج والامارات في الاستراتيجية البريطانية. بل بالعكس زادت ونمت وتبنت بريطانيا بعد الحرب العالمية الثانية سياسة جديدة وهي التدخل في الشؤون الداخلية للامارات لضمان مصالحها الحيوية.

ولا بد ان نبدي هنا عددا من الملاحظات حول موضوع اختيار الوثائق ومسألة ترجمتها، لم تكن عملية اختيار الوثائق المهمة من بين هذه الكمية الهائلة من الوثائق البريطانية بالأمر الهين والسهل، وقد روعي في الاختيار ان تقدم مجموعة الوثائق المختارة تسلسل احداث تاريخ الامارات وان تشكل في مجموعها صورة متكاملة لهذا التاريخ كما جاءت في الوثائق البريطانية، ولهذا كان لا بد من اجراء عملية ربط او تقدمة للوثائق حتى يتابع القارىء الاحداث في يسر وسهولة.

ومن المهم ان نؤكد هنا انه مع وجود ثراء في تفصيلات الاحداث في الوثائق البريطانية التي تقدمها هنا الا ان رؤية هذه الاحداث هي بلا شك رؤية بريطانية. كما تعكس هذه الوثائق المصالح البريطانية التي سجلها الوكلاء والمقيمون والمعتمدون البريطانيون. وكذلك كما قررها وعبر عنها المسؤولون في الحكومة البريطانية. وسترى انها ايضا رؤية متغيرة واسلوب تحقيقها يتغير مع كل فترة زمنية في تاريخ العلاقات البريطانية بالامارات. ولهذا كان لا بد من التعليق على هذه الوثائق كلما دعت ضرورة لذلك. وقد حرص المحقق الدكتور محمد مرسي والمسؤولون عن مركز لندن للدراسات العربية مستر دافيد تينانت ومستر لزلي ماكلوكلين على ضرورة وجود الرؤية العربية لابناء الامارات مصاحبة للرؤية البريطانية للاحداث كلما اقتضى الامر ذلك.

ولما كان الكثير من هذه التقارير المهمة المختارة يشمل في عرضه المرقم موضوعات كثيرة اخرى في الخليج. فاننا اخذنا منها ما يرتبط بالامارات. وتركناه حسب رقمه في الرسالة او التقرير، وذلك حتى يعرف القارىء اننا قد اخذنا بنودا وتركنا اخرى في هذه الوثيقة. والتزمنا بالبنود التي تتكلم بصورة مباشرة عن الامارات قدر الامكان. وقد جاء ذكر الخليج في كثير من الاحيان في الوثائق البريطانية باسم الخليج الفارسي. وجاء ذكره احيانا اخرى باسم الخليج فقط. ومن حيث المبدأ اخذنا بذكر كلمة الخليج، مع استخدام تعبير الخليج الفارسي في ترجمتنا حسبما ظهر في هذه الوثائق.

وقد قام على هذا العمل الكبير - مشروع ترجمة الوثائق البريطانية - في مركز لندن للدراسات العربية مستر دافيد تينانت مدير النشر في هذه المؤسسة وهو رجل ذو خبرة طويلة في هذا الميدان - وقام على الترجمة مستر لزلي ماكلوكلين. وهو مستعرب بريطاني يعمل في حقل الدراسات العربية منذ عام ١٩٦٠ في اشهر جامعات بريطانيا واوروبا وامريكا والعالم العربي. كما اشتهر بتعليقاته بالراديو والتليفزيون باللغة العربية ويعمل مترجما للملكة في بريطانيا اثناء لقاءاتها مع الحكام العرب، وقد استمر العمل في هذا المشروع من اختيار للوثائق واضطلاع بشؤون النشر وقيام على الترجمة ما يقرب من ثلاث سنوات حتى يخرج هذا العمل على هذا المستوى وهذه الدرجة من الرصانة وامانة الترجمة.

وللمشرف على الترجمة كلمة قيمة في تجربة هذا المشروع التاريخي الهام اذ يسجل (لزلي ماكلوكلين) في المجلد الاول قوله (تعتبر مهمة المترجم - بحق - مهمة مستحيلة لأن المترجم مهما كان مخلصا ومهما حاول ان يلتزم بواجب الامانة تجاه النص الذي يقوم بمحاولة ترجمته يتعرض لانتقادات من القراء وخير دليل على ذلك كتاب الاستاذ الكبير ادوار سعيد عن (الاستشراق) الذي ترجمه الى العربية الدكتور كمال ابو ديب. والغريب في الموضوع ان الاستاذ الدكتور ادوار سعيد عبر عن رضائه واعجابه باخلاص المترجم وامانته وقدرته على نقل اكثر مقالاته تعقيدا الى لغة عربية سليمة بينما وجد الكثير من الاساتذة العرب الافاضل صعوبة كبيرة في تفهم قصد او معنى النص العربي.

لذلك نستميح القارىء الكريم عذرا مسبقا ونقول بكل بساطة اننا قمنا بالواجب وحاولنا قدر المستطاع ان ننقل النص الانجليزي الاصلي الى لغة عربية صحيحة ومقبولة. ونرى لزاما علينا ان نشير الى بعض المبادىء العامة التي التزمنا بها خلال عملية ترجمة تاريخ الامارات العربية المتحدة.

أ - استخدام اسلوب مناسب للنص الاصلي فقد يلاحظ القارىء الكريم بعض العبارات الغريبة نوعا ما وخصوصا في الوثائق التي تعود الى القرنين الثامن عشر والتاسع عشر. والسبب في هذا في منتهى البساطة: لقد تغير كثيرا اسلوب كتابة التقارير الرسمية البريطانية على مرور ٢٠٠ سنة ويجب ان يعكس النص العربي خصائص النص الانجليزي المعني.

ب - يجب ان يترجم المترجم الى لغته الام - لذلك كانت مهمة الموقع اثناء مراجعة عمل المترجمين الاصليين الذين هم بدون استثناء ناطقون بالضاد.

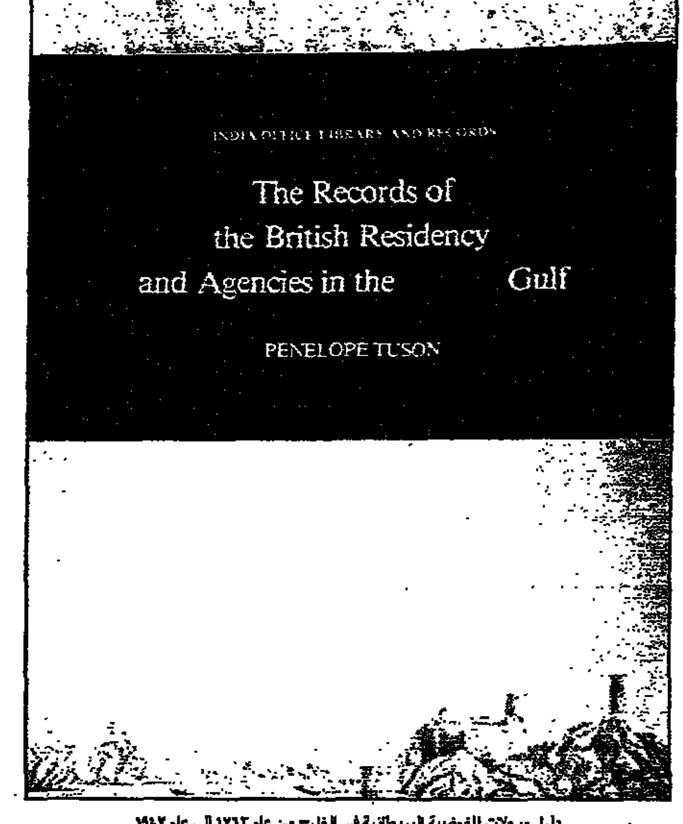
ج - الالتزام بالنص الاصلي حتى ولو تبين ان النص يحتوي على اخطاء ان اهمية هذه الوثائق تكمن في أمرين:

١ - استمرارية الوثائق اي انها تشكل رواية غير منقطعة لسير الاحداث تلك الرواية التي دونها موظفون بريطانيون خلال ما يزيد عن ٢٠٠ سنة.

٢ - وكنتيجة لذلك تعكس هذه الوثائق مدى معرفة الموظفين للاوضاع على حقيقتها.

كما يلاحظ القارىء ان بعض الوثائق المترجمة في هذه المجموعة لا تمثل الوثائق الاصلية من ناحية الكمال بدليل تسلسل ترقيم الفقرات، والجدير بالذكر ان حذف بعض اجزاء الوثائق هو امر مقصود ولا يدل على الاهمال. والقارىء الذي يريد ان يدرس الوثائق الاصلية سيجد فائدة في الاشارات المفصلة في (المحتويات) في بداية الكتاب التي تعين بصورة كاملة المصدر الاصلي للوثيقة الانجليزية.

والى لقائنا المقبل ان شاء الله في الصفحة التالية من دفاتر الوطن حيث حفاوة اخبار الزمان والمكان والانسان بين محتويات المجلد الاول من الوثائق البريطانية المحققة والمترجمة الى العربية لأول مرة.



دليل سجلات المفوضية البريطانية في الخليج من عام ١٧٦٣ الى عام ١٩٤٧.

خريطة بحرية للمحيط الهندي عام ١٧٩٧.

من وثائق سجلات مكتب شركة الهند في لندن

ذاكرة الزمن

من ذاكرة عراقة المكان والانسان وحفاوة صدى الزمان بين الربوع الخلابة لامارة رأس الخيمة الى ذاكرة الزمن الحاضر متوغلا في القرن الحادي والعشرين بين حضارة عصر المعلومات وثورة الاتصالات والانفجار المعرفي العالمي.

من بحر تراث الريادة والتفوق والمبادرات لانسان هذا الميناء التاريخي الشهير خاصة في عصور صدر الاسلام والفتوحات الاسلامية الأولى ثم عصر ابن ماجد وتراث ابن ظاهر وبطولات القواسم وماضي الوجود الأجنبي.

من الخليج العربي على أجنحة أسراب النوارس البحرية الهائمة بين ربيع العمر والموسم على شواطىء امارة رأس الخيمة.

من الأعماق الى (٢٨٠) مليون نسمة هم سكان الوطن العربي عام ٢٠٠٠ والى ٤٥٠ مليون نسمة عام ٢٠٢٥ بينهم آنذاك سبعون مليون أمي ولأجلهم.

ونص الرسالة هي توصيات مؤتمر اعداد الوطن العربي للقرن الحادي والعشرين الذي اختتم أعماله هنا يوم الاثنين الماضي.

نخبة من العلماء والمفكرين والباحثين والأكاديميين والمختصين وعشرات من أوراق العمل جمعتهم المسؤولية التاريخية في ضيافة المركز العربي للدراسات الاستراتيجية بامارة رأس الخيمة.

وكان المستقبل في حضارة عصر المعلومات يمد سهامه في قلب الوطن العربي بتحديات الاستلاب الثقافي والهيمنة الأجنبية التي ساهمت في الغزو الاقتصادي للوطن العربي فضلا عن الغزو الثقافي الفكري اضافة الى تحديات الأمن الدولي وحقوق الانسان.

وكان التحدي الصهيوني متقدما أمامهم في صف اولويات المحافظة على هويتنا وثقافتنا ووجودنا وكما نريده لمجتمع أبنائنا.

وفي الامارات كان أولئك الأبناء طلبة وطالبات الثانوية العامة لهذا العام الدراسي يملؤون بمفردهم او بعلم الأسرة وبكثير من الحيرة والقلق والأسئلة المبهمة استمارات الاختيارات التخصصية الدراسية الجامعية.

وحسب أولياء الأمور فان الاعتبار لعوامل التوافق بين الاختيار الجامعي للأبناء والميول والمواهب والرغبات والقناعة والاستعدادات الذاتية لهم وبين التخصص المرشح والمرغوب ان توفق بها.. وهكذا مر الاعتبار للعوامل الاخرى العلمية والوطنية والعملية والمستقبلية المرتبطة بالاختيار ماتزال في مثل هذا الاعتبارات تبدو مختلة.

وفي (جلفار) كان المؤتمرون يدغدغون الاحلام بتحويل التعليم الى هواية شعبية بعد تأكيد القصور في توليد مجالات تعليمية جديدة تلائم حاجات سوق العمل.

ان غياب الفلسفة التعليمية الواضحة وغياب التخطيط التعليمي والوعي الجماهيري بمشكلات التعليم وهكذا أمر تأخر النظام التعليمي عن مواجهة المستجدات العالمية وعدم قدرته على استشراف المستقبل.. جعل من محور التعليم ومشكلاته في عصر المعلومات من أخطر المشكلات في الواقع العربي لأن التعليم يعتبر نقطة الانطلاق الأساسية لاي مشروع تنموي عربي.

لذا فان البيان الختامي للمؤتمر اكد على الاهتمام بالتعليم على مستوياته المختلفة كأولوية قصوى من خلال مشروعات علمية مختلفة (والعبرة بالعمل كل في اختصاصه).

وبالفعل فان التطور الاداري هو المدخل العام للتعامل مع كافة المشكلات المطروحة في الواقع العربي، باعتبار أن الادارة عامل مشترك بين كافة القضايا.

(ع.ع)

نايف حواتمة في حوار شامل مع «الاتحاد الأسبوعي»

مبادرة الجبهة الديمقراطية من أجل قيادة جماعية تشكل مرجعية للشعب الفلسطيني

جورج حبش

ياسر عرفات

نايف حواتمة

طلبنا من الامارات استضافة فصائل الحوار الوطني

اقترحنا اجراء انتخابات بلدية هذا العام على قاعدة النسبية

بناء الاجماع الوطني يتطلب تجاوز اتفاقيات أوسلو والخليل

اجرى الحوار في دمشق :
عساف عبود

■ طرحت الجبهة الديمقراطية منذ أيام مبادرة لاعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية وتحقيق الاجماع الفلسطيني قبل الوصول الى مفاوضات الحل النهائي في آذار/مارس القادم ودعا أمينها العام نايف حواتمة كل الفصائل للعمل من اجل الحوار وتحقيق الاجماع الوطني لمواجهة التحديات الاسرائيلية.

عن هذه المبادرة ونقاط الخلاف السياسي مع السلطة الفلسطينية وموقف القوى الفلسطينية في المبادرة وعما يطرح عن ضغوط تمارس على الفصائل الفلسطينية وارتباط ذلك بالتحولات الاقليمية وعن عودته الى الأرض الفلسطينية.. عن كل هذا تحدث الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة في مقابلة خاصة «للاتحاد الأسبوعي» بدمشق. وفيما يلي نص الحوار:

* قدمت الجبهة الديمقراطية منذ أيام مبادرة لتوحيد الصف الفلسطيني والمشاركة في القرار الفلسطيني الوطني على صعيد الحل النهائي في مرحلة التفاوض مع اسرائيل. لماذا هذه المبادرة في هذا الوقت وفي هذه الظروف.. وما مدى نجاح هذه المبادرة فعليا؟

- الجبهة الديمقراطية طرحت مبادرة سياسية وطنية لاعادة الاجماع الوطني الى صفوف الشعب والثورة ومنظمة التحرير لعدة عوامل وأسباب.. أولا الهجمة الاستيطانية الشاملة التي تخطط لها حكومة نتانياهو بهدف ابتلاع معظم الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ بنهاية عام ٢٠٠٠ وقبل الوصول الى التسوية الشاملة فهذه الحكومة تخطط لاحكام الدائرة حول القدس الشرقية حتى تسقط وسط زنار المستعمرات وكان آخرها الشروع ببناء مستعمرة رأس العامود وبناء مستوطنة جبل ابو غنيم جنوب القدس. وبذلك تريد حكومة نتانياهو ان تؤكد وبالأمر الواقع ان القدس الكبرى عاصمة موحدة وابدية للدولة العبرية. وثانيا: ان حكومة نتانياهو اطلقت غول الاستيطان في الضفة وذلك بعد اتفاق الخليل الذي شطر المدينة الى مدينتين مع الاحتفاظ بالحرم الابراهيمي كاملا تحت الاحتلال. وابقى فيها (٤٠٠) مهاجر يهودي واعتبر نتانياهو هذه المستوطنة في مناطق التطوير وهذا يعني اعطاءها موازنات خاصة للتسريع بتوسيعها وربطها بمستوطنة كريات اربع وذلك في خطة اسرائيلية لضم المدينة بما فيها الحرم الابراهيمي للدولة العبرية عبر خلق امر واقع وذلك قبل الوصول الى التسوية الشاملة. وثالثا: فان حكومة نتانياهو قدمت خريطة جديدة للرئيس كلينتون في محادثات واشنطن الأخيرة شرح فيها خطته التي تقوم على تطوير ٨٤ مستوطنة داخل الضفة الفلسطينية وشق الطرق الالتفافية فيما بينها والتي تشكل ٥٢٪ من الضفة لضمها وبالأمر الواقع ايضا الى الحدود الجديدة لاسرائيل بالاضافة الى ما يجري على امتداد قطاع غزة.

كل هذا يعني بلغة واضحة بأن كل الشعب الفلسطيني في البلاد مهدد بمدنه وقراه وطبقاته وتياراته السياسية، ومن هنا يجب على الشعب الفلسطيني ان يتحد حتى يشكل حاجزا موحدا تجاه الاستيطان الزاحف. اضافة الى انه يجري داخل الدولة العبرية بين الليكود والعمل بناء اجماع قومي حسب تسميتهم على الخطوط الحمر للدولة العبرية وتوسعها في الأراضي الفلسطينية ولبنان والجولان وعبر هذا تم التوصل الى وثيقة اجماع قومي بين الحزبين الاسرائيليين حددا بموجبها خريطة اسرائيل الجديدة فضلا عن ان اسرائيل هي الدولة الأقوى في الشرق الاوسط عسكريا واقتصاديا.

هذه العوامل المجتمعة كلها تدفع بالضرورة لمحاصرة الانقسام الهائل والمريع في صفوف شعبنا ووقف الانهيار الذي تعيشه مؤسسات منظمة التحرير منذ اتفاقات أوسلو. هذا بالاضافة الى سياسة الخنق الاسرائيلي الاقتصادي وما سيجري في مفاوضات الحل الدائم في ١٧ آذار/مارس ١٩٩٧. وهنا نقول بلغة واضحة انه ليس من حق ولا من صلاحية فريق فلسطيني واحد الانفراد بالوضع الفلسطيني منذ مدريد وحتى توقيع الاتفاقيات الظالمة في أوسلو والخليل وان يقرر مصير الشعب والوطن والسياسة الفلسطينية هذه العوامل كلها مجتمعة هي التي دفعت الجبهة الديمقراطية ان تتقدم بمبادرة الخلاص الوطني من أجل اعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية لشعبنا للوصول الى برنامج قواسم مشتركة يترتب عليها قيادة جماعية تشكل مرجعية للشعب الفلسطيني في الداخل والخارج تكون مسئولة عن ادارة كل محاور النضال السياسية والدبلوماسية والتفاوضية على اساس اعادة بناء الصيغة التفاوضية بما يتساوى مع الصيغة التفاوضية السورية واللبنانية على أساس ٢٤٢ - ٣٣٨ والأرض مقابل السلام وحل مشكلة اللاجئين وفق القرار ١٩٤ واذا توصلنا الى هذا نكون قد انقذنا شعبنا وقضيتنا الفلسطينية وقضايا أمتنا العربية. وربطنا بين المسارات العربية المتعددة وأوقفنا التفرد على يد فريق أوسلو الذي صادق على شطر مدينة الخليل. وهذا ما أفصح عنه الرئيس مبارك في دمشق أثناء مؤتمره الصحفي مع الرئيس الأسد يوم ١٩٩٧/٢/٢٢ حيث قال بأن الفلسطينيين ويقصد هنا فريق ياسر عرفات هو الذي وافق على اتفاق الخليل ولا يصح لهؤلاء ان يقولوا الآن ان مصر قد ضغطت من أجل تشطير الخليل الى مدينتين. لذلك فمبادرة الجبهة الديمقراطية اليوم وكما هي دائما وعندما تكون قضيتنا الفلسطينية بمواجهة مصائر كارثية تبادر الجبهة الى تقديم الحلول الوطنية والقومية الواقعية المستندة لقرارات مجالسنا الوطنية والقرارات الدولية فهكذا فعلت عام ١٩٧٣ عندما تقدمنا بالبرنامج السياسي الجديد لمنظمة التحرير وهكذا فعلنا عام ١٩٨٣ وحتى ١٩٨٧ لطي خمس سنوات من تشطير منظمة التحرير واعادة وحدتها. ومن هنا كان لمبادرة الجبهة الديمقراطية فعل كبير وردود فعل واسعة في صفوف شعبنا وفي الأقطار العربية، وهذا ما ظهر واضحا في التأييد لمبادرة الجبهة في المهرجان الذي اقيم في غزة يوم ١٩٩٧/٢/٢٣ والذي دعمت فيه كل القوى السياسية الفلسطينية مبادرة الجبهة الديمقراطية لاعادة احياء الاجماع الوطني الفلسطيني ولحوار جاد ومسؤول بين فصائل منظمة التحرير وحماس والجهاد الاسلامي والشخصيات الوطنية المستقلة بعيدا عن الحوار للحوار عبر لجان بهدف مناورات سياسية محدودة كما وقع في كثير من اللجان الحوارية التي تم تشكيلها لاعتبارات تكتيكية. هذه هي مبادرة الجبهة الديمقراطية والمهم الآن ان يتم السلوك المسؤول من قبل السلطة الفلسطينية وان يتوقف فريق أوسلو عن الاستهتار بالوحدة الفلسطينية وقضايا الشعب لانقاذ الوضع الفلسطيني.. شعارنا في هذا قوله تعالى: «اللهم افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين».

* ورد في مبادرة الجبهة الديمقراطية ممارسة النضال وفق الظروف في كل مرحلة بالاضافة الى الدعوة للحوار دون شروط كل هذا فسره المراقبون بأنه الغاء للعمل العسكري على الصعيد الفلسطيني والقبول باتفاقيات السلام في ظل اتفاق اوسلو والخليل. والانضمام الى مسيرة التسوية.. هل يعني ذلك حدوث تغيير جذري في خط الجبهة الديمقراطية السياسي ولماذا هذا التغيير الآن.

- الجبهة الديمقراطية تملك برنامجاً توحيديا وطنيا عروبيا بتجميع كل الطاقات العربية وترميم التضامن العربي والربط بين المسارات التفاوضية وقد أعلنت الجبهة في مبادرتها بأنها ضد اتفاق أوسلو واتفاق الخليل وانها ستواصل نضالها ضد هذه الاتفاقيات لذلك تدعو الجبهة الى تجاوز هذه الاتفاقات الظالمة كما فعلت الجزائر عندما وقعت الحكومة المؤقتة اتفاقيات (ايفيان) الأولى مع فرنسا والتي قبلت الجزائر فيها باعطاء امتيازات للمستوطنين الفرنسيين في الجزائر ومشاركة المستوطنين في مؤسسات الدولة وهذا ما اعتبره الشعب الجزائري انتقاصا في سيادته فتظاهر كما فعل الشعب الفلسطيني ضد اتفاقيات أوسلو والخليل وتحت ضغط الشعب الجزائري وجيش التحرير اضطرت الحكومة المؤقتة الى العودة الى مفاوضات جديدة جامعة بين النضال المسلح والجماهيري والسياسي والتفاوضي وبعد ثلاثين شهرا انتزعت اتفاق ايفيان الثاني الذي اعطى شعب الجزائر حرية تقرير مصيره فكان الاستقلال التام، لذلك علينا ان نتعلم من التجارب كيف يمكن تجاوز الاتفاقات الظالمة. وتجربة الامارات مثال آخر للشعوب فبعدما كانت الامارات مقسمة الى اجزاء تحت الهيمنة الاستعمارية ومقيدة بسلسلة من المعاهدات العسكرية والسياسية ناضل شعب الامارات وواصل هذا النضال فوصل الى وحدته فأصبح له دولة واحدة وشخصية وطنية واقليمية ودولية واحدة. فأصبحت كل هذه المعاهدات خلف ظهر شعب الامارات وخلف ظهر التاريخ. من هنا فان الجبهة الديمقراطية تدعو لتجاوز الكوارث التي وقعت في اوسلو وفي اتفاق الخليل واعتماد كل وسائل النضال دون استثناء طالما ان الاحتلال يجثم على صدر شعبنا، واما الشكل الرئيسي للنضال فيشتق من طبيعة مستلزمات كل مرحلة فطوال (٢٥) سنة كان الشكل الرئيسي هو الكفاح المسلح ثم اصبحت الانتفاضة هي الشكل الرئيسي واصبح الكفاح المسلح هو الرديف الذي يسند الانتفاضة الجماهيرية ونقول ان اشكال النضال مفتوحة. وبناء الاجماع الوطني يتطلب تجاوز اتفاقات اوسلو والخليل الظالمة وتجاوز كل الصيغة التفاوضية الجارية على المسار الفلسطيني والتي اعطت حكومة اسرائيل المبرر لفتح شهية الاستيطان والقبول بمستوطنة داخل الخليل. فاتفاق الخليل سيشكل سابقة اذا لم نتجاوز أوسلو والخليل باعادة الاجماع الوطني وصياغة العملية التفاوضية في اطار التفاوض السوري اللبناني لنصل الى سلام شامل يعيد الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ والقدس واقامة الدولة الفلسطينية وحل مشكلة اللاجئين. هذه هي سياسة ومبادرة الجبهة الديمقراطية.

* هذا لا يعني أي تغيير لسياستكم تجاه أوسلو وما تبعه والقبول به.

- هذا صحيح تماما ودليلي هو المبادرة نفسها.

* عندما طرحتم مبادرتكم حول الاجماع والوحدة الوطنية الفلسطينية هل اجريتم اتصالات عربية او دولية قبل اعلانها. خاصة وانه اعلن عن استقبال اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري لعضو المكتب السياسي للجبهة فهد سليمان، وهل عرضتم المبادرة على السوريين او الروس وغيرهم؟

- ان مبادرة الجبهة الديمقراطية يجري التداول فيها مع العديد من الفصائل الفلسطينية واجرينا حوارات عديدة والهدف من ذلك اطلاق مبادرة وبشكل موسع وموحد مع اخواننا في الجبهة الشعبية وفي اطار اوسع مع حماس والجهاد. لكن وجود مساحات مشتركة واسعة لم يتم تتويجها بحل للقضايا التي هي موضع خلاف في حواراتنا فلم يتم اطلاقها بشكل جماعي فأجلنا اطلاق المبادرة عدة شهور الى ان لمس شعبنا مرارة تطبيقات أوسلو في المسجد الأقصى والقدس والضفة وجرائم تشطير الخليل وما نتج عن لجان الحوار التي شكلها ياسر عرفات مرارا والتي كانت تموت لأنها لم تعبر عن سلوك جاد بالوصول الى اجماع وطني. كل هذا انضج الأمور على الأرض فطرحت الجبهة الديمقراطية مبادرتها النوعية والتي ايدها الشعب الفلسطيني. وكنا قد أجرينا حوارات عربية متعددة حول المبادرة فاجرينا اتصالات ولقاءات بالأمين زورال رئيس الجزائر الذي بارك المبادرة وعناصرها واعلن عن استعداد الجزائر لاستضافة الحوار وعلى ان يبدأ بفصائل منظمة التحرير. كما جرى بحث هذه المبادرة مع الدكتور اسامة الباز والأحزاب المصرية عبر وفد قيادي من الجبهة برئاسة فهد سليمان عضو المكتب السياسي للجبهة. وقد ابدت مصر ارتياحها لهذه المبادرة واستعدادها لاستضافة الحوار في القاهرة. كما وجهت رسالة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لكي تتبنى الامارات استضافة الحوار الوطني الفلسطيني الشامل على ارض الامارات كما هي تبنت الدعوة لتنظيم حوار بين السودانيين. وقد ارسلت الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ووزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة نص مبادرة الجبهة الديمقراطية للاطلاع عليها. وكذلك وجهنا رسائل الى اخوتنا في الرياض ودمشق وعمان لاستضافة هذا الحوار وطرحنا ستة عواصم لاستضافة الحوار هي (القاهرة - دمشق - عمان - الرياض - أبوظبي - الجزائر).

ونحن جاهزون للحوار في اي عاصمة تقرر استضافة اللقاء. وعندما سئلت انه اذا كان هناك تنسيق مع دمشق بالنسبة لاعلان المبادرة أو مع اي عاصمة عربية أخرى.

قلت قولا صريحا: الجبهة الديمقراطية تنظيم رئيسي في صفوف شعبنا وهو تنظيم وطني قومي مستقل يصون سياساته بشكل مستقل لذلك فاننا نتحمل مسؤولياتنا القومية المشتركة. وجسور الحوار بيننا مفتوحة وبين جميع العواصم والأمل ان نساند بعضنا بعضا لتجاوز اوسلو واتفاق الخليل لاعادة بناء الاجماع الوطني لانقاذ الوضع الفلسطيني والعربي تجاه الهجمة الاسرائيلية.

* قبل اعلان مبادرة الجبهة الديمقراطية اعلن ياسر عرفات عن حوار وطني يبدأ في نابلس وكان المكتب السياسي للجبهة قد التقى ياسر عرفات في ١٩٩٧/٢/٢٣ فهل ستشارك الديمقراطية في حوار نابلس؟ وماهو مصير مبادرة الديمقراطية؟ وهل هناك تناقض بين المبادرتين؟

- الجبهة الديمقراطية مستمرة في مبادرتها واذا وصلنا الى اتفاق على حوار وطني شامل جاد ومسؤول يتشكل تحديدا من فصائل منظمة التحرير وحركتي حماس والجهاد وعدد من الشخصيات الوطنية المستقلة التي نتفق عليها فالجبهة الديمقراطية تكون قد انجزت خطوة كبرى الى الامام في تطبيق مبادرتها وتحويلها الى وقائع عملية هذا أولا. ثانيا ان الجبهة الديمقراطية لايمكن ان تقع مجددا في فخ لجان حوار شكلية لاتتعدى المناورات السياسية لتمرير خطوات لانوافق عليها ولاتلقى موافقة واسعة من شعبنا. فلجان الحوار التي تشكلت على يد السلطة الفلسطينية قبل اتفاق الخليل كان الغرض منها تمرير اتفاق الخليل الظالم الذي شطر مدينة الخليل. لذلك لن نقع في هذا الفخ ثانية، وقلنا اننا نبحث هذه الامور والمسائل مع اللجنة المركزية لفتح برئاسة ياسر عرفات. وكان اللقاء الذي عقد يومي ٢٢ - ٩٧/٢/٢٣ بين وفد مركزي من الجبهة ووفد من اللجنة المركزية لفتح شارك فيه ياسر عرفات. وقلنا بلغة واضحة هذه هي مبادرتنا وجرى مناقشتها كما جرى بحث دعوة ياسر عرفات للحوار في نابلس. وقلنا ان الجدية تعني ان نتفق على القوى الممثلة بهذا الحوار والا يتم اغراق الحوار بأحزاب جرى تفريخها منذ دخول ياسر عرفات الى غزة عام ١٩٩٤، والتي اصبحت ٦٣ حزبا بينها ١٤ حزبا اسلاميا. فحوار بهذا الاغراق لن نكون شركاء فيه ابدا. فالحوار الجاد هو ان نتفق على القوى التي تتشكل منه. ويمكن ان يبدأ في رام الله أو نابلس او غزة لكنه يجب ان ينتقل الى عاصمة عربية لأن هكذا حوار يجب ألا يكون (داخل - داخل) في الارض المحتلة بل يجب ان يكون حوارا بين كل تيارات الشعب الفلسطيني بكل فصائله الأصلية والواسعة.. وهي فصائل المنظمة الرئيسية وحركة حماس والجهاد الاسلامي والشخصيات الوطنية. فاذا كان حوار ٢/٢٦ في نابلس مغرق بهذه الدكاكين الصغيرة والاحزاب المفبركة فلن نكون شركاء فيه. وقد اكتوى شعبنا بهذه (التفريخات) في الأردن ولبنان. ففي المرة الأولى يكون الامر مأساة وكان في لبنان مهزلة.. اما المرة الثالثة في الوطن الفلسطيني فيكون ذلك كارثة. فاذا كانت الحلقة الاولى في نابلس بهذه القوة التي نقترح فيمكن ان نكون شركاء بها اما اذا كانت مغرقة بالدكاكين فلن نكون شركاء بها.

* لكن هناك موافقة من الشعبية وحماس على المشاركة في حوار نابلس الذي طرحه ياسر عرفات؟

- الذين أعلنوا مسبقا مشاركتهم باجتماع نابلس يتحملون مسؤولية هذا الاعلان. نحن أعلنا بكل وضوح بأننا شركاء في حوار وطني شامل وقد قال ياسر عرفات بأنه يحترم مبادرة الجبهة الديمقراطية وكذلك الطيب عبدالرحيم. وان فتح تدرس المبادرة وقد اكد وفد الجبهة الديمقراطية في لقائه مع ياسر عرفات طروحاتنا بأننا مع الحلقة الأولى في حوار نابلس اذا انسجمت مع طروحاتنا بالنسبة للحوار والتي لاتتناول بندا واحدا هو الدعوة للحوار ومن يحضره بل كل بنود ومحاور النضال الفلسطيني. ومبادرتنا كانت محور اتصالات عربية ودولية. وعندما وصل ياسر عرفات الى موسكو وجد مبادرة الديمقراطية على مائدة بريماكوف.

* لكن هناك موقف لأبي مازن في تعليقه على مبادرة الديمقراطية بقوله لسنا رهن مزاج نايف حواتمه او اقتراحاته والوقت الآن هو وقت عمل وهم مازالوا يتجادلون. فماهو موقف فتح الحقيقي من مبادرتكم؟

- الازدواجية بالممارسة لدى العديد من الاخوة في فتح محزنة ومؤلمة جدا وأدت الى انشقاقات كبرى في فتح وفي منظمة التحرير والى تبديد جهود ثلاثين عاما وسبع سنوات من الانتفاضة والى تشطير الخليل واعتبار الارض الفلسطينية ارضا متنازعا عليها.. ولو انضبط الاخوة في فتح ولم يذهبوا وينفردوا في مدريد وأوسلو لما وقعت كل هذه الآلام. ثانيا: نحن نقول اننا على الارض وفي الميدان. وكما قال صاحب التصريح انه على الارض منذ (٣) سنوات فهو يعتبر شخصه هو الشعب والوطن والارض. ونحن نقول ان الشعب الفلسطيني موجود على كل الارض الفلسطينية منذ مئات السنين ويواصل نضاله وفلسطين موجودة قبل اوسلو، كما ان تنظيمات الجبهة الديمقراطية الاساسية موجودة في الميدان وأعضاء مكتبنا السياسي موجودون داخل الاراضي الفلسطينية.. فنحن لانربط نضال شعبنا بوجود هذا الشخص او ذاك وبمكان وجوده. فعندما كنا نناقش بعض قيادات فتح لماذا فعلتم ذلك في اوسلو كانوا يقولون (أي شيء ولا البقاء في تونس) فكانوا يقايضون مصائب وطن وشعب بمواقع افراد. ونحن نعتبر ان هذا منطق مدمر نرفضه. فعندما انطلقت الثورة عام ١٩٦٧ كانت القيادات كلها في الشتات فهل هذا يعني ان القضية والشعب غير موجودين.. فالنضال ليس رهينة بيد افراد. واقول انه في فريق اوسلو وبصراحة لايريد الوحدة الوطنية والاجماع الوطني حتى يبقى على تفرده وبما يجر هذا التفرد من مآس لانها ليست ملكا لفصيل او فرد.. انها ملك شعب.. ومن هنا طرحنا في مبادرتنا اجراء انتخابات بلدية في صيف هذا العام على قاعدة النسبية وليس على قاعدة ما قام عليه المجلس التشريعي من قواعد عشائرية ومذهبية وطائفية. وليس على أساس وطني سياسي. وتشكيل المجلس الوطني على اساس انتخابي وعلى اعتبار الارض الفلسطينية وحدة انتخابية واحدة.. والمطلوب عدم اللعب بالقضايا الوطنية وفق الامزجة والخضوع للرقابة الشعبية وبناء مرجعية قيادية كما فعلنا في منظمة التحرير طوال (٢٥) سنة. فمنذ مدريد مرورا بأوسلو واتفاق الخليل لاتوجد رقابة شعبية ولا وطنية على هذه التفردات.

* تقول بعض المعلومات الصحفية ان هناك ضغوطا سياسية تمارس على الفصائل الفلسطينية في سوريا ولبنان في اطار التغييرات الاقليمية وان بعض الفصائل تعد العدة لمغادرة سوريا ولبنان خاصة بعد اعتقال مجموعة الجيش الاحمر الياباني في لبنان؟

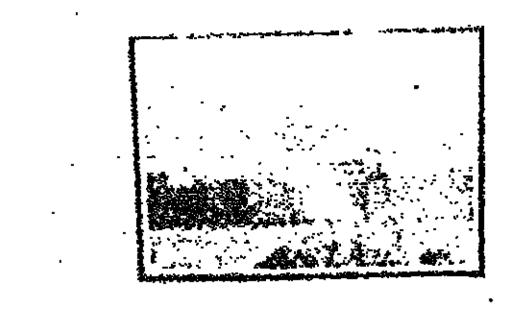
- الجبهة الديمقراطية منتشرة في كل تجمعات شعبنا في الوطن والشتات وواسعة النفوذ في مخيمات سوريا ولبنان وهي ستواصل دورها في هذه المخيمات والتجمعات ولن ندير ظهرنا لاربعة ملايين فلسطيني كما فعل فريق اوسلو.. بل سنبقى ملتزمين بالتزاماتنا الوطنية تجاه شعبنا مع دعوتنا لحل قضية اللاجئين وفق القرار ١٩٤ أما الضغوطات التي أشرتم اليها فلا علم لنا بها واذا وقعت فلن ننحني لها وسنواصل دورنا في مخيمات شعبنا وفي الدفاع عنها في مواجهة اعتداءات اسرائيل وبحماية حقوق شعبنا بالتنقل والعمل.. وقد وجهت منذ ايام رسالة الى الحكومة اللبنانية دعوت فيها الى حوار فلسطيني - لبناني لمساندة شعبنا ضد التوطين والغاء حرمان التجمع الفلسطيني من العمل في اكثر من (٧٣) مهنة في لبنان يعمل فيها القادمون من سريلانكا والفلبين.

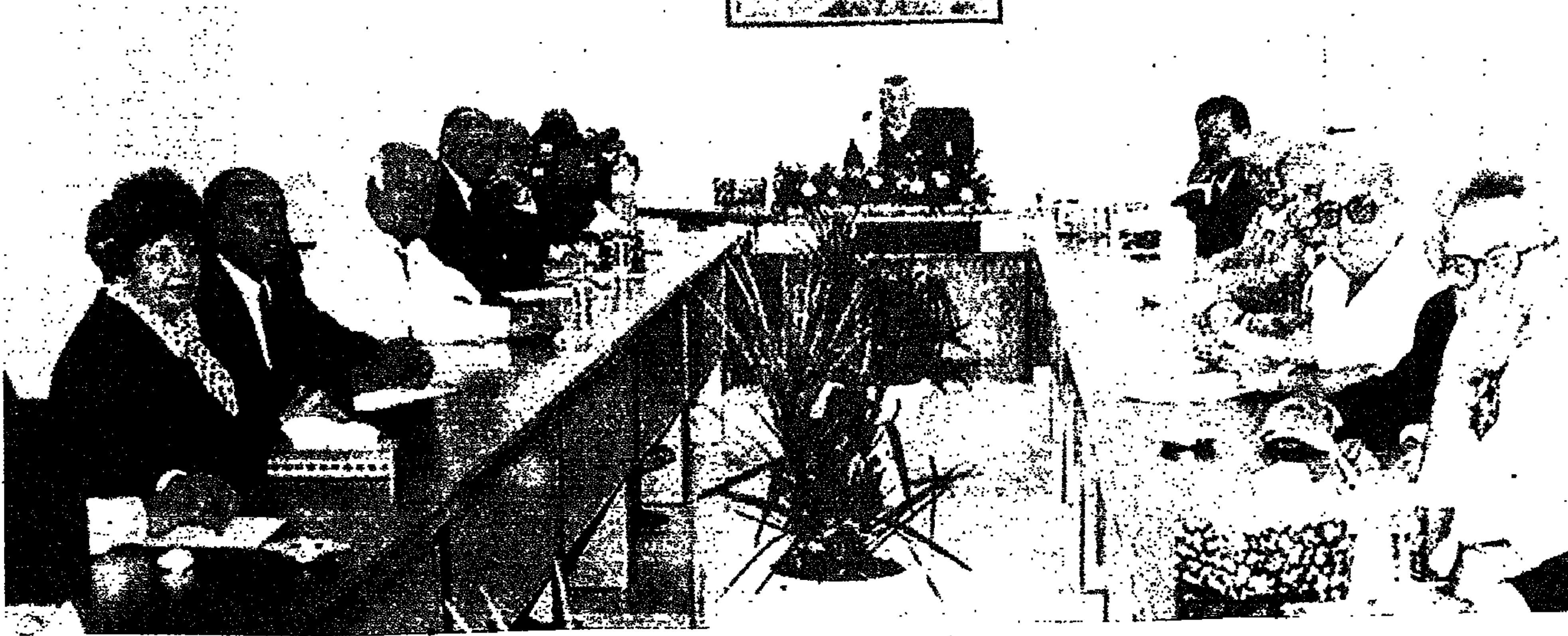
* هل هناك ما يدفعكم الى الانتقال الى دول اخرى خارج المنطقة بسبب هذه الضغوط؟

- لا علم لنا بهذه الضغوط ونعتقد انه لا علاقة بين امكانيات استئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني مع اسرائيل وبين التضييق على الفصائل الفلسطينية العاملة داخل تجمعات شعبنا.. واذا كانت هناك علاقة ما بين الجيش الاحمر الياباني وبعض المجموعات الفلسطينية فيجب ان تحدد وألا يتم اطلاق وتوزيع الاتهامات جزافا. ونسأل: لماذا في هذا الوقت يتم نبش الجيش الاحمر الياباني بعدما اطلقت الدولة العبرية سراحهم؟.. هل هناك صفقات وراء هكذا عمليات ولنبش الماضي الذي مضى.

* جرى الحديث كثيرا عن عودتكم الى الارض الفلسطينية ثم جرى الصمت وعدم البحث في هذا الموضوع.. لماذا لم تعودوا الى غزة؟

- الجواب لدى الدولة العبرية التي ترفض حتى الآن فتح حدود وطننا لنا وكما تقول اوساطها (لانريد حيتانا بجوارنا). وليس بيدنا الحل. فالدولة العبرية تحتل كل منفذ ومعابر الوطن البرية والبحرية والجوية الى غزة والضفة والقدس.. وهذه المسألة مسألة نضالية الى أن يتم كسر جدار برلين وفتح ممر يمكننا من العودة بحرية الى الارض الفلسطينية مع الشتات حيث يتواجد شعبنا.. وكنا قد طلبنا من فرنسا وروسيا وبريطانيا وايطاليا واسبانيا وحتى الادارة الامريكية التدخل لحل هذه المسألة ولم يتم حلها حتى الآن.





هل تلتف كل الفصائل من اجل صالح القضية الفلسطينية؟

موانيء دبي تقدم خدمة جديدة عن بيانات البضائع

■ دبي - الاتحاد: بدأت سلطة موانيء دبي والمنطقة الحرة بجبل علي تقديم خدمة جديدة عن بيانات البضائع لتسهيل حصول العملاء على بيانات البضائع من خلال قسم التقدير الجمركي. وصرح سلطان أحمد بن سليم رئيس ومدير عام موانيء دبي والمنطقة الحرة بجبل علي ان ذلك يأتي بهدف تقديم مزيد من التسهيلات للعملاء بما يحقق هدف رفع انتاجية العمل. واضاف انه بتطبيق هذه الخدمة فان الشركات القائمة في المنطقة الحرة لم يعد يترتب عليها عبء مراجعة قسم الوثائق في المبنى الرئيسي خارج المنطقة لاستصدار بيانات البضائع.

لتمويل انشاء محطة كهرباء

بنك البحرين الوطني يوقع اتفاقية قرض بقيمة ٥٢٠ مليون دولار

■ المنامة - رويتر: قال بنك البحرين الوطني امس انه وقع على اتفاق قرض مجمع قيمته ٥٢٠ مليون دولار مع البحرين لتمويل انشاء محطة للكهرباء والمياه.

واضاف في بيان ان توقيع الاتفاق يؤكد هيكل القرض وشروطه الاساسية.

ومنحت حكومة البحرين تفويض ترتيب القرض في يناير الماضي للمساعدة في تمويل المشروع. وقال البيان ان بنك البحرين الوطني اختار بصفته البنك المفوض العمل مع سيتي بنك في تجميع القرض وقدما الاتفاق بصورة مشتركة للمقترض وهو حكومة البحرين لتوقيعه. ويتبع سيتي بنك مؤسسة سيتي كورب. ووقع وزير المالية والاقتصاد ابراهيم عبدالكريم الاتفاق مع ممثلين لبنك البحرين الوطني وسيتي بنك.

٣ر٤ مليار دولار فائض ميزان التجارة الجزائري عام ٩٦

■ باريس - رويتر: نقلت وكالة الانباء الجزائرية عن بيان حكومي قوله ان الجزائر حققت فائضا في ميزانها التجاري قدره ٣ر٤ مليار دولار عام ١٩٩٦ مقارنة مع عجز مقداره ٥٢١ مليون دولار العام السابق.

وقال البيان الذي صدر اول امس بعد اجتماع لمجلس الوزراء ان الاداء القوى للميزان التجاري جاء بعد خفض نفقات البلاد للاستيراد بمقدار ٢ر١ مليار دولار وقفزة في الاسعار العالمية للنفط الخام وزيادة نسبتها ٧٤ في المائة في الصادرات من غير النفط والغاز الى ٨٨١ مليون دولار عام ١٩٩٦.

و لم يذكر البيان ارقاما مفصلة للواردات والصادرات لكنه قال ان تحقيق هذا الفائض في الميزان التجاري يعكس بداية انخفاض في صادرات الغذاء وفي مجال المنتجات النصف مصنعة التي اصبح الانتاج الوطني فيه موضع تقدير.

الدولار

الدولار	اقفال لندن
جنيه استرليني	١,٦٢٩٣
مارك الماني	١,٦٨٧٩
ين ياباني	١٢٠,٦٤
فرنك سويسري	١,٤٧٥١
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة

في دبي (بالدرهم)	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
	٤٢,٨٠	١٣٣١,٢٧	٠,٦٦

البورصة (اونصة/دولار)	الذهب	الفضة
لندن	٣٦٠	-
زيوريخ	-	-
هونج كونج	-	-

البورصات العالمية

	امس
نيويورك داوجونز (ظهرا)	٦٩٧٦,٦٤
لندن اف.ت	٤٣٣٩,٢
طوكيو نيكاي	١٩,٠٢١,٥٦
باريس كاك	٢٦٣٢,٤٢

اسعار خامات البترول

	اقفال لندن
خام برنت	٢٠,٤٠
خام تكساس	٢٠,٩٥
خام دبي	١٧,٢٠ -
خام عُمان	١٨,٩

تحت رعاية خليفة بن زايد

أبوظبي تستضيف مؤتمر الصناعيين بدول التعاون في مايو المقبل

■ كتب - حسن شرف:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة تستضيف أبوظبي مؤتمر الصناعيين السادس لدول مجلس التعاون بدول الخليج العربية خلال الفترة من ١٣ الى ١٤ مايو القادم وذلك بمقر غرفة تجارة وصناعة ابوظبي.

ويشارك في تنظيم المؤتمر وزارة المالية والصناعة وغرفة تجارة وصناعة ابوظبي واتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة بالتنسيق والتعاون مع منظمة الخليج للاستشارات الصناعية التي تبنت الفكرة في اطار مسعاها نحو تحقيق اللقاء بين المسؤولين عن التنمية الصناعية وبين رجال الاعمال ورواد الصناعة في دول المجلس.

ويهدف المؤتمر الى ايجاد الحوار البناء والتفاعل المتميز لتحقيق التنسيق والتعاون الصناعي ومعالجة المشاكل التي تعوق حركة التصنيع والسعي الى مزاوجة وتلاحم تطلعات القطاع الخاص الى الازدهار والنمو وتطلعات الدول الى تحقيق التنمية.

وذكرت مجلة شؤون الصناعة التي تصدرها الدائرة الصناعية بابوظبي ان مؤتمر الصناعيين قد اصبح مؤسسة تخدم التنمية الصناعية في الخليج تنتقل من مدينة خليجية الى اخرى لتبين عمق الروابط والتقاء المصالح وتطابق الاهتمامات وهو حدث يتكرر كل سنتين.

وقد انعقد المؤتمر الاول عام ١٩٨٥ بالدوحة وموضوعه الرئيسي السوق والمنافسة والثاني بالرياض عام ١٩٨٧ وموضوعه نحو استغلال أمثل للطاقات الانتاجية من خلال التنسيق الصناعي والثالث بمسقط عام ١٩٨٩ وموضوعه من أجل دور اساسي للقطاع الخاص في تنمية الصناعة والرابع بالكويت عام ١٩٩٢ وموضوعه التنمية الصناعية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في التسعينات التحديات والفرص والخامس بالبحرين عام ١٩٩٥ وموضوعه مستقبل التصنيع في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في ظل النظام الجديد للتجارة الدولية وقد قدمت في هذه المؤتمرات اوراق عمل روعي في اعدادها دراسة وتحليل ومعالجة المواضيع المطروحة فيها ولقيت هذه المؤتمرات اهتماما كبيرا من المشاركين لما للقضايا التي تناولتها من اهمية مباشرة للصناعة والصناعيين والمستهلكين.

ويأتي مؤتمر الصناعيين السادس بعد هذه السلسلة من المؤتمرات ليتناول بالتحليل والنقاش موضوع «البنية الصناعية لدول مجلس التعاون الواقع وتحديات المستقبل» بهدف التعرف على واقع الهيكل الصناعي الخليجي، ودلالاته، وتأثير نقل التكنولوجيا عليه ومساهمة العمالة الوطنية فيه ودور المؤسسات التمويلية والاستثمارية في تدعيمه.

ومن خلال رصد الموضوع الرئيسي الذي سيتناوله المؤتمر يتضح الاهتمام بنقل التكنولوجيا واكتسابها باعتباره موضوعا يفرض نفسه في جميع أدبيات التنمية وعملية نقل التكنولوجيا التي تمثل الاطار الحقيقي لعملية انتقال الحضارة وانتشارها في انحاء العالم هي عملية تفرضها المصالح الاقتصادية حيث نجد ان الدول النامية ترى في العملية مخرجا لها من طوق التخلف والطريق السليم لتنويع مصادر دخلها، وتطوير قدراتها الانتاجية ورفع مستوى انتاجية ودخل المواطنين فيها في حين ان الدول المتطورة والشركات العالمية المالكة للتكنولوجيا ترى في العملية فرصة للخروج من العديد من الضائقات الاقتصادية كما ترى فيها فرصة لتحقيق الارباح عن طريق استغلال امكانيات الدول النامية، وفي هذه الادبية لا يمكن الاسهاب في موضوع نقل التكنولوجيا وآثارها بحيث يتطلب ذلك بحثا منفصلا ومستقلا ولكن ما يهمنا الآن ايضاحه ان عملية نقل التكنولوجيا مكسب يجب الاستفادة منه وعلى دول مجلس التعاون تعزيز التعاون بينها في مجال اكتساب التكنولوجيا والمقدرة على التفاوض من خلال تبادل المعلومات والخبرات والمعرفة الفنية والى تفعيل دور الجهات المعنية بالملكية الصناعية والاجهزة المسؤولة عن نقل التكنولوجيا للقيام بدور أكثر فاعلية في هذا المجال الحيوي والهام على ان يتم ذلك بشرط عدم الاضرار بالمصالح الوطنية وكذلك يجب الاهتمام بدور المعلومات التكنولوجية وبناء قاعدة لها والعمل على ربطها في شبكة المعلومات الصناعية وايضا الاهتمام بعقد الندوات للبدائل التكنولوجية والدورات التدريبية في التفاوض.

«بيير بلبان» تزور ميناء راشد

■ دبي - الاتحاد: قامت سفينة الركاب «بيير بلبان» بزيارتها الاولى لسلطة موانيء دبي ميناء راشد امس.

وقام أحمد بطي أحمد مساعد المدير العام لشؤون الهيئة بتقديم درع موانيء دبي لقبطان السفينة بحضور احمد ابوالهول نائب مدير الادارة التجارية وعبدالله خميس حارب مسؤول العلاقات العامة. وتعتبر سفينة الركاب «بيير بلبان» جزءا من خدمة كاتا ماران السريعة لنقل الركاب بين دبي وموانيء بندر عباس وبندر لينجه.

هبوط أسعار الخضروات والفواكه بسبب وفرة المعروض وتراجع الطلب

■ دبي - وجدي راتب:

■ سجلت اسعار الخضروات والفواكه بسوق الحمرية المركزي بدبي انخفاضا كبيرا بسبب وفرة المعروض منها من جهة وانخفاض الطلب المحلي من جهة اخرى.

وقال سالم علي بن زايد مسؤول السوق امس ان اعداد البرادات القادمة من تركيا ولبنان وسوريا والاردن شهدت انخفاضا حادا بسبب الامطار الغزيرة وكثافة الثلوج هناك والتى ادت الى تلف كميات كبيرة من المحاصيل الزراعية.

واضاف ان سعر صندوق الخس انخفض من ٢٠ الى ١٠ دراهم والبطاطا من ٦ الى ٤ دراهم والبرتقال المصري من ٢١ الى ١٦ درهما واللبناني من ١٧ الى ١١ درهما والكلمنتينا من ٢٠ الى ١٨ درهما والبرتقال الغزاوي من ٢٤ الى ١٨ درهما.

وسجلت اجرة البرادات الواردة الى دبي من مصر ٥ر١١ الف درهم ومن تركيا ٦٢٥٠ درهما ومن لبنان ٦٠٠٠ درهم ومن الاردن ٣٧٥٠ درهما ومن السعودية ٢٥٠٠ درهم.

واستقبلت السوق خلال الاسبوع الماضي ١٧٥ برادا منها ٥١ برادا ومن مصر ٤٥ ومن السعودية ٤٢ ومن لبنان ١٩ ومن تركيا ١٨.

وسجلت حركة الصادرات تصدير حمولة ١٠٥ برادات الى قطر والكويت محملة بالعنب والبصل والسنتره والثوم والبرتقال والتفاح.

كما شكلت الخضروات المحلية ٧٠٪ من اجمالي عمليات اعادة التصدير خاصة الخيار والكوسا والطماطم والباذنجان والملفوف والزهرة والفاصوليا والفلفل الحار والحلو والذرة واللفت والشمندر.

وسجلت اسعار الخضروات والفواكه الواردة بالبرادات من لبنان ٢٥ درهما الليمون بـ ١٠ كيلوجرامات، و٦ دراهم للجريب فروت «١٠ كيلوجرامات» و٢٠ درهما للتفاح «١٠ كيلوجرامات» و٨ دراهم العنب «٥ كيلوجرامات» و١٣ درهما البرتقال و٢٠ درهما للكلمنتينا و١٥ درهما البرتقال السكري «١٠ كيلوجرامات».

والواردة من السعودية ٣ دراهم للجزر و٥ دراهم للفت وللملفوف و١٠ دراهم المشلغم «٨ كيلوجرامات» و٥ دراهم للبطاطا «٥ر٥ كيلوجرام» و٢٠ درهما «٢٥ كيلوجراما».

والخضروات المحلية من مزارع العين ١٨ درهما للخيار و٣٠ درهما الفاصوليا «١٤ كيلوجراما» و٥ دراهم الكوسا «٥ كيلوجرامات» و٦ دراهم للطماطم «١٨ كيلوجراما» و٨ دراهم للباذنجان و٥ دراهم للملفوف «١٠ كيلوجرامات» و٥ دراهم للزهرة والفلفل الحار «٨ كيلوجرامات» و١٥ درهما الفلفل الحلو والذرة «١٢ كيلوجراما» و١٥ درهما للفت «٢٥ كيلوجراما» و١٠ دراهم للشمندر «٥ كيلوجراما».

كما سجلت اسعار الفواكه الواردة بالبواخر ٩ دراهم للجوافة الباكستانية «كيلوجرامان» و١٢ درهما للجوافة المصرية «كيلوجرامان» و١٧ درهما للبرتقال المصري «١٠ كيلوجرامات» و٢٧ درهما للمانجو الكينية و٢٢ درهما للمانجو السودانية «٥ كيلوجرامات» و٣٠ درهما للمانجو الهندية «٧ كيلوجرامات» و٣٦ درهما للموز الفلبيني «١٢ كيلوجراما».

معهد الامارات للدراسات المصرفية يدعو المصارف لترشيح موظفيها المواطنين لبرامج التدريب

■ الشارقة - وام: وجهت ادارة معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية تعميما الى المصارف العاملة بالدولة تدعوهم فيه الى ضرورة ترشيح المواطنين العاملين لديها لبرنامج الخطة التدريبية لعام ١٩٩٧.

ويأتي هذا التعميم انسجاما مع اهداف وخطط المعهد التدريبية الرامية الى الارتقاء بمستوى اداء العاملين في القطاع المصرفي وتنمية مهارات وزيادة اعداد المواطنين وتمشيا مع سياسة واهداف لجنة تنمية الموارد البشرية في القطاع المصرفي وتلبية لتوجيهات المصارف العاملة في الدولة نحو استقطاب المواطنين للعمل لديها.

من جانب آخر اختتم امس بمعهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية في الشارقة برنامج تدريبي شارك فيه ١٧ متدربا ومتدربة ينتمون الى ٦ مصارف تجارية عاملة بالدولة تحت عنوان «اساليب اتخاذ القرارات الناجحة».

ويهدف البرنامج لتزويدهم بالمعلومات وتحديد انواع المشكلات التي تواجههم واكتشاف الطريقة المفضلة للتعامل بها ونموذج لحل المشكلات والتعرف على عوائق الابداع والفكر الابداعي في الادارة وتعلم وسائل قوية ومبدعة لتحليل المشاكل.

كما يهدف الى اكتشاف الفرص واستخدام وسائل وادوات جديدة في حل المشكلات التي يواجهونها فعليا في اعمالهم وحل المشكلات عن طريق المجموعات واختيار معايير مناسبة لتقييم الآراء والحلول المختلفة واستمر البرنامج الذي قام بتنفيذه خبير زائر مدة اربعة ايام.

بقيمة ٤٢٠ مليون درهم

وزارة الماء والكهرباء منحت عقودا لاقامة شبكة كهرباء بالامارات الشمالية

■ دبي - رويتر: قال مسؤول بوزارة الماء والكهرباء في تصريحات امس ان دولة الامارات منحت عقودا قيمتها ٤٢٠ مليون درهم «١١٤ مليون دولار» لاقامة شبكة كهرباء في الامارات الشمالية.

ونقلت صحيفة (جلف نيوز ديلي) عن سعيد ماجد الشمسي وكيل وزارة الكهرباء «هناك عقد قيمته ٢٦٠ مليون درهم لاقامة خمس محطات كهرباء، كما تم توقيع عقد آخر بقيمة ١٦٠ مليون درهم لتوريد ابراج كهرباء وكوابل واسلاك».

وقال الشمسي ان العقد الاول وهو مع شركة هيونداي يتضمن اقامة محطتي كهرباء في رأس الخيمة وواحدة في كل من أم القيوين وعجمان والشارقة، وسيكتمل بناء المحطات الخمس خلال ١٨ شهرا، وتم توقيع العقد الثاني مع شركة سيم الرستماني.

وقال الشمسي ان الوزارة ستوقع عقدا آخر مع شركة امريكية لتنفيذ المرحلة الثانية من شبكة الكهرباء في الامارات الشمالية تتضمن توصيل المحطة بالمنطقة الشرقية، ولم يذكر تفاصيل اخرى.

وقال ان المشروع سيكون خطوة مهمة نحو اقامة شبكة كهرباء تضم الخليج باكمله.

وقفز الطلب على الكهرباء في دولة الامارات بنسبة ٤٠ في المائة خلال السنوات الخمس الماضية.

الهند تبدى اهتماما كبيرا بزيادة صادراتها الزراعية الى الامارات ودول المنطقة

■ دبي - عاطف فتحي: اعلن راجا جوبالان رئيس هيئة تنمية الصادرات الزراعية والغذائية الهندية ان حصة بلاده من واردات الامارات الزراعية خلال ١٩٩٥ - ١٩٩٦ وصلت الى حوالى ١٥٪ وقال ان الهند حريصة على دعم وزيادة صادراتها للامارات خلال المرحلة المقبلة.

واوضح جوبالان في مؤتمر صحفي على هامش معرض الخليج للاغذية ان الهند تبدى اهتماما متزايدا بسوق الشرق الاوسط عبر دبي والامارات وذلك نظرا لتزايد اهمية دبي كنقطة عبور رئيسية لدول المنطقة.

واضاف ان من بين واردات الامارات الزراعية خلال ١٩٩٥ و١٩٩٦ والتي بلغت ٢٤ر١ مليار دولار بلغت حصة الهند حوالي ١٥٪ موضحا ان حصة الهند من واردات الامارات من اللحوم ارتفعت بنسبة ١٩٪ لتصل الى ٨ر٢٢٣ مليون دولار.

وبلغت حصة الهند من واردات الامارات من الفواكه ٧ر١٢٪ لتصل الى ٣١ر٤١٣ مليون دولار.

وقال جوبالان انه وبالوضع في الاعتبار امكانات الاستيراد الكبيرة وقدرات الهند التصديرية العالية فان هناك فرصة طيبة للغاية لزيادة صادرات الهند الزراعية للامارات، مشيرا الى ان هيئة تنمية الصادرات الزراعية والغذائية الهندية ستولى الامارات المزيد من الاهتمام للتوسع في مجال تصدير السلع الزراعية لها.

واكد جوبالان حرص بلاده على تقديم كافة الضمانات ومراعاة المواصفات المطلوبة، مشيرا الى قيام وفد من الامارات بزيارة الهند في اكتوبر الماضي لتفقد بعض مصانع تصنيع اللحوم. وقال انه وخلال السنوات الخمس الاخيرة نجحت الهند في الحفاظ على معدلات نمو جيدة في مجال التصدير، وارتفع الناتج الزراعي الاجمالي بنسبة ٣٠٪ وساهم بشكل كبير في زيادة الناتج المحلي الاجمالي، حيث ان ثلث هذا الناتج يأتي من الزراعة.

ويذكر ان الهند بالاساس دولة زراعية، ويعمل ثلثا طاقة العمل فيها في هذا المجال سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

وقد اكد رئيس هيئة تنمية الصادرات الزراعية والغذائية الهندية رضاه التام عن اداء الهيئة التي تأسست قبل ١٠ سنوات، وقال انه من بين ما قيمته ٦ مليارات دولار من الصادرات الزراعية فانه تم تصدير ما قيمته ٤ر٢ مليار دولار من خلال الهيئة.

وقال ان الهند ثاني اكبر دولة منتجة للفواكه والخضراوات في العالم بعد البرازيل وتنتج حوالي ٣٥ مليون طن من الفواكه و٦٥ مليون طن من الخضراوات، كما ان لديها اكبر عدد من قطعان الماشية في العالم.

وتحث الحكومة الهندية دائما البنوك والمؤسسات المالية على تقديم المساعدات المالية والقروض للمزارعين في محاولة لدعم الصادرات الزراعية.

وزير الدولة المصرى للشؤون الاقتصادية:

اسواق المال المصرية بحاجة الى اصلاحات للحفاظ على ثقة المستثمرين وزيادة الادخار

■ القاهرة - رويتر: قال وزير مصري ان الحكومة المصرية تهدف في المرحلة التالية من الاصلاح الاقتصادي تشديد الضوابط في اسواق المال وتحسين اسلوب معالجة القضاء للنزاعات التجارية.

وقال يوسف بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الاقتصادية في مؤتمر عن الاسواق المالية اول امس ان هناك حاجة الى مثل هذه التغييرات للحفاظ على ثقة المستثمرين ولرفع مستويات الادخار بصورة غير مباشرة.

واضاف ان المستوى الحالي للمدخرات وهو ١٨ في المائة من اجمالي الناتج المحلي اقل من ان يصل بالنمو الاقتصادي للمعدل الذي تستهدفه الحكومة وهو بين ٩ر٧ في المائة في العام.

وتابع «نريد معدلا للادخار بين ٢٥ و٢٨ في المائة، سيقول كثيرون لا يمكن رفع معدلات الادخار بهذه السهولة وهم على حق. لكنه شرط ضروري».

واضاف انه يمكن الاعتماد بصورة انتقالية على المدخرات الاجنبية لكن ما سيرفع معدلات النمو المصرية في نهاية الأمر هو المدخرات المصرية.

وقال عارضا وجهات نظر الحكومة المصرية بشأن اصلاح القطاع المالي ان هناك حاجة لتحسين البيئة التنظيمية. وان سوق المال بحاجة الى اصلاحات جديدة تعالج سلوك المشاركين وسلوك الحكومة في هذه الاسواق على الا تؤثر القواعد التنظيمية على آليات السوق بل تحمي الاسواق من الاضطرابات.

ويقول المسؤولون انهم يراجعون القانون الحالي لسوق المال الذي صدر عام ١٩٩٢ قبل الازدهار المفاجيء للنشاط في سوق الاسهم على مدى العام المنصرم.

وسئل عن شائعات عن وجود ممارسات مخالفة من جانب سماسرة بورصة القاهرة وخاصة عن نشوء سوق سوداء للاسهم فقال ان السلطات تعالج المشكلة.

واضاف ان مثل هذه الممارسات ظواهر طبيعية عارضة تتعلق بالنمو نظرا لحداثة العهد بعمل البورصة ولا يتوقع ان تدوم طويلا لكن السلطات تأخذها مأخذ الجد.

وتابع قائلا انه فيما يتعلق بالنظام القضائي يتعين تطوير آليات تطبيق العقود والقدرة على تسوية المنازعات بسرعة وعدالة وفعالية، ولم يذكر مقترحات محددة.



د. يوسف بطرس غالي

شركات الطيران العربية تسعى لخفض نفقات التشغيل في أوروبا

■ دبي - رويتر: ذكرت صحيفة «اراب نيوز» السعودية امس ان شركات الطيران الاعضاء في المنظمة العربية للنقل الجوي وافقت على العمل معا لخفض نفقات التشغيل في مطارات اوروبا. ونقلت الصحيفة عن هاني عارف رئيس المنظمة قوله: لقد اتخذنا قرارات بشأن اهمية التحالف بيننا كشركات طيران عربية وقررنا ايجاد سبل ووسائل لخفض نفقات تخليص اجراءات الركاب في مكاتبنا بمطارات اوروبا. وكان عارف يتحدث بعد اجتماع استمر يومين في جدة للجنة الاقتصادية للمنظمة التي تضم ١٨ شركة طيران عربية.

واضاف، من أهم العوامل التعاون المشترك بين جميع الاعضاء للعمل بشكل جماعي من اجل تكوين كتلة ضد شركات الطيران الاوروبية. وستكون المفاوضات الجماعية وسيلة فعالة للغاية في مواجهة المنافسة. وقال عارف ان لندن ستكون اول محطة تعمل فيها شركات الطيران العربية معا لخفض النفقات.

بقيمة ٨ر٨ مليون دولار

توقيع عقد لتزويد الخطوط الجوية القطرية بنظام حجز جديد

■ الدوحة - رويتر: قال اكبر البكر الرئيس التنفيذي للخطوط الجوية القطرية امس ان الخطوط المملوكة للقطاع الخاص وقعت عقدا قيمته ٣٢ مليون ريال (٨ر٨ مليون دولار) مع الخطوط الجوية البريطانية (بريتيش ايروايز) للحصول على نظام حجز جديد مبرمج اليكترونيا.

وقال البكر للصحفيين ان نظام بريتيش ايروايز المعروف باسم بي. ايه. بي. اس بالاضافة الى نظامي سابر وجاليليو المعمول بهما في وكالات السفر ستساعد الشركة القطرية على تحسين عملية حجز التذاكر واجراءات تخليص اجراءات السفر بمكاتب الشركة بالمطارات ونظام حساب العائدات.

وسيبدأ العمل بالنظام الجديد في الاول من ابريل المقبل. ووقع العقد يوم الاربعاء على متن اليخت بريطانيا في ميناء الدوحة كل من البكر والن باروت المدير العام لشركة سبيدوينج التابعة لبريتيش ايروايز.

طيران الخليج تقلص الوظائف لتقليل الخسائر

■ المنامة - رويتر: قالت صحيفة بحرينية امس ان شركة طيران الخليج التي تعاني من ديون كبيرة ستستغني عن عشرات من العاملين بهدف خفض التكاليف.

ونقلت الصحيفة عن مصادر لم تكشف عن هويتها ان ٤٠ موظفا حتى الآن منهم ١٥ بحرينيا و١٤ عمانيا وقطري واحد تلقوا خطابات اقالة. وطلب من مائة موظف آخرين التقدم بطلب احالة مبكرة الى التقاعد.

وقالت الشركة في الشهر الماضي انها تتوقع ان يساعد تخفيض العمالة وفقا لبرنامج اعادة هيكلة على الخروج من خسائرها الكبيرة.

وتكبدت طيران الخليج التي يقع مقرها في المنامة والمملوكة لحكومات عمان والبحرين وقطر وابوظبي خسائر قدرها ١٥٩ مليون دولار عام ١٩٩٥. ولم تعلن الشركة بعد نتائج اعمالها عن عام ١٩٩٦.

وبدأت الشركة في العام الماضي تقديم عروض لموظفيها البحرينيين الذين عملوا لاكثر من ٢٠ عاما بالشركة بطلب تقاعد مبكر. وقالت الصحيفة انه يعتقد ان اكثر من ٧٠ موظفا استفادوا من هذا العرض.

واشارت الى انه من المتوقع كذلك عزل المزيد من الموظفين البحرينيين وقد يتراوح اجمالي من سيتم فصلهم بين ٨٠ و١١٠ موظفين

وقال مسؤولون ان الشركة ترزح تحت وطأة ديون تبلغ نحو مليارى دولار نتجت عن شراء طائرات باهظة الثمن بقروض وفتح العديد من خطوط الطيران غير المجدية اقتصاديا في الثمانينات.

ارتفاع اسعار البلاتين والبلاديوم الى مستويات كبيرة في لندن

■ لندن - رويتر: واصلت اسعار البلاتين والبلاديوم الارتفاع بشدة امس مع تزايد المخاوف من ان يؤدي اضراب ينوي العمال القيام به في منجم ومصفاة نوريلسك الروسية الى استفحال الازمة في السوق التي تعاني من قلة المعروض.

وتحدد سعر البلاتين في جلسة القطع الصباحية في لندن امس عند ٥٠ر٣٩٢ دولار للاوقية «الاونصة» ارتفاعا من ٥٠ر٣٨٣ دولار يوم الاربعاء مسجلا بذلك اعلى سعر قطع له منذ التاسع من سبتمبر ١٩٩٦. وقفز البلاديوم وهو المعدن الشقيق للبلاتين ٥٠ر٧ دولار الى ١٥٧ دولارا للاوقية اعلى سعر قطع له منذ ١١ يوليو ١٩٩٥.

وقال احد المتعاملين «كان الضغط يتزايد منذ بعض الوقت ويبدو اخيرا انه وصل الى مرحلة الانفجار».

مليار دولار للتوسعات الجديدة

فنادق دبي تتوقع ٣ ملايين نزيل عام ٢٠٠٠

- دبي - وجدي راغب:

■ يستعد القطاع الفندقي بدبي لطفرة جديدة وتشير التوقعات الى زيادة بنسبة ٩٣٪ في العدد السنوي للنزلاء بنهاية القرن الحالي من ٨٢ر١ مليون الى ٣ ملايين نزيل. وقد تضاعف عدد فنادق دبي بين الاعوام ١٩٩٠ و١٩٩٥ الى ٢٢٣ فندقا ومن المتوقع ان تفتتح فنادق جديدة خلال العام القادم ويوجد الآن ٢٧ فندقا من الدرجة الاولى في دبي وتقدر قيمة التوسعات الجديدة بحوالي مليار دولار وتتوقع الفنادق حجز ٦ر٤ مليون ليلة بحلول عام ٢٠٠٠ على الاقل مما سيؤدي الى تعزيز عائداتها التي بلغت ٤٠٠ مليون دولار عام ١٩٩٥ حسب احصاءات دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي.

ومع استمرار تصنيف دبي كوجهة رائدة للاعمال والسياحة الراقية تركز التطور الفندقي في معظمه على الجزء العلوي من السوق.

واوضح الكسندر جاسور مدير عام فندق فور بوينتس شيراتون الجديد في دبي ان هناك آفاقا مفتوحة للتطور الفندقي في دبي مؤكدا سعي المدينة الى نخبة الاسواق الدولية وهي الاستراتيجية الصحيحة وفندق فور بوينتس شيراتون الذي تملكه مجموعة محمد عمر بن حيدر وتديره مجموعة اي تي تي شيراتون انشىء ضمن مشروع بلغت تكلفته ٤٠ مليون دولار وشمل تجديد وتطوير فندق اكسلسيور القديم ويعتبر فور بوينتس شيراتون احد سبعة فنادق من الدرجة الاولى افتتحت خلال العامين الماضيين. كما انه اول فندق (فور بوينتس) يفتتحه قسم الشرق الاوسط وافريقيا في مجموعة آي تي تي شيراتون.

هذا ومن المتوقع ان يكتمل انشاء ثمانية فنادق اخرى من الدرجة الاولى في دبي خلال العام الجاري.

وقد زاد رجال الاعمال الذين زاروا دبي في عام ١٩٩٥ على المليون وجاء ٢٠ في المائة منهم للمشاركة في المؤتمرات والمعارض. وقال: «يعكس هذا النمو التطور الشامل الذي تشهده دبي واقتصادها. وهو يصب من دون شك في مصلحة جميع العاملين في القطاع الفندقي».

ومع عودة النشاط الاقتصادي في الشرق الاوسط الى الازدهار. تتوقع مجموعة آي تي تي شيراتون انتشار فنادق فور بوينتس في كل انحاء المنطقة بنهاية هذا القرن، وتستهدف هذه السلسلة بشكل خاص سوق الاعمال الآخذة في النمو.

تجدر الاشارة الى ان اكثر من نصف الغرف المخطط لها من قبل قسم الشرق الاوسط وافريقيا في مجموعة آي تي تي شيراتون والبالغ عددها ١١٧٠٠ غرفة جديدة، سوف تكون في منطقة الشرق الاوسط.

من جهة اخرى وقعت مجموعة هوليدي إن العالمية خلال الشهر الماضي في القاهرة اتفاقية ادارة منتجع هوليدي إن كراون بلازا شرم الشيخ، وبهذه الخطوة تكون المجموعة قد طرحت خامسة فئة فنادق ومنتجعات في منطقة الشرق الاوسط، علما بان للمجموعة اربع فئات اخرى تضم: فئة فنادق كراون بلازا، فئة فنادق هوليدي إن، فئة منتجعات هوليدي إن. فئة فنادق جاردن كورت.

ووقع الاتفاقية في يناير الماضي منتصر ابوغالي رئيس مجموعة ابوغالي (شرم الدولية للتطوير السياحي) مالكة المنتجع الفخم المتوقع افتتاحه خلال صيف عام ١٩٩٩ واسامة رشدي مدير عام مجموعة ابوغالي. وميشيل فهمي كرم المدير الاقليمي لشركة فنادق هوليدي إن العالمية للشرق الاوسط وشوقي خير الله مدير التطوير لمجموعة هوليدي إن العالمية بالشرق الاوسط.

---

١٢٩ مليون دولار أرباح المجموعة المصرفية العربية

■ المنامة - واخ: حققت المؤسسة العربية المصرفية (المجموعة المصرفية العربية الدولية) التي تتخذ من البحرين مقرا لها ارباحا صافية لعام ١٩٩٦ بلغت ١٢٩ مليون دولار امريكي بزيادة بلغت نسبتها ١١٪ عن ارباحها التي تحققت في عام ١٩٩٥ التي كانت قد بلغت ١١٦ مليون دولار امريكي.

واشار بيان صدر عن المؤسسة اول امس الى ان الارباح التشغيلية الموحدة على مستوى المجموعة قبل المخصصات والضرائب وحقوق الاقلية قد بلغت ٢٤٢ مليون دولار مقارنة مع المستوى الذي وصلت اليه في عام ١٩٩٥ حيث بلغت ٢٦٦ مليون دولار. واوضح ان الارباح بلغت قبل الضرائب ١٧٧ مليون دولار امريكي وهي تمثل زيادة بنسبة ١٩٪ عن مستواها البالغ ١٤٩ مليون دولار امريكي عام ١٩٩٥.

المركزي اللبناني يصدر شهادات ايداع بقيمة ٨٣ مليار ليرة

■ بيروت - رويتر: قال مصرف لبنان المركزي انه اصدر امس شهادات ايداع قصيرة الاجل للبنوك التجارية بقيمة ٨٣ مليار ليرة. وكان حجم اصدار الاسبوع الماضي ٧٧ مليار ليرة.

وقال المصرف ان شهادات ايداع اليوم هي ٧٠ مليار ليرة لمدة ٦٠ يوما بفائدة ١٣ في المائة و١٣ مليار ليرة لمدة ٤٥ يوما بفائدة ٢٥ر١٢ في المائة، وتبدأ مدة هذه الشهادات من اليوم الجمعة.

في محادثات بغرفة دبي

بحث اقامة مشاريع صناعية مشتركة بين الامارات والولايات المتحدة الامريكية

■ دبي - الاتحاد: دعت غرفة تجارة وصناعة دبي رجال الاعمال والمؤسسات والشركات في الامارات والولايات المتحدة الامريكية الى بذل مساع مشتركة لتنمية التعاون بينهما في مجالات الصناعة واقامة مشاريع مشتركة بينهما.

وقد عقد سعيد جمعة النابودة رئيس غرفة تجارة وصناعة دبي اجتماعا صباح امس مع القنصل العام الامريكي «ديفيد بيرس» تناول البحث خلاله تطوير العلاقات الاقتصادية مع الولايات المتحدة، وحضر الاجتماع عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي و «تيري سورجي» الملحق التجاري الامريكي.

وقال النابودة ان العلاقات الاقتصادية مع الولايات المتحدة وخاصة في مجال التعاون الصناعي لا ترقى الى ما بين البلدين من علاقات في سائر المجالات الاخرى. ودعا رئيس غرفة دبي الى بذل مساع مشتركة وايجاد السبل والوسائل الناجعة لتحقيق التعاون المطلوب وتحويل الآمال الى واقع ملموس. وقال ان المجالات واسعة امام الطرفين لتنمية التعاون بين مؤسسات العمل في البلدين في المجالات الصناعية والتجارية والمالية والسياحية وغير ذلك من المجالات. ويقع العبء في ذلك على الدوائر المسؤولة، كما يقع على الغرف التجارية والمنظمات المختصة المعنية وكذلك رجال الاعمال.

ودعا الى قيام الجهات الامريكية المسؤولة الى التعاون في بذل الجهود لتعميق الوعي لدى اوساط العمل في مختلف الولايات المتحدة وتعريفها بفرص التعاون المتاحة لتحقيق المصالح الاقتصادية المشتركة. وقال ان رجال الاعمال في الامارات يرحبون بتنمية التعاون واقامة مشاريع مشتركة مع نظرائهم الامريكيين وان غرفة دبي على استعداد لتقديم مساعداتها وبذل كل جهد ممكن للتعريف بين رجال الاعمال المناسبين في البلدين لتنفيذ المشاريع المشتركة وتحقيق التنمية المنشودة في المجال الاقتصادي.

وقد شهدت التجارة بين الامارات عبر دبي وبين الولايات المتحدة نموا ملحوظا في السنوات الاخيرة حيث بلغ الاستيراد من امريكا في النصف الاول من العام الماضي اكثر من ثلاثة مليارات درهم اي ما يعادل كامل الاستيراد لعام ١٩٩٣، مما يجعل الامارات تتطلع الى قيام تعاون صناعي انتاجي يوازي تلك النمو في التجارة.

رئيس غرفة تجارة وصناعة دبي خلال اجتماعه مع القنصل والملحق التجاري الامريكيين. (تصوير: محمد حنيفة)

البورصات الاوروبية تتجاهل تصريحات جرينسبان وتعاود الارتفاع

■ لندن - رويتر: تجاهلت البورصات الاوروبية تحذيرات رئيس البنك المركزي الامريكي امس واستأنفت اتجاهها الصاعد بعد توقف قصير لالتقاط الانفاس.

وحققت بورصتا فرنسا والمانيا مكاسب وصلت الى نقطة مئوية لكل منها عند منتصف جلسة التعامل الصباحية امس في حين كانت مكاسب بورصة لندن اكثر حذرا إذ تأثر المستثمرون بدرجة كبيرة بعوامل محلية.

وثبت ان تصريحات آلن جرينسبان رئيس البنك الاحتياطي الاتحادي لم تكن مؤثرة بدرجة كبيرة هذه المرة، كما كانت في اواخر العام الماضي عندما حذر المستثمرين من ممارسات غير رشيدة في اسواق الاسهم فانخفضت الاسعار في ارجاء العالم.

وحذر جرينسبان اول امس من المبالغة في التفاؤل بشأن الاقتصاد الامريكي وابلغ لجنة البنوك بمجلس الشيوخ الامريكي ان قلقه ينصب بشكل خاص على ارتفاع اسعار الاسهم الامريكية خلال العامين الماضيين.

وادت تصريحاته الى دفع اسعار الاسهم الامريكية للانخفاض فتراجع مؤشر داو جونز الصناعي ٥٥ نقطة الى ٦٩٨٣ نقطة. غير ان الاسواق الاوروبية تجاهلت تصريحات جرينسبان تماما امس.

وقال متعامل في لندن «لم تكن هناك مفاجآت حقيقية فيما قاله جرينسبان.. انه لا يحب ان يواجه بتجاهل ولم يفعل سوى تكرار ما قاله في نوفمبر الماضي».

وقادت الاسهم الفرنسية والالمانية الارتفاعات امس وكان المستثمرون الفرنسيون مهتمين بالبيانات الايجابية عن الاقتصاد الفرنسي المضطرب بدرجة اكبر من اهتمامهم بتصريحات جرينسبان.

فقد ارتفع اجمالي الناتج المحلي الفرنسي بنسبة ٢ر٠ في المائة في الربع الاخير من عام ١٩٩٦ بعد ان ارتفع بنسبة معدلة بلغت ٨ر٠ في الربع الثالث ليبلغ معدل النمو السنوي ٣ر١ في المائة.

وقال متعامل في باريس «بعد تصريحات جرينسبان والانخفاض في وول ستريت كنا نتوقع انخفاضا اليوم. ولكن بيانات اجمالي الناتج المحلي كانت مفاجأة ايجابية».

واقتربت الاسهم الالمانية من مستوياتها القياسية فارتفع المؤشر باكثر من نقطة مئوية ليسجل ٥٢ر٣٢٧٢ نقطة أي اقل بأربع نقاط فقط من اعلى مستوى له على الاطلاق.

ولم تشهد بورصة لندن نفس هذا الاداء القوي إذ ارتفع مؤشر فاينانشال تايمز ٨ر٥ نقطة فقط ليسجل ١ر٤٣٣٥ نقطة.

ولم يتأثر المتعاملون بتصريحات رئيس المركزي الامريكي الذي اشار كذلك الى ان اسعار الفائدة الامريكية قد ترتفع للحد من اي احتمالات لضغوط تضخمية. وقال احد المتعاملين «اعتقد ان اسعار الفائدة الامريكية سترتفع ربما في الربع الثاني من العام.. ولكن عدم استجابتنا لذلك هو التصرف السليم. لماذا نحول استثماراتنا عن لندن في موسم اعلان نتائج الشركات».

وليس من المرجح ان تؤثر انتخابات برلمانية فرعية من المتوقع ان يخسرها حزب المحافظين الحاكم لصالح حزب العمال امس على خفض اسعار الاسهم.

فقد يفضل بعض المستثمرين المؤيدين لحزب المحافظين ان يفوز حزب العمال بشكل واضح لتقليل فرص عدم تحقيق أي من الحزبين لفوز حاسم في الانتخابات العامة التي يتعين اجراؤها قبل ٢٢ مايو المقبل.

وقال أحد المتعاملين «فوز العمال في الانتخابات الفرعية تم استيعابه بالفعل في السوق.. وفوز المحافظين فيها قد يثير مخاوف من عدم تحقيق فوز حاسم في الانتخابات العامة الامر الذي سيؤثر على السوق».

آلن جرينسبان رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي الامريكي يتحدث الى اعضاء لجنة البنوك بمجلس الشيوخ الامريكي قبل ان يدلي بشهادته حول الوضع الاقتصادي الامريكي. (رويتر)

زيادة ملحوظة في أرباح وتوزيعات البنوك خلال ٩٦

ارتفاع اسعار اسهم عدد من الشركات والبنوك المحلية خلال فبراير

■ كان لظهور العديد من نتائج الشركات والبنوك المساهمة تأثير واضح على اسعار الاسهم خلال شهر فبراير الجاري والذي يعتبر بداية موسم جني ارباح الاسهم عن عام كامل وما يرافقه من تعديلات على الاسعار ومن تغير في المراكز المالية للشركات.

وقال زهير الكسواني مدير مكتب الشرهان للاسهم والسندات في تقريره عن اداء البنوك المحلية خلال عام ٩٦ ان النتائج التي ظهرت حتى الآن حملت نموا ملحوظا في الارباح والتوزيعات على المساهمين يؤكد ان مستويات اسعار الاسهم لعام ٩٧ ستتجاوز مستويات الاسعار لعام ٩٦ الامر الذي يتيح المجال للاستثمار في سوق الاسهم المنافسة بجدارة للقنوات الاستثمارية البديلة الاخرى مثل الفوائد على الودائع والاستثمار في الاسهم والسندات العالمية.

والمعروف ان سوق الاسهم هو افضل وعاء استثماري وطني لانه يسهل دوران راس المال الوطني داخل الدولة في مشاريع انمائية محلية ويحافظ على السيولة من التدفق خارج الوطن. وقد تبددت مخاوف بعض المستثمرين من نمو سلبي وتراجع في ارباح الشركات والبنوك المساهمة عن عام ٩٦ مقارنة بعام ٩٥ والذي من شأنه احتمال حدوث انتكاسة في اسعار الاسهم خصوصا وان اسعارها بلغت الذروة مما خفض من ريع اسهمها الى اقل مستوى لها على الاطلاق.

الشركات التي اظهرت نتائج حتى الآن

■ بنك المشرق: حقق صافي ربح بمقدار ٥ر٢٥٠ مليون درهم وبنسبة ٦ر٦٤٪ من رأس المال بنمو نسبته ٨٪ عن العام السابق في حين حافظت التوزيعات على مستوياتها عند ٣٠ درهما للسهم.

■ بنك دبي التجاري: حقق صافي ربح بمقدار ٨ر١٤٣ مليون درهم وبنسبة ٧ر٤٦٪ من راس المال وقام بتوزيع ١٥٪ نقدا بالاضافة الى ١٠٪ اسهم منحة بذلك تكون الارباح قد سجلت نموا نسبته ٣ر١٨٪ والتوزيعات نموا بنسبة ٢٥٪.

■ بنك الشارقة: حقق صافي ربح بمقدار ٢٨ مليون درهم وبنسبة ٥ر٢١٪ من رأس المال وقام بتوزيع ١٢٪ نقدا بالاضافة الى ٨٪ اسهم منحة بذلك تكون الارباح قد سجلت نموا بنسبة ٥ر١١٪ والتوزيعات نموا بنسبة ٧ر٦٦٪.

■ المصرف العربي للاستثمار والتجارة الخارجية: حقق صافي ربح بمقدار ٥ر١٦١ مليون درهم وبنسبة ٣ر٢٨٪ من رأسماله بذلك يكون النمو المسجل في الارباح بنسبة ٧ر١٢٪ وفي التوزيعات ٣ر٢٣٪.

■ بنك الاستثمار الشارقة: حقق صافي ربح بمقدار ٩ر٤٥ مليون درهم وبنسبة ٢٣٪ من رأس المال بنمو نسبته ٣ر٥٪ وحافظت التوزيعات على مستوياتها عند ٥ر٧٪ نقدا.

■ البنك العربي المتحد: حقق صافي ربح بمقدار ٧ر٢٥ مليون درهم وبنسبة ٣ر١٧٪ وقام بتوزيع ١٥٪ اسهم منحه بالاضافة الى ٥٪ نقدا على المساهمين. بذلك تكون الارباح قد سجلت نموا بنسبة ٥ر٢٣٪ والتوزيعات بنسبة ١٨٥٪.

■ البنك التجاري الدولي: حقق صافي ربح بمقدار ٨ر٤٤ مليون درهم بنسبة ٨ر٤٤٪ من رأس المال بنمو بنسبة ١٩٥٪ عن عام ٩٥ وقام بتوزيع ١٥٪ اسهم منحه على المساهمين لاول مرة.

■ بنك دبي الوطني: حقق صافي ربح بمقدار ٤ر٣٦٣ مليون وبنسبة ٢ر٤٢٪ من رأس المال بنمو نسبته ٢ر٣٪ وقام بتوزيع ٤٠ درهما للسهم بنفس نسبة عام ٩٥.

■ بنك دبي الاسلامي: حقق صافي ربح بمقدار ٤ر٥٦ مليون بنمو نسبته ٣٩٪ عن العام السابق ورصد توزيعات اسهم منحة بنسبة ٥ر١١٪ بنمو نسبته ١٥٪ عن العام السابق.

■ شركة عمان للتأمين: حققت صافي ربح بمقدار ٢ر٢٩ مليون وبنسبة ٤ر٥٨٪ من رأس المال وقامت بتوزيع ٣٠٪ على المساهمين بذلك سجلت الارباح نموا بنسبة ٣ر٢٥٪ والتوزيعات بنسبة ٢٠٪.

■ شركة دبي الوطنية للتأمين: حققت صافي ربح بمقدار ١٥ مليون درهم وقامت بتوزيع ١٥٪ نقدا على المساهمين عليه يكون النمو في الارباح بنسبة ١١٥٪ والتوزيعات بنسبة ١٠٠٪.

■ شركة التأمين المتحدة: حققت صافي ربح بمقدار ٦ر١ مليون درهم بزيادة نسبتها ٣٠٪ مقارنة بعام ١٩٩٥.

حركة أسعار الاسهم خلال فبراير:

تحركت اسعار ٢١ سهما اما نتيجة التداول او لتكرار الطلب او بسبب تعديل سعر السهم بالانخفاض بمقدار الارباح الموزعة.

■ تم تعديل سعر سهم بنك دبي الوطني بالانخفاض بمقدار ٤٠ درهما الى ٦٤٥ درهما ثم طلب بسعر ٦٥٥ درهما بارتفاع ١٠ دراهم.

■ تم تعديل سعر سهم البنك العربي المتحد بالانخفاض بمقدار ٥ر٤٢ الى ٥ر٢٠٧ درهم ثم طلب بسعر ٢١٠ دراهم بزيادة ٥ر٢ درهم.

■ تم تعديل سهم بنك الاستثمار بمقدار ٥ر٧ درهم الى ٥ر١٩٢ درهم وحافظ على نفس اسعاره.

■ تم تعديل سهم بنك دبي التجاري من ٦٦ الى ٥٨ درهما وجرى تداول كميات قليلة بالسعر الجديد.

■ تم تعديل سعر سهم بنك المشرق بالانخفاض بمقدار ٣٠ درهما الى ٧٥٠ درهم وطلب بالسعر المذكور ولم تتوفر عروض.

■ تم تعديل سهم عمان للتأمين بمقدار ٣٠ درهما من ٨٩٠ الى ٨٦٠ درهم وهو سعر الطلب بدون توفر عروض.

■ تأمين ابوظبي ارتفعت الى ٢٩٠ درهما وبنسبة ٢٧٪ الى ١٣٥٠ درهما اتصالات ١٥ درهما الى ٩٣٠ درهما وتأمين الامارات ٥ دراهم الى ٦٤٠ درهما والعين الاهلية للتأمين ٨٠ درهم وبنسبة ٥ر٦٪ الى ١٣٣٠ درهما وبنك ابوظبي الوطني ١٥ درهما الى ٤٦٥ درهما وبنك الاتحاد الوطني ١٥ درهما الى ٣٦٠ درهما وبنك ام القيوين ٣ دراهم الى ٢٣٥ درهما وبنك الفجيرة الوطني ٥ دراهم ٢٣٥ درهما وبنك ابوظبي التجاري ١٠ دراهم الى ٣٦٠ درهما وبنك دبي الاسلامي ٥ دراهم الى ١٨٥ درهما وشركة دبي للاستثمار درهمين الى ١٥ درهما والسفن ٣ دراهم الى ٤٠ درهما.

وانخفضت اسعار اسهم الخزنة للتأمين ٥ درهم الى ٢٩٠ درهما وبنك الامارات الدولي ٥ر١ درهم ٥ر٢١ درهم وبنك رأس الخيمة الوطني درهم واحد الى ٢٢ درهما.

لوتس توفر خدمة الوظائف الخالية على شبكة «ويب»

■ دبي - الاتحاد: اعلنت شركة «لوتس ديفيلوبمنت» عن توفير صفحة منزلية على شبكة «ويب» العالمية يمكن من خلالها الحصول على قائمة بمجموعة متنوعة من الوظائف الخالية سواء المتوفرة لدى «لوتس» او عملائها في الشرق الاوسط.

وقالت كارين رايت مديرة التسويق لشمال افريقيا والشرق الاوسط في الشركة ان لوتس تتلقى طلبات عديدة من شركائها يطلبون فيها موظفين مؤهلين لاستخدام منتجات لوتس، كما اننا نتلقى عددا هائلا من السير الذاتية لباحثين عن عمل. ومن ثم رأينا ان توفير هذه الصفحة على شبكة «ويب» يوفر خدمة متكاملة للجميع.

رئيس جمعية المقاولين بالدولة يبحث التعاون مع رجال الاعمال الاتراك

■ دبي - وام: اجتمع سعادة احمد سيف بالحصا رئيس جمعية المقاولين بالدولة رئيس المنظمة العالمية لمسؤولي البناء التابعة للامم المتحدة «ووبو» امس مع وفد رسمي تركي برئاسة السيد تارجاي المدير المساعد للشؤون الاقتصادية المشتركة بوزارة الخارجية التركية الذي يزور البلاد حاليا يرافقه كل من السيد بلنت كوكاي القنصل العام التركي. وقد طالب رئيس الوفد التركي مد جسور التعاون بين رجال اعمال في البلدين خاصة بعد المكانة الطيبة التي تحتلها الامارات في عالم المال والاقتصاد. مشيرا الى ان لتركيا تاريخا طويلا في مجال التجارة بين اقطار دول مجلس التعاون الخليجي. ومن جانبه دعا السيد احمد بن سيف بالحصا الوفد التركي لاعداد دراسات جدوى للمشاريع التي تنوي بلاده الدخول بها الى ساحة العمل بالامارات مشيرا الى اهمية الاخذ بعين الاعتبار النظم واللوائح المعمول بها في الدولة. كما اكد على ان هناك عددا من الامور التي يجب وضعها في الحسبان قبل البدء بتنفيذ اي خطوة عملية في هذا الاتجاه كاختيار المناسب للمشروع على سبيل المثال. كما اعرب عن استعداد الجمعية التام للتعاون مع الوفد الزائر في تسهيل مهمته في اية مشاريع مستقبلية.

بعثة لمنتجي مواد البناء البريطانية تزور أبوظبي ودبي الاسبوع المقبل

■ دبي - الاتحاد: تزور الامارات الاسبوع المقبل بعثة تجارية برعاية المجلس الوطني لمنتجي مواد البناء وغرفة التجارة والصناعة البريطانية.

تلتقي البعثة خلال الفترة من ١ الى ٤ مارس بالمسؤولين ورجال الاعمال في دبي ومن ٥ الى ٧ بالمسؤولين ورجال الاعمال بأبوظبي ثم تزور دولة قطر.

المجلس الوطني لمنتجي مواد البناء، هو اتحاد فيدرالي لجمعيات ومؤسسات وشركات تمثل المصالح المشتركة لمنتجي مواد البناء والاجزاء والمثبتات التابعة لها واعضاء هذه البعثة يمثلون مصنعين ومحترفين ومتخصصين يبحثون عن ممثلين لهم في الاسواق او التعرف على افضل السبل لتعزيز وزيادة تسويق منتجاتهم.

وصرح جون جيل. مدير البعثة بان حجم نشاط البناء في دولة الامارات. وهذا الازدهار البنائي الكبير يتيح فرصا واحتمالات كبيرة لاعضاء بعثتنا. ان هذه البعثة تتيح لاعضائها رؤية الاحتمالات السوقية مباشرة، وتتيح لهم فرصة جيدة لمناقشة اصحاب الرأي المحليين عما يمكن عرضه لهم.

مكاسب أسهم البنوك ترفع مؤشر البورصة الاردنية

■ عمان - رويتر: ادت مكاسب متوسطة لاسهم قطاع البنوك الى رفع مؤشر سوق الاسهم الاردنية في تعاملات ضعيفة اول امس، وارتفع المؤشر الرسمي لسوق عمان المالي ٣٦ر٠ نقطة الى ٨٢ر١٥٦ نقطة بعد تداول اسهم قيمتها ٣١٦ الف دينار «٤٤٦ الف دولار».

وزاد سهم بنك الاردن الخليج بعد هبوطه يوم الثلاثاء ليرتفع ٠١ر٠ دينار الى ٨٦ر٠ دينار في تعاملات قيمتها ٧١ ألف دينار جعلته اكثر الاسهم امس الاربعاء.

وقال ناصر العمد رئيس الاستثمارات المالية المتحدة للسمسرة ان سعر السهم تراجع اول امس بسبب قلق السماسرة من عرض كميات كبيرة من الاسهم في السوق ورد البنك على استفسار من سوق عمان المالي قائلا ان وضعه المالي جيد وساعد الرد في تحسن السهم بعض الشيء.

وارتفع سهم البنك العربي دينارين الى ٣٦٥ دينارا في تداول قيمته ٣٦ الف دينار. لكن سهم البنك الوطني الاردني الذي اعيد ادراجه الاسبوع الماضي بعد الاندماج مع بنك الاعمال تراجع ٠٤ر٠ دينار مواصلا اتجاهه النزولي الذي قضى على معظم مكاسب الاسبوع الماضي.

وساعد ارتفاع سهمي بنك الاردن الخليج والبنك العربي على رفع المؤشر على الرغم من ان معظم الاسهم انخفضت اول امس وارتفعت اسعار ثمانية اسهم في حين انخفضت اسعار ١٧ درهما وجرى تداول اسهم ١٥ شركة اخرى دون تغيير.

وقال العمد ان تقارير عن توتر مع العراق اثرت سلبيا على معنويات المستثمرين المحليين.

وتراجع مؤشر اللؤلؤة الخاص المؤلف من اكثر ٥٥ سهما تداولا بنسبة ١٣ر٠ في المائة وسجل ٥١ر٨٢ نقطة.

فرنسا وايطاليا عازمتان على الانضمام للوحدة النقدية الاوروبية في الوقت المحدد

■ باريس - رويتر: قال مكتب الرئيس الفرنسي ان الرئيس جاك شيراك ورئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي قالا امس انهما عازمان على انضمام بلديهما الى الوحدة الاقتصادية والنقدية الاوروبية في الموعد المحدد.

وقال متحدث فرنسي ان شيراك اتصل هاتفيا ببرودي لبحث قضايا اقتصادية ونقدية ومسائل خاصة بحلف شمال الاطلسي. واضاف «اكد كل منهما تصميمه على انضمام بلده الى - اليورو» في الوقت المحدد «يناير من عام ١٩٩٩».

وقالت مصادر فرنسية ان شيراك سعى اساسا الى طمأنة برودي في الحديث الهاتفي الذي استغرق نصف ساعة الى ان فرنسا والمانيا لا تبحثان اي صفقة من وراء ظهر روما لتأجيل انضمام ايطاليا الى عضوية العملة الاوروبية الموحدة.

وقال مكتب شيراك ان الزعيمين شددا ايضا على اهمية سعي دول الاتحاد الاوروبي لتنسيق سياساتها الاقتصادية لمكافحة البطالة.

بعد هبوط الطلبيات الخارجية

اوساط اقتصادية تحذر من كساد قطاع صناعة الآلات السويسرية وصادراتها

■ جنيف - وام: حذرت الاوساط الاقتصادية السويسرية في زيوريخ من خطورة الوضع الذي وصل اليه قطاع صناعة الآلات السويسرية وصادراتها وهو يعتبر القطاع صاحب اكبر العائدات بالنسبة للدخل السويسري واشارت هذه الاوساط الى انه بعد ٦ سنوات من الكساد تعرض هذا القطاع لازمة في مبيعاته وانخفاض الطلبيات الخارجية بنسبة ٥ر٩٪ وكذلك انخفاض اوامر التشغيل الى ما يكفي لعمل المصانع اربعة شهور فقط.

وعلى صعيد الارقام اكدت هذه الاوساط ان حالة الكساد في اوروبا خلال السنوات الاخيرة اثرت بشكل مباشر على صناعة الآلات السويسرية وصادراتها حتى ان المانيا التي تستورد وحدها ثلث الانتاج السويسري انخفضت وارداتها فيها بنسبة كبيرة عام ١٩٩٦.. في نفس الوقت الذي شهد العام الماضي ايضا انخفاضا في الطلبيات المحلية حيث انخفضت في الربع الاول من عام ٩٦ بنسبة ٢ر٣٪ والثاني ٣ر٧٪ وزاد الانخفاض في الربع الثالث الى ٢ر١٢٪ وفي الربع الاخير وصل الى ٥ر١٤٪.

وتؤكد الاوساط الاقتصادية السويسرية خطورة الوضع الحالي لهذا القطاع الرئيسي الذي حقق عائدا كبيرا في عام ١٩٩٥ وصل الى ٧ر٤٢ مليار فرنك. كما حقق نسبة ٦ر٤٤٪ من كل الصادرات السويسرية. والمعروف ان سويسرا تبيع ٦٦٪ من صادرات هذا القطاع داخل الاتحاد الاوروبي وتشمل منتجاتها من هذا القطاع المعدات والآلات وماكينات النسوجات والمطابع واجهزة القياس والمعدات الطبية والطلمبات والمكابس والالومنيوم والتوربينات وغيرها.

٦ر١٨ مليار ريال رؤوس الأموال المتوقعة للاستثمارات في المنطقة الحرة بعدن

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ قال رئيس قطاع الترويج والاستثمار في الهيئة العامة للمناطق الحرة اليمنية أن عدد طلبات الاستثمار في المنطقة الحرة بعدن المقدمة الى الهيئة قد وصل حتى شهر سبتمبر الماضي الى ٤٥٧ طلبا استثماريا موزعة على مختلف المشاريع، كما بلغ رأس المال المتوقع استثماره في هذه المشاريع ٦ر١٨ مليار ريال يمني.

«المنطقة الحرة بعدن.. الجدوى وفرص الاستثمار» كان عنوان الدراسة التي تضمنتها ورقة العمل التي تقدم بها محمد سعيد ظافر عضو مجلس ادارة الهيئة العامة للمناطق الحرة اليمنية ورئيس قطاع الاستثمار والترويج في الهيئة الى المؤتمر الاول لرجال الاعمال الذي احتضنته مدينة عدن مؤخرا.

وقد اشتملت الورقة على مقدمة تحدث فيها الباحث عن توسع دائرة المناطق الحرة في العالم في العقود الاخيرة من القرن العشرين والتي وصلت الى اكثر من ٤٠٠ منطقة حرة موزعة في كل قارات العالم مؤكدا نجاح بعض هذه المناطق وفشل بعضها الآخر.

كما تناولت الدراسة المقارنة التي قامت بها الهيئة العامة للمناطق الحرة اليمنية مع شركة المهندسين العالمية «رايتون» عام ٩٢ والتي تم خلالها تلخيص عوامل نجاح المناطق الحرة النموذجية في العالم بتوفر بعض الشروط المهمة، وانتقل إلى الحديث عن ميناء عدن وقال انه يعتبر من أقدم الموانيء الحرة في العالم حيث بدأ نشاطه كميناء حر ناجح ابتداء من النصف الثاني للقرن التاسع عشر حتى أواخر الستينات من القرن العشرين كما تميز ميناء عدن عبر التاريخ عن بقية الموانيء البحرية في المنطقة بمنح الفرص المتساوية لجميع التجار الذين كانوا يقصدونه.

الجدوى الاقتصادية

وقال ظافر انه عند صدور القرار الجمهوري عام ٩١ بانشاء الهيئة العامة للمناطق الحرة كان القرار قد استند إلى الدراسات والتقارير المحلية والدولية التي اكدت على الجدوى الاقتصادية الكبيرة لاقامة منطقة حرة في مدينة عدن وأهمية الاستفادة من الوقت لسرعة انجازها وتلخصت عناصر هذه الجدوى في عدة مميزات اولها ميزة الموقع الجغرافي الطبيعي لمدينة عدن التي تقع في منطقة الوسط بين الشرق والغرب، وقرب الميناء من خط الملاحة الدولي ووجود قنوات طبيعية قابلة للتعميق بسهولة وحواجز طبيعية ايضا تحمي السفن من العواصف والتيارات البحرية وغير ذلك.

ومن المميزات الاخرى، وجود الاراضي الكافية للتوسع والتطوير والتسهيلات المتاحة والعمق البشري ووجود سوق داخلي واعد بالنمو وسوق خارجي مستهدف مرتبط بعدن جغرافيا وتاريخيا واجتماعيا، والدعم الدولي المتمثل في حماس ومساندة الدول الكبرى ومؤسسات التمويل الدولية والشركات العالمية التجارية، ثم المردود الاقتصادي.

وحول أهداف ووظائف المنطقة الحرة بعدن، يؤكد بانه قد تم اعداد خطة عامة لتطوير المنطقة الحرة وقانون المناطق الحرة. وقد تضمنت الخطة العامة غايات وأهدافا أبرزها تحسين نوعية الحياة في اليمن ودمج عدن في الاقتصاد العالمي وتبني استراتيجيات تنموية، إلى جانب خلق بيئة استثمارية من خلال توسيع قدرات المنطقة الحرة، توفير حوافز تشجيعية وفوائد للاستثمار، توحيد النظم الادارية ووضع رسوم واسعار تنافسية وتطبيق اجراءات ادارية سريعة وفعالة، خصخصة العمليات بالميناء والمطارات وخدمات المنطقة الحرة.. الخ. الى جانب تحقيق التنمية المستمرة وتشجيع الابتكارات المحلية وتأمين الاعتماد على النفس وحماية البيئة الطبيعية والعمرانية.

منظر عام لميناء عدن

الوظائف الرئيسية

ومن الغايات الاساسية لاقامة المنطقة الحرة بعدن كما جاء في الورقة هو تنمية مركز تجاري اقليمي دولي للشحن الجوي والبحري بالاستفادة من موقع عدن الاستراتيجي الهام والتسهيلات القائمة والمتنامية، ومن هذا المنطلق فقد تم تحديد الوظائف الرئيسية للمنطقة الحرة بعدة جوانب تشمل تجارة الترانزيت، التخزين، التوزيع باستغلال مواقع وتسهيلات الميناء والمطار، الصناعات التصديرية (الخفيفة والمتوسطة والثقيلة) والصناعات البتروكيمائية والسياحة والخدمات الاخرى مثل خدمات تموين السفن والطائرات والمصارف والتأمين والنقل.

ويعتبر قانون المناطق الحرة رقم (٤) لسنة ٩٣ حسب الورقة من القوانين النموذجية في مجال الاستثمار بالمناطق الحرة حيث خضع قبل اصداره إلى دراسات ومناقشات محلية ودولية مع رجال الاعمال والمستثمرين المتخصصين.

وتتلخص اهم الضمانات والمزايا في القانون واللائحة التنفيذية في عدم جواز تأميم او مصادرة المشروعات العاملة في المنطقة الحرة كما لا يجوز الحجز على اموال هذه المشروعات او تجميدها او فرض الحراسة عليها إلا بحكم قضائي ويجوز ان يكون المشروع ملكية اجنبية خالصة ويكفل القانون حرية اختيار مجال الاستثمار والشكل القانوني للمشروع وتحديد الاسعار والارباح، ويعطي الحق في تحويل رؤوس الاموال والارباح الى خارج المنطقة الحرة، ويمنح المستثمرين الاعفاء من ضرائب الارباح التجارية والصناعية وضرائب الدخل السارية في اليمن لمدة ١٥ سنة من تاريخ مزاولة النشاط ويجيز للهيئة العامة للمناطق الحرة تمديد فترة الاعفاء لمدة لاتزيد عن عشر سنوات بعد موافقة من مجلس الوزراء. كما ان القانون لا يخضع رواتب واجور ومكافآت الموظفين والعاملين لدى المشروعات من غير اليمنيين لضرائب الدخل السارية في اليمن، ويمنح اصحاب المشاريع الحق في استقدام واستخدام من يريدون من وظفين وعمال غير يمنيين مع اعطاء الاولوية للعمالة اليمنية وفقا لمواصفات الوظيفة.

أسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	٢,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٢٧٦٨	-,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٢٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,١٣	٥,١٩	٥,٣١	٥,٥٠
ريال سعودي	٥,٤٠	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٧٥
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٣٤	٥,٣٥	٥,٤٣	٥,٦٥
دينار بحريني	٥,٥٠	٥,٦٣	٥,٦٩	٥,٨٨
دينار كويتي	٦,٧٥	٦,٨٧	٦,٧٥	٦,٩٣

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك المني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣	٦,٠٠٩٨	٢,١٩١٠	٠٣٠١,	٦٤٩٣,	٢,٥١٤٧
ريال سعودي	٣,٧٥٠٦	٦,١٣٦٧	٢,٢٣٧٣	٠٣٠٨,	٦٦٨١,	٢,٥٦٧٨
ريال عماني	٣٨٥٤٧,	٦٣٠٧١,	٢٢٩٩٤,	٠٠٣١٦,	٠٦٣١٥,	٢٦٣٩١,
دينار بحريني	٣٧٦٩٠,	٦١٦٦٨,	٢٢٤٨٣,	٠٠٣٠٩,	٠٦١٦٣,	٢٥٨٠٤,
دينار كويتي	٣٠٣,	٤٩٥٧٧,	١٨٠٧٤,	٠٠٢٤٩,	٠٥٣٥٧,	٢٠٧٤٥,
جنيه مصري	٣,٣٨٦٠	٥,٥٤٥١	٢,٠٢١٦	٠,٠٢٧٨	٥٩٨١,	٢,٣٢٠٣
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٣٦,١١	٩٢٤,٦٠	١٢,٧١	٢٧٤,٠٢	١٠٦١,٢١
دينار اردني	٧٠٨٥,	١,١٥٩٢	٤٢٢٦,	٠٠٥٨,	١٢٥٣,	٤٨٥١,

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١١,٦٢٠
دولار استرالي	١,٢٩٤٤
فرنك بلجيكي	٣٤,٨٣٠
دولار كندي	١,٣٦١٥
فرنك سويسري	١,٤٧٥٥
مارك الماني	١,٦٨٥٠
كرونا دنماركية	٦,٤٢٩٠
بيزيتا اسبانية	١٤٢,٧٦
فرنك فرنسي	٥,١٦٩٤٠
جنيه استرليني	٠,٦٢٠٣
ين ياباني	١٢٢,٦٠
ايكو	٠,٨٦٩٤
ليرة ايطالية	١٦٦٦
ليرة تركية	٥١٢٤٠
جيلدر هولندي	١,٨٣٣٢
دولار هونج كونج	٧,--
دولار سنغافورة	١,٤١٣٥
كراون نرويجي	٦,٧٤٠٠
كراون سويدي	٦,٨٥٠٠
دولار نيوزيلندي	١,٤٤٨٨

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	--	٦١١٢,	١,٦٧٦٤	١٢١,٩٣	٥,٦٥٦٥	١,٤٦٠٦
جنيه استرليني	١,٦٣٦٢	--	٢,٧٤٢٩	١٩٩,٥٠	٩,٢٥٥٢	٢,٣٨٩٨
مارك الماني	٥٩٦٥,	٣٦٤٦,	--	٧٢,٧٣	٣,٣٧٤٢	٨٧١٣,
ين ياباني	٠٠٨٢,	٠٠٥٠,	٠١٣٧,	--	٠٤٦٤,	٠١٢٠,
فرنك فرنسي	١٧٦٨,	١٠٨٠,	٢٩٦٤,	٢١,٥٦	--	٢٥٨٢,
فرنك سويسري	٦٦٤٧,	٤١٨٤,	١,١٤٧٧	٨٣,٤٨	٣,٨٧٢٧	--

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,١٩	٥,٣١	٥,١٩	٥,٣١	٥,٢٥	٥,٣٨	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٦٩
جنيه استرليني	٥,٧٥	٥,٨٨	٥,٨٨	٦	٦	٦,١٣	٦,١٣	٦,٢٥	٦,٣٨	٦,٥٠
ين ياباني	٥٠,	٦٣,	٢٥,	٣٨,	٢٥,	٣٨,	٢٥,	٣٨,	٣٨,	٥٠,
مارك الماني	٣,٥٠	٣,٦٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨
فرنك سويسري	١,٧٥	١,٨٨	١,٣٨	١,٥٠	١,٣٨	١,٥٠	١,٣٨	١,٥٠	١,٦٣	١,٧٦
ليرة ايطالية	٧,٣٥	٧,٤٥	٧,٢٥	٧,٣٥	٧,١٣	٧,٢٢	٦,٩٤	٧,٠٣	٦,٦٠	٦,٧٠

المصدر: بنك الامارات الدولي



حديث الجمعة

الجمعة ٢١ شوال ١٤١٧ هـ - الموافق ٢٨ فبراير ١٩٩٧م

قرآن كريم

قال تعالى: «يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما».

حديث شريف

قال رسول الله ﷺ: «ثلاث لا يُغل عليهم قلب المؤمن.. إخلاص العمل.. والنصيحة لولي الأمر ولزوم الجماعة فإن دعوتهم تكون من ورائه».
رواه أحمد في مسنده

وزير الحج السعودي السابق:

القرن الحالي يشهد أكبر حملة على الإسلام والمسلمين في شتى المجالات

■ كبار علماء الاسلام ومفكروه حذروا العالم الاسلامي من وجود تيارات فكرية منحرفة تسعى لوقف انتشار الاسلام.

وأوضحوا أن الغزو الفكري والثقافي هو السلاح الاستعماري الذي حل محل الاستعمار العسكري.. وطالب العلماء والمفكرون بضرورة تكثيف الجهود لتوعية المسلمين.. وقد بين العلماء كيف ان اعداء الاسلام أخذوا يخططون لوقف انتشار الاسلام وعندما تأكدوا بأن القضاء على الاسلام لا يكون بقوة السلاح واحتلال الأرض عمدوا الى تجنيد كل الطاقات البشرية، والعلمية والثقافية والاعلامية والاقتصادية والمادية لبث سمومهم بين المسلمين. وكانت النتيجة هي ما يواجهه الاسلام الآن من تيارات فكرية منحرفة وخاصة في هذا القرن حيث يشهد المسلمون أكبر وأضخم حملة على الاسلام والمسلمين. وقد أوصى العلماء بأن المسلمين الآن لابد وان يضعوا أنفسهم والأمة الاسلامية جمعاء على مستوى الأحداث والتحديات.

د. سعد ظلام

تعاليم الإسلام أعظم حصن لحماية الفرد والمجتمع من الغزو الثقافي

(البقية داخل العدد)

برعاية رئيس الوزراء

افتتاح معرض الكتاب الإسلامي في البحرين

■ المنامة - و ا خ:

■ افتتح في المنامة أخيراً تحت رعاية رئيس الوزراء البحريني سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة معرض الكتاب الإسلامي التاسع «اقرأ ٩٧» الذي تتواصل فعالياته حتى السادس من شهر مارس القادم والذي تقيمه جمعية الاصلاح.

وقال وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية البحريني الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن راشد آل خليفة الذي قام بافتتاح المعرض ان اقامة هذا المعرض يأتي في اطار الدعم والتعاون والاهتمام الذي يوليه سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة للمعارض الثقافية والإسلامية.

وأضاف بأن هذا المعرض يعد من المعارض المتكاملة من منطلق المشاركة الكبيرة التي تميز بها من جانب المكتبات ودور النشر من داخل البحرين وخارجها.

من ناحية أخرى صرح مدير معرض الكتاب الإسلامي التاسع صلاح محمد حسن لوكالة أنباء الخليج بأن الهدف من اقامة معرض الكتاب الإسلامي هو تأكيد دور الكتاب بصورة عامة والكتاب الإسلامي بصورة خاصة ونشر الثقافة وتأصيل الفكر الإسلامي الصحيح بمعناه الشامل.

وحول ما يميز هذا المعرض عن المعارض السابقة.. أوضح السيد صلاح محمد انه روعي في هذا المعرض ايجاد الجديد من مختلف الاصدارات.

وأوضح مدير معرض الكتاب الاسلامي التاسع في تصريحه لوكالة أنباء الخليج ان هذا المعرض يعد خطوة أولى لتنظيم معرض الكتاب العاشر الذي سوف تكون اقامته بمناسبة الاحتفال بمرور عشرين عاما على اقامة معرض الكتاب في البحرين.

ويحظى معرض هذا العام بمشاركة ودعم من قبل هيئة الاذاعة والتلفزيون ووزارة التربية والتعليم ووزارة العدل والشؤون الاسلامية وعدد من مؤسسات النشر والاعلام ذات القطاعين الخاص والعام البحرينية والعربية.

ويتميز هذا المعرض بمنهجية جديدة اتبعها القائمون على اقامته والتي تمثلت في اختيار الاصدارات الجديدة التي لم يتجاوز عمرها الاصداري عام ١٩٩١م.

ويحتوي المعرض على قسم لكتاب الطفل يشمل الكتب التعليمية والكتب التثقيفية والكتب العلمية والأفلام التربوية والأشرطة التعليمية.

كما ان المعرض يحتوي على الكتاب الذي يخدم جميع فئات المجتمع من منطلق ميولهم العلمية والثقافية.

وقد اتسعت التخصصات التي يحتويها المعرض فشملت بالاضافة الى الكتب ذات المضمون الاسلامي كتب أخرى تتناول جميع العلوم الدينية والدنيوية.

وتتوقع الجهات المشاركة في المعرض نجاحه من الناحية التسويقية موضحة ذلك بأن المعرض يأتي في الوقت المناسب من جهة اقامته.

يذكر ان معرض الكتاب الاسلامي يعد باكورة المعارض الثقافية المنظمة التي تقام في دولة البحرين طيلة ١٨ عاما والتي استقت شهرة واسعة على المستويين المحلي والعربي.

أغلبهم من المسلمين

أكثر من مليوني شخص يعانون من المجاعة في شمال كينيا

■ الكويت - كونا:

■ قال الأمين العام للجنة مسلمي افريقيا الدكتور عبدالرحمن السميط ان أكثر من مليوني شخص تأثروا بالمجاعة في المنطقة الشمالية في كينيا بسبب الجفاف الشديد الذي تمر به المنطقة.

وأبلغ السميط وكالة الأنباء الكويتية ان نسبة الأمطار في هذه المنطقة كانت اقل من ربع الكمية التي نزلت في علم ١٩٩٢ والتي تعتبر من سنوات القحط.

وأشار الى ان اكثر من نصف مليون شخص تعرضوا للموت بسبب سوء التغذية نتيجة النقص في انتاج المواد الغذائية وموت الحيوانات.

وقال ان مئات الطلبة تركوا الدراسة لعدم قدرة اهلهم على دفع رسوم الدراسة حتى ان بعض المدارس وخاصة الثانوية اصبحت شبه مهجورة.

واضاف: ان آلاف العائلات تعيش اياما طويلة بدون طعام على الاطلاق. «كما ان مشكلة الماء بدأت تتفاقم بشكل مريع حيث تموت عشرات الألوف من الحيوانات بسبب العطش».

وقال السميط ان المئات من العائلات هجرت مراعيها بعد ان فقدت حيواناتها وتنتظر المساعدات تحت الأشجار دون أي نتيجة ولجأ مئات الألوف الى القرى والمدن في المنطقة المنكوبة.

وضرب مثالا بقرية «عيل عدو» التي نكبت بالمجاعة وكان فيها حوالي ٨٠ عائلة وبعد ان فتحت لجنة مسلمي افريقيا مركزا للاطعام ازداد عددهم الى أكثر من ٤٥٠ عائلة ويزدادون يوميا رغم ان الطعام لا يقدم إلا الى الأطفال الصغار والمرضعات والحوامل فقط.

وأضاف ان المقابر انتشرت في كل مكان واحيانا نجد بضع قبور على يمين الطرقات الترابية داخل القرى وأخرى على بعد أمتار منها.

وأشار الى ان اللجنة افتتحت ١٢ مركزا اغاثيا في منطقة المجاعة في شمال كينيا وبذلك اصبح عدد المراكز التي تديرها اللجنة ٢٧ مركزا للاغاثة تقدم من خلالها وجبة مطبوخة للأطفال اقل من ٥ سنوات فقط والنساء الحوامل والمرضعات وهم الأكثر تعرضا لمضاعفات المجاعة والموت.

وذكر السميط ان عشرات النساء توفين عند الولادة بسبب فقر الدم ونقص التغذية. وقد انتشرت الأمراض الوبائية في الكثير من مناطق المجاعة خاصة الاسهال عند الأطفال ففي قرية «غفارسا» توفي عشرون طفلا بسبب الاسهال والدسنتاريا كما انتشر مرض السل بشكل خطير.

وقال السميط ان اللجنة وافقت على استلام ٩٠ طنا من الأغذية من منظمة اليونيسيف لتوزيعها على ١٦ مركزا اقامتها اللجنة وسط المنكوبين اضافة الى المراكز المذكورة.

واضاف ان اللجنة اعتذرت عن استلام المزيد نظرا لأن اليونيسيف تطلب من المنظمة التي تتولى توزيع الأغذية ان تتحمل تكاليف النقل ومصاريف الادارة اثناء التوزيع. وقد تم اعطاء الكمية الباقية للكنيسة الكاثوليكية التي وافقت على تحمل المصاريف التي تبلغ اكثر من ١٠٠ الف دولار امريكي.

وأشار الى ان اللجنة تستمر في مشاريعها التنموية من حفر الآبار وكفالة المئات من الطلبة والأيتام في المناطق المتأثرة بالجفاف، وقد انفقت اللجنة حتى الآن اكثر من مليوني دولار امريكي ولكن الحاجة اكبر بكثير من قدرات لجنة مسلمي افريقيا.

مقدارها خمسون ألف ريال قطري

جائزة من مكتبة الشيخ علي بن عبدالله آل ثاني لأصحاب البحوث الإسلامية المتميزة

■ الدوحة - خاص:

■ أعلن مجلس ادارة مكتبة الشيخ علي بن عبدالله آل ثاني رحمه الله عن جائزة مقدارها خمسون ألف ريال قطري تمنح لأصحاب البحوث المتميزة في مجالي العلوم الشرعية والفكر الإسلامي.

وتأتي هذه الخطوة إسهاماً من جانب المجلس في تشجيع البحث العلمي وطرح القضايا المهمة لدراستها ومعالجتها من قبل المفكرين والباحثين في مختلف ميادين العلوم الشرعية والفكر الإسلامي.. وتعد مكتبة الشيخ علي بن عبدالله آل ثاني الوقفية من أكبر المكتبات في دولة قطر، اذ تحتوي على آلاف العناوين في مختلف العلوم الشرعية والعربية وفروع الثقافة الإسلامية وشعب العلوم والمعرفة الانسانية وهي منظمة على أحدث الأساليب الفنية المعتمدة في هذا المجال، فضلا عن نشاطها في خدمة المجتمع عن طريق تنظيم الندوات العلمية والفكرية المتخصصة والمحاضرات العامة والدورات التدريبية التي ترشد الباحثين والدارسين وتزويدهم بالمعارف المطلوبة.

وكانت المكتبة المذكورة تابعة لوزارة التربية والتعليم بدولة قطر ثم عهد بالاشراف عليها الى وزارة الاعلام والثقافة وفي علم ١٩٩٤ تمت الموافقة على ان تكون تبعية المكتبة والاشراف عليها لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية حيث حرص وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية على الارتقاء برسالتها وتطوير دورها لتصبح مجمعا ثقافيا اسلامياً متميزاً في تقديم خدماته المختلفة التي تهدف الى المساهمة في تنشئة جيل واع مثقف ومزود بزاد شرعي علمي تربوي اسلامي يمكنه من الاضطلاع بالمسؤولية لبناء المجتمع على أساس سليم وتقويم ادائها بحيث يتميز اعضاؤه بتنوع التخصصات والمواقع الاجتماعية والثقافية.

وتتلخص أهداف المكتبة في:

- المساهمة في معالجة القضايا المعاصرة في ضوء الكتاب والسنة.
- تنمية عادة المطالعة وتشجيع المواهب والمهارات العلمية واللغوية والأدبية.
- إثراء الفكر باقامة ندوات الحوار والمناقشة.
- الارتقاء بالمستوى الثقافي وتقديم الخدمات العلمية والمرجعية للباحثين.
- دعم الانتاج الثقافي القطري باقتنائه والتعريف به من خلال اقامة المعارض واستضافة الأدباء والمفكرين القطريين والخليجيين والعرب والمسلمين في ندوات ومحاضرات ثقافية وعلمية.

الشيخ علي بن عبدالله آل ثاني رحمه الله ... في سطور

.. هو نجل الشيخ عبدالله بن قاسم آل ثاني ولد علم ١٨٩٤ ميلادية وقد عهد اليه والده بتصريف شؤون الامارة في قطر أثر وفاة شقيقه الشيخ حمد بن عبدالله حيث تولى الشيخ علي الحكم في عام ١٩٤٩ ميلادية واستمر فيه حتى عام ١٩٦٠ حتى تنازل عن الحكم لولده الشيخ احمد بن علي وقد توفي عام ١٩٧٤ ميلادية.

..يرجع الفضل في انشاء المكتبة الى جهوده ولما عرف عنه من ولع شديد بكتب الفقه واللغة والأدب..

.. كما كان رحمه الله المؤسس لدار الكتب القطرية التي ظل يهتم بها طوال حياته..

مسلمو كوسوفو يواجهون ضغوطاً من صربيا والجبل الأسود ومقدونيا

■ يواجه مسلمو جمهورية كوسوفو بمنطقة البلقان مزيدا من التوتر والضغوط بعد تفكك الاتحاد اليوغسلافي، حيث تمتد الأطماع اليها وتتنازع على اراضيها كل من صربيا والجبل الأسود ومقدونيا. فتقلصت مساحتها من ٢٠٫٠٠٠ كيلو مترا مربعا الى ١٠٫٨٧٧ كيلومترا مربعا.

ويبلغ عدد المسلمين بهذه الجمهورية (٢٫٥) مليون نسمة مشكلين بذلك ما نسبته ٩٢٪ من عدد السكان الاجمالي فيها. ويبذل السكان جهودا حثيثة لصياغة حياتهم الخاصة بهم وتطويرها الى الأفضل من الناحية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية من خلال ما تملكه البلاد من موارد اقتصادية تعتبر جيدة والتي جعلتها محط انظار الطامعين والمستغلين. ومن ضمن هذه الموارد تنتج جمهورية كوسوفو الرصاص والزنك والفحم بنسبة عالية كما تنتج الفضة والذهب والنيكل بالاضافة الى ٦١٪ من احتياط المغنزيوم.

ويوجد بها أيضا البوكسايت والحديد والنحاس والزنبق وغيرها من المعادن الأخرى.

واراضيها سهول زراعية خصبة ويمر بها اربعة انهار ورغم وجود هذه الثروة المعدنية وغيرها من الموارد الاقتصادية الأخرى الا ان جمهورية كوسوفو تعد من أفقر المناطق في اوروبا حيث ان نسبة العاملين فيها ١٠٪ من عدد السكان المنتشرين في العديد من المناطق والمدن والعاصمة (بريشتينا). ومن جانب آخر استعرضت مجلة «الرابطة» السعودية مراحل الكفاح التي يعيشها شعب كوسوفو وما تعرض له من جرائم من قبل صربيا في الفترة ما بين ١٩٨١م - ١٩٩٥م من تقتيل وتسميم الأطفال وفصل من العمل واحتلال المستشفيات وطرد العاملين فيها من أطباء وممرضين وممرضات مسلمين.

وكذلك احتلال المدارس وطرد طلابها المسلمين والاستيلاء على الاذاعتين المرئية والمسموعة ومصادرة الجريدة اليومية.

كما تم سجن (٧٠) الف مسلم وتهجير (٤٠) الف مسلم من كوسوفو وتوطين الصرب مكانهم.

(وفي أنفسكم .. أفلا تبصرون)

■ قد يقف الانسان متعجبا للتقدم الحضاري في القرن العشرين وربما يندهش حين يسمع عن آلة حديثة دقيقة تؤدي وظائف كثيرة في وقت محدود وقد ينبهر بالصناعة المتطورة. وفي نفس الوقت يمر على آيات الله في الكون وفي نفسه مرور الكرام فلا ينتبه لها ولايعرف قدرة الله فيها، وهذه هي نقطة الضعف في هذا الجيل من المسلمين وخاصة هؤلاء الذين ينتمون للمدارس العلمانية التي تقدس كل جديد ولاتحتفي بما دون ذلك وبذلك يمرون على آيات الله دون أن يعتبروا أو يقدروها وربما يكتفي هؤلاء بما نالوه من تعليم وحصولهم على درجة وظيفة يقتاتون بها وتبدأ مرحلة جديدة من العلم وهي علم الصحف والاذاعة والتلفزيون ويكتشف المسلم في نهاية المطاف أنه أضاع عمره فيما لا طائل من ورائه.. (حتى إذا جاء أحدهم الموت قال رب ارجعون. لعلي أعمل صالحا فيما تركت ،كلا، إنها كلمة هو قائلها، ومن ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون).

ومن آيات الله الباهرة بصمات اليدين والقدمين ويعود الفضل في اكتشاف البصمات إلى أستاذ التشريح البولندي (بركنجي) وهو تسجيل للتعريجات التي تنشأ من التحام طبقة الأدمة مع البشرة وهذه التعريجات تختلف من شخص لآخر فلاتتوافق ولا تكاد تتطابق أبدا في شخصين وتبقى من المهد الى اللحد، مميزة لكل شخص على حدة وتبدأ البصمة في التمييز من الشهر الثالث للحمل ولاتتغير.. وهذا ما اكتشفه أحد الباحثين في حفرة جليدية وكان عمرها المقدر ألفي سنة. واذا احترق الجلد ينمو جلد جديد وبه نفس البصمات، وقد حدث من بعض المجرمين أن حاول تغيير هوية بصماته وذلك بنزع الجلد من البنان وجاء بأنسجة أخرى مطعمة مكانه، ولكن خاب الأمل بظهور جلد جديد يحمل نفس البصمات. ولقد أشار د. وليم هرشل الانجليزي الى اختلاف البصمات باختلاف أحجامها مما يجعلها دليلا مميزا لكل شخص مما أدى الى استخدامها بأجهزة الشرطة كدليل قاطع على المجرمين.

وللبصمات مميزات أربع:

- تفرع الخط الواحد الى خطين جزئيين أو أكثر.
- انهاء خط باتجاه الأعلى أو الأسفل.
- وجود جزيرة أو نقطة.
- وجود حلقة.

وبدراسة البصمات من هذا المنطلق يمكننا تمييز ١٠٠٠ صفة لها ولكن يكفي عمليا تطابق واتفاق ١٢ صفة للأشكال واتساع الزاوية وشكلها والصفات الجزئية للخطوط المكونة للبصمة، بل تختلف بصمة كل أصبع عمن يجاوره، ويندر اشتراك شخصين منذ آدم عليه السلام حتى يوم القيامة.. ولهذا فلاغرابة أن يكون البنان احدى آيات الله تعالى التي وضع فيها أسراره وصدق الله العظيم اذ يقول: (أيحسب الانسان أن لن نجمع عظامه. بلى قادرين على أن نسوي بنانه). صدق الله العظيم.

واذا كانت البصمة دليلا على الشخص وما كسبت يداه في الدنيا فستكون البصمات شاهدا علينا ينطلق بالحق ولايرضى بديلا يوم يخرس اللسان كما قال الحق تبارك وتعالى (ويوم يحشر أعداء الله الى النار فهم يوزعون. حتى إذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وأبصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون. وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا أنطقنا الله الذي أنطق كل شيء وهو خلقكم أول مرة واليه ترجعون). فصلت.

وليعلم الانسان أن لكل آدمي سجله الخاص وتكوينه الخاص منذ أن خلقه الله تعالى ويختلف من شخص لآخر في التركيب العضوي والنفسي.. فرغم أن الجنس البشري له هندسة مشتركة إلا أنه يتباين في مزاجه ويختلف في طباعه ويفترق في مشيته ويتغير لحن صوته وقسمات وجهه وتعبيراتها وتراكيب العظام وأخلاط الدم والقوام.

وهكذا يمكن اقتفاء أثر الانسان من مشيته وخطواته وأصابعه بل من رائحته الخاصة التي تتعرف عليها الكلاب البوليسية بل تظل هذه الرائحة المميزة الثابتة الخاصة بكل انسان في مكانه فترة بعد مغادرته المكان وهذا ما يشير اليه القرآن الكريم (اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون) . يس ٦٥.

أحمد عبدالمجيد

لمواجهة حملات التنصير

الشيخ كوني ادريس يدعو المسلمين إلى دعم مسلمي ساحل العاج

■ دعا رئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بساحل العاج الشيخ كوني ادريس.. المسلمين في كل مكان الى دعم المسلمين في ساحل العاج لمواجهة الحملات التنصيرية التي تتعرض لها البلاد.

وأكد ان هناك العديد من المشكلات والعقبات التي تواجه الحركة الإسلامية في بلاده ومنها المنظمات التنصيرية التي تحارب الإسلام وتروج في مدارسها وتسعى لتنصير سكان ساحل العاج.

كما أوضح ان الدعاة المسلمين ينقصهم الكثير من الدعم المادي والمعنوي حتى يتمكنوا من القيام بدورهم في تغيير الأفكار الالحادية التي غرسها الاستعمار الفرنسي بين بعض المسلمين. وأشار الشيخ كوني ادريس ان المسلمين في ساحل العاج يعانون من ضعف المنظمات الاسلامية التي من شأنها ان تلم شملهم وترعى شؤونهم.

■ القاهرة:

أوضح الدكتور ابراهيم سليمان عيسى الاستاذ بجامعة الأزهر في دراسة له بعنوان «معاملة غير المسلمين في دولة الإسلام» ان حرية العقيدة في الإسلام لا تعني حرية الكفر أو حرية نشر البدع والمنكرات. فالإسلام لا يقر كل هذه الانحرافات ويعمل على صيانة المجتمعات البشرية واحاطتها بسياج من القيم الفاضلة وان مقاصد الشريعة في جوهرها الحفاظ على الحقوق الانسانية وتوضيح دور الإسلام في معاملة غير المسلمين.

وأشار الدكتور عيسى.. الى ان الأساس الإسلامي في معاملة غير المسلمين يستمد ملامحه من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ومواقف الصحابة والخلفاء الراشدين. واستدل في هذا الصدد بنهي الرسول صلى الله عليه وسلم عن اجبار احد من أهل الكتاب على ترك دينه.

ونفى ان يكون في الإسلام قسوة على غير المسلمين من اتباع الديانات الأخرى مشيرا الى سلوك المسلمين النبيل عندما فتحوا الأندلس.

■ المنامة:

تواصلت فعاليات ندوة «صيانة المخطوطات والمطبوعات في العالم الإسلامي» التي ينظمها بيت القرآن بالتعاون مع المجلس الثقافي البريطاني في البحرين.

واستضافت الندوة عددا من الخبراء والعلماء والمختصين والمهتمين بعلم صيانة المخطوطات والمطبوعات الإسلامية التي تمثل جزءا من التراث الانساني الحضاري.

وقال الدكتور مروان فايز ابو خلف المختص بشؤون الآثار وتاريخ الفن بالمعهد العالي للآثار الإسلامية في مدينة القدس في محاضرته ان مدينة القدس التي احتلت منذ عام ١٩٦٧م من جانب الاسرائيليين ترزح تحت نيران الطغيان وتتعرض مبانيها الإسلامية الى تدمير تام بدون وجه حق موضحا بأن الاسرائيليين وضعوا خططا لتفريغ المدينة المقدسة من سكانها المسلمين.

كما دعا الدكتور فايز الى ايجاد لجان تدافع عن المدينة المقدسة على المستوى العالمي مؤكدا ان حق المسلمين في القدس الشريف حق حتمي ونهائي وليس فيه مساومة.

■ تونس:

يجري حالياً طبع كتاب الطبيب التونسي المختص في علم النفس وفي التراث الطبي العربي الإسلامي سليم عمار حول الطبيب ابو بكر الرازي.

ويضاف هذا الكتاب الى مؤلفات الطبيب التونسي الذي يعني بدراسة التراث الطبي العربي الإسلامي ويعتبره مفخرة يعتز بها العرب والمسلمون ويعكس ما توصلت اليه حضارتهم من رقي وتقدم.

وقد أصدر سليم عمار في وقت سابق مؤلفين حول ابن سينا وابن الجزار.

خير الزاد

من أعظم منن الله على هذه الأمة أن رسم لها طريق التعاون والترابط في جميع مراحل حياتها.. ليصلوا بذلك الى المحبة والإخاء والتلاحم.

لذلك نجد أن الله سبحانه وتعالى قد ربط مصير كل انسان بالآخر.. فالانسان لا يمكنه بحال من الاحوال أن يزاول عملا بمفرده بل لابد ان يشاركه فيه غيره من بعيد او قريب..

انظر الى أي سلعة تباع أو تشتري.. هل يمكن ان يتم هذا بين فرد ونفسه؟.. لابد ان يشترك معه الغير فما دام هناك بائع لابد أن يكون هناك مشتر. وما دام هناك مدرس فلا بد أن يوجد تلاميذ..

والله سبحانه وتعالى يشترك مع العباد ويعينهم على قضاء حوائجهم.. ويضع مراحل التنفيذ في طريقهم وعند جني الثمرة والحصول على الفائدة يتركها لهم ليتمتعوا بها على أنها نعمة من نعم الله عليهم.

«فلينظر الإنسان إلى طعامه.. أنا صببنا الماء صبا. ثم شققنا الأرض شقا، فأنبتنا فيها حبا.. وعنبا وقضبا. وزيتونا ونخلا، وحدائق غلبا. وفاكهة وأبا.. متاعا لكم ولأنعامكم».

انظر الى الآية القرآنية وكلمة (أنا) تجد ان الله سبحانه وتعالى أشرك ذاته مع الانسان. ثم انظر الى مرحلة جني الثمرة.. تجد أن الله سبحانه وتعالى قال: «متاعا لكم ولأنعامكم».

ومجال التعاون والترابط واسع وفسيح. وله أسس حث عليها الاسلام وأمر أتباعه باتباعها والحرص عليها لانها طريق النجاة.. أخلاق الانسان.. محبته.. صدقه.. وفاؤه بالوعد.. تعاونه مع الناس.. وقوفه بجانب المحتاج.. بره.. عدله في حكمه.. نزاهته في معاملته.. كل هذا وغيره يؤدي الى اتصاف المسلم بصفة البر فيكون بارا ومتعاونا ويكون بره وتعاونه على أساس تقوى الله والخوف منه.

والإسلام أعطى كل فرد حقه كاملا غير منقوص.. وساوى بين الأفراد وكان مقياس التفرقة عند الله هو التقوى فقط. لا المال.. ولا الجاه.. ولا المنصب.. وانما التقوى ولن تأتي التقوى إلا بالإيمان ولن يتحقق الإيمان إلا بحب الله... وحب الله نتيجة لتعاون المسلم على البر والتقوى مع كل أفراد المجتمع..

عند ذلك ينال العبد رضا الله ورضا الناس ورسولنا الحبيب يقول: «من فارق الدنيا على الاخلاص لله وحده لا شريك له وأقام الصلاة وآتى الزكاة فارقها والله عنه راض..».

فلنعمل ما تكون نتيجته رضا الله لنفوز برحمته ورضوانه.

والى لقاء مع خير الزاد.

محمد الحسيني



من مكتبة الشيخ الغزالي

ضبط النفس

العكوف على اللذائذ ومطاوعة الأهواء واجابة الرغبات الدنيا أمراض تصيب الأمم في عصور الاتحلال وتعرضها للهلكة فهي نذر الفناء ودلائل إدبار السيادة، وقد لوحظ من استقراء التاريخ ان الحضارات الكبرى لم يقتلها إلا الترف وان الأمم العظيمة لم يهلكها إلا البطر وان ترك الناس يرتعون في الشهوات رتع السوائم لن يجر في أعقابه إلا البوار العاجل (ولعذاب الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون) الزمر - ٢٦.

لذلك حرص أولو النهي ان تشيع في الجماهير أخلاق الجندية وتقاليد الخشونة وأن يتعلموا أخذ الحياة من جوانبها الصارمة ونواحيها الجادة.

كما اجتهدوا أن يبتروا من المجتمع مظاهر الاسترخاء والتخنث وان يمنعوا استرسال النفوس مع رساليب اللهو والعبث.

فان شباب الأمة يتجدد ما بقيت تحترم العمل وتتحمل العبء وتصدف عن المعاصي وتعاف الغرام بصنوف المتع ولو كان من الحلال فكيف، لو جاء من الحرام؟

ان هناك حللاً من الطراوة تفقد الأمم عافيتها ان تسربت اليها.

واذا كنا الآن في فترة بناء لتاريخنا الحديث وعهدنا الجديد فيجب ان نسد الأبواب أمام هذه الخلال المبيدة وأن نصد أصحابها عن المضي في غوايتهم حتى نحتفظ بحياتنا وتصون مستقبلنا.

ولا شك أن ألد أعدائنا وأخطر الناس على نهضتنا أولئك الذين يزينون الرذائل للشبان ويهيجون لدمائهم حب الجريمة ويصورون الحياة لهم على أنها غرائز يجب اشباعها وفرص يجب انتهازها وحرية ليس لها قيد وانطلاق ولا يهدأ عند حد.. فمن للمشقات بعدئذ يحملها؟ ومن للتضحيات يقدمها ومن للمروءات يصنعها ومن للبطولات يقوم بها؟

وهل تنهض أمة إلا بهذا كله إن الله يقول لداود: «ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله إن الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب. ما خلقنا السماء والأرض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار. أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض أم نجعل المتقين كالفجار» ص ٢٦ - ٢٨.

هيهات ان يستوي الفريقان

ويستحيل أن تفلح أمة استثقلت مطالب المجد واستمرأت مزالق الرجس ويستحيل أن تنهزم أمة تغلبت على مطالب الشهوات وتهيأت لتكاليف الواجب ونحن اذا نظرنا حولنا وجدنا الأمم التي تنشد الحياة الكريمة تأخذ لهذه الحياة أهبتها فهي تغرس في بنيها حب المخاطرة ومواجهة الصعاب وهي تزين لهم الأعباء الثقال ثم تحشدهم بالغدو والآصال.

وهي تكره لهم سقوط الهمة وضعف الوسيلة ومحاقر الأمور وانتهاب اللذائذ بل هي ترسم لهم سياسة التقشف وتضع مناهج الخشونة ثم تفرض على الشباب والشيوخ أن يلتزموها.

الديانات الانسانية الأولى بين الحقيقة والخيال

ينبني كثير من النظريات العلمية على افتراضات وتخمينات تبدو أحيانا بأنها تلفيقية. وهي لهذا لا تعد نظريات بالمعنى العلمي الصحيح، لأنها مجرد نظريات فلسفية احتمالية خيالية. ومن هذه النظريات كل النظريات التي حاولت تحديد الديانة الانسانية الأولى - فقد تناول الباحثون في علم الأديان والاجتماع دراسة اديان المجتمعات القديمة والمعاصرة المختلفة في الحضارة، وذلك لمعرفة نشأة الدين وبدايته.. واستخدموا الطريقة القياسية في استنتاج أقدم مظهر معروف من مظاهر التفكير الديني واستخلصوا من ذلك مطابقة الديانة الأولى للانسان لواقع المجتمعات البدائية المتخلفة وبنوا هذا على افتراض ان هذه المجتمعات ظلت بمعزل عن التيارات الحضارية، وبذلك فهي تمثل الانسانية الأولى.

ولاشك أن الاستدلال على الديانة الانسانية الأولى بديانة الأمم المتعزلة المتخلفة عن ركب المدنية، مبني على افتراض ان هذه الأمم كانت منذ بدايتها على حالة من التمدن والتطور المستمر، وأنها لم تمر بأدوار متقلبة. وهذا افتراض لم يقم عليه دليل. بل ان الذي أثبته التاريخ واتفق عليه المنقبون عن آثار الأمم السابقة، هو ان فترات الركود والتقهقر التي سبقت مدنياتها الحاضرة كانت شبيهة بمدنيات مزدهرة، وأن هذه المدنيات قامت بدورها على أنقاض مدنيات بائدة قريبة أو بعيدة في أدوار تتعاقب على البشرية، كما تتعاقب الفصول السنوية على الطبيعة.

وعليه فنحن كمسلمين يجب ألا نوافق على ما يراه كثير من علماء الأديان والاجتماع، من أن الأديان قد تطورت بتطور البشرية، وارتقت مع ارتقاء نماذج التفكير، وأن الانسان يترقى في العقائد كما يترقى في العلوم والصناعات. وأن عقائده الأولى كانت مساوية لحياته الأولى.

كيف نقول بأن الترقي في العلوم والصناعات متساو دائما مع الترقي في العقائد؟ وإلا فكيف نعلل ايمان قدماء المصريين وتقديسهم لبعض الحيوانات والحشرات مع ما كان عندهم من مدنية وحضارة.. ربما تفوق كثيرا مدنيات وحضارة بلاد كثيرة تؤمن الآن بالتوحيد؟.. بل لا أكون مبغاليا اذا قلت ان حضارة قدماء المصريين فاقت حضارة كثير من دول الغرب الآن في بعض أمور الحياة.

كذلك فان اقتناع المسلم بهذه النظريات على هذه الأسس يتناقض تماما مع ما عرفه عن طريق الدين، وأن الدنيا بدأت بالتوحيد حين بدأت بآدم عليه السلام. ولم يكن آدم بدائيا متوحشا، ولا يمكن أن يكون كذلك.. وهو الذي قال الله تعالى عنه (وعلم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين. قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم. قال ياآدم أنبئهم بأسمائهم. فلما أنبأهم بأسمائهم قال ألم أقل لكم إني أعلم غيب السموات والأرض وأعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون).. صدق الله العظيم. فهذا هو آدم يتعلم الأسماء كلها التي يبالغ بعض المفسرين ويقول: ان هذه الأسماء كانت أسماء كل ما كان وما سيكون.. وأن آدم سمى كل شيء باسمه.. وآدم أيها القارئ الكريم هو أصل هذه الانسانية وبدايتها، والعقل يؤيد صحة نبوته ليكون هاديا لأبنائه يرشدهم ويعلمهم أمور دينهم ودنياهم.

ومعنى هذا كما قلنا، أن الدنيا بدأت بالتوحيد حين بدأت بآدم عليه السلام، وأن آدم لم يكن أولا بدائيا لأن هذا يتنافى مع أصل الخلقة. ومع كونه نبيا أو رسولا، كما ان القرآن الكريم وهو أهم المراجع الدينية والتاريخية معا.. قد حكى لنا في قصص بعض الأنبياء ما يمكن أن نستنتج منه أن عصور هؤلاء الأنبياء والرسل كانت عصورا زاهرة متقدمة حضاريا، على الرغم من قربها من منشأ الخليقة.. الأمر الذي يجعلنا نشك أصلا في نظرية التطور المستمر عند البشر.. ونرفض هذه النظريات التي تتحدث عن العصور الحجرية والبرونزية وغير ذلك من نظريات تتنافى مع عقيدة المسلمين، بل وعقيدة كل أصحاب الكتب السماوية التي اتفقت جميعا على بداية الخلق، وتحدثت عن خلق آدم النبي الموحد.. بل نستطيع أن نجزم بالمقارنة بين ماضينا القريب وحاضرنا وبالمشاهدة والاستقراء.. وبالكشوف العلمية.. ومن الآثار القديمة وبأكثر من ذلك عندما يتحدث القرآن الكريم، يجعلنا نجزم بأن الدنيا كانت بين مد وجزر. فمدنية فانحطاط وهكذا.. أو يجعلنا نفترض بدء الحياة العاقلة من قبل آدم.. وسيدنا آدم، جاء ليكون خليفة له في هذه الأرض، وكان في هذا الخلو السابق على بني البشر هذه البدائية التي تحدث عنها بعض علماء الاجتماع والأديان من الغربيين ومن سار على نهجهم من علماء الأديان او الجيولوجيا المسلمين. وعاصر هذا الخلق السابق لآدم الحيوانات الضخمة والديناصورات الرهيبة التي يحدثوننا عن اكتشافهم لها ولبقاياها وبقايا جثث وجماجم بشر سابق يدعون أنه قد مر على وجودها عشرات الملايين من السنين، وحتى على فرض وجود خلق سابق لآدم، فنحن لا نتخيل أبدا صدق هذه النظريات العلمية الافتراضية لأن الأطوار العامة التي افترضها هؤلاء الباحثون الغربيون، ومن يشايعونهم من المسلمين لا يصح أن يؤمن بها أو يصدقها كل من يؤمن بالله القادر الذي خلق الجن والانس ليعبدوه وليؤمنوا بأنه الواحد الأحد والفرد الصمد.. فهؤلاء الباحثون يرون أن الدنيا بدأت أول ما بدأت بتعدد الآلهة حيث ان الأمم والشعوب قد مرت بثلاثة أطوار عامة في اعتقادها بالآلهة والأرباب.. فبدأت الحياة بتعدد الآلهة حين كانت القبائل الأولى تتخذ لها أربابا تعد بالعشرات وأحيانا بالمئات.. ثم جاء الطور الثاني والذي يسمونه دور التمييز والترجيح حيث تبقى الآلهة والأرباب على كثرتها ويأخذ منها رب في البروز والرجحان على سائرها. إما لأنه رب القبيلة الكبرى التي تدين لها القبائل الأخرى بالزعامة وتعتمد عليها في شؤون الدفاع والمعاش، واما لأنه يحقق لعباده جميعا مطلبا أعظم وألزم من سائر المطالب التي تحققها الأرباب المختلفة... أما الدور الثالث عندهم فهو الذي تتوحد فيه الأمة فتجتمع الى عبادة تؤلف بينها الخ.. ولاشك ان هذه الاطوار أو الادوار ليست الا اطوارا خيالية من صنع أفكارهم وأوهامهم.. لأن نظرياتها كما قلت قبل ذلك بنيت على افتراضات وتخمينات.

وهنا يتحتم على علماء الجيولوجيا المسلمين مراجعة هذه النظريات التخريفية. والبحث عن الحقبة التي لاشك في أنها تخالف تماما ما عرفوه حتى الآن عن أصل الخلق، لأن الله الذي يؤمنون به يقرر غير هذا في كتابه العزيز الذي لايأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.

وعلى وسائل الاعلام في بلاد المسلمين ان تراعي عدم عرض أو نشر ما يؤدي الى خلخلة العقيدة عند الناس، وبخاصة الشباب الذي يعرض كل ما يسمعه او يقرؤه او يراه على عقله، ويغلب منطق العقل والحس في كثير من الاحوال.

ان عشرات الأفلام العلمية التي تعرضها معظم تلفزيونات العالم تحت مسميات مختلفة كعالم الطبيعة وعالم البحار وحياة الحيوان أو غير ذلك من برامج بمسميات مختلفة يعرضون فيها صورا أو مشاهد ويتحدثون فيها عن بدايات الكون وتطور البشرية والتغييرات البيولوجية التي مرت بالأسماك او الطيور او الحيوانات وبعضها يحاول اثبات تطورها الخلقي والبيئي والربط بينها وبين الانسان واثبات صلته بهذه المخلوقات.. الى آخر ما نقرؤه او نشاهده من خرافات.. ان ذلك كله أيها القارئ الكريم يشكك الناس في معتقداتهم، وهو مخطط يهودي قديم يستعمله اليهود كوسيلة من وسائل محاربة الاديان وهي مخططات اعترفوا بها في كثير مما ورد في نصوص وبروتوكولات حكماء صهيون .. ويكفي قولهم في البروتوكولات «ان داروين عرفنا كيف نروج آراءه على نطاق واسع ونستغلها في التحطيم».. بالاضافة الى نشرهم وترويجهم الكثير من النظريات العلمية في علم النفس والاقتصاد والاجتماع وغير ذلك من نظريات انتشرت بالفعل في كل بقاع الارض واقتنع بها وللأسف كثير من المسلمين.. يقولون في البروتوكولات «لقد رتبنا نجاح داروين وماركس ونيتشه.. وان الأثر غير الأخلاقي الذي تشنه علومهم في الفكر الأممي واضح لنا بالتأكيد».

ياعلماء المسلمين تنبهوا.. ياكتابنا ومفكرينا.. بينوا الحقيقة للناس وعرفوهم بما يدبره أعداء الدين لهم.. أما أنتم أيها الاعلاميون فلتعرضوا على علماء المسلمين هذه الافلام العلمية قبل ان يشاهدها الناس ففيها الكثير والكثير مما قلت.. ألا هل بلغت اللهم فاشهد.

د. عبدالغفار عزيز

ملامح
د. محمد رضوان الداية

المعادلة اللغوية

مرة كتبت مقالة عن بعض قضايا اللغة العربية مرتبطة بقضايا الكفر والحضارة وشؤون الحياة. واعترض المقالة زميل اكاديمي كان له رأي آخر، قال ان لغتنا لاتواجه مشكلة ولا تعاني من شيء، ولا هموم لها.. وكانت مقالتي المذكورة عن بعض تلك الهموم. ومازال معالجو قضايا اللغة والحياة يعانون من اطراف مختلفة تتدخل في اي كلام حول اللغة اما اعتداء لفظيا لا علاقة له بالواقع، واما استهانة لا دلائل على مسوغاتها ومبرراتها.

واللغة - كما يقرر الباحثون المتخصصون - اشبه بالكائن الحي تتحكم فيها قوانين ناظمة: من نمو وازدهار، وضعف وعلة، وهي تؤثر وتتأثر، وتستضيف وتضيف.

واللغة مرآة الامة؟ فهي تختزن في ذاكرة ابنائها، وطي دفاترهم وكراريسهم صفحات حضارتها، ونبض وجدانها، وتسلسل احوالها..

واللغة جزء اساسي من هوية الامة - اية امة - واذا كان هناك شعب يتكلم لغة قوم آخرين فهو منهم، او هو مغلوب على امره فيها.

واللغة العربية الفصيحة هي لغة هذه الامة. كانت لغة العرب قبل الاسلام، مرتبطة بهم وحدهم الاماليكون من تعلم افراد من الامم الاخرى المجاورة هذه اللغة، وتكلم المناطق المصاقبة من الطرفين اللغة السائدة في تلك المناطق. وهذا مألوف في جغرافية المكان في انحاء الدنيا. فلما جاء الاسلام، وكان دينا عالميا. لكل زمان، ارتقت هذه اللغة لتكون، ويلزم ان تكون. اللغة الاولى للمسلمين حيثما كانوا. ومعلوم. اهمية اللغة العربية لاداء شعائر اسلامية اساسية، واولها الصلوات، والصلاة عماد الدين.

وفي علاقة المسلمين في اقطارهم القاصية والدانية باللغة العربية ملمح مهم ارجو أن نقف عنده وقفة خاصة موسعة.

(٢)

حين بدأت طلائع العصر الحديث في اوائل القرن الثالث عشر الهجري (يقابل اوائل التاسع عشر الميلادي) كان للغة العربية قضية جديدة في تاريخها. ذلك بان حركة التعلم والتعليم بدأت بالاتساع. وطرأت قضايا الترجمة والتعريب مرة اخرى (مثلما طرأت من قبل في مراحل سابقة واهمها النهضة العظيمة في العصر الاموي، وفي صدر من العصر العباسي). ووجد من العلماء والادباء واللغويين من استطاع الموازنة بين الجديد الطارئ وبين حيوية اللغة لاستنباط المصطلحات، وتطوير الاداء اللغوي.

وكانت المعادلة المطلوبة من جهة الموقف الحضاري ان تكون الامة على مستوى الامم الاخرى من جهة حركة العلم، وتطبيقاته في التقدم التقني، وفي التمكن من انتاج الاساسي والضروري والكمالي من ادوات الحياة، وادوات الدفاع عن وجود الامة واراضيها، ومقدساتها. وكانت المعادلة المطلوبة من جهة اللغة ان ينهض العلماء والباحثون والادباء والمتعلمون كافة لتكون اللغة اداة تعبير مناسبة للجديد الطارئ في العلوم والفنون القديمة المطورة، والحديثة المجددة. وان تحافظ اللغة - مع هذا - على هويتها. والا يؤثر الدخيل في سلامتها، وان تكون حركة اللغة في اتجاهين:

- استيعاب الجديد بسرعة، والاستعداد لكل جديد قادم.

- المحافظة على الشخصية والهوية و«هضم» كل داخل، ولابد من الاشارة هنا الى ان النقلة الحضارية التي واجهت اللغة العربية على مشارف العصر الاموي، وصدر العصر العباسي كانت اشد وطأة، واكثر صعوبة مما واجهت الامة في العصر الحديث.. لان اللغة آنذاك كانت تواجه الركام المعرفي لدى الامم المختلفة التي دخلت في الاسلام او جاورته، وكان على اللغة ان تتعامل معه وان تثبت قوتها وحفاظها على هويتها. نحن في العصر الحديث نجدد التجربة. ولنا مسالك كثيرة واضحة سالكة لبلوغ المطلوب المرغوب فيه.

(٣)

تأثرت اللغة في القرن الماضي مع طلائع النهضة الحديثة (كما اصطلح المؤرخون على تسميتها) بعدد من الظروف، يحسن الاشارة الى اساسيات فيها:

- فاكثر البلاد العربية في المشرق كانت تحت السيادة العثمانية. ولئن صانت هذه السيادة البلاد من الطغيان الاوروبي لقد اثر اعتماد اللغة التركية لغة رسمية للدولة في قوة اللغة العربية وحيويتها، واضعف من قدرة اللغة على مسايرة الاعوام بعد الاعوام.. ووضع على كواهل العلماء والادباء مسؤولية عظيمة تحتاج الى زمان طويل، وجهود مضنية.

- وكانت الصلة في تلك المرحلة ضعيفة بين التراث العلمي العربي الغزير وبين الناس، ابناء الامة، لانه غبر على الامة زمان لم تتقدم فيه العلوم بما يلائم الوتيرة السابقة: فبعد سقوط بغداد منتصف القرن السادس، وبعد سقوط غرناطة اواخر القرن التاسع، وضعف اللغة العربية ومقوماتها في صقلية منذ القرن السادس تأثرت حركة الاستنباط العلمي او راوحت في مكانها، او كان ابداعها مقصورا على افراد افذاذ في بيئات غير ملائمة للتوالد، والتفريخ والاتساع. وتأثرت لغة الحضارة مع تاثر الحضارة نفسها، وضمرت اللغة العلمية مع ضمور الحركة العلمية او كونها محدودة الاثر والاطار.

- ضعف شأن الجامعات القديمة من جهة الابداع العلمي، والعطاء الجديد، المتواصل. ولم تعد فاس، ومراكش والقيروان، والقاهرة ودمشق، وبغداد عواصم منافسة في جوانب العلوم وتطبيقاتها كما كانت من قبل. وضاعت جامعات ملأت الدنيا اثارة وإثارة مثل النظامية ببغداد وجامعات قرطبة واشبيلية وطليطلة، ويكرم، في غرب الدولة ووسطها اضافة الى مراكز حضارية، وجامعات عظيمة في شرق الدولة.. وصولا الى حدود الصين.

- كانت الامة في مدة نشوء النهضة الحديثة وقبلها ايضا في موقف الدفاع عن النفس ضد الامم المتكالبة علينا. ومن الدفاع: التقوقع والتحفز، انتظارا لفترة قوة وتمكن. وحين تكون القضية الاولى للامة هي قضية الوجود وعدم الفناء: تتراجع القضايا الاخرى وان كانت بالغة الاهمية.

(٤)

نشأت الجامعات العربية - والاسلامية ايضا - في القرن الماضي وهلم جرا الى القرن الحالي. مشابهة في اغلبها في الشكل واجراءات القبول والعمل والنتائج لنماذج من لجامعات الاوربية. ووقفت طلائع الجامعات والكليات والمعاهد في بداياتها عند مسألة: تدريس العلوم ومايلحق بها: باية لغة تكون؟ العربية ام الاجنبية؟ واشهر الامثلة على ذلك المناقشات التي جرت في الكلية الامريكية ببيروت الجامعة الامريكية لاحقا) وقصر العيني بالقاهرة والمعهد الطبي بدمشق. وانتصرت فكرة التدريس باللغة العربية في دمشق والقاهرة. وكانت الاصوات التي رجحت استعمال اللغة الانجليزية على العربية في بيروت قليلة. لكنها بدأت واستمرت بالاجنبية. ولم يطل العهد بالعربية لغة للطب والعلوم والصيدلة ونحوها.. لقد مالت الكليات الحديثة في مطلع القرن الى الاجنبية بتأثيرات خارجية واخرى داخلية مع وجود الاستعمار الانجليزي آنذاك.

وهانحن اولاء الى اليوم نشهد وجود تيارين في تدريس الطب والهندسة والصيدلية والعلوم وغيرها. بل نجد من يدرس ببعض العلوم النظرية باللغة الاجنبية كبعض مواد الحقوق والاقتصاد...

ولكن ماذا يقول الذين نشؤوا على استخدام اللغة الاجنبية لغة علمية بدلا عن العربية في تبرير موقفهم او تسويقه؟

هناك اكثر من قول واحد في الموضوع، وهي اقوال يصح ان تسمى تهما والتهمة - عادة - في حاجة الى رد وتفنيد. وبيان حجة وبرهان.

قالوا:

١ - اللغة العربية لغة شعر، ولغة خطابة، ونثر فني، ومساجلات كلامية. لقد ابدع الشعراء والادباء والخطباء والكتاب. وغنى المغنون من ذلك التراث الشعري. لكن العربية - اليوم - ليست لغة علم!.

٢ - وقالوا العلم الآن علم اجنبي. ولابد لكي نتقنه من ان نتكلم. ونكتب بلغة العصر. والعربية ليست لغة عصرية. فلنختصر على انفسنا الطريق، ولنكسب الوقت!.

٣ - وقالوا اللغة العربية صعبة ومعقدة. وهؤلاء اولادنا يدرسون سنين طويلة. وتجدهم ضعافا في اللغة لايتقنونها ولايملكون ناصيتها.. وربما تطوع احد هؤلاء القائلين ليضيف: ان الاولاد لايحبونها!!

٤ - وقالوا: لانريد ان نحمل اولادنا عبئا لايستفيدون منه. وخصوصا طلاب الدراسات العلمية ومايتعلق بها. ان انشغال اذهانهم بلغتين ليشوش افكارهم ويؤثر تأثيرا سلبيا في دراستهم وعطائهم الذهني!!

٥ - وقالوا اللغة العربية واسعة.. ولايحيط بها الا متخصص نذر نفسه لها.. وهل يستطيع كل احد ان يفعل ذلك؟!!

وهذه الاقوال وامثالها ترجع الى نقطتين:

- الاولى: مشكلات في اللغة (حقا كان ذلك ام خطأ)

- والثانية: مزايا في اللغات الاجنبية..

وعند النظر فيهما معا سوف يتبين ضرورة تعلم اللغة الام للفوائد العلمية والتربوية الفكرية اضافة الى الاسباب المهمة الاخرى، وضرورة تعلم لغة اجنبية لكي يتم التواصل مع ماحولنا ومن حولنا..

وتتهاوى الحجج والاقوال الواهنة، وتثبت ضرورة تعلم اللغة العربية النقية الواضحة، وسهولة تعلمها، واخطار اهمالها فكريا وتربويا وعلميا، والضعف العام الذي ينتج عن ضعف اللغة، مما سنقف عنده في حديث قادم.

وبعد:

قد يقول قائل ان ماتدعو اليه اشبه بالحلم... ان الدنيا تسير في اتجاه آخر.. والحق انه ليس حلما، ولكنه الرأي والنصيحة. والعظة بتجارب الامم. والحياء من تجارب من نقل لغته من الهزال والموت الى القوة والحياة.

ولئن كان حلما فانه اقرب الاحلام الى حقائق الاشياء.. وللكلام صلة ان شاء الله.

نحو مجتمع مسلم

بقلم: أنور الجندي

لا ريب أن موقف علماء التجريب الماديين من فكرة الطبيعة وإنكار وجود الخالق تبارك وتعالى يؤثر تأثيراً كبيراً على توجيه العلوم التجريبية ويؤدي الى حدوث كثير من المحاذير.

فليس هناك أخطر من الاعتقاد بأن الطبيعة خلقت نفسها وانها تتحرك بإرادة الانسان وان الانسان يمكن أن ينطلق من سياسة الاستهلاك والتكديس والنهب وتدمير مقومات الأمم واعلاء شأن الترف والاباحيات على نحو يحول دون اقامة العدل الإلهي بين الأمم وبين طبقات الأمم ومقدراتها التي أوجدها الحق تبارك وتعالى لها.

فالاسلام يخضع الضوابط على مقدرات الأمم حتى لا تدمر من أجل اهواء وشهوات ومطامع الرأسماليين وأصحاب الثروات الذين لا يؤدون حق الله.

ولذلك نحن لا نقبل هذا المفهوم بالنسبة للعلم التجريبي لأنه يتنافى مع مفهوم الاسلام القائم أساسا على العدل والرحمة من حيث الاحتفاظ بالثروات وعدم تبديدها والدعوة الى إسعاد البشرية جميعاً.

وليس صنفاً واحداً منها على حساب الفقراء والضعفاء الذين جعل الله لهم حقاً مقدراً في الزكاة والصدقة بما يساوي حاجتهم بما يؤكد أن الله تبارك وتعالى جعل في عطاء الأغنياء القدر الكافي لسد حاجة الفقراء من عطاء الله القائم بالحق وليس بالصدقة أو الإحسان للفقراء.

أول مانزل من القرآن الكريم

بقلم: د. احمد خليل

جرت سنة الله في خلقه المادي بان يحيي عالم المادة بالشمس وهي تجري لمستقر لها وان يحيى عالم النفس بالهداية التي انزلها في كتبه وبعث بها رسله فاشعة الضوء من الشمس خير هاد للكون وهي مبعث الحياة فيه وكلام الله الموحي الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو القرآن الذي عبر عنه بالنور «قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الي النور بإذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم» هو اداة بعث الحياة في المجتمع الانساني واذا اردنا ان ندرك تلك الحقيقة فلننظر الى التاريخ في اوائل القرن السابع للميلاد قبل مبعثه صلى الله عليه وسلم فقد كان العالم في شرقه وغربه وشماله وجنوبه قد استحال الى الفساد والفوضى واللافاعلية فحضارته دمرت بالترف والرخاوة وسياسته تتسم بالغلول والظلم والانانية والفساد والدماء والاعراض مهددة والعقائد يسيطر عليها الخرافة والجهلة والشعوب كم مهمل على هذه الحالة خرج سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم برسالته الدينية الى هذا العالم وبيده هذا القرآن قبس النور الالهي فاشعل الضوء في الشرق والغرب على حد سواء فاقام اخلاقه على الفضيلة وطبع عقيدته على المحبة وعلاقته على التسامح وحرر العقل من الخرافة وطهر النفس من كل دنس واقام حياة المجتمع على الجهاد بمعناه الواسع. جهاد النفس والجهاد في تثبيت دعائم الحق بالقول والعمل وذلك احتسابا لله عز وجل لايطمع من واء ذلك الى غرض ولايسعى الى سلطان.

وقد ابتدأ نزول القرآن في ليلة القدر في رمضان للسنة الحادية والاربعين من ميلاده الشريف «إنا أنزلناه في ليلة القدر» «إنا أنزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين. فيها يفرق كل أمر حكيم أمرا من عندنا إنا كنا مرسلين» «شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان» وهو الشهر الذي كان يعتكف فيه النبي صلى الله عليه وسلم ويعتزل الناس فيه للصوم والعبادة.

اما تحديد هذه الليلة فقد روي ابوجعفر بن جرير الطبري عن الامام الحسن بن علي رضي الله عنهما قال كانت ليلة الفرقان اي المشار اليها في قوله «إن كنتم آمنتم بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل شيء قدير» لسبع عشر من شهر رمضان وذهب آخرون الى انها ليلة السابع والعشرين روي الشيخان عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي حراء فيتحنث فيه الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فتزوده لمثلها حتي فجأه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فيه فقال اقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ماانا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ماانا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق فرجع بها رسول الله ترجف بوادره، قال فجئت الى خديجة فقلت لقد خشيت على نفسي واخبرتها خبري فقالت ابشر فوالله لايخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتؤدي الامانة وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت بي الى ورقة بن نوفل وكان ابن عمها فسألني فأخبرته خبري فقال هذا الناموس الذي نزل على موسى ليتني معك اذ يخرجك قومك قال أومخرجي هم قال لم يأت رسول بمثل ماجئت به الا اوذي. وفتر الوحي وانقطع فترة من الزمن ثم نزل بعد ذلك منجما (وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا) لما في تنجيمه وتكرار اشراق نور الوحي على قلبه من تثبيت لفؤاده وتجلي الحقائق الايمانية لقلبه الشريف ليعيش في معية الله دائما (نزل به الروح الأمين على قلبك لتكون من المنذرين) «وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا».

وكان للنبي صلى الله عليه وسلم كتاب يكتبون الوحي بالخط المقرر وهو النسخ وهم كثيرون اشهرهم الخلفاء الاربعة وكان اكثرهم كتابة له زيد بن ثابت وعلي ابن ابي طالب رضي الله عنهم وارضاهما روي البخاري عن البراء قال لما نزلت «لايستوي القاعدون من المؤمنين غير اولى الضرر والمجاهدون في سبيل الله». قال النبي صلى الله عليه وسلم: ادع لي زيدا وليجيء باللوح والدواة ثم قال اكتب لايستوي القاعدون وفي قصة اسلام عمر بن الخطاب ان رجلا من قريش قال له ان اختك صبأت فرجع ولطمها لطمة شج بها وجهها فلما ذهب عنه الغضب نظر فاذا صحيفة في ناحية البيت فيها بسم الله الرحمن الرحيم طه الى قوله تعالى «وله الأسماء الحسنى» فاسلم بعدما فهم ما فيها.

وكان الكتبه يكتبون القرآن في اكتاف الابل وجريد النخل قال محمد بن اسحاق في الفهرست وكان القرآن مكتوبا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في اللخاف والعسب واكتاف الابل وروي البخاري عن زيد بن ثابت انه قال تتبعت القرآن من اللخاف والعسب وصدور الرجال وكان وضع الآيات في مواضعها من السور القرآنية بامره وانها بتوقيفه وقد اهتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بتعليم المسلمين القراءة والكتابة وقد قرر اهل السير ان النبي صلى الله عليه وسلم حين دخل يثرب كان فيها يهودي يعلم الصبيان القراءة والكتابة وكان فيها بضعة عشر من الرجال يعرفون الكتابة منهم زيد بن ثابت الذي امره الرسول سول الله صلى الله عليه وسلم ان يتعلم كتابة اليهود ولما اسر في غزوة بدر سبعين من المشركين وفيهم كثير من الكتاب قبل من الاميين الافتداء بالمال وجعل فدية الكاتبين ان يعلم كل واحد منهم عشرة من صبيان المدينة ففعلوا ذلك وانتشر الخط بعد ذلك في الامصار التي دخلها الاسلام وبقيت الامية في البوادي.

وقد عثر الباحثون المحدثون على نفس الكتابين المرسلين من النبي صلى الله عليه وسلم الى المقوقس والمنذر بن ساوى واخذوا صورتهما بالتصوير الشمسي. والكتاب المرسل الي المقوقس محفوظ في دار الآثار النبوية في الاستانة وكان قد عثر عليه عالم فرنسي في دير بمصر قرب اخميم وسمع به السلطان عبدالمجيد فاستقدم ذلك العالم وعرض النسخة على العلماء فقرروا انها هي بعينها كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المقوقس فاشتراها بمال عظيم والكتاب الثاني محفوظ في مكتبه فينا عاصمة النمسا.

نثرات وقطوف

التعايش والتناصف

جمع التعايش والتناصف والتعاشر في ملء مكيال ثلثاه فطنة وثلث تغافل فلم يجعل لغير الفطنة نصيب من الخير ولا خطأ في الصلاح لأن الانسان لا يتغافل إلا عن شيء قد عرفه وفطن به.

بالمرصاد..

قال عثمان بن عفان رضي الله عنه لعامر بن عبدقيس العنبري: ياأعرابي أين ربك؟ فقال: بالمرصاد.

جهاد الهوى

قيل لعمر بن عبدالعزيز رحمه الله تعالى: أي الجهاد أفضل؟ فقال: جهادك هواك.

وصية..

لما احتضر قيس بن عاصم، قال لبنيه: يابني احفظوا عني ثلاثا فلا أحد أنصح لكم مني.. إذا أنا مت فسودوا كباركم ولا تسودوا صغاركم فيحقر الناس كباركم وتهونوا عليهم، وعليكم بحفظ المال فإنه منبهة للكريم ويستغنى به عن اللئيم، وإياكم والمسألة فإنها آخر كسب الرجل.

علماء الاسلام ومفكروه يحذرون:

تيارات فكرية منحرفة تسعى لإثارة الخلافات العقدية وإحياء العصبيات الجاهلية في العالم الاسلامي

تحقيق: محمد الدسوقي

■ حذر عدد من كبار علماء الاسلام ومفكريه من وجود تيارات فكرية منحرفة تسعى لوقف انتشار الاسلام، واثارة الخلافات المذهبية، واحياء العصبيات الجاهلية في العالم الاسلامي لضرب المجتمعات الاسلامية من الداخل. واضعافها. والحيلولة دون تقدمها. او تعاونها. او تحقيق وحدتها.

وأكدوا ان القرن الحالي يشهد أضخم هجمة على الاسلام والمعلمين في جميع المجالات.

واوضحوا ان الغزو الفكري والثقافي - السلاح الاستعماري الذي حل محل الاستعمار العسكري - استخدم وسائل عديدة لضرب المجتمعات المسلمة، منها المدارس، والكتب. والمجلات، والاذاعات. والسينما، وغيرها.

وطالب العلماء والمفكرون بضرورة تكثيف الجهود لتوعية المسلمين بحقائق الاسلام. واهدافه السامية، وغاياته الفاضلة. واكدوا ان تعاليم الاسلام اعظم حصن لحماية الفرد والمجتمع من مخاطر الغزو الفكري والثقافي.

وفي التحقيق التالي نتعرف على المزيد من آراء علماء الاسلام ومفكريه لهذه القضية.

يؤكد المفكر الاسلامي الكبير معالي الاستاذ عبدالوهاب بن احمد عبدالواسع وزير الحج والاوقاف السعودي السابق حقيقة انه منذ ظهور الاسلام، وانتشار دعوته شرقا وغربا. ومنذ اضاء بنوره الكون. واظل البشرية بعدله، واعاد الى كل ذي حق حقه. اخذ اعداؤه يكيدون له ويتآمرون عليه، ويخططون لوقف زحفه. ومحاولة القضاء عليه. فقد تأججت نار الحقد والعداوة والبغضاء في نفوسهم. مصداقا لقوله تعالى: «يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون».

كما لايمل تأكيد ان اعداء الاسلام اخذوا يخططون لوقف انتشار الاسلام. فدلهم تفكيرهم الحاقد الى ان القضاء على الاسلام لايتوقف على القهر بقوة السلاح، واحتلال الأرض، واخضاع الشعوب بالقوة، مما يثير غضبها، ويشعل مقاومتها، بل يمكن تحقيق اغراضهم باساليب اخرى اقل تكلفة. واضمن نجاحا. فعمدوا الى تجنيد كل الطاقات البشرية، والعلمية، والثقافية. والاعلامية. والاقتصادية والمادية لبث سمومهم ومعتقداتهم الباطلة بين المسلمين، غير متورعين عن استغلال الفقر والجهل والمرض، وسهل انواع الابتزاز والتضليل.

احقاد وصراعات

ويحذر المفكر الكبير معالي الاستاذ عبدالوهاب بن احمد عبد الواسع من ان هدف اعداء الاسلام من تلك الاساليب هو نزع الايمان او زعزعته في قلوب المسلمين، باثارة الشبهات تارة. والاحقاد والصراعات بين الطوائف تارة اخرى. حتى يتسنى لهم غرس اباطيلهم، ومايشيعونه من معتقدات هدامة. وخصوصا بين الشباب. وفي مجالات الاعلام، والثقافة. والتربية محاولين اقناعهم بان الاسلام هو سبب تأخرهم. وانه عاجز عن مسايرة الحياة المادية.

ومن الوسائل المتخذة في هذا المجال اثارة الخلافات العقدية. واحياء العصبيات الجاهلية بين المسلمين. ولايتوقف تنفيذ ذلك على ايدي اعداء الاسلام. بل ينفذونه بايدي بعض ابنائه من ذوي النفوس المريضة والضعيفة بعد اعدادهم فكريا، وثقافيا، ونفسيا، ودعمهم. ومساندتهم حتى يصبحوا عملاء يخربون دينهم واوطانهم من الداخل.

والنتيجة الطبيعية ان واجه العالم الاسلامي تيارات فكرية ومذهبية شتى منذ العهود القديمة. وهي امتداد للصراع بين الحق والباطل، والخير والشر منذ ظهور الاسلام. ومنذ ان لعبت النفوس المنافقة الماكرة ادوارها الاجرامية للكيد للاسلام، ومنذ ظهرت الشعوبية، وملازمها من تيارات هدامة، وافكار منحرفة. ثم احياها اعداء الاسلام في القرن التاسع عشر، ونفثوا حركات ذات طراز جديد يتناسب مع العصر الحديث، مثل البهائية، والباطنية وغيرها. وتعاونت الصهيونية في العصر الحاضر مع الحركات الهدامة في الكيد للاسلام، فروجوا لحركات جديدة معادية له، مثل الماسونية. وانشأوا لها النوادي المتعددة والمتنوعة ذات الصلة الوثيقة بالصهيونية.

ولم يغفل المسلمون عن التصدي لتلك التيارات الهدامة بكل الوسائل التي توفرت لديهم. فقد طرحت هذه القضية في العديد من المؤتمرات والندوات لدراسة وسائل مواجهتها، واعلان رأي الشرع فيها. وكشف النقاب عنها وعن خططها. واساليبها الخبيثة. وتحذير المسلمين منها، وتوعيتهم بمدى خطورتها، على عقيدتهم وحياتهم، وايقاظ هممهم، وشحذ عزايمهم. وتوحيد صفوفهم لمواجهتها بكل مايستطيعون من قوة.

غزو ثقافي

ويرى ان الخطر الغربي اليوم خطر ماحق، استفحل منذ القرن التاسع عشر، ولايزال في ازدياد، وقد سلك طريقين:

■● الغزو المسلح الذي سقطت على اثره عدة بلاد اسلامية مستعمرة.

■● الغزو الفكري والثقافي.

ولئن افلحنا - نحن المسلمين - في دفع الغزو المسلح الى حد كبير. فان الغزو الفكري قد احتل العقول والقلوب. وسيطر على الافئدة والشعور، وهو غزو لايشعر به المغزو. على النقيض من الغزو العسكري الذي يثير الامة، ويشعل الحماس.

ان الغزو الفكري يقتل الشخصية والاستقلال، ومن ثم يصبح الانسان كالخروف الذي يجري وراء الذئب. ولايدري انه يركض سريعا الى الموت.

لقد كان خطر الغزو الفكري الغربي على الاسلام متمثلا في طبيعة الثقافة الغربية، والوسائل التي استعملت لذلك، كالمدارس والكتب، والمجلات، والاذاعات. والسينما، اضافة الى الاغراء الشديد لكل متشبع بالثقافة الغربية بالكثير والكثير.

ان هذا القرن يشهد أضخم وأكبر هجمة على الإسلام والمسلمين، كما شهد هذا القرن ايضا أكبر تحد للمسلمين، لأغلب جوانب الحياة. كما جاء في فترة ضعف وهزيمة من جانب المسلمين، ولذلك كانت آثاره مخيفة ومدمرة. وهي إن لم تصد وتعالج ربما قضت على المسلمين جميعهم.

إن المسلمين منذ جاءهم هذا الغزو. وهم يحاولون تحديد موقفهم منه. ولكنهم مازالوا مختلفين في اتجاهاتهم التي يمكن إيجازها فيما يلي:

■● الموقف السلبي، ويتمثل في رفض الحضارة الغربية بكل ماانبثق عنها، الا ان هذا الموقف - اضافة الى انه ثبت عدم جدواه - لم يكن من الإسلام في شيء، لأن الإسلام لايمنع أصلا اقتباس النافع والمفيد، بشرط ان يكون غير مصطدم بمفاهيمه وعقائده.

■● التغريب: وخلاصته الأخذ بكل ماجاء عن الغرب باعتبار ان الحضارة كل لايتجزأ، وهذا موقف الانسان الذي تجابهه قوة طاغية غازية فيسلم لها، لأنها أكبر من طاقته، وعلى أمل يصبح كالغرب في تقدمه الصناعي والحربي مثلا.

■● التوفيق: ويتلخص في محاولة التوفيق بين الحضارتين الإسلامية والغربية، وذلك بتقريب مبادىء الاسلام من الحضارة الغربية، ولو كان هذا على حساب الاسلام ومثله.

وأصحاب هذا الاتجاه يعتقدون بان المصلحة في هذا التقارب وان على المسلمين ان يعيدوا دراسة الاسلام على هذا الاتجاه، ليتمكنوا من بيان وجهة نظر الإسلام في كثير من الأمور المستجدة.

وقد فتحت هذه الدعوة أبواب الكتابة والحديث عن الاسلام لمن لا علم له، وللمخلص وغير المخلص، حتى صار كل كاتب يصف الاسلام بما يشتهي ويحلو له، وحتى أصبح جامعا لجميع المفارقات والتناقضات، وهذا الاتجاه ستكون له اخطاره على الإسلام من جهة، وعلى المسلمين من جهة اخرى.

■● الاحتفاظ بالشخصية الإسلامية مع الاستفادة مما أنجزته الحضارة الغربية: وهذا الاتجاه نما متأخرا، وهو وليد تجربة الاتجاهات السابقة. فهو من ناحية يستمسك بالإسلام حسبما جاء في أصوله مع الوقوف عند حدود الفكر الاسلامي في منابعه الأصلية، والحرص الشديد على تماسك المسلمين ووحدتهم، والأخذ من الحضارة الغربية بكل مفيد لايتعارض مع الإسلام وأصوله، وذلك بشرط ان نميز بين الثقافة كمذهب وميزة للأمة، وبين الجوانب الأخرى من الحضارة كالصناعة والهندسة والعمارة وأمثالها، وان نميز بين الحضارة كمفاهيم وبين ماأنتجته.

ولاشك في أن هناك امورا عديدة ينبغي القيام بها، لمواجهة مخاطر التيارات الفكرية الوافدة.. ومنها:

■●■● اعادة الثقة الى المسلمين برسالتهم وثقافتهم ومستقبلهم.

■●■● ردّ الاعتبار للقيم الإسلامية ودفع ماأثير حولها من شبهات وشكوك.

■●■● السير بالثقافة الإسلامية من نقطة الركود التي وقفت عندها في حياة المسلمين الى حياة المسلم المعاصر، حتى لايقف المسلم موقف المتردد بين أمسه وحاضره.

■●■● الكشف عن ان الإسلام مصدر قوة وغلبة في نفسه، ومصدر قوة في الحياة كذلك.

■●■● اعادة الوحدة الفكرية للمسلمين، ومحاولة تكوين رأي موحد.

فهم الإسلام اولاً

وأكد المفكر الإسلامي الكبير الدكتور عبدالصبور مرزوق نائب رئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة ان من اخطر المهام التي يجب النهوض بها ان ندعو انفسنا قبل ان ندعو الآخرين الى حسن فقه الاسلام، وكذلك رسالته المستقبلية الحضارية، وان نضع انفسنا وأمتنا والعالم من حولنا على مستوى الأحداث والتحديات، وان ندعو ابناء أمتنا قبل دعوة الآخرين الى كلمة سواء.

وقال، ماأكثر ماشكونا ولانزال نشكو من مخاطر وتحديات الغزو الفكري والثقافي الذي حوصر به العالم الاسلامي في فترات الجزر السياسي لدولة الإسلام، حيث سيطر على مقدرات الأمور فيها الغزاة الغربيون الذين استطاعوا. الى حد كبير - ان يفرضوا الاغتراب على العطاء الفكري والحضاري للإسلام، وعلى الايجابية الفاعلة له في بناء الانسان، وبناء الدولة والأمة القادرة دائما على قيادة الحياة، والناس صوب عالم أفضل، يكون سياج الدولة فيه هو الحق والعدل وصون كرامة الانسان.

وأضاف ان أساليب الغزاة تغيرت بتطور معطيات العصر الحديث، وبدل ان كان الاستيلاء على ارض الاسلام بقوة السلاح والجيوش العسكرية ظهر نمط جديد للغزو يستولي على العقول والقلوب، ويستثمر مرحلة «الانبهار» بالحضارة الغربية.

وبينما اختفت الجيوش الاستعمارية من ديار الاسلام نهائيا في سنة ١٩٦٥ - العام الدولي لتصفية الاستعمار - كانت هناك جيوش اكثر واخطر قد تم اعدادها. لتقوم بالتمكين لنفس الاهداف التي ينشدها المستعمرون في ديار الاسلام.

اننا ونحن نشهد هذا الزلزال الهائل من المتغيرات السياسية الخطيرة في اوروبا يجب علينا ان نتأمل بالوعي الدقيق والبصيرة المستنيرة كل ابعاد هذا الزلزال الذي ماكان احد يتوقعه، وان نرصد آثاره وانعكاساته السلبية والايجابية معا علينا نحن أمة الإسلام.

ان ماحدث في المعسكر الشيوعي من متغيرات إنما هو وثيقة «نعي» كتبها الملايين من البشر الذين عاشوا مقهورين طويلا في ظل الانظمة الشمولية. يعلنون فيها بدمائهم السقوط الذي لاقيامة منه للماركسية.

وهنا يصبح من أخطر التبعات الملقاة على عواتق رواد الفكر والثقافة الاسلامية ان يعيدوا عرض الرؤية الاسلامية الشامخة على العالم بلغته، وبالامكانات المساوية لحجم القضايا التي كفر بها من كانوا في القبضة الشيوعية.

معطيات حضارية

وقال المفكر الكبير الدكتور عبدالصبور مرزوق: اذا كان دورنا في مناخ التغيرات الدولية المعاصرة ان نعيد عرض المعطيات الحضارية للإسلام في مختلف القضايا باعتبار ذلك تحديا خطيرا لابد من مواجهته بايجابية بوصفه تقدما الى صفوف الآخرين في محاولة اختراق ثقافي لها فان هناك تحديا اخطر، وأعظم سيقوم به العالم الغربي يخترق عقول أمتنا في كل أنحاء العالم، ليقودها ثقافيا كيفما يشاء، والى حيث يشاء وأعني به «البث الاعلامي المباشر» الذي تتولاه الأقمار الصناعية التي تسيطر على الفضاء، وتسرح فيه كما تشاء.

ومعروف سلفا ماذا يمكن ان تبثه الأقمار الصناعية الى المسلمين الذين لايملكون ان يدفعوا هذا البلاء. ولا ان يواجهوا الآخرين بمثل سلاحهم.

واذا كان العالم الاسلامي قد اصبح سوقا وهدفا استراتيجيا لكل القوى المعادية للإسلام، والحريصة على تفريغ الشباب المسلم من محتواه الايجابي عن طريق حرب المخدرات والسموم البيضاء، فان هذا البث المباشر سيجهز على البقية الايمانية في الشباب عن طريق زرع الانحلال الأخلاقي والتحلل من كل القيم النظيفة التي تحفظ على الشباب نقاءه وأخلاقه، والمضي به في متاهات الشذوذ، وسيطرة العنف والجنس. ويؤكد انه لا سبيل لمقاومة الغزو الفكري الا بتكثيف المناعة الاخلاقية الذاتية في نفوس الشباب المسلم، بما يغرس فيهم النضرة التلقائية، والاشمئزاز من مجرد رؤية البرامج الهابطة فيما يبث عليهم.

واذا كنا جادين في مواجهة هذا «البث الاعلامي» الذي هو ثمرة مايملكه الآخرون من تفوق علمي وتقني فان الأمر يفرض علينا ان نصطنع لغة هذا العصر في التعامل معه، والا فمصيرنا هو المصير المعروف عن اهل الكهف.

ان لغة العصر هي لغة العلم، والعلم الذي نعنيه ليس فقط علم «الظواهر والشعائر»، ولكنه العلم الذي عناه القرآن الكريم في اول آية خوطب بها الرسول صلى الله عليه وسلم.. قال تعالى، «اقرأ باسم ربك الذي خلق».

تحصين المجتمع المسلم

اما المفكر الاسلامي الكبير الدكتور سعد ظلام عميد كلية اللغة العربية/ بجامعة الازهر، فيؤكد ان الصهيونية تدعم بشدة، وتحرك التيارات الفكرية الهدامة التي تسعى لضرب الإسلام والمسلمين، وفي مقدمة تلك التيارات الضالة المضلة التي تدعمها الصهيونية البابية، والبهائية، والقاديانية، وغيرها من الفرق الضالة التي تعمل في الظلام، وبطرق ملتوية وغير بريئة، لتحريف اصول الاسلام، وتشويه قيمه واصوله، وصرف الناس عنه.

واوضح ان التيارات المعادية للاسلام والمتربصة بالمسلمين انما تحركها احقاد دفينة على ديننا الحنيف، وعداء كبير للمسلمين، وسعي دائم للحيلولة دون تقدم المسلمين، أو توحدهم، أو حتى انهاء خلافاتهم، فهناك قوى خبيثة تسعى لتوسيع هوة الخلاف دائما حتى يظل المسلمون مشغولين بخلافاتهم عن حل قضاياهم المصيرية، والكبرى.

وقال: ان امتنا الاسلامية - في هذه المرحلة الخطيرة من حياتها - تحتاج الى كل جهد مخلص يدفع عن ابنائنا مخاطر الغزو الفكري والثقافي، والوصول بهم الى شاطىء النجاة، وذلك انما يتحقق بتحصينهم، بل وبتحصين المجتمع المسلم كله بحقائق الدين الحنيف. فالاسلام بتعاليمه السمحة، واحكامه السامية، وقيمه الفاضلة يحمي المجتمع المسلم افرادا وجماعات من الوقوع في الرذائل، او الانبهار باية افكار ضالة مضلة كتلك الافكار التي تفد من خارج المجتمع المسلم، بهدف تخريبه من الداخل، وزعزعة استقراره، وتقويض بنيانه، ومستقبله.

ان الأمر يتطلب بحق تكاتف جميع الجهود المخلصة في المجتمع المسلم لدرء مخاطر التيارات الفكرية الهدامة.


د. عبد الصبور مرزوق


د. سعد ظلام

سؤال وجواب

يرد عليها المستشار حسن الحفناوي

غزوة المريسيع

سمعت عن غزوة تدعى غزوة بني المصطلق فما هي هذه الغزوة؟

سيد عاشور - ابوظبي

ياسيد/ سيد عاشور غزوة بني المصطلق كانت بسبب ماسمعه النبي صلى الله عليه وسلم من ان بني المصطلق، وهم قوم من العرب، من خزاعة، يستعدون ليهاجموا المسلمين.. فبعث النبي صلى الله عليه وسلم عينا له فوردت له الاخبار تؤكد ان زعيمهم الحارث بن أبي ضرار قام فيهم بالاستعداد لمهاجمة المسلمين.. وعندئذ خرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه جمع من الانصار والمهاجرين وسلم لواء المهاجرين الى ابي بكر رضى الله عنه ولواء الانصار الى سعد بن عبادة رضى الله عنه وولى على المدينة زيد بن ثابت.. وعاجلهم حتى ظفر بهم وكان ذلك في شهر شعبان من السنة الخامسة من الهجرة وقد قتل من بني المصطلق نحو عشرة واسر الباقون.. ووقعت «برّة بنت الحارث بن ابي ضرار» في سهم قيس ابن ثابت بن شماس وقريب له.. فاتفقا معها على ان يخليا سبيلها مقابل تسع اواقي من الذهب.. فجاهدت حتي قابلت النبي صلى الله عليه وسلم وطلبت منه معاونتها في تلك الفدية.. فخيرها بين ان يساعدها في الفدية.. او ان يدفعها عنها ثم يعتبرها صداقا ويتزوج منها.. ففرحت ووافقت وغير اسمها من بره الى جويرية.. ولما علم الصحابة بذلك.. استعظموا ان ياسروا اصهار رسول صلى الله عليه وسلم فاطلقوا سراحهم في الحال فاسلموا وحسن اسلامهم.. والغزوة تسمى غزوة بني المصطلق نسبة الى القوم او غزوة المريسيع نسبة الى بئر كان للقوم قريبا من الموقعة.

والله اعلم.

في الصلاة

دخلت المسجد لصلاة العصر.. واقيمت الصلاة ولكن الامام بعد الركعتين الاولين لم يجلس لقراءة التحيات الوسطى بل قام مباشرة للثالثة فقال المصلون سبحان الله.. سبحان الله.. ولكن لم يجلس واستمر في الصلاة فتبعه بعضهم وانا منهم وجلس بعضهم يقرءون التحيات الوسطى وسلم بعضهم.. فما الحكم.

عادل سيد الرمالي - دبي

الحكم الشرعي في التحيات الوسطى انها سنة.. على خلاف التحيات الاخيرة فهي فرض.. والامام نسي ان يجلس للتحيات الوسطى وقام مباشرة للركعة الثالثة وهي فرض.. ولايجوز ان يقطع فرضا من اجل سنة.. ولذلك فانهم عندما نبهوه ولم يطعهم فقد احسن صنعا.. لأنه قام لفرض.. ناسيا سنة.. فيجب عليه ان يتم الفرض ثم انه اخيرا يسجد سجدتي سهو عن السنة التي نسيها. فتصرف الامام سليم والذين اتبعوه وانت منهم احسنوا الصنع وصلاتهم صحيحة ان شاء الله.. اما الذين جلسوا فقد بطلت صلاتهم بمخالفتهم الامام اذ يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «انما جعل الامام ليؤتم به» خاصة وان عمل الامام سليم.. واما الذين سلموا فقد خرجوا من الصلاة والله تعالى اعلم.

النية اساس العمل

عليّ يوما ن من شهر رمضان المعظم.. واليوم استيقظت في وقت متأخر في نحو العاشرة صبلحا فعزمت ان اتم اليوم صائما من هذين اليومين.. فهل يصلح ذلك؟

سامح. ع. ع. ابوظبي

لايصح ذلك ياسيد سامح.. لان العبادة ايا كانت فلا بد ان تقترن بالنية.. لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «إنما الاعمال بالنيات» ولقوله تعالى «وما أمروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين» ولابد ان تكون النية اما سابقة مباشرة على العمل او مقارنة للبدء فيه.. فلايصح ان يدخل المسلم الصلاة ثم ينتوي انها صلاة الظهر في الركعة الثالثة مثلا.. ولايصح ان يذهب الى الحج فيحرم حين الطواف.. والصيام يبدأ من الفجر الى غروب الشمس فلابد ان تكون النية قبل الفجر او مع الفجر على قول البعض.. وهذا الذي لم تفعله.. بل لم تنتبه الا بعد شروق الشمس بساعات.. فلا يصح الصيام..

والله اعلم

بخل الزوج

لي زوج يقتّر عليّ في المصروف ويعطيني مالا يكفيني واولادي ثم انه يتنازع على الطعام بحجة انه طعام رخيص واني لا احضر من الاطعمة مايجب مع ان ايراده كبير وينفق علي نفسه وملابسه واسفاره الشيء الكثير.. مارأي الدين فيه؟

م. م. أ الشارق

ان الله تعالى يقول في الكتاب العزيز «ولاتجعل يدك مغلولة الى عنقك، ولاتبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا» فعلى رب الاسرة ان ينفق على اسرته مايكفيها في حدود ماآتاه الله بغير اسراف ولاتقتير. وانه من الانانية الشديدة ان يؤثر رب الاسرة نفسه باكثر ماله ويضن بهذا المال على الضروريات لاسرته.. وان النبي صلى الله عليه وسلم يقول «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته» ثم ضرب امثالا منها الرجل على اهل بيته وهم زوجته.. واولاده ومن يعول.. والمقتر علي اهله راع ظالم في رعيته.. غير امين عليها.. فليتق المسلم ربه في زوجته واولاده فانه عليهم راع وهو مسؤول بين يدي الله تعالى عن هذه الرعية.

والله اعلم.

الحج مع مجموعة مأمونة

كنت اسافر الحج مع زوجي.. ولكنه توفي واريد ان اخرج للحج هذا العام وليس لي محرم.. افلا يجوز ان اخرج مع صحبة معروفة ومأمونة؟

كلا ياسيدتي لايجوز لك ذلك.. لان سفر المرأة لاكثر من ثلاث لايجوز الا مع محرم. وقد رخصت بعض المذاهب - كالمذهب المالكي - في الخروج مع صحبة مأمونة في حج الفرض فحسب.. تيسيرا لاداء الفرض.. اما حج النفل فهو ليس واجبا.. وهنك ياسيدتي امور اولى بكثير من حج النافلة.. وليت الذين يخرجون لحج النافلة يتولون بنفقات ذلك الحج.. الفقراء الذين يتضورون جوعا من المسلمين وما اكثرهم ويفسحون السبيل لمن لم يؤد الحج اصلا كي يسهل عليه اداؤه. والله تعالى اعلم.

من الهدي المحمدي

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ في البحر: «هو الطهور ماؤه، الحل ميتته»

(أخرجه الأربعة وابن ماجه وصححه البخاري والترمذي)

غريب الحديث:

الطهور: بفتح الطاء: مصدر من طهر، ويطلق اسماً على آلة التطهير، فهو الطاهر بنفسه، المطهر لغيره.

الحل: مصدر حلّ الشيء ضد حرم.

سبب ورود الحديث:

سأل رجل رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إنا نركب البحر، ونحمل معنا القليل من الماء، فإن توضأنا به عطشنا، افنتوضأ من البحر؟ فقال رسول الله ﷺ: «هو الطهور ماؤه، الحل ميتته»

الاحكام والفوائد:

(١) الماء العظيم لا يغيره ما يقع فيه من النجاسات.

(٢) الظاهر عموم كل حيوانات البحر لأن كلمة «ميتته» نكرة مضافة فتعم كل ما أضيفت إليه. فالظاهر يشمل كلب وخنزير البحر والسمك الطافي على وجه الماء، وذهب إلى ذلك الأئمة الثلاثة وخالفهم الحنفية.

(٣) البلاغة العظيمة في قول الرسول ﷺ في قوله «هو الطهور ماؤه» فقد يقال: كان يكفي أن يجيب النبي ﷺ «نعم» وهذا فيه اختصار في الكلام. فأجاب النبي ﷺ بهذا الجواب ليفيد حكماً عاماً بطهورية البحر في كل الأحوال ولجميع أنواع التطهير من الأحداث والأنجاس، أما إذا قال «نعم» فقد يُتوهم أنه طهور في حالة الضرورة التي سأل عنها الرجل فقط، ويتصل بهذا الجانب البلاغي أنه قد زاد في الجواب على موضوع السؤال في قوله: «الحل ميتته» وذلك مراعاة لحال هذا السائل فإنه لما استشكل طهارة ماء البحر كان استشكاله في حل ميتته أولى، بل لعل ميتة البحر في منشأ الاستشكال في طهوريته عنده، وما أكثر ما يحتاج المسافر في البحر إلى الزاد لذلك زاده هذه الفائدة مراعاة لحاجته الملحة إليها وإن لم يسأل هو عنها، وهذا من آداب الفتيا.

■ بتصرف من كتاب «دراسات تطبيقية في الحديث النبوي» د. نور الدين عتر

■ **اليد العليا والسفلى** ■

أعلى الأيدي المنفقة ثم المتعففة عن الأخذ ثم الآخذة بغير سؤال وأسفل الأيدي السائلة والمانعة.

■ **اصطناع المعروف** ■

قيل لابن المنكدر، أي الأعمال أفضل قال إدخال السرور على المؤمن وقيل له أي الدنيا أحب إليك قال الافضال على الإخوان.

■ **أدب العتاب** ■

قال تعالى في خطاب رسوله معاتبا له (عفا الله عنك لم أذنت لهم) قال القاضي عياض في الشفاء يجب على المسلم المجاهد نفسه الرائض بزمام الشريعة خلقه أن يتأدب بآداب القرآن في قوله وفعله ومحاكاته ومحاورته وليتأمل هذه الملاطفة العجيبة والسؤال من رب الأرباب المنعم على الكل المستغني عن الجميع ويتبين ما فيها من الفوائد وكيف ابتدأ بالإكرام قبل العتب وآنس بالعفو قبل ذكر الذنب إن كان ثم ذنب.

■ **حرفة يعال فيها** ■

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه حرفة يعال فيها خير من مسألة الناس.

■ **بكرا الذنوب** ■

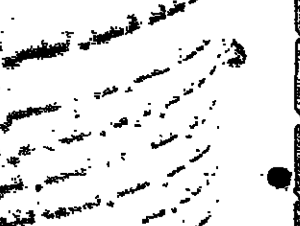
الحرص والحسد بكرا الذنوب وأصل المهالك أما الحسد فأهلك إبليس وأما الحرص فأخرج آدم من الجنة.

■ **متى يقتدى بالعالم** ■

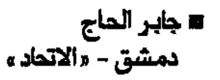
قالوا: لا يجوز الاقتداء بالعالم إلا أن يكون مؤديا لفرائض الله تعالى مجتنبا لمحارم الله تعالى محافظا على دين الله تعالى.

■ **العاقل والاحمق** ■

العاقل إذا أحبك بذل جهده في المودة والنصرة وإذا أبغضك رفع عن الظلم قدره وإذا احسنت إليه اعترف وشكر وإن اسأت إليه ستر واعتذر والأحمق إذا قربته تكبر وإذا أبعدته تكدر وكلما رفعت من قدره درجة انحط من قدرك عنده درجة.







الجامع الأموي الكبير... من أوائل النماذج المعمارية في المشرق الإسلامي..

■ جابر الحاج
دمشق - «الاتحاد»

■ يعتبر الجامع الأموي الكبير في مدينة حلب، أحد أهم المعالم الأثرية الإسلامية فيها، على اعتبار أنه أول جامع بني في المدينة (أواخر القرن الهجري الأول)، يضاف الى ذلك كونه الأبدة الأثرية الوحيدة الموجودة في مدينة حلب القديمة، والباقية من عهد الخلافة الإسلامية الأموية (٦٦٠-٧٥٠) ميلادية.

بناه الخليفة الأموي سليمان بن عبدالملك، الذي دام حكمه ثلاث سنوات فقط، بين عامي (٩٦-٩٩) هجرية، (٧١٥-٧١٨) ميلادية، وذلك تشبهاً بالجامع الأموي الكبير الموجود في دمشق والذي بناه أخوه الخليفة الوليد بن عبدالملك، وجاء غاية في الروعة والجمال، من حيث الهندسة والتصميم والزخرفة والنقوش، وهو أيضا الأبدة الوحيدة الموجودة في مدينة دمشق.

يقع الجامع الأموي الكبير في حلب، في وسط المدينة القديمة، الى الشرق من المدرسة الأثرية، وتحيط به من جهاته الثلاث، الشرقية والغربية والجنوبية، خانات وأسواق المدينة القديمة، ويعد هذا الجامع نموذجاً مصغراً لتوأمه الدمشقي، وهو أكبر الجوامع الأثرية الموجودة في المدينة.

ويمتاز بمئذنته الرشيقة العالية، حيث يبلغ ارتفاعها من قاعدتها حتى قمتها (٤٦) متراً، وهي مربعة الشكل، طول ضلعها خمسة أمتار، ويتم الوصول الى قمتها، عبر درج داخلي مؤلف من (١٧٥) درجة.

ومنذ أن شيّد الجامع في القرن الهجري الأول، وحتى الوقت الحاضر، لم تتوقف عمليات الترميم والصيانة فيه.. فأول كارثة تعرض لها، كانت عام (٣٥١) هجرية (٩٥٢) ميلادية، عندما أحرق ملك الروم نقفور فوكاس مدينة حلب، وكان الجامع الأموي من جملة ما أحرق، فقام سيف الدولة الحمداني بترميم ما دمر منه، وقام كذلك «قرغويه» نائب الدولة الحمدانية في حلب، ببناء القبة الموجودة في صحن الجامع، وتشير الى ذلك كتابة كانت موجودة على أحد أطرافها، وورد ذكرها في كتب المؤرخين العرب والمستشرقين يقول نصها: «هذا ما أمر بعمله قرغويه غلام سيف الدولة ابن حمدان في سنة أربع وخمسين وثلاثمائة». أي في عام (٩٦٥) ميلادية. ومع مطلع العام (٤٨٢) هجرية (١٠٨٩) ميلادية، تم تجديد بناء المئذنة الشاهقة في عهد حكم السلاجقة، وذلك باشراف نائب حلب «قسيم الدولة آقسنقر»، ويستدل على ذلك من الكتابات المنتشرة على كامل أحزمة المئذنة.. كذلك يمكن مشاهدة كتابة بالخط الكوفي تدل على اسم المعمار، وتاريخ التجديد، ونصها يقول: «صنعه حسن بن مفرح السرماني سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة». أي عام (١٠٩٠) ميلادية. وفي أعلى المئذنة، في الطابق العلوي، تشير كتابة أخرى الى أن تجديد المئذنة، قد أنجز بشكل كامل أواخر العام (٤٨٧) هجرية (١٠٩٤) ميلادية، وهذا يعني أن هذه العملية استغرقت ما يزيد عن خمس سنوات.

وأثناء حكم الزنكيين، أمر عماد الدين، زنكي، بتشييد البهو الشرقي للجامع، وبعد ذلك قام نور الدين زنكي بتوسيع صحن الجامع، وجعله مربع الشكل، وبعد الحريق الذي تعرض له في عام (٥٦٤) هجرية، (١١٦٨) ميلادية، قام نور الدين زنكي بترميم البهو الرئيسي وبناء الزاوية الجنوبية الشرقية.

ويذكر انه في عهد الأيوبيين، خصصت المحاريب الرئيسية في الجامع للمذاهب الإسلامية الأربعة، فللحراب الغربي خصص للحنفية، والشرقي للمالكية، والمحراب الأصغر للحنابلة، والمحراب الكبير على يسار المنبر للشافعية، وكان ذلك أيام حكم الظاهر غازي ابن صلاح الدين (١١٩٣) ميلادية.

والكارثة الكبري التي تعرضت لها مدينة حلب كانت أثناء الغزو المغولي (٦٥٨) هجرية، (١٢٦٠) ميلادية، حيث عمد هولاكو، الى احراق وتدمير وتخريب المدينة ومعالمها الأساسية، ولم يسلم الجامع الأموي من الحريق، الذي أتى على جوانب كبيرة منه، ولكن بعد طرد المغول قام السلطان المملوكي الظاهر بيبرس بترميمه، واستمرت عمليات الترميم والاضافات، طوال فترة حكم المماليك، حيث أمر نائب حلب المملوكي «يشبك اليوسفي» ببناء أقواس البهو الغربي في العام (٨٢٤) هجرية / ١٤٢١ ميلادية، كذلك قام الحكام «قايتباي وزين الدين وابن الخطيب» بإعادة بناء أقواس البهو الرئيسي أواخر العام (١٤٤٢) ميلادية، وفي هذه الفترة تم تشييد القبب مكان السقف الخشبي في البهو الرئيسي، لأن الحريق الذي لحق به على يد المغول مرة أخرى في العام (١٤٠٠) ميلادية، لم يكن ليسمح بترميم ذلك السقف. أما المنبر الحالي للجامع، فيمتاز بزخارفه الخشبية البديعة المنظر والمعشقة برقائق صغيرة من العاج، ويعود تاريخ بنائه الى عهد الملك الناصر محمد في القرن الرابع عشر الميلادي، وهذا المنبر هو نسخة مطابقة للمنبر الذي صنع أيام حكم نورالدين زنكي، والذي أمر، فيما بعد، صلاح الدين الأيوبي بنقله الى المسجد الأقصى بعد تحرير القدس من أيدي الصليبيين في معركة حطين عام (١١٨٧) ميلادية. ويشار الى ان الأبواب الخارجية الثلاثة للجامع، والمؤدية الى أسواق المدينة القديمة. تعود بتاريخ انشائها الى عهد السلطان العثماني مراد الثالث، وتشير الى ذلك كتابة قرب الباب الشمالي، وهو الرئيسي للجامع، مؤرخة بسنة (٩٩٦) هجرية، (١٥٨٧) ميلادية.. ويعتبر الباب الشمالي، من أجمل ما أبدعت واتقنت يد المعمار الحلبي، من فنون النقش والزخرفة والحفر والنحت الإسلامية الطابع، حيث تكسو قبة المدخل مجموعة كبيرة من المقرنصات والمتدليات، المتناظرة الأشكال. ويمكن الوصول الى صحن الجامع الفسيح، عبر الأبواب الثلاثة، وهو (أي الصحن) محاط بسلسلة كبيرة من الأعمدة التي تشكل فيما بينها الأروقة الرئيسية للفناء. ويتوسط الصحن الى الجهة الغربية قبة صغيرة تحتوي على نافورة مياه، والى يسارها ميضأة صغيرة. أما أرض الصحن فهي مفروشة بالكامل، ببلاط حجري باللونين الأسود والأبيض، وبأشكال هندسية متناظرة بديعة التصميم، والسبب في رصف صحن الجامع بهذا البلاط يعود الي الازدحام الشديد للمصلين، الذي كان وما يزال يشهده الجامع في المناسبات والأعياد الدينية، مما كان يدفع بالمصلين الى مغادرة القبلية لتأدية الصلاة في صحن الجامع، وهذا ما دعا القيّمين على شؤونه، الى السعي لفرش جزء من صحنه بذلك البلاط، أيام حكم المماليك، أواخر القرن الخامس عشر ومطلع القرن السادس عشر الميلاديين، ومن ثم العودة مرة ثانية لفرش ما تبقى من الفناء أيام الحكم العثماني عام (١٠٦٢) هجرية، (١٦٣٢) ميلادية. ويذكر أنه ما يزال عدد كبير من سكان المدينة يطلقون على الجامع الأموي الكبير، في حلب، اسم جامع زكريا، لأنه يضم رفاة النبي زكريا، عليه السلام. وبن النبي يحيى عليه السلام. و يدفون أيضا في الجامع الأموى الكبير بدمشق. ومن هنا اعتبر الكثير من المؤرخين والباحثين أن هناك توأمة حقيقية بين الجامعين الأمويين الكبيرين في دمشق وحلب.. نظراً لاحتوائهما على جثماني النبيين المذكورين، ولأنهما شيدا في نفس الفترة الزمنية، إضافة الى كون كل منهما، يشكل آبدة إسلامية وحيدة تعود الى العهد الأموي في كل من مدينتي دمشق وحلب.

مئذنة الجامع

الجامع الأموي الكبير في مدينة حلب

الإسلام وعلاج القلق النفسي

عني علماء الاسلام المتخصصون في علم النفس وعلم الاخلاق عناية كبيرة بالنفس الانسانية من حيث ماهيتها وطبيعتها ومن حيث امراضها وكيفية علاجها مستندين في ذلك الى القرآن الكريم والسنة اساسا. وللنفس عندهم ثلاث مراتب بحسب تعلقها بالبدن اشار اليها الامام الغزالي - رحمه الله - في قوله: «اذا سكنت النفس وزايلها الاضطراب بسبب الشهوات سميت نفسا مطمئنة واذا اعترضت على الشهوات سميت نفسا لوامة واذا اذعنت لمقتضى الشهوات سميت نفسا امارة بالسوء».

ويستند هذا التقسيم لمراتب النفس الانسانية الى اساس من القرآن الكريم فقد وصف القرآن النفس بانها امارة بالسوء فقال تعالى حاكيا عن يوسف عليه السلام وامرأة العزيز. «وما أبرىء نفسي إن النفس لأمارة بالسوء» يوسف ٥٣.

ووصفها تعالى مرة اخرى بكونها لوامة فقال «ولا أقسم بالنفس اللوامة» سورة القيامة. ثم وصفها تعالى مرة اخرى بانها راضية مرضية فقال: «يا أيتها النفس المطمئنة إرجعي إلى ربك راضية مرضية» الفجر ٢٧ ، ٢٨. فالنفس الانسانية إذاً من طبيعتها وفطرتها أن تأمر بالسوء مصداقا لقوله تعالى: «إن النفس لامارة بالسوء» يوسف ٥٣.

ولذلك وجب على الانسان ان يجاهدها يقول تعالى: «والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين» العنكبوت ٦٩ ويقول ايضا: «وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى» النازعات ٤٠ ,٤١.

كيف يجاهد الانسان النفس؟

ان مجاهدة النفس صراع نفسي اساسه مخالفة هواها على كل حال يقول ابن عطاء الله السكندري في الحكم: «واذا التبس عليك امران فانظر أثقلها على النفس فاتبعه فانه لا يثقل عليها الا ماكان حقا». ويصور القشيري في صورة جميلة كيف تكون المجاهدة فيقول: «واعلم ان اصل المجاهدة وملاكها فطام النفس عن المألوف وحملها على مايخالف هواها في عموم الاوقات وللنفس صفتان مانعتان لها من الخير: انهماك في الشهوات وامتناع عن الطاعات.

فاذا جمحت عند ركوب الهوى وجب كبحها بلجام التقوى واذا حرنت عن القيام بالموافقات يجب سوقها على خلاف الهوى واذا ثارت عند غضبها فمن الواجب مراعاة حالها فما من منازلة احسن عاقبة من غضب تكسر سلطانه بحسن خلق وتخمد نيرانه برفق. (الرسالة القشيرية)

ماذا قال علماء السلوك عن القلق:

فطن علماء السلوك الى ظاهرة القلق النفسي والى علاجها وبصرف النظر عن تعريفات علماء النفس القلق فاننا نستطيع ان نقول ان القلق هو الخوف من امور يعلمها الانسان سواء من الماضي او من الحاضر من اسباب الحزن والقلق كما يلي:-

١ - حزن ينشأ عن فقد الانسان لشيء يجب وجوده كفقده لشخص عزيز عليه او فقد مال او منصب او جاه او فقده لصحته او ماشابه ذلك.

٢ - حزن ينشأ مخافة امر مستقبل وهذا يعني ان يتفكر الانسان في امور يكرهها قد تحدث في المستقبل وهذا على سبيل التخيل فان المستقبل لانعلمه وانما نتوقع فيه امورا قد تحدث وقد لا تحدث.

٣- حزن ينشأ عن حب الانسان ان ينال شيئا فيتأخر حدوث هذا الشيء كان يتوقع الانسان شغل وظيفة فيتأخر شغله لها فيقلق لذلك.

٤ - حزن ينشأ عن تأنيب الضمير.

الاستفادة من مجاهدة النفس في واقع حياتنا المعاصرة:

ان سلوك الانسان في مجاهدة النفس هو سلوك ارادي يتميز بالقدرة على الكف وتركيز الانتباه في اتجاه معين مرسوم يرى انه اسمى من غيره ويبدو ان المجاهدة وسيلة من وسائل الاعلاء للغرائز الانسانية. اننا في واقع حياتنا المعاصرة محتاجون الى محاسبة نفوسنا على الفعل من الناحية الدينية ومحتاجون كذلك الى الاعلاء للغرائز وهذا من اجل ان يكتمل الفرد اخلاقيا ويكون عضوا صالحا في مجتمعه ولكن هناك في عصرنا الحاضر مذاهب فلسفية إلحادية ومذاهب اخرى عبثية من شأنها ان تشيع القلق في مجتمعاتنا وهو قلق مؤلم في بعض الاحيان يعانيه الشباب خصوصا كنتيجة لفقد الايمان.

ان فقدان الايمان ظاهرة لها صور متعددة فهناك الشك الذي يمر به الشاب او المراهق في بداية حياته حين يفكر في امر هذا الكون او يفكر في نفسه وهناك في عصرنا مذاهب فلسفية بعضها مادي إلحادي يرى ان المادة هي كل شيء وانه ليس في العالم الا المادة وقوانين تطورها بل ان هذه الفلسفة تنظر الي العقل في الانسان على انه اسمى نتاج للمادة وهذه الفلسفة شديدة الخطورة على المعتقدات الدينية وحياة التدين.

ان مواجهة هذه الفلسفات والمذاهب المادية يكون بتصحيح الايمان فلا يعود الايمان ايمانا شكليا وعلينا كذلك ان نحبب الايمان الى القلوب عن طريق برامج مدروسة للتربية الدينية وان توجد القدوة الصالحة وعلينا ان نعود الشباب على ضرورة تصحيح الباطن فلايكفي ان يعلن الشباب ايمانه بلسانه وانما لابد من عمل بمقتضى الشهادتين فالقصد من العبادة هو توثيق الصلة بالله تعالى فان هذا يعصم الانسان من القلق لأن ايمان المسلم وصدق يقينه يجعله يذكر ربه في كل وقت ويراه في كل شيء في مشاهد الطبيعة واحداث الحياة فيأنس به ويثق في قدرته ويأوى الى ظلال فضله ورحمته.

ألا بذكر الله تطمئن القلوب:

وليست حقيقة الذكر باللسان بل لابد ان ينشأ اولا في الشعور والوجدان ثم يفيض على اللسان مناجاة وحمدا وتسبيحا وتنزيها فحينئذ يكون الانسان من الذاكرين حقا الذين اعدالله لهم مغفرة واجرا عظيما. فلا ينبغي للانسان ان ينسى ربه او يغفل عنه حتى يعيش هادىء البال قرير العين خاليا من العقد والاضطرابات والا فماذا يذكر ان نسي ربه وبماذا يشتغل ان غفل عنه؟ انه يعلم ان لاشيء يشغل الانسان عن ربه الا الباطل واللهو والضلال والانحراف وهي عوامل الهدم والسقوط «ولاتطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطا» الكهف ٢٨.

الا لله الدين الخالص:

والاخلاص يقتضي تجريد النية او الباعث على العمل من جميع الشوائب ولذلك قال صلى الله عليه وسلم: «انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرىء مانوى» ويقول ابن عطاء الله السكندري في الحكم: «الاعمال صور قائمة وارواحها وجود سر الاخلاص فيها). وهذا ميزان صادق لاعمال العبادات او اي عمل دنيوي فالعقائد لاتصح الا بالاخلاص فيها والتوحيد الحقيقي هو الا يكون لغير الله في قلبك منزلة والا تتوجه بالعبادة الى غيره لأن الذين يتجهون بالعبادة الى غير الله لابد لهم ان يستشعروا القلق حقا لان قلوبهم متعلقة بما هو فان ولابد من ان ترتاض النفس للانسانية على نوع من التوازن النفسي ذلك ان اهل الدنيا الذين تتعلق قلوبهم بما يفرحون بشدة حين تقبل عليهم الدنيا ويحزنون بشدة حين تزول عنهم هم بين تعاقب الفرح الشديد والحزن الشديد يعانون عذابا نفسيا لايطاق.

القرآن الكريم وشفاء النفوس:

ذكر الله عز وجل واستشعار وجوده معنا في كل حال امور باعثة على اطمئنان النفس او بلغة علم النفس باعثة على الاستقرار النفسي ومن الآيات الكريمة ذات الدلالة العميقة على الرياضات العملية التي نمارسها من اجل استقرار النفس او طمأنينتها قول الله تعالى: «ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين. واعبد ربك حتى يأتيك اليقين» الحجر ٩٧، ٩٨ وهذه الآيات الكريمة تشير الى اهمية العبادة والاقبال على الله بالذكر والتسبيح والتحميد والسجود وما اليها وهي علاج اكيد لضيق الصدر او القلق النفسي.

خلاصة القول ان طمأنينة النفس تعني سكون النفس وراحتها وهي كما قال الطوسي في اللمع: «حال رفيع ولا تكون الا لعبد رجح عقله وقوي ايمانه ورسخ علمه وصفا ذكره وثبتت حقيقته وهذا كله مستمد من أدب القرآن الكريم في قوله تعالى: «وننزل من القرآن ماهو شفاء ورحمة للمؤمنين» الاسراء ٨٢. ففي القرآن الكريم شفاء للنفوس لأنه يمدها بالعقائد الصحيحة ويدفعها الى الاعمال الصالحة والاخلاق الفاضلة من اجل بلوغ الكمال الاخلاقي الذي دعا اليه الاسلام.

وبالله التوفيق.

احمد عبدالتواب احمد

مواقيت الصلاة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
الجمعة	٥:٢٣	٦:٤٥	١٢:٣٥	٤:١	٦:٢٦	٧:٥٦
السبت	٥:٢٣	٦:٤٥	١٢:٣٥	٤:١	٦:٢٦	٧:٥٦
الأحد	٥:٢٢	٦:٤٤	١٢:٣٥	٤:١	٦:٢٦	٧:٥٦
الإثنين	٥:٢٢	٦:٤٤	١٢:٣٥	٤:١	٦:٢٦	٧:٥٦
الثلاثاء	٥:٢٢	٦:٤٣	١٢:٣٥	٤:١	٦:٢٦	٧:٥٦
الأربعاء	٥:٢٠	٦:٤٢	١٢:٣٤	٤:١	٦:٢٧	٧:٥٧
الخميس	٥:١٩	٦:٤١	١٢:٣٤	٤:١	٦:٢٨	٧:٥٨



حاكم الفجيرة يشهد افراح عائلة اليماحي

شهد صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة وسمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة حفل العشاء الذي اقامته عائلة محمد حميد خميس اليماحي بمناسبة زفاف نجلها ناصر اليماحي المحرر بوكالة انباء الإمارات بالفجيرة على كريمة محمد عبدالله سلطان الحمودي.

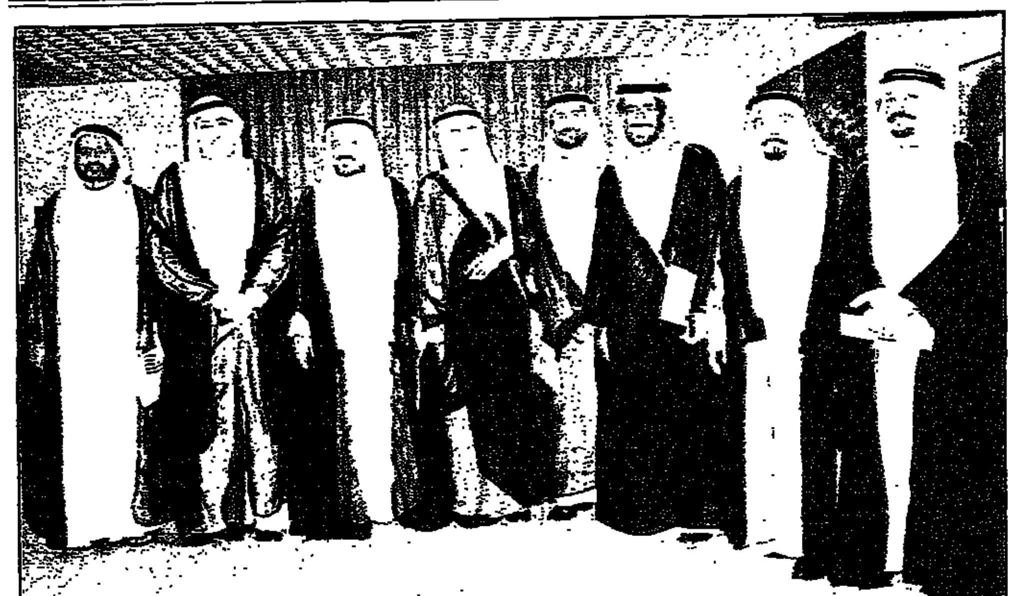
وحضر الحفل الذي اقيم بفندق هيلتون الفجيرة سعادة الشيخ سعيد بن سعيد الشرقي مدير مكتب صاحب السمو حاكم الفجيرة وعدد من كبار المسؤولين ومديرو الدوائر الاتحادية والمحلية.

والزميل عبدالله الحريثي مدير مكتب الاتحاد بالفجيرة والزملاء سيد عثمان ومحمود علام ومحمد صلاح يهنئون الزميل ناصر اليماحي ويتمنون له حياة زوجية سعيدة وبالرفاء والبنين .. وألف مبروك.

وفد جامعي فرنسي.. يزور «الاتحاد»

استقبل الاستاذ عبيد سلطان رئيس تحرير جريدة «الاتحاد» وفد جامعة «السوربون» الفرنسية الذي يزور الإمارات حاليا بدعوة من مركز الإمارات للدراسات الاستراتيجية للاعداد لاقامة ندوة في باريس عن دولة الإمارات العربية المتحدة.تم خلال المقابلة تبادل وجهات النظر حول محاور الندوة والدور الذي ستقدمه مؤسسة الاتحاد لانجاح هذه الندوة الهامة.وبعد ذلك قام الوفد الفرنسي بجولة في اقسام المؤسسة المختلفة لطلعوا خلالها على سير العمل الصحفي والجهود التي تبذلها مؤسسة «الاتحاد» للنهوض بالعمل الصحفي في الإمارات.الوفد الفرنسي يضم في عضويته كل من عادل القيار والاميرال بير لاكوسك والبروفيسور جاك بارا والبروفيسور جون بول شارنيه.

الاستاذ عبيد سلطان يرافق الوفد الفرنسي خلال جولته في اقسام المؤسسة



حضر معالي عبدالنبي الشعلة وزير العمل والشؤون الاجتماعية بدولة البحرين الشقيقة حفل العشاء الذي اقامه سعادة عيسى محمد الجامع سفير دولة البحرين بفندق ابوظبي هيلتون كما حضر معالي سيف الجروان وزير العمل والشؤون الاجتماعية ومعالي عبدالملك الحمر محافظ المصرف المركزي السابق والمستشار بديوان صاحب السمو رئيس الدولة وسعادة سعيد العتيبة كما حضر الحفل الوفد المرافق لمعالي الوزير الضيف وعدد من المسؤولين.





أقامت وزارة الخارجية حفل استقبال بفندق ابوظبي هيلتون على شرف الدكتور هيلموت ارنت السفير الألماني وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله لدى الدولة حضر الحفل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية المعتمدون لدى الدولة.

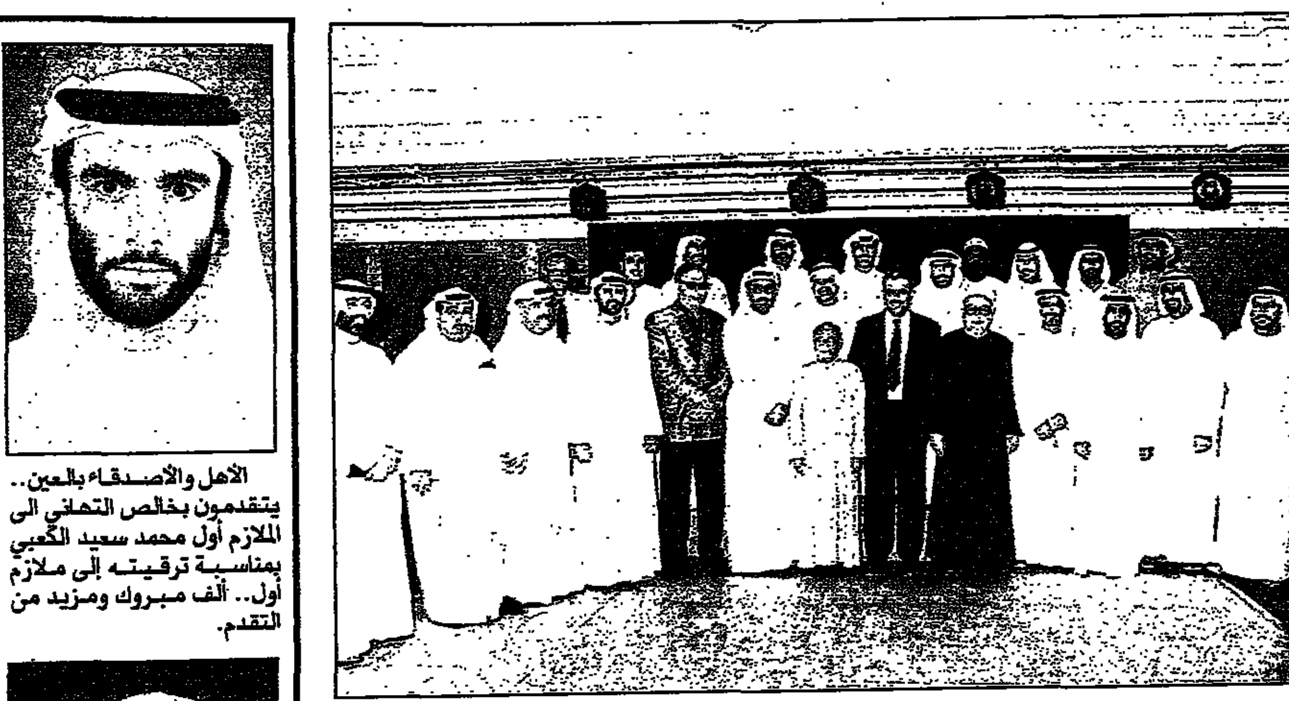
وفي الصورة سعادة السفير وهو يتسلم الهدية التذكارية المقدمة من وزارة الخارجية.

أقام سعادة سلطان سعيد البادي وكيل وزارة العدل حفل عشاء بفندق ابوظبي هيلتون على شرف الوفد القضائي لدولة قطر الشقيقة حضر الحفل المستشار خالد السويدي قاضي المحكمة المدنية الكبرى بدولة قطر والسيد عبدالله مفتاح السكرتير الأول بسفارة قطر لدى الدولة.



أقام عبدالله غباش حفل عشاء لزملاء الدراسة خريجي المعهد الديني الثانوي بدبي للعام الدراسي ١٩٧٦/١٩٧٧ حيث تجدد اللقاء مع زملاء الدراسة بعد انقطاع طويل وحضر الحفل جميع مدرسي تلك الفترة من العام الدراسي وكان من بين الحضور الشيخ علي محمد الضبع مدرس الفقه والاستاذ أحمد الخطيب مدرس الرياضيات والاستاذ مصطفى الشريف مدرس اللغة الانجليزية والاستاذ حامد حامد مدرس الرياضيات.

وفي نهاية الحفل القى الشيخ علي محمد الضبع كلمة أشاد فيها بطلبته والمجهود الذي كانوا يبذلونه لتلقي العلم وحثهم على بذل المزيد من الجهد في حياتهم العملية.



الأهل والأصدقاء بالعين.. يتقدمون بخالص التهاني الى الملازم أول محمد سعيد الكعبي بمناسبة ترقيته إلى ملازم أول.. ألف مبروك ومزيد من التقدم.

محمد علاوى يهنيء الرقيب جاسم محمد علاوي بمناسبة الترقية .. ألف مبروك.



سالم عبدالله المر تمت ترقيته الى رتبة نقيب، تهنئة من عامر سعيد العامر وتمنياته بدوام الترقي.



شكر وتقدير

يتقدم الزميل د. جمال المجايدة بالشكر والتقدير الى الدكتور «أشوك غوفيلا» استشاري جراحة التجميل بمستشفى المفرق على الجهد الذي بذله لإجراء العملية الجراحية الناجحة لزوجته كما يتقدم بالشكر ايضا للفريق الطبي العامل مع الدكتور أشوك وادارة مستشفى المفرق.

افراح .. افراح .. افراح .. افراح .. افراح .. افراح .. افراح .. افراح .. افراح .. افراح .. افراح .. افراح .. افراح .. افراح .. افراح .. افراح .. افراح .. افراح .. افراح



أجمل التهاني بمناسبة زفاف سعد الدين قطبي حسن وحنان حسين.. من تاج الدين والأسرة ومحمد فؤاد وابراهيم ومحمد بيرم وفضل وناصر وعزالدين.. وألف مبروك.



في حفل عائلي.. تم زفاف مجدي صادق على الآنسة ميرنده ناجح.. ألف مبروك.





في حفل عائلي تم زفاف المهندس زين العابدين مليجي بأوقاف دبي على الانسة نجوى عبدالمعز.. ألف مبروك وتهنئة من يحيى عبدالمقصود واسماعيل غانم وابراهيم الدسوقي.



تهنئة من الأهل والأصدقاء وتهنئة خاصة من الزملاء عاطف شرف وعادل ماضي ورضا عوض بمناسبة زفاف حمدي عجم.

أحر التهاني القلبية تقدمها عائلة عيسى محمد للعم خليل محمد بمناسبة عقد قران نجله ابراهيم متمنين لهما حياة زوجية سعيدة وألف مبروك.



في حفل عائلي تمت خطوبة محمد شمس الدين.. ألف مبروك وتهنئة من الوالد الغريب عياد وسعد عياد وعاطف الطيب.

تهنئة حارة يبعث بها علي عبدالله عامر الى النقيب سالم محمد النقبي بمناسبة الترقية ألف مبروك.



في حفل عائلي تم زفاف رضا هلال السيد أحمد على الآنسة نسرين محمد ابراهيم سليمان.. ألف مبروك وتهنئة من طارق امام وعبدالفتاح الدسوقي.



في حفل عائلي تم عقد قران الدكتور تامر وهبة على الآنسة نهى الشامي.. ألف مبروك.



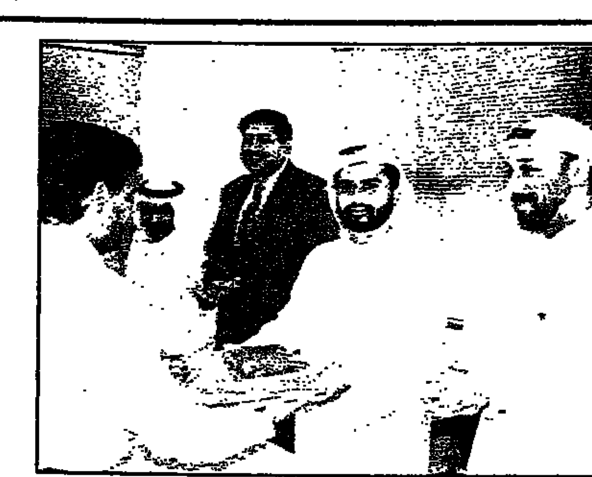
حضر الشيخ خالد بن راشد المعلا رئيس الديوان الأميري بأم القيوين والشيخ عبدالله بن راشد المعلا وعدد من الشيوخ حفل العشاء الذي اقامه يوسف محمد ابراهيم بن خرشم بمناسبة زفافه. حضر الحفل عدد من كبار المسؤولين واصدقاء العريس.



أقام معالي سيف الجروان وزير العمل والشؤون الاجتماعية حفل عشاء بفندق ابوظبي هيلتون على شرف معالي عبدالنبي الشعلة وزير العمل والشؤون الاجتماعية بدولة البحرين الشقيقة والوفد المرافق حضر الحفل معالي خلفان الرومي وزير الإعلام ومعالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم ووزير الصحة بالوكالة وسعادة عيسى محمد الجامع سفير دولة البحرين لدى الدولة وعدد من المسؤولين.



حضر سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة حفل الاستقبال الذي اقامه السيد الحاج اسحق الحاج عبدالله القائم باعمال سفارة بروناي بالنيابة لدى الدولة وذلك بفندق بأوظبي هيلتون كما حضر الحفل سعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية المعتمدون لدى الدولة وعدد من ابناء جالية بروناي لدى الدولة.







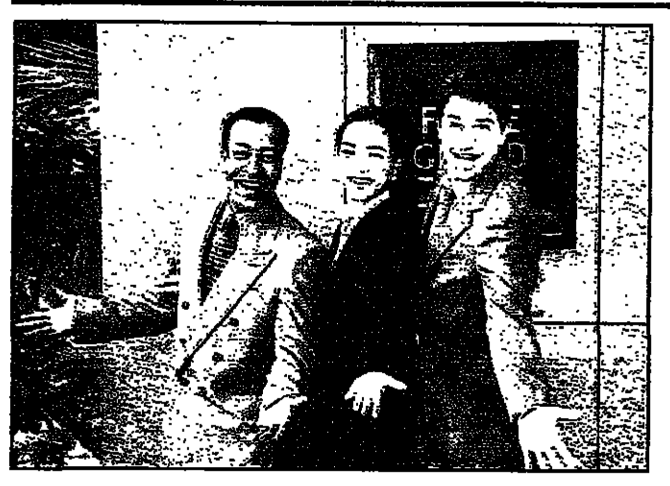




الامارات العامة للنقل والخدمات تكرم الموظفين المثاليين

أقامت مؤسسة الإمارات العامة للنقل والخدمات حفلها النصف سنوي لتكريم الموظفين المثاليين بالادارة العامة وقد شهد الحفل محمد عبدالله الجرمن مساعد المدير العام بالانابة ويوسف باقر مدير ادارة شؤون النقل ورضا درويش آل رحمة مدير التسويق والعلاقات والطاف حسين مدير ادارة الشؤون الفنية حيث سلمت شهادات تقدير وهدايا رمزية للمكرمين وهم خليفة عبيد بن ظبوى وسعيد حسني يافي ويلاتادوم بوتن الياس وفيس فاناثان مانوهر وافنهيكات علي محمد.

وقد ألقى رضا درويش آل رحمة كلمة خلال حفل التكريم أكد فيها حرص المؤسسة على تكريم أبنائها المجتهدين وتمنى للجميع التوفيق والارتقاء بالأعمال المنوطة بهم من اجل تحقيق الأهداف العامة المنشودة بالمؤسسة.



اقام فندق مريديان ابوظبي أسبوع المأكولات الاسكندنافية بمطعم البراسوري وحضر الافتتاح سعادة سفير النرويج كنوت سوليم ومدير عام الخطوط الجوية الألمانية (لوفتهانزا) صادق الماس وجون ريكو مدير عام فندق مريديان ابوظبي.

التحق سبنسريو مؤخرا لفريق مبيعات فندق فورتي جراند ابوظبي وهو عمل فترة طويلة في فنادق لندن وانضمت ايضا لنفس الفريق السيدة كيكو كمسؤولة مبيعات.. وخالد الأمين ليس جديدا بالفندق حيث انه عمل كمدير ليلي وأنضم مؤخرا كمدير مبيعات.



سفير بولندا يشيد باليوم الدراسي الكامل في مدرسة الغزالي النموذجية بأبوظبي

■ كتب. جمال ابوطالب:

■ اشاد سعادة انجي كابشينسكي سفير جمهورية بولندا لدى دولة الإمارات العربية المتحدة بفعالية اليوم الدراسي بمدرسة الغزالي الاعدادية. وابدى سعادته الرغبة في زيارته مرة ثانية مع معالي وزير التربية والتعليم البولندي لهذه المدرسة النموذجية.

واعرب سعادة انجي عقب زيارته أول أمس الاربعاء للمدرسة عن اعجابه الشديد بما شاهده ولمسه بالمدرسة خاصة المستوى التعليمي وسلوكيات الطلاب وقدرتهم على التفكير العلمي واساليب تعاملهم مع الآخرين واسلوب المدرسة في تفعيل دور اولياء الأمور في تربية الابناء.

وكان السفير قد قام بزيارة مدرسة الغزالي النموذجية حيث كان في استقباله نيابة عن السيد عيسى السويدي مدير منطقة ابوظبي التعليمية يوم الاربعاء الماضي السيد الدكتور محمود عطية جاد الله مدير المدرسة وفريق التراث الشعبي من طلاب المدرسة الذي قدم عددا من الرقصات الشعبية ترحيبا بسعادته. كما رحب فريق الكشافة ايضا بالضيف.

وبعد ان تلقى شرحا من مدير المدرسة عن النظام الدراسي وفقا لبرنامج اليوم الكامل لتوفير التربية الشاملة للتلاميذ قام سعادته بزيارة فصول المدرسة اثناء الحصص الدراسية وتدريبهم على التعلم الذاتي وتنمية التفكير الابداعي. كما اطلع سعادته على المناشط المختلفة في المدرسة من سباحة وكراتيه وكمبيوتر ومسرح وفروسية وزيارة قسم التراث الشعبي.



أقامت شركة الخطوط الجوية البريطانية ندوة ترويجية بفندق أبوظبي هيلتون حضرها مسؤولو المبيعات والمكاتب بمنطقة الخليج كان موضوع الندوة أبحث مع الذهب وهو عنوان لبرنامج ترويجي لمسافري الخطوط الجوية البريطانية يظهر في الصورة السيد توم سكورول مدير منطقة ابوظبي بالخطوط الجوية البريطانية.

أعياد ميلاد



إيمان درويش

أحمد صلاح أحمد

محمد عبدالحكيم عامر



محمود عدنان الخيال



هالة عبادة العربي

كريم مسعد الغافل



تيم فولتون ممثل المدير العام بفندق فورتي جراند يقدم جائزة العام لموظفة الاستقبال آنا فيلينوفا مع تذكرة سفر الى الفلبين ذهابا وعودة. ويظهر في الصورة بن سعدون مدير الاستقبال.

يحتفل عدنان ماردين بعيد الميلاد الأول لابنه بلال.. ألف مبروك.



صلاح ودينا حرب



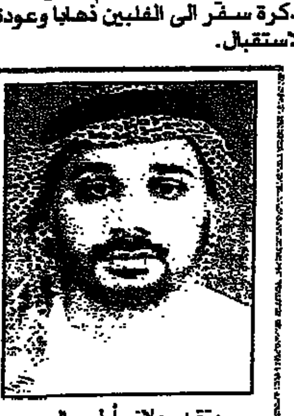
مرام عبدالوهاب الزبير



وائل عفيف بلوط.. احتفل بعيد ميلاده الثالث.. عيد ميلاد سعيد.



يتقدم الزملاء بمطبعة «الاتحاد» بخالص التهاني للزميل الحاج هاني بمناسبة تماثله للشفاء.



يتقدم ملازم أول صالح عمر بن عمرو بالتهنئة الى أحمد عمر سالم بمناسبة ترقيته الى رتبة وكيل.. مبروك مع خالص التمنيات بمزيد من النجاح والتوفيق.

دينج .. الزعيم الواقعي

علّم الصينيين كيف يسبحون بمفردهم ؟!

■ ربما لم ينتظر العالم موت أحد من سكانه الذين يقترب عددهم من ٦ مليارات نسمة. قدر ما انتظرت موت الزعيم الصيني الراحل دينج هسياو بينج الذي اعلنت وفاته يوم ١٩ الجاري. فعلى مدى اكثر من عامين كان خبر وفاته أمرا متوقعا بشكل شبه يومي. وكثيرا ما اضطرت بكين الى نفي شائعات عن موته الذي كان رد فعل الشعب الصيني عليه مثيرا للتأمل والاستقراء.

فقد جاء رد فعل الصينيين على وفاة دينج متسما بكثير من اللامبالاة حسبما أشار المراقبون والمراسلون. لكن الوصف الأقرب الى الدقة لهذا الشعور قد يكون هو الصدمة الصامتة التي تدفع صاحبها الى التأمل بدلا من الانفجار في البكاء، والى التفكير في المستقبل. اكثر من الحزن على ما فات. واذا كان الامر كذلك، فلن يخرج عن أن يكون أحد أكبر الانجازات التي حققها دينج الذي حكم الصين قرابة العشرين عاما وسار في طريق الكفاح الثوري قبلها ٥٠ عاما من عمره الذي توقف عند الـ ٩٢ عاما.

وربما ان ما يمنع الصينيين في الوقت الحالي من ان يظهروا لدينج من العاطفة مثلما فعلوا عند وفاة شو ان لاي أو ماو تسي تونج سلفيه ورفيقيه في النضال. ان العصر الحالي اصبح يختلف كثيرا عن الماضي. بمعنى ان وفاة الزعيمين السابقين التي جاءت في أواخر السبعينات وفي عام واحد. حدثت في وقت كانت لاتزال فيه الصين وكل دول المعسكر الشرقي تعيش في عزلة شبه تامة عن العالم. لاترى من الدنيا الا زعيمها الذي كانوا يشاهدونه كنجم يهتدون به. في وقت سيادة الافكار والايديولوجيات التي يمثلها ويجسدها ولا ينفذها الا الزعيم. فيعتقدون ان الدنيا تسير بسيره وتتوقف بتوقفه، ولذلك يكون الحزن عليه عظيما مخيفا قدر خوفهم من المستقبل بعده!!

أما اليوم فان وفاة دينج الذي قد يكون أوضح وأنسب لقب له «زعيم الواقعية» تأتي وقد خرجت الصين ومعها العالم الشيوعي والاشتراكي السابق من عزلته. وأصبحت ترى النور من كل مكان لا من خلال شخص الزعيم وحده.. ولا مبالغة اذا قلنا ان الصينيين يبدون كمن يريد أن يأخذ الفرصة في ان يسبح بمفرده أو يقود مركبته بمفرده. بعد ان ظل يفعل ذلك بمساعدة الزعيم ويتخيل انه سيغرق أو يسقط بمجرد ان يتخلى عنه ذلك الزعيم.

مفاهيم دينج

لقد رسخ دينج خلال سنوات حكمه مفاهيم في اذهان الشعب الصيني،

عصام سامي

ليست فقط أهم من الاصلاحات الاقتصادية، ولكنها كانت السبب الأكبر في نجاح هذه الاصلاحات. عنوان هذه المفاهيم هو «الواقعية» وبمعنى آخر ان الأفكار الثورية الاشتراكية وحدها لن تقدم الحل لخلق مجتمع نموذجي كما يتمنى الجميع. فقد كانت افكار دينج التقدمية واضحة في ذهنه منذ السنوات الاولى لانخراطه في العمل السياسي، ولم تغب عنه طوال فترة كفاحه. وهو ما أدى به الى الخلاف مع «الرفاق» الذين أطاحوا به وأبعدوه عن العمل السياسي اكثر من مرة.

كان دينج يقول اختصارا لفكره الواقعي انه لا يهم ان تكون القطة بيضاء أو سوداء مادامت تقدر على صيد الفئران.. بمعنى ان المهم هو تحقيق الرفاهية الاجتماعية والتقدم الاقتصادي بغض النظر عن الطريقة. اشتراكية كانت أو رأسمالية، ولكنه وامعانا في الواقعية كان يقول أيضا ان «الصحيح ان الحمار يسير ببطء لكنه يكاد لايتسبب في اية حوادث» تعبيرا عن الرغبة في ان تكون الاصلاحات الاقتصادية تدريجية وهادئة حتى لاتسبب كوارث.

لقد تعلم دينج الدرس جيدا على اكثر من مستوى، فقد رأى بنفسه ان الماوية (أي نظام ماوتسي تونج) والستالينية، لم يفلحا في منع حدوث المجاعات الكبرى في الصين والتي أدت الى موت نحو ٢٧ مليون شخص بين عامي ١٩٥٨ و١٩٦٢ وأدرك ان الجوع الذي قتل الناس في الاتحاد السوفييتي المنهار هو الذي دفع هؤلاء الناس الى قتل ذلك الاتحاد وهدم اركانه ودعائمه والاطاحة بزعيمه ميخائيل جورباتشوف الذي كان خطؤه انه فتح لشعبه «طاقة» نور أخرى «غيره» لينظروا الى العالم منها، لكنه لم يسرع بتغيير الصورة القبيحة لوضعهم الاقتصادي الضعيف والمهترئ الذي ما كادوا يرونه حتى شرعوا في تغييره باقتلاع الكيان الذي يحتويه من جذوره.

ادرك دينج بواقعيته الطريق الصحيح فتصالح مع الولايات المتحدة او بمعنى أدق مع العالم، بعد عام واحد تقريبا من توليه السلطة عام ١٩٧٩ وبعد ذلك بنحو ٧ سنوات واعتبارا من عام ١٩٨٦ انتقلت الصين من احدى افقر دول العالم الى اكثر دول العالم في معدلات النمو. ولاتزال كذلك على مدى الـ ١٢ عاما الماضية، حيث تبلغ نسبة نموها السنوي ١٣٪ وهي نسبة لم تقترب منها اي دولة في العالم حتى الآن ولو قليلا. وأصبحت الصين بفضل سياسات دينج تتطلع لأن تصبح صاحبة أقوى اقتصاد في العالم. وتتفوق على الولايات المتحدة في بدايات القرن المقبل وربما قبل مرور العشر سنوات الأولى من القرن.

صنع في الصين

فخلال السنوات القليلة الماضية أصبح اكثر من ٦٠٪ من الاحذية التي تباع في امريكا مكتوب عليها «صنع في الصين».. ويحمل نصف عدد ألعاب الأطفال وأدوات التسلية الموجودة في الاسواق الامريكية نفس العلامة.. ولايقتصر الأمر على الأحذية والألعاب، ولكنه يتعدى ذلك الى القمصان والفساتين والبنطلونات والجاكتات، والاجهزة المنزلية والتليفونات وأجهزة الكمبيوتر والفاكس، الخ.. اجمالا استوردت الولايات المتحدة من الصين في العام الماضي ما قيمته ٥١ر٥ مليار دولار من المنتجات الصينية بزيادة ١٣٪ عن العام الذي قبله (٩٥).. بعد ان كان هذا الرقم الضخم يقترب من الصفر قبل ٢٠ عاما، أي قبل ان يعمل دينج عصاه السحرية في المارد الصيني الناعم فيوقظه، ويخرجه من قمقمه.

بعد ٢٠ عاما من حكم دينج أصبحت الولايات المتحدة اكبر سوق خارجية للمنتجات الصينية بفضل الثورة الاقتصادية التي اغرقت امريكا بالسلع الرخيصة، بينما اغرقت رجل الشارع الصيني العادي في الرخاء ورفعت مستوى معيشته، وبعد ان كان الصينيون يعانون الفقر والمجاعات.. حيث كان شراء جهاز تلفاز مثلا يتطلب مدخرات عام كامل لمعظم الصينيين اصبحت هذه الاجهزة وكل اجهزة التكنولوجيا الحديثة، مفردات عادية ومتعددة في كل بيت صيني تقريبا.

صحيح ان ماو هو الذي أسس الصين الحديثة وأدخلها الى العصر النووي. لكن الأسلحة النووية والصواريخ وكل ترسانة الاسلحة المتقدمة، ورغم ضخامتها لم تفعل شيئا للاتحاد السوفييتي ولم تمنعه من الانهيار. كما أنها لم تكن لتفعل ذلك ايضا للصين بفرض استمرار حكم ماو أو أي زعيم كان سيسير على دربه.. الواقعية وحدها هي التي كانت كفيلة باخراج الصين من مستنقع الموت عندما نجح دينج في ان يعلم الصينيين كيف يسبحون بمفردهم للخروج من هذا المستنقع، ليواجهوا عالما لايعترف الا بالقوي. اقتصاديا. بعد ان تأكد ان الجندي لايمكنه ان يحمل السلاح قبل ان يتوفر له الاكل المناسب، ناهيك عن الملبس المناسب والحياة الكريمة. لاشك ان ما حدث للصينيين وهم يسمعون نبأ وفاة دينج لم يكن اللامبالاة. لأنهم في قرارة أنفسهم يعرفون ان دينج اعظم بكثير من ماو وشو إن لاي. وأي امبراطور آخر من أباطرة الصين. فدينج لم يقدم الخبز لأكثر من خمس سكان العالم (١ر٢ مليار نسمة) فحسب، ولكنه علمهم كيف يصنعونه، عندما وضع لهم أسس واحد من أقوى اقتصاديات العالم.

البكاء .. دما

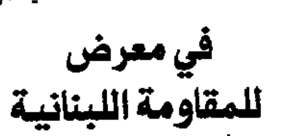
في الغرب مقولة مفادها ان محاولة التنبؤ بما قد يحدث في الصين، عملية محفوفة بالمخاطر. ولا تحكمها الا المصادفة. لكن من الممكن القول انه اذا سارت الصين على خطى دينج من دون أخطاء او نكسات. فان المستقبل لن يحمل لها مفاجآت كبيرة.. واذا كان كثيرا من الصينيين لم يبكوا على موت دينج مثل سائق التاكسي الذي قال ان خسارته لمائة يوان (١٢ دولارا) اهم بكثير من موت الزعيم. فان الذي لاشك فيه ان كل الصينيين سيبكون بدلا من الدموع دما اذا. انقض على السلطة واحد من الحرس القديم الذين يقدسون الفرد والفكرة اكثر مما تهمهم مصلحة الشعب. ومقتضيات الواقع والواقعية. التي ضرب دينج اكبر مثل عليها. عندما أوصى قبل وفاته بأن تمنح قرنيتيه لصالح الأبحاث العلمية.

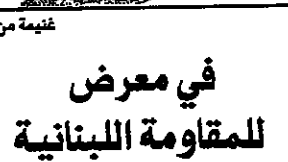
دينج .. كان يتطلع الى المستقبل بواقعية وأناة.





غنيمة من سلاح اسرائيلي





خوذات اسرائيلية أسيرة

في معرض للمقاومة اللبنانية

غنائم من الاسرائيليين ومجسمات لعمليات

■ بيروت - «الاتحاد» نجاة قصير

كأن الزمان هو زمان آخر غير الذي نعيشه، وكأن المكان والموضوع ينتميان الى عالم مختلف لايمت بصلة الى كل يومياتنا وحياتنا.

فمعرض للمقاومة قد يستولد السؤال حول ماهية الموجودات وأي مساحة تستطيع ان تختصر ذلك الفعل الذي يغير مصير الأوطان، كيف تنحصر البطولات والانتصارات بمعروضات تحكي جزءا من رواية المقاومة دون ان تكمل فصولها.

وأهم ما في معرض أقيم مؤخرا في بيروت للمقاومة جناح ضم غنائم استولى عليها رجال المقاومة من جنود العدو خلال عمليات نفذت ضدهم. بينها بقايا أسلحة ومتفجرات... ومقسم سلاح نسيه جندي هارب من ضربات المقاومة.

سترة عسكرية وخوذة حديدية وحذاء عسكري، وقفازات، تحرك مشاعر الحقد ضد عدو شرس لا يشبه غيره من البشر العاديين بنظر ضحاياه جهاز لاسلكي ومنظار ليلي، فرشة عسكرية وغطاء تمويهي للرأس.. وأشياء ستبقى الشاهد الاساسي أمام التاريخ على مقاومة سطرت الحرية بدماء وارواح رجالها.

وفي جانب آخر من معرض المقاومة انتصبت مجسمات لعمليات المقاومة ضد جنود الاحتلال، توضح كيفية زرع العبوات وتفجيرها بالدورية اثناء مرورها، وتحديدا العملية نفذها الشهيد صلاح غندور في منطقة بنت جبيل في العام ١٩٩٤ ادت الى إحتراق ٦ آليات عسكرية اسرائيلية بمن فيها.

والمجسم الاخير هو لعملية اطلاق صواريخ الكاتيوشا باتجاه اسرائيل، والتي تحولت الى كابوس يقض مضاجع الاسرائيليين.

ومع ان الشهداء لا يخلدون بأشياء كانت تخصهم، الا ان ثمة تذكارات تبقى لتذكر بهم وتحكي عنهم.

ومن تركة الشهيد علي أشمر الذي لقب «بقمر الاستشهاديين». بقيت

مجسم لإطلاق صاروخ كاتيوشا

اليزابيث دول.. حلم مابعد الستين!

تعويضا عن فشل زوجها

اليزابيث دول تطمح في البيت الأبيض

■ اشار روبرت دول مرشح الرئاسة الجمهوري في الولايات المتحدة الذي خسر السباق الى البيت الابيض امام الرئيس بيل كلينتون، الى ان زوجته اليزابيث تفكر في خوض معركة الرئاسة للوصول الى البيت الابيض عام ٢٠٠٠.

وهذه الفكرة ظلت متداولة في الدوائر الجمهورية منذ ان اضافت السيدة دول - ٦٠ عاما - منحى جديدا. الى مؤتمر سان دييجو بعمل مسرحي آسر للجمهور. فقد نزلت فجأة من على المنصه وراحت تتمازح وتتجاذب اطراف الحديث مع الجمهور، وممتدحة الرجل الرائع الذي اسعدها الحظ بالزواج منه.

وكان ذلك كله مرانا، لكن المشاهدين تقبلوه مثلما تقبلوا لاحقا رؤيتها وهي ترتدي بنطالا من الجينز وسترة من الجلد وتركب دراجة ناريه يقودها الممثل الكوميدي جاي لينو في طريقها للظهور في برنامجه التليفزيوني تونايت شو (عرض الليلة) الذي تبثه شبكة (ان. بي. سي) ويبدو دول - ٧٣ عاما - واثقا من انها قادرة، على العكس منه تماما حيث قام بثلاث محاولات فاشلة. للفوز بالمكتب البيضاوي وقال معلقا: «ثمة خطوة اخرى اضافية لابد وان تحدث».

ولكن لايزال امام امريكا القبول اولا بامرأة كنائب للرئيس، هذا لو تركنا مسألة الزعامة جانبا. والشعور السائد هو ان الشوفينية لاتزال متجسده بعمق في ثقافة الجنوب.

ولو انها تخوض المنافسه. فلربما بدا السباق كما لو انه معركة بين القطط، حيث ان كريستين وايتمان حاكم نيوجيرسي الجمهورية وهي من اصحاب الدم الازرق على الشاطئ الشرقي وتصغر السيدة دول بعشر سنوات، قالت ايضا انها مهتمة بخوض السباق للرئاسة.

رفيق الجرجاوي

الأمريكيون يهاجمون زعيم العمال البريطاني

طوني بلير.. طفل خائف يقلد بيل كلينتون

■ تعرضت صورة الزعيم العمالي البريطاني طوني بلير الدولية للهجوم في امريكا بعد ان غمرت الصحافة الجولة الاخيرة من البرامج والمقابلات التليفزيونية لرجل يسمى «طوني بلينتون» فقبل ايام، بث تليفزيون شبكة (سي، بي، اس) مقابلة ساخرة اتهم فيها الزعيم العمالي «بسرقة» افكار الرئيس بيل كلينتون والآن فان فيلما انتقاديا آخر على وشك ان يبث عبر تليفزيون شبكة (إن. بي. سي) المنافسة، يشير الى انه يقلد بشكل اهوج ومكشوف الرئيس الامريكي. وقد انهى طوني بلير لتوه اجراء مقابلة مع دافني باراك في بيته في شيجفيلد لكي تذاع في برنامج «اكسترا» الذي تبثه شبكة (إن. بي، سي) لكن هذه المقابلة احبطت باراك واثارت غضبها. فعندما سألته حول رأيه بمن يصفونه بانه «كلينتون الانجليزي» اجاب بلير ثمة «اوجه شبه» واضحة بينهما.

وقال بهذا الصدد: «اعتقد ان السياسات الامريكية تختلف تماما وبشكل واضح عن نظيراتها البريطانية. لكن هناك بعض الاشياء نحاول القيام بها تبدو متطابقة، مثل التعليم، الضمان الاجتماعي، اتباع سياسة اشد حيال الجريمة، والتصميم على ظهور بلدينا بمظهر المتطلع للأمام والطامح في القيادة».

وخلال المقابلة ينكر بلير انه يتلقى النصح من قبل جورج ستيفانوبولس المساعد الصحفي السابق للرئيس كلينتون، لكنه يقول: «نحن تربطنا علاقات وطيدة مع ديمقراطيي كلينتون، والكثير من التغيرات التي مررنا بها كانت متطابقة».

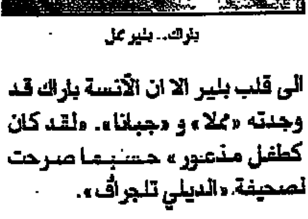
ويضيف: وسبب هذا ان (احزاب الوسط) وجدت لزاما عليها ان تعيد صياغة نفسها وتحديد هدفها بعد سنوات تاتشر - ريجان.

وبالرغم من محاولاتها الوصول الى قلب بلير الا ان الآنسة باراك قد وجدته «مملا» و «جبانا». «لقد كان كطفل مذعور» حسبما صرحت لصحيفة «الديلي تلجراف».

واضافت: «ان كلينتون اكثر من مجرد تسريحة شعر فمهما تكن اخطاؤه، فهو على الاقل شخصية جذابة للجمهور. وعندما سألت طوني بلير ماذا ينوي ان يفعل، واصل القول انه يريد التغيير، لكن يبدو انه لايعرف ماذا يغير.

لم يبد لي ان ثمة رسالة لديه. لربما كان سياسي ناضج. لكنني لا





باراك.. بلير ممل





طوني بلير

(صقيع اوروبا يثير حيرة العلماء)

السخونة الكونية قد تخفي مفاجأة غير سارة لاوروبا
بدلا من الدفء ربما تشهد القارة عهدا من فصول الشتاء المتجمدة

■ بالنسبة للاوروبيين الشماليين الذين وقعوا في قبضة شتاء متلج بشكل غير عادي، فان السخونة الكونية ربما تبدو فجأة اقتراحا جذابا. فكم هو جميل العيش في مناخ بحر متوسطي جميل دون الحاجة اطلاقا لترك البيت.

انه الحلم، لكن دليلا يظهر الآن يكشف عن خطر احتمال ان تغرق السخونة الكونية اوروبا في صقيع كبير يستمر لمئات السنين، وان تجلب معها آثارا تنعكس على معظم انحاء العالم.

ان ما ينزع الاوروبيون الى نسيانه هو ان المحيط الاطلنطي يبقيهم دافئين نسبيا، بحق، يجب على اوروبا الشمالية تجربة نفس المناخ البارد، مثل امريكا الشمالية وكندا، حيث انهم جميعا يقعون على نفس خط العرض بشكل او بآخر.

لكن مياه السطح الدافئة، التي تتولد في المناطق الاستوائية تتجه شمالا جراء (مضخات) عملاقة تحت مياه البحر تدفع المياه المعتدلة نحو القارة الاوروبية، ان عملية الضخ الحيوية هذه هي التي يمكن ان تقع تحت تهديد السخونة الكونية.

لذلك كيف يعمل نظام تدفئة اوروبا المريح؟

ان مياه السطح الدافئة تصل عبر جدول الخليج، على الجانب الغربي من دوامة عملاقة معروفة لعلماء المحيطات كحلقة او دائرة شبه مدارية. وثمة دوائر مماثلة عثر عليها في كل المحيطات وتدفعها الرياح ودوران الارض.

وعادة فان هذه الدائرة وجدول الخليج لا يحدثان كبير اثر على المناخ في اوروبا، لكن شمال الاطلنطي موطن لمضختين محيطيتين عملاقتين - الاولى شرقي جرينلاند والثانية في بحر لابرادور الجنوبي - تفرضان قوة سحب اضافية على مياه السطح الدافئة. ومثلما تشفط مياه الاستحمام داخل ثقب خاص، فان المضختين تسحبان مياه جدول الخليج من على السطح الى عمق المحيط، وتجرها بعيدا الى الشمال لمسافة تكفي لتدفئة اوروبا.

ان جدول الخليج، ومضخات شمال الاطلنطي تشكل جزءا من نظام دوران المحيط الكوني اطلق عليه مصطلح (الحزام الناقل) من قبل علماء المحيطات، وتسحب مياه السطح الدافئة شمالا عبر الاطلنطي بمعدل تدفق يزيد حوالي مائة ضعف على معدل تدفق مياه نهر الامازون. ثم تغوص بعد ذلك الى اعماق البحرين جرينلاند ولابرادور، وتعود الى المحيط الجنوبي على مسافة تقدر بحوالي ٢ الى ٣ كيلو مترات تحت سطح ما يسمى مياه شمال الاطلنطي العميقة.

وتبعث المياه الدفء في قلب المناخ الشمالي البارد بمعدل تريليون كيلوواط، وهو مقدار يعادل مائة مرة استهلاك العالم من الطاقة، وهذه الطاقة تسخن الجو فوق اوروبا بمعدل ٥ درجات مئوية - وهي خدمة تدفئة مجانية ظلت تعمل بشكل يعتمد عليه طوال حوالي العشرة آلاف عام الماضية.

لكن يوجد دليل متزايد على حدوث تغيرات دراماتيكية ومفاجئة في المناخ الاوروبي خلال آخر عصر جليدي - وحتى الفترة الدافئة التي سبقت العصر الجليدي شهدت تقلبات مناخية تراوحت ما بين صعود وهبوط، وبدا ان درجات الحرارة في المتوسط قد هبطت بمعدل ٥ درجات مئوية او ما شابه ذلك في غضون سنوات قليلة، الامر الذي قاد الى فترات ثلجية استمرت لعدة قرون.

وتوصل علماء المناخ الى وجهة نظر مفادها ان العشرة آلاف عام الماضية التي اعقبت نهاية آخر عصر جليدي تعتبر استثنائية في تاريخ المناخ، ويقول البعض ان التدخل البشري مع النظام المناخي ربما تسبب في اثارة فترة جديدة من عدم الاستقرار.

ان اشياء كثيرة باتت معروفة حول الاعمال الاساسية للحزام الناقل. فتدفقه يحدث جراء اختلافات في كثافة المياه عند نقاط ومفاصل مختلفة في الاطلنطي. واذا كانت مياه شمال الاطلنطي العميقة ستشق طريقها نحو الجنوب خارج الحوض الاطلنطي فانها بحاجة لكي تكون اشد كثافة من المياه في الجنوب، بالقرب من جنوب افريقيا حيث تنضم الى التيار القطبي، الذي يدور حول الكوكب من الغرب الى الشرق. ثم ترتفع بعض هذه المياه العميقة ثانية الى السطح بالقرب من المنطقة القطبية، وبعضها يتجه الى قلب احواض المحيط الأخرى على مسافة عميقة، قبل وصولها في النهاية الى شمال الباسفيكي بعد الف علم.

ولا يزال الطريق الذي تعود عن طريقه هذه المياه للاطلنطي مثار نقاش ساخن، فهناك طريقان محتملان، (طريق مياه ساخنة) في اتجاه الغرب يمر ما بين جزر اندونيسيا وحول جنوب افريقيا، و (طريق مياه بارد) في اتجاه الشرق حول الطرف الجنوبي من امريكا الجنوبية عن طريق ممر دسيك.

وتحدد كثافة المياه في شمال الاطلنطي بكل من ملوحتها ودرجة حرارتها، لذلك فان هذه العوامل ايضا تقرر عمل الحزام الناقل. وعندما تتصل مياه السطح السلخن مع الجو شبه القطبي البارد. فانها تبرد، وهذا يزيد كثافتها ويشجعها على الغوص، من جانب آخر، فان مياه السطح المتدفقة نحو الشمال ترق بسبب المياه العذبة القادمة من المطر، الانهار، والثلج الذائب، وهذا يجعل المياه اقل كثافة، واكثر وفرة، ولو تركت لنفسها، فان المياه العذبة سوف تفوز بالسباق، لكن الحزام الناقل يجلب تدفقا دائما لمياه سطح ملحية جديدة من مناطق الى الجنوب، تبقي كثافة المياه الملحية على درجة من الكثافة تكفي لغرقها في القاع، وفي المناطق شبه المدارية فان المحيطات تشهد المزيد من التبخير اكثر من ناتج المياه العذبة، التي تنزع لكي تكون ملحية اكثر.



بدلا من السخونة اوروبا معرضة لموجات صقيع في مواسم الشتاء.

ترجمة رفيق الجرجاوي
عن نيوسايتنتست

عمل كشفي

ان نظام تغذية صيانة الذات الايجابي هذا لديه على الاقل عقدة واحدة واضحة. فلو ان شيئا يعطله، ويتوقف الحزام الناقل عن العمل، فانه يبقى مغلقا، وهذا الأثر شوهد في واحدة من اولى التجارب المناخية التي شملت المحيط والمناخ، وفي أواخر عقد الثمانينات وجد العلماء في مركز ابحاث برينستون في نيوجيرسي ان نموذجهم المناخي لديه حالتان مختلفتان تماما اكثر او اقل استقرارا. الاولى، مثل نظامنا المناخي الراهن، لديها نظام تيارات يشبه الحزام الناقل في الاطلنطي ومناخا اوروبيا مريحا. لكن في الثانية، فان الحزام الناقل انغلق، وكانت درجات الحرارة في الشمال الغربي لاوروبا ابرد بمعدل ١٠ درجات مئوية عن ما هي عليه اليوم وقد تأكد وجود هاتين الحالتين عن طريق الكثير من التجارب باستخدام نماذج مختلفة.

لكن اسئلة اخرى ظلت بدون اجابة فهل المناخ سيتنقل ما بين هاتين الحالتين المختلفتين؟ وهل فعل ذلك في الماضي؟ وما الذي يحتمل ان يثيره مثل هذا التحول؟ لحسن الحظ ان الارض نفسها، تحتوي على عدة محفوظات لاوضاع الماضي المناخية، التي اثمرت بقدر من العمل الكشفي، عن مجموعة من المفاتيح.

ومن بين اكثرها فائدة الطبقات الجليدية التي تكدست لتشكل لوح جرينلاند الجليدي، وطبقات الترسيب التي تجمعت عند قاع الاطلنطي.

وتظهر هذه السجلات ان القفزات المناخية السريعة والحادة تحدث كل الف عام، وذلك في تناقض حاد مع الاوضاع المستقرة للعشرة آلاف علم الماضية. وآخر هذه القفزات حادث درياس الاصغر الذي وقع عندما كانت الارض تخرج من آخر عصر جليدي، وقد احدثت السخونة المناخية التدريجية الواحا جليدية قارية ضخمة لتذوب وتتفكك لكن لاحقا، وفي غضون عقد، عادت ظروف العصر الجليدي كما كانت.

وفي عام ١٩٨٩ كشفت تجربة نموذجية أجراها ايرنست مايريمر واوي ميكولاجوتيش في معهد ماكس بلانك في هامبورج عن التفسير الدقيق لحادث درياس الاصغر، حيث اظهرت التجربة ان دفقا هائلا من المياه الذائبة من لوح لورينتايد الجليدي استطاعت ان تؤدي الى انهيار مفاجيء للحزام الناقل الاطلنطي، مما اعاد منطقة الاطلنطي ثانية الى وضع الجمود.

تحول مضطرب

والآن، يتساءل الباحثون، فيما اذا كانت سخونة الجو الحالية نتيجة تجمع ثاني اكسيد الكربون وغازات الحمامات الزراعية الاخري في الجو يمكن ان يكون لها نفس اثر فترة السخونة الطبيعية التي حدثت في نهاية العصر الجليدي. فعلى سبيل المثال، يتوقع ان تؤدي السخونة الكونية لتسخين المياه السطحية في المناطق المرتفعة عن سطح البحر الشمالية. كما ينبغي ان تزيد ايضا مقدار المطر والثلج المتساقط فوق المحيط، وان تسرع في تذويب الثلج المرتفع عن سطح البحر عاليا، الذي من شأنه جعل الماء اكثر عذوبة، ان كلا من التسخين والعذوبة سوف يجعلان الماء اقل كثافة، مما يعني احتمال فرض مكابح على ميكانزم الضخ.

وبالرغم من هذه الاستنتاجات الا ان ثمة دليلا متزايدا تكشفت ابعاده من سجل المناخ الماضي والتجارب الحديثة التي طبقت على المحيطات، على ان النظام المناخي يمكن ان يكون اكثر ضعفا مما توقع البعض. فخلال السنوات القليلة الماضية، ومن خلال تجارب الباحثين وسبر اعماق المحيطات من قبل المحليين، فانه ثبت ان الصورة اكثر تعقيدا. فالدليل الجديد يثبت انه خلال بعض الفترات الباردة. فان الحزام الناقل ربما لا يتعطل عن العمل، وانما يتحول جنوبا.

وقبل ثلاث سنوات، نشر مايكل سارنثين الجيولوجي البحري من جامعة كيل في المانيا. ومع زملاء من فرنسا وهولندا، معلومات حول تدفق المياه العميقة في الاطلنطي في اوقات مختلفة في الماضي، تعتمد على عدد كبير من عمليات سبر اغوار المحيط.

وقد اكتشفوا ثلاث حالات دوران. الاولى كانت حزاما ناقلا دافئا عمل خلال العشرة آلاف عام الماضية او ما يقرب من ذلك، والحالة الثانية كانت لحزام ناقل (جليدي) الذي كان اكثر ضحالة ولم يمتد شمالا الى قلب بحر جرينلاند، لكنه ينتهي في مكان ما جنوب ايسلندا، واخيرا، فقد اكتشفوا فترات كان فيها الحزام الناقل شديد الضعف لان كميات كبيرة من المياه الذائبة دخلت المحيط وغطته بسطح (رقيق) من المياه العذبة.

كذلك في عام ١٩٩٤، اظهرت التجارب التي اجراها اندرو ويفر وتيرتيا هوجز من جامعة فيكتوريا في كندا انه مع تزايد الترسيب في الأطلنطي فان الحزام الناقل يمكن ان يبدأ في الاهتزاز والاضطراب ما بين اوضاعه المختلفة، الامر الذي يقود الى تقلبات مناخية قوية فوق اوروبا.

ان احتمال ان يؤدي تدفق المياه العذبة الى قلب الاطلنطي احداث هذا الاثر، يثير القلق، بالرغم من ان نوع التحول المناخي المفاجيء الذي ظهر في هذه النماذج التي تعمل من خلال التغذية الاسترجاعية الايجابية، غير مرتبط بشكل رئيسي بالنقل الملحي في الحزام الناقل، وانما بمزج المياه في المضختين بعد ذلك، ولو ان شيئا - ربما اثر السخونة الكونية - عطل المزج او التقليد المتبع، او العملية التي تتم عند واحد من هذه المواقع، فان المياه العذبة القادمة سوف تبدأ في التجمع عند السطح، وهذا من شأنه جعل مياه السطح اكثر وفرة، وسيصبح صعبا اكثر واكثر اعادة بدء الضخ، لكن التجارب او النماذج المتوفرة تشير الي انه بهذه الطريقة فان الضخ عند احد المواقع يمكن ان يتعطل ويمكن للحزام الناقل حينها تغيير طريقه في غضون اعوام قليلة.

وهذا العطل يمكن ان يحدث جراء تغير بسيط نسبيا في مقدار دخول الماء العذب للمحيط، وذلك لان موضعي الضخ متمركزان تماما، وكل واحد منهما يبعد بضعة كيلومترات عن الآخر.

لكننا لا نعرف فيما اذا كان هذا سوف يحدث فعلا. فالنماذج القائمة هي ببساطة عاجزة عن حصر حجم السخونة المطلوبة لتعطيل النقل في احد موقعي الضخ. وبالرغم من ان احد اسرع اجهزة الكمبيوتر في العالم استخدم لهذه المحاكاة، فان نقص قوة الكمبيوتر لا يزال يفرض على النماذج استخدام نسيج رديء في حساباتهم، وهذا يعني انه ليس بامكانهم طرح نفس نوع التفاصيل الاقليمية التي يمكنها التحول لشيء ملموس على الارض.

كما ان النماذج غير واقعية كونها تبالغ في دور الملح وانتشار السخونة. فتقليص حجم السخونة يبدو انه يجعل تيارات المحيطات اقل استقرارا طبقا لمقارنات اجريت خلال الشهور الست الماضية.

لذلك فاننا لا نشعر بالراحة من سيناريوهات السخونة الكونية الحالية، التي تميل الى اظهار سخونة تدريجية هادئة خلال القرن القادم. فنحن ببساطة لا نعرف لماذا مناخنا الحالي اكثر استقرارا من مناخ الماضي وفيما اذا كان الاستقرار سيستمر رغما عن السخونة الكونية. وبالرغم من ان التجارب تشير الى ان اثر السخونة الكونية ربما يكون اقل قسوة واسرع من تغيرات الماضي، الا انه ببساطة يمكن ان تكون هذه التجارب قد عجزت عن الامساك بالاسباب الطبيعية لتغير المناخ المفاجيء.

ال ABC نيوز و CBS و NBC تبدي قلقها البالغ ازاء الحكم الصادر بحق الـ ABC لاسيما وأنها تواجه ثماني قضايا من نفس النوع

بسبب تحقيق مصور أجرته سرا

شبكة التلفزيون الامريكية الـ ABC تدفع ٥ر٥ مليون دولار كتعويض

ترجمة : موفق زاعور
عن : لوفيجار

■ ترى هل ثمة توافق بين البحث عن الحقيقة والاحترام الصارم للقوانين؟ وماهو أبعد مدى يمكن أن تبلغه صحافة التحقيقات؟ هذان السؤالان هما باستمرار موضع النقاش الذي أنعشه حكم في قضية كسبتها مؤخرا شركة (فود لايون) للمواد الغذائية ضد شبكة تلفزيون الـ ABC الأمريكية لادانتها بالغش والاحتيال من أجل تصوير فيلم تحقيقي حول ممارسات صحية مشكوك فيها. فعلى المستوى القضائي لم يكن هناك اعتراض من جانب هذا الفرع الامريكي لمجموعة المؤسسات البلجيكية ولهايز اخوان وشركائهم (لايون اس آي) على صور مستخدمين كانوا يقومون بتزييف واعادة تعبئة لحوم وأسماك انتهت مدة صلاحيتها، أو صور أجبان قرضتها الفئران لاعادة عرضها للبيع في العديد من متاجرها الضخمة التي تصل الى ١١٠٠ متجر وانما كان الاعتراض على الظروف التي تم فيها التصوير بكاميرات مخبأة في قبعات الشعر المستعار التي وضعها افراد طاقم التحقيق التلفزيوني الذين عينوا كمستخدمين بناء على بيانات شخصية كاذبة.

ومنذ عرض هذا التحقيق في تلفزيون ABC في اطار برنامجها PRIME TIME LIVE في ٥ نوفمبر من عام ١٩٩٢ ازدهرت تحقيقات الكاميرا الخفية لضبط الغشاشين في حالة تلبس مثلما ازدهرت البرامج الجدية وغير الجدية والتي كانت وراء شهرتها. وبوصفها تقنية من تقنيات التحقيق أصبحت الكاميرا غير المرئية أداة حقيقية لجذب اهتمام المشاهدين، ويشار في الاوساط الصحفية الى ان اصدار الحكم على تلفزيون الـ ABC قد هدأ من ثورة التجار الكبار. لكن ألا يخشى من أن يكون لهذه التقنية اثر رادع على سلوك التحقيقات المشروعة التي تعم بالفائدة على الجميع؟ وكان رئيس الاثني عشر محلفاً من القضاة الذين حكموا لشركة (فود لايون) بمبلغ ٥ر٥ مليون دولار كتعويض أضرار. كان قد لخص المشكلة معترفا بأنه لولا الكاميرات الخفية لما تم اكتشاف بعض الممارسات التجارية التي يعاقب عليها القانون. ثم يسارع (جريجوري ماك) فيضيف قائلا: «لكن على وسائل الاعلام ان تفرض الرقابة على نفسها.. فكما في مباراة كرة القدم هناك حدود يجب ضمان عدم تجاوزها». شبكة الـ ABC كانت تظن انها احترمت تلك الحدود بتطبيق قوانين استخدام التنكر والحيلة (الذي مارسه في بداية القرن الحالي الروائي (أوبتون سنكلير) حين اجرى تحقيقا حول فضائح تعبئة اللحوم متنكرا بشخصية مستخدم في المسلخ).. فموضوع التحقيق كما تؤكد لوائح شبكة الـ ABC يجب ان يتعلق بـ «جرم» أو «خسارة» أو شيء واضح يجعله يتغلب على الغش المستخدم. خطيئة اعلانية لقد حصلت شركة FOOD LION التي تعتقد بأنها خسرت ما يقارب ٤ر٢ مليار دولار بسبب انخفاض مبيعاتها وأسعار أسهمها اثر عرض التحقيق حصلت على أقل بكثير من التعويض المالي الذي طالبت به والذي يقدر ما بين ٥٢ مليونا و٩ر١ مليار دولار.. لكنها بنفس الوقت تبدي ارتياحها للتعويض الذي حصلت عليه حيث صرح مديرها توم سميث قائلا: «ان المسألة لم تكن مسألة مال وانما التمييز بين ما هو صحيح وما هو غير صحيح». وتجدر الاشارة ايضا الى ان منتج «التحقيق التلفزيوني» المتهم في هذه الواقعة ومدير البرنامج قد حكم عليهما ايضا بدفع ١٠٧٥٠ دولارا و٣٥ ألف دولار على التوالي. ومن جهته أدان (رون ارليدج) رئيس الـ ABC نيوز هذه الحادثة. وصرح بعد اعلان العقوبة قائلا: «انه على ضوء هذا الحكم، سوف يتعين علينا ان نتمحص جيدا الطريقة التي يمكن ان نتعامل من خلالها مع تلك الامور». الا ان الحكم الصادر والذي وصف بأنه «غير منطقي» لم يكن ذا طابع يجعلنا نتخلى عن صحافة التحقيقات. ان الجزء الأكبر من هذه الغرامة دفعته منذ عام الشركة الأم (ولت ديزني كو) التي ترى بأنها حققت خبطة اعلانية غير مباشرة في وقت انخفضت فيه مؤشرات ايراداتها بشكل كبير. لكن العالم اجمع ليس لديه جيوب ديزني. اما شبكات التلفزة ذات الارصدة البسيطة فسوف تضع في الميزان مخاطر الملاحقات القضائية والفائدة التي تجنيها من تحقيق جريء. ان أباطرة الاعلام يعترفون بقلقهم الشديد من جراء الحكم الصادر بحق شبكة الـ ABC والذي قد يتم تعميمه لاسيما وأن هناك حاليا ثماني قضايا رفعت ضد الشبكات التلفزيونية الثلاث ABC و CBS و NBC.

■ لقد وضعت أمريكا نفسها في مواجهة ضد الاسلام وأعدت المسرح لشن حرب ضده. وهي تعتبره (زمزا للشر) بدلا من الشيوعية.

- فقرة من خطاب ناري ألقاه لويس فرقان زعيم «أمة الاسلام» الأمريكي امام ٦ آلاف من انصاره في شيكاغو بمناسبة «يوم المنقذين» الذي يحتفل به أعضاء الحركة سنويا لاحياء ذكرى مؤسسها اليجاه محمد.

■ لقد انتهى موضوع المرض. وأنا أستعيد عافيتي بعد عملية القلب والالتهاب الرئوي، ولم يتبق سوى استجماع قوتي.

- تصريح أدلى به الرئيس الروسي بوريس يلتسين أثناء مشاركته في الاحتفال السنوي بمناسبة «يوم المدافعين عن الوطن» في موسكو قبل ايام.

■ ان العلاقات مع السعودية تسودها روح الاخاء والتعاون وأن التأخير يرجع الى الطبيعة الفنية الشاقة للمفاوضات وعمليات الترسيم مما يستلزم وقتا طويلا فضلا عن وجود بعض الموضوعات المتعلقة بالقبائل على الحدود مما يتطلب المزيد من البحث.

- تصريح أدلى به عبدالله الأحمر رئيس البرلمان اليمني للصحفيين حول موضوع ترسيم الحدود مع السعودية خلال زيارة قام بها قبل ايام لسلطنة عمان.



كتاب

الممرضات البريطانيات في الحرب العالمية الثانية

بقلم :
ايريك تايلور وروبرت هال
استعراض : ذي صنداي ريفيو

■ لقد عملت المرضات على مقربة من خط النار في الحرب الاخيرة بشكل لم يحدث من قبل، في السفن المستشفيات التي كانت تقف قبالة الشاطيء في عمليات انزال ساليرنو وانزيو، في مراكز اجلاء الجرحى وضحايا الحرب على الجبهة الايطالية، في حصار طبرق، في نورماندي، في هيئة الاجلاء الجوية - حيث كن يخطفن الرجال المصابين بجروح خطيرة من ميدان المعركة. والسبب الرئيسي للتوفير السريع للمرافق الطبية واضح للغاية - امكانية انقاذ حياة المزيد من الرجال بتلك الطريقة، وامكانية عودة المزيد من الرجال للخدمة بفعالية. اما الاثر المفيد الاضافي فقد اتضح فقط بمرور الوقت - وهو ان وجود المرضات قد عزز بشكل ملحوظ الروح المعنوية. وهذا الرد الايجابي من قبل الجنود يبدو انبثق ليس فقط من حقيقة ان فرصهم ستكون اكبر فيما لو هاجموا وانما ايضا من بعض راحة الاختلاط المستمدة من وجود النساء، اعراض مرض عندليب فلورنس، التي جمعت ما بين عناصر الفعالية التطبيقية، وشيئا غامضا. (يا للهول! نساء!) احد تعليقات كثيرة نقلت عن روايات المشاركين التي تشكل جوهر هذا الكتاب، وكانت المرضة التي سجلت صرخة الذهول حنه من كتيبة المشاة المتقدمة في نورماندي، عضوة في هيئة الاجلاء الجوية التي شكلت وسط ظروف شديدة السرية في الايام التي سبقت يوم شن الهجوم والانزال على شواطيء نورماندي.

وقد تم اختيار المرضات في هذه الهيئة من اجل التدريب لكن تم ابلاغهن انه بامكانهن فقط الانضمام كمتطوعات بسبب شدة خطورة العمل. وقد وجدن انفسهن يهبطن فوق اشرطة هبوط قاحلة وسط مزارع نورماندي يتعرضن لنيران القصف والبنادق الاتوماتكية وهن يحملن شحنتهن من الرجال الجرحى والقتلى - ثم يعدن مرة اخرى من اجل حمولة اخرى، وثالثة، وفي هذه الاثناء تحطمت بعض الطائرات. وكالمرضات اللاتي ملأن سفن المستشفيات وحاملات الطائرات. ودعمن الانزال في ايطاليا، فقد عملت المرضات ايضا مع القوة الجوية الملكية والاسطول وتحملن مشكلات الجو والبحر وتم اغراق السفن المستشفيات عن طريق عمل عدائي متعمد، كما هو جمت قطارات الاسعاف التي كانت تساند القوات البريطانية امام دونكريك من قبل الالمان. فقط في حملة ليبيا بدا ان هناك سياسة منسجمة بعدم الاطلاق على سيارات الاسعاف والامتناع عن القصف اثناء اجلاء الجرحى من على الجبهة، بفضل جهود الجنتلمان رومل.

وفي الشرق الاقصى، عانت المرضات البريطانيات اشد معاناة في ايدي اليابانيين، بالاضافة الى الجميع غيرهن. وفي احد مستشفيات هونج كونج طعن المرضى بالحراب حتى الموت، كما اغتصبت المرضات بشكل منظم طوال يومين - وقد تم احتجاز عدد من المرضات الاستراليات اللاتي نجون من حادث غرق سفينة اجلاء سنغافورية ووصلن الى شاطيء احدى الجزر، ومن ثم ضربن بالرصاص. ان هذه هي بضع روايات ضمن الروايات التي وردت في الكتاب، وهي تعرض بالتسلسل الزمني من دونكيرك الى هيروشيما وتغطي المدى العالمي للحرب، والتجربة الاولى التي ذكرت كانت واضحة: فقد ربطت سويا بسرد تأليفي وبعض التعليق. والمزعج في هذه الطريقة هو انه مع انها تمنح البداهة وتنقل القارب الى قلب تجربة التمريض، الا انها تخفق في اعطاء اية صورة شاملة للتمريض والوضع الطبي في ذلك الوقت. وثمة نبذة سريعة حول اول استخدام للبنسلين عام ١٩٤٢ - لكن المرء بحاجة لمعرفة المزيد حول هذا: مدى السرعة الذي كانت به الامدادات تصنع وتوزع؟ وكم كان اثر ذلك ملفتا ومثيرا؟ ونفس الشيء يمكن ان يقال عن اشياء اخرى، فمع اننا نسمع الكثير حول الظروف الصعبة في معظم مراكز اجلاء وعلاج الجرحى المضغوطة - عمليات تحت اضواء الشموع، جروح تطهر بالنفط الا انه ليس هناك رواية عامة حول طرق التمريض او الافتراضات الطبية لذلك العصر.

ان هذا الكتاب غني في نقل الاجواء والحكايات النادرة لكنه يفتقر الى موازنة او ارضية المناقشة العامة للخلفية والقضايا المثارة.





المرضات في طريقهن للعمل من شواطيء نورماندي، وجودهن رفع الروح المعنوية للجنود!





قرية فلسطينية تصارع من اجل البقاء

عين البيضاء.. وصلاة الاراضي المصادرة

رام الله - الاتحاد الاسبوعي:

■ بعد ان بذل اهالي القرية كل ما وسعهم لايقاف الزحف الاستيطاني على اراضيهم دون اي طائل.. وبعد ان سقط منهم عدة جرحى في مواجهة قطعان المستوطنين. لجأ اهالي القرية الى اسلوب جديد في مواجهة الاستيطان يقوم على اداء صلاة الجمعة فوق الارض المصادرة وبشكل اسبوعي ومنتظم. لتأكيد عروبة واسلامية هذه الارض.

وعقب ذلك افتى العديد من علماء الدين في فلسطين تحليل هذه الصلاة شريطة ان تمارس فيها شعائر صلاة الجمعة بشكل كامل.

وهكذا كانت قرية دار البيضاء صاحبة السبق الاولى في الاجتهاد باقامة صلاة الاراضي المصادرة.

لايفصل قرية عين البيضاء الزراعية المحاذية لنهر الاردن عن قرية مستوطنة «ميحولا» الزراعية المقامة على اراضيها سوى مسافة «ضرب العصا». ولكن الفارق بينهما يتجاوز كما يبدو للعيان - ذلك الفارق القائم بين قرية اوروبية على بوابة القرن الواحد والعشرين واخرى عربية تصارع من اجل البقاء.

فبينما ينعم مستوطنو ميحولا المزارعون بالمنازل الحديثة والمسبح وريض الاطفال والشوارع وخدمات الهاتف والتبريد والنفايات والكهرباء والمواصلات وغيرها. فان اهالي عين البيضاء المزارعين مازالوا يعيشون في بيوت من اللبن والزينكو. وبعضهم اتخذ من حافلات قديمة مسكنا لاسرته دون توفر اية خدمات من التي اشار اليها اعلاه.

ويرى اهالي عين البيضاء في بيوت اللبن والزينكو التي يعيش فيها نحو ٨٠٪ من سكان القرية البالغ عددهم زهاء الفي نسمة. عنوانا لبقائهم على ارضهم الخصبة التي عشقوا من اجلها في صراع طويل ومرير مع الاحتلال وسلطاته ومستوطنيه ومع الطبيعة ايضا.

ويقول اهالي القرية ان اراضيهم كانت اول ارض فلسطينية استهدفها الاستيطان بعد العام ٦٧. حيث جرى اقامة مستوطنة ميحولا وهي اول مستوطنة اقيمت بعد العام ٦٧ على مساحة وصلت حوالي ٤٠٠٠ دونم من اخصب اراضيهم. وكانت الدونمة العبرية ضمت ٣٦ الف دونم من اراضي عين البيضاء وضمتها الى منطقة بيسان عام ٤٨.

ويقول اهالي القرية ان سلطات الاحتلال جاءت الينا وهي تحمل مخططا لمصادرة اراضينا لاقامة مستوطنة ميحولا عليها. حيث شرعت عمليا في اقامة المستوطنة بعد سبعة اشهر فقط من احتلال حزيران.

ويقول رئيس مجلس قروي عين البيضاء السيد مصطفى فقهاء بان السلطات تبعت سياسة الارض المحروقة لمصادرة اراضيهم قبل ان تشرع في اقامة المستوطنة عليها. ففي الايام الاولى للاحتلال - اضاف السيد فقهاء - شنت قوات الاحتلال هجمات واعتداءات واسعة على سكان القرية وعلى سكان الخرب الزراعية المجاورة، وعلى الالاف من ابناء عشيرة الصقر الذين كانوا يتوزعون في مضارب منتشرة في كافة انحاء المنطقة.

ويقول رئيس مجلس قروي عين البيضاء بأن تلك الهجمات الارهابية دفعت بجميع ابناء عشيرة الصقر وعددهم زهاء ٥ الاف مواطن ونحو نصف سكان القرية الى قطع النهر شرقا باتجاه الاردن ظنا منه بانهم سيتمكنون من العودة حالما تهدأ الامور..ويشير اهالي القرية الى ان قوات الاحتلال التي اتخذت مواقع لها على امتداد النهر كانت تسهل خروج المواطنين الى الضفة الشرقية للنهر وتحول دون عودة من يريد الى ارضه في الغرب.وترافق ذلك مع عدد من الاوامر العسكرية والاجراءات التي هدفت الى تهجير اهل القرية ومنها اقدام السلطات على هدم المدرسة الوحيدة ومركز للغفر في القرية وحظر وجود المواشي فيها..وبعد اشهر قليلة من الاحتلال اقدمت السلطات على اتلاف المحاصيل الزراعية في مساحة اربعة الاف دونم من اراضي عين البيضاء بدعوى انها تعود لغائبين.ويستذكر اهالي القرية ذلك اليوم الاسود - كما يسمونه - الذي فوجئوا فيه بعشرات التراكتورات تحرث محاصيلهم وتتلفها كاملة.ويقول رئيس المجلس ان المساحات المشار اليها تحولت الى منطقة نفوذ لمستوطنة ميحولا التي بدأت قرية تعاونية تتبع حزب العمل. قبل ان تؤول في وقت لاحق الي ملكيات فردية. وفي غضون ذلك. اقدمت السلطات على اغلاق (٨٠) الف دونم زراعي من اراضي اهالي طوباس الواقعة بمحاذاة النهر والممتدة من خط الهدنة شمالا حتى اراضي الجفتلك في الاغوار الوسطى جنوبا.وقد ادت الاجراءات الاحتلالية المذكورة الى هجرة اكثر من نصف اهالي القرية وجميع سكان الخرب الزراعية المجاورة مثل خرب الحمة وجباريس والدير والساكوت.ويقول رئيس المجلس القروي بان جزءا من هؤلاء المواطنين اتجهوا نحو الشرق والجزء الاخر عادوا الى بلدة طوباس التي ينحدرون منها.ولم تمض سوى اشهر حتى اخذ المشردون من عين البيضاء والخرب المجاورة، بالعودة الى القرية وشرعوا بزراعة ما تبقى لهم من اراض، لاتتجاوز الالفي دونم - كما يؤكد رئيس المجلس - ويستذكر اهالي عين البيضاء اجواء الرعب التي كانت تحيط بهم في السنوات الاولى للاحتلال، حيث كانت قوات الاحتلال تدهم منازلهم اثناء الليل وفي ساعات الفجر وتحتجز الرجال في ساحة القرية. وتتلف ما تقع عليه ايديها من مؤن ومحتويات في المنازل مدعية انها تبحث عن متسللين من الشرق.

ويستذكر فارس سليمان وحامد الفقهاء وخنيفس عواد، الذين كانوا يربون المواشي اعمال الملاحقة التي كانوا يتعرضون لها في المراعي حيث كانت قوات الاحتلال تطلق النار على اغنامهم وتقتل العشرات منها في المراعي وعلى عيون الماء.

ويقول اهالي العين ان السلطات حظرت عليهم اعادة بناء مدرسة القرية حتى العام ٧٣ ومنعت اياهم من اقامة سكن جديد له حتى العام ٨٢، حيث سمحت باقامة منزل من الاسمنت هو الاول في القرية.

ويقول رئيس المجلس ان اهالي قريته اضطروا خلال ذلك الى مواصلة العيش في بيوت اللبن القائمة منذ الخمسينات. واقام بعضهم بيوتا جديدة من الزينكو والحافلات القديمة.

وظل الامر على هذا الحال حتى العام ٩١، حيث سمح لهم بتشييد منازل من الاسمنت والحجر والمعضلة الاكبر التي واجهها سكان هذه القرية كانت في معضلة المياه.

فقد اقدمت السلطات على حفر بئر عملاقة لضخ المياه قادت بعد اشهر من انشائها الى جفاف سبع آبار ارتوازية وسبع عيون ماء رئيسية، تشكل مصدر الحياة لهم ولارضهم في هذا المنطقة الغورية الملتهبة معظم شهور السنة.

وقد حال ذلك دون تطور في حجم الاراضي الزراعية في هذه القرية، رغم تزايد عدد سكانها، علما بانهم يملكون مساحات واسعة من الاراضي التي لاتصلها المياه.وفي مقابل الأوضاع القاسية والقيود الكبيرة التي وضعتها السلطات على القرية فان آفاق التطور كانت مفتوحة على مصراعيها اما مستوطنو ميحولا.

فقد قام هؤلاء بانشاء مستوطنة جديدة مجاورة على ارض تعود لمواطنين من طوباس اطلقوا عليها اسم شدموت ميحولا.وحققت المستوطنة قفزات كبيرة من التطور الزراعي حيث انتقلت من زراعة الخضروات الى القطن والشمندر والرمان، ثم الى زراعة الاعشاب الطبية والافوكادو والنخيل والحمضيات والبرسيم والعنب وغيرها.ومع بعض الاستثناءات القليلة من مزارعي القرية الذي تمكنوا من ادخال مزروعات جديدة مثل العنب والجوز، فقد ظلت الزراعة في عين البيضاء محصورة في الخضروات.ويقول رئيس مجلس القرية بأن التطور الزراعي الحقيقي يتطلب مقومات تطور رأسمالي، تدخل فيها الاستثمارات الواسعة وتكنولوجيا الزراعة والتعبئة والتغليف - كما في المستوطنة - في حين يمكن تسمية الزراعة التي يمارسها المواطنون هنا بزراعة البقاء فقط..ويقول ان المزارعين يتعرضون الى كوارث طبيعية والى هزات سوقية كبيرة تدفعهم في بعض الاحيان سنوات كثيرة الى الوراء.ويشير الى ان المنطقة شهدت في الاعوام ٨٩ و٩٠ موجات صقيع شديدة ادت الى تلف كامل محاصيلهم الزراعية.ويقول اهالي القرية ان الخسائر الكبيرة التي تكبدوها في اعوام الصقيع وفي هزات الاسواق، حملتهم ديونا لسنوات طويلة قادمة.ومع قيام السلطة الوطنية بدأت عين البيضاء تشهد بعض التغيرات الملموسة المهمة لاهالي القرية.ويقول رئيس المجلس القروى السيد مصطفى فقهاء بان المجلس تقدم بدراسات حوالى ١٧ مشروعا حيويا مهمت الي وزارة الحكم المحلي، وافقت حتى اليوم على المساعدة في تحويل اربعة منها بقيمة ٣٦ الف دولار، وهي مشروع شق وتعبيد ١٢٠٠م شوارع داخلية، ومشروع ثان لانشاء مجمع دوائر للزراعة والصحة وروضة اطفال ومقر للمجلس، وثالث لاضافة ثماني غرف صفية الي المدرسة الاعدادية ورابع لانشاء شبكة كهرباء في القرية.ويضيف رئيس المجلس: الان نستطيع القول اننا وضعنا اقدامنا على بداية الطريق..

متظاهر فلسطيني مخضب بدمائه

محطة

الشغل الشاغل للعالم هو التنمية، حتى ليبدو وكأن كل الاشياء تبدأ منها وتنتهي اليها، وذلك صحيح في عمومه، لأن القاعدة المادية للنمو، تؤهل المجتمعات لوضع خططها على اسس رقمية في مختلف المجالات، فقد انتهى زمن الاعمال التطوعية والمبادرات العشوائية، فالسباق المحتدم بين الدول والمجتمعات يحتم رسم الخطط وتحديد الاهداف ورسم مراحل السير، وضبط وسائل القياس والتحقق، وحشد وتحشيد الموارد الطبيعية والانسانية في نسق مخطط يعلو معه البناء شيئا فشيئا، مما يجعل صورة بعض البلدان السريعة النمو تتبدل في كل حقبة من الزمن كأنها تولد من جديد، بفضل مثل هذه الخطط المستقبلية.

وبدون شك فان عوامل عديدة تتداخل في مثل هذه العملية البالغة التعقيد وفي مقدمتها قدرة العامل الانساني على التطابق مع خطط التنمية، لذلك تولي الدول اهمية قصوى لعمليات اعداد الكادر، وتنمية معارفه والارتقاء بخبراته، فبدون كادر انساني منضبط ومتساوق مع ايقاع التنمية ربما يكون الفاقد من العملية اكثر من المتحقق، ويمثل الكادر القيادي ذروة السنام في العامل الانساني لأنه يقود مختلف العوامل ويوالف بينها بما في ذلك الكوادر الوسطية والقاعدية، لذلك تضع الدول المتقدمة وتلك التي تسعى الى التقدم بجدية هذه الذروة القيادية في ظروف مثلى وهذا مايلاحظه المتابع لخطط التنمية في دولة الامارات حيث وجهت جهود عظيمة لبناء الكادر وترقيتة وتمكينه من علوم العصر.

ان دولة الامارات العربية المتحدة هي واحدة من الدول القليلة في العالم الثالث التي حققت انجازات كبيرة في مجال التنمية، واستطاعت مراكمة خبرات يعتد بها لمواصلة العملية مستقبلا، وقد تمكنت بحصافة من تفعيل دورة البناء لتدور عجلاتها بقوتها ومواردها الذاتية واذا تركنا الارقام تتحدث عن نفسها كما وردت في الحوار الشامل الذي تحدث فيه سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي الى زميلنا محمد رشيد ونشرته جريدة الاتحاد يوم ٢٤ فبراير، سنجد صورة لهذا العطاء الانساني الذي غير صورة هذه البلاد ونقلها من حال الى حال ومن عصر الى عصر.

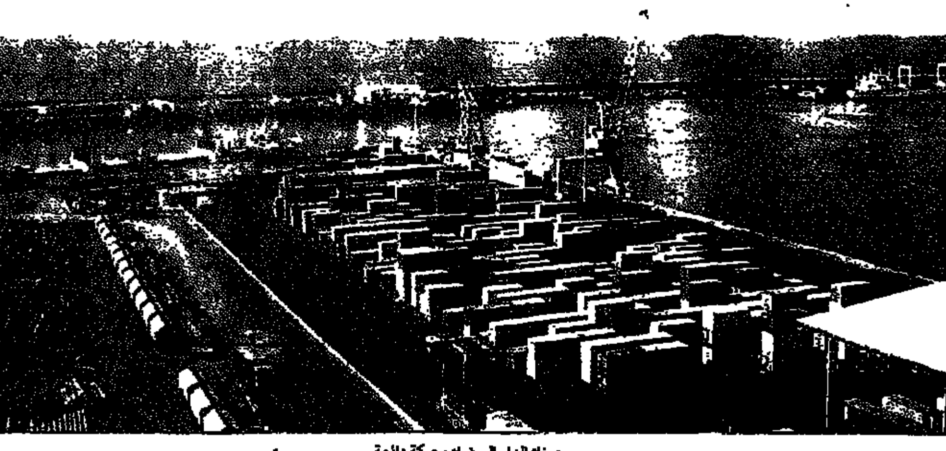
يقول سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان : بالنسبة للمجال النفطي وصناعة البتروكيماويات تخطط الدولة وتنفذ العديد من المشروعات العملاقة التي تحقق طموحنا وتطلعاتنا المستقبلية، فهناك مثلا مشروعات لتكرير النفط تهدف الى رفع طاقة التكرير الى ٦٢٠ الف برميل بحلول عام ٢٠٠٠، كما يتوقع اقامة مجمعات صناعية ضخمة في داس والرويس وجبل علي، وكذلك يتوقع انشاء احد اضخم مجمعات الصناعات البتروكيماوية على مستوى المنطقة بحلول ١٩٩٩. ويضيف سموه انه في مجال الصناعة ساهمت الصناعة التحويلية بنسبة ٩ بالمائة من الناتج المحلي عام ١٩٩٥ بعد ان كانت النسبة اقل من ١بالمائة عام ٧٥، وهناك توجه قوي لانشاء مشروعات مشتركة بين امارات الدولة تمثلت باكورتها في شركة الامارات للكابلات بين ابوظبي ودبي والتي تعد نموذجا للتعاون الفعال لانشاء صناعة قادرة على المنافسة والصمود في وجه المنتج الاجنبي في الداخل بل والقدرة على غزو الاسواق الخارجية وهذا هو المنهج الصحيح لدخول القرن الواحد والعشرين بكل قوة وثبات.

لقد لاحظت في حديث سمو الشيخ سلطان بن خليفة التوجه المستقبلي بالتركيز على الآتي الذي هو في طريقه الى التحقق، وتلك هي المهمة التي تنتظر كل جيل جديد مسؤول ليبني ويعمر وينجز كما بنى وعمر وانجز اسلافه.. لقد لمح سموه بايجاز وبلغة الارقام المجملة الى بعض ما تحقق وهو كثير وكبير بكل المقاييس واهمها مقياس الزمن وكثافة الاداء، ولكنه اتخذ من ذلك منطلقا لرسم صورة زاهية للمستقبل فتحدث عن المنطقة الحرة في السعديات،والصناعات الغذائية تحت الانجاز، وقيام البورصة ودورها في الدورة المالية وسياسة الخصخصة وما ينتظر منها.. الى آخر تلك المواضيع التي تهم جميع الناس ويستشفون منها صورة الوطن كما ترسمها ريشة قيادي شاب من الجيل الذي تعهده بكل الحب صاحب السمو رئيس الدولة وولي عهده الامين صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان.

فضل النقيب

خطة لتحديث الموانىء وتوسيع قدراتها الاستيعابية

■ الرباط - «الاتحاد الأسبوعي» في اطار سياسة مكتب استغلال الموانىء المغربي لتوسيع القدرة الاستيعابية للموانىء وتحسين فعاليتها وتحديث البنيات، تمت برمجة عدة مشاريع ضمن خطة التجهيز بالموانىء المغربية. وتتمثل أهم هذه المشاريع حسب ما أشارت اليه مصادر المركز المغربي للظرفية خلال الفترة من ١٩٩٦ الى ٢٠٠٠ في تجديد وسائل الاستغلال. بناء ميناء جديد بالداخلة والتجهيزات المعلوماتية. في حين ستمكن مشاريع البنيات التحتية من تشييد بنايات للتخزين وتقوية الارصفة.ومن جانب آخر اوضحت المصادر انه خلال الفترة من ١٩٩٤ الى ١٩٩٦. حقق برنامج الاستثمارات ٢ر٢ مليار درهم خصص منها ٥٨٪ للتجهيزات و ٩ر٤٠٪ للبنيات التحتية و١٨٪ للدراسات. وللفترة الممتدة من سنة ١٩٩٦ الى سنة ٢٠٠٠. قدر حجم الاستثمارات بـ ٧ر١ مليار درهم.وبحكم طبيعة المشاريع المزمع انجازها فان هذه الحصة ستتوزع بين التجهيزات ٥٨٪ والبنيات التحتية ٣٩٪ والدراسات ٣٪.



ميناء الدار البيضاء وحركة دائمة

إصلاحات في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي

■ الرباط - «الاتحاد الأسبوعي» : أعلن المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي رفيق الحداوي ان اصلاحات هامة تتعلق بأداء الصندوق وتعامله مع المنخرطين سيبدأ تطبيقها اعتبارا من مطلع السنة القادمة.

وتهدف هذه الاصلاحات الى التخفيف من البطء الاداري وتدقيق حسابات المؤسسة اضافة لتطبيق سياسة اللامركزية التي ستخول المفوضيات (٥٠ مفوضية) صلاحيات واسعة وسيتم ربط هذه المفوضيات بالكمبيوتر المركزي لتتمكن من التعامل بنفس النهج والسرعة التي يتعامل بها مع الادارة المركزية.ومن جهة أخرى أكد المدير العام للصندوق ان المبالغ المستحقة على الشركات لفائدة الصندوق بلغت حوالي ثمانية ملايين درهم منها ثلاثة ملايين درهم غرامات. وأوضح ان هذا المبلغ مستحق على الخصوص على ٧٧ ألف مقاولة ٣٤ ألفا منها تقريبا لم يبق لها وجود اضافة الى شركات في ذمتها مبالغ صغيرة. مؤكدا ان الصندوق يقدم تسهيلات لهذه المقاولات لمساعدتها على تسديد ما بذمتها وذلك في حدود المعقول وعلى أساس دراسة المشاكل الحقيقية للشركة. وقال ان من يثبت بالحجج ان له صعوبات مالية مرحلية يتم التسهيلات له. مشيرا الى ان الصندوق قدم بالفعل تسهيلات في الأداء للعديد من الشركات التي تواجه صعوبات.وذكر الحداوي ان عدد العاملين المصرح بهم حتى نهاية السنة الماضية وصل الى مليون وثلاثين ألف عامل يتقاضى ٩٪ منهم أجورا أقل من ٥ آلاف درهم مغربي شهريا. وأوضح انه استنادا الى احصاء سنة ١٩٩٤ فان ما يقارب نصف مليون عامل في الوسط الحضري وحوالي ٤٠٠ ألف في الوسط الريفي لم تشملهم بعد التغطية الاجتماعية مبرزا ان استدراك هذا العجز اضحى من أولويات عمل المؤسسة.وبخصوص الاصلاحات المرتقبة في طريقة عمل الصندوق، أكد الحداوي أن سياسة اصلاحية جديدة سيتم تطبيقها اعتبارا من مطلع السنة المقبلة فيما يتعلق بانخراض المشغلين وتسجيل العمال في كلفة المنوبيات بهدف رفع عدد المنخرطين في صندوق الضمان الاجتماعي.وصرح الحداوي بأن الفائض المالي للصندوق الذي يعتبر مسألة ضرورية بالنسبة للمعاشات والتعويضات التي يصرفها بلغ ٥,٦ مليار درهم بالنسبة للمعاشات و٨ر٤ مليار درهم بالنسبة للتعويضات العائلية اضافة الى الثمانية ملايين درهم التي بذمة المقاولات. وفيما يتعلق بالاشتراكات اشار الى ان نسبتها ضعيفة بما يجري به العمل في دول اخرى، خاصة اذا تم الأخذ بعين الاعتبار الزيادات الأخيرة التي طرأت على التعويضات العائلية والمعاشات.

مرصد وطني للتشغيل لتوفير فرص العمل للشباب

■ الرباط - «الاتحاد الأسبوعي» : أعلن أمين الدمناتي وزير التشغيل والشؤون الاجتماعية المغربي أنه سيتم انشاء مرصد وطني للتشغيل في المغرب للمساهمة في ايجاد فرص عمل خاصة للشباب حاملي الشهادات موضحا أن الحكومة اتخذت جملة من الاجراءات تهدف الى توظيف الشباب وتنظيم دورات للتأهيل والادماج بالاضافة لانشاء صندوق لانعاش التشغيل.ولاحظ الدمناتي استنادا لاحصائيات حديثة حدوث انخفاض ملموس في نسبة البطالة بالوسط الحضري حيث بلغت في نهاية سبتمبر الماضي ١٨,٧ ٪ مقابل ٢٣ ٪ عند نهاية سنة ١٩٩٥ ، مؤكدا وضع اجراءات تتعلق بتنظيم دورات تدريبية لاعادة التأهيل المستمر ، مضيفا أن الحكومة بصدد اتخاذ اجراءات أخرى لجعلها تتلاءم قدر الامكان مع الواقع اليومي.ومن جانب آخر أقر الوزير بوجود نوع من عدم الملاءمة بين التخصصات الدراسية للشباب وحاجيات سوق العمل. واعتبر أنه من المفيد ايجاد صيغة لمشاركة المنعشين الاقتصاديين في وضع تصور برامج للتأهيل الدراسي وتقوية الصلة بين جهاز التأهيل ونظام الانتاج ، مؤكدا على ضرورة اقامة نظام لمراجعة حاجيات التأهيل في الميدان الاقتصادي وتنظيم سوق الشغل في مجال الوساطة بين العرض والطلب بخصوص فرص العمل.وبالنسبة لاهمية مشروع المرصد الوطني للتشغيل أوضح الوزير أن هذا الجهاز سيمكن من تحديد المواصفات المطلوبة والامكانات المتاحة وكذا مساعدة أصحاب القرار على وضع برامج للتأهيل الدراسي تكون أكثر ملاءمة لحاجيات سوق الشغل. ومن جهة أخرى تطرق الوزير الى مشكلة تزايد نسبة الامية بالمغرب ، حيث أشار الى أنها وصلت اليوم الى نسب مقلقة بالفعل (مايزيد على نصف سكان المغرب البالغين أزيد من ١٠ سنوات). معتبرا أن ذلك يشكل عائقا كبيرا للتنمية البشرية ومن ثم في ادماج هذا الجزء من السكان في عملية التنمية الاقتصادية.

لبنان

ممثل الغرينبيس في لبنان :

تجار النفايات شحنوا ١٦٣ مليون طن خلال ٤ سنوات

■ بيروت
«الاتحاد الأسبوعي»:

■ كيف سيخرج لبنان من مشكلاته البيئية المتعددة خاصة وأن الكشف ادى الى العثور على كميات كبيرة من النفايات الصناعية التي شحنت الى لبنان خلال السنوات الماضية.

ممثل الغرينبيس في لبنان فؤاد حمدان كشف في محاضرة له في بيروت عن تفاصيل مهمة حول هذه القضية.

يقول حمدان : تواجه المجتمعات الغربية حاليا مشاكل في محاولتها التخلص من ملايين الأطنان من النفايات السامة التي تنتج سنويا. فالوعي البيئي والقوانين البيئية الصارمة تفرض على الصناعة إعادة التصنيع والتخلص من هذه النفايات بطريقة سليمة بيئيا. إلا أن التكاليف باهظة جدا، ولتجنبها تعمد الدول الصناعية الى تصدير نفاياتها الى الدول النامية. ففي أوائل التسعينات ٩٨٪ من حوالي ٤٠٠ مليون طن من النفايات السامة المقدر انتاجها في العالم سنويا مصدرها الدول الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، وهي تجمع دول غربية تنسق سياستها الاقتصادية والاجتماعية. المانيا مثلا تنتج لوحدها سنويا ٤ ملايين طن من النفايات ربعها يتم تصديره بصورة غير قانونية أو حرقه في أفران محارق الاسمنت.

وكرد على عمليات تصدير النفايات السامة الى الدول النامية، أطلقت غرينبيس حملتها عام ١٩٨٧ ضد تجارة النفايات. واكتشفنا قيام مجرمي تجارة النفايات بمحاولات لشحن ١٦٣ مليون طن من النفايات السامة حول العالم مابين ١٩٨٦ و ١٩٩٠ . وقد نجحوا في تصدير ١٠ ملايين طن من النفايات السامة علما ان الرقم الحقيقي أعلى بكثير.

ان تجارة النفايات السامة من الدول الصناعية الغنية الى الدول النامية هي عمل غير انساني وغير عادل. لهذا ضغطت غرينبيس لإقرار حظر شامل لتجارة النفايات السامة التي تلوث البيئة. وكانت النتيجة اتفاقية بازل في ٢٥ مارس ١٩٩٤، التي حظرت بشكل فوري تجارة النفايات السامة المصدر للصرف النهائي من دول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية الى الدول النامية. وأقرت ايضا خطا نهائيا للنفايات الخطرة المصدرة لإعادة التصنيع ابتداء من ٣١ يناير ١٩٩٧. وتنبه غرينبيس الدول الصناعية ان مراقبتها لن تضعف سواء قبل هذا التاريخ او بعده.

واكتشفنا ان تجار النفايات ناشطون في منطقة المتوسط، فألبانيا، قبرص، مصر، لبنان وتركيا وكانت هذه الدول ضحية للتجارة غير القانونية للنفايات. وعام ١٩٩٤، نجحت غرينبيس في اجبار المانيا على ارجاع ١,٥٠٠ طن من رومانيا. كما واستطاع مكتب غرينبيس اقناع السلطات اللبنانية بإعادة فتح قضية النفايات السامة المستوردة من ايطاليا عام ١٩٨٧.

وقد تم تجميع ٧٧ طناً من النفايات السامة والتربة الملوثة وتم شحنها الى اوروبا في ابريل ١٩٩٦. وفي اكتوبر الماضي ساعدت غرينبيس في الكشف عن ٣٦ مستوعبا من النفايات البلاستيكية الالمانية في مرفأ بيروت، مع الأمل ان تقوم المانيا باسترجاعها قريبا. وقد قدمت غرينبيس لوزارة البيئة اللبنانية كافة الوثائق لمساعدتها لاقتراح قانون يمنع استيراد كافة انواع النفايات حتى المستوردة تحت ستار اعادة التصنيع وذلك لأن تجار النفايات يدعون ان ١٥,٨٠٠ برميل من النفايات السامة الايطالية (١٩٨٧)، ومزيج من النفايات البلاستيكية الملوثة الالمانية (١٩٩٦) هي مواد أولية للإنتاج الصناعي.

دخل لبنان في مرحلة الغرق في نفاياته الصناعية والمنزلية. فإضافة الى مئات المكبات المنتشرة على الشاطئ اللبناني وفي الجبال، وأنابيب الصرف ودخان المعامل، فهناك حوالي ٤٠٠٠ طن من النفايات المنزلية تنتج يوميا في لبنان الى جانب ٣٢٦٠٠٠ طن من النفايات الصناعية التي تنتج سنويا. كما وانه من المحتمل أن يؤدي النمو الصناعي المتوقع الى زيادة قد تصل الى مليون طن سنويا في حدود العام ٢٠١٠.

ويعتبر مكب برج حمود حيث الحرائق اليومية المثال على سياسة خاطئة في معالجة النفايات ورثناها من أيام الحرب وهو ضروري للإسراع في حل مشكلة النفايات بشكل جذري في لبنان. ولا يمكن اقفال هذا المكب إلا بعد تطبيق بدائل سليمة بيئيا وليس بإنشاء «برج حمود» في كل منطقة من لبنان. ولذا ادعو الى ايجاد مراكز لتجميع وتخزين النفايات الصلبة المنتجة من الصناعات اللبنانية فوق الارض، ويجب تمويل هذه العملية من قبل قطاع الصناعة. ووفق تقرير اعدته غرينبيس فإن المكبات والمحارق تهدد البيئة وحياة الناس. وحل ازمة النفايات في لبنان تكون في تقليص انتاج النفايات لأقصى حد وترويج تقنيات الصناعة النظيفة، ومعظم النفايات البيئية من الممكن إعادة استعمالها وتصنيعها. ولا يكون حل مشاكلنا البيئية بنقل أخطاء الغرب، وإننا غير ملتزمين بتجربة مأساة الغرب البيئية واعتماد اساليبها التقنية بل يجب ان نتخطى هذه المرحلة وننتقل مباشرة الى مرحلة التنمية المستدامة واعتماد تقنيات الانتاج النظيف خلال كافة مراحل التصنيع.

هكذا عند الأصل

حب مغشوش.. وطفل مجهول

■ تزوجته عن حب.. ميلاد حبهما شهد الكثير من العواطف والمفارقات الغريبة.. لكنهما اقسما بانهما لن يفترقا طوال العمر.. لكن الاقدار ارادت لهما طريقا ونهاية اخرى.. الطلاق وذهب الزوج الى غير رجعة تاركا طفلا مجهولا للزوجة.. وانتهى كل شئ بينهما..!

البداية كانت علاقة حب دامت سنوات عدة تكاد لاتوصف فكان الجميع يتحدثون عن مدى قوة هذا الحب الذي يجمع بينهما.. الانظار كانت تتجه الى معرفة طبيعة هذه العلاقة التي احتار فيها الكثيرون من الاهل والاصدقاء الذين مافتئوا يرددون تساؤلا.. الا يمل هذان العاشقان من بعضهما البعض.. خصوصا وانهما لايتركان المجال للظروف.. لان تبعثر حبهما النقي.. او ان تجرفه رياح الغيرة والحسد..!

لقد وعدها ان ينقش اسمها في قلبه ليزيد من حبه لها.. امامي فقد كانت جميلة الجميلات.. سحر جذاب يسحر كل من رآها..! وكانت دائماً تقول انه هوالذي يمدها بهذا السحر الذي تتمتع به.. فقد كانت تشعر انها بحاجة ماسة اليه.. ولاتزيد فراقه في اي لحظة من اللحظات. هكذا تقول! لقد شاع صيت حبهما في كل مكان وبين ذوي كل من العاشقين.. واصبح دويه يصل الى مسامع المتطفلين من الناس لمعرفة ماااذا كانت هناك علاقة كهذه في ايامنا.. ومن القصص التي اثارت فضول الناس انهم سمعوا بذهابه ذات ليلة الى والدها في منزله.. بعد ان مضى اكثر من ثلاثة ايام على عدم لقائه بها.. وقد طلب من والدها يدها ليتزوجها.. لكن طلبه قوبل بالرفض التام.. وطلب منه عدم العودة مرة اخرى الى منزله لمثل هذا الغرض.

بعدها ذهب الى حال سبيله.. بينما انخرطت هي بالبكاء الشديد والحزن القاتل.ولم تصدق ما قاله والدها للانسان الذي تمنت الارتباط به مهما كان الثمن.. لانه الانسان الذي يتزوجها.. ولاتقبل غيره بديلا.. فدخلت غرفتها والكآبة ظلت تخيم عليها الى حين سمعت رنين الهاتف.. وعندما رفعت السماعة سمعت صوت صديقها وحبيبها وعشيقها وزوجها في المستقبل.

وتواعدا للخروج سويا للبحث عن مصيرهما خصوصا بعد ان رفضه والدها.. وهيأت نفسها للخروج بعد استغراق والدها في نوم عميق..!

ورغم ان فعلتها قوبلت بالرفض من قبل والدتها واشقائها الا انها ضربت بآرائهم عرض الحائط.

ونزلت لتجد حبيبها في انتظارها.. وذهبا معا ليقضيا اجمل الاوقات حسب زعمه لها والذي وصف قدومها على انه انبعاث جديد لحياته! وكانت الفتاة التي عرفت الحب وهي صغيرة قد اخبرت والدتها بعدم ابلاغ والدها عن خروجها!

واستمر الحال على لقاءاتهما فترة طويلة.. وجاء مرض والدها المفاجئ ولم تمض بضعة ايام حتى توفي الوالد وينزل الحدث على الاسرة كالصاعقة..وحزنت الفتاة على والدها ولم تجد انذاك من يخفف عنها آلامها سوى حبيبها وكانت كلما تراه تنهار بالبكاء.. وبعد مرور عام على وفاة والدها.. تقدم الشاب لخطبتها وكانت ملامح وجهها تغيرت بعض الشيء..وبدت كأنها تعيش في عالم خيم عليه الحزن والالم والحرمان.. لقد كانت كلماته لها مسكنا لآلامها تمنحها الصبر وقوة الارادة وتحمل الصعاب.. الى ان انتهى الامر بأن ارتدت الفتاة ثوب الخطوبة وسط بهجة الاهل والاقارب.. واستمر الحال على ماهو عليه الى ان تزوجا.. ولم تغير الحياة الزوجية الطرفين.. فكان يخرج لعمله ويعود الى منزل الزوجية بكل لهفة وشوق الى زوجته الا انه وبمرور عامين على زواجهما.. بدأت الزوجة تحب العزلة في المنزل.. ولا ترغب في الخروج كالعادة حتى ان نظراتها كانت تبدو وكأنها تخفي سرا عجيبا ويسألها الزوج عن سبب حيرتها المستمرة وتفكيرها الدائم وتغيرها الملحوظ.. لكنها كانت دائما تجيبه لاشيء لاشيء.. ولما اصر الزوج على معرفة الاسباب التي ادت بها الى مثل هذه الحالة.. وبعد ان انقطع الزوج عن اداء عمله.. اضطرت تقول له بأنها حامل وكانت تقولها وهي نادمة كل الندم على مافعلت؟!

اما الزوج فلم تسعه الفرحة حين سمع هذا الخبر.. لكن بكاءها جعل الشكوك تنتابه..فقرر الذهاب لعمل تحاليل ليفاجأ بأنه عقيم وليس باستطاعته الانجاب..!

لم تكن في الحقيقة صدمة واحدة مفاجئة له.. بل صدمتان الاولى كيف لزوجة ان تحمل في الوقت الذي هو عقيم.. والثانية هي عدم قدرته على الانجاب.. وصمت الزوج قليلا وانهال على زوجته بتوجيه التهم الصريحة معززا بكاءها وتغييرها الملحوظ.. الى انها خائنة مع شخص آخر.. حاولت الزوجة تهدئته لانه كان منفعلا لدرجة كبيرة.. حتى انها طلبت منه الانتظار لحين وضعها للتأكد من انه ابنه ام لا.. وبالفعل وبعد ان اقترب موعد ولادتها اخذها الى المستشفى وظل ينتظر ولادتها على احر من الجمر.. وصبر ويتساءل بينه وبين نفسه.. لا يعرف من سيصدق.. كلام الطبيب.. ام كلام زوجته التي لم يسبق لها ان مارست اي شيء يغضبه في حياتها.. ولما انجبت طفلها..اخذ الزوج الجنين بعد ثلاثة ايام من ولادته للتأكد من كونه ابنه ام لا..!

واذا بالطبيب يخبره بأنه لم يستطع تبين الامر بدقة.. لدرجة جعلت الزوج يهدد زوجته برفع قضية لدى المحاكم.. وقالت له ما تريده افعله.. والحقيقة ان الجلسات المتعاقبة والمتكررة للقضية لم تسفر عن نتيجة حاسمة لهذه المسألة.. بيد ان الزوج «..» كان متأكد في قرارة نفسه ان الطفل ليس ابنه.. وانه يشتم رائحة الخيانة الكبرى من قبل زوجته.. التي لم يقصر في حقها طيلة فترة تعارفهما وحبهما.. بعدما غاب الزوج عن وعيه اياما وليالي وكأنه يعيش كابوسا قاتلا لا ينتهي وظل الزوج ينتظر الجلسة الاخيرة للمحاكمة التي ستبت في القضية.

لقد تأكد الزوج من خيانة زوجته له.. بينما كان عائدا الى المنزل عندما وجد شريطا للفيديو موضوعا في مكان خفي. فشك بالامر كثيرا.. وعندما شاهده لم يصدق.. انه فيلم خليع بطولة زوجته مع احد اصدقائها..كما عثر الزوج على صور اخرى..! صدم الزوج وكاد يموت من خيانة زوجته التي احبها واخلص لها.

ماذا يفعل الزوج بعد ذلك فكر كثيرا للخلاص منها.. واراد ان يقتلها،، ولم يطق الحياة بأسرها بعد خيانة اكبر مما تصور.. لكنه تراجع عن قتلها بعد نصائح كثيرة من اهله وذويه واقاربه نصحوه بتسليم هذه الادلة الى المحكمة.

وكانت الزوجة في ذلك الوقت تقضي وقتها عند اسرتها ويبدو انها لم تعد كسابق عهدها.. فقد دب الحقد في قلبها على زوجها.. لانه اصبح لايثق فيها.. ورفع الزوج قضية عنوانها الخيانة الزوجية مع سبق الاصرار.. وعلى الرغم من ان والدتها كانت دائما تحاول معرفة تفاصيل مشكلتها الا ان ابنتها الزوجة كانت تكتفي بالقول بأنها بريئة كل البراءة من هذه التهمة وانها لم تجرؤ في اي يوم على ارتكاب هذا الفعل وكانت دائما تربح معركة النقاش مع والدتها عبر بكائها المستمر..! وفي جلسة المحكمة.. قدم الزوج ادلته الملموسة التي تدين زوجته.. الا ان المحكمة لم تعترف بهذه الادلة بحجة عدم ظهور صديق الزوجة على شريط الفيديو.. وكذلك بالنسبة للصور الفوتوغرافية وبعد ان استعرضت المحكمة جميع جوانب القضية اطلعت على طلب الزوج بضرورة طلاقها فكان قرار القاضي هو الطلاق وصدر القرار بطلاق الزوجة من زوجها.

دفعت حياتها ثمنا للجن!

■ الرباط - الاتحاد الاسبوعي:

■ حديث عابر مع احد الاصدقاء كشف للشاب «ع» ان هنالك املا في شفاء والدته بواسطة امرأة تصرع الجن عن طريق تلاوة القرآن وبعد تفكير طويل قرر «ع» ان يحاول المحاولة الاخيرة لعل والدته تجد الشفاء هذه المرة من الآلام المبرحة بكل جزء من جسدها وبدأت خطوة العلاج بعد ان اخذ «ع» موعدا بواسطة صديقه الذي يعرف المرأة وهي خريجة كلية الآداب شعبة الدراسات الاسلامية دفعة ١٩٩٣. الموعد كان بمنزل الصديق حيث احضر والدته المريضة لتلقي العلاج ثم انصرف لينتظر عودتها بالمنزل. لكن الساعات تمر والوالدة لم تعد. مما حدا بالشاب للذهاب مرة اخرى الى منزل صديقه حيث واجه الصدمة الكبرى وهي ان والدته توفيت.

وانتهت محاولة البحث عن علاج بهذه الطريقة في اقسام الشرطة، ليتم اتخاذ الاجراءات القانونية وتوجه للمرأة التي تعالج بالقرآن تهمة «الايذاء العمدي المؤدي الى الموت دون نية احداثه»

امام المحكمة اوضحت المتهمة في مستهل اقوالها انها كانت تصرع الضحية باعتبار انها تعاني من مس الجن. وذكرت في اقوالها كذلك انه بتاريخ ٨/٧/٩٦، احضر «ع» والدته الى منزل «ع.ب» حوالي الساعة الخامسة مساء لتنزل برفقتها الى الطابق السفلي اذ شرعت في تلاوة القرآن.

وذكر ان الضحية كانت تتحدث معها حول شفائها بينما كانت بصدد تلاوة القرآن حيث تكلم معها جن مسلم يدعي محمد والذي اوضح لها انه دخل لجسم الضحية لصبها الماء الساخن بدورة المياه. وقالت ان الجن استسلم لها واخبرها انه سيخرج بعد قليل فتركت الضحية بالشقة واغلقت الباب. وبعد نصف ساعة رجعت وشرعت في تلاوة القرآن الا انها اكتشفت وفاة الضحية.

واكدت المتهمة في اقوالها انها ليست لديها سابق معرفة بالضحية ولم تستخدم معها العنف، وانما كانت اثناء تلاوة القرآن تضع يدها تارة على رأسها واخرى فوق يدها اليمنى. وقالت ان الضحية كانت من وقت لآخر تضرب على الارض برجلها او بيدها واحيانا تضرب رأسها. وبعد مداولات هيئة المحكمة الاستئنافية بالرباط لمناقشة كافة جوانب القضية اصدرت هيئة المحكمة حكمها ببراءة السيدة من تهمة قتل الضحية بمنزلها لعدم كفاية الادلة.

قرعة بين زوجتي «البلوى» لانقاذه من الفشل الكلوي

■ في لفتة انسانية جميلة، ضربت زوجتا احد مرضى الفشل الكلوي اروع المثل في الفداء والتضحية لانقاذ زوجهما من المرض، فبعد عمل الاختبارات اللازمة له واعداده لعملية زرع كلى، طلبت الزوجتان اجراء اختبارات معملية لهما للتأكد من امكانية التبرع له بكليتيهما، وجاءت النتائج لتؤكد مطابقة كلية كل منهما لكلية الزوج المطلوب زرعها، فاصرت كل واحدة على ان تتبرع قبل الاخرى في مشهد مهيب شهده مستشفى القوات المسلحة بالشمالية الغربية، وامام هذا الموقف اضطرت ادارة المستشفى لعمل قرعة بينهما.. وكان الزوج المريض «مفلح محمد البلوى» يعاني من فشل كلوي مزمن منذ سبع سنوات ادخل على اثره المستشفى لاجراء عمليات غسيل بواقع ثلاث مرات اسبوعيا، وبعدها رأى الاطباء امكانية زرع كليه له وعلمت بذلك زوجتاه قررت كل منهما التبرع له بكليتها وجاءت القرعة على الزوجة الثانية، ولكن تدخلت الاولى وظلت تتوسل اليها ان تمنحها هذه الفرصة بدلا منها.. اجريت العملية الجراحية للبلوى وتمت زراعة الكلية بنجاح كبير على يد فريق طبي سعودي يتكون من الدكتور علي الحربي استشاري زراعة الاعضاء بالمستشفى العسكري بتبوك والبروفيسور زين الشرف رئيس اقسام الجراحة والمدير الطبي بالمستشفى وبهذه الجراحة التي استغرقت اكثر من ثلاث ساعات ودع البلوى الغسيل والفشل الكلوي رافعا شكره وتقديره للفريق الطبي السعودي الذي اثبت كفاءة عالية في اجراء العديد من هذه العمليات ومن جانبه اشاد الدكتور الحربي بالموقف المشرف الذي قامت به زوجتا البلوى، حيث ضربتا اروع المثل في الوفاء والاخلاص.

القبض على قتلة سائق التاكسي في الرقة!

■ دمشق - الاتحاد الاسبوعي

■ واسدل الستار على احداث الجريمة التي كانت حديث الشارع في مدينة الرقة، والتي راح ضحيتها سائق التاكسي الذي وجد مقتولا داخل سيارته، وتم القاء القبض على الفاعلين بعد اقل من ٧٢ ساعة بسبب الاختلاف على اجرة نقلهم من مركز المدينة الى مكان الحادث الذي اودي بحياة الاربعة الى الهاوية.. منهم من استقر في القبر والثلاثة الاخرون ذهبوا الى غياهب السجن، تاركين وراءهم اطفالهم، واهليهم مذهولين من هول المصيبة لهذه الفاجعة المحزنة؟

دواعي الجريمة والاسباب!

في مساء يوم الجريمة، خرج كل من المدعو عنتر احمد حاجي، وحمو محمدولو ومحمود العلي الى مركز المدينة للتجوال فيها، وقضاء ساعات معدودة للترفيه عن النفس، غير مدركين ماذا يخبئ لهم الزمن من نهاية مفجعة، وتلويث اياديهم بدم الابرياء الذين يكافحون ليل نهار لكسب لقمة العيش الكريم وهذا ماكان.. وما سينتظرهم؟

ففي طريق العودة الى منازلهم شعر احدهم بألم في قدمه فطلبوا على الفور سيارة اجرة تقلهم الى مأواهم. وبعد ان شاهدوا سيارة قادمة اشاروا اليها بالوقوف فامتثل السائق لهم، ودون اخذ ورد ركبوا السيارة واحد بجانب السائق والاثنان الآخران قبعا في المقعد الخلفي للسيارة وطلبوا منه الاتجاه الى حي الحصيوة، مفرق الدرعيه، غير عارف بالقدر المحتوم، وعلى بعد مئتي متر من منازلهم، استوقفوا سائق السيارة [illegible] الاجرة منهم، سأله الشخص الذي يجلس بجانبه، عن اجرة التوصيلة فطلب صاحب السيارة المغدور «حساري حسين» مبلغ مئة ليرة سورية فرد عليه احدهم:

ان الاجرة لاتزيد عن اربعين ليرة فقط! ولن اعطيك اكثر من ذلك، وبعد جدال حاد فيما بينهم تراجع المغدور، وقال : انني اكتفي ب ٧٥ ليرة سورية فرد عليه الجاني عنتر احمد حاجي، الذي كان جالسا بجانبه: لن اعطيك سوى خمسين ليرة، وهذا هو حقك، واذا كنت تعتقد بأني اعتبر الخلاف بيني وبينك ماديا فانني مستعد لمرافقتك وسؤال اصحاب السيارات عن ذلك وسأعطيك على حكمهم وكما هو متعارف عليه بين السائقين العاملين على هذا الخط!!

ألح عندها المغدور صاحب التاكسي ولم يسمح لهم بالنزول من السيارة قبل ان يدفعوا له الحساب وحاول الراكب الذي كان جالسا الى جانبه فتح باب السيارة للنزول منها بينما اخذ المغدور يبحث عن شيء ماكان قد وضعه تحت غطاء المقعد الذي يجلس عليه، فتوهم عندها عنتر بأن السائق سيقدم على ضربه، فأخرج سكينا كانت بحوزته محاولا ضربه، وتدخل في هذه اللحظة زميله حمو محمدو لو الذي كان متحزما بسكينه ايضا فأمسك به من شعره، واخذ يضربه في رقبته، بينما الشريك الثالث محمود ممسكا به من يده والقاتل عنتر يطعنه في صدره، فخرقت ضربات السكين [illegible] قلب المغدور، ونزلوا من السيارة هاربين بعد ان القوا بسكاكينهم ظانين ان يد العدالة لن تطالهم؟

جريمة غامضة !!

وفي حوالي الساعة الثانية عشرة ليلا اخبر عناصر فرع الامن الجنائي بوجود جريمة قتل سائق التاكسي على مفرق الحصيوة، غرب مركز الرقة، وانتقل حينها رئيس فرع الامن الجنائي المقدم محمد قضيب البان، مع رئيس القسم الخارجي لمشاهدة الحادث الذي يقشعر له البدن... شخص عمره حوالي الاربعين عاما جالسا خلف مقود السيارة مفارقا الحياة تبين من خلال العلامات الظاهرة بأن المغدور ذبح بسكين، ومستلق على رقبته بشكل مائل، تم التعرف على هويته، فتبين ان اسمه «حساري» يعمل مساعد مهندس في حوض الفرات، بالاضافة الى عمله على سيارته الخاصة خارج اوقات الدوام وله ثمانية اولاد وزوجته وجميع الاولاد متعلمون لم يعثرفي مكان الحادث على اي اثر يدل على القاتل، وقد تبين بأن الفاعل اكثر من شخص اشترك في جريمة القتل، نتيجة العلامات الظاهرة على جسم الضحية، والاثار الموجودة من طعنات السكين.. وقد استدعى ذوو المغدور لتبيان خلافاته وعلاقاته، واصدقائه، واعدائه، وقد اكدوا بأن المغدور كان مثال السمعة الطيبة والسلوك الحسن.. في صباح اليوم التالي، وبالقرب من مكان الحادث تم التعرف على الاشخاص الذين حضروا ليلا مسافرين، سيما وان المغدور قام بايصال عدد منهم الى المكان الذي وقعت فيه الجريمة ونتيجة خلافات جرت بينهم ادى ذلك الى وقوع الجريمة!

وبالفعل تم التوصل بأن المغدور قام بايصال ثلاثة اشخاص في حوالي الساعة العاشرة ليلا من المدينة، ولايعلمون جهة سيرهم ومن هنا كانت نقطة البدء.. والبحث عن الفاعلين..

وقع في الفخ !!

استدعى الشخص الذي قام باعلام القسم الخارجي عن الحادث ويدعي احمد العنتر والد القاتل عنتر احمد حاجي، الذي اراد بعمله هذا ابعاد الشبهة عن ولده، الا ان العدالة كانت فوق الجميع، فوقع في حبال ادعاءاته، وتغيير افاداته، وتناقضاتها والتي قادته في النهاية الى الاعتراف بالحقيقة والافصاح عن ملابسات الجريمة.. كما ورد في ايفادات التحقيق!!

شرطي مغربي يقتل خطيبته واختها ورئيسه في العمل

■ الرباط - الاتحاد الاسبوعي

■ جرائم كثيرة يلفها الغموض بسبب بعض الملابسات الغريبة ويعجز المحيطون بمثل هذه الحوادث الاجرامية عن تفسير دوافعها خصوصا حينما تكون الجريمة بالغة البشاعة وضحاياها كثر. وفي الدار البيضاء وقعت سلسلة جرائم بطلها شرطي استطاع بمسدسه المحشو بالرصاص ازهاق ارواح خطيبته واختها ورئيسه المباشر في العمل بقسم الشرطة. ولم يكتف القاتل بهذه الجرائم الثلاث فعمد الى الانتحار باطلاق النار على نفسه امام اسرته «زوجته الاولى واطفاله» لتخلف جرائمه موجة من التساؤلات المحيرة حول الاسباب الخفية التي دفعت رجل الشرطة القاتل للتحول عن انسان مهمته في المجتمع الحفاظ على امن المواطنين الى وحش قاس يحصد ارواح الابرياء بمسدسه المعد لحماية الناس بدلا من قتلهم بوحشية.

وتعود معرفة القاتل بالضحية واسرتها الى شهور قليلة مضت. تقدم خلالها لخطبة الفتاة «خ» من والديها.. وتمت الموافقة على الخطوبة من طرف العائلة.. غير ان اهل الفتاة فوجئوا بعد فترة قصيرة باعتداء الخطيب «القاتل» على ابنتهم بالضرب بزجاجة فارغة على وجهها مما ادى الى اصابتها بعاهة في وجهها. وتقدمت اسرة الفتاة بشكوى ضد الخطيب في قسم شرطة الدائرة الرابعة بالحي المحمدي. وتم استدعاء الشرطي والبدء في اجراءات محاسبته من طرف رؤسائه لكنه حاول التخلص من هذا المأزق بادعائه للشرطة بأنه سيصالح خطيبته ويسترضي اهلها.

وبعد ذلك بأيام جاء الشرطي الى منزل اهل الفتاة ليتصالح معهم مبديا ندمه على ماحدث، وليضع دبلة الخطوبة في يد خطيبته بعدما حدد مع اهلها موعد عقد القران. وسهر الشرطي مع خطيبته واهلها حتى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل وبعد ذلك ذهبت الفتاة «خ» مع اختها «ر» المتزوجة الى منزلها لتقضي الليلة معها.

بعد حوالي خمس ساعات ونصف وقعت الجريمة البشعة بمنزل «ر» التي تقيم مع زوجها وطفلها وفوجئ زوج «ر» بصوت اطلاق النار داخل منزله في الساعة السادسة والنصف صباحا، وعندما خرج ليستطلع الامر وجد زوجته ملقاة على الارض وغارقة في دمائها. وكانت صالة المنزل مظلمة فصاح الزوج بعد ان رأى الشرطي في المنزل: من الواقف بالباب؟ وعندها اجابه الشرطي حتى انت موجود هنا.. سأريك من انا ثم صوب المسدس في وجهه واطلق النار لكن الرصاصة طاشت. وبدأت المطاردة بين الشرطي القاتل وزوج الضحية «ر» داخل المنزل وخارجه اثناء نزوله السلم اكتشف الزوج ان الشرطي قتل خطيبته ايضا التي صادف جثتها مضرجة بالدماء وملقاة على الارض وتمكن الزوج من النجاة بجلده. وواصل الشرطي مسلسله الاجرامي. حيث ذهب الى منزل احد كبار ضباط الشرطة وانتظر خروجه في ذلك الوقت المبكر ليطلق عليه الرصاص فيرديه قتيلا. ولم يكتف المجرم بهذه الجرائم الثلاث فعاد الى المنزل ليكتب رسالة لزوجته الحامل واطفاله الثلاثة يشرح لهم فيها بعض الامور التي لم يتم الكشف عنها من طرف الشرطة من اجل سلامة سير التحقيقات. وامسك الشرطي بمسدسه ليطلق النار على نفسه امام ذهول ورعب الزوجة والاطفال الثلاثة ليكمل الرصاص كتابة الفصل الختامي المأساوي في حياته وحياة اسرته وليتسبب في جراح عميقة لعائلات ضحاياه الأبرياء.

ادانة متهمين بتهريب الكوكايين بزجاجات من البرازيل الى لبنان

■ بيروت - الاتحاد الاسبوعي

■ قضت محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي جورج غنطوس وعضوية المستشارين نامدة خداج وزهراب عيوازيان بانزال عقوبة السجن مع الاشغال الشاقة مدة ثلاث سنوات بحق «بلال أ. ح » بعدما ادانته بجرم تهريب المخدرات، كما ادانت «ستراك . م ك » بتهريب المخدرات وانزلت بحقه عقوبة الاشغال الشاقة عشر سنوات وتجريده من حقوقه المدنية ومصادرة امواله المنقولة وغير المنقولة لأنه فار من وجه العدالة، وبادانة الظنين «سامر.ل » وحبسه مدة سنة في مأوى احترازي لتعاطيه المخدرات وجاء في وقائع الحكم:

بناء على معلومات وردت الى رجال شرطة فصيلة حبيش قامت دورية منها بالقاء القبض على المتهم بلال ج والظنين سامر ل في محلة الحمام العسكري وهما يتعاطيان المخدرات ، ولدى تفتيشهما عثرت مع كل منهما على قطعة من حشيشة الكيف بلغ وزنها خمسة غرامات، وفي التحقيق معهما تبين انهما يتعاطيان المخدرات منذ فترة طويلة، كما تبين ان المتهم بلال ج على معرفة وصداقة بالمتهم ستراك.ك الذي كان يتعاطى تهريب المخدرات من البرازيل الى المانيا والى لبنان، وقد توطدت العلاقة بينهما في اثناء وجود بلال في البرازيل. وعندما حضر ستراك الى لبنان قابله اكثر من مرة حيث عرض عليه ان يعمل لصالحه في نقل المخدرات لقاء مبالغ وفيرة، وقد علم بلال اثناء مقابلته له انه كان يقوم بتهريب الكوكايين عن طريق تحليل هذه المادة الى سائل وتعبئتها في زجاجات وعندما تصل الى لبنان يتم فصلها بواسطة مطابخ معدة لهذا الغرض.

وتبين انه في اثناء تفتيش المتهم بلال ج عثر رجال مكتب مكافحة المخدرات معه على عناوين لاشخاص في امريكا ومن بينها عنوان المتهم ستراك.ك ومن خلال الاطلاع على جواز سفره تبين انه سافر الى البرازيل اكثر من ثلاث مرات وعندما استوضحوه عن سبب كثرة سفراته الى البرازيل افاد بلال عن العلاقة الوطيدة بينه وبين المتهم ستراك كما افاد بأن هذه الاخير، عندما علم بأنه ينوي السفر الى لبنان، سلمه قنينتين تحويان مادة الكوكاكين السائلة، كي ينقلهما معه الى لبنان، ويسلمهما الى زوجته لقاء مبلغ ثلاثة الاف دولار امريكي، ولما وصل بلال الى بيروت تأخر عن تسليم الزجاجتين الى زوجة المتهم ستراك بضعة ايام بانتظار قبض المبلغ المتفق عليه، الى ان توالت عليه الاتصالات الهاتفية من لبنان ومن الخارج مهددة اياه طالبة منه تسليم الزجاجتين فورا الى المرسل اليها، فسلمهما الى زوجة ستراك بعدما طلب اليها الاحتفاظ بهما لحين عودة زوجها الى لبنان.

الاعدام لقاتل عجوز من أجل ٣٥٠ دولارا

■ بيروت - الاتحاد الاسبوعي

■ طلب قاضي التحقيق في جبل لبنان عوني رمضان انزال عقوبة الاعدام بحق المدعو شربل يوسف عبد الله (٢٥ عاماً) لاقدامه على قتل نزيه سامي غريب (٦٧ عاماً) داخل دكانه طمعاً في ماله، الذي لم تتجاوز قيمته الـ ٣٥٠ دولارا امريكيا.

وشربل يوسف عبد الله من اهالي بلدة عندقت في عكار ومقيم في حي المقابر في جونيه.

القى قائد المفرزة القضائية في كسروان العقيد حبيب لطفي القبض عليه بعد تحريات واستقصاءات ادت الى كشف ملابسات هذه الجريمة التي روعت لبنان بوحشيتها.

بدأ العقيد لطفي تحرياته بجمع معلومات عن عمل العجوز القتيل المغدور نزيه غريب في دكانه ومن اعتاد التردد عليه. وكان الخيط الرفيع الاول ان الجاني حضر الى المكان في سيارة «اوبل» بيضاء. وانطلق العقيد حبيب لطفي في تحرياته التالية لمعرفة هويات الاشخاص الذين كانوا اعتادوا التردد على دكان نزيه للتبضع باعتبار انه من مستوردي المواد الغذائية الكبار ووكيلا لشركات اوروبية كبرى وكان يبيع بالجملة والمفرق للمواد الغذائية المستوردة لاصحاب السوبر ماركت [illegible] وخصوصاً في كسروان. وتوصل الى جمع معلومات اولية عن تردد شربل على دكان نزيه بصفة كونه مندوب مبيعات ومشتريات في شركة تجارية في جونية. وشوهدت سيارته «اوبل» متوقفة صباح يوم الجريمة امام دكان نزيه وباشر لطفي ورجاله البحث عن شربل الى ان عرفوا محل اقامته ودهموا منزله وقبضوا عليه واقتادوه مع سيارته الى مركز المفرزة الجنائية في سرايا جونيه. واعترف بانه حضر الى دكان نزيه وبقي مع الضحية عشر دقائق ثم انصرف بسيارته نافيا علاقته بالجريمة.لكن خيطاً رفيعاً آخر، وهو افادة شاهد من جيران نزيه كشف ان المغدور كان شديد الحذر وانه كان لا يبرح دكانه لحظة تاركاً داخله شخصاً لا يعرفه. وان نزيه غادر محله متجاوزاً حذره وتحوطه عندما ناداه الشاهد وطلب منه علبة سجائر ففعل وعاد الى الدكان. مما يوحي انه كان يعرف زائره ويثق به. واكد الشاهد ان الزائر الذي ترك سيارته متوقفة امام المحل حضر الساعة التاسعة والربع او اكثر بقليل ودخله بالفعل مناقضاً رواية شربل.

ولما جابه العقيد لطفي المشتبه به بهذه الادلة والقرائن انهار فوراً واعترف صراحة بانه حضر الى دكان نزيه جريا على عادته وطالبه بمبلغ ٩٥ دولاراً مستحقة له فنقده اياها.

ويوم الحادث كان في حاجة ماسة الى المال الذي كان يلاحظ انه متوافر مع نزيه فصمم على قتله وسلبه وفي اعتقاده ان صاحب الدكان يحمل الاف الدولارات. ولكنه لم يجد لديه بعد قتله سوى ٣٥٠ دولار في درج الطاولة ونحو ٨٠ الف ليرة لبنانية. فاستولى عليها. وفي وقائع الجريمة ان شربل لحق بنزيه اذ انتقل الى غرفة داخلية لجلب غرض وعاجله بزجاجة بيبسي كبيرة على مؤخرة رأسه فسقط فوراً مغشياً عليه. اذ ذاك كسر الزجاجة وقطع بها شرايين المعصم الايسر لنزيه مما ادى الى اصابته بنزف دموي صاعق ادى الى وفاته.

وعاد شربل الى منزله حيث غسل يديه وابدل ثيابه التي كانت تلطخت بدم الضحية وانتقل الى المعاملتين حيث التقى عشيقته وهي بنت هوى.

وقد مثل شربل الجريمة في زوق مكايل وكرر اعترافاته امام قاضي التحقيق في جبل لبنان عوني رمضان وفي حضور المدعي اعلام في جبل لبنان طربيه رحمة والعقيد حبيب لطفي ورجال الامن فأصدر قاضي التحقيق مذكرة بتوقيفه بعدما ادعى عليه القاضي رحمة بارتكاب جريمة قتل عمداً وطلب انزال عقوبة الاعدام به.

موت.. وخراب ديار

■ القاهرة - الاتحاد الاسبوعي

■ من يستطيع تعويض هذه الزوجة الشابة عما فقدته بسبب جهل وقلة خبرة طبيب شاب؟

لقد دخلت المستشفى في حالة وضع. وكانت تأمل ان تنجب مولودا يملأ حياتها وزوجها بالسعادة. في ساعات قليلة فقدت كل شئ.. المولود.. وقدرتها على الانجاب مرة اخرى.. والزوج الذى طلقها.. للأسف لهذا السبب!

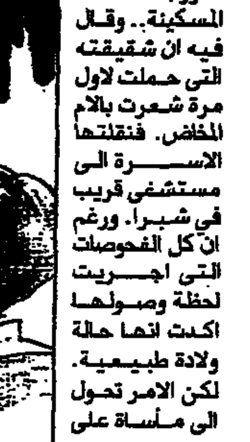
القضية يحققها احمد فاضل وكيل نيابة الساحل تحت اشراف خليل مصطفي رئيس النيابة. في بلاغ تقدم به شقيق الزوجة المسكينة.. وقال فيه ان شقيقته التي حملت لاول مرة شعرت بالام المخاض. فنقلتها الاسرة الى مستشفى قريب في شبرا. ورغم ان كل الفحوصات التي اجريت لحظة وصولها اكدت انها حالة ولادة طبيعية. لكن الامر تحول الى مأساة على يد طبيب نائب قليل الخبرة. فمات الجنين وتم استئصال الرحم ولم تعد المريضة قادرة على السيطرة على عملية الاخراج لشهور.

تم استدعاء مدير المستشفي والطبيب والممرضة التي كانت تساعده فى غرفة العمليات. اكدت الممرضة خطأ الطبيب من البداية. وقالت انها نبهته بحكم خبرتها لكنه اصر على مواصلة الخطأ واستخدم اجهزة لايستخدمها غير متخصص. وانها عندما شاهدت حالة الام تسوء اسرعت بالخروج من غرفة العلميات لتستنجد بطبيب آخر لانقاذ الام التي كانت في حالة تخدير كامل.

قالت اوراق التحقيق ان الام اصيبت بتهتكات شديدة في المثانة والرحم. الذى تم استئصاله لوقف النزيف. بعد نقل ٦ اكياس دم اليها.

وبعد العملية اكتشفت المريضة انها اصبحت غير قادرة على التحكم في عملية التبول او التبرز. مما استلزم اجراء عدة عمليات جراحية اخرى لها في مستشفى آخر.





اغتصاب.. على الطريقة العائلية

■ القاهرة - الاتحاد الاسبوعي

جريمة الاغتصاب هذه التي حققتها الاسبوع الماضي محكمة جنايات اسيوط ليست مجرد جريمة عادية. لكنها تكشف عن «الجهل» الذي يتحكم في نفوس البعض. والذى يجعلنا لانصدق وجود ناس بمثل هذه العقليات في زمننا هذا.

انها في الحقيقة ليست جريمة اغتصاب.. لكنها جريمة قتل حقيقية.. رغم ان المجني عليها وهي فتاة في عمر الزهور. وطالبة بالثانوية مازالت على قيد الحياة.

لكن أية حياة؟!

الجريمة البشعة وقعت في مدينة اسيوط.. شقيقتان تعيشان في المدينة.. كل واحدة منهما متزوجة ولديها ولد وبنت. والعلاقات بين اسرتى الشقيقتين عادية للغاية ولكن! فى احد الايام تلقت احدى الشقيقتين مصيبة فوق رأسها! عندما لاحظت تغييرا في احوال ابنتها الشابة. وعندما حاصرتها بالاسئلة ألقت الابنة على مسامعها بالمفاجأة، ابن خالتي يا امي اعتدي علي. بعد ان اوهمني انه يحبني.. وعندما افقدني اعز ما املك تنكر لي! وقامت قيامة الام والاب وظلا طوال الليل يفكران في الانتقام لابنتهما. حتى زين لهما الشيطان صورة هذا الانتقام. نعمل في ابنتهم.. ما عملوه في ابنتنا!

وبالفعل تدبر الام لخطف ابنة اختها وهي طالبة بالثانوية العامة. تحرض ابنها على خطف ابنة خالته وهي عائدة من الدرس الخصوصي، فيقوم بخطفها في الشارع مستخدما سلسلة حديدية مهددا اياها بسكين، ثم يحملها عنوة الى البيت حيث يقوم والده بحراسة الباب. ويقوم الشاب بمساعدة امه باغتصاب الفتاة المسكينة؟ شي مقزز... ومفجع. لاجريمة قتل.. الضحية فيها على قيد الحياة. يتم ابلاغ الشرطة. وتقوم النيابة باحالة الام وزوجها وابنها الى محكمة الجنايات التى تباشر تحقيق القضية برئاسة المستشار عبد الهادى سالم رئيس المحكمة وعضوية المستشارين لطفي سلمان سالم وعابد رجب الاصولي.. وحضور نهاد صلاح الدين وكيل النيابة وامانة سر جميل شكر.

المحكمة تعاقب الام بالاشغال الشاقة خمس سنوات. والاشغال الشاقة ١٠ سنوات لابنها.. وخمس سنوات لزوجها لكن ليس هذا كل شئ!

تبقى المفاجأة.. التي لم يكن يتوقعها احد!

فإن التحقيق في المحكمة وشهادة الطبيب الشرعي كشفت ان قصة ابنتهم سبب ودافع الجريمة البشعة - كانت كاذبة. وانها عذراء.



■ يتطرق الكتاب الى الوجود العسكري الفرنسي شرق البحر المتوسط أو ما يطلق عليه بـ «ولايات لوفو» وعاصمتها بيروت. ويتم رصد هذا الوجود في تلك المنطقة التي تعرف ايضا باسم الشرق الاوسط. وجاءت تسمية «لوفو» من واقع تاريخي فرنسي قائم على الاحتلال. وعرفت فلسطين الوجود العسكري الفرنسي فقط بشكل رمزي بين عامي ١٩١٨ و١٩٢٠، اما في الحجاز فقد تشكلت البعثة العسكرية الفرنسية عام ١٩١٦، وانتهى عملها بعد ذلك بثلاث سنوات اي في عام ١٩١٩، وفي حقيقة الأمر فإن النشاط العسكري الفرنسي تركز في الدولتين القائمتين حاليا سوريا ولبنان. وبعيدا عن سوريا، يلاحظ ان تناول الوضع في لبنان يجري بسهولة أكبر نظرا لان حدوده الحالية تم اعتمادها منذ عام ١٩٢٠، فيما يتسم الوضع بتعقيد بالغ في بقية اجزاء الاقليم أو «ولايات لوفو» مثل اسكندرونة ذلك «السنجق» المتمتع بالحكم الذاتي رغم تبعيته للاراضي السورية حتى عام ١٩٣٩ قبل ان تضمه تركيا الى اراضيها ليكون جزءا من اقليم «هاتاي». وحتى سوريا نفسها كانت مقسمة الى عدة ولايات هي دمشق وحلب والعلويين وجبل الدروز. وفي حقيقة الامر فإن «ولايات لوفو» تكاد تتكون من سوريا ولبنان المعروفتين حاليا ضمن حدودهما الدولية. وتشكلان جزءا مما يعرف باسم «الهلال الخصيب» اي مجموع «ما بين النهرين وبلاد الشام». وقد عرفت تسمية «لوفو» وقت الحكم الفرنسي شرق البحر المتوسط وترددت بكثافة أكثر مما مضى. اما تسمية «الشرق الاوسط» فهي ذات طابع جغرافي وسياسي ذاع منذ القرن الماضي. وسواء أخذنا بالتسمية الاولى او الثانية فكلاهما خضع لاطماع «امبريالية» ضخمة ذات مغزى استراتيجي للغرب بشقيه الانجليزي والفرنسي. في هذه الفترة بلغت مساحة سوريا ولبنان مائة وثمانية واربعين الف كيلومتر مربع. ويمكن ان نميز من هذه المساحة، السهل الضيق الساحلي الذي يضم المدن المرافىء: صيدا وبيروت وطرابلس واللاذقية والاسكندرونة.


غلاف الكتاب


سليم الأطرش في الجبل حيث سبب الدروز مشاكل جمة للفرنسيين صورة التقطت في ١٢ اكتوبر عام ١٩٢١م.

الكتاب المصور «فرنسا والشرق الأوسط»

حين تسجل الكاميرا الفرنسية تاريخ العرب

عرض :
سيد حمدي

في المقابل توجد المناطق الجبلية المحيطة بهذا الساحل وهي تقليديا أماكن تأوي الاقليات من المسيحيين وغيرهم. اما في سهول البقاع والغاب، فينساب نهر الليطاني. ويوجد حاجز جبلي آخر هو جبل «الحرمون» و«الجبل». وهنا تمتد مساحة زراعيةمهمة تقع فيها اربع مدن تعرف بمدن الداخل هي دمشق وحمص وحماة وحلب تمتد حتى نهر الفرات. واخيرا نرى الصحراء التي تمثل نحو نصف الاراضي السورية. وقتها بلغ اجمالي عدد السكان مليون ونصف المليون نسمة من بينهم مليون نسمة في لبنان وحدها. اي ما يقارب عدد سكان باريس في منتصف العشرينات من هذا القرن. ولا شك ان العدد قليل اذا ما قورن باجمالي سكان الجزائر او المغرب آنئذ وهو على التوالي ستة ملايين وخمسة ملايين نسمة.

لكن الفرنسيين رصدوا تباينًا كبيرا في التركيبة الدينية والعرقية في شرق المتوسط. وسجلوا في هذا السياق وجودا للأغلبية المسلمة في سوريا. وضمن هذا التباين توقف الفرنسيون ايضا عند تنويعات السنة، والشيعة. والدروز. والعلويين، والشركس. والاكراد، والترك، والتركمان، والاسماعيليين والزيديين.

وفي لبنان تشير وثائق الفرنسيين الى وجود اغلبية مسيحية ما بين الموارنة. والكاتوليك اليونانيين، والارثوذكس اليونانيين، والأرمن، والاشوريين - الكالدانيين، والكاتوليك السيريان. والبروتستانت، واليهود المتواجدين في بيروت ودمشق وبعض مواقع على الفرات. لقد تكونت هذه الفسيفساء من التركيبة السكانية عبر تاريخ يمتد لآلاف السنين. ويصعب ان نرى منطقة اخرى في العالم تحوى هذا المزيج من البشر التي مرت عليه حضارات ودول عديدة من فينيقية وآشورية وبابلية واغريقية ورومانية واسلامية ومصرية وسلجوقية وصليبية ومملوكية ومغولية وعثمانية. فهنا مواقع دينية اسلامية ومسيحية ويهودية.

والأمر المؤكد ان الفرنسيين أرادوا من احتلال هذه المناطق اضافة ذات طابع خاص لايخلو من الابهة والشرف. فقد تمكنوا من الوصول الى بيروت في خريف عام ١٩١٨ ودخول دمشق في يوليو عام ١٩٢٠ التي كانت يوما ما مقرا للخليفة الأموي. والمؤكد ايضا ان الفرنسيين كان ينظر إليهم كحملة للحضارة والنفع انجزت الكثير عبر قناصلها وجنودها وعلمائها الذين ضمتهم حملة بونابرت من تخصصات عدة. وتشير الاجواء التاريخية لتلك الفترة ان الحرب العالمية الاولى انتهت بضعف واضح للعثمانيين اسفر عن احتلال القسطنطينية والقدس على يد الاوروبيين. هذا المشهد لم يحدث منذ القرن الثالث عشر. إذ انتقلت العاصمة الى انقرة عاصمة تركيا الجديدة بقيادة مصطفى كمال، كما اصبحت القدس عاصمة لفلسطين تحت الاحتلال البريطاني الذي رأى انشاء وطن قومي فيها لليهود. وحتى دمشق التي قاومت الصليبيين دخلها الفرنسيون. وخضع لبنان وامارة الاردن والعراق للاتفاقات السرية بين فرنسا وبريطانيا التي اسفرت عن بزوغ نجم الاحتلال (يسميها الكتاب الانتداب وفقا لمصطلحها القانوني). ونص اتفاق الانتداب الذي اعلن عام ١٩٢٢ على تهيئة وتحضير الوضع القانوني لسوريا ولبنان بالاتفاق مع السلطات المعنية وتدعيم الادارة الذاتية مع تولي مهام الدفاع والشؤون الخارجية لكليهما اضاف الى ضمان امتيازات وحصانة الاجانب ومعاملتهم بشكل ايجابي.

وظلت كلمة الحماية بالنسبة للشعبين السوري واللبناني في مضمونها هي الوجود العسكري للفرنسيين الذين نشروا في الولايات العلوية والدرزية وفي كل انحاء الريف السوري تشكيلات للمخابرات تحت مسمى الخدمة الخاصة بدءا من عام ١٩٣٠م. ونشطت هذه المخابرات بصفة خاصة في الصحراء حيث تمتع الضباط في مناطق البدو الصحراوية بكل صلاحيات السلطة. وحرصت القوات الفرنسية على ان تتمركز في اكبر عدد ممكن من المواقع داخل المدن. وتراوح عدد افراد القوات الفرنسية بين ثمانية وستين ألف جندي وخمسة عشر الفا فقط في الاوقات التي غلب عليها الهدوء. ومات تسعة آلاف مقاتل اثناء الحملة العسكرية التي امتدت بين عامي ١٩١٨ و١٩٢٦م. ويعتبر الفرنسيون ان الحملة العسكرية شرق المتوسط بدأت على نحو جيد، لكن الفترة الاخيرة من الاحتلال (الانتداب) الممتدة بين عامي ١٩٣٨ و١٩٤٦ انتهت على نحو مؤلم. وعرفت مؤشرات بداية النهاية المؤلمة في اوساط رجال الادارة الفرنسية حينما تم منح الاتراك لواء الاسكندرونة لتحييدهم مع اندلاع الحرب العالمية الثانية. ويصف الكتاب انطاكية بـ «المدينة المسيحية منذ البداية التي منحت الى تركيا التي يحكمها مصطفى كمال لتعاني من جراء ذلك من الاصولية العلمانية ثم يضطر البطريرك للنزوح ومن خلفه عشرات الآلاف من الارمن» وفي هذه الاجواء شعر السوريون بأنهم «خدعوا» من قبل الفرنسيين ولا يزالون يشعرون حتى اليوم بالمرارة لاقتطاع اجزاء من اراضيهم. الاكثر من ذلك ان تجديد تركيا لم يحل دون انجرار فرنسا الى الحرب.

وقد قرر المفوض الفرنسي العام جابرييل بوو وقائد قوات «لوفو» الجنرال ميتلوزر الانحياز الى النظام الفرنسي الجديد بقيادة المرشال بيتان مثلما فعلت الاغلبية من القيادات الفرنسية فيما وراء البحار. وادخل هذا التطور سوريا التي تمركز فيها ثلاثة واربعون الف مقاتل تحت قيادة الجنرال دينتز في نزاع فرنسي - فرنسي. واللافت ان الجنرال دينتز مثل أمام المحكمة العليا عام ١٩٤٥ التي حكمت عليه بالادانة لتعاونه مع العدو (النازي). وقضى الحكم عليه بالموت وبعزله من رتبته العسكرية ومصادرة كل ممتلكاته. ومات الرجل متأثرا بأزمة قلبية ألمت به اثناء وجوده في زنزانة بفرنسا في الثالث عشر من ديسمبر عام ١٩٤٥. وعلى الجانب السياسي كان اخفاق الفرنسيين واضحا في شرق المتوسط الامر الذي يدلل عليه بزوغ الشعور الوطني المعادي لهم منذ بداية العشرينات. وبدت في الأفق مخاوف لدى قطاع من الفرنسيين من حدوث ما سموه بـ «جزأرة سوريا» وتحت اعينهم الفاتورة الباهظة التي يدفعونها في الجزائر على فترات متقطعة مع بدء كل جملة جديدة من المقاومة انتهت لاحقا باعلان الثورة وحرب التحرير عام ١٩٥٤م. ولم تكن الفاتورة باهظة فقط من الناحية المالية بل ايضا من الناحية البشرية.

ويعد هذا الكتاب واحدا من سبل الاستشراق بالتصوير الذي يسعى الى رصد الحياة بالصورة كوثيقة رسمية موجودة اليوم في ارشيف الخارجية الفرنسية وغيرها من المؤسسات الوطنية. وشملت عملية مسح منطقة شرق المتوسط بالصور كافة مناحي الحياة تقريبا في المجالات السياسية والعسكرية والثقافية والاجتماعية والدينية. وتشكل في مجموعها محاولة مهمة لرصد تاريخ سوريا ولبنان تحديدا في مرحلة شهدت تحولات فارقة تركت آثارها حتى اليوم. ويضم الكتاب فضلاً عن ذلك حوليات تفصيلية بالتواريخ المهمة اثناء عهد الانتداب. ومؤلفا الكتاب هما بيير فورنييه وجان لوى ريتشيولي. تخرج فورنييه من المدرسة الوطنية في شارت وهو متخصص في الارشيف والنصوص القديمة وحاصل على دبلوم في الآداب ومستعرب. كما حاز على شهادة الدكتوراه عن موضوع «الادارة الفرنسية في ولاية (...) بين عامي ١٩١٨ و١٩٣٠». يتولى منذ عام ١٩٨٧ مسؤولية الارشيف الدبلوماسي ومجموعات الايقونات.

اما ريتشيولي فهو ضابط برتبة مقدم في القوات البرية الفرنسية، حاصل على دبلوم في التاريخ العسكري ويقوم بتدريس هذه المادة حاليا.


ساحة النجمة في بيروت .. فبراير عام ١٩٣٧م.


وصول الجنرال هنري فرناند دينتز الى بيروت .. ديسمبر ١٩٤٠م.

سلطان باشا الأطرش في صورة له مع صحفي أمريكي.

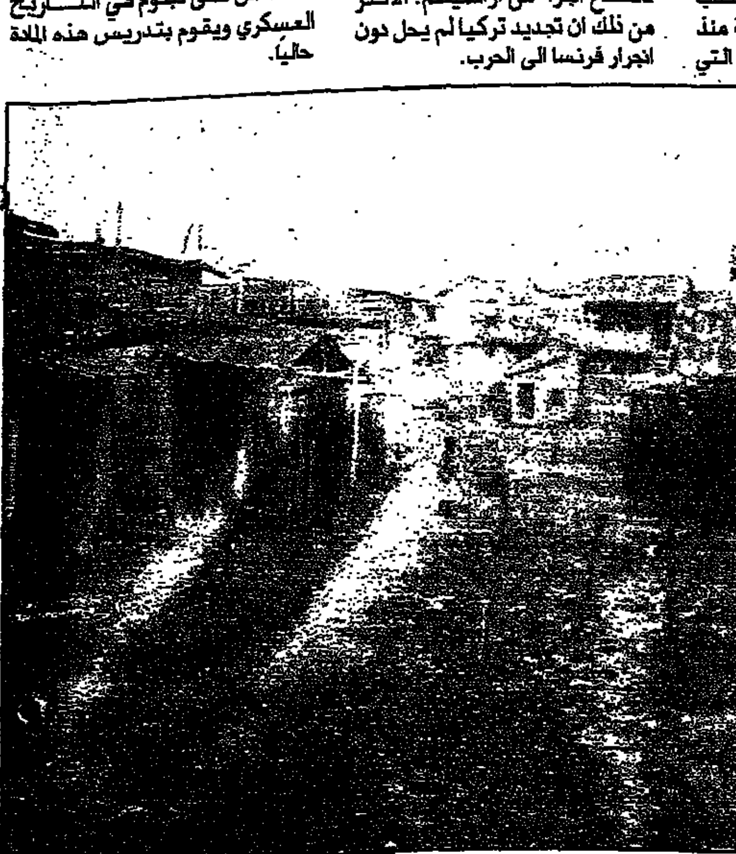

حفل استقبال اقامة رئيس الجمهورية علي بك عابد.. دمشق عام ١٩٣٤م.

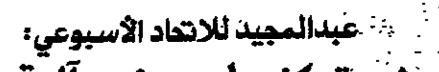
حملة عسكرية فرنسية تغادر بيروت عبر طريق دمشق.. صورة التقطت في الرابع من ابريل عام ١٩٢١م.

يهود دمشق يشاركون في جنازة الرئيس تاج الدين.. عام ١٩٤٣م.


السوق القديم في كاميشليا التي قام حول موقع عسكري فرنسي.




معسكر للاجئين الأرمن في حلب .. عام ١٩٣٠م.



عبدالمجيد للاتحاد الاسبوعي:

الدورة ١٠٧ ستركز على وضع آلية عربية فعالة لمواجهة الاستيطان وحماية المقدسات في القدس

■ القاهرة - الاتحاد الاسبوعي

■ اتهم الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية اسرائيل بممارسة سياسة الفصل العنصري ضد الفلسطينيين والعرب في القدس وكافة الأراضي العربية المحتلة سواء في هضبة الجولان السورية او في جنوب لبنان، مؤكدا ان وزراء الخارجية العرب سيركزون خلال اجتماعات الدورة ١٠٧ لمجلس جامعة الدول العربية في مارس المقبل على وضع آلية عربية فعالة لمواجهة كافة المخططات الاستيطانية الاسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة وحماية المقدسات الإسلامية في القدس المحتلة.

وقال عبد المجيد في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد الأسبوعي» ان الجرائم التي ترتكبها اسرائيل يوميا ضد المواطنين الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين في الأراضي التي تحتلها تفوق في بشاعتها جرائم النازيين، وتخالف كافة المواثيق والقوانين الدولية، مشددا على انه لاتعاون ولاتطبيع عربيا مع اسرائيل الا بعد انسحابها من كافة الاراضي العربية المحتلة وفي مقدمتها القدس الشرقية وهضبة الجولان السورية وجنوب لبنان مؤكدا ان القدس يسري عليها قرار الأمم المتحدة رقم ٢٤٢ وان من حق الفلسطينيين استعادتها من جديد.

وأضاف ان العرب لن يتعاملوا مع أي طرح اسرائيلي او امريكي الا اذا كان في اطار اعلان إسرائيل الواضح والصريح عن استعدادها تنفيذ كافة قرارات الشرعية الدولية، ووقفها كافة المخططات الاستيطانية الرامية الى تهويد القدس والجولان السورية المحتلة والالتزام بأسس ومرجعية مؤتمر مدريد للسلام.

وحذر عبد المجيد من النتائج الوخيمة لاستمرار الحكومة الاسرائيلية الحالية في وضع العقبات والعراقيل امام مسيرة السلام وقال ان اصرار اسرائيل على بناء مستوطنة يهودية في منطقة جبل ابو غنيم بالقدس واستمرارها في حفر الأنفاق اسفل المسجد الاقصى المبارك وتهديد سلامته يلقيان بشكوك كثيفة حول مصداقية حكومة تل ابيب في الالتزام بالأسس التي قامت عليها مفاوضات السلام مع الدول العربية وحول رغبتها في استئناف المفاوضات مع سوريا، واكد انه «حينما تتسبب اسرائيل في اساءة الأمور مع العرب والمسلمين وتوصل الأمور بأفعالها وجرائمها الى طريق مسدود فلا تلومن اسرائيل الا نفسها».

وأعلن الأمين العام لجامعة الدول العربية ان تعاونا فعالا ونشطا يجري حاليا بين جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي للاتفاق على التحركات والاجراءات العربية الاسلامية لمواجهة الممارسات الاسرائيلية في القدس والاراضي العربية المحتلة، مؤكدا ان الايام والاسابيع القليلة المقبلة ستشهد تحركا عربيا واسلاميا واسعا على كافة الاصعدة والمستويات الاقليمية والدولية لوضع حد للانتهاكات الاسرائيلية في القدس والأراضي العربية المحتلة.

خلا من اي اشارة ايجابية للحكومة

تقرير المنظمة العربية لحقوق الانسان يؤكد وجود سلسلة طويلة من الانتهاكات في الاردن

■ عمان - الاتحاد:

■ قال تقرير اصدرته المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن ان العام الماضي شهد سلسلة طويلة من الانتهاكات لحقوق الانسان في البلاد فيما خلا من اية اشارة ايجابية للحكومة. وقال ان المنظمة العربية اضطرت ازاء حجم الانتهاكات التي وقعت العام الماضي واتساعها وتنوعها الى اصدار تقرير طارىء عن حالة حقوق الانسان في الاردن.

وطالب باعادة النظر في منح المنهج العام لفتح قنوات ممارسة الحقوق والحريات للمواطن واعطائه حق التفكير والتعبير والرقابة الشعبية وممارسة حرية الرأي عن طريق الصحافة الحرة، واعادة النظر في توقيف المواطنين دون محاكمة واطلاق سراح الموقوفين دون محاكمة.

واشار التقرير الى عدم وجود محكمة دستورية في الاردن وعدم موافقة الجهات المعنية على انشاء مثل هذه المحكمة، مما ترك فراغا ادى الى مخالفة احكام الدستور، معبرا عن اسفه لقيام الحكومة بتقديم مشروع لمجلس النواب لتوسيع صلاحيات محكمة امن الدولة. وهي محكمة استثنائية قضاتها من العسكريين في معظم الاحيان.

واوضح التقرير ان وفود المنظمة التي زارت السجون لاحظت بان هناك عددا من الموقوفين منذ فترات طويلة دون محاكمة، وانها تلقت شكاوى عن حالات الضرب المبرح وقلع اظافر القدمين وخلع الشوارب، وحالات تعذيب لمعتقلين ينتمون لجماعات اسلامية.

ورحب التقرير بالرسالة الملكية الى الحكومة بضرورة طي ملفات قضايا الخبز واصدار عفو عن مجموعات المعتقلين وانهاء ملف احداث الجنوب، الا انه اشار الى ان الحكومة مازالت تتلكأ في تنفيذ ماورد في الرسالة، حيث لا زال عدد من المعتقلين في السجون جراء قضايا سياسية لم يفرج عنهم بعد.

كما توقعت «الاتحاد»

الاسلاميون في البرلمان الاردني يطالبون بمحاكمة وزير بتهمة الخيانة العظمى

■ عمان - الاتحاد: كما توقعت «الاتحاد» في عدد سابق قدمت الحركة الاسلامية في مجلس النواب الاردني امس الاول «استجوابا» يطالب بالتحقيق مع وزير الدولة الحالي هشام التل، بتهمة الخيانة العظمى، جراء دوره في تسليم مواطن اردني، بموجب اتفاقية «غير دستورية» لتبادل المطلوبين بين الاردن والولايات المتحدة.

الاسلاميون في البرلمان اثاروا اليوم قضية الاتفاقية التي سبق وان قررت اعلى هيئة قضائية اردنية عدم دستوريتها بسبب تنفيذها قبل التصديق عليها من السلطة التشريعية.

وقال النائب الاسلامي سليمان السعد سندعو الى محاكمة الوزير لانه نفذ اتفاقية تمس حقوق المواطنين قبل اقرارها من البرلمان خلافا لاحكام المادة ٣٣ من الدستور.

قانون محاكمة الوزراء ينص في المادة ١٣٣ من الدستور على فرض عقوبة الاشغال الشاقة مابين ٣ - ١٠ سنوات فيما اذا ادين بتهمة الخيانة العظمى.

ويذكر ان الوزير التل الذي شغل منصب وزارة العدل عام ١٩٩٥ ابان حكومة عبدالسلام المجالي قام بتسليم مواطنه «ايلد نجم» الى الولايات المتحدة لاتهامه بتفجير مركز المعارض والتجارة الدولي في نيويورك عام ١٩٩٣.

وجد مقتولا بثلاث رصاصات

الدبلوماسي الاردني في باريس لم ينتحر

■ عمان - الاتحاد: علمت «الاتحاد» من مصادر مقربة ان احد افراد السفارة الاردنية في باريس والذي وجد مقتولا الاسبوع الماضي لم يمت منتحرا، كما ذكرت احدى وكالات الانباء الغربية.

وافادت المصادر ان الوكيل ظاهر احمد عايد وجد مقتولا بثلاث رصاصات، مما يعني ان حادثة الانتحار قد انتفت لدى المحققين الاردنيين والفرنسيين. وتعتقد لجان التحقيق ان وفاة الوكيل تحمل معها قصدا جنائيا وان مسدسا من نوع كاتم الصوت استخدم في الحادث. وقال وزير الدولة لشؤون وزارة الخارجية خالد المداولة ان الحادث لم يترك خلفه اية ورقة او دليل يشير الى ان الحادث كان انتحارا او حادثة قتل، ورجح بأن يكون وراء الحادث اسباب شخصية او مادية.

نتانياهو يبتسم وهو يضع اصبعه على موقع المستوطنة الجديدة في القدس المحتلة

وهو يضحك اثناء اجتماع مع صحفيين عرب ويعلن عن المستوطنة الجديدة (رويتر)

من الخليل الى «هارحوما»

نتانياهو يخلع ثياب الريبة تجاه ناخبيه!

■ القدس المحتلة: قبل ستة اسابيع مضت كان بطلا للسلام.

فتحت الضغط الدولي المتواصل تنازل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو عن فكره القومي المتطرف واغضب ناخبيه اليمينيين بتوقيعه اتفاق اعادة الانتشار في الخليل مع الفلسطينيين وقد انهت هذه الخطوة التوترات التي بلغت مداها وكانت سمة العلاقات مع الفلسطينيين منذ وصول نتانياهو للسلطة في مايو الماضي فاكتسب رئيس الوزراء ذو الجاذبية الاعلامية اشادة دولية. غير ان نتانياهو عاد الان ليكون مهيأ لاداء دور «نذل السلام» فقد قاد امس الاول لجنة وزارية خاصة للموافقة على المرحلة الاولى من خطة بناء مستوطنة يهودية مثيرة للجدل في هارحوما بجنوب شرقي القدس. وانتقدت صحيفة «الايام» الفلسطينية شبه الرسمية نتانياهو قائلة «انه قد شهر بندقية في وجه عملية السلام» بينما حذر فيصل الحسيني الزعيم الفلسطيني المسؤول عن ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية من أن نتانياهو قد يشعل المنطقة برمتها. وكان الحسيني قد تكهن باندلاع موجة عنف تلقائية سيتعذر السيطرة عليها.

ويقول الفلسطينيون ان الخطة تمثل انتهاكا لاتفاقات اوسلو التي تحظر على كلا الجانبين اتخاذ اجراءات من جانب واحد من شأنها التأثير على نتيجة مفاوضات الوضع النهائي التي سيبحث فيها مصير القدس ويرون ان القدس العربية هي عاصمة الدولة الفلسطينية المأمولة ويرفضون مزاعم اسرائيل بالسيادة الكاملة على المدينة بأسرها. ويحظى موقف الفلسطينيين بدعم قوي فحتى اقوى حلفاء اسرائيل ادانوا هذه الخطوة. واعربت الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي عن اعتراضهما على الخطة الاسرائيلية بينما الغى ولي العهد الاردني الامير «حسن زيارة كان من المقرر ان يقوم بها لاسرائيل» في عطلة نهاية الاسبوع. فلم يخاطر نتانياهو اذن باضاعة المكاسب الدبلوماسية التي جناها بتوقيع اتفاق الخليل. بداية وقبل اى شيء فإن هذا الامر يعد ملائما وصائبا من وجهة النظر الايدولوجية بالنسبة لرئيس الوزراء المحاصر بالمشاكل لكي يخرج من عزلته حتى داخل معسكره فقد تم انتخاب نتانياهو بفضل حملته الانتخابية التي اتهم فيها زعيم حزب العمل شيمون بيريز «بتقسيم القدس» غير ان انصاره الطبيعيين في جناح اليمين وصموه بنفس الاتهامات مؤخرا. بل ان مجموعة من ١٧ من اعضاء الكنيست من الذين يشغلون مناصب حكومية هددت باسقاط الائتلاف الحاكم اذا لم تتم الموافقة على خطط بناء المستوطنة ومع تراجع شعبية نتانياهو بسبب التحقيقات في فضائح الفساد التى اضرت بسمعته فانه يقف موقف من يستطيع الصمود في وجه هذه الضغوط وانصراف مؤيديه الاخذين في التنافس في الحكومة وفي الكنيسة.

وكتب الصحفي ناحوم بلرنيعا في صحيفة «يديعوت احرونوت» قائلا ان «بامكان نتانياهو الان ان يخلع ثياب الشك والريبة ويرتدي ثياب الوطنية فاذا ما اثار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قلاقل فلن يكون ذلك شيئا مروعا فكل شيء افضل من التحقيق معه». وقال المحلل الاستراتيجي اليميني افرايم انبار حتى لو اشعل القرار عنفا على نطاق واسع واوقع ضحايا في صفوف الاسرائيليين فسوف ينحي باللائمة في ذلك على الفلسطينيين وسيحظى نتانياهو بدعم الرأي العام الاسرائيلي. واضاف ان استطلاعات الرأي العام الاسرائيلي تشير الى انه سيؤيد بدرجة كبيرة القيام بعمل عسكري ردا على العنف الفلسطيني فالدعم الشعبي للحكومة سيكون مؤكدا.

وتستند هذه النتيجة مهما كانت متشابهة الى الاجماع العريض في صفوف الرأي العام الاسرائيلي على تشديد قبضة اسرائيل على القدس وكانت حكومة العمل الوسط السابقة قد فكرت اساسا في تنفيذ مشروع «هارحوما» وتحجم الآن عن توجيه انتقاد قوي لنتانياهو بشأن هذه القضية. وايدت صحيفة «يديعوت احرونوت» و«معاريف» اكبر صحيفتين في اسرائيل المشروع في افتتاحيتيهما امس وقالت يديعوت احرونوت «ليس امام حكومة اسرائيل خيار بشأن «هارحوما» فيجب ان تقر الخطة «فالاخفاق في ذلك يعني التنازل عن حقوقنا في القدس ولا يمكن لاي حكومة ان تسلك هذا السبيل».

اما صحيفة «ها ارتس» اليسارية فهي الوحيدة التي وجهت تحذيرا قائلة «ان بناء في هارحوما يمثل استفزازا وخطوة غير ضرورية في طريق التردي في هوة سحيقة». (دبأ)

«واشنطن بوست» : البطء الشديد في التطبيع يعود لسياسة نتانياهو المتشددة تجاه السلام

■ واشنطن: قالت صحيفة واشنطن بوست ان عملية التطبيع بين اسرائيل والدول العربية تتقدم ببطء شديد في ضوء سياسات حكومة بنيامين نتانياهو المتشددة تجاه عملية السلام.

ونسبت الصحيفة لايتان بنت سور المدير العام للخارجية الاسرائيلية قوله ان هنالك بعض التقدم البطيء بين اسرائيل وتونس وانه يقيس هذا التقدم باشارات بسيطة منها ان شالوم كوهين مدير مكتب المصالح الاسرائيلية في تونس فشل طوال ستة اشهر منذ تعيينه في العثور على مقر للمكتب الاسرائيلي حيث قوبل عرضه بالرفض من اصحاب العقارات اكثر من مرة ولكن وزارة الداخلية التونسية استدعته مؤخرا ووعدته بالمساعدة في العثور على مقر.

ولكن الصحيفة اشارت انه في نفس الوقت فان مدير مكتب التمثيل التونسي في تل ابيب خميس جناوي غادر اسرائيل منذ اكثر من اسبوعين ولم يعد الى مقر عمله بعد.

واضافت الصحيفة انه حتى فوز نتانياهو في الانتخابات الاسرائيلية العام الماضي كانت حكومة اسرائيل السابقة قد نجحت في عقد اتفاقيتي سلام مع فلسطين والاردن وبدأت اتصالات دبلوماسية مع تونس والمغرب وعمان وقطر والبحرين ولكن الشكوك العربية حيال سياسات حكومة نتانياهو وتفجر الاوضاع في الضفة الغربية وغزة جمد هذه العلاقات وفقا للصحيفة.

وقالت الصحيفة ان خطة الحكومة الاسرائيلية لهدم منازل فلسطينية وبناء اكثر من ستة آلاف وحدة سكنية لليهود في القدس الشرقية تخيم على التطور شبه الايجابي في التطبيع بين العرب واسرائيل وفقا للصحيفة التي اشارت الى البرود الذي القى بظلاله على زيارة نتانياهو الى العاصمة الاردنية عمان هذا الاسبوع.

وقالت صحيفة واشنطن بوست ان نتانياهو كان يسعى الى ان تدعوه دول عربية ولكن طلبه قوبل بالرفض في عدة دول منها عمان والمغرب، بينما استغرق وقتا طويلا ليتلقى ردا ايجابيا من الاردن حيث نظر مسؤولون اردنيون الى الزيارة وفقا للصحيفة على انها رغبة من نتانياهو في القيام «بزيارة اعلامية».

واوضحت الصحيفة ان نتانياهو يعتقد انه بعد انسحاب القوات الاسرائيلية من الخليل رغم عام من التأخير وكذلك الافراج عن ٣٢ سجينة فلسطينية تنفيذا لاتفاقيات اوسلو فانه يستحق بعض التشجيع من العالم عموما والدول العربية خصوصا عن طريق وقف بيانات التنديد للسياسة الاسرائيلية والضغط على اسرائيل للمضي قدما في عملية السلام.

وقالت ان وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي ارسل خطابات بهذا المعنى الى ١٦٠ وزير خارجية بعد بروتوكول الخليل مؤخرا اعرب فيها عن امل اسرائيل في ان تؤدي هذه الخطوة الى ازالة الشكوك بشأن عزم اسرائيل على تحقيق تسوية سلمية.. وانتقد ليفي في الخطابات ما وصفه بالانتقادات غير المتوازنة لاسرائيل ودعا الدول العربية الى عدم استخدام علاقات مع اسرائيل لضغوط عليها.

واوضحت الصحيفة ان ليفي لم يتلق ردا على الخطابات السبعة التي ارسلها لدول في الشرق الاوسط سوى من مصر والاردن اللتين اكدتا وفقا للصحيفة عن ان التقدم في تطبيع العلاقات مع اسرائيل مرهون بتقدم عملية السلام في المنطقة. (أ.ش.أ)



عاصفة في ديترويت

■ ذكرت وكالة الارصاد الجوية انه من المتوقع ان يستمر الجو البارد وانخفاض درجات الحرارة في منطقة ديترويت الامريكية.. وفي الصورة امريكي يجري من اثار الرياح التى اثارت عاصفة ترابية في ديترويت. (أ ب)

في تقرير لمركز حقوقي فلسطيني

الجيش والمستوطنون نفذوا ٢٨ اعتداء في الخليل الشهر الماضي

■ رام الله - الاتحاد:

■ ذكر تقرير اعده «مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان» انه تم رصد وتوثيق ٢٨ اعتداء نفذها الجيش والمستوطنون ضد اهالي الخليل وممتلكاتهم خلال الشهر الماضي واشار التقرير الى ١٥ اعتداء نفذها المستوطنون، و١٣ نفذها جنود الاحتلال، وفيما يلي قائمة بهذه الاعتداءات:

- قام افراد الشرطة الاسرائيلية بقتل الشاب احمد ساري حسين شريتح «٢٥ عاما» من بلدة يطا بعد اطلاق النار عليه في منطقة صور باهر في القدس.

بلغ حجم الاصابات الاجمالي ١٧ اصابة من بينها اصابات بعيارات نارية جراء اطلاق النار من قبل جندي حاقد حاول ارتكاب مجزرة ضد المواطنين. كما اصيب اخرون جراء الاعتداء عليهم بالضرب المبرح، عولجوا جميعا في المستشفيات، ومن بين الاصابات ثلاث في صفوف الاطفال واصابتان بين صفوف النساء.

بلغ عدد المداهمات الاجمالي ٢٣ مداهمة منها ١٢ نفذها المستوطنون عشر منها بهدف التوسع الاستيطاني اضافة الى مداهمتين جرى خلالهما الاعتداء بالضرب على المواطنين و١١ مداهمة نفذها الجنود. منها سبع مداهمات جرى خلالها اتلاف محاصيل زراعية مزروعة بمساحة ٥٧ دونما بعد رشها بمواد كيماوية في قرية سكا وبين وبيت عوا صوريف.

وتابع التقرير: يضاف الى ذلك ثلاث مداهمات جرى خلالها الاعتداء على المواطنين ومداهمات واحدة جرى خلالها اقتحام وتحطيم ممتلكات واخضاع اسرة للتفتيش الجسدي وتجريد ربة اسرة من ملابسها الكاملة بحجة البحث عن اسلحة واعتقال رب الاسرة.

اعتدت السلطات المحتلة من خلال مسؤولي دائرة التنظيم وبمساعدة قوات الجيش والشرطة الاسرائيلية على المحاصيل الزراعية التي يملكها المواطنون والقريبة من خطوط الهدنة عام ١٩٤٨، وذلك برشها بمواد كيماوية بحجة انها مناطق امنية.

وقامت سلطات الاحتلال برش مزروعات ومحاصيل شتوية بمساحة ٥٧ دونما «٥ دونمات في بيت عوا، و٢٨ دونما في سكا و٢٤ دونما في صوريف» اضافة الى قيامها بتهديد المواطنين بهدم ٥٣ منزلا في «مرتبة مرسم» التابعة لبلدة دورا و٣ منازل في قرية البيرة التابعة لبلدة دورا.

كما قامت بتجريف مساحة ٤ دونمات من الاراضي المستصلحة للزراعة وهدم جدران استنادية في موقع البقعة التابع لمدينة الخليل بحجة انها اراض اميرية رغم امتلاك المواطنين لاثباتات ملكية الارض، اضافة الى قيام المستوطنين بقص واقتلاع ١٩٩٥ شجرة زيتون اعمارها تتراوح من ٢٥٠ عاما.



.. وفيضانات في فرنسا

■ ادت الامطار الغزيرة الى فيضان نهر «سار» الفرنسي ليلة امس الاول مما تسبب في اغراق مدينة سارجمين شمالي فرنسا وفي الصورة احد عمال الانقاذ وهو يدفع قاربا يحمل عمال البلدية في شوارع المدينة. (رويتر)

حول العالم

سفينة عسكرية «فايبر جلاس»!

■ واشنطن: دشنت البحرية الامريكية مؤخرا كاسحة الغام جديدة اسمها يو اس اس فالكون. وقالت وزارة الدفاع الامريكية ان هذه السفينة هي تاسعة سفينة من السفن الكاسحة للالغام من طراز أوسبري مشيرة الى ان السفن من فئة اوسبري هي اكبر سفن كاسحة للالغام في العالم.

وهذه السفن مصنوعة من «الفايبر جلاس» الزجاج المعزول وهي مصممة لتقوم بالبحث عن الالغام وتحييدها في المناطق والممرات الساحلية والموانيء.

وهذه السفن مزودة بمدفعين وغواصة آلية وجهاز سونار متطور ويشغل هذه السفينة طاقم مكون من خمسة ضباط و٤٦ جنديا. (واس)

أزمة مقابر في ايطاليا!

■ روما: في مواجهة ازمة المقابر التي تواجهها ايطاليا حاليا ابتكرت محافظة مدينة روما حملة دعائية لتشجيع الغن على الطريقة الهندية «عن طريق الحرق».

واصبح شعار المحافظة «عشق الروح ملوش آخر وعشق الجسد فاني» بعد استمرار اتساع ازمة المقابر بها حيث اصبحت محافظة المدينة تواجه مشكلة دفن ٥٠ تابوتا يوميا. واصبح هذا الشعار القاسم المشترك للملصقات الضخمة التي تنافس ملصقات الافلام السينمائية واعلانات الازياء والمشروبات وغيرها التي تغطي العاصمة الايطالية ومحطات مترو الانفاق بها. وتدعو هذه الملصقات المواطنين الى هجر تقاليد الدفن العتيقة التي تتكلف اكثر من ٣ آلاف دولار نظير تأجير مساحة تابوت بحوائط المقابر مدة ٣٠ سنة وتدعوهم الى حرق الجثث حيث ان تأجير مساحة لصندوق الرماد بالمقابر لمدة ٩٠ سنة يتكلف ٣٠٠ دولار فقط على اعتبار ان عملية حرق الجثث هدية من المحافظة لاكرام الميت. (أ.ش.أ)

استقالة رئيس مفوضية حقوق الانسان

■ الامم المتحدة: قال متحدث باسم الامم المتحدة ان رئيس المفوضية العليا لحقوق الانسان التابعة للمنظمة الدولية خوسيه ايالو لاسو وهو من الاكوادور استقال من منصبه الدولي ليتولى منصب وزير الخارجية في بلاده.

واضاف المتحدث ان سكرتير عام الامم المتحدة كوفي عنان وافق بأسف على استقالة لاسو ويأمل في ان يستمر العمل معا بصفته وزيرا للخارجية في الاكوادور.

وقال ان السكرتير العام عين رالف زاكلين بشكل مؤقت خلفا لرئيس المفوضية الدولية المستقيل الى حين اتخاذ قرار نهائي بهذا الشأن. (كونا)

شمالية تطلب اللجوء للجنوبية

■ سيول: اعلنت وزارة الدفاع ان مواطنة كورية شمالية في السادسة والعشرين من العمر اجتازت امس المنطقة المنزوعة السلاح وطلبت اللجوء السياسي في كوريا الجنوبية. ولم يعرف هل اجتازت هذه المواطنة الحدود برا او بحرا. في بكين، استأنفت الصين وكوريا الجنوبية امس الاول، محادثاتهما المتعلقة بسكرتير حزب العمال الكوري الشمالي هوانج يانج - يوب (٧٤ عاما) الذي فر في ١٢ فبراير الجاري ولجأ الى البعثة الدبلوماسية الكورية الجنوبية. كما ذكر مصدر رسمي. (أ.ف.ب)

استقالة رئيس العلاقات العامة بالكرملين

■ موسكو: اعلن متحدث باسم الرئاسة الروسية لوكالة فرانس برس امس ان رئيس العلاقات العامة في الكرملين ميخائيل ليسين قدم امس الاول استقالته. وقال المتحدث ان الرئيس بوريس يلتسين قبل استقالة رئيس القسم الذي يبلغ الثامنة والثلاثين، من دون ان يوضح اسباب هذه الاستقالة. وكان ليسين عين رسميا في منصبه في سبتمبر ١٩٩٦. وقد اختير خلال الانتخابات الرئاسية في يوليو الماضي للاشراف على الحملة الانتخابية لرئيس الدولة في وسائل الاعلام. (أ.ف.ب)

تخصيص ثلث البرلمان الهندي للنساء

■ نيودلهي: اكد كومار جوجرال وزير الخارجية الهندي امام جلسة البرلمان الهندي المسائية انه سيتم خلال هذه الدورة البرلمانية اقرار مشروع تخصيص ثلث مقاعد مجلس الشعب «النواب» الهندي للنساء.

ودعا جوجرال الى عدم اعتبار هذا المشروع منافسة بين الرجل والمرأة في العمل التشريعي والسياسي.. مشيرا الى ان الحكومة الهندية ترى انه لا يمكن لاية امة ان تتقدم مالم تشارك المرأة في الممارسة الديمقراطية. (أ.ش.أ)

المحلول الجلاتيني!

■ نيودلهي: ابتكر علماء الطاقة النووية بمركز «بهابها» للابحاث الذرية بالهند اسلوبا جديدا لتصنيع الوقود اطلق عليه «المحلول الجلاتيني».. الامر الذي وصف بانه خطوة كبرى في المجال النووي». وذكرت صحيفة «آسيا ايج» الهندية امس انه بمقتضى هذا الاسلوب الجديد يتم تحويل املاح اليورانيوم والبلوتونيوم الى محلول جيلاتيني ثم يتم ضغطه ليتحول الى اكاسيد وبالتالي يتم تجاوز الاسلوب التقليدي السابق الذي يتمثل في انتاج الوقود على شكل مسحوق والذي كان يعرض العاملين الى مخاطر الاشعاع الذري. (أ.ش.أ)

هاري شابيرو اليهودي المتهم بوضع قنبلة في الكنيس (أ ب)

كفالة بمليون دولار ليهودي وضع قنبلة في كنيس بفلوريدا

■ واشنطن: حدد قاض في مدينة جاكسونفيل «ولاية فلوريدا» امس قيمة الكفالة القانونية الخاصة بشخص يهودي متهم بوضع قنبلة في كنيس بمبلغ مليون دولار. ولم يكن المتهم هاري شابيرو موجودا في قاعة المحكمة لدى تحديد مبلغ الكفالة. ورفض القاضي طلبا من المتهم بتخفيض قيمة الكفالة. وسوف تعقد المحكمة جلسة للنظر في هذه القضية في ١٢ مارس المقبل.

واوضح مسؤولون لدى شرطة المدينة المذكورة ان الشخص اليهودي هاري شابيرو «٣١ عاما» متهم بالاتصال بالشرطة في ١٣ فبراير الحالي للابلاغ عن وجود قنبلة في كنيس في جاكسونفيل كان رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريز يعتزم القاء كلمة فيه امام اكثر من ١٥٠٠ شخص. وقالوا ان شابيرو الذي يعمل في محطة لبيع الوقود ويدرس الدين زعم في اتصاله عبر خط الطوارىء الهاتفي والمسجل لدى الشرطة انه يتحدث باسم مجموعة سماها «الجناح الامريكي لحركة الجهاد الاسلامية». واضافوا ان الشرطة لم تجد قنبلة لدى تفتيش مبنى الكنيس غير ان اطفالا اكتشفوا القنبلة في المبنى ذاته يوم السبت الماضي اى بعد اسبوع من الانذار الهاتفي. وقالوا انه تم اخلاء حوالي ٧٥٠ شخصا من المبنى بعد ان اتضح ان الاطفال العابثين كانوا على وشك ان ينزعوا شريطا لاصقا مشدودا حول عبوة ناسفة سرعان ما ابطلت مفعولها فرقة المتفجرات. (كونا)

تحليل اخباري

ارتياح أمريكي - سعودي ايجابي لنتائج مباحثات سلطان في واشنطن

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ أدت مباحثات الرئيس الامريكي بيل كلينتون والامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران السعودي الى ايجاد جو من الارتياح لدى الادارة. ولدى الجانب السعودي بكل تأكيد.. وذلك من منطلق ان الرئيس كلينتون تلقى تأكيدات من العاهل السعودي، حملها الامير سلطان بن عبدالعزيز بشأن التزام المملكة بالتعاون في التحقيق حول المسؤولية في انفجار الخبر العام الماضي، والذي راح ضحيته ١٩ امريكيا.

كما ان الرئيس كلينتون تعهد بالتزامه بأمن واستقرار منطقة الخليج الحساسة.. وأكد في البيان الرسمي عقب المباحثات التي دارت في البيت الابيض ان الولايات المتحدة سوف تعمل مع المملكة العربية السعودية للرد على اي تهديد خارجي للمصالح المشتركة الامريكية - السعودية.

وتحليل هذا التأكيد الامريكي قد يكون مهما بالنظر الى ما ستفسر عنه التحقيقات، واذا كانت هناك جهات او دول خارجية لها صلة بالتدبير او بمساعدة من خططوا للتفجير، ومن نفذوه.

وكانت دوائر ايرانية قد هددت بان المنطقة كلها سوف تتعرض للخطر، اذا تعرضت ايران لاي عمل عسكري ضدها وذلك في ضوء ما ردته الصحف الامريكية من تصريحات لوزير الدفاع الامريكي السابق. بان الولايات المتحدة ستواجه بعنف المسؤولين عن التفجير اذا اثبتت التحقيقات المسؤولية بالادلة التي تؤكد ادانتهم.

اهم ما حققته الزيارة الرئيسية للموفد السعودي الامير سلطان الذي جاء ممثلا للعاهل السعودي. هو ان الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية قد اعادتا تأكيد اهمية علاقات الدولتين. والحفاظ عليها وان هذا هو هدف مشترك ومصلحة مشتركة للدولتين.

وحرص البيت الابيض على ان يؤكد في بيان رسمي بعد لقاء كلينتون والامير سلطان على ان علاقات الدولتين تقوم على اسس الاحترام المتبادل وكذلك التأكيد الامريكي على ان السعودية دولة هامة في المنطقة. لها مصالح واهتمامات ازاء الوضع بالمنطقة. ومن حقها ان تشعر بالقلق ازاء ما يهدد استقرار الخليج.. بل ومن المهم ان تتفهم القيادة السعودية ابعاد واستراتيجية امريكا ازاء المنطقة وخاصة بالنسبة للتخطيط للمستقبل والوضع بالنسبة للعراق.. الآن واذا ما تغير النظام.

وقد أكد الامير سلطان بن عبدالعزيز ان علاقات الدولتين امريكا والسعودية تقوم على التكافل والحق والعدل ومصلحة والبلدين والاعتراف بنظام البلدين.

ولوحظ ان الجانب الامريكي ركز على قضية توفير الامن للقوات الامريكية.. في الوقت الذي ترى واشنطن اهمية دور الوجود العسكري الامريكي، حيث يباشر الطيران الامريكي الطلعات الجوية فوق جنوب العراق وحتى مشارف بغداد..

وقد اكد كلينتون تصميم واشنطن على حماية امن القوات الموجودة في السعودية.

وكان هذا التأكيد من كلينتون في بيان من البيت الابيض على لسان المتحدث. مهما بالنسبة للوضع الداخلي في امريكا، حيث يثور الجدل داخل الكونجرس والبنتاجون حول مدى مسؤولية القيادة الجوية في قاعدة الظهران.. عن امن القوات، واذا كان هناك تقصير يستحق عقاب المسؤولين في القيادة الامريكية هناك.

ويرى المراقبون. ان محاولة العسكريين الامريكيين استبعاد أية مسؤولية، ربما كان احد الدوافع وراء التصريحات التي صدرت من مسؤولين امريكيين عن عدم التعاون الكامل من جانب السعودية مع السلطات الامريكية في التحقيقات.

وطبقا لمصادر سعودية فان هذا الموضوع كان قد تم توضيحه قبل مهمة الامير سلطان والوفد الرفيع الى واشنطن.. ولكن القيادة السعودية تريد ان تضع هذا الموضوع وراء ظهورها في الوقت الذي يستمر فيه التحقيق للتوصل الى نتائج نهائية.

وقال الامير سلطان بعد الاجتماع: اعتقد ان موضوعا كهذا كان لابد من مناقشته.. واضاف: اعتقد ان المناقشة تركت ردود فعل ايجابية لدى الادارة الامريكية.

وهوما اكده المتحدث باسم البيت الابيض بقوله: ان الرئيس كلينتون ابدى سروره ازاء التأكيدات التي قدمها الامير سلطان بان التعاون سوف يستمر ازاء التحقيقات، وهو ما سبق ان اكده العاهل السعودي الملك فهد للقيادة الامريكية.


وزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز مع نظيره الامريكي. (رويتر)

وكما يبدو فان الولايات المتحدة لازالت تسعى للحصول على تعاون أكبر مما يجري الآن.. وقال مايك ماكوري المتحدث باسم البيت الابيض ان الرئيس كلينتون اوضح ان واشنطن تتوقع تعاونا اكبر من جانب السلطات الامنية في المملكة.

من جهة أخرى فان توقيت الزيارة السعودية الهامة تتزامن مع ازمة القدس، وكان لابد ان تضع السعودية ثقلها وراء عدالة قضية القدس، التي تتعرض لابشع عمليات التهويد.

وكان لابد ان يثير الامير سلطان موضوع القدس مؤكدا على ثقته في ايجابية الموقف الامريكي ازاء ضرورة الالتزام بتنفيذ كل الاتفاقيات التي تم توقيعها منذ مدريد.

والولايات المتحدة تؤكد موقفها بان القدس قضية رئيسية في مباحثات المرحلة النهائية كما ان امريكا لها موقف رسمي على لسان الرئيس كلينتون. بان الاطراف يجب ان تمتنع عن أية اجراءات تؤثر على الوضع النهائي لمفاوضات المرحلة الاخيرة. وفي اعتقاد الوفد السعودي برئاسة الامير سلطان بن عبدالعزيز فان ما جرى من مباحثات مع الادارة الامريكية، يعتبر حجر زاوية في علاقات الدولتين والمنطقة، منذ الزيارة الرسمية التي قام بها العاهل السعودي الملك فهد للولايات المتحدة عام١٩٨٥.

كل ما جرى هو تعيين ضابط اتصال

سفير مصر في واشنطن ينفي افتتاح فرع لمكتب التحقيقات الامريكي في القاهرة

■ القاهرة: نفى السفير أحمد ماهر سفير مصر في واشنطن ان يكون هناك فرع لمكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي نقل من اي جهة الى مصر وقال: لقد حدثت مبالغة في الموضوع نفسه وفي التسمية فليس هناك فرع لمكتب التحقيقات الفيدرالي قد نقل من اي جهة الى مصر ولا نسمح بوجود اي جهة تحقيق في مصر.

واضاف ان ما حدث في واقع الامر هو تعيين ضابط اتصال في السفارة الامريكية بالقاهرة مهمته ان يكون همزة وصل بين اجهزة الامن المصرية والامريكية لتسهيل التعاون في تتبع الجرائم الدولية بما فيها جرائم الارهاب.

ووصف السفير ماهر ذلك بأنه تعاون طبيعي يتم بين اجهزة الامن في العالم سواء ثنائيا او عن طريق الانتربول وبالتالي فليس في الامر غريب او جديد وانما المسألة تسهيل الاتصالات وتبادل المعلومات المفيدة في مكافحة الجرائم الدولية التي ظهرت في العالم ومنها جرائم المخدرات والفساد وما الى ذلك.

وأكد مجددا ان هذا المكتب ليس له اية علاقة بالمشاركة في تحقيقات فهذا امر من صميم السيادة المصرية التي لا نسمح بالمساس بها.. جاء ذلك في حوار اجرته صحيفة (الجمهورية) مع سفير مصر في واشنطن نشرته امس.

وتطرق سفير مصر في حديثه الى الزيارة المرتبقة التي سيقوم بها الرئيس المصري حسني مبارك لواشنطن في مارس القادم.. وأكد ان قضايا السلام والاستقرار والتنمية في المنطقة ستكون على رأس اولويات الزيارة.

واستبعد السفير احمد ماهر ان تكون هناك حملة منظمة في امريكا ضد مصر مواكبة لزيارة الرئيس مبارك لها.. وأكد انها مجرد محاولات محددة لتشويه الصورة.. وقال ان الموقف المصري بوضوحه هو الذي يدحض اية اكاذيب التي لا يصدقها الا من في نفسه هوى وهم في الحقيقة قليلون لان الاغلبية العظمى من المسؤولين الامريكيين وممثلي الشعب الامريكي والرأي العام يقدرون دور مصر والرئيس مبارك الايجابي والبناء والذي يتسم بالواقعية في اطار المبادىء.

وأعرب عن اعتقاده بأن الحديث عن حملة قد يكون مبالغا فيه مشيرا الى ان هناك بالفعل محاولات من بعض الجهات للتشويه والتمويه على الحقيقة ربما في محاولة لتحميل سياسات معينة او لنقل مسؤولية العقبات أمام عملية السلام، وأكد ان كل هذه المحاولات مصيرها الفشل لا تنطلي على أحد لأن موقف مصر معروف.

وتحدث السفير احمد ماهر عن الزيارة التي قام بها مؤخرا رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لواشنطن وما اذا كان الموقف الامريكي قد تبنى وجهة نظر اسرائيل من قضايا المنطقة في اعقاب هذه الزيارة وقال ان واشنطن لا توافق على الكثير من توجهات الحكومة الاسرائيلية وان كانت لا تعبر عن ذلك دائما بالعلنية وبالقوة التي قد نتمناها.

واشار الى انه يعرف على سبيل المثال ان واشنطن حذرت الاسرائيليين من النتائج الخطيرة للمضي في مشروع بناء مستوطنة في جبل ابوغنيم. وأكد السفير أحمد ماهر في رده على سؤال ان الشرق الاوسط يفرض نفسه على اولويات السياسة الامريكية. واوضح ان فريق الشرق الاوسط في الخارجية الامريكية لم يتغير كما ان مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية بحكم عملها في مجلس الامن غير بعيدة عن الشرق الاوسط ومشاكله مشيرا الى ان اية محاولات سابقة لعدم اعطاء الاولوية للشرق الاوسط لم تنجح لان المنطقة كانت تفرض نفسها دائما على اهتمام المسؤولين.

ومضى يقول وحتى اذا كان البعض يحاولون احيانا اغلاق باب الاولويات في وجه قضايا الشرق الاوسط فانها كانت تدخل من النوافذ جميعا لأنها منطقة هامة ومؤثرة..

(أ. ف. ب)

خلال عشاء مع وزراء الخارجية الافارقة

القذافي: أمريكا سبب النزاعات في أفريقيا

■ طرابلس: حض الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الافارقة امس الاول على حل مشكلاتهم بانفسهم لمنع التدخلات الاجنبية وخصوصا الامريكية منها. معتبرا انها سبب النزاعات في افريقيا.

وجاء كلام العقيد القذافي خلال مأدبة عشاء اقامها على شرف وزراء خارجية الدول الأفريقية المجتمعين في طرابلس في اطار المؤتمر الخامس والستين لمنظمة الوحدة الأفريقية.

واوضح القذافي: هذه اهانة لافريقيا. يجب ان نغلق الباب نهائيا امام تدخل الولايات المتحدة او غيرها. هل نحن اطفال قصر لتأتي امريكا من وراء البحار من اجل ان تحل مشكلات ليبيريا أو الصومال حيث قتل آلاف الصوماليين وخرجت امريكا من دون حل المشكلة.

واعتبر الزعيم الليبي ان «لا مشكلات حدودية بين السودان واثيوبيا ورواندا وبوروندي او رواندا وزائير. هذه مشكلات خلقتها الدول الاستعمارية لاعادة افريقيا الى العهد القبلي او العشائري» موضحا ان امريكا واداتها اسرائيل تريدان السيطرة على باب المندب بين اريتريا واليمن والقرن الافريقي (الصومال).

ودعا الدول الافريقية الى عدم فتح سفارات اسرائيلية على اراضيها فقضية فلسطين لم تحل بعد. لم ينسحبوا (الاسرائيليون) من الخليل وغزة محتلة بالكامل.

ووصف اسرائيل بانها «حصان طروادة» و«مخالب الاستعمار»، منبها الى ان فتح سفارات للدولة العبرية في افريقيا سيمكن هذه السفارات من ان «تبث دعاية سامة» في هذه القارة.

ورأى ان الغرب يريد استغلال الافارقة من جديد. وقال: باعونا كالغنم واصطادونا كالحيوانات واحتقرونا لاننا سود.

وقال القذافي: لا نود ان نكون اعداء لامريكا. كنا نود علاقة طيبة متكافئة نفيد من خلالها من التقدم التقني والزراعي والصناعي و(التقدم) في مجالي المواصلات والاتصالات.

ولم يحضر العقيد القذافي كما كان اعلن سابقا الجلسة الافتتاحية للمؤتمر المخصص للوضع في منطقة البحيرات الكبرى والذي يشارك فيه اربعون وزير خارجية افريقي.

وحصلت وكالة فرانس برس خلال الاجتماع على معلومات مفادها ان الوزراء قد يقررون عقد قمة استثنائية لقادة دول افريقيا لمناقشة الوضع في زائير في ١٨ مارس المقبل و١٩ منه على الارجح في توجو. (أ.ف.ب)

كلينتون يتعهد باجراء سريع في قضية «مرض حرب الخليج»

واشنطن: تعهد الرئيس الامريكي بيل كلينتون باتخاذ اجراء سريع اذا اثبتت التحقيقات تعرض جنود امريكيين ممن شاركوا في حرب تحرير الكويت قبل ست سنوات الى اشعاعات من اسلحة بيولوجية عراقية.

وادلى كلينتون بملاحظاته هذه للصحفيين في البيت الابيض بعد اجتماعه الى رئيس شيلي ادواردو فري. وقال: هذا الاسبوع. ونتيجة للتحقيق. خرجت وثائق تلمح الى ان جنودنا ربما تعرضوا الى اشعاعات كيماوية اثناء الحرب، وقد طلبت من الدكتورة جويس لاشوف التي ترأس لجنة رئاسية تنظر في القضية دراسة هذه الوثائق والكتابة الي. وحال التوصل الى اي معلومات جديدة سوف نبلغها الى جنودنا والى الشعب الامريكي، وسوف نتخذ اجراء مناسبا حيال اي معلومات تتكشف لنا.

ومن جانب آخر طالب حزب العمال البريطاني المعارض باستقالة وزير الدولة لشؤون القوات المسلحة نيكولاس سونز بسبب الخلاف على تعرض القوات البريطانية لكيماويات سامة في حرب الخليج.

كان سونز قد اعترف بانه ضلل البرلمان بقوله انه لم يتم استخدام القوات البريطانية في اي مواقع يشتبه بأنها تتعرض لكيماويات خطيرة وقال انه تلقى معلومات غير صحيحة من الموظفين. (الوكالات)

مظاهرات واعمال العنف في مدينة تولوز اعتراضا على القانون الجديد (اب)

وافقت على التعديل باغلبية ١٦٢ ضد ٦٣

الجمعية الوطنية الفرنسية تخفف قانون الهجرة الجديد

■ باريس: اقرت الجمعية الوطنية الفرنسية مساء امس الاول تعديلا يلين مشروع القانون حول الهجرة الذي اعده وزير الداخلية الفرنسي ميشال دوبريه واثار جدلا كبيرا. ويشمل التعديل الذي وافق عليه ١٦٣ نائبا وعارضه ٦٣ اعادة كتابة المادة الاولى من مشروع قانون دوبريه الذي اثارت صيغته الاساسية احتجاجات المعارضة اليسارية وتظاهرات عدة في البلاد ودعوات الى العصيان المدني.

وكانت الصيغة الاولى لهذه المادة التي اعتمدتها الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ في قراءة اولى تجبر الاشخاص الذين يستقبلون اجانب على الابلاغ الى بلدية منطقتهم بمغادرة هؤلاء الضيوف في ختام زيارتهم. اما التعديل الذي اعتمد امس فيولي مدير المنطقة مهمة اصدار افادات الاقامة في فرنسا بدلا من رئيس البلدية ويجبر الاجانب على تسليم اجهزة الشرطة هذه الافادات لدى مغادرتهم البلاد. ويحرر هذا التعديل الاشخاص الذين يستقبلون اجانب من ابلاغ السلطات بمغادرة ضيوفهم الاجانب.

يذكر ان مظاهرات حاشدة قد اندلعت طوال الايام الماضية في فرنسا للاعتراض على قانون الهجرة الجديد واسفرت عن عشرات الاصابات من جراء المواجهات بين الشرطة والمتظاهرين (ا ف ب).


شرطة مكافحة الشغب الفرنسية تلقي القبض على احد المتظاهرين (ا ف ب).

بعد مقتل ٤ فتيات تتراوح أعمارهن بين ١٧ و٢٠

دعوات فرنسية لاعادة عقوبة الاعدام

■ باريس - سيد حمدي:

■ ادخل حادث الاعتداء على أربع شابات فرنسيات قبل قتلهن خنقا، الشارع الفرنسي في جدل حقيقي حول العقوبة المفروضة قانونا في جرائم الاغتصاب والقتل. وكان الرأي العام قد أصيب بصدمة بالغة بعد سماعه نبأ مقتل كل من ايزابيل واودري وبيجي واميلي اللاتي تتراوح اعمارهن بين السابعة عشرة والعشرين عاما بطريقة بشعة اجبرت الرئيس جاك شيراك على التدخل معبرا عن رأيه.

واكثر ما لفت الانتباه الشعارات واللافتات التي ظهرت اثناء تجمع شعبي لسكان مدينة بولوني سورمير تعبيرا عن تضامن الأهالي مع أسرتي القتيلات الأربع. وعرف هذا التجمع الذي ضم الفا وخمسمائة شخص دعوة صريحة لاعادة عقوبة الاعدام مرة أخرى للحد من تفشي ظاهرة الاغتصاب والقتل، بعد ان تم الغاؤها في الثمانينات على يد الرئيس الاشتراكي الراحل فرانسوا ميتران. فيما اعتبر وقتها لفتة انسانية لصالح المدافعين.

واودعت المقصلة التي اشتهرت بها فرنسا منذ ثورتها الشهيرة في عام ١٧٨٩ الى الاستيداع. وبقيت كذكرى شاهدة على حقبة عاشتها البلاد حتى بدايات الثمانينات من القرن الحالي، وترصد الاحصائيات اليوم وجود نحو ستة آلاف سجين في السجون الفرنسية صدرت ضدهم احكام بالادانة في جرائم جنسية، واللافت ان تزايد هذه الجرائم يتصاعد الآن في مجتمع لا يضع قيودا على الاتصالات الجنسية.

في هذا السياق حرص الرئيس شيراك على الظهور على ساحة الجدل قائلا: «لقد شعرت بالهلع والاضطراب نتيجة هذا العمل الوحشي».

وأضفى اسم المتهمين بارتكاب الجريمة عامل استغراب ودهشة فضلا عن الاحباط من جدوى القوانين القائمة، فالمتهمان الشابان من عائلة جوردان كانا قد اطلق سراحهما علم ١٩٩٤ بعد ان امضيا في السجن نحو عشرة اعوام، بسبب الاشتراك في اغتصاب وقتل فتاة بحيث تكفل كل منهما بجريمة من الجريمتين، وينظر عرب كثيرون من الجالية الضخمة التي تعيش في فرنسا الى الواقعة من زاوية «ولكم في القصاص حياة» مشيرين الى ان عقوبة القتل في حق المتهمين عن جريمتهما الأولى كانت تعني فيما تعني حياة للفتيات الأربع لاحقا. ويطالب سكان بولوني سورمير عمدة المدينة بتوفير اجراءات أمن وحماية لبناتهم اكثر من المتبع حاليا. وسط مشاعر الفزع والخوف التي غلقت أبواب كل عائلة لها فتاة شابة، ويعد العمدة بدوره باتخاذ الاجراءات المناسبة، مطالبا الدولة بالمساعدة على الخروج من هذا المأزق الاخلاقي، لكن عائلات اخرى تقول ان الفتيات الاربع شاركن ليلة اختفائهن في كرنفال امتد من ساعات متأخرة من الليل الى فجر اليوم التالي. وترى هذه العائلات ان المطلوب ايضا هو عدم مساعدة القتلة بتوفير مثل هذه الاجواء التي تهيىء لارتكاب جرائمهم.

اصابة ٣١ شخصا بانفجار قنبلة في كشمير

نواز شريف يقترح اجراء محادثات سلام مع الهند

اسلام اباد - نيودلهي: اقترح رئيس الوزراء الباكستاني الجديد نواز شريف امس اجراء محادثات مع نظيره الهندي ديفي جودا لتسوية نزاع بشأن كشمير. وقال شريف في رسالة بعث بها الى ديفي جودا ونشرت نسخا منها وزارة الخارجية الباكستانية في اسلام اباد ان اجتماعهما يجب ان تسبقه محادثات تحضيرية بين وزيري الخارجية في البلدين.

وتجيء رسالة شريف ردا على رسالة بعث بها ديفي جودا يوم ١٧ فبراير الحالي ليهنىء رئيس الوزراء الباكستاني بمناسبة توليه السلطة ويقترح فيها استئناف محادثات السلام.

وقال شريف في رسالته «وفي هذا الاطار فقد لقيت تشجيعا لاستعدادكم لاجراء محادثات شاملة متنوعة بشأن جميع القضايا ذات الاهتمام المشترك». لكنه اضاف «وامل في ان تتفقوا معي على انه بدون بعض التقدم في القضية الحيوية الخاصة بجامو وكشمير فانه سيكون من الصعب بدء تعاون له مغزى في المجالات الاقتصادية والثقافية».

واقترح شريف اجراء محادثات على مستوى وزير الخارجية ومن الافضل قبل مارس للتمهيد لاجراء محادثات مفيدة بين رئيسي الوزراء.

فقد ذكرت الشرطة ان ٣١ شخصا على الأقل معظمهم اطفال اصيبوا بجراح امس الاول في هجوم بقنبلة يدوية شنه ثوار مجهولون على مزار ولي مسلم يدعى سيد سايملاني في قرية باهجوند حيث تجمع مئات من اتباعه لحضور مهرجان سنوي.

وتبعد القرية نحو ٦٠ كيلومترا جنوبي سريناجار العاصمة الصيفية لولاية جامو وكشمير بشمال الهند.

على الصعيد نفسه، صرح رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف ان تحسن العلاقات بين الهند وباكستان لن يكون ممكنا إلا في حال تنظيم استفتاء في كشمير «وفقا لقرارات الامم المتحدة».

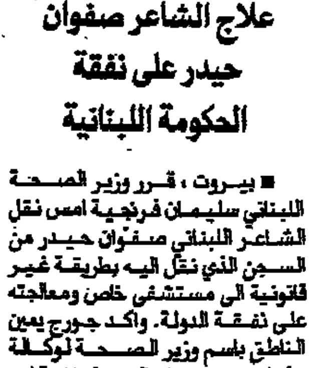
وقال شريف في حديث نشرته صحيفة «ذا تريبيون» الهندية امس «نحن نود بالطبع اقامة علاقات طيبة مع الهند وكذلك تشجيع التبادل التجاري» لكن «ذلك لن يكون ممكنا إلا اذا حلت مسألة كشمير وفقا لقرارات الامم المتحدة».

يذكر ان كشمير مقسمة حاليا بين الهند وباكستان اللتين تتنازعان السيادة على هذه المنطقة منذ نصف قرن وخاضتا حربين للسيطرة عليها. وتنص قرارات صادرة عن الامم المتحدة في علم ١٩٤٨ اثناء اول نزاع هندي باكستاني حول كشمير على تنظيم استفتاء ليعبر السكان عن رأيهم بشأن مستقبلهم. لكن هذه القرارات بقيت حبرا على ورق إذ ان الهند اكدت ان باكستان لم تسحب قواتها من شمال كشمير. واعتبر شريف ان «حل مسألة كشمير سيساهم الى حد كبير في تسوية المشاكل العالقة بين البلدين» مضيفا ان ذلك قد «يضع حدا لعقود من الخلافات وعدم الثقة». وقد انقطع الحوار الرسمي بين البلدين منذ لقاء عقد بين الامينين العامين لوزارتي خارجية البلدين في اسلام اباد في يناير ١٩٩٤. ويشهد القسم الهندي من كشمير، الولاية الهندية الوحيدة ذات الغالبية المسلمة، منذ سبع سنوات حركة تمرد انفصالية قتل خلالها اكثر من ١٧ ألف شخص. (وكالات)



٥ دولارات من طفل لرئيس الوزراء الباكستاني

■ رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف يبتسم وهو يشكر طفلا باكستانيا يسلمه ٥ دولارات خلال زيارة شريف لموقع بناء بالقرب من اسلام آباد. وذلك استجابة لدعوة رئيس الوزراء لمواطنيه بالتبرع لسداد الديون الاجنبية البالغة ٣٠ مليار دولار (رويتر).



علاج الشاعر صفوان حيدر على نفقة الحكومة اللبنانية

■ بيروت: قرر وزير الصحة اللبناني سليمان فرنجية امس نقل الشاعر اللبناني صفوان حيدر من السجن الذي نقل اليه بطريقة غير قانونية الى مستشفى خاص ومعالجته على نفقة الدولة. واكد جورج يمين الناطق باسم وزير الصحة لوكالة «فرانس برس» ان الوزير فرنجية امر بالافراج عن حيدر الذي يعاني من مرض انفصام الشخصية وبمعالجته على نفقة الوزارة في مستشفى متخصص. واوضح يمين ان الوزير فرنجية طلب من الاجهزة المختصة اتخاذ الاجراءات اللازمة لمعاملة كل المرضى العقليين المسجونين بالمثل في اسرع وقت ممكن (ا ف ب).

بناء على توجيهات الرئيس اليمني

الحزب الاشتراكي يتسلم بعض مقراته وممتلكاته اليوم

■ صنعاء - احمد الجبلي:

■ ذكرت مصادر حزبية ان الحزب الاشتراكي اليمني سيبدأ باستلام بعض مقراته وممتلكاته التي تم الافراج عنها بناء على توجيهات الرئيس علي عبدالله صالح اليوم وتشمل جانبا من ممتلكات الحزب في كل من صنعاء وعدن. وقالت المصادر ان اعضاء المكتب السياسي رفضوا بشدة الاستقالة التي تقدم بها علي صالح عباد «مقبل» الامين العام للحزب الاشتراكي مطلع هذا الاسبوع كون مقبل يشكل احد الرموز التاريخية للحزب وله رصيد وطني وقد تحمل قيادة الحزب في احلك الظروف حسب تعبير المصادر.

ومن المقرر ان تعقد اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي دورتها الاعتيادية للوقوف امام العديد من القضايا ابرزها وفقا للمصادر موقف الحزب الاشتراكي من الانتخابات القادمة والاعداد للمؤتمر العام الرابع وتحديد موعد انعقاده والوقوف امام نتائج لقاء الرئيس علي صالح باعضاء المكتب السياسي للحزب.

الى ذلك قالت مصادرة في مجلس التنسيق الاعلى للمعارضة ان احزاب المجلس ستحدد مواقفها النهائية من موضوع المشاركة في الانتخابات البرلمانية القادمة بصورة قاطعة خلال اليومين القادمين وفي ضوء معطيات ونتائج الحوار السياسي مع الائتلاف الحاكم. وقالت المصدر ان حوار المعارضة مع الائتلاف سيستمر في حال وفاء الائتلاف بوعوده وبالتالي سوف تتجه الاحزاب للمشاركة في الانتخابات او ان يتأكد بان الائتلاف يتهرب وبذلك سيدفع الاحزاب الى المقاطعة.

وقالت المصادر ان مبادرة الرئيس اليمني ازاء الحزب الاشتراكي والتي تضمنت الاستجابة لبعض مطالب الحزب تمثل خطوة ايجابية وتوفر جزءا من الضمانات التي طالبت بها المعارضة لكنها لاتغني عن الحوار الجماعي. وذكرت ان الائتلاف كان قد وعد باستئناف الحوار بعد اجازة عيد الفطر المبارك الا ان ذلك لم يحدث بسبب تعطل اعمال اللجنة المصغرة المشكلة من د. عبدالهادي الهمداني (مؤتمر) ومحمد قحطان (اصلاح) وعلي سيف حسن (ناصري) وسيف صائل (اشتراكي) ومحمد المقالح (حزب الحق). من ناحية اخرى ذكر بيان صادر عن صحيفة «الشموع» اليمنية ان منزل رئيس تحرير الصحيفة سيف الحاضري قد تعرض للاقتحام وان اسرته قد تعرضت للضرب المبرح. وقال البيان ان هذا العمل جاء نتيجة لمؤامرات عديدة تعرضت لها الصحيفة منذ الاشهر الاولى لصدورها بهدف ارغامها للانضمام الى تنظيم «حزب الله» والتعامل مع جماعات حزب الله في كل من لبنان وايران.

كلينتون ورئيس شيلي خلال الاستقبال الرسمي (أ.ب)

«أجواء مفتوحة» بين أمريكا وشيلي

■ القاهرة: بحث الرئيس الامريكي بيل كلينتون ونظيره الشيلي ادواردو فريه الذي يزور واشنطن حاليا سبل تدعيم العلاقات التجارية بين الولايات المتحدة وشيلي.

وذكرت شبكة «سي ان ان» الاخبارية ان كلينتون أعلن في المؤتمر الصحفي الذي عقده مع رئيس شيلي عقب المحادثات التي أجرياها بالبيت الأبيض انه سيوفد وزير الزراعة الامريكي الى شيلي تمهيدا لاعلان اتفاقية «أجواء مفتوحة» بين البلدين في وقت قريب.

وقالت الشبكة ان رئيس شيلي يسعى خلال زيارته الحالية للعاصمة الامريكية الى اقناع الكونجرس الامريكي بالموافقة على انضمام بلاده الى اتفاقية التجارة الحرة بين دول أمريكا الشمالية المعروفة باسم «نافتا». (أ.ش.أ)

رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة يطالب امريكا بوضع حد لابتزازاتها المالية

■ واشنطن: طلب رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة رضا علي اسماعيل (ماليزيا) امس الاول من واشنطن وضع حد لـ «الابتزاز المالي» الذي قال انها تمارسه ازاء الامم المتحدة، متهما الكونجرس الامريكي بأنه يتخذ المنظمة الدولية رهينة.

واشار اسماعيل في كلمة قاسية القاها أمام مجلس العلاقات الخارجية، الى ان الولايات المتحدة عبرت عن وجهة نظرها بتجميدها تسديد المتأخرات المتوجبة عليها للامم المتحدة والبالغة مليارا ونصف مليار دولار، وأكد ان المنظمة تحتاج، لكي تناقش «اصلاحا واسعا ودائما»، الى ان يثبت الكونجرس الامريكي وحكومة واشنطن «سريعا انهما راغبان في الايفاء بالتزاماتهما وقادران» على ذلك.

ووجه الرئيس الحالي للجمعية العامة تحذيرا الى الكونجرس الذي ينوي عدم الموافقة على تسديد المتأخرات الا في ضوء الاصلاحات داخل الامم المتحدة.

واعتبر رضا علي ان «التهديدات الامريكية المتكررة تطرح اسئلة في شأن الثقة التي يجب ان تولي للعضو الرئيسي في الامم المتحدة».. واضاف ان المساعي من اجل التفاوض على خفض مساهمة الولايات المتحدة قد تكون غير ذي طائل اذا لم تقم واشنطن بخطوة اولى».. (أ. ف. ب)

استجواب شقيق وزير الدفاع الامريكي في حادث اطلاق رصاص

■ بروير - مين: قالت السلطات امس الاول انه يجري التحقيق مع روبرت كوهين الشقيق الاكبر لوزير الدفاع الامريكي وليام كوهين بعد حادث اطلاق رصاص خلال الليل.

واضافت ان روبرت كوهين اطلق الرصاص على مايكل تشاس في منزله واصابه بجراح. واصيب تشاس بجرحين في عنقه ويجري علاجه بالمستشفى.

وقال كريستوفر المي ممثل الادعاء ببلدة بينوبسكوت ان «النقطة المحورية في هذه المرحلة هي ما اذا كان استخدام صاحب المنزل للسلاح المميت كما فعل ضد المتطفل له مبرره من عدمه».

غير ان ستيف باركر قائد شرطة بروير حذر الصحفيين ان تشاس ربما لم يكن متطفلا. ووفقا للشرطة التي كشفت عن بعض تفاصيل الحادث لم توجه تهما لاحد ولا يعتقد بان جراح تشاس الناجمة عن مسدس صغير خطيرة.

وقال وزير الدفاع في مقابلة اجرتها معه محطة تلفزيون فوكس في واشنطن انه تحدث مع شقيقه بشأن الحادث. واضاف «ما فهمته هو انه اطلق الرصاص على المتطفل ولا اعرف حالته». وتابع ان «محادثتي مع شقيقي كانت شخصية وكنت اقوم الليلة الماضية بدور محاميه». وتخرج كوهين من كلية الحقوق بجامعة بوسطن عام ١٩٦٥ ومثل ولاية مين في كل من مجلس النواب والشيوخ قبل ان يصبح وزيرا للدفاع في ادارة الرئيس بيل كلينتون. (رويتر)


روبرت كوهين شقيق وزير الدفاع الامريكي وليم كوهين (أ.ب)



احتجاج صامت!!

■ البوليفيون كارميلو نونيز وليباردو ريندون وديفيد لوبيز قاموا بالاضراب عن الطعام مع اغلاق افواههم بالخيوط.. في سجن سان بدرو للضغط على النظام القضائي للاسراع بمحاكمتهم في اتهامهم بتهريب الكوكايين. (رويتر)

الاتحاد الاسبوعي AL ITTIHAD WEEKLY

في ختام اجتماعات وزراء الثقافة العرب

إدانة الممارسات الاسرائيلية لتهويد القدس

■ تونس - وام: اصدر وزراء الثقافة العرب في ختام اجتماعهم العاشر امس بيانا اطلقوا عليه (بيان القدس) دعوا فيه البلدان العربية والمنظمات الاقليمية والدولية الثقافية الى اعطاء قضية القدس بابعادها السياسية والثقافية والاجتماعية والتاريخية ماتستحقه من رعاية واهتمام.

وأكد الوزراء في بيانهم على ضرورة دعم مطالب السلطة الوطنية الفلسطينية الرامية الى صيانة مقدسات المدينة وترميم منشآتها القديمة والحفاظ على طابعها العربي الاسلامي ودعم صمود مواطنيها في وجه عمليات الترحيل القسري التي تنفذها سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

ونبه الى امعان السلطات الاسرائيلية المحتلة في تهويد المدينة المقدسة بطمس معالمها وتغيير طابعها الإسلامي وهويات المواطنين الفلسطينيين تمهيدا لترحيلهم منها للاخلال بالتوازن الديمغرافي في المدينة عبر عمليات مصادرة الاراضي وبناء الاحياء الاستيطانية عليها للمهاجرين اليهود والتي كان آخرها القرار الذي اتخذته امس الحكومة الاسرائيلية ببناء حي استيطاني جديد في جبل ابوغنيم شرقي القدس.

وفي البيان الختامي لاجتماعات وزراء الثقافة العرب والتي شارك فيها معالي خلفان الرومي وزير الاعلام والثقافة على رأس وفد الدولة أكد الوزراء حرصهم على تثبيت دعائم الوحدة الثقافية بما يحقق تطلعات الشعوب العربية وآمالها المشتركة.

وشدد البيان على ضرورة ترسيخ ثقافة تنمي في الانسان العربي القدرة على التفكير والتحليل والمقارنة والانتقاء والأبداع وتغرس في وجدانه قيم النقد والالتزام الاخلاقي والتفتح على الآخرين والتسامح والعقلانية في التفكير والسلوك واستشراف المستقبل والربط بين الماضي والحاضر من منطلق الاصالة والتجديد.

وطالب الوزراء بتشجيع المبادرات والمشاريع الثقافية المشتركة والعمل على ان تكون من الركائز الاساسية لحركة التنمية الثقافية العربية في اطار رؤية شاملة للتنمية تأخذ في الاعتبار الحقائق الجوهرية للمحيط الطبيعي والثقافي وتستجيب لطموحات الامة العربية في التقدم والرقي ومواكبة المستجدات العالمية.

التقوا ولي العهد الامير الكسندر

قادة المعارضة الصربية يبحثون اعادة الملكية الى صربيا



■ شرطي كرواتي بملابس مدنية يطلق النار على المسلمين الذين جاؤوا لزيارة موتاهم. وقد افرجت قوة الشرطة الدولية عن هذه الصورة امس الاول. (رويتر).

■ عواصم: اجتمع زعماء المعارضة الصربية مع الامير الكسندر ولي العهد الصربي السابق المقيم في المنفى في لندن حيث بحثوا معه امكانية قيامه بدور قيادي في صربيا مماثل لدور الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا.

ونسبت شبكة «سي.ان.ان» الاخبارية الامريكية امس الاول الى الامير الكسندر قوله انه يرغب في المطالبة بالعرش ومساعدة صربيا في تنفيذ اصلاحات ديمقراطية.

وعلى صعيد اخر اتهمت المعارضة الصربية نظام الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش بفرض عقوبات اقتصادية على المدن التي فازت فيها المعارضة في الانتخابات الاخيرة.

وفي نيويورك قال كوفي عنان امين عام الامم المتحدة ان على الكروات تقديم ضمانات للصرب في اقليم سلافونيا الشرقية حيث يشكلون اغلبية.

وتحديا لسلطات ميلوسيفيتش اعلن المليونير الصربي بوجلوب كاريتش انه سيشكل حزبا خاصا به وسيخوض الانتخابات في مواجهة الرئيس الصربي هذا العام.

وفي موستار رفضت السلطات الكرواتية توقيف عناصر من الشرطة الذين اطلقوا النار على قافلة للمسلمين كانوا قد وصلوا لزيارة موتاهم في مقبرة تقع داخل الحي الكرواتي في موستار واسفر الحادث عن مصرع شخص واصابة ٣٤ اخرين في ١٠ فبراير الجاري.

وقال وزير الخارجية البريطاني مالكوم ريفكند انه صدم عندما قرأ تقرير حادث موستار وطالب بمحاكمة الجناة الذين استخدموا القوة الفتاكة بدون داع.

الجزائر تحتج على اجتماع بين آيت أحمد ووزير بريطاني

■ لندن: استقبل وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية جيريمي هانلي امس الاول في لندن حسين ايت احمد. احد زعماء المعارضة الجزائرية، مما اثار احتجاج السفارة الجزائرية على الفور.

وقال آيت احمد زعيم جبهة القوى الاشتراكية في الجزائر ان السفارة ارسلت الاحتجاج الى وزارة الخارجية.

اما في الخارجية البريطانية فاكتفى متحدث رسمي بالقول ان «سفير الجزائر كان على اتصال مع وزارة الخارجية».

وكان متحدث باسم الوزارة اعلن ان الدعوة وجهت الى زعيم جبهة القوى الاشتراكية لانه حزب «شرعي ومسالم ويؤيد التقدم نحو الديمقراطية».

واعلن حسين آيت احمد انه طلب من هانلي ان «تتضافر جهود الاسرة الدولية والاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة وان تعمل بشكل يتمكن معه الجزائريون من مناقشة الحل السلمي وخصوصا خلال مرحلة الاعداد للانتخابات». (أ.ف.ب)

رسالة من رفسنجاني للأسد

■ دمشق: تلقى الرئيس السوري حافظ الاسد امس رسالة من الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني لم يعرف مضمونها. واعلن الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان الرسالة نقلها وزير الاسكان الايراني عباس اخوندي وان الحديث بينه وبين الرئيس السوري تناول امورا ذات اهتمام مشترك (وكالات).

اجتماع قمة بين كلينتون ويلتسين ٢٠ مارس المقبل

■ موسكو: ذكرت مصادر روسية ان لقاء القمة بين الرئيسين الروسي بوريس يلتسين والامريكي بيل كلينتون ستعقد يوم ٢٠ مارس القادم في ميلانتيونييمي مقر الرئيس الفنلندي الواقع في ضواحي هلسنكي. وذكرت وكالة ايتار تاس ان الوفدين الروسي والامريكي الخاصين بالاعداد للقمة المرتقبة. اختتموا امس في هلسنكي مباحثاتهما وتعد (ميلانتيونييمي) مقرا معيشيا لرئيس فنلندا وهي تقع في ميلاهتي احدى ضواحي هلسنكي (وام).

زواج العراقيين باجانب يتطلب تصريحا حكوميا

■ القاهرة: من الآن فصاعدا لن يكفي للعراقيين للزواج من اجانب ان تتوفر لديهم الرغبة والقبول، وخاتم الزواج. اذ سيكون هناك ما هو اهم من ذلك.. تصريح خاص من الحكومة العراقية. وقالت صحيفة «الشرق الاوسط» ان المحكمة العليا العراقية قضت بان على العراقيين الراغبين في الزواج من اجانب، الحصول اولا على موافقة امنية من الحكومة. والا واجهوا عقوبة لم يكشف عنها علاوة على الغاء ذلك الزواج وابطاله. وقبل هذا القرار الذي بثته وسائل الاعلام العراقية كان مثل هذا التصريح يطلب فقط من الضباط وكل من لهم علاقة بالقطاعات العسكرية والامنية.. ويمنع العراقيون المتزوجون من اجانب، من تولي وظائف دبلوماسية او حكومية عليا (اب).

تهديد جديد لشركات البترول في السودان

■ اسمرا: ذكرت جماعة قوى التحالف الوطني وهي جماعة سودانية معارضة امس ان كل شركات النفط الاجنبية التي تعمل في السودان تعد اهدافا عسكرية مشروعة. ووصف بيان موقع من زعيم الجماعة عبدالعزيز خالد عثمان شركتي اراكيس اينرجي وانترناشيونال بتروليوم الكنديتين بالجشع وقال انهما وقعتا اتفاقات مع الخرطوم في الآونة الاخيرة.

واضاف قائلا انهما بتوقيع هذه الاتفاقات تقدمان مساعدة مباشرة «للمتعصبين» في الخرطوم لقتل واسر وقمع الشعب ولذلك فقد انضمتا الى اعداء الحرية والديمقراطية والسلام وستعاملان كما يعامل الاعداء (وكالات).

وزير الدفاع العراقي السابق يعاني انهيارا عصبيا

■ لندن: قال تنظيم عراقي معارض امس ان علي حسن المجيد وزير الدفاع العراقي السابق وابن عم الرئيس العراقي يعيش في حالة انهيار عصبي مزمن. وقال بيان اصدره التنظيم في لندن ان الطبيب الخاص الذي يشرف على علاج وزير الدفاع العراقي السابق نصحه بالاستراحة خصوصا بعد اشتداد مرض السكر الذي يعاني منه منذ ثلاثة اعوام.

واشار البيان الى ان الانهيار الذي اصاب علي حسن المجيد جاء بعد الخلافات الحادة التي تشهدها عائلة صدام حسين وفشل محاولات الرئيس العراقي في اجراء مصالحة بين اركانها.. كما انه كان ضمن الاشخاص المطلوب القصاص منهم لمشاركتهم في قتل حسين كامل وشقيقه صدام (كونا)



عامل عراقي يفرغ شحنة من اجولة الدقيق الذي يعد عنصرا اساسيا في غذاء العراقيين (اب)

الأوساط الأردنية ترحب بإلغاء الرقابة المسبقة على دخول الصحف

■ عمان: قوبل القرار الذي اتخذته الحكومة الاردنية بوقف الرقابة المسبقة على دخول جميع الصحف العربية والاجنبية الى الاردن بالترحيب من قبل الاوساط الصحفية والنيابية والنقابية والحزبية التي اعتبرته تنفيذا لسياسة الانفتاح الاعلامي داخليا وخارجيا، ورفع سقف الحرية وحق الاطلاع على المعلومات. وكان الدكتور مروان المعشر وزير الاعلام قد اتخذ قرارا بالغاء الرقابة المسبقة على الصحف العربية والاجنبية بهدف رفع سقف الحرية وتسريع العمل. (أ.ش.أ)

أفورقي يزور القاهرة غدا

■ القاهرة: يبدأ الرئيس الارتيري اسياس افورقي زيارة للقاهرة غدا يلتقي خلالها بالرئيس المصري حسني مبارك وعدد من كبار المسؤولين المصريين. وتتناول محادثات افورقي مع الرئيس مبارك المسائل الثنائية والاقليمية والدولية اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك وتطورات الوضع في شرق افريقيا خاصة الاوضاع في الصومال والسودان ومنطقة القرن الافريقي والبحر الاحمر ووسائل تحقيق الاستقرار في المنطقة كما تتناول المحادثات العلاقات الثنائية بين البلدين (وام).

ركابها ليسوا حقيقيين تدريب هندي لاختطاف طائرة

■ نيودلهي: بعد الإعلان امس عن اختطاف طائرة هندية على متنها ٣٦ شخصاً قالت هيئة الطيران المدني في الهند ان الطائرة التابعة للخطوط الجوية الهندية الداخلية كانت تشارك في اختبار لدراسة امكانات السلامة الجوية.

وكان متحدث باسم اجهزة الملاحة اعلن عن خطف طائرة هندية تقل ٣٦ شخصا عقب اقلاعها من نيودلهي امس في رحلة داخلية الى مدينة جامو العاصمة الشتوية لاقليم كشمير الهندي وأكدت الشركة نفسها عملية الخطف. لكن مدير الطيران المدني اتش. اس. خولا اعلن بعد قليل من ذلك ان العملية ليست سوى «اختبار». وقال «لم يكن هناك خطر على الطائرة وركابها.. انه اختبار لردنا على عملية خطف». وأكد ان الاشخاص الذين كانوا في داخل الطائرة لم يكونوا ركابا حقيقيين.

نحملكم كامل المسؤولية لعدم وفاتكم في الميعاد!

(تتمة الصفحة الاولى)

ان يعد الانسان ليوم وفاته بحيث يضمن خروجا مشرفا من هذه الدنيا»!.

وعلى الفور يخرج المندوب الهمام عقدا به كل الشروط واهمها مدة سريان العقد. فإذا كان العجوز يظن انه سيموت - مثلا - خلال عامين على الاكثر يوقع عقدا بهذه المدة، وتتعهد الشركة بدفنه خلالها على افضل وجه وكما يرد في بنود العقد. هكذا انتشرت ارقام هواتف الشركة في انحاء ستافروبول، وحطت الدهشة على العجائز من أدب الشركة، فما ان تتصل بها حتى ترسل إليك على الفور مندوبا من الشباب المهذبين حتى البيت بالعقود.

ولم تنقض شهور قليلة حتى كانت شركة كانون قد ابرمت عقودا مع حوالي عشرة الاف شخص مرشح للموت بحكم سنه. هكذا وقعت انطونينا سابوتينا مثل الكثيرين عقدا في مارس ١٩٩٥ حددت فيه نوع الكفن والنعش ودفعت للشركة المبلغ المطلوب في حدود مائتي دولار. وقالت بعد ذلك، «أنا مريضة وأعلم اني لن احيا طويلا، اعيش وحدي وابني الوحيد في مدينة اخرى. ماذا افعل ان حانت ساعتي؟..» لهذا وقعت عقدا بعامين حتى ٢ فبراير ١٩٩٧، لكني مازلت احيا انا وكثيرون اخرون ممن وقعوا عقودا مماثلة. اتجهنا الى مقر الشركة جميعا تطالب برد أموالنا، فقالوا لنا انهم سيخصمون نصف ما دفعناه ووافقنا، ثم أرسلت الشركة خطابات الينا جاء فيها انها لن تدفع شيئا وأنها تحملنا «كامل المسؤولية عن عدم وفاتنا في المواعيد المتفق عليها في العقود»! وتوكأ المسنون جميعا على بعضهم البعض في مظاهرة امام مقر الشركة، فما كان من الشركة إلا ان اختفت في اليوم التالي!. وفوض المسنون محاميا عنهم ليقاضي الشركة وأصحابها. وسارعت المجموعة المؤسسة للشركة بتقديم طلب لمجلس المدينة ليصرف لهم معونة لكي يسددوا بها أموال العجائز.

ومازالت القضية معروضة على محكمة ستافروبول تنظر فيها، محامي الشركة قال للمسنين في ثورة غضب امام القاضي: لماذا لم تلتزموا بالعقد اذن؟!.

مصر تتجاهل استفسارات سودانية

(تتمة الصفحة الاولى)

الالتزام هذه المرة بالحيلولة دون فرض الحظر الجوي على السودان تطبيقا لقرار مجلس الامن الذي ينص على فرض هذا الحظر ما لم تسلم السودان ثلاثة متهمين في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا في يونيو من العام قبل الماضي. وقد صدرت تعليمات للوفد المصري في الامم المتحدة بعدم الاجابة عن اي استفسار يوجه اليهم من زملائهم السودانيين حول الموقف المصري من بدء تنفيذ العقوبات.

وزير الدفاع السعودي: لن نتعجل

(تتمة الصفحة الاولى)

احتمالات التهديد التي يمكن ان تتعرض لها المصالح المشتركة من جانب العراق وايران. واضاف كوهين أنه سيتم بحث انشاء خط هاتفي مباشر بين مكتبه ومكتب الامير سلطان لتحسين الاتصالات بينهما في اوقات الازمات. واضاف كوهين ان بلاده ستحتفظ بقوات عسكرية قوية في المنطقة طالما كانت الدول الصديقة راغبة في ذلك حفاظا على المصالح الحيوية المشتركة للجميع.

وفي باريس ذكرت امس مصادر في وزارة الدفاع الفرنسية ان وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز سيزور فرنسا ابتداء من ٥ - ٧ مارس المقبل.

وسيلتقي خلال الزيارة التي وصفت بانها سياسية بالرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء آلان جوبيه. (وكالات)

اطلاق سراح الامريكي المختطف في اليمن

(تتمة الصفحة الاولى)

المهندس ديل اريا - ٥٠ عاما - الذي يعمل مع شركة هاليبورتون النفطية الامريكية في العاشر من فبراير الجاري بينما كان يعمل في احدى الابار في شرق اليمن.

وطالب الخاطفون بمليوني دولار امريكي و٥٠٠ الف ريال يمني (١٠٠ الف دولار) وخمس سيارات جيب تعويضا عن قطعة ارض يملكها زعيم القبيلة الشيخ عبدالله عبدربه المنصوري في صنعاء واستملكتها البلدية لبناء مقبرة عليها.

ومنذ ١٩٩٣ خطفت القبائل حوالي ٨٠ اجنبيا لكن عمليات الخطف شهدت جميعها نهاية سلمية للمخطوفين. (أ.ف.ب)

انتكاسات جديدة في العلاقات الاردنية - العراقية

(تتمة الصفحة الاولى)

بمنح القاهرة الافضلية التجارية وان تعليمات بهذا الخصوص صدرت اليه من الرئيس العراقي. التحول العراقي من عمان الى القاهرة بررته الرسائل العراقية بان الامريكان وهم اصدقاء الاردن يفرضون الحظر عليه من خلال المندوب الامريكي في لجنة العقوبات الدولية برفضه العقود التي تقدم بها الاردن والمقدرة بحوالي ٢٠ مليون دولار. وتابعت الاوساط التجارية والاقتصادية التي تسلمت الرسالة العراقية القضية للوقوف على اسبابها الحقيقية ليأتي الرد من مندوب الاردن في الامم المتحدة بان العقود الاردنية لا تتطابق مع المواصفات المطلوبة.

واشارت مصادر مطلعة الى ان التكتيك العراقي الجديد لايبتعد عن بث رسائل عن عدم رغبة بغداد في اقامة المزيد من جسور الثقة مع الحكومة الاردنية، وفيما اعلن وزير الاعلام الاردني ان بلاده لن تقوم بوساطة بين الادارة الامريكية والعراق الا ان مصادر مطلعة اشارت للاتحاد الاسبوعي بان رسائل سرية تجري حاليا بين القيادتين العراقية والاردنية، حيث لاتخفى في السياق ذاته زيارة وزير الاعلام الاردني الاسبق هاني الخصاونة الاسبوع الماضي الى بغداد ولقاؤه المسؤولين العراقيين.

ايكيوس يستكثر «النفط مقابل الغذاء»!

(تتمة الصفحة الاولى)

العراق ان يحارب الولايات المتحدة او ان يكون معاديا لها، وهناك اكثر من ميزة في ان يتعامل معها. كما قالت ان عزل او احتواء العراق لن يخدم مصالح واشنطن في المنطقة.

وحذرت الصحيفة من ان عداء واشنطن «الاعمى» للحكومة العراقية، سيدمر في نهاية الامر المصالح الامريكية في المنطقة. وقالت انه اذا لم يسمح للعراق ان تكون له علاقاته الدولية العادية، ويتمتع بالامن والاستقرار، فان الوضع في المنطقة سيبقى عرضة للخطر.

وحثت صحيفة «الثورة» واشنطن على التخلي عن محاولاتها الاطاحة بالحكومة العراقية، وقالت ان الحوار مع العراق ورفع العقوبات شروط مسبقة للسلام والاستقرار في المنطقة. ومن جانب آخر، قال هيروشي ناكاياما رئيس منظمة الصحة العالمية التابعة للامم المتحدة، في ختام زيارة استغرقت ٤ ايام للعراق ان الوضع الصحي في العراق على وشك الانهيار، بسبب نقص الادوية والانقطاع المتكرر للكهرباء الذي يؤثر على عمل الاجهزة الطبية. واضاف ناكاياما انه زار العديد من المؤسسات الطبية والمستشفيات في العراق، ولاحظ انه حتى الضمادات البسيطة والحقن لم تعد موجودة وان ذلك يوشك على ان يوقف تماما نظام الرعاية الصحية.

وجاء تحذير ناكاياما بعد ساعات قليلة من اعلان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف في نيويورك ان الوقت قد حان كي يرفع مجلس الامن العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق. وقال بعد اجتماعه مع رئيس المجلس الحالي ان العراق امتثل لجميع قرارات الامم المتحدة مشيرا الى ان بلاده لم تتسلم حتى الآن جراما واحدا من الغذاء او الدواء الذي كان يفترض ان تتسلمه بمقتضى اتفاق النفط مقابل الغذاء. وقال انه طرح على رئيس المجلس بعض المقترحات للاسراع بهذه الاجراءات. ومن جانبه، قال رئيس لجنة نزع السلاح العراقي رولف ايكيوس في تصريحات صحفية في انقرة ان قرار النفط مقابل الغذاء اضر بجهود لجنته حيث اصبح من حق العراق استيراد كميات محدودة من السلع قد تتضمن مواد يمكن استخدامها في صنع الاسلحة الكيماوية والبيولوجية. واضاف ان العراق بعد ان يوفر الغذاء لشعبه، سيبدأ في اعادة تسليح نفسه ويجب التيقظ لذلك تماما. (وكالات).

انقرة تطرد القنصل الايراني .. وطهران تعتزم الرد

(تتمة الصفحة الاولى)

سيكون في خطر. والاستياء يعم صفوف الجيش والجامعات والشارع اليوم. ويتعين عليكم تجنب اتخاذ المبادرات التي من شأنها ان تؤجج هذا الاستياء.

من جهتها ذكرت صحيفة «يني يوزييل» ان ديميريل طلب مساء امس الاول من نائبة رئيس الوزراء وزيرة الخارجية تانسو تشيلر فسخ تحالفها مع اربكان لئلا يقع النظام الجمهوري في ازمة. وتأتي هذه التطورات على خلفية توتر بين الجيش الحارس التقليدي للعلمنة وحزب الرفاه الذي يأخذ العسكريون على اعضائه انحرافا نحو «الاصولية». ومن المقرر ان يجتمع اليوم مجلس الامن القومي البالغ النفوذ والذي يضم كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين من اجل مناقشة «النشاطات الاصولية في البلاد. واعتبر احد نواب رئيس حزب الرفاه ان مستقبل الحكومة مرهون بهذا الاجتماع». واضاف ان البلاد لا يمكنها ان تبقى طويلا في وضع يتم فيه التساؤل كل صباح عن احتمال حصول انقلاب.

وعلى صعيد آخر ابلغت وزارة الخارجية التركية امس القنصل الايراني في مدينة ارضروم بشرق تركيا بانه شخص غير مرغوب فيه وامهلته ٤٨ ساعة لمغادرة البلاد بسبب انتقاداته العنيفة للمسؤولين العسكريين الاتراك.

وكان القنصل سعيد زاري ندد باقوال الجنرال شفيق بير مساعد رئيس اركان الجيش التركي الذي قالت الصحف التركية انه اتهم ايران بمساندة الارهاب وذلك خلال زيارة قام بها للولايات المتحدة في الاسبوع الماضي. وانتقد ايضا استعراضا للقوة بمساندة الدبابات قام به الجيش التركي في بداية فبراير الجاري كتحذير لانصار التيار الاسلامي وردا على التصريحات الداعية الى تطبيق الشريعة الاسلامية التي ادلى بها سفير ايران في انقرة. وقد زادت حدة التوتر في العلاقات مع رحيل السفير الايراني محمد رضا باقري الذي سلمته وزارة الخارجية التركية مذكرة احتجاج على تصريحاته الداعية الى تطبيق الشريعة الاسلامية.

وفي طهران ذكرت صحيفة «ايران» امس ان طهران تعتزم طرد السفير التركي لديها والقنصل العام في اوورومية (باقليم اذربيجان الغربي) واوضحت ان الدبلوماسيين التركيين سيتم طردهما من ايران ردا على الاسلوب التركي تجاه السفير الايراني في انقرة. واضافت الصحيفة انه حتى الان لم يتأكد هذا النبأ من مصدر رسمي وقد نفت ايران مع ذلك الانباء عن طرد سفيرها وقالت انه جاء الى طهران لاجراء «بعض المشاورات» وسيعود قريبا الى انقرة (وكالات الانباء).

وايزمان ينقل تبرعات مالية بريطانية لاسرائيل ؟!

(تتمة الصفحة الاولى)

ستنعكس بشكل سلبي على سمعة اسرائيل على الساحة الدولية، خصوصا وأنه سمع من رئيس الوزراء جون ميجور أن بريطانيا ودول الاتحاد الأوروبي، تعتبر أن المستوطنات في الأراضي العربية، لاتستند الى أسس شرعية، وينبغي التوقف عن اقامتها، بل وازالة ما هو قائم منها، لأنها تتعارض والخطوات الفعلية نحو السلام في المنطقة ككل.

وكشفت المصادر ان حجم الأموال التي سينقلها الرئيس الاسرائيلي معه الى تل أبيب، تزيد قليلا على خمسة ملايين جنيه استرليني، يخصص جزء منها لدعم المؤسسات الاجتماعية في اسرائيل. وساهمت مجموعة من الشركات والمؤسسات الاقتصادية البريطانية في هذه التبرعات، التي اعتادت أن يكون لها دور رئيسي فيها منذ أكثر من عقدين.

اقتراح اسرائيلي باستئناف

(تتمة الصفحة الاولى)

بباريس امس عبدالحليم خدام وفاروق الشرع اللذين التقيا ايضا مع دو شاريت. وبعد اللقاء قال خدام ان اسرائيل تشكل عائقا امام السلام ولاتريد احراز تقدم على ضوء رفضها الانسحاب من الاراضي المحتلة واصرارها على الاستيطان خاصة بالقدس. وقال انه لاسبب يدعو للتفاؤل بشأن معاودة قريبة للمفاوضات السورية الاسرائيلية. واضاف ان فرنسا التي تلعب دورا كبيرا بالمنطقة تريد اعادة اطلاق المسار السوري وان سوريا تريد ذلك ايضا لكن اسرائيل لاتريده. وقال «رغم ذلك فاننا ننتظر ان تتخذ فرنسا ودول اخرى مبادرات لدفع اسرائيل في اتجاه السلام.»

واكد الشرع اهمية الدور الاوروبي في عملية السلام وقال ان واشنطن وموسكو ليستا في حال من الفاعلية المطلوبة في هذا الوقت لصالح عملية السلام وربما يمثل هذا الكسل من قبل الراعيين حافزا لفرنسا للقيام بدور لانقاذ عملية السلام.

من جانبه اكد دو شاريت وجود الكثير من العقبات بين سوريا واسرائيل وقال انه يدرك انه من الصعب تخطي هذه العقبات. واضاف «ولهذا السبب انتظر الكثير من رحلتي الى الشرق الاوسط كي ارى بشكل اوضح وكي اطلق اذا امكن هذه العملية السلمية.

وفي القاهرة كشف مصدر دبلوماسي مصري مطلع ان اقتراحا اسرائيليا باستئناف المفاوضات مع سوريا يوم الخامس من مارس المقبل بأسوان بمصر قدم للقاهرة أواخر الاسبوع الماضي لنقله الى دمشق قبلته سوريا بشكل مبدئي وحددت عدة اشتراطات للموافقة عليه.

وقال المصدر ان الاقتراح الاسرائيلي يقضي باستئناف المفاوضات بين سوريا واسرائيل في احدى الاستراحات التابعة لرئاسة الجمهورية بمدينة اسوان بجنوب مصر يوم الخامس من مارس المقبل. على ان تستمر لمدة اقصاها ستة أشهر يتم في نهايتها التوقيع على اتفاق سلام بين البلدين.

ويقضي الاقتراح ايضا بأن تستأنف المفاوضات من آخر نقطة تم التوقف عندها في المحاضر الرسمية لجلسات المفاوضات بين الجانبين والموجودة لدى الخارجية الامريكية واعتبار القضايا التى تمت مناقشتها شفويا بين الوفدين ولم تسجل في محاضر رسمية كأن لم تكن، وهى القضايا المتعلقة بالترتيبات الامنية بين البلدين والتى كانت تبحث بشكل شفوى ولم يتم تسجيلها في محاضر جلسات المفاوضات بسبب قطع المفاوضات بشكل مفاجئ من قبل اسرائيل في ابريل من العام الماضى وتجدر الاشارة الى ان القضايا التى تتضمنها المحاضر الرسمية للمفاوضات بين سوريا واسرائيل في واشنطن تتعلق. حسب تصريحات المصدر المصرى. بقضايا التطبيع وشكل العلاقات والتعاون الاقتصادى بين سوريا واسرائيل.

وأشار المصدر الى ان اتصالات عاجلة تمت بين المسؤولين المصريين والامريكيين قبيل اتمام زيارة الرئيس المصرى لسوريا يوم السبت الماضى تم الاتفاق خلالها على مشاركة الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية المصرية ومدير مكتب الرئيس المصرى حسنى مبارك للشؤون السياسية والسفير مارتن انديك سفير واشنطن لدى اسرائيل والذى ينتظر تعيينه في منصب مساعد وزيرة الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط فى مفاوضات اسوان بشكل اساسى الى جانب المفاوضين السوريين والاسرائيليين حيث اقترح بأن تمثل كل جانب شخصيتان من بينهما شخصية عسكرية رفيعة المستوى لسرعة التوصل الى اتفاق وحل القضايا الشائكة التى تواجهها المفاوضات المقترحة.

وأكد المصدر ان سوريا أبدت موافقة مبدئية على الاقتراح واشترطت للموافقة النهائية عليه ان تقدم اسرائيل والولايات المتحدة ضمانات مكتوبة لسوريا تنص على موافقة اسرائيل على ان المفاوضات التى يقترح استئنافها فى اسوان تستهدف انسحاب اسرائيل بالكامل من هضبة الجولان السورية المحتلة. والبدء فى عملية الانسحاب من الجولان عقب توقيع الاتفاق مباشرة. فضلا عن موافقة اسرائيل على استئناف المفاوضات من النقطة التى توقفت عندها مفاوضات واشنطن بين الطرفين وعدم تجاهل اية قضايا تناولتها المفاوضات السابقة حتى لو لم تتضمنها المحاضر الرسمية للمباحثات. وذكر المصدر ان القاهرة أبلغت تل أبيب بالشروط السورية وانه من المتوقع تلقى الردود الاسرائيلية عليها خلال الاسبوعين المقبلين.

اسرائيل تهدد بتأجيل الانتشار وتوسع الاستيطان!

(تتمة الصفحة الاولى)

الفلسطينية تدعو المجتمع الدولي ومجلس الأمن والجامعة العربية الى رفض القرار والزام اسرائيل باحترام الشرعية الدولية واتفاقيات السلام. واضاف ان الحكومة الاسرائيلية اتخذت قرارا خاطئا سيخلق مشاكل ويعزل اسرائيل ويهدد عملية السلام. وقال ان عرفات سيلتقي مع الرئيس المصري حسني مبارك وهو في طريقه الى واشنطن يوم الاحد.

واعلن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين انها ستتصدى وبمختلف الوسائل والاشكال لخطة الاستيطان الجديدة التي تعتبر بمثابة اعلان حرب ضد الشعب الفلسطيني والأمة العربية. ودعت الجماهير الفلسطينية للتصدي لهذه الجريمة.

وقال فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس بالسلطة الفلسطينية ان بناء مستوطنة يهودية بالقدس قد يؤدي الى اعلان وفاة اتفاق اوسلو. واضاف ان الفلسطينيين سيحاولون التصدي لذلك سلميا ولكن اذا قررت اسرائيل استخدام العنف فسيكون ذلك قرارها.

وفيما يتعلق بالتحرك العربي، فقد قررت المجموعة العربية بالأمم المتحدة مساء امس الاول الدعوة الى اجتماع طارئ لمجلس الأمن لدعوة اسرائيل الى التراجع عن قرارها. وقال ناصر القدوة ممثل فلسطين في ختام اجتماع للمجموعة ان المجموعة قررت الدعوة للاجتماع العاجل وانها تريد ايضا اقتراح مشروع قرار للتصويت. واضاف ان القرار الاسرائيلي خلق وضعا شديد الخطورة وان المجموعة العربية سترفع المسألة الى الجمعية العامة للأمم المتحدة اذا استخدمت واشنطن «الفيتو» لمنع ادانة اسرائيل في المجلس.

وقررت الجامعة العربية امس عقد اجتماع طارئ على مستوى المندوبين الدائمين يوم الاحد القادم لبحث القرار الاسرائيلي ببناء مستوطنة جديدة بالقدس المحتلة.

وذكر سعيد كمال الأمين العام المساعد للجامعة ان الاجتماع سيعقد بناء على طلب السلطة الفلسطينية. وان اتصالات تجري لعقد اجتماع للجنة القدس التي يرأسها المغرب ولمنظمة المؤتمر الاسلامي في مواجهة قرار باطل وغير قانوني.

ووصف الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة القرار الاسرائيلي بأنه تحد سافر لقرارات الأمم المتحدة يهدف الى خلق أمر واقع يصعب تغييره قبل مفاوضات الوضع النهائي. وقال ان اجتماع الأحد يهدف الى بلورة موقف عربي موحد للرد على القرار الاسرائيلي الذي يعكس صلف وتعنت الحكومة الاسرائيلية. وأكد ان اسرائيل تهدف الى عزل القدس الشرقية عن الضفة والمضي في حملة التهويد.

وحذر الرئيس المصري حسني مبارك مجددا أمس من تدهور الاوضاع وزيادة التعقيدات في عملية السلام واكد ضرورة وضع الرأي العام في الاعتبار عند اتخاذ اي قرار واللجوء الى التفاوض وعدم فرض سياسة الأمر الواقع. ودعا مبارك نتانياهو الى عدم اتخاذ اي خطوة بشأن القدس قبل الاتفاق مع الفلسطينيين على حل يرضي الطرفين. وقال انه ابلغ رئيس وزراء اسرائيل. في اتصال هاتفي امس الاول، انه يخشى مما قد يترتب على بناء مستوطنات جديدة بالقدس واندلاع اعمال العنف بسبب هذا الموضوع. وقال انه سيلتقي مع نتانياهو قريبا لمناقشة هذا الموضوع.

في الوقت نفسه عبرت دول العالم عن استيائها الشديد للقرار الاسرائيلي وانتقده الاتحاد الاوروبي ووصفه بأنه يمثل انتهاكا للقانون الدولي وعقبة جديدة امام عملية السلام بالشرق الاوسط. واكد بيان للاتحاد امس ان القدس الشرقية تخضع للمبادئ التي نص عليها قرار مجلس الأمن ٢٤٢ وخاصة عدم جواز الاستيلاء على الارض بالقوة. ولذا فإنها ليست خاضعة لاسرائيل.

على الجانب الاسرائيلي نفى بار ايلان المتحدث باسم نتانياهو انباء صحفية عن عرض تقدم به رئيس الوزراء الاسرائيلي الى عرفات يقضي بانسحاب اسرائيل من مساحة من الارض في الضفة الغربية اكبر مما تم الاتفاق عليه اذا لم يقم الفلسطينيون بأعمال عنف احتجاجا على قرار اسرائيل. ووصف ايلان هذه الانباء بأنها غير دقيقة مؤكدا ان لا علاقة بالانسحاب من الضفة والنزاع حول خطط البناء الاسرائيلية بالقدس.

كما نفى فريح ابومدين وزير العدل الفلسطيني نفس الانباء التي كانت قد ذكرتها صحيفة «هاآرتس» الاسرائيلية وراديو اسرائيل أمس. وقال ابومدين انه لا يتصور تورط أي فلسطيني في مثل هذه العملية. ان الاتفاق المزعوم هو في واقع الامر بين واشنطن واسرائيل وليس بين الفلسطينيين واسرائيل.

وذكر تاي بازاك مستشار نتانياهو لشؤون الاعلام انه لم يتم تحديد حجم المرحلة الأولى من اعادة الانتشار الاضافية بالضفة وان المباحثات في هذا الشأن ما تزال مستمرة. وكان راديو اسرائيل قد ذكر امس انه اذا ظلت المعارضة الفلسطينية لخطة الاستيطان الجديدة سلمية فإن اعادة الانتشار المقررة الاسبوع المقبل ستشمل ١٠٪ من اراضي الضفة بدلا من ٣٪ كما كانت تنوي اسرائيل.

ومن المقرر ان يعقد مجلس الوزراء الاسرائيلي اجتماعاً خاصاً في بداية الأسبوع القادم لاقرار مساحة المناطق التي سيتم تسليمها للفلسطينيين.

ولم تكتف الحكومة الاسرائيلية بموجة السخط التي اثارها قرارها بل واصلت اطلاق تصريحاتها الاستفزازية حيث قال ديفيد بار ايلان المتحدث باسم نتانياهو ان الفلسطينيين يخطئون اذا شعروا أنه من الممكن ان تكون القدس عاصمة لدولة قد يعلنونها واكد ان المدينة عاصمة غير منقسمة لاسرائيل.

وفي تصعيد جديد اعلنت السلطات الاسرائيلية امس البدء في عملية بناء وحدات استيطانية جديدة في المستوطنات القائمة في غور الاردن. وقال راديو اسرائيل انه سيتم بناء ٢٧٠ وحدة جديدة بالمنطقة كمرحلة اولى نفذ منها خمسون وحدة حتى الآن كما سيتم بناء ٦٣٠ وحدة في مستوطنة «معالي افرايم» كي تتحول الى مركز رئيسي للتجمعات الاستيطانية بغور الاردن.

في الوقت نفسه واصلت السلطات الاسرائيلية تعزيز قواتها في الضفة وغزة امس تحسبا لمظاهرات محتملة. وقال كارمي غيلون الرئيس السابق لجهاز الأمن الداخلي «شين بيت» ان قوى الأمن الاسرائيلية والفلسطينية تتعاون لتدارك اعمال العنف. واستبعدت مصادر الشرطة الاسرائيلية حدوث مظاهرات كبيرة قبل ان تبدأ الجرافات العمل في الموقع الاسبوع المقبل. (وكالات)

الوظيفة.. ليست آخر الأحلام

في سباق المناصب.. كيف تفوز المرأة!

تحقيق : انور محمود
تصوير : ابراهيم العدوي



الدكتورة آمنة خليفة

الدكتور محمد المطوع

الشيخة الدكتورة هند القاسمي

الدكتور علي القسم

المحامية سميرة قرقاش



الدكتور محمد عايش



مريم المري

احمد سيف بلحصا

■ اليوم.. وبفعل ماحققته ابنة الامارات على مدى اكثر من ٢٠ عاما في ميادين العلم والعمل، وبعد ان اجتازت رحلة البحث عن الذات بكل نجاح واقتدار. تجد نفسها على عتبة طموح اكبر في تولي المناصب الادارية العليا في مجال تخصصها الوظيفي.

قمة الهرم الوظيفي تبدو حلما تسعى المرأة للوصول اليه. وتصقل قدراتها وخبراتها خلال رحلة الصعود بالعلم والكفاءة.

ماهي صفات المرأة التي تبحث عن ذاتها «الوظيفية»؟ وكيف تشارك في حركة التطور المتنامية في مجتمعها بثقة اكبر في نفسها.. وفي دورها؟

في البداية تقول الدكتورة آمنة خليفة مديرة الانتساب الموجه بالشارقة: عندما خلق الله الانسان وأمده بقدرات جسمية وفكرية تؤهله لعمارة الأرض ورقيها لم يفرق سبحانه بين رجل وامرأة الا بنسبة القدرات الجسمية والعقلية التي تزيد او تنقص تبعا لما لصاحبها من علم وتدريب وتأهيل وخبرات تصقل تلك القدرات وتضاعف من المهارات.. ومن هذا المنطلق نستطيع ان نتفهم ان كلا من الرجل والمرأة يتمتعان بقدرات فكرية مشتركة اساسها مامنح لكل منهما من عقل متسلو قد يستفيد منه احدهما بنظرة موضوعية عميقة مردها بالطبع الى التربية التي تشربها كل منهما وكذلك الى الخبرات والتجارب التي عايشها ويعيشها كل منهما لأن هذه الخبرات كفيلة بتنمية هذا العقل وصقله وزيادة سعته.

وتضيف الدكتورة آمنة خليفة: وقد نرى في بعض الأحيان ان التفكير المنظم والمنطق والعقلانية عند الرجل اكثر منها عند المراة، ويكون ذلك بارزا من خلال سلوكه باقدامه واقتحامه للمواقع القيادية التي تحجم المرأة عنها. ولكن هذا لم يمنع المرأة في قليل من الأحيان من اقتحام تلك المواقع القيادية لتثبت فيها قدراتها ونجاحاتها، ومن هنا نصل الى الحقيقة الاساسية التي تؤكد ان تولي المناصب الادارية غير مرهون بجنس الانسان بقدر ماهو مرهون بكفاءة هذا الانسان وخبراته. ومن ثم فان ابنة الامارات قادرة على تولي المناصب الادارية قدرتها على قيادة دفة بيتها وصنع القرار داخل اسرتها وهو المحك الاساسي والاهم لاثبات ما تتمتع به من قدرات تؤهلها للنجاح والانطلاق لصنع القرار في عملها الاداري ولكنها في سبيل انطلاقها ووصولها الى ماتطمح اليه من تقلد المناصب الادارية تحتاج لمجموعة من المقومات الاساسية التي لاغنى عنها. يأتي في مقدمتها العلم المدعوم باكتساب المهارات من خلال مشاركتها في الدورات التدريبية والتأهيلية ومن ثم فهي تحتاج الى الفكر الواضح والرؤية السليمة لمختلف الأمور ومايتبع ذلك من قناعة ذاتية بامكاناتها وقدراتها. وكذلك الجرأة والشجاعة على خوض التجربة: والقبول باختبار امكاناتها وقدراتها دون الشعور بالخوف او الاحباط، ثم دعم وتشجيع الاطراف الاخرى لها.

قفزات للأمام

ويقول الدكتور محمد ابراهيم عايش رئيس قسم الاتصال الجماهيري بجامعة الامارات: يجب ان نؤكد على ان المرأة الاماراتية استطاعت ان تحقق طفرة ملموسة للأمام في مكانتها الاجتماعية او التعليمية او العملية مما أكسبها وضعا اجتماعيا متميزا خلال العقدين الماضيين. ويبدو ذلك واضحا سواء من خلال نسب التعليم المتزايدة او معدلات وجودها في ميدان العمل.

يقول د. عايش: ان زيادة مستويات التعليم وتحسن الوضع الاجتماعي سيساعدان حتما على احداث تطور مهم في آفاق عمل المرأة في المجتمع الاماراتي. والحقيقة ان ماتم انجازه حتى الآن لايمكن الا ان يثير الاعجاب والفخر ويبشر بمستقبل افضل تلعب فيه المرأة دورا اكثر نشاطا وتنوعا، ولاسيما ان لدينا في الامارات العديد من الكوادر النسائية المتميزة التي وصلت الى مستويات وظيفية وادارية عليا برهنت على قدرتها في تحملها للمسؤولية والنهوض بها على خير وجه.

الدكتور علي قاسم الشعيبي استاذ الاعلام بجامعة الامارات ومدير مركز الانتاج بمركز دبي للاعمال الفنية يقول: من قال ان الرجل وحده هو المؤهل لشغل المناصب الادارية. فالرجل والمرأة مؤهلان لشغل اي منصب اداري طالما توافرت لكل منهما مقومات ومتطلبات هذا المنصب. ولكن مشكلة المرأة التي لاتستطيع شغل هذا المنصب رغم انها مؤهلة له تتمثل في احساسها بان الرجل هو الذي يشغل المناصب الادارية الهامة حتى في البيت ومرورا بالمدرسة ومواقع العمل ومن هنا يظل مصير المرأة محصورا في المساحة المتواضعة التي يتركها الرجل للمرأة لكي تلعب فيها الدور الذي يحدده لها. والشواهد التاريخية تؤكد ان حقوق المرأة لايطالب بها الرجل حتى في المجتمعات الغربية.. فكيف بالرجل في مجتمعات العالم الثالث التي يطالب فيها الرجل لنفسه بالحرية واثبات الذات، ومتى كان فاقد الشيء قادرا على ان يعطيه لغيره.. لذلك وجب على المرأة ان تتحرك مجتمعيا في كل المجالات ومختلف الاتجاهات وهذه هي الآلية التي يجب ان تتبعها المرأة لكي تمارس الدور الحقيقي الذي تطمح في ان تؤديه.. والا تكتفي بمجموعة من الانجازات على مستويات عملية محدودة في التربية والتعليم والصحة، او ممارسة بعض المهن التي كانت قبل سنوات حكرا على الرجل كالمحاماة او الصحافة او ماشابه ذلك.

«فوبيا» الوظائف العليا

■● إذن انت ترمي بالكرة في ملعب المرأة؟

■●■● ولما لا أليست المشكلة مشكلتها.. والمسؤولية مسؤوليتها؟ أليست هي نصف المجتمع الآخر؟ فكيف يرضى هذا النصف ان يظل دوره محدودا مبتورا؟. والغريب في الامر ان هذا النصف قد انقسم بدوره الى نصفين آخرين، احدهما قام بتعطيل نفسه بنفسه. فيما تعطل النصف الآخر بفعل عوامل الاحباط وحين يكون مطلوبا من المرأة ان تتحرك لكي تؤدي دورها كاملا في مجتمعها فاننا لا نخاطب بذلك المرأة التي وقعت في الطريق واستسلمت للأمر الواقع، وانما نخاطب النصف الاول الذي عطل نفسه بنفسه.. نطالبه بان يتخلى عن «الفوبيا» التي يعاني منها ازاء المناصب الادارية العليا.. وعلى ذلك الفريق ان يتخلى عن تخوفه الذي لا مبرر له ولا سيما ان دستور البلاد يضمن لها الحق في ان تتبوأ كافة المناصب الادارية والقيادية المتقدمة طالما توافرت لها شروطها دون تفرقة بينها وبين الرجل، كما ان القيادة السياسية في الامارات قد اعطت للمرأة اكثر من ضوء اخضر لكي تؤدي دورها في مجتمعها ويكفيها اطمئنانا تلك التصريحات والتوجيهات الواضحة والصريحة من قبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بأهمية مشاركة المرأة في بناء هذا المجتمع.

شروط النجاح

وتقول المحامية سميرة قرقاش ان هناك عدة شروط لو اخذت المرأة بها لحققت نجاحها الاداري المنشود وهي:

■● اثبات او فرض الجدارة بالشكل الكافي.. واقصد ان المرأة الاماراتية عليها اولا ان تثبت جدارتها في مجال عملها المنوط بها حتى تكون اهلا كي تعتلي سلم الوظائف الادارية العليا.

■● ثانيا: على ابنة الامارات ان تعمل جاهدة على الاستفادة من حصيلة الثقافة الوظيفية المحيطة بمجال عملها حتى لاتنطبق عليها المقولة الشائعة بان المرأة في العالم الثالث تعاني من الجهل الوظيفي.

■● ثالثا: ان تخرج المرأة الاماراتية من دائرة تفضيل العمل بوظائف معينة تاركة مجالات اخرى للعمل يمكن ان يكون لها فيها شأن عظيم كالطب والهندسة والمحاماة والتجارة والادارة وغيرها.

■● رابعا: ان تحرص كل طالبة حصلت على الثانوية العامة على اختيار الكلية المناسبة ذات التخصص الذي ترغب في العمل به بعد التخرج.. لا ان تدرس تخصصا ثم تعمل بآخر بعد التخرج لأن ذلك من شأنه ان يفقدها المصداقية في اثبات جدارتها اذا مارغبت في شغل منصب اداري هام في مجال عملها.

رجل الاعمال الشهير احمد سيف بلحصا عضو المجلس الوطني السابق يقول: ليس هناك مايتعارض في القانون او الدستور مع بلوغ المرأة لما تطمح اليه علميا وعمليا والدليل على ذلك ان ابنة الامارات تنال الشهادات الجامعية وتحصل على اعلى الدرجات العلمية من ماجستير ودكتوراه.. وهي الآن تشغل العديد من المناصب الهامة بداية من وكيل وزارة مساعد واستاذة جامعية ومديرة في العديد من الادارات في عدد من الوزارات كالتربية والشؤون الاجتماعية والمالية وغيرها من الوزارات الاتحادية وانتهاء بالوظائف الحرة كالطبيبة والمهندسة والمحامية وسيدة اعمال وغيرها.. فهل وقف القانون حيال بلوغ المرأة الى ماوصلت اليه.. بالطبع لا.. واما لماذا اختص الرجل بالنصيب الاكبر من المراكز الادارية والقيادية العليا فلانه بدأ يعمل ويتحمل المسؤوليات قبل المرأة.. ولكنها طالما اثبتت وجودها واكدت نجاحها في العمل فان مشاركتها الرجل في تقلد المناصب الادارية العليا لن تكون بعيدة المنال. ولكي تكتسب المرأة تلك القناعة وذلك الاقتناع عليها ان تكون مؤهلة من حيث التعليم والكفاءة العملية والخبرة.. ولن تجد المرأة ثمة صعوبة في تقلدها لأي مركز من المراكز الوظيفية الهامة.

همسة

■ البحث عن دور في الحياة هل هو أهم قضايانا.. أم البحث عن مكان نستقر فيه وسقف يقينا من حر الصيف وبرد الشتاء.. طوال ثلاث ساعات حاول عادل امام أن يجيب عن هذا السؤال الصعب.. من خلال فيلم «الجردل والكنكة».. أو «بخيت وعديلة رقم ٢». الفيلم يحكي عن شاب وفتاة يبحثان عن شقة للاستقرار وتحقيق حلمهما في الزواج.. وتتأزم الأمور وتظهر أمامهما معركة الانتخابات ويقرر الاثنان ترشيح نفسيهما لمجلس الشعب ليتمتعا بمزايا عضوية المجالس النيابية وأهمها طبعا الشقة وهو حلم بسيط جدا من حق أي انسان ان يحصل عليه..

وتدور أحداث الفيلم.. بخفة ظل عادل امام وكاتب السيناريو لينين الرملي.. وطوال اكثر من ساعتين تدور مفارقات عديدة ومعارك ولحظات حب وكره وشجار.. وطبعا مثل العديد من أفلام عادل امام يتدخل الشعب البسيط ليحمي البطل ويستعيد في نفس الوقت ثقته في السلطة السياسية.. وينتهي الفيلم بدخول بخيت وعديلة المجلس..

قصة الفيلم ربما تكون مكررة.. وعادل امام لايزال مصرا على دور فتى الشاشة الأول.. والجمهور أيضا لايزال يراه بطله الوحيد.. والاقبال شديد وخصوصا في أيام العيد حيث اختار عادل امام وأحمد زكي ومحمود عبدالعزيز عرض افلامهم الثلاثة.. ولكن الأرقام لاتزال تؤكد بطولة عادل امام.. ولايزال الجمهور يصفق بحرارة.. ويحلم دائما بانتصار الخير ويأمل مع بطله في تحقيق احلام الثراء السريع عن طريق الصدفة.. ويضحك من قلبه.. ثم يعود الى الواقع.. ويعرف جيدا ان هذه كلها اوهام، وأن العمل وحده هو الطريق الوحيد لتحقيق الاحلام ولا مكان للحظ او الصدفة.. وأننا لن نعثر أبدا على حقائب أموال ملقاة في الطريق العام كما توهمنا الأفلام.

عبلة النويس

الحالات فردية . . والمواجهة مستمرة

«الزواج الصوري».. بداية ونهاية

ليس كل زواج من أجنبية.. «صوريا» والقانون يتعقب الخارجين عليه

تحقيق : جمالات يونس

■ حالات فردية لاتتجاوز أصابع اليد اتخذت من الزواج وسيلة للربح، وصار «الزواج الصوري» طريق الأجنبيات للحصول على الجنسية.

وزارة العدل أكدت ان الأمر لايثير القلق ولايمثل ظاهرة وان هناك اكثر من ٣٦٠ حالة زواج بين مواطنين وغير مواطنات وهذا امر مشروع لاتعارضه تشريعات دولة الامارات.

رئيس محكمة الشارقة الشرعية الابتدائية اكد من جانبه ان حالات الزواج الصوري قليلة ونادرة تم ابلاغ مأذوني عقود النكاح لملاحظة ذلك بدقة والا تعرضوا للمساءلة التأديبية.

فماهي حقيقة الزواج الشكلي؟ وكيف تمت مواجهته في بداياته بحزم وجدية حتى اقتربت نهايته؟

البداية من محكمة دبي الشرعية حيث يقول القاضي عبدالله عبدالواحد: الزواج في هذه الحالة يعتبر صحيحا من الوجهة القانونية لأنه مسجل بعقد وورقة رسمية حيث لايثبت في العقد نية الزوج والزوجة ولكن اذا توفرت هذه النية وارتهن الزواج بهدف معين او حدد بوقت معين فهو زواج متعة وهو محرم لأن الهدف من الزواج هو الاستقرار وتكوين الأسرة.

والحلقة الثانية في سلسلة حلقات حالات الزواج الصوري.. كانت في ادارة الجنسية والجوازات بالشارقة حيث يؤكد الرائد سالم سيف السويدي رئيس قسم الجنسية ان دور الادارة ينحصر في التسجيل فقط فاذا احضر الزوج اوراقا مصدقة معتمدة تفيد اتمام الزواج فلا يكون امامنا الا اضافة الزوجة في خلاصة القيد خاصة عندما يقدم اوراقا ثبوتية للزوجة كجواز سفرها مثبت عليه الاقامة وعقد الزواج وصورة مصدقة منه وكذلك خلاصة القيد والأصل في التعامل هو الثقة في المواطن وبالتالي تخليص معاملته حتى ولو كان هناك تحايل في هذه الأوراق المقدمة الينا وفي هذه الحالة لانملك التحري عنها لأننا بذلك سنحتاج لجهاز ضخم ليبحث في اصول كل معاملة ولكن اذا ثبت لنا التحايل او تزوير في الاوراق فنحن نرفعها مع تقرير للجهات العليا حيث تحوله الادارة العامة للجنسية والهجرة الى المحاكم مباشرة.

المحامية سميرة قرقاش تقول ان معاقبة من يقوم بمثل هذا النوع من الزواج ضئيلة لأنه زواج صحيح ومصدق في المحاكم ونية الزوجين بانه زواج مؤقت غير ثابتة في الاوراق وبالتالي لانستطيع محاسبتهما ولكن بشكل عام الزواج المؤقت زواج مخالف للشريعة، وكذلك زواج الرجل بأكثر من اربع في وقت واحد يدخل تحت طائلة قانون العقوبات وكذلك الزوجة التي يثبت انها متزوجة من زوجين في وقت واحد وهناك حالات كثيرة مثل ان تكون الخادمة متزوجة في بلادها وتأتي هنا وتتزوج.

وهناك حل لهذه المشكلة وهو مطبق في محاكم دبي حيث لايتم تسجيل الزواج الا برسالة من السفارة او القنصلية التابعة لها الزوجة تفيد بانها غير متزوجة ورسالة كذلك من الولي وهذا يمنع تزوج الزوجة بأكثر من زوج في وقت واحد. اما بالنسبة للرجل فالظروف أصعب لأنه لاقيد عليه غير ضميره والمفروض ان تكون هناك سجلات تكشف عن عدد المرات التي يتزوج فيها الرجل ويطلق ومن هنا يمكننا اكتشاف هذا النوع من الرجال الذي يتعامل مع الزواج على انه تجارة، وبشكل عام هذا تحايل على القانون والمفروض في هذه الحالة ان نقوم بسحب الجنسية من المرأة ومن الرجل الذي ساعدها على ذلك لما في ذلك من آثار اجتماعية خطيرة على الأوضاع الاجتماعية.

تتفق معها في ذلك رجاء المدفع مديرة ادارة الأسرة بوزارة العمل وترى ان خطورة الزواج الصوري بالاضافة الى انه محرم دينيا فهو يهدد كيان المجتمع والأسرة فهو اذا تم بشكل كامل لابد ان ينتج عنه اطفال لن يحصلوا بالضرورة على الرعاية الكافية من الاب او الام لانهم باختصار سيعيشون في اسر منفصلة منذ البداية مما سيدخلنا في دائرة مفرغة من مشاكل جنوح الاحداث وانحرافهم التي لاتنتهي.

المستشار محمد الخبدولي - يقول: علينا ان ننظر للمشكلة بروية ولا نأخذ قضية الزواج من الاجنبية ونضعها كلها تحت طائلة الزواج الصوري فهناك اسر مستقرة وقائمة على هدف شرعي وديني واجتماعي وتعيش في استقرار.

ولكن يجب أن نقر بان قضية الزواج قضية تحمل مسؤولية وهو مصلحة مشتركة بين طرفين ولكن لاتصل لحد توقيف الزواج على هذه المصلحة هنا نكون قد وقعنا تحت طائلة الشرع والقانون.. ومثل هذه الحالات اذا كانت موجودة بكثرة في المجتمعات الاوروبية والامريكية حيث يلجأ المهاجر للزواج من الاجنبية للحصول على ضمانات اجتماعية ولكن الأمر مختلف في مجتمعاتنا العربية لأننا نعيش في اطار من العادات والتقاليد نحافظ عليها ولذلك فهذا الزواج الصوري يعتبر في حكم الزواج المؤقت واذا ثبت ان هدفه هو تمرير الجنسية ففي هذه الحالة لابد من وقوعه تحت طائلة العقاب ولكن يجب ان نتعامل مع الزواج من الاجنبية كل حالة على حدة للتأكد من تفاصيلها لنثبت التلاعب ويمكننا اثبات ذلك من تتبع صحيفة الزوج وعدد مرات الزواج واذا ثبت تلاعبه يخضع للقانون الجنائي.

فاذا كان الزواج من الامور المباحة فهو في الشريعة الاسلامية ايضا وفي احيان معينة يصل لدرجة التحريم في حالة اذا كان الطرفان يقومان بالزواج بهدف معين ليس من ضمنه تحمل مسؤولية الزواج والاستقرار وتكوين اسرة.

زواج متعة

عبدالحسن الحبيب المفتي بدائرة الاوقاف بدبي، يؤكد ان هذا النوع من الزواج يدخل تحت بند زواج المتعة لأنه مشروط بوقت معين وهو محرم شرعا الآن وقد ابيح هذا النوع من الزواج في اوقات الحروب ثم عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونهى عنه في غزوة خيبر وكرر ذلك النهي في فتح مكة.

ولذلك وحتى نحفظ للزواج صبغة الشرعية فلابد ان يحضر ولي امر الزوجة والشهود وبرضا من الطرفين ثم نوثق العقد لدى الدولة حتى لاتضيع الحقوق بالانكار وبذلك يضيع النشء والابناء والميراث، اما من الناحية الشرعية فهو صحيح والأمر هنا يكون تحت رحمة ضمير الزوج او الزوجة.

مصدر مسؤول بوزارة العدل:
هذه هي الحقيقة في قضية الزواج الصوري

■ أكدت وزارة العدل على ان الزواج الصوري لاوجود له في دولة الامارات العربية المتحدة ولايمثل أية ظاهرة وأن حقيقة الأمر ان هناك حالات فردية شاذة تتعدى أصابع اليد الواحدة.

صرح بذلك مصدر مسؤول بوزارة العدل وقال ان حقيقة الأمر والواقع ان هناك اكثر من ٣٦٠ حالة زواج تمت بين مواطنين وغير مواطنات وهذا امر مشروع لم تمنعه أو تعارضه التشريعات في دولة الامارات العربية المتحدة. وأضاف ان زواج المواطنين بالمواطنات موضوع هام وحيوي وجوهري يوليه جميع المسؤولين بالدولة الاهتمام والرعاية.

وقد أمر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بانشاء صندوق الزواج وأعطى المنح والمساعدات للمواطنين للزواج من المواطنات. وطالب المصدر المسؤول بوزارة العدل باشراك كافة الجهات المسؤولة في بحث موضوع زواج المواطنين من المواطنات واعداد نظام يلتزم به الجميع في هذا الشأن او ان يصدر به تشريع ينظم زواج المواطنين عموما.

وفي هذا الصدد أوضح رئيس محكمة الشارقة الشرعية الابتدائية ان عدد الحالات ليس على اطلاقه وانما هو تحديد للزواج بالاجنبيات فقط وانه ليس كل حالة من هذه الحالات زواجا صوريا كما ان هذه الحالات قليلة ونادرة وقد اكتشفت المحاكم بفضل الله تعالى وتوفيقه هذه الظاهرة في حينها وتم مع ذلك ابلاغ مأذوني عقود النكاح بضرورة ملاحظة ذلك بدقة والا تعرضوا للمساءلة التأديبية في حالة مخالفة ذلك.

وأشار رئيس محكمة الشارقة الشرعية الابتدائية الى ان هذه الظاهرة تعتبر شاذة وقليلة وقال ان هذا الزواج يعتبر من الناحية الشرعية صحيحا لاكتمال أركانه وشروطه ويترتب عليه كافة أحكامه اذ لايعلم السرائر الا الله تعالى الا ان المحاكم قد استدركت الامر بحزم وجدية بعد ملاحظة ذلك.

الخيط الرفيع

على أعتاب الضياع !

■ شجعتني ردودك المدروسة العاقلة على رسائل القراء على الكتابة اليك. وأعتقد ان معظم الشباب الذين سيقرأون هذه الرسالة سيجدون بعضا من أنفسهم فيها وإن كانت المشكلة تظل مشكلتي أنا!

أنا ياسيدتي شاب في مقتبل العمر. عمري ١٨ سنة. وبعيدا عن التفاصيل الدقيقة - مثل اسم المدرسة او المدينة أو الأسرة. أو حتى اسمي أنا - فسأختصر مشكلتي في كلمات قليلة. أنا ياسيدتي في طريقي للانحراف! وببساطة اكثر. واكمالا للصدق الذي عاهدت نفسي عليه في هذه الرسالة - لست سعيدا بهذا! أنني - وكثير من زملائي - لانجد معنى للنجاح في أي شيء. كل مفردات حياتنا لهو وتضييع للوقت، اما المقهى حيث الشيشة والورق. او السوق او الهاتف او الدش.. الخ. واما المدرسة فنذهب اليها هكذا تحصيل حاصل.

ومؤخرا التقيت بفتاة هي مثال للطهر والأخلاق والفضيلة أجبرتني على احترامها.. ومن خلال حديثنا بالهاتف (انها قريبة لي) تكشفت لي حقائق كانت غائبة عني. ان هناك أناسا في هذه الدنيا مازالوا يأخذون الدنيا بجدية ويتفانون في أداء واجبهم. هذه الفتاة مثلا نموذج للطموح والرغبة في النجاح.

بصراحة أنا أغار منها أحيانا. وأنا الآن في مفترق الطرق.. هل أكمل طريق الحب معها؟ وماذا ستكون نهاية هذا الطريق؟ أم أتركها لمستقبلها ولرجل آخر يستحقها ويقدرها وأواصل أنا طريق الاستهتار وتضييع الوقت و «شلة الأنس».. هكذا نسمي بعضنا بعضا أنا وأصحابي؟ أنا والحمد لله لم أقع في دائرة المحرمات والمحظورات بعد. لكن من يضمن عدم السقوط؟ اعذريني ياسيدتي لقد أطلت عليك لكنني فعلا حائر ولا أدري ماذا أفعل.. فهل عندك حل؟

الحائر: ر.ع - دبي

■■ طبعا يابني.. هناك ناس مازالوا يأخذون الدنيا بجدية ويؤدون ما عليهم لدينهم ووطنهم وعائلتهم. بل ان هؤلاء هم الأغلبية لأن هذه هي القاعدة ومنطق الدنيا. أما الجلوس على المقاهي طوال اليوم والتجول في الشوارع بلاهدف فهذا منطق الكسالى. والكسلان لايبني أمة ولايعمر بيتا. عفوا لا أقصدك أنت بالتحديد، بل على العكس أنا أراك شابا عاقلا متزنا جدا. ولست على أعتاب الضياع كما تتصور.

حل مشكلتك بسيط وان كان سيحتاج الى بعض الارادة وبعض الجهد. الحل هو أن توجد لنفسك هدفا بعيد المدى. مثلا ان تصبح رجلا صاحب ثروة (من الحلال طبعا) او شخصية مرموقة، أو تحصل على شهادة عليا او السفر للخارج لنيل الدكتوراه... الخ. المهم ان «تعمل» لأن الرجل بلاعمل شيطان كامن ينتظر لحظة الانطلاق. اعتبر هذه الرسالة التي ارسلتها الي بداية لتغيير حياتك وابدأ من الآن. وبماذا تبدأ؟ بالنجاح في الشهادة الثانوية مثلا. أما الانحراف فاصرفه عن ذهنك تماما لأن الكلمة قد تبدو سهلة على اللسان حين تنطقها لكنها (عندما يقع المحظور والعياذ بالله) عذاب لا قدرة لك على تحمله.



تحت شعار «الطفل والوطن»

مهرجان وملتقى الأطفال العرب في مارس القادم

كتبت . ثناء عبدالعظيم:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة تبدأ فعاليات الدورة الثالثة عشرة لمهرجان ثقافة الطفل والملتقى الثاني للأطفال العرب بدءا من ١١ مارس القادم في مختلف مناطق ومدن الشارقة وذلك تحت شعار «الطفل والوطن».

صرح بذلك السيد ماجد بوشليبي الأمين العام للمجلس الأعلى للطفولة والمشرف على المهرجان في المؤتمر الصحفي الذي عقده. وقال: ان المجلس الأعلى الذي أعلن عن تشكيله في نوفمبر عام ١٩٩٥ ما هو إلا امتداد لدائرة الثقافة والاعلام بالشارقة. وأحد الروافد الثقافية التي ستساهم في الحياة الثقافية وفق منهج وسياسات.. وأن مهرجان ثقافة الطفل يؤكد على الاهتمام الكبير للطفل بشكل عام وتربيته وتأهيله وتثقيفه وتمكينه من التزود بقيم وعناصر وأدوات ثقافية غنية بالمعاني المستمدة من ديننا الاسلامي وقيمنا العربية.

وتتضمن فعاليات المهرجان مسيرة كرنفالية في الافتتاح. ومعرضا لرسوم الاطفال العرب ومعرضا للكتاب ومعرضا علماء المستقبل وهناك انتاج لمسرحية اطفال بعنوان «القنديل الصغير» تأليف الفنان عبدالله عبدالقادر وتمثيل نخبة من فناني الامارات.

تقام هذه الدورات في أندية الفتيات بالشارقة وسوف يتم التعارف الأول في باكورة الملتقى. وتعقد الندوات تحت عنوان «الطفل والاعلان».. كما يتضمن الملتقى العديد من الورش الفنية التي تقام في المنطقة الشرقية خورفكان.. وكلباء ودبا الحصن.

تناوله قبل الطعام مفيد . .

الحساء يمنع رسائل الجوع المزيفة ؟!



■ أثناء تناول الانسان لطعامه تتراكم الأطعمة الصلبة في المعدة ولا تنتقل الى الأمعاء حتى ننتهي تماما من تناول الطعام.. لذلك فهي لاتصل الى حيث توجد أجهزة الاستقبال الدقيقة الموجودة في الأمعاء التي تنقل الى المخ رسالة الشبع.. وهكذا يظل الانسان يملأ معدته بالطعام رغم ان جسمه قد شبع. نظرا لتعثر وصول رسالة الشبع هذه الى المخ.. وخلافا لذلك نجد أن الاطعمة السائلة تملأ المعدة ثم تنتقل بسرعة كبيرة الى الأمعاء لتقوم أجهزة الاستقبال بنقل رسالة الشبع الى المخ فورا.. وهكذا يتبدى لنا أهمية تناول السوائل في بداية الوجبات.. وبصفة خاصة بالنسبة لمن يعانون من البدانة ويجدون صعوبة كبيرة من الامتناع عن الطعام.

فقد أثبتت بعض الأبحاث التي أجريت في هذا المجال ان عدد السعرات الحرارية الذي يدخل جسم الانسان ينخفض بشكل ملحوظ في حالة تناول حساء في بداية الوجبة.. اذ يتراجع هذا العدد بنسبة ١٤٧ كيلوسعر حراري في حالة الأشخاص المتوسطي الوزن وبنسبة ١٦٢ كيلو سعر حراري في حالة الاشخاص الذين يعانون من البدانة.. كما ثبت ان تناول الحساء في بداية وجبة الغداء مثلا يظل مؤثرا حتى وجبة العشاء.. فتقل ايضا عدد السعرات الحرارية التي تمدنا بها وجبة العشاء بحوالي ٦-١ كيلوسعرات حرارية في المتوسط. وقد ثبت بالتجربة ان الاستمرار على هذا الريجيم لمدة ثلاثة اشهر يؤدي الى فقدان ثلاثة كيلوجرامات من الوزن بدون اي مجهود او التعرض لأي حرمان.

مع الهاتف المحمول.. «الاحتياط واجب»

نصيحة: ورق الالومنيوم للوقاية من موجاته



■ هل هناك علاقة من اي نوع بين الاستخدام الطويل والمتكرر للهواتف المحمولة.. وبين الاصابة ببعض انواع سرطان الدماغ؟.. هذا السؤال لايزال يحير العلماء.. وتتضارب بشأنه الاراء.. وان كان الاتجاه الاكثر شيوعا والاقرب الى الواقع حتى الآن وحتى اشعار اخر هو نفي مثل هذه العلاقة المحتملة او حتى التشكيك فيها لعدم وجود ابحاث محددة تؤكد هذه العلاقة او تثبتها بشكل علمي.

التساؤل المشكلة بدأ قبل عدة سنوات عندما رفع احد الازواج في فلوريدا بالولايات المتحدة الامريكية قضية ضد احدى الشركات المنتجة للهواتف المحمولة.. بتهمة تسبيب الهاتف الذي كانت تستخدمه في قتل زوجته وذلك لتعرضها لمرض سرطان الدماغ نتيجة التعرض لفترات طويلة متكررة يوميا للموجات الاليكترونية ومغناطيسية التي يشعها الهاتف.

وعلى الرغم من عدم وجو دليل علمي محدد لاثبات هذا النوع من التأثير.. وبرغم عدم قدرة اي من العلماء على تأكيد هذا التأثير المحتمل بشكل قاطع.. او حتى نفيه بشكل قاطع.. الا ان القضية حظيت باهتمام غير مسبوق.. فهناك اكثر من ١٠ ملايين امريكي يستخدمون الهواتف المتحركة.. وعشرات الملايين يستخدمونه في شتى بقاع الارض.. وكل هؤلاء اصابهم القلق لدرجة الفزع لعدم وجود راي محدد ينفي العلاقة او يؤكدها.

وحتى الآن.. لا يوجد دليل علمي على وجود تأثير مسبب للسرطان للهاتف الجوال.. وفي دراسة عن تأثير الكهرومغناطيسية الصادرة من الميكروويف والكمبيوتر والهاتف المتحرك وغيرها على الصبغات الوراثية في الخلايا.. تبين وجود بعض التغييرات في الجينات والخلايا ولكنها تغيرات مؤقتة وبسيطة بحيث يستطيع الجسم ان يستوعبها ولا تسبب المرض.. وفي دراسة اخرى على الاطفال الذين يعيشون على مسافة ٣٠٠ متر من خطوط الضغط العالي.. تبين انه من الممكن ان تكون هناك علاقة بين التعرض للموجات الصادرة من هذه الخطوط والسرطان.. ولهذا اجريت دراسة ثانية وتبين ان تأثير الكهرومغناطيسية على الخلايا والجينات ولكنه تأثير مؤقت.. وانها لا تسبب السرطان.

ويقول الدكتور داحش عجارم استشاري الاورام بمستشفى الملك خالد الجامعي في حديثه لمجلة «البيئة» ان دراسة اجريت في مقاطعة كويبك بكندا على عمال الكهرباء (٢١ الف عامل) اظهرت ان السرطان ليس السبب الرئيسي للوفيات بين هؤلاء العمال كما كان متوقعا.. واظهرت دراسة اخرى عن تأثير الموجات الكهرومغناطيسية على الاطفال في السويد والدنمارك.. وجود علاقة طفيفة بين التعرض لها وبين الاصابة بسرطان الدم.. وفي دراسة مختبرية على تأثير الكهرومغناطيسية قوة ٥٠ هيرتز على جينات بعض الخلايا تبين انه لا فرق بين الخلايا المعرضة وبين غير المعرضة.. ودراسة اخرى عن علاقة الكهرومغناطيسية بسرطان الثدي.. اجريت على اناث الفئران وكانت تتعرض يوميا الى مايوازي ٦٠ هيرتز من الكهرومغناطيسية.. والنتيجة لا تأثير يذكر.

وبرغم ذلك.. فالاحتياط واجب.. والحذر مطلوب.. هذا مايؤكده البروفيسور ستيفن كليري استاذ الفيزياء الطبيعية في كلية طب جامعة فيرجينيا والذي قاد فريقا من الباحثين لدراسة تأثير الاشعاعات والموجات الصادرة عن الهواتف المحمولة وعلاقتها بالاصابة بالسرطان.. وفي البداية يؤكد ان الهاتف العادي الموجود في كل منزل وكذلك الهاتف المنزلي الذي يعمل بدون سلك وهاتف السيارة.. كلها لا علاقة لها بالموضوع ولاتصدر عنها اية موجات تثير التساؤل او الشك.

وينصح العالم الامريكي في البداية باستخدام الهاتف المحمول فيما صنع لاجله.. فهو لايجب ان يكون البديل الدائم للهاتف العادي.. ويجب ان يقتصر استعماله على انجاز الاعمال من خلال مكالمات قصيرة تستكمل بعد ذلك بالهواتف العادية.. وهو لايجب بالطبع ان يكون وسيلة للدردشة الطويلة والتسلية..

اذا كنت ممن تضطرهم ظروفهم لاستخدام الهواتف المتحركة بشكل مستمر ولفترات طويلة.. فالمطلوب طبقا للابحاث الطبية ان تلجأ الى وسيلة الامان.. وهي بسيطة جدا وغير مكلفة.. وبرغم ذلك فان لها القدرة على توفير الحماية شبه الكاملة من تأثير الموجات الصادرة عن الهاتف المتحرك.. وتعتمد فكرة وسيلة الامان على ايجاد حاجز يمنع تسرب هذه الطاقة الناتجة عن المجال الكهرومغناطيسي الذي يشعه الهاتف المحمول.. اما هذه الوسيلة فتتمثل في شريحة صغيرة مستطيلة من ورق الالومنيوم (فويل» الذي نستخدمه كثيرا في اعداد الوجبات.. يتم تثبيتها على السماعة التي توضع على الاذن بحيث تثبت بشريط لاصق دون اللجوء الى لصقها او لف الجهاز كله بها.. لان هذا من شأنه ان يعوق عمل وفعالية الهاتف.. ان وضع شريحة الالومنيوم بهذه الطريقة يساهم في منع وصول موجات الهاتف الى الدماغ.. ويزيد من فرص الامان.

اعداد: صلاح الحفناوي



عزيزي القارىء

اذا كان لديك سؤال أو استفسار في أي من الموضوعات الطبية أو المشاكل الصحية.. فاننا نعدك بعرضها على كبار الأساتذة والاستشاريين ونشر الرد.. ونرحب بتلقي الأسئلة والاستفسارات على العنوان: ص. ب: ٧٩١ أبوظبي.. فاكس ٤٥١٤٤١ أو ٤٥١٤٤٢.. صفحة صحتك.

الجنين بريء من التهاب أسنان الأم
حقائق مهمة حول علاج الاسنان أثناء الحمل

اعداد: ريم القاسم

■ الحديث الطويل الذي دار بينهن في قاعة الانتظار يوحي بانهن صديقات منذ فترة طويلة ولم يجمع بينهن لقاء مصادفة عابر في عيادة طبية الاسنان.. ولان احداهن كانت حاملا.. وفيما يبدو في شهور حملها الاخيرة.. فقد دار معظم الحديث عن الحمل ومشاكل الاسنان..وتوالت النصائح والمعلومات.. وفي مقدمتها التحذير من خطورة المخدر الموضعي على الجنين.. والتحذير من اجراء اي معالجة للاسنان كالحشو والخلع وتنظيف اللثة اثناء الحمل.. والتأكيد على ان كل السيدات الحوامل يعانين من مشاكل الاسنان لان الجنين يأكل اسنان امه او يستنزف محتواها من الكالسيوم ليبني عظامه ونواة اسنانه.. وان الكثير من السيدات يتعرضن اثناء الحمل لمشاكل تسوس الاسنان.. بل وتكسر بعضها والتهابات اللثة المؤلمة.. حتى ان احداهن اكدت ان ثمانية من اضراسها تعرضت للتسوس بسبب تكرار الحمل.

ملامح القلق التي كست ملامح السيدة الحامل عكست تأثير حديث صديقات العيادة وما فجره من تساؤلات.. ولعل في مقدمتها .. كيف تحمي اسنانها؟ وما مدى خطورة معالجة الاسنان خلال الحمل؟.. وهل حقا الجنين يأكل اسنان امه؟

هذه التساؤلات كانت محور اللقاء في العيادة الاختصاصية مع طبيبة الاسنان وامراض اللثة الدكتورة نهى مجدي.. قالت: الحقيقة ان الحمل بعيد كل البعد عما يحدث للسيدة الحامل من تكسر او تخلخل او تسوس الاسنان او امراض اللثة.. ولكن السبب الرئيسي وراء كل ذلك هو الاهمال والخوف من زيارة طبيب الاسنان خلال هذه الفترة المهمة من حياة المرأة.. فالاهمال اذن هو السبب وليس الحمل.

فالمعروف ان فترة الحمل هي فترة تحدث فيها تغيرات هرمونية عديدة.. وتتعرض فيها المرأة لاعراض معينة كالغثيان والتقيؤ المتكرر.. وعدم الرغبة في تناول اطعمة معينة.. ونتيجة لهذه الظروف قد لاتستطيع السيدة الحامل استعمال فرشاة الاسنان بانتظام.. وقد تهمل نظافة الفم والاسنان.. وبالتالي يكون الوسط العام في الفم مهيئا لنمو البكتيريا الضارة بالاسنان.. وهو ما يسبب التسوس والتهابات اللثة.. اما الاعتقاد بان نسبة الكالسيوم في اسنان السيدة الحامل قد تنقص بسبب حاجة الجنين لكميات كبيرة منه لتكوين هيكله العظمي فهو اعتقاد خاطىء.. حيث لاتتأثر الاسنان على الاطلاق باحتياجات الجنين من الكالسيوم.. لان الاسنان طالما اخذت مكانها في الفم واكتمل نموها لا يمكن ان تفقد محتواها من الكالسيوم سواء نتيجة نقصه في الغذاء او نتيجة حاجة الجنين له.. اي ان الجسم لا يمتص الكالسيوم من الاسنان سواء لتعويض النقص فيه او لتلبية احتياجات الجنين.

■ وهل تكرار الحمل يزيد من معدلات تسوس الاسنان وامراض الفم بوجه عام؟

تقول الدكتورة نهى مجدي طبيبة الاسنان بمستشفى السلامة، خلال فترة الحمل تقل مقاومة الجسم للامراض بشكل عام.. لذلك يسهل ان تتعرض الحامل لمشاكل الاسنان خصوصا مع اهمال تنظيفها والعناية الشخصية بها.. وهي تتعرض مع كل حمل لهذه المشاكل التي تتراكم وتسبب التسوس والامراض السنية الاخرى وهو مايؤكد اهمية الاهتمام الكامل بصحة الفم والاسنان خلال الحمل..

ومن المهم ان تقوم الحامل بمراجعة طبيب الاسنان منذ بداية الحمل لعلاج بدايات التسوس ان وجدت وقبل ان تتفاقم المشكلة، وان تستعمل مواد تنظيف الاسنان مثل المضمضة.. وان تواظب على تناول الحليب واللبن ومنتجات الالبان والاطعمة الاخرى الغنية بالكالسيوم الى جانب الاقلال من الحلوى والسكريات لتقليل احتمالات التسوس.

د. نهى مجدي

وعند معالجة المرأة الحامل في عيادة الاسنان.. لابد ان تعامل معاملة خاصة.. خصوصا خلال الشهور الثلاثة الاولى للحمل وهي الفترة المهمة فينمو الجنين.. لذلك ننصح بعدم تعرضها للمخدر خلال هذه الفترة.

وعدم تعرضها للاشعة التشخيصية.. وكذلك عدم تعرضها لعلاج طويل على كرسي الأسنان لكي نجنبها زيادة افراز هرمون الادرينالين بسبب التوتر والخوف من المعالجة.. وفي فترة الحمل ننصح بعدم تناول الكثير من الادوية حتى لاتؤثر على الجنين.. لذلك نلجأ الى استعمال المعالجات الموضعية اكثر من استعمال الادوية التي تعطى عن طريقها الفم.

ولاتوجد علاجات سنية ممنوعة على السيدة خلال فترة الحمل.. وبشكل عام يمكن علاج معظم المشكلات السنية.. وفي الحالات التي تتطلب اعطاء مخدر فمن الافضل بدء المعالجة بعد مرور الشهور الثلاثة الاولى..

اما اذا كانت مصحوبة بالام حادة فيمكن استعمال نوع خاص من المخدر غير ضار بالحامل.. وبالنسبة لعمليات تنظيف الاسنان وازالة الرواسب الجيرية والمعالجات العادية الاخرى فهي يمكن ان تتم في اي شهر من شهور الحمل.

الابحاث على الحيوانات أثبتت علاقتها بسرطان المثانة

السكرين.. ممنوع للاصحاء مسموح لمرضى السكري

بقلم الدكتور: أمين الشنطي
اخصائي طب الاطفال
بعيادات أدنوك

■ ان وضع «السكرين» واضافته مع عبوات الملح والفلفل والسكر الطبيعي على طاولات المقاهي والموائد في الفنادق والمطاعم والاماكن العامة.. اصبح ظاهرة منتشرة ومتفق عليها في بلادنا.. واصبح رواد المطاعم والمقاهي يبحثون عنه ويفضلونه عن السكر الطبيعي.. ويتساوى في ذلك الاصحاء وغير الاصحاء.. معتقدين ان هذه المادة المصنعة محتواها اقل من الطاقة وتعطي سعرات حرارية محدودة.. وبالتالي فهي لاتزيد الوزن وتناسب النظام الغذائي ..

وهذا مقبول اذا توفر الدافع او السبب القوي لذلك.. كالبدانة المفرطة او ضمن البرنامج الغذائي لمرضى السكري.. اما بالنسبة للاصحاء.. فان الافراط في تناول السكرين لايخلو من خطورة.. فالدراسات الامريكية ومنها توصية ديلاني عام ١٩٥٨ والتي طالب فيها الحكومة الامريكية بمنع استعمال هذه المادة وتوقف تسويقها.. لانها غير امنة تماما.

نتائج هذه الدراسات منعت دائرة الاغذية والادوية الامريكية من اقرار تسويق السكرين والسايكلاميت (مواد التحلية المصنعة) باعتبارها مواد غذائية للاستعمال البشري العام.. واستندت في قرار المنع على دراسات ديلاني وتوصياته التي اثبتت ان مادة السايكلاميت والسكرين هما مادتان مسببتان للسرطان.. وانهما عندما اعطيتا بجرعات عالية لحيوانات التجارب سببتا اصابتها بسرطان المثانة.. وهكذا اوقفت اللجنة العلمية الامريكية تسويق السكرين والسايكلاميت.. ولكن الكونجرس الامريكي تدخل وسمح بتسويق السكرين وباستعماله لاحقا.. وهذا ما يقوله الدكتور صمويل روتنبيرج المدير الاقليمي لقسم التسمم الغذائي والبيئي في فيلاديلفيا بنسلفانيا.

التراجع.. لماذا؟

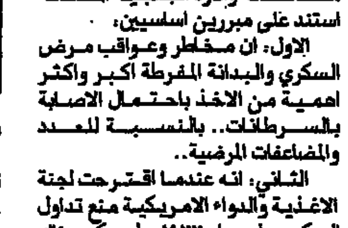
■ ولكن.. لماذا الغى الكونجرس الامريكي قرار المنع الصادر عن لجنة الاغذية والدواء الامريكي؟

الدكتور صمويل روتنبيرج يفسر سبب هذا التراجع مشيرا الى ان سبب صدور قرار السماح بتداول السكرين من الكونجرس الامريكي.. رغم مضاعفاته واثاره الجانبية المحتملة استند على مبررين اساسيين:

الاول: ان مخاطر وعواقب مرض السكري والبدانة المفرطة اكبر واكثر اهمية من الاخذ باحتمال الاصابة بالسرطانات.. بالنسبة للعدد والمضاعفات المرضية..

الثاني: انه عندما اقترحت لجنة الاغذية والدواء الامريكية منع تداول السكرين في عام ١٩٧٧.. لم يكن هناك في ذلك الوقت اي بديل اخر للسكرين يغني مرضى السكري عن استعمال السكر الطبيعي كوسيلة للتحلية.. ولم تكن هناك اي مادة للتحلية تحتوي على سعرات حرارية منخفضة وبالتالي يمكن استخدامها ضمن النظام الغذائي لانقاص الوزن بالنسبة لمن يعانون من البدانة المفرطة.. وهي مشكلة كبيرة.. فالبدانة تعود الى قائمة طويلة من الامراض الخطرة.. اذن عدم وجود بديل للسكرين في ذلك الوقت ساهم في التراجع عن قرار المنع.. ومن ثم اعادة تسويقه بقرار «نيابي».





ومن ذلك نستنتج ان مخاطر الاصابة بالسرطان وعلى الاخص سرطان المثانة نتيجة الافراط في تناول «السكرين» بكمية كبيرة وبشكل مستمر كبديل للسكر الطبيعي لاتزال قائمة.. وهذا لا يعني ان كل انسان يستعمل السكرين سيصاب حتما بسرطان المثانة.. ولكن الدراسات اثبتت ان له علاقة بسرطان المثانة عند الحيوانات.. وهو انذار لاينبغي الاستهانة به.. وبالطبع فان الاختيار لك.

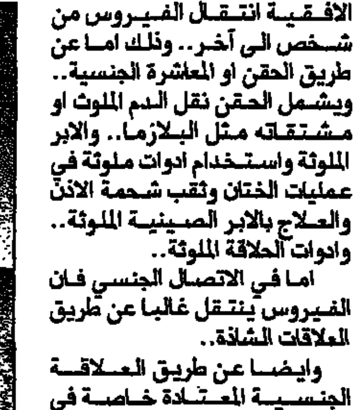
وعلى ذلك.. كما توصي الدراسة.. فان السكرين صنع لاستعمال مرضى السكري، ومن يعانون من البدانة المفرطة فقط دون غيرهم.. وليس للاستعمال الروتيني.. او ليكون بديلا للسكر الطبيعي في حياة الاصحاء.. ولذلك فاننا ننصح بعدم استعماله بطريقة عشوائية تلقائية.. والتقليل من استخدامه كلما امكن ذلك.. فدرهم وقاية خير من قنطار علاج.

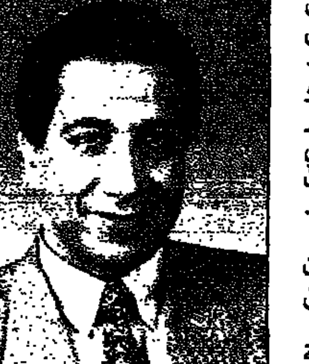
ومن الغريب ان الكثير من الامهات اصبحن يستخدمن السكرين كبديل للسكر الطبيعي في تغذية اطفالهن.. ويضفنها مع الحليب والشاي على الرغم من كون اطفالهن لايعانون من اية مشكلات صحية.. وهذا مرفوض تماما للضرر المحتمل.. ثم ان السكر الطبيعي لايزيد السمنة كما يعتقد البعض.. الاثر السلبي الوحيد لاستعمال السكر الطبيعي في غذاء الاطفال هو زيادة احتمالات تسوس اسنانهم.. وهذا يمكن تجنبه بتخفيض كمية السكر.. وعدم الاكثار من استعمال السكريات.. وتعويد الاطفال على تنظيف الفم بالفرشاة والمعجون بشكل مستمر.

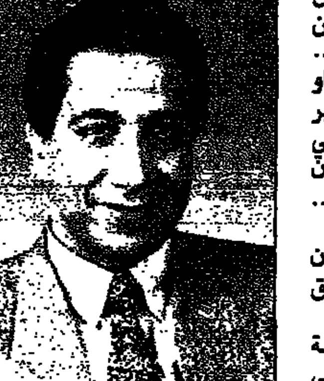
الموسوعة الطبية

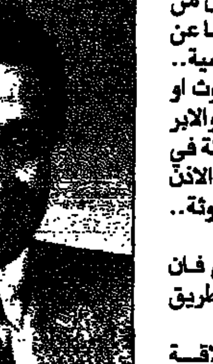
فيروسات الكبد.. والحب المدمر!! (٣)

بقلم الدكتور
أحمد درة









■ لاتزال رحلتنا مع فيروسات الكبد مستمرة.. لنكشف المزيد من اسرار عشقها الغريب للخلايا.. وطرق العدوى والاعراض والعلاج والوقاية.

ونتحدث اليوم عن فيروس التهاب الكبد الوبائي (ب) او B والذي يعد من اخطر الفيروسات التي تصيب الكبد.. وهو ينتمي الى عائلة فيروسية لها ميل كبير وجاذبية خاصة للكبد.. ويسبب التهاب الكبد المزمن.. والاصابة به تحدث في اي عمر ولكنه في الاغلب يصيب الاطفال المولودين حديثا لام حاملة للفيروس.. او البالغين المعرضين للاصابة من العاملين بالحقل الطبي.. او المخالطين للمرضى.. او مستخدمي المحاقن الملوثة بالفيروس ومدمني المخدرات عن طريق الحقن.. او الذين يخضعون للغسيل الدموي في حالات الفشل الكلوي المزمن في حالة غياب الاجراءات الوقائية المناسبة.. وينتقل الفيروس ايضا عن طريق نقل دم ملوث بالفيروس.

والعجيب ان هذا الفيروس دقيق جدا.. وحجمه يقاس «بالناميتر» وهي وحدة متناهية الصغر.. والفيروس عبارة عن بروتين يعرف بالحمض النووي «دي.ان.ايه» مغلف بغلاف سطحي.. وقد وجد ان الفيروس يتكاثر داخل الخلية الكبدية بسرعة كبيرة جدا.. حيث يسيطر الحمض النووي للفيروس على نواة الخلية ويندمج بها تماما ويقود عملية التكاثر بشكل مثير وعجيب.

وهناك عدة طرق للعدوى بهذا الفيروس تنقسم الى مجموعتين اساسيتين: العدوى الافقية.. والعدوى الرأسية.. وتعني العدوى الافقية انتقال الفيروس من شخص الى آخر.. وذلك اما عن طريق الحقن او المعاشرة الجنسية.. ويشمل الحقن نقل الدم الملوث او مشتقاته مثل البلازما.. والابر الملوثة واستخدام ادوات ملوثة في عمليات الختان وثقب شحمة الاذن والعلاج بالابر الصينية الملوثة.. وادوات الحلاقة الملوثة..

اما في الاتصال الجنسي فان الفيروس ينتقل غالبا عن طريق العلاقات الشاذة..

وايضا عن طريق العلاقة الجنسية المعتادة خاصة في العلاقات المحرمة.. ولقد وجد ان اقل من ١٠ بالمائة من هذه الحالات تتحول الى الحالة المزمنة التي قد ينتكس فيها الكبد وتبدأ رحلة المضاعفات.

اما العدوى الرأسية فهي تحدث عن طريق الام الحاملة للفيروس لوليدها اثناء الولادة في الاغلب.. ويمكن ان تحدث العدوى بعد الولادة.. والعجيب ان نسبة انتقال الفيروس بهذه الطريقة عالية في شرق آسيا بالذات.. والعدوى هنا تكون اشد واكثر خطورة عن العدوى الافقية بسبب قلة او ضعف المناعة الطبيعية لدى الاطفال حديثي الولادة.. ولذلك فان الغالبية العظمى من هذه الحالات (اكثر من ٧٠ الى ٨٠ بالمائة» تصل الى الحالة المزمنة الخطيرة.

ونظرا لان العدوى يمكن ان تحدث بين المخالطين للمرضى دون تعرضهم للوخز بادوات ملوثة او تعرضهم لجروح.. فان هناك نظرية اخرى تقول ان فيروس التهاب الكبد الوبائي (ب) يفرز في جميع سوائل الجسم وانه يمكن ان ينتقل عن طريق الفم ايضا لانه يفرز من اللعاب.

وبشكل عام فان طريقة العدوى بالفيروس تتضح يوما بعد يوم.. ولازلنا في انتظار المزيد من المعلومات التي تتكشف مع تتابع الابحاث العلمية الدقيقة.

والعجيب ان احد الفيروسات الخطيرة التي تصيب الكبد لايمكن ان تقتحمه آلا اذا كان الكبد مصابا بالفيروس B .. او على الاقل فهو يقتحمه بصحبته..

وهذا هو الفيروس D .. وقد وجد ان مصير الحالة الحادة من التهاب الكبد (ب) يختلف اعتمادا على وجود الفيروس (د) في عملية الاقتحام من عدمه.. فالخطورة تقل.. والشفاء التام ممكن في ٩٠ بالمائة من الحالات المصابة بالفيروس (ب) منفردا.. اما الحالات التي ينتقل فيها الفيروس الى الوليد عن طريق الام فهي الاكثر صعوبة وتتحول الى الحالة المزمنة الخطيرة في ٧٠ الى ٨٠ بالمائة من الحالات .. وللحديث بقية.

التثبيت الخارجي.. لعلاج قصر عظام الساق

■ قرأت قبل عدة سنوات تحقيقا طبيا عن علاج تشوهات العظام وخاصة قصر احد الاطراف عن الطرف الاخر الذي يسبب شكلا من اشكال الاعاقة الحركية خصوصا اذا اصاب احد الساقين.. ولم اكن اتصور وقتها انني سأعاني من هذه المشكلة مع احد ابنائي يوما ما.. ولكن شاءت ارادة الله ان انجب طفلا يعاني من قصر شديد في ساقه اليمنى مقارنة بالساق اليسرى مع اعوجاج ملحوظ في القدم.. وقد اصبح طفلي الآن في عامه الخامس.. وهو يدمي قلوبنا كلما تعثر في المشي.. او كلما نظر ببراءة الى اخوته الذين يتحركون ويجرون بلا مشاكل.. فلا يعرف لماذا يختلف عنهم.. ولماذا يعجز عن ملاحقتهم ومشاركتهم مرحهم البريء.. لقد اصبحت حياتنا شديدة الكآبة.. يخيم عليها الحزن.. رغم تقبلنا الصابر لمشيئة الله.

واكثر ما يعتبني هو الخوف من عرض طفلي على احد الاطباء المتخصصين خشية ان يخبرني بان حالة طفلي ليس لها علاج وانه سيعاني طوال حياته من الاعاقة الجزئية.. فهل تنوبون عني في عرض مشكلتي على احد الاساتذة المتخصصين في علاج هذا النوع من التشوه وسؤاله عن احتمالات نجاح العلاج.. وماهو السن المناسب لبدء العلاج.. وهل له مضاعفات او يمكن ان يسبب اية مضاعفات او مخاطر على صحة الطفل او قدراته الحركية؟

(ن.ن. عابدين . دبي)

((عرضنا الرسالة على الاستاذ الدكتور برهان ترأما استشاري طب وجراحة العظام بمستشفى النور الذي استهل اجابته بالحديث عن التشوهات التي تصيب الجهاز الحركي.. مشيرا الى انها بشكل عام تنقسم الى نوعين.. تشوهات خلقية تحدث اثناء تكون الجنين وتصاحبه منذ الولادة.. وتشوهات مكتسبة نتيجة اصابات او حوادث او امراض.. والتشوهات الخلقية عديدة.. ويصعب حصرها.. لان كل عضو من اعضاء الجسم معرض لاحتمال الاصابة بالتشوه.. وتؤدي التشوهات الخلقية في الجهاز الحركي الى ثلاث نتائج مهمة.. اولها العجز الوظيفي للعضو المصاب .. وثانيها الالم.. وثالثها التشوه الشكلي او الجمالي.. ومن امثلة التشوهات الخلقية في الجهاز الحركي.. اعوجاج القدم او مايعرف بالقدم «القفداء الروحاء».. وغالبا مايكون الاعوجاج في القدمين.. وهناك خلع مفصل الورك الولادي وسببه تسطح التجويف الذي يحوي رأس الفخذ.. او غياب جزء او كامل طرف من الاطراف مثل اليد او الساعد او العضد او بعض الاصابع.. او القصر الخلقي في العظام الطويلة مما يؤدي الى تشوه الطرف بكامله.

د. برهان ترأما

ويضيف الدكتور برهان ترأما ان تطويل العظام القصيرة يعتمد على سبب القصر.. ومما جاء في الرسالة يتضح ان الطفل يعاني من قصر عظام خلقي.. وهذه الحالة تستجيب للعلاج بشكل كامل باستخدام عملية تطويل العظام التي هي عبارة عن نسيج حي قابل للنمو والتمدد.. وليس كما يتخيل البعض بانها جماد لا حياة فيه.. فخلايا العظام في تجدد مستمر.. واكبر دليل على ذلك التئام العظام في حالات الكسور.

وفي بداية العلاج نقوم باستخدام جهاز من اجهزة التثبيت الخارجي على الطرف القصير.. ويتم ذلك بدون جراحة كبرى.. وفي هذه المرحلة نقوم بتثبيت مجموعة أسياخ معدنية في العظمة بطريقة فنية دقيقة للمحافظة على نخاع العظام المراد تطويلها بعد ادخالها عبر الجلد..

وبعد ذلك يتم كسر جسم العظمة بطريقة فنية دقيقة للمحافظة على نخاع العظم وعلى السمحاق (النسيج الرخو المحيط بالعظم مباشرة ويحتوي على الاوعية الدموية المغذية).. وبعد ذلك يتم تدريب المريض او والديه على تطويل جهاز التثبيت بمقدار ملليمتر واحد يوميا.. مما يحدث فراغا بنفس القدر بين طرفي العظمة المكسورة.. يمتلىء تدريجيا بنسيج عظمي جديد يطابق بعد مرور الزمن الكافي العظم الطبيعي تماما.



يلهو بلعبته بينما تجري متابعة نمو عظامه.

أدوية الاعشاب لعلاج أمراض القلب

■ كل ما يكتب عن الاعشاب والنباتات والمواد الطبيعية يحظى بالاهتمام.. والرسائل التي يطلب اصحابها ان يكون الحديث عن الاعشاب الطبية وفوائدها وخصائصها العلاجية وعناصرها الفعالة زاوية ثابتة في صفحة صحتك كثيرة.. وبعضها يستفسر عن القيمة العلاجية لاعشاب بعينها.. والبعض الاخر يطلب تناول بعض الحالات المرضية وما يتوفر لعلاجها في صيدلية الطبيعة.

والاهتمام بالاعشاب والمواد الطبيعية اصبح ظاهرة عالمية.. فبعد سنوات من الاعتماد الكامل على الادوية الكيميائية. وعلى الرغم مما حققته هذه الادوية من انتصارات مذهلة في صراع الانسان مع المرض.. بدأ العالم يتجه الى الطبيعة وبدأت الحياة تعود الى طب الاعشاب والى النباتات الطبية.. وبدأ العلماء يسعون الى اكتشاف اسرارها العلاجية للوصول الى دواء آمن يحقق الشفاء بدون مضاعفات او تأثيرات جانبية.. حتى اصبحت الصيدليات مليئة بالادوية العشبية التي نذكر منها.. نبات الديجيتالة ويتوفر على شكل اقراص وامبولات للحقن.. وهو علاج ليس له بديل لبعض امراض القلب.. ونبات «راولفيا» والذي ينبت في الهند ويستخدم في انتاج ادوية لعلاج ارتفاع ضغط الدم ومنها على سبيل المثال العقار المعروف تجاريا باسم «سيرابازيل».. كما يستخدم في انتاج ادوية مهدئة للاعصاب.. والكينين ومستخلصاته او قشر الكينا.. وهو ملخوذ من اشجار تزرع في جنوب شرق آسيا وتستعمل حتى الآن في علاج بعض حالات الملاريا.. وخلاصة البلادونا من نبات ست الحسن.. وتستعمل في تحضير دواء يعرف باسم «بلادينال» ويستخدم لعلاج المغص المعوي.. والافيدرين ويستخرج من نبات الافيدرا ويستخدم في توسيع الشعب الهوائية.. ونبات سنامكي ويستخلص منه دواء مسهل لعلاج حالات الامساك.. وتصنعه كبريات شركات الادوية.. والميلادنين من نبات بذر الخلة الشيطاني وهو عقار يستخدم لعلاج الامراض الجلدية وخاصة البهاق.. والخللين ويستخرج من خلاصة بذر الخلة البلدي.. ويستخدم لعلاج حالات المغص الكلوي ويساعد في التخلص من حصوات الكلى.. والامثلة كثيرة.

وسوف نستعرض اليوم وعلى امتداد الاسابيع القادمة نماذج مختارة من الاعشاب والنباتات والتوابل شائعة الاستخدام لنتعرف على خصائصها العلاجية وعناصرها الفعالة.. ونبدأ بالحلبة التي قال عنها بعض الحكماء «لو علم الناس منافع الحلبة لاشتروها بوزنها ذهبا».. وتقول الدكتورة عزيزة عبدالعزيز فراج استاذة فسيولوجيا المحاصيل ان ١٠٠ جرام من بذور الحلبة تحتوي على ٣٧٤ سعرا حراريا و٩ر٢٤ جرام بروتين و٢ر٦ جرام دهون و٩ر٥٧ جرام كربوهيدرات و٦ر٨ جرام الياف و١٨٩ ملليجرام كالسيوم و٣٦٠ ملليجرام فوسفور و٧ر١٢ ملليجرام حديد و٦٤ ملليجرام صوديوم و١٠٨٧ ملليجرام بوتاسيوم ونسبة كبيرة من فيتامين (ب ١) و (ب ٢) والنياسين.

وللحلبة استخدامات علاجية عديدة.. فمسحوقها مع كمية مماثلة من مسحوق بذور الترمس مفيد جدا لمرضى السكر اذا تناولوا منه ملعقة صغيرة صباحا ومساء.

وهي تستعمل لادرار لبن الام عند الارضاع وادرار الطمث..

ونظرا لاحتواء بذور الحلبة على مواد غروية فانها تساعد على تلطيف التهابات الحلق وتفيد في علاج الربو وضيق التنفس.. وتفيد في علاج البواسير اذا استخدم مغليها ككمادات..

وبذور الحلبة المستنبتة لمدة ٢ الى ٣ أيام مصدر مهم للانزيمات التي تساعد على هضم الطعام.. وهي مفيدة لمرضى قرحة المعدة والاثنى عشر.

تعنى بشؤون الابداع.. وابداع الشباب
العدد رقم ٢٨٤. السنة السادسة

عندما كانت تمطر شمساً

ربما للمرة الأولى.. ولا أدري.. لماذا تجاهلت أمراً لطالما عرفته..؟!!

فوجئت بنفسي اتساءل.. ماذا سيقولون لو لم اكتب؟!! وماذا أرد لو أني كـتـبـت...؟!! لا بل مـا النتيجة..؟

قـد يكون احساسـاً جـديداً بمسؤولية اضافية.. ومسؤولية اكبر تجاه كل حرف أخطه من الآن فصاعدا.. وقد تكون المسؤولية أكبر بكثير تجاه سطور كثيرة كنت قد خططتها سابقا، إلا أني لا احبذ فكرة اعادة ما كتبت.

لم يكن تجاهلي استهتاراً بأي حال من الأحوال.. ولكن - أقولها بصدق - هو رفض لفكرة تأصلت في أعماقي، واعتقد ان مجرد مراعاتي لها هو اقرار لذاتي أمام ذاتي. اني: أحب ان ابقى في الطليعة دائما... ولأني لا أحب من الأرقام سوى (واحد) فقط.

ولنقل فرضاً.. اليوم، واليوم بالتحديد ماذا سأكتب.. ماذا سأنشر..؟ فلو نشرت قصة عاطفية مثلاً، أو أية قصة من (ارشيفي القديم) ستنهال علي آلاف الأصابع متهمة، إياي بفقر أدبي مدقع وبأن كل ينابيعي قد جفت.

وهنا يثور في أعماقي حزن وخوف كبير.. وأحس احساساً خاطئاً ازاء كل الأشياء.. فأحاول محاولات بائسة ان اخلع رأسي وأرمي به جانبا، وأعطي فرصة للقلب كي يحكي حديثا دافئا ملؤه الصدق.. واستسلم للحظات أرغم نفسي فيها على الضياع في عالم الصمت - المؤقت - ويكون للذكرى في حلقي طعم قطع السكر التي يشتهيها الأطفال في أول يوم العيد.

وكان يوماً لا أنساه ما حييت.. فشمس ذاك اليوم كانت تتسلل الى غرفتنا، حيث كنا نتبادل التحيات الصباحية المفعمة برائحة الكعك، والعيد معا.

وأذكر أننا تحدثنا عن صور كثيرة لرفض البشر الافكار التي تشدهم للخلف، أو تجرهم الى عالم المستقبل الذي نهابه ونخشى النظر اليه.. كنت أحتج، وكان يناقشني بهدوء وثقة كبيرين.. واتخذ بعض الأوقات فكرة التمويه كتعبير عملي يناسب جيلي لكي أشده الى عالمي، وحين اسقط - في جواري طبعاً - يتلقاني بصدره الكبير الحاني، وتكون الخاتمة: «أول الدنيا غداً.. ولتبدأي...».

واذكر كل الأسئلة التي كانت تطرق بوابة العقل.. ومحاولاتي الكثيرة للانسحاب الى عالم الخوف اللامرئي للآخرين، والذي كان يشعرني بحس المسؤولية تجاه أوراقي وأقلامي الى شيء كبير ينغرس في اعماقي، فأسعى لصياغة حروف وجمل عديدة تنفرد معانيها لتعبر بشكل صريح عن ذكريات وانفعالات تجول بالبال باستمرار..

واذكر.. بعيداً تماماً عن التذكر - مجموعة الأشياء الصغيرة، والصغيرة جداً المتناثرة التي كنت اتعجب كيف تصنع قدرنا هكذا وبسهولة كهبة ريح تنسف الغبار عن المقاعد المنسية في محطات العمر المتتالية...!!؟؟

كنت أذهل أمام الحقائق الواضحة جدا والمبهمة في أكثر الأحيان، والتي كنت أحس أنها لا تتناسب وأحلام فتاة خرجت لتوها من عالم الطفولة الى عالم الشباب دفعة واحد.

وتنتقل من مرحلة دراسية الى اخرى ثم الى حلم اليوم الذي سأدخل فيه معترك الحياة الفعلية العملية.. وانه قبل ذلك، لابد لنا من التسلح «بشهادة ما تعلق على حائط غرفة الاستقبال في منازلنا»..

وتختلف المنضدة التي عليها بعثرت أوراقي ونشرتها.. يوما حديدية.. ويوما خشبية إذ انها كانت تتناسب طرداً مع نوع الموضوع والفكرة، ومحابري الحبلى بآلاف الأحاجي، اليوم تلد العشرات من الأوراق المخططة بالأزرق والأخضر والأحمر.. وكل شيء، فهي الآن آخذة بالتعبير والتشكل من جديد تبعا للأحداث التي تطحننا في طاحونتها الحياتية. فنروح نهمل الأشياء الصغيرة التافهة... نتعارك مع الألم والمتاعب اليومية، ولا أدري الى اي حد يجب ان نتجاوز الأشياء الصغيرة في وجودنا الذي نملكه، ونكيّفه لنتجاوز أزماتاً كثيرة ونخلق دهورا هي سعادة وطمأنينة.. ونبحث عن وسيلة ما توصلنا الى العالم الذي يدور حولنا دون ان نتهم باللامعقولية والهروب.

واليوم أكتب.. والآن بالذات، وأعتذر وأنا أشعر ان الكلمات قد تبدو مضحكة.. بليدة.. ومفعمة باللغو والاختراعات.. قد أكون بحاجة لأن أبكي في كل مرة أحرز انتصاراً.. وقد احتاج الى ريشة ترسم الابتسامة على وجهي ان احرزت انتصارا.. وقد يكون الانتصار هو الحزن بذاته.. والذي احاول دائما الهروب منه..

شمس البارحة كانت تتسلل الى منزلي بفضول، وفي اهدابها الشقراء حلم يخبرني عن حكاية جديدة بدأت لحظات تشكلها تتوهج صدقاً وصفاء.. وفي المساء سوف ألملم بقاياها التي تشكلت على منضدتي مع فناجين قهوتي ولا أدري ماذا أقول.. ربما الآن هذه الليلة تمطر وتنزف مطراً، وأفكاراً كثيرة.. أو لأنها تنزف في ذاكرتي زخات فرح ونشوة وانتصار مر عليه اكثر من عام.. بت أخشى ان انشرها..

اذا لن أدخل المعركة... والصراع في المواجهة ثانية، لئلا يصبح الحبر في محبرتي مجرد رماد من ميزان انتصار مضى ورحل.. لذا، سأبقى احتضن وسلم انتصاري أشد عليه بساعدي وانطلق أنشودة فرح تزغرد في عالم الذكريات الذي ينهمر زخات في كل يوم ماطر

...

صبا محمود الجغامي
ابوظبي



مع أبي نواس

قبل فترة كنت أقرأ شذرات من شعر أبي نواس من خلال ديوانه المطبوع وفي لحظات قراءتي في تلك الفترة زارني احد مشايخنا الأفاضل من رجال الدين ممن لهم اطلاع جيد بأشعار أبي نواس، فقال على الفور بعد السلام والتحية مداعبا لي: أتقرأ لأبي نواس..؟ قلت له ولم لا أقرأ يا شيخنا لأبي نواس، وهو أحد رموز تراثنا الأدبي العربي في مجال الشعر، المهم أنني دخلت في حوار قصير مع شيخنا الفاضل حول شعر أبي نواس، وأشار هو ان لأبي نواس من شعر الزهد ما يفوق الاعجاب، وأكدت بدوري له ان هذا الشاعر بشخصيته التي تبدو متناقضة، وعجيبة الأطوار له عبقرية فذة في مجال صياغة الشعر. وان كان هو مغاليا كثيرا في صياغة بعض أو قل كثيرا من اغراضه الشعرية، كتلك القصائد التي أطلق عليها اسم (الخمريات) ولربما يكون سبب نفور بعض قراء العربية من قراءة أشعار ابي نواس هو وجود تلك الخمريات من قصائده التي تصل في وصفها الى حد المجون.

في حقيقة الأمر ان ما وصلنا من أشعار أبي نواس عبر تعاقب الأعوام والقرون الكثير من تلك الأشعار يحتاج الى الدراسة والتمحيص لأن كثيرا من اعلامنا في الأدب والمعرفة قد ظلمهم او ظلمتهم احكام متسرعة، وتلك الأحكام غالبا ما تصدر عن انطباعات مستعجلة، وأبو نواس هو واحد من أولئك الذين طالتهم تلك الأحكام.

ان أبا نواس حقيقة كان يصور جانبا عامرا من جوانب النفس الانسانية بذلك اللهو الذي أوغل فيه بعنف، صور أبو نواس هذا الجانب الانساني أدق تصوير وأبرعه، ومن هنا تعشقته النفوس، وتعلقت به القلوب، لأنها وجدت فيه ريها وغذاءها، وقد غلت هذه النفوس احيانا فأرادت ان تضيف من عندها شيئا لأبي نواس، لتكمل صورته التي تخيلتها له في أعماقها، فنسجت حوله الطرائف والملح وصنعت له الأحداث والأخبار، ورسمت ذلك كله في اطار جميل وخلاب من أخيلتها ورغائبها، ولم يحدث ان رزق شاعر قبل الحسن بن هاني أو بعده مثل هذه الحظوة عبر القرون والأجيال، مما جعل اسمه يتردد على ألسنة العامة والخاصة في كل زمان ومكان حتى هذا اليوم.

واذا كانت روح العصر من الأسس القوية في تكوين شخصية ابي نواس، فان الظروف التي اكتنفت حياته من البداية كان لها أثر كبير في تكوينها.. فقد نشأ الحسن يتيما في كنف أم شغلتها عن مطالب العيش، والسعي الدءوب من اجله واخوته. لقد عاش الحسن منذ نشأته الأولى اطوارا مختلفة ومتقلبة، وتلك الأطوار لا شك لها تأثيرها في تكوين شخصيته فالانسان دائما ابن بيئته، ونحن اذا ما امعنا النظر جيدا الى البيئة التي عاش فيها ابو نواس، وهي البيئة العباسية ذات الصبغة المترفة، فاننا حتما سنجد العذر لتلك الشخصية.

ولعلنا الآن نستشهد ببعض الأبيات الشعرية التي قالها ابو نواس في الزهد ونبدأها بهذه الأبيات الأربعة:

أيا من ليس لي منه مجير ... بعفوك من عذابك أستجير
أنا العبد المقر بكل ذنب ... وأنت السيد المولى الغفور
فان عذبتني فبسوء فعلي ... وان تغفر فأنت به جدير
أفـر اليك منك... وأين إلا ... اليك يفر منك المستجير

في هذه الأبيات نرى راية الاقرار بالذنب والرجاء بالعفو من المولى الكريم لذلك الذنب، فما أكثر ذنوب الانسان التي يقترفها في حق نفسه بعمد او بغير عمد لكن عفو الله هو الأمل والرجاء لغفران تلك الذنوب.

وفي غرور الأمل نرى أبا نواس يعبر بصدق في كلمات ومعاني شعرية واضحة حيث يقول:

سهوت، وغرني أملي ... وقد قصرت في عملي
ومنزلة خلقت لها ... جعلت لغيرها شغلي
يظل الدهر يطلبني ... وينحوني على عجل
فأيامي تقربني ... وتدنيني الى اجلي

هناك من شعر الزهد قدر لا بأس به قاله ابو نواس، ولكن نكتفي بهذه الأبيات التي اوردناها، وباقي أشعاره في الهجاء والمديح والغزل وغير ذلك من فنون الشعر لها قيمتها في مأثور الشعر العربي تستطيب النفس لقراءتها، أما ما يسمى خمريات ابي نواس فان نفسي شخصيا تعاف قراءتها.

* همسة قصيرة:
لأنك ساكنة وسط القلب
ومخبأة بداخله
سأخفي صورتك عن البشر
وفي كل الأحوال
تبقين السيدة المجهولة
لهذا القلب المسكين!!

صالح بن سالم اليعربي
مركز أبوظبي للتأهيل الطبي

اسمك

استيقظت من نومي.. بعد أمنية كاذبة.. ارتديت ثيابي الصيفية.. ومشيت على الأرض.. حافي القدمين..مشيت ومشيت.. مشيت على الجمر والحجر.. على الرمل والشوك.. حتى وصلت الى الطريق.. الطريق الممتلىء بالملح.. وهناك على طبقات الملح الصخرية.. حفرت بأسناني وفمي اسمك... وكتبت رسالة لك.

... وبعد....

سيهطل الملح.. قطرة بعد قطرة.. على رسالتي.. وستذوب الرسالة مع طبقات الملح الصخرية.. وسترحل مع قطرات الندى.. تبحث عنك.. وفجأة تجدك وتتسلمين الرسالة بشغف.

وسترشفين قطرات الندى المالحة بمراشفك، وستجدين مع كل رشفة حباً ليس له حدود. حبا عظيما، وبعد الانتهاء من الرسالة الذائبة مع قطرات الندى، ستدمع عيناك لانتهائها. لأنك ما زلت مشغوفة وظمآنة، وسوف تنتظرين الملح في العام المقبل. حتى أرسل لك رسالة جديدة تعبر عن مدى حبي، ذلك الذي خبأته بين طبقات الملح الصخرية.. واستيقظت.

أحلام سعيد حمدون
بني ياس

فلسطين... ستعود

ستجف بحور دمعك يوماً
وستعود طيور النورس اكليلاً
على جبين الشاطىء الحزين
وستفتح الأبواب الثمانية
وستعود ... ستعود الدماء
الضائعة لتجري في الجداول
والعروق
قل آمين
وسأقول ألف سين ..
فأنا ابن الضاد
وسين التسويف وشم على
الجبين
قل آمين وارفع كفيك للسماء
واملأ أيامك الضائعة
بالدعاء
واجعل البحر المنفي خلف
الحواجز
مداداً لأشعارك
... فقد تعود فلسطين

قد ينفك الحجاب، ويتنازل
ابن عمك عن
أرض الميعاد
قل آمين
وتمسك بالعرش المتين
وصافح الأيدي الملطخة بالدماء
عفوا بالحناء..
قل آمين
فأنت فارس المعارك
وبطولاتك خطت فوق
الوسادة
وأحلامك مجلد للشجاعة
والكرامة
ولابد أن تعود فلسطين
في حلم من الأحلام، لابد
أن تعود فلسطين
قل آمين!!!

ميساء عبدالحق
سنة ثانية طب - جامعة القدس

وطني

وطن الجدود أنا هنا
حدق أتذكر من أنا
قد عافني البعد
ولم أعد ذلك الطفل
الذي دنياه
كانت ها هنا
صدق أبي
أعياني الحنين
حطم البعد الأنا
صدق عزيزي
ما لنت يوما
ولم أنسى السنا
لمعان شمسك
جريان نيلك
في شرايين الثرى
ريحان زرعك
في الربوع
فوق جنات المنى
قسما باسمك
وطني الحبيب
لم أنسى يوما
من أنا
أنا ذلك المغمور اسما

أشدو بلحنك الخالد
كنيلك ياسر المنى
ذكراك في قلبي
دوما كذكرى أبي
أمي وأهلي في حماك
ما دمت عيشاً
إلا في ثراك
وطني ما مر سرب من حمام
إلا وأرسلت السلام
صدق حبيبي
كنت يوماً أذكر الأهل هناك
ملأ الدمع عيوني
ضمني الطفل وصاح
أبي أنت أصيل
تذكر الوطن العزيز
هب لنا منه حرفا
يكون لنا هوية
نسأل الرب دوماً
نعود للسودان سوياً
كطائر عاد لعش
رغم تحديد المصير

عباس عبدالرحيم محمد
ابوظبي

سراب

سراب... فما هو السراب..
هل هو حبك، أم ايامنا الجميلة.. هل هو وجهك؟ أم دفء قلبك؟!
أيعقل أن تكون أنت السراب؟! لا أبداً..
لن اصدق كلامهم بل اصدقك واصدقك أنت..
هم يزيدون عذابا لقلب جريح وحب صريح..
هم يريدونه ناراً لعاشقين في الجنة..
هم يريدون بعداً لنا بعد وصالنا..
هم يريدون سراباً لحب اعمق من البحر واصفى من السماء واحلى من العسل..
لا أبدا لن يستطيعوا أبدا..
فحبك البداية والنهاية وكل حقيقة..
امواج ضد تيار قوي يريد اكتساح الرمل والماء..
أرى من بعيد سفينة النور أو كأنها حبيبة..
تناديني لابعد من المدى وتريد أخذي الى دنيا سعيدة
سأذهب فانتظريني ايتها السفينة..
وخذي معك بعض أشيائي القديمة..
لعلني احتاجها كذكرى بعد أن اعرف الحقيقة..
فأين الحقيقة.. لا أبدا لن تكون سراباً..
فهي الحب وهي انت وهي الحقيقة..

غالية حافظ - العين

حسناء في ظل الله

سالم محمد سالم النوبى

برزت يلفلف نورها ضوء القمر
وتموجت من خفة وعذوبة
لفتاتها عقد يضوع حلاوة
تحكي علاء ما ينال برحلة
هيفاء ما سلكت دروبا للهوى
عصماء في صمت تعالى وانبرى
غضت حياء من جمال لفها
فتحسست عيني المنيع من الحمى
وغدت تلاحق من جمال غفلة
وتساقطت من نظرة في غيبة
عرف الجمال سطورها في مقلة
ويسائل المسكين أين فؤاده؟
وعرفت فيه نصيحة ومودة
فذهبت اشكوها ما أصبت من الجوى
إني اصبت بسكرة علوية
فلعيني الشكلى حنين دائم
ولقلبي المكلوم نفث بالدجى
فأجابني في نبرة معشوقة
إني رأيتك قد عصرت حشاشة
نبرات صوتك ما تزال مهيضة
واذا عرفت مواكبي بين العلا
لعلمت ان الله في طياتها
ومن الحماقة ان تعيش مجسدا
فالسر يجلى ان جلوت خفاءه
والنفس تسمو بالتصعد في السما
ورأيتني - يا صاحبي - في حكمة
ورأيته نورا يفسر ما احتوى
ويذكر الهيام ان وجوده
والكون يسبح جملة منظومة
صنع البديع، جماله في خلقه
ان الجمال حقيقة لا تنتهي
جل الإله بخلقه وجماله
واذا اردت حقيقة منصوبة
وتنغم الأكوان في حسن بهر
سحرا يطوف موحدا بين الزهر
وأريجها لحن تهادى في السحر
وترن حسنا من لجين قد أسر
غيداء ما قدحت زنادا للشرر
يسدي العبير لمن تملى وانبهر
وأعانت الأنظار في عمق النظر
وتعشقت أذني الرطيب من السمر
حتى تراءت من هيام في خطر
غلبت فؤادا يستطير ويستعر
فغدا يحاور من تلهب بالدرر
أين الجمال من الإله المقتدر؟
وسمعت حقا ما سمعت من بشر
وأبث نجوى من حنين ينهمر
قطعت على الروح الحثيث من الفكر
ولنفسي الحرى أنين منصهر
وبجسمي المنهوك روح تحتضر
ان الحياة من المحب لفي نذر
وفؤادك الأدنى عيي ذو سهر
وعميق حسك من ذهول في سعر
وعرفت أن الحق فيها قد سطر
يبدو قريبا في سناها المزدهر
ومن البلاهة ان تضل عن الخبر
والسر يطوى إن بقيت مع الصور
والروح تسمو لو أبانت ما استتر
تقف العقول حيالها خلف البصر
ليظل يشدو بالعفاف المدثر
قدر يعانق من تبنى واعتبر
في عقد ايات لمن طلب العبر
بهر العقول وهزها طول العصر
وتراه مسطورا تجلى وانتشر
وتبارك المولى عزيزا ذا أثر
فعليك ان ترنو اذا طلع القمر

جبران.. ومي

من المحرر

مساء الثلاثاء الماضي، عندما كانت السيدة الأديبة سلمى الحفار الكزبري، تسرد رحلتها مع جبران ومي، في المجمع الثقافي، كنت من بين ذلك الجمع الذي أنصت باهتمام، وشعر بالعرفان للمجمع الثقافي على صنيعه هذا، وشكر كثيراً هذه الانسانة العربية، د. سلمى، على صنيعها الجميل ورحلة استمرت تسع عشرة سنة، وهي تتحرى وتستقصي العلاقة بين جبران ومي.

قدمت سيدة الأمسية، معلومات اضافية حول علاقة الحب السماوية التي جمعت بين «ماري» زيادة وبين جبران خليل جبران، ومنها رسائل «مي» الى جبران التي لايزال أغلبها مفقوداً حتى هذه اللحظة.

وذكرت السيدة سلمى، تفصيلات وافية، عن ذلك الحب الذي أراده جبران لمي. حب يسمو على العاديات، بل يسمو أيضا حتى على علاقات شريفة تنتهي بالزواج. ومن الطريف ان أحد الحضور لام جبران كثيراً على عدم زواجه بمي، بينما كانت هناك اشارة من السيدة سلمى الى «أنانية» جبران، في عدم الالتقاء بمي في أحد أقطار أوروبا التي كانت مي ترتادها في كل صيف.

منذ سنوات، تعرفت على جبران وكذلك على مي زيادة. كان جبران يعني لي شكلاً انسانيا صافيا للأديب الذي يهتم، بمشكلات الانسان في هذا الكون. لقد اعتبرت جبران إنموذجا للانسان المعذب الذي تحاوره الأسئلة الكونية العظمى.

أما «ماري» أو «مي» زيادة، فلقد تعرفت عليها في فترة مبكرة من حياتي. وعندما كانت معرفتي بها تزداد يوما بعد يوم، خصوصا في كتاباتها الاجتماعية المتميزة، كنت انجذب اليها، تماما كما انجذبت الى جورج صاند، وكما انجذبت بعد ذلك الى الايرلندية الآنسة كاثلين مانسفيلد.

منذ البدء، وعندما فقدت مي أخاها الصغير، أحست بعدم عدالة هذا الوجود. فالتجأت الى الصمت والعزلة والجدية، سواء في حياتها العامة او حتى في «صالونها» الأدبي، كانت متوحدة ومعتزلة ومترهبة، ولا تجد فضاءها الا في الشخصيات التاريخية والمثل والمناقب الاخلاقية الكبرى.

هذه هي اللبنة الأولى في بناء شخصية مي.

أما اللبنة الثانية، وهي ليست الأخيرة قطعا، فكانت الشخصيات الأدبية التي حولها، طه حسين، العقاد، أحمد لطفي السيد.. الخ. لأن هؤلاء وغيرهم كانوا أبدال ذلك الزمان، فهم مكتبات متنقلة، وشخصياتهم نتاج تعب وكد. لذلك كبرت مي معهم وبهم.

ولذلك - أيضاً - اتجهت مي نحو جبران. فهي اذا كانت ترى في أولئك الأبدال مبدعين ومنتجي أفكار وقيم تنويرية. فانها رأت في جبران، الابداع والفكر المتنور... ومشروع الحب المؤجل.

عندما قرأت «الأجنحة المتكسرة» بكيت مثل رجل مؤمن. وعندما قرأت «النبي» بكيت مثل رجل عاشق. اذن.. كيف نتصور مشاعر مي وهي تكتب لجبران، ناقدة ومتفهمة ومستفهمة عن أعماله؟!

كان جبران، المنعزل والمعتكف، الذي تأتيه الشهرة ويقعي المجد. عند قدميه، بالنسبة الى مي زيادة، انموذج الرجل المحب، الرجل الذي لا يتضمن أية خيانة، الرجل الذي يحول عذاباته اليومية، الى ابداعات خالدة.

لم تكن مي تنظر الى جبران من الخارج فقط، كانت «تدخل فيه» عندما تقرأه، وكانت «تتوحد معه» عندما كانت تكتب اليه.. ومما جعل مشروعها معه بمثل هذه الخطورة، هو بناؤهما الروحي المتماثل، وثقافتهما المتشابهة.

أما بالنسبة لجبران، فلحب مي خارج نواميس العلاقات الاجتماعية المائلة الى النقص والانحناء باستمرار. كان يدعوها الى ان تكون ترجمة خالصة للحب، او تكون الحب ذاته يمشي على قدمين. ليس فوق سطح الأرض فقط، وانما في أعلى ذرا الذروات السماوية. كان يصنع منها تمثالاً في خياله وضميره وقلبه وفؤاده.

وهي، أي مي، أدركت ذلك. أدركت أن ابن قرية «بشري» ليس ذلك العاشق التقليدي الذي قدمه لنا بعض الأخباريين العرب والأجانب، وانما هو ذلك العاشق الذي يكدح من أجل تخليد الحب.

معروف عن طه حسين، انه رجل لا يعجبه العجب. لكنه عندما «سمع» صوت مي، تحدث فيها معجبا ومتعجباً.

ولعل في موقف طه حسين من مي. أحالة الى موقف جبران منها. اذ ان جبران - كما هو معروف - لم ير مي، ولم يسمع صوتها. لكنه كان «يقرأ» ما تكتب، فعرفها معرفة حقيقية من خلال ثقافتها.

والأمر الأهم في هذا كله، هو تلك المشيئة العلوية التي نسجت ذلك الأزار المدهش من العاطفة بين جبران ومي. كانا يقتربان. لحظة بلحظة، من ارادة تلك المشيئة المبجلة، بدراية أو بدونها. فالجمال الكلي لابد ان ينظر بالرحمة ذاتها التي هي هو. الى قلبين عاشقين. تعمدا العروج الى ملكوته والنظر الى وجهه الكريم.

انها الحالة الصوفية الأندر في تاريخ الصوفية ذاتها، بين قلبين وعقلين وارادتين، عاشا في أتون الأسئلة المعذبة.

وهذه الحالة لا يخلقها. الا من كان في وضع جبران وحالة مي.

جمعة اللامي

أعرف بأنني أحبك

ما زلت أذكر يوم التقينا..
عندما تعانقت أيدينا..
وأذكر عندما تعاهدنا بأن نكون معاً
أعترف بأنك من ملأ حياتي بالسعادة وبالأمل..
فحبك لي جعلني انسى الماضي وأحزان العمر.
اعترف بأنك.. من أشعل شموعي التي انطفأت منذ سنين وأنك وحدك من اخرجني من صمتي وآلامي
وأنت من علمني كيف أعشق الحياة.. ولأجل حبك زرعت زهور الأمل في أرضي اليائسة ورويتها بكل ما يحتويني من صدق ووفاء فحبك علمني معنى العطاء.
ولك وحدك سأهب كل مشاعري..
وعلى حبك سأغلق أبواب قلبي..
فلن اعشق سواك..
فأنت من علمتني كيف أهواك
اعترف بأنك كل حياتي.. اعترف بأنني أحبك..

أماني - أيوظبي

الاتحاد
صحيفة اسبوعية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
الاعلانات:
ابوظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٣٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/ ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

واخيراً...

لبنان أولاً

شرارة الانتفاضة الجديدة

في تحد سافر وغير مسؤول للاسرة الدولية تواصل اسرائيل سياستها الاستيطانية التوسعية وتستخف بكل الاعتراضات التي تحذر من مغبة افعالها، وتعلن تمسكها ببناء المزيد من المساكن في القدس وتؤكد على لسان وزير خارجيتها ديفيد ليفي ان (لا مبرر للانتقادات الفلسطينية)!

وينسى ديفيد ليفي او يتناسى ان الاعتراض على المشروع الاسرائيلي لم يقتصر على الجانب الفلسطيني وحده، فالولايات المتحدة الامريكية الحليف الرئيسي للكيان الصهيوني ادركت خطورة المشروع وقال قنصلها في القدس ادوارد ابينجتون (ان اقامة المستوطنة على جبل أبوغنيم وغير ذلك من الانشطة الاستيطانية سيخلق موقفا متفجرا للغاية) كما ذكر متحدث باسم البيت الابيض (ان القرار الاسرائيلي ببناء مساكن جديدة لليهود في القدس الشرقية يثير الاستياء ولن يعزز من بناء الثقة في الشرق الاوسط ولا يخدم هدف السلام).

ومن جانبه اعلن الاتحاد الاوروبي انه يأسف بشدة لموافقة اسرائيل على بناء المستوطنة واكد ان الاستيطان في الاراضي المحتلة يمثل انتهاكا للقانون الدولي وعقبة رئيسية على طريق السلام.

اما الموقف العربي فقد كان ولا يزال موحدا في رفضه لسياسات الاستيطان وقد عبرت عنه قمة القاهرة في يونيو من العام الماضي والتي صدر عنها ما يلي:

(يؤكد القادة العرب تمسكهم بقرارات الشرعية الدولية التي تقضي بعدم الاعتراف او القبول بأية اوضاع تنجم عن النشاط الاستيطاني الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة باعتباره اجراء غير مشروع لا يرتب حقا ولا ينشئ التزاما ويعتبرون ان اقامة مستوطنات واستقدام مستوطنين اليها يشكل خرقا لاتفاقيات جنيف واطار مدريد وتعويقا لعملية السلام).

ومن المثير للسخرية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو يصر على ان بلاده ترغب في استمرار عملية السلام ويقول بتبجح (انه من الخطأ ان يستخدم اي شخص العنف الذي يهدد عملية السلام!) في الوقت الذي اعلنت فيه حالة التأهب القصوى بين قوات الاحتلال الاسرائيلية في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة قبل صدور القرار.

ان حكومة الليكود مصممة على اشعال الحرائق في المنطقة وهي المسؤولة اولا واخيرا عن تفجير الاوضاع حين تتحرك جرافاتها غدا لدفن عملية السلام واندلاع الانتفاضة من جديد.

الاتحاد

موقع الوطن العربي من «الموجة الثالثة» لثورة المعلومات (١)



السيد يسين

١. لا يمكن الاشارة الى الموجة الثالثة باعتبارها للمجتمع الذى نشأ في كنف الثورة العلمية والتكنولوجية واصبح يطلق عليه مجتمع المعلومات، بغير الاشارة الى مبتكر المصطلح وهو الباحث السوسيولوجي والمفكر الشهير الفين توفلر.

وقد اطل توفلر الذي يعد من رواد الفكر المستقبلي - على العالم بكتابه الشهير «صدمة المستقبل» الذي صدر منذ اكثر من عقدين. واعتبر منذ صدوره مرجعا رئيسيا مليئا بالافكار الخصبة والتنبؤات المنضبطة حول مستقبل المجتمع الانساني. والملفت للنظر ان كتاب «صدمة المستقبل» لم يكن محصلة تأمل فكرى بحت لمؤلفه وانما كان محصلة تأمل تاريخى دقيق في تعاقب الثورات التكنولوجية في تاريخ البشرية، بالاضافة الى معلومات ميدانية استقاها المؤلف - وهو اصلا استاذ في علم الاجتماع - من مراكز التنمية والتطوير، بالاضافة الى خبراته العلمية في المصانع الامريكية، ومقابلاته مع رواد الصناعة والتكنولوجيا والبحث العلمي. وهكذا استطاع توفلر بكتابه الاول - الذي ترجم الى اكثر من خمسة وعشرين لغة - ان يحدث ثورة فكرية غير مسبوقة، ذلك انه استطاع من خلال عروضه عن الوضع الراهن للمجتمع الصناعي في الدول المتقدمة، والسيناريوهات المستقبلية التى صاغها عن المستقبل، ان يحول نظر صناع القرار والسياسيين والمفكرين والباحثين. بل والرجال والنساء العاديين الى المستقبل - بحيث اصبح التفكير في الحاضر وتطويره، يؤسس في المقام الاول على صورة المستقبل المرغوبة، ومما يدل على التأثير البالغ لكتاب توفلر ان عبارة «صدمة المستقبل» دخلت قاموس مختلف اللغات، واصبح الساسة والمفكرون والمثقفون يستشهدون بها.

ثم واصل توفلر مسيرته واصدر منذ سنوات كتابه الشهير «الموجة الثالثة» والتى فصل فيها الحديث عن مجتمع المعلومات، الذي يأتي بعد الموجة الاولى ويعنى بها الثورة الزراعية، والموجة الثانية ويقصد بها الثورة الصناعية.

ثم استكمل توفلر ثلاثيته باصدار كتابه الذي احدث اهتماما بالغا في كل انحاء العالم وهو كتاب «تحول السلطة» عام ١٩٩٠ وعنوانه الفرعي الذي يدل على مضمونه «المعرفة والثروة والعنف على مشارف القرن الحادي والعشرين» ويقع في اكثر من خمسمائة صفحة.

والحقيقة ان توفلر مهد بكتاباته المتعددة والعميقة لعديد من الدراسات والبحوث التى اجراها العلماء الاجتماعيون عن مجتمع المعلومات وسماته، والآثار التى سيحدثها في بقية المجتمعات المعاصرة، المتقدمة منها والنامية على السواء.

٢. ولا نبالغ ادنى مبالغة اذا قلنا ان الانسانية تنتقل الآن، عبر عملية معقدة ومركبة، صوب صياغة مجتمع عالمى جديد، تحت تأثير الثورة الكونية. وهذه الثورة الكونية تأتي - في التعاقب التاريخى للثورات المتعددة التى شهدتها الانسانية - عقب الثورة الصناعية. وكانت البدايات الاولى تتمثل في بزوغ ما اطلق عليه «الثورة العلمية والتكنولوجية»، والتي جعلت العلم - لاول مرة في تاريخ البشرية - قوة أساسية من قوى الانتاج، تضاف الى الارض ورأس المال والعمل. وبالتدريج بدأت ملامح المجتمعات الصناعية المتقدمة تتغير ليس في بنيتها التحتية فقط، ولكن ايضا في اسلوب الحياة، وانماط التفكير، ونوعية القيم السائدة، واساليب الممارسة السياسية. ومنذ الستينات ذاع مصطلح جديد، اطلقه بعض علماء الاجتماع الغربيين، من ابرزهم «دانيل بل» لوصف المجتمع الجديد، وهو «المجتمع مابعد الصناعى». غير انه مع مرور الزمن تبين قصور هذا المصطلح عن التعبير عن جوهر التغير الكيفى الذى حدث، ومن هنا صك العلماء الاجتماعيون مصطلحا آخر رأوا انه اوفى بالغرض، واكثر دقة في التعبير، وهو مصطلح «مجتمع المعلومات»، وذلك على أساس ان ابرز ملمح من ملامح المجتمع الجديد انه يقوم اساسا على انتاج المعلومات وتداولها من خلال آلية غير مسبوقة هي الحاسب الآلى، الذي ادت اجياله المتعاقبة الى احداث ثورة فكرية كبرى، في مجال انتاج وتوزيع واستهلاك المعارف الانسانية. فاذا اضفنا الى ذلك القفزة الكبرى في تكنولوجيا الاتصال، وبخاصة في مجال الاقمار الصناعية واستخداماتها الواسعة، وخصوصا في مجال البث التليفزيونى الكوني، الذي بحكم آليته يتجاوز الحدود الجغرافية، وينفذ الى مختلف الاقطار، التي تنتمي الى ثقافات مختلفة، مما من شأنه أن يؤثر - خلال الرسائل الاعلامية المتعددة - على القيم والاتجاهات والعادات، لادركنا اننا بصدد تشكل عالم جديد غير مسبوق، تصبح فيه العبارة الشهيرة والتى مفادها ان العالم اصبح قرية صغيرة، تقصر كثيرا عن وصف اثر التغيرات التى يتعمق مجراها كل يوم.

في ظل هذه التطورات الكبرى في مجال المعرفة والاتصال، وانتقالنا من مجتمع الصناعة الى مجتمع المعلومات، اخذ يتشكل ببطء - وان كان بثبات - ما يمكن ان نطلق عليه «الوعى الكونى»، والذي سيتجاوز في آثاره، كل انواع الوعى السابقة عليه كالوعى الوطني، بكل تفريعاته من وعى اجتماعي ووعى طبقي، والوعى القومي. سيبرز الوعى الكونى متجاوزا كل انماط الوعى السابقة. لكى يعبر عن بزوغ قيم انسانية عامة، تشتد في الوقت الراهن المعركة حول صياغتها، واتجاهاتها، ولابد في مستقبل منظور، ان ينعقد الاجماع العالمى عليها.

وفي ضوء ذلك كله، نستطيع ان نفهم سر المعركة التى تدور في الوقت الراهن حول «النظام العالمى الجديد»، الذي تريد الولايات المتحدة الامريكية - بعد انهيار النظام العالمى الثنائى القطبية - ان تهيمن عليه مستندة الى قوتها العسكرية والتكنولوجية، بالرغم من التآكل التدريجي لقوتها الاقتصادية العالمية، كما تنبأ بذلك بول كيندى في كتابه الشهير «صعود وسقوط القوى العظمى» والذي اثار جدلا امريكيا حادا، بين انصاره وخصومه.

وهذا يمكن القول اننا بصدد رصد التغيرات العميقة التى المحنا اليها، لابد ان نقف قليلا امام ظاهرة بزوغ ما يمكن ان نطلق عليه «مجتمع المعلومات الكونى».

مجتمع المعلومات الكوني

مجتمع المعلومات يأتى بعد مراحل مر فيها التاريخ الانسانى، وتميزت كل مرحلة بنوع من انواع التكنولوجيا يتفق معها. شهدت الانسانية من قبل تكنولوجيا الصيد، ثم تكنولوجيا الزراعة، وبعدها تكنولوجيا الصناعة، ثم وصلنا اخيرا الى تكنولوجيا المعلومات.

ويمكن القول ان سمات مجتمع المعلومات تستمد اساسا من سمات تكنولوجيا المعلومات ذاتها، والتى يمكن اجمالها في ثلاث:

اولاها: ان المعلومات غير قابلة للاستهلاك او التحول او التفتت، لانها تراكمية بحسب التعريف، واكثر الوسائل فعالية لتجميعها وتوزيعها، تقوم على أساس المشاركة في عملية التجميع، والاستخدام العام والمشترك لها بواسطة المواطنين.

وثانيها ان قيمة المعلومات هى استبعاد عدم التأكد، وتنمية قدرة الانسانية على اختيار اكثر القرارات فعالية.

وثالثها ان سر الوقع الاجتماعى العميق لتكنولوجيا المعلومات، انها تقوم على اساس التركيز على العمل الذهنى (او ما يطلق عليه أتمتة الذكاء)، وتعميق العمل الذهنى (من خلال ابداع المعرفة، وحل المشكلات، وتنمية الفرص المتعددة امام الانسان)، والتجديد في صياغة النسق، وتعنى بتطوير النسق الاجتماعى.

ويلخص بعض الباحثين إطار مجتمع المعلومات في الملامح التالية:

١ - المنفعة المعلوماتية (من خلال انشاء بنية تحتية معلوماتية تقوم على اساس الحواسب الآلية العامة المتاحة لكل الناس) في صورة شبكات المعلومات المختلفة، وبنوك المعلومات، والتى ستصبح هى بذاتها رمز المجتمع.

٢ - الصناعة القائدة ستكون هي صناعة المعلومات التى ستهيمن على البناء الصناعى.

٣ - سيتحول النظام السياسي لكى تسوده الديمقراطية الاشتراكية، ونعنى السياسات التى تنهض على اساسا الادارة الذاتية التى يقوم بها المواطنون، والمبنية على الاتفاق، وضبط النوازع الانسانية، والتأليف الخلاق بين العناصر المختلفة.

٤ - سيتشكل البناء الاجتماعى من مجتمعات محلية متعددة المراكز ومتكاملة بطريقة طوعية.

٥ - ستتغير القيم الانسانية وتتحول من التركيز على الاستهلاك المادى، الى اشباع الانجاز المتعلق بتحقيق الاهداف.

٦ - اعلى درجة متقدمة من مجتمعات المعلومات، ستتمثل في مرحلة تتسم بابداع المعرفة من خلال مشاركة جماهيرية فعالة، والهدف النهائى منها هو التشكيل الكامل لمجتمع المعلومات الكونى.

وقد يبدو ان هذه الصورة التى رسمناها ليست سوى ضرب من الاحلام، غير ان مجتمع المعلومات الكونى، ليس في الواقع حلما، بقدر ما هو مفهوم واقعى، سيكون هو المرحلة الاخيرة من مراحل تطور مجتمع المعلومات. وهناك ثلاثة ادلة تؤكد هذا القول:

اولها: ان الكونية ستصبح هي روح الزمن في مجتمع المعلومات القادم. ويرجع ذلك الى الازمات الكونية المتعلقة بالنقص في الموارد الطبيعية وتدمير البيئة الطبيعية، والانفجار السكانى، والفجوات العميقة الاقتصادية والثقافية بين الشمال والجنوب.

وثانيها: ان تنمية شبكات المعلومات الكونية، باستخدام الحواسب الآلية المرتبطة ببعضها عالميا. وكذلك الاقمار الصناعية، ستؤدى الى تحسين وسائل المعلومات، وتعمق الفهم، مما من شأنه ان يتجاوز المصالح القومية والثقافية والمصالح الاخرى المتباينة.

وثالثها: ان انتاج السلع المعلوماتية سيتجاوز انتاج السلع المادية، بالنظر الى قيمتها الاقتصادية الاجمالية، وستحول النظام الاقتصادى من نظام تنافسى يقوم على السعى الى الربح الى نظام تأليفي ذى طابع اجتماعي يسهم فيه الجميع.

غير انه لا ينبغى ان يقر في الاذهان، ان تشكيل مجتمع المعلومات الكونى عملية هينة. ذلك انه يقف دونها تحديات عظمى، ينبغى مواجهتها. وأول هذه التحديات المعركة الدائرة الآن حول «ديمقراطية المعلومات»، والتى هى الشرط الموضوعى الذي لابد من توفره، وذلك لتفادى الشمولية والسلطوية.

وديمقراطية المعلومات تنهض على اساس اربعة مقومات. اولها: حماية خصوصية الافراد، وتعنى الحق الانسانى للفرد لكى يصون حياته الخاصة ويحجبها عن الآخرين. والمقوم الثانى هو الحق في المعرفة، ونعنى حق المواطنين في معرفة كل ضروب المعلومات الحكومية السرية، التى قد تؤثر على مصائر الناس تأثيرا جسيما. ونأتى بعد ذلك الى حق استخدام المعلومات. ونعنى بذلك حق كل مواطن في ان يستخدم شبكات المعلومات المتاحة وبنوك البيانات، بسعر رخيص، وفي كل مكان، وفي أى وقت. واخيرا نصل الى ذروة مستويات ديمقراطية الاعلام، ونعنى حق المواطن في الاشتراك المباشر في ادارة البنية التحتية للاعلام الكوني، ومن ابرزها عملية صنع القرار على كل المستويات المحلية والحكومية والكونية.

وثانى التحديات التى تواجه تشكيل مجتمع المعلومات الكوني، هو تنمية الذكاء الكوني، وهو يعنى القدرة التكيفية للمواطنين في مواجهة الظروف الكونية المتغيرة بسرعة. والذكاء يمكن تعريفه - بشكل عام - بأنه القدرة على الاختيار العقلانى للفعل الانسانى لحل المشكلات. ويبدأ الذكاء بالمستوى الشخصى لدى الافراد، ثم يتطور ويتعمق الى مستوى الذكاء الجمعى. وداخل الجماعة يفترض ان الذكاء الشخصى للافراد سيتآلف وينسق بينه لتحقيق الاهداف العامة لتغيير البيئة الاجتماعية، وهو ما يطلق عليه الذكاء الاجتماعى. وهو بذاته الذى يمكن ان يتطور ليصبح ذكاء كونيا، والذى سيتشكل من خلال الفهم الكونى المتبادل، الموجه لحل المشكلات الكونية.

كما ظهر اخيرا في الجهود العالمية لمواجهة ازمة البيئة الانسانية، التى تشارك فيها مختلف الدول في الوقت الراهن. ويصلح موضوع البيئة مثالا نموذجيا لابراز تبلور الوعى الكوني، بعدما ظهرت النتائج السلبية لمجتمع الصناعة وما افرزه من ضروب متنوعة من تلوث الماء والهواء والتربة. ومن المؤكد اننا سنشهد في وقت قريب تشريعات قطرية ملزمة. وتشريعات دولية. سيكون من شأنها ادخال تعديلات جذرية على ادوات الانتاج السائدة، ومن هنا يحق لنا القول، انه وعلى عكس ما يبدو حديثا نظريا فاننا نشهد في الوقت الراهن بدايات تشكل الوعى الكونى والذي لم يبرز فقط موضوع البيئة، وانما وربما اهم من ذلك. ظهر في موضوع القضاء على الاسلحة الذرية والكيماوية وتدميرها، خلاصا من سيناريو فناء البشرية، والذي كان سائدا في عصر توازن الرعب النووي. هذا الوعى الكونى الذي يتعمق كل يوم، ليس في الواقع سوى التعبير الامثل عن نشوء مجتمع المعلومات الكوني.

٣ - خطة الدراسة ومنهجها:

بعد ان نعرف بالموجة الثالثة وسماتها الاساسية من واقع كتابات الفين توفلر نفسه، وباستخدام عباراته كلما كان ذلك ممكنا، نكون قد صغنا النموذج الاساسي الذي سينعكس على اساسه موقع الوطن العربى منه.

غير ان تحديد هذا الموقع، يعتمد في رأينا على المداخل التى تتيح للوطن العربى ان يشق طريقه للموجة الثالثة. وهذه المداخل هي بكل بساطة البحث العلمي والتكنولوجيا.

وهكذا بدراستنا للوضع الراهن للعلم والتكنولوجيا في الوطن العربى ومحاولة التنبؤ بالمستقبل. يمكن لنا ان نقدر امكانيات الوطن العربي في التفاعل مع الموجة الثالثة.

من اوراق ندوة اعداد الوطن العربي في ظل ثورة المعلومات

مستشار مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام

مجتمع الامارات بين المشاركة وعدمها

عبد الله حمود البوسعيدي

قدر للامارات السبع ان تتوحد بقيام دولة الامارات العربية المتحدة لتشمل مساحة شاسعة تقدر ٧٧٫٧٠٠ كم٢، عدا الجزر، وللدولة خيرات وفيرة فقد وصل احتياطي الامارات من النفط الخام الى اكثر من (٢٠٠) مليار برميل لتكون بذلك ثانية اكبر دولة في العالم من حيث الاحتياطي، وفي فترة وجيزة تمكنت الدولة من تحقيق انجازات ضخمة في شتي المجالات، العمرانية والتعليمية والصحية والزراعية والاقتصادية. مما دفع مئات الآلاف الى الوفود اليها حتى بلغ عدد سكانها حسب الاحصائيات الاخيرة ٢٫٣٧٧٠٠٠ نسمة وعليه تكونت تركيبة سكانية هذه ارضها وظروفها وفي هذه الاسطر محاولة لدراسة جوانب المشاركة والسلبية في مجتمع الامارات بعد استقراء اولي للواقع المعاصر.

* مدخل : تكسب الدراسة اهميتها في كونها تشخص واقع المشاركة ونتائجه على المدى واسبابه وسبل علاجه ان كان سلبيا، ومما لا يخفى ان المشاركة تؤدي الى تلاحم القوى الاجتماعية المختلفة والاستقرار بمعناه الواسع والابداع والابتكار وتفجير الطاقات وتحقيق العدالة والقضاء على الغموض الذي قد يكتنف بعض الاعضاء في مجتمع لا يسمح بالمشاركة.

* مساحة المشاركة المتاحة....

ان الناظر الي محاضن المشاركة المتاحة في مجتمع الامارات له ان يقسمها الى التالية:

١ - محاضن ترفيهية: مثل الحدائق العامة والشواطئ، والحفلات الساهرة ودور السينما ونوادي التراث ومرافق السياحة.

٢ - محاضن رياضية: مثل النوادي الرياضية وملاعب الجولف والاتحادات الرياضية المتنوعة، نوادي الشطرنج، نوادي الفروسية ، النوادي البحرية.

٣ - محاضن شرعية: مثل المساجد ومراكز تحفيظ القرآن والمادة الشرعية في وسائل الاعلام، جمعيات الارشاد والاصلاح والدعوة والمنتدي والمكتبات الاسلامية.

٤ - محاضن اجتماعية: مثل المجالس وتنقسم الى مجالس خاصة بالشيوخ وابوابها مشرعة ولها ضوابط ومجالس للاعيان وكبار المسؤولين ومجالس للارحام ومجالس الاصدقاء.

٥ - محاضن تعليمية وثقافية: كالمدارس والكليات والجامعات والجانب الثقافي في النوادي الرياضية والمجمع الثقافي في ابوظبي والمركز الثقافي في الشارقة وندوة العلوم في دبي والجمعية الثقافية في الفجيرة واتحاد الكتاب.

٦ - محاضن خيرية: كالهيئات الخيرية مثل الهلال الاحمر وهيئة ابوظبي وهيئة الاعمال وبيت الخير والجمعية الخيرية واللجنة الاسلامية للاغاثة.

٧ - محاضن سياسية: كالمجلس الوطني الاتحادي والمجلس الاستشاري وهو في ابوظبي فقط والمجلس البلدي وهو في ابوظبي والعين فقط ومجالس اخرى وكلها بالتعيين ومشاركتها للاستئناس لا كثر.

٨ - جمعيات النفع العام: مثل جمعية الحقوقيين وجمعية حماية المستهلك وحماية البيئة وغيرها.

وبعد هذا الاستعراض لمساحة المشاركة المتاحة باختلاف انواعها في واقع الامارات المعاصر نلاحظ التالي:

١ - ان مساحة المشاركة المتاحة في مجتمع الامارات مساحة كبيرة ولكن كبر المساحة لا يعني بالضرورة ايجابية اعضاء المجتمع في الممارسة والتجاوب الأيجابي. ٢ - الاقبال الاكبر على المشاركة في كل المحاضن السالفة الذكر ينحصر في الجانب الترفيهي والهزلي، مثل الحدائق العامة والشواطئ والحفلات الساهرة ودور السينما والمسابقات بمختلف انواعها والرياضة في النوادي الرياضية ونوادي الفروسية والانشطة البحرية وفي المجالس التي معظمها تشهد مشاركة في لعب الورق والسمر ومشاهدة القنوات الفضائية والتناقش في الامور الهامشية والحديث في المسائل التقليدية المستهلكة. وفي المقابل نرى اهمال الجوانب الجادة مثل انشطة المجتمع الثقافي ودروس المساجد ومجالس الآباء واتحاد الكتاب ومناشط جمعيات النفع العام عموما والجمعيات الشرعية والغريب ان غلبة الهزل والترفيه على البعض جعلهم يشاركون بنفس هزلي ترفيهي حتى في المواقف الجادة مثل معارض الكتاب وبعض المحاضرات.

٣ - المردود المالي والمصلحة الشخصية لهما اثر كبير في واقع المشاركة في مجتمع الامارات فنري اقبالا على مناشط لا لشيء الا لما يترتب على المشاركة من الحصول على دراهم وجوائز وهدايا ومصالح شخصية.

٤ - تنقسم المشاركة في مجتمع الامارات الى: -

- مشاركة ايجابية: وهي التي تسمح بتبادل الآراء والاقتراح ومن اطراف عدة وهي نادرة جدا.
- مشاركة سلبية: وهي التي يتلقى فيها المجتمع من جهات اخري دون ان يكون له مجال في ابداء الرأي ومخالفة الفكرة المعروضة او موافقتها.

٥ - اضعف اوجه المشاركة المشاركة السياسية فمساحتها محدودة جدا تتمثل في المجلس الوطني واعضاؤه معينون وصلاحيته محدودة، اما على المستوى المحلي ففي ابوظبي مجلس استشاري واعضاؤه بالتعيين ومشاركتهم في الامور المعيشية فقط اما بقية الامارات فليس فيها مجالس شبيهة. وما تبقى من مجالس فهي لا ترسم سياسات مجالها وعضويتها في الغالب فخرية.

٦ - ضخامة المشاركة الدينية: فنري اقبالا كبيرا لخطب الجمع وصلوات العيد وفي التجاوب مع العمل الخيري كما لاحظنا التجاوب الكبير مع قضية الافغان واسبوع البوسنة والصومال والشيشان كما ان الحضور يتجاوز الآلاف اذا كان المحاضر علما من اعلام الامة.

* النتائج:

ان ترك الامور على حالها من طغيان السلبية وان كانت . ثم كمشاركة سلبية ينتج عنه الغموض الذي يكتنف من لا يجد متسعا للمشاركة الايجابية القائمة على تبادل الآراء ومناقشة الاقتراحات واحترام الذات والاخذ بالرأي الاصوب واحترام الرأي الآخر والتشاور على اتخاذ القرار، غير ضعف البنية الاساسية لزي مجتمع اعني الجيل الذي لا يحسن الا الاندهاش وان يبقى فاغرا فاه. هازا رأسه لا يحسن قرارا ولا يجيد اتخاذ المواقف، ومن النتائج السيئة ايضا طغيان النفسية الاستهلاكية والهزلية لجيل لا يحسن المشاركة الا للتسلية والدراهم والجوائز والهدايا؟

* العلاج:

ولتوجيه القاعدة الى المشاركة الايجابية مع زيادة نسبة المشاركين الجادين لا بد من افساح المجال للمشاركة في جوانب لعلها لم تفسح بعد ثم ضرورة التنشئة على المشاركة بدءا من المرحلة الابتدائية وذلك بتعويد النشيد على ابداء الرأي واحترام رأيه ورأي غيره وتحقيق الرأي الآخر كان الاصوب ولا بد من توجيه مؤسسات المجتمع الرسمية والاهلية الى الاهتمام بالحاجات الاساسية للقاعدة لاقناعه بالمشاركة ومن الاهمية بمكان لعلاج سلبية المجتمع في دعوة المؤسسات ذاتها للتفنن في التعامل مع الناس لاستقطابهم وحملهم على المشاركة.

كاتب وباحث اماراتي

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٢ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٢ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٢٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١ (٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٢٩٣٠٥٤٦٤٧ (٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠ (٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦١٢١٩٢ (٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١ (٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٣٤٣ (٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧ (٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤ (٠٠٩٦٨)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٨٤٧١٢٩ (٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١ (٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١ (٠٠٣٣١)
بون (برهان شاوي) ت: ٩١٢٢٦٨٥ (٠٠٤٩٢٥)
صنعاء (احمد الحبلي) ت: ٢٧٤١٣٩ (٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢١١٣ (٠٠٢١٦٢)
بيشاور (امجد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣ (٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨ (٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٣٣٥٠ (٠٠٩٧٣)
براغ (وكالة بابليون) ت: ٤٢٢٧٨٦٨ (٠٠٤٢٢٢)

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae

الاتحاد الاسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY
الجمعة ٢١ شوال ١٤١٧ هـ - الموافق ٢٨ فبراير ١٩٩٧م



صدى الأسبوع

الاستيطان .. التحدي الأكبر للسلام

باطلاقه رسميا أمس الاول لمشروع الحي الاستيطاني الجديد في القدس الشرقية من أجل بناء ٦٥٠٠ وحدة سكنية لليهود على شكل حي يطلق عليه «هار حوما» على جبل أبوغنيم، يواصل نتانياهو تحديه لأبسط الأسس التي قامت عليها قضية السلام في المنطقة، ومن تلك الأسس أن العملية برمتها قامت على أساس الوصول بالمفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية نحو الاعتراف بالحقوق الفلسطينية على أرض فلسطين ونحو اعادة جزء من الأراضي المغتصبة الى أصحابها الشرعيين، انطلاقا من قرارات الشرعية الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية، التي اعتبرت أكثر من مرة بأن مشاريع الاستيطان اليهودي تمثل انتهاكا للقانون الدولي، وبالرغم من كل ذلك، إلا أن رئيس الوزراء الاسرائيلي، لايزال يواصل العبث بتلك الأسس، من أجل تغيير الواقع على الأرض قبل الدخول في مفاوضات المرحلة النهائية من عملية السلام في المنطقة، وازاء هذا العبث فاننا لانتوقع أية ردود فعل هامة على سياسة الحكومة الاسرائيلية، خاصة من الأطراف التي تقود مسيرة السلام في المنطقة. فالولايات المتحدة الأمريكية وعلى لسان قنصلها العام في القدس ادوارد ابنيجتون، اكتفى فقط بتحليل نتائج الخطوة الاسرائيلية بالقول بأن تلك المستوطنة وغيرها من الانشطة الاستيطانية ستخلق موقفا متفجرا جدا، مؤكدا بأن حكومته لاترغب في اندلاع أي عنف.. وهذا هو مربط الفرس، لان ما يهم الولايات المتحدة الأمريكية هو أمن اسرائيل فقط الذي يجب ألا يتأثر بأية ردود أفعال فلسطينية، فمطلوب وفق التصور الأمريكي أن يقف الفلسطينيون موقف المتفرج مما يجري، حتى لو استولت اسرائيل وبطرق غير شرعية على مزيد من الاراضي الفلسطينية، وهذا غير مستغرب من الولايات المتحدة الأمريكية لانها منحازة بشكل طبيعي للموقف الاسرائيلي، كما أن هذه المشاريع وغيرها نوقشت بالتأكيد خلال الزيارة الاخيرة التي قام بها رئيس الوزراء الاسرائيلي لواشنطن. أما روسيا كطرف آخر من المعادلة، فهذه لها همومها الخاصة هذه الأيام ولا يتوقع أن يكون لها دور فاعل تجاه هذه القضية أو غيرها من قضايا المنطقة، ويبقى الموقف الأوروبي الذي يعي خطورة هذه الخطوة على مسيرة السلام وهذا الموقف من الضروري تطويره باتجاه ادانة ما يجري والعمل على الحد من تنفيذه، يبقى الموقف الأهم في القضية، وهو موقف الأطراف العربية خاصة تلك التي هللت لاتفاق الخليل واعتبرته انجازا وكأن الصراع مع اسرائيل، يتوقف فقط عند بوابة الخليل، وهي على أية حال مسألة من بين مسائل أخرى كثيرة دار وسيدور حولها الخلاف في مسيرة السلام في المنطقة، فان كانت تلك «العقدة» كما سماها البعض، قد تم حلها، فان عقدا أخرى قادمة في الطريق، أبرزها قضية الاستيطان التي بدأت اسرائيل فيها أمس الأول، وعلى خطى سياسات الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة، لذلك يجب ألا نتوقع بأن تكتفي السياسة الاسرائيلية ببناء حي على جبل أبوغنيم، بل ستسعى خلال السنوات القادمة الى مزيد من الخطوات لتهويد المدينة المقدسة متجاهلة الاجتماعات والبيانات التي ستصدر من هذا الطرف أو ذاك. من هنا فان الموقف العربي يجب أن يكون بقدر التحديات المطروحة في هذه المرحلة من عملية السلام. ونستذكر هنا القمة العربية التي عقدت في القاهرة بعد وصول حكومة نتانياهو الى الحكم في اسرائيل. والتي أعلنت موقفا واضحا من قضية السلام وغيرها من القضايا واستطاعت بفعل الصوت العربي الواحد ان تضغط على حكومة نتانياهو لتنفذ ما اتفق عليه في اوسلو. من هنا فان عقد قمة عربية عاجلة لمواجهة الموقف الاسرائيلي ضروري، وسيحول دون مضي هذه الحكومة في مشاريع الاستيطان وغيرها، كما أن الجمود الذي يكتنف محادثات السلام السورية - الاسرائيلية يتطلب موقفا عربيا موحدا، لدفع المفاوضات على أساس المبدأ الذي انطلقت منه وهو الأرض مقابل السلام، لتحقيق الانسحاب الاسرائيلي من كافة الأراضي التي تحتلها. والموقف الأخير والأهم تجاه ما أعلنته الحكومة الاسرائيلية هو موقف السلطة الفلسطينية الذي أعلنه فيصل الحسيني، عندما وصف الاجراء الاسرائيلي بأنه بمثابة اعلان حرب، وأن هذه الخطوة ستدفن العملية السلمية برمتها، هذا الوصف، يتطلب من السلطة ذاتها، الا تتصدى لردود الفعل المتوقعة من ابناء فلسطين.. كما فعلت في مناسبات عدة، وكما تطالبها الولايات المتحدة الأمريكية، واسرائيل، لأن حكومة اسرائيل المتطرفة لاتفهم غير لغة «المواجهة» وغير لغة الاحتجاج التي كلفتها في السابق الكثير، كما ستكلفها في أية مواجهات قادمة أكثر.

عبيد سلطان

لبناني يخترع «السلام المائي» لتأمين المياه والملح

▪ بيروت - الاتحاد الاسبوعي

■ حصل اللبناني فيليب نعيم الخوري على براءة اختراع من وزارة الاقتصاد والتجارة، بعد ان تمكن من وضع مشروع سماه «السلام المائي».

ومن شأن هذا المشروع إذا نفذ ان يؤمن مياه الشرب والري وأن ينتج الملح ليس للبنان والمنطقة فقط. بل لـ ١٥ دولة افريقية لا توجد لها منافذ على البحر.

كما يمكن لهذا المشروع إن يؤمن الري لبادية الشام. وبرأي المخترع ان هذا الاختراع يحمي المنطقة من حروب المياه.

ويستند المشروع الى انشاء محطات لتحلية مياه البحر. يتم بواسطتها تأمين مياه الشفة والري واستخراج الملح.

ويعتمد الخوري بمشروعه على عملية التبخير لفصل الملح عن الماء الحلو المعمول بها لتحلية المياه.

وقد اجرى تجربة على الفكرة فأنشأ معملا مصغراً من المحطة، وأخذ ٤ ليترات من الماء المالح البعيد عن مصبات الانهر في المنطقة الممتدة من ضبيه حتى جونيه في لبنان واستخرج منها الماء الحلو و١٤٦غرام ملح.

واقترح الخوري انشاء محطة عند «رأس الأبيض» قرب اللاذقية لتحلية المياه وضخ الماء الى «الجبل الأقرع» على علو ١٧٦٠ متراء، وبواسطة الجاذبية يتم تأمين المياه نزولاً الى منطقة «خناصر» لتوزع على بادية الشام كلها.

وفيليب الخوري بالأساس معلم المنيوم وصاحب مصنع المنيوم وعنده خبرة في الميكانيكا.

وحاز في وقت سابق على براءة اختراع لدخان المصانع، بعد ان وجد طريقة لتحويل الدخان الى خزانات الماء فيتحول الى وحل يمكن معالجته وتحويله الى أسمدة زراعية.



الطفلة اشلي اندروز (عامان ونصف) تلهو في منتزه كريك في مدينة كان التي تشهد طقسا ربيعيا. وقد ضبطت كاميرا مصور وكالة اسوشيتدبرس الطفلة الشقية وهي تتزلج داخل انبوب.

سارة تنتقل الى منزل اندرو

■ قالت صحف بريطانية امس ان سارة فيرجسون دوقة يورك عادت الى منزل مطلقها الامير اندرو ابن الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا بعد مرور اقل من عام على طلاقهما.

لكن الدوقة الشهيرة بفيرجي لن تعيش في الجناح الذي يعيش فيه مطلقها لكنها ستعيش مع ابنتيها في جناح الخدم في قصر صنينجهيل الذي بناه اندرو خصيصا لزواجهما عام ١٩٨٦. واحتفظت فيرجي بعلاقة وثيقة باندرو رغم طلاقها. وقضيا معا ومع ابنتيهما عطلة سعيدة للتزلج على الجليد.

وتصف فيرجي مطلقها بأنه «اعز صديق». ونقلت الصحف البريطانية عن اصدقاء لفيرجي قولهم انها عادت الى صنينجهيل للاقتصاد في نفقاتها.

وتردد ان فيرجي دفعت ديونها لدى البنوك والتي وصلت الى ملايين الجنيهات الاسترلينية بعد ان شاركت في تقديم اعلانات تجارية في الولايات المتحدة باعت مذكراتها عن فترة حياتها داخل البلاط الملكي البريطاني.

وقالت الصحف انه لايزال على فيرجي دفع مبالغ طائلة للضرائب. وذكرت ان عودتها للاقامة في منزل مطلقها ستوفر لها ٦٠٠٠ جنيه استرليني في الشهر كانت تدفعها ايجار منزل يضم ست غرف للنوم في ساري في جنوب انجلترا.

ينتحل شخصية نجل وزير الداخلية

■ اعتقلت الشرطة المصرية امس الأول رجلا ينتحل شخصية نجل حسن الالفي وزير الداخلية المصري.

وذكرت صحيفة «الأهرام» القاهرية التي أوردت انبأ ان الرجل ويدعى علاء عبدالحافظ ومهنته ميكانيكي سيارات، اعتقلته الشرطة بعد ان صورته وهو يتلقى رشوة. كما اعتقلت رجلا آخر كان معه. وقالت الصحيفة ان الرجل كان يدعي انه نجل وزير الداخلية وبامكانه حل المشاكل او العقبات التي تعترض اي شخص نظير مبالغ مالية. كما كان يدعي قدرته على الحاق أبناء بعض ضحاياه بكلية الشرطة.

شهادات جامعية للبيع

■ ذكرت صحيفة «ذا انبندنت» البريطانية امس ان شهادات جامعية مزورة من جامعتي اوكسفورد وهارفرد العريقتين مطروحة للبيع على شبكة «انترنيت». واضافت ان المرشحين يمكنهم طلب شهادات تتعلق بموضوع الدراسات والجامعة بناء على اختيارهم، مزينة بالنقوش والاختام المذهبة مقابل ١١٥ دولارا فقط.

أما الأسعار فترتفع بالنسبة للجامعات الأقل طلبا مثل جامعة ستيلنبوش في جنوب افريقيا لكنها تتراجع مع مستوى الامتحانات مثل امتحانات الدخول الى الجامعة التي لاتكلف سوى ٥٠ دولارا.

ويعمل بيتر كين بائع الشهادات الجامعية على شبكة «انترنيت» من مكتب له في ليفربول شمال غرب انجلترا. وصرح للصحيفة البريطانية ان الوثائق التي تباع لايستفيد منها الا الذين اضاعوا الشهادات الرسمية او الذين في حاجة الى حافز نفسي.

وتابعت الصحيفة ان الشرطة أكدت ان كين لايرتكب اي جنحة اذ انه لايحض زبائنه على استخدام غير شريف لهذه الشهادات.

وقالت الشرطة ان تحقيقا فتح قبل عامين بعد معلومات أكدت ان كين يبيع شهادات طبية مزورة.

بطاقتك من فضلك.. قبل شراء سيجارتك

■ اعتبارا من اليوم الجمعة ستزداد قسوة الحياة قليلا بالنسبة للمدخنين الامريكيين وخاصة بالنسبة لمن هم في سن المراهقة. فسوف يسمعون في ملايين الاماكن في سائر انحاء البلاد عبارة «بطاقتك من فضلك» قبل ان يحصلوا على سجائرهم المفضلة سواء حاولوا شرائها من محال السوبر ماركت او من الصيدليات او محطات البنزين.

اذ يلزم القانون الجديد بائعي السجائر والسيجار بالتحقق من ان زبائنهم لاتقل اعمارهم عن ١٨ عاما، وسوف يتحول البائعون بين عشية وضحاها الى نوع من شرطة مكافحة التدخين. وهي الذراع التنفيذية الجديدة لوكالة الغذاء والدواء الأمريكية ذات النفوذ الكبير، ويحدث هذا برغم احتجاجات صناعة التبغ والبائعين انفسهم.

وتبدو وكالة الغذاء والدواء مصممة على الفوز في معركتها التي تدور رحاها منذ فترة طويلة ضد التدخين في الولايات المتحدة رغم محدودية مواردها فهناك حوالي الف مفتش فيدرالي فقط لتنفيذ الاجراء الجديد ولكن الوكالة الزمت وكالات الصحة بالولايات بالانضمام الى القضية.

وسيكون ضمن الحلول المبتكرة لمواجهة نقص القوة البشرية استخدام شباب او الشرطة السرية في عمليات الضبط في المتاجرة، كما سيكون بمقدور المواطنين العاديين الابلاغ عن المخالفين بالاتصال عبر خط ساخن او تسجيل اسمائهم على شبكة الانترنيت.

جائزة «جرامي» للراوية هيلاري

■ فازت هيلاري كلينتون زوجة الرئيس الامريكي مساء امس الأول بجائزة «جرامي» لأفضل رواية لتسجيلها بصوتها كتابها بعنوان «ايت تايكس اي فيليج» وفق ما أعلنت شبكات التلفزة الامريكية. واعربت هيلاري كلينتون عن «دهشتها» لفوزها في فئة التسجيلات غير الموسيقية او السرد.

وتكافئ جوائز جرامي التي يمنحها منتجو الموسيقى في الولايات المتحدة، سنويا افضل الفنانين والمؤلفين والمغنين في عالم الموسيقى.

حزام من ذهب في قبضة الشرطة

■ كان المسافر قد وصل الى خط النهاية وكاد يفلت بكيلوجرامات الذهب الكثيرة التي لفها حول جسده لولا ان ثقلها الزائد فضحه وأوقعه في قبضة شرطة الجمارك في مطار القاهرة امس. وقال مصدر ملاحي ان رجال الجمارك اشتبهوا في الراكب المصري القادم من اثينا لضيقة وتردده وارتباكه اثناء اقترابه من البوابة النهائية، ولما لم يجدوا شيئا في حقائبه، قاموا بتفتيشه ذاتيا فعثروا معه على ١٢ كيلوجراما من رقائق الذهب داخل حزام لف به جسده. واضاف المصدر ان الراكب سيكون عليه تسديد غرامة ورسوم جمركية بقيمة ٣٦ الف جنيه (٦ر١٠ الف دولار) لاستعادة الذهب.

مليون بريطاني يقودون سياراتهم بدون تأمين

▪ لندن - محمد كركوتي

■ يقود أكثر من مليون شخص في بريطانيا سياراتهم، بدون التأمين عليها، مما يدفع شركات التأمين المختلفة الى رفع الرسوم السنوية على السائقين «الملتزمين»، لسد هذه الثغرة المالية الضخمة، التي تقدر سنويا بأكثر من ٤٠ مليون جنيه استرليني. وجاء في تقرير متخصص: أن عدد السائقين الذين لا يؤمنون على سياراتهم، يزداد كل عام، بالرغم من أن القانون البريطاني يعاقب بالسجن كل سائق لا يؤمن على سيارته.

وقد أجري تحقيق بهذا الأمر، تبين بعده أن سائقا واحدا من كل عشرين سائقا لا يؤمن على سيارته أو دراجته النارية في مختلف أنحاء المملكة المتحدة. وأن هذه النسبة قد تصل الى أكثر من اثنين بالمئة في غضون السنوات المتبقية من هذا القرن، اذا لم تتخذ السلطات البريطانية اجراءات مشددة جديدة بهذا الشأن.

وتدفع شركات التأمين البريطانية كل عام مايزيد عن ٢٥٠ مليون جنيه استرليني، الى ضحايا حوادث السيارات التي يتسبب بها سائقون غير مؤمنين على مركباتهم، فضلا عن السائقين الذين يفرون فور وقوع الحادث. وتفرض شركات التأمين المختلفة هذا المبلغ على السائقين الذين يحملون بوالص تأمين، حين تجديد البوليصة.

وذكرت هيئة حماية المستهلك: أن هذا الأمر لم يعد مقبولا بالنسبة للسائقين الذين يلتزمون بالقوانين ويدفعون مبلغ كبيرة كل عام على بوالص التأمين. وأنه ينبغي اتخاذ اجراءات سريعة لحماية هؤلاء من السائقين الخارجين على القانون.

سيدة العام للأعمال الالمانية

■ فازت أم المانية لتوأم تبلغ من العمر ٤٦ عاما بلقب سيدة اعمال العام وذلك بعد نجاحها في تحويل مشروعها الذي بدأته منذ عشرين عاما في المنزل كعمل لبعض الوقت الى شركتين حققتا عائدا يزيد على تسعة ملايين دولار في العام الماضي. واعلنت الشركة في فيسبادن ان فالترود ريشارت من ارزماوسين بالقرب من دار مشتات في ولاية هيسن بوسط المانيا سوف تتسلم الجائزة التي ترعاها احدى الشركات الفرنسية. وتدير ريشارت شركتين لتعبئة وتغليف الادوية ومستحضرات التجميل. وكانت قد بدأت مشروعها في منزلها عام ١٩٧٦ حيث كانت تقوم بتغليف الاجزاء لشركة الكترونيشت. واليوم يبلغ عدد العاملين لديها ٥٤ شخصا ويصل حجم اعمالها السنوي الى ٣ر١٥ مليون مارك.

وفاة الفنان محمد عوض

■ قالت مصادر مستشفى بالقاهرة ان الممثل الكوميدي المخضرم محمد عوض توفي امس من مضاعفات موض بالكبد كان يعالج منه منذ فترة طويلة.

بدأ عوض (٦٥ عاما) حياته الفنية على خشبة مسرح الريحاني بالقاهرة وانطلق الى الشهرة بمسرحية «جلفدان هانم». وقدم خلال رحلته الفنية اكثر من ١٥٠ فيلما وعددا من المسلسلات التليفزيونية والمسرحيات. وللفقيد ثلاثة أبناء.

حداد غجر اوروبا الشرقية

■ دعي غجر اوروبا الشرقية الى اعلان الحداد لمدة ثلاثة ايام بعد وفاة «ملك الغجر العالمي» الروماني ايوان سيوابا الذي ووري الثرى امس الأول في سيبيو بوسط رومانيا حسب ماأعلن ابن عمه اوليان رادوليسكو الذي نصب نفسه «امبراطور الغجر في العالم أجمع».

وكان سيوابا وابن عمه رادوليسكو الاول، ٥٧ عاما، يتنازعان السلطة على مجموعة الغجر. واضاف اوليان رادوليسكو ان «الاتحاد العام للغجر اعلن ايام ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ فبراير ايام حداد لكل الغجر في اوروبا الشرقية».

من جهة اخرى «عين مجلس الغجر نجل الملك سيوابا ولي العهد فلوران خليفة له».

واعلن فلوران ان تتويجه «ملكا للغجر» سيتم في الثامن من سبتمبر المقبل.

وشارك آلاف من الاشخاص قدموا من مختلف انحاء البلاد في تشييع ايوان سيوابا الذي توفي الاحد الماضي بعد اصابته بنوبة قلبية، عن ٦٢ عاما.

ويبلغ رسميا عدد افراد اقلية الغجر الرومانية المنقسمة على نفسها، حوالي نصف مليون نسمة لكن قادتها يقدرون العدد بأكثر من مليوني نسمة.

توأم شمبانزي: فاتيلا ومارجولاين توأم شمبانزي ولدا في حديقة حيوان ليبيرك في تشيكيا في ١٢ اكتوبر الماضي وذلك فيما وصف بأنه حالة نادرة لولادة توائم من حيوانات في الاسر.



صباح الخير يا امارات

المنعطف الخطير!

■■ تعاني مسابقة الدوري الممتاز الكروي اليوم من ارتفاع شديد في درجة الحرارة مع حركة نشطة للهواتف المتحركة لرصد كل مايجري في ملعبي الوصل والشباب والى أي مدى يمكن لمباراتي الشباب مع النصر.. والوصل مع الوحدة أن تلعبا دورا في حسم البطولة اليوم الا اذا كان للفرق المتنافسة على الصدارة (الوصل والنصر والوحدة) رأي آخر يفضل ارجاء لحظات الحسم للأسبوع الأخير بالمسابقة وموعده يوم الخميس القادم حيث ستقام كل مباريات الجولة الأخيرة في توقيت واحد.

■■ ومن الصعب جدا التكهن بنتيجة مباراتي اليوم برغم انه ينتابني شعور بأن لا أحد بين فرق الصدارة سيجد الطريق ممهدا أمامه اليوم لاسيما أننا دخلنا المنعطف الخطير في المسابقة.

■■ واذا كان «لقاء القطارة» بين العين والشارقة قد انتهى بالتعادل الايجابي بين الطرفين فان المباراة اكدت، مرة أخرى، أن سالم علوي الظهير العيناوي الأيسر هو أهم مكاسب التشكيلة العيناوية هذا الموسم، ولو حافظ سالم علوي أو «بريجل العيناوي» على مستواه ونأى بنفسه عن الغرور فان مستقبلا جيدا في انتظاره مع العين.. ومع المنتخب.

■■ ومن حقنا أن نتساءل: هل يعقل أن يلعب فريق العين ٩ مباريات بالدوري الممتاز، حتى الآن، دون أن يسجل مهاجموه أي هدف! وهو الفريق الذي كان مهاجموه. ذات يوم يتنافسون على لقب هداف الدوري، وفي أحد المواسم انحصر اللقب بين سيف سلطان وماجد العويس.

■■ وعندما يحصل المهاجمون على «أجازة» من التهديف، فلا تفاجأ أن يفقد الفريق فرصة المنافسة على البطولة!.

حروف متفرقة

■■ فاز زاجالو على بيتشنيك، فتغلبت البرازيل على بولندا وديا بأربعة أهداف لهدفين امس بعد ان عاد روماريو لتشكيلة السامبا وأصبح رونالدو أحسن لاعب في العالم عنصرا أساسيا ضمن صفوف المنتخب حامل لقب بطولة كأس العالم.

■■ الاتحاد المصري أصدر قرارا. مفاجئا. بتجديد الثقة في الجهاز الفني للمنتخب.. وكأن الاتحاد المصري لايقيم وزنا لمشاعر الجمهور المصري الذي عانى الأمرين في الآونة الأخيرة ويكفي أن منتخب مصر لم يكسب في الآونة الأخيرة سوى منتخب ناميبيا الذي لا محل له من الإعراب على خارطة الكرة الأفريقية!.

عصام سالم

«خبطة» جديدة للبولنج

١٥٠ ألف درهم جوائز بطولة دبي الدولية

مجموعة العتيبة ترعى الحدث على هامش مهرجان التسوق

■ بعد خبطة مونديال البولنج ٩٩ ومرورا ببطولة الامارات الدولية المصنفة ثاني أغلى بطولة دولية في العالم أعلن الاتحاد أمس عن مفاجأة جديدة تتمثل في تنظيم بطولة دبي الدولية المفتوحة والموعد المقرر ١٠ أبريل اي بعد انتهاء البطولة الدولية مباشرة والشركة الراعية هي مجموعة شركات العتيبة وبدعم من سعادة محمد العتيبة نائب رئيس الاتحاد الذي أعلن من قبل عن عدة مفاجآت مدوية.

وجاء الاعلان عن الخبر الجديد المفرح أمس خلال مؤتمر صحفي بدبي حضره نائبا الرئيس محمد العتيبة والدكتور عبدالله عبدالكريم أعلن خلاله عن اتمام اجراءات توقيع العقد بين الاتحاد والجهة الراعية، وتتضمن بنود الاتفاق المبرم اقامة البطولة بشكل سنوي كأحد الفعاليات الرياضية الرئيسية التي تقام على هامش مهرجان دبي السنوي للتسوق.

ومن المتوقع ان تستقطب البطولة الدولية الجديدة نخبة من ألمع نجوم البولينج العالميين، وأعرب أحمد عبدالكريم أمين السر العام للاتحاد عن خالص الشكر والتقدير للدعم الذي تلقاه رياضة البولينج من مجموعة شركات العتيبة والمؤسسات الوطنية الأخرى.

على صعيد آخر ارتفع عدد لاعبات أول منتخب نسائي للبولينج الى ٢٠ لاعبة يعدون جميعا نواة أولى للمنتخب الذي تقرر تشكيله استعدادا لتسجيل أول مشاركة نسائية لبولينج الامارات خلال بطولة عام ٩٩ التي تنظمها الامارات وسيصار الى اقامة حلقات تدريبية مكثفة خلال الفترة القادمة وذلك تحت اشراف الأمريكي مارك لويس.

روبسون يشكو زحمة مطاعم برشلونة!

■ اعترف الانجليزي بوبي روبسون مدرب فريق برشلونة الاسباني لكرة القدم في حديث لمجلة «لوك أوت» الانجليزية ان خلافة المدرب السابق للفريق وهو الهولندي يوهان كرويف منذ الصيف الماضي «كانت عملية صعبة».

ويحتل برشلونة بقيادة روبسون (٦٤ عاما) المركز الثاني في بطولة الدوري الاسباني بفارق ٦ نقاط خلف ريال مدريد.

اضاف روبسون «كان برشلونة منقسما على نفسه عندما تسلمت المهمة حيث ايد البعض بقاء كرويف والبعض الاخر رحيله، وكان شبحه مخيما فعلا».

واوضح «عندما مني الفريق بثلاث هزائم متتالية شعرت انني صرت في الطائرة المتجهة شمالا (الى انجلترا)، ورأى نفسي وحيدا امام الخطر».

وأعرب روبسون عن امنيته في احراز كأس ابطال اوروبا.

ورأى روبسون «ان برشلونة أكثر من ناد، انه مؤسسة بل انه كاتالونيا بكاملها. ورئيس برشلونة اهم شخصية بعد رئيس كاتالونيا، ولذا فإن الضغط على المدرب هائل».

واعرب روبسون ايضا عن دهشته لحماس شباب برشلونة تجاه كرة القدم «عدنا مرة في الواحدة صباحا وكان بانتظارنا في المطار نحو ٧٠٠ مشجع. ولولا الشرطة لانتزعوا ثيابنا».

وما لا يعجب روبسون في برشلونة هو «عدم وجود اي مكان في مطاعمها، وعدم وجود الوقت الكافي لديه ليتعلم اللغة الاسبانية بطريقة سريعة».

يوم ساخن في الدوري:

النصر والوحدة في ضيافة الشباب والوصل

قرارات مهمة لاتحاد الرماية



يوسف حارب مدافع العين يتصدى لحجمة شرقاوية ثلاثية «تصوير محمد سليم»

ويبقى حالهما على ما هو عليه

العين يتعادل مع الشارقة ٢/٢ بالقطارة

▭ العين - أيمن ابوعايد:

■ احتفظ فريقا العين والشارقة بمركزيهما في ترتيب جدول الممتاز في المركزين (قبل الاخير.. والاخير) بعد ان اضاف كل منهما نقطة الى رصيده بعد تعادلهما ٢/٢ باستاد القطارة في بداية الاسبوع قبل الاخير للمسابقة.

المباراة في مجملها متوسطة المستوى كان شوطها الثاني أفضل واسرع من الأول.. كان الشارقة الافضل والاخطر في الشوط الاول ونشط العين وسيطر على مجريات الشوط الثاني وان لم يقدم اي من الطرفين مستواه المعروف حيث لعب الفريقان في ظروف متشابهة لخروجهما من المنافسة.

مما ادى الى انعدام الحماس والجدية ولعب بدون توتر او شد عصبي فيما شبه تقسيمه بين فريقين.

البداية جاءت هادئة وانحصر اللعب اغلب الوقت وسط الملعب سرعان مابدأ الشارقة بفرض سيطرته على منطقة وسط الملعب بتألق لاعبه عبدالعزيز العنبري الذي كان نجم المباراة الاول بتحركاته الواعية وقدرته على التحكم في الكرة والتمريرات الجيدة لزملائه ظل اللعب طوال نصف الساعة الاولى دون خطورة حقيقية على المرميين وان كانت السيطرة والمبادرة في الهجوم لصالح الشارقة.. ويمر اسماعيل محمد من يوسف حارب ويسدد أول كرة للشارقة تمر بجوار القائم.. ويرد عليها حميد فاخر الذي كان انشط لاعبي العين بهجمة منظمة ولكنها لم تكتمل.

وينشط فريق العين في ربع الساعة الاخير ويلعب سلطان راشد كرة عرضية يخطئ حارس الشارقة في استقبالها وتسقط منه الكرة وترتد ليقابلها غريب حارب برأسه ويتدخل عبدالرحمن الحداد وينقذ الموقف ويشتت الكرة من على خط المرمى في اخطر فرصة للعين في هذا الشوط.

هدف شرقاوي

وفي ظل النشاط العيناوي وفي الدقيقة ٣٩ ومن هجمة مرتدة سريعة للشارقة تصل الكرة الى عبدالعزيز العنبري في منتصف ملعب فريقه ويلعبها طويلة امامية الى طارق أحمد تخدع المدافع جمعة خاطر الذي سقط على الارض ينفرد بها الاول ويسكنها مرمى العين على يمين الحارس زكريا احمد مسجلا هدف الشارقة الاول.

وبعدها انحصر اللعب وسط الملعب في ظل محاولات من الطرفين حتى انتهى الشوط الاول.

شوط مثير.. و٣ أهداف

ويبدأ الشوط الثاني بنشاط ملحوظ من جانب فريق العين الذي نزل وكله تصميم على تغيير النتيجة وكانت له السيطرة على الكرة وحاصر فريق الشارقة في منتصف ملعبه ولم تمض اكثر من دقيقتين حتى كان متعادلا بهدف سجله غريب حارب عندما احسن استقبال كرة عرضية من حميد فاخر ليقابلها مباشرة لتسكن المرمى مسجلا هدف التعادل.

ولم تمض دقيقة واحدة حتى كان الشارقة متقدما ٢/١ بهدف صورة طبق الاصل من هدف العين عندما جرى طارق أحمد ولعب كرة عرضية من جهة اليمين ايضا ليقابلها اسماعيل محمد مباشرة على الطاير لتسكن مرمى العين ليعود الشارقة ويتقدم من جديد.

محاولات مستمرة

ورغم تقدم الشارقة الا ان المحاولات العيناوية ظلت مستمرة ولم تتوقف ويتحرك سالم جوهر في الهجوم ويجرب سالم علوي حظه ويهدف على المرمى وتشهد المباراة تفوقا واضحا لفريق العين واندفاعا هجوميا له مايبرره.. ولكن انكماش الشارقة للدفاع والتراجع في نصف ملعبه رغم المساحات الواسعة في دفاع العين كان مثيرا للدهشة!!.

وقد اضاف اشتراك هلال سعيد بدلا من حمدان ثاني في العين مع بداية الشوط الثاني قوة وتنظيما لصفوف العين. وينحصر اللعب اغلب الوقت في نصف ملعب الشارقة في كل محاولات عيناوية من كل الجهات ولكن الخطورة الحقيقية على المرمى منعدمة والتسديدات غير مركزة.

وينال علي غلوم الانذار الاول في المباراة للخشونة مع سالم جوهر..

هدف التعادل

وفي الدقيقة ١٣ ومن كرة مباشرة من خارج المنطقة وعلى الطاير ينجح سالم علوي في احراز هدف التعادل العيناوي عندما ارتدت اليه الكرة التي شتتها الدفاع ليقابلها مباشرة تسكن «المقص» الايمن لحارس الشارقة الذي لم يستطع ان يفعل لها شيئا.

وتستمر المحاولات الهجومية العيناوية ويتراجع كل فريق الشارقة للمحافظة على التعادل وينال محمد سلطان لاعب الشارقة الانذار الثاني للخشونة ايضا. وتطيش تسديدات سالم جوهر غير المحظوظ..

في ظل الهجوم العيناوي يفلت طارق أحمد من رقابة حمدون وينفرد تماما بالمرمى ويتدخل زكريا احمد حارس العين في توقيت مناسب ويمسك بالكرة ويستمر الفريقان في محاولات حتى يطلق الحكم صافرة النهاية.

حول المباراة

ادار اللقاء الحكم عبدالعزيز الملا وعاونه ناصر عبدالله وفريد علي.

اجرى العين ثلاث تغييرات باشراك هلال سعيد بدلا من حمدان ثاني في بداية الشوط الثاني.. وابراهيم سعيد سالمين بدلا من حميد فاخر في الدقيقة ٣٢ وعوض غريب بدلا من غريب حارب في الدقيقة ٣٥ من الشوط الثاني.

فيما اجرى الشارقة تغييرا واحدا باشراك احمد دادي بدلا من سعيد الغيلاني في الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني.

أهلي الفجيرة يكسب رأس الخيمة بهدف الحوسني

■ الفجيرة - الاتحاد: استمر فريق أهلي الفجيرة في صحوته.. ونجح بالامس في الفوز على رأس الخيمة بهدف نظيف احرزه الناشئ الصاعد محمد الحوسني.

وبهذا يجلس ابناء أهلي الفجيرة في المركز السابع برصيد ١٤ نقطة بدلا من رأس الخيمة الذي هبط للمركز الثامن برصيد ١٢ نقطة.

والكل الآن في دوري الدرجة الاولى المشترك دخل في لعبة الكراسي الموسيقية سواء على مستوى القمة او المنطقة الدافئة أو القاع واستطاع اهلي الفجيرة بفضل عرضه القوي والحماسي ان يحسم المباراة لصالحه في الدقيقة ١٥ من الشوط الثاني اثر دربكة امام مرمى فريق رأس الخيمة فإذا بالناشئ الصاعد محمد الحوسني يخطف الكرة ويسددها برأسه في حلق المرمى.

وكانت المباراة متوسطة وقد ضاعت من مهاجمي الفريقين العديد من الفرص خاصة من مهاجمي أهلي الفجيرة الأخوين محمد وحسن عبدالله وخليفة خميس.

وقد شهد الشوط الثاني طرد لاعب رأس الخيمة مصبح راشد في الدقيقة ١٨ للخشونة.

وادار المباراة حسن عيسى وساعده موسى حسن وجمعة عباس.

في مشترك الأولى:

الزحف الجزراوي لايزال مستمرا.. والشعب يواصل التراجع
الأبيض يستعيد الصدارة منفردا.. ويخطو بقوة نحو الصعود

▭ كتب - عصام سالم:

■ لايزال الزحف الجزراوي مستمرا. هذا ما اكدته مباراة الجزيرة والشعب امس التي انتهت جزراوية بهدف واحد بلا شيء سجله عامر عبدالله جمعان في الدقيقة ٢٣ من الشوط الاول. وبه ارتفع الرصيد الجزراوي الى ٢٨ نقطة ليستعيد صدارة المسابقة منفردا مرة اخرى ويفارق نقطتين عن منافسه الكلباوي الذي سقط في فخ التعادل مع العروبة الذي يحتل مؤخرة جدول الترتيب.

وفي المقابل لايزال التراجع الشعباوي مستمرا بعد ان تجمد الرصيد الاحمر عند ١٧ نقطة فقط ليتسع الفارق بينه وبين الجزيرة المتصدر الى ١١ نقطة كاملة!

واكد نجوم الجزيرة الصاعدون صدق ماذهبنا اليه عندما اشرنا الى ان روح التحدي التي تولدت لدى اللاعبين بعد الظروف الصعبة التي واجهها الفريق بايقاف سبعة من لاعبيه واصابة اربعة اخرين. كانت لاتزال اهم اسلحة الفريق الذي يعض على النواجذ بكل نقطة ومنذ واقعة مباراة كلباء. لم يخسر الفريق سوى نقطتين، خارج ملعبه، الاولى في خورفكان والثانية في ملعب الاهلي بدبي مما يؤكد ان الجزراويين عاقدون العزم على انتزاع احدى اوراق التأهل للدوري الممتاز.

جاءت المباراة متوسطة المستوى، اجاد الجزراويون التعامل مع طبيعتها بفرض رقابة لصيقة على مفاتيح اللعب الشعباوية خاصة عدنان الطلياني وجاسم الدوخي وعمار الدوخي ومن خلفهم المدافع المتقدم عبدالرحمن ابراهيم فلم يتهدد المرمى الجزراوي الا مرتين، الاولى عندما سدد عدنان الطلياني الكرة في العارضة والثانية في الدقيقة الاخيرة عندما تهيأت الكرة لعمار الدوخي امام المرمى فسدد في اقدام المدافعين.

وفي المقابل اجاد الجزيرة اغلاق نصف ملعبه مع الاعتماد على الهجوم المضاد بالتمريرات الارضية وسرعة الانتشار كما لعب خط الدفاع ومن خلفه الحارس «الامين» دورا مهما في الحفاظ على الهدف الثمين.

صراع جزراوي شعباوي في وسط الملعب انتهى لصالح الجزيرة «تصوير صلاح الباز»



الدكتور طه اسماعيل استحق تحنئة لاعبيه

غانم سلطان المدرب الجديد للشعب لا يتحمل مسؤولية الخسارة

هدف المباراة

في الدقيقة ٢٣ من الشوط الاول يحتسب الحكم عبدالعزيز عبدالله خطأ لصالح الجزيرة خارج المنطقة. ينفذه فهمي احمد «قائد العمليات الجزراوية» وتمر الكرة فوق الرؤوس لتقابلها رأس «القصير المكير» عامر عبدالله ليحولها على يمين حارس الشعب احمد هلال مسجلا هدف المباراة الوحيد.



لقطات

■ اثبتت المباراة ان الفريق الشعباوي الذي فاز بلقب وصيف بطل آسيا قبل عامين. يمر حاليا بمرحلة انعدام وزن مما يصعب مهمة مدربه الجديد غانم الهاجري فمشكلة الفريق نفسية قبل ان تكون فنية حيث فقدت معظم العناصر الثقة في قدراتها او في امكانية تصحيح الاوضاع وانقاذ مايمكن انقاذه!

■ عندما تأتي الرياح بما يشتهي الجزراوية سواء بالنسبة لهم.. او لمنافسهم فلا تسأل عن سبب الروح العالية التي يؤدي بها الفريق مبارياته التي كسب بها احترام الجميع واثبت احقيته بتتويج جهوده باستعادة موقعه ضمن اندية الدوري الممتاز.

■ ادار المباراة الحكم عبدالعزيز عبدالله وعاونه ناصر بحروز وصلاح امين ولم يجد عزوز صعوبة في ادارة المباراة.

■ نجوم المباراة: امين علي حارس الجزيرة واحمد سعيد الظهير الايسر.. والمدافع صالح قاسم.. ومن الشعب: لا احد!

العروبة الأخير.. يبعد كلباء عن القمة

▭ كلباء - سيد عثمان:

■ هل تصدقون هذا - فريق العروبة الذي يجلس بالقاع اطاح باتحاد كلباء من القمة.. وأين ؟.. في عقر دار ابناء القافلة الصفراء.. وكيف؟.. هذا هو ما حدث فحارس العروبة - الخلاوي - كان نجم المباراة الأوحد بعد ان تألق في الذود عن مرماه وساعده في ذلك ان الكرة كانت ترفض دخول المرمى بشكل غريب وعجيب حتى ان سيف سلطان - العين - الذي كان يجلس بجوارنا صرخ قائلا - هذا شيء لا يصدق -.

اما الذي حدث فإنه يتلخص في ان الهجوم الكلباوي كان متواصلاً بلا هوادة بقيادة عادل محمد وعلى سعيد وكريمو الذي اضاع بمفرده ٣ أهداف محققة ثم وليد سعيد ولكن دفاع العروبة ومعه الحارس عبدالله الخلاوي لم يرهبهم الفارق بين القمة والقاع خاصة وان الفريق استعاد توازنه بعودة نجمه خليفة راشد الذي شكل ثنائيا رائعا مع راشد خليفة - توأمه - الكروي ولهذا تميزت تمريرات العروبة بالاتقان.

لقد دفع فريق اتحاد كلباء ثمنا غاليا للاستهتار بالفريق المنافس الذي اعتقد الجميع انه سيكون لقمة سائغة وسيتسابق الجميع في هز الشباك حتى ان احد المشجعين قال صارخا قبل المباراة للاعبي كلباء ارحموا عزيز قوم تدهورت نتائجه الكروية - وكانت كاميرات تليفزيون الشارقة بقيادة المذيع الصاعد نبيل احمد جاهزة لنقل مهرجان وسيرك الاهداف ولكن حدث عطل في محطة الكهرباء حال دون اذاعة المباراة على الهواء وفي نفس الوقت تعطلت الماكينات البشرية الكلباوية عن احراز ولو هدف واحد يرضي الجماهير الغفيرة.

وسيطر اتحاد كلباء على الشوط الاول وينفرد - كريمو - ولأنه كريم اهدى الكرة الى على سعيد - المتسلل - وقنبلة من المغني انقذها الخلاوي وكرة صاروخية من عادل محمد تضرب في باطن العارضة وترتد وانفراد ثاني لكريمو ولكنه كان غائبا عن الوعي وكرة مقشرة ثانية له والغيبوبة مستمرة.

وفي بداية الشوط الثاني أشرك المدرب ميجيل الارجنتيني وليد سعيد بدلا من كريمو ولكنه نسي ان يدفع بالمحظوظ عيسى على ورقة الدقائق الاخيرة الرابحة دائما فاستمر الحال كما هو عليه هجوم كلباوي متواصل وكرات يخرجها الحارس والدفاع من على الخط قبل ان تدخل المرمى واحيانا الكرة ترفض الدخول في مشهد غريب وضاحك وزاد الطين بلة ان نجم العروبة خليفة راشد كاد ان يقلب المائدة فوق رؤوس الجميع فإذا به يسدد كرة ترتد لسوء حظه من العارضة ومن الفرص التي لا تصدق مرور عادل محمد من اكثر من مدافع وعندما يصل للحارس وجها لوجه تقف الكرة تحت قدميه ومرة اخرى تصله كرة وعلى بعد ٥ ياردات من مرمى العروبة ويسددها ولكن في السماء. وهنا ادرك شهرزاد كلباء ان الفوز ليس من نصيبه.. وان النقطة التي خطفها العروبة هي أغلى نقطة في رصيده الذي ارتفع الى ٣ نقاط ولاتحاد كلباء ٢٦ نقطة.

لقطات

اقوى خط هجوم احرز ٣٠ هدفا كان بالامس في مواجهة اضعف خط دفاع اصيب بـ ٢٨ هدفا واقوى خط دفاع عليه ٨ أهداف كان ايضا في مواجهة أضعف خط هجوم العروبة وله ٦ نقاط فقط واستمر الفارق بين الفريقين عند ٢٣ نقطة فلاتحاد كلباء ٢٦ والعروبة ٣.

ادار المباراة عبدالرحمن الملا وساعده خميس الضنين وعلي سرور.

في اجتماعه الثالث

اتحاد السلة يقرر المشاركة ببطولة التعاون «للميني باسكت» ويعتمد سفر حكامنا الدوليين لتجديد بطاقاتهم بتونس

■ عقد مجلس ادارة اتحاد السلة اجتماعه الثالث برئاسة اسماعيل القرقاوي، بعد الاطلاع على جدول الاعمال ومناقشة ماجاء عليه من موضوعات اتخذ المجلس القرارات الاتية: التصديق على المحضر السابق رقم (٢) بتاريخ ١٩٩٦/١١/٢٢، والتصديق على محضر لجنة الحكام رقم (٣) بتاريخ ١٩٩٦/١٢/١١. وقد تقرر الموافقة على سفر الحكام الدوليين لحضور دورة صقل الحكام الدوليين والتي تقام في اطار البطولة العربية للاندية بتونس لتجديد البطاقة الدولية للحكام وذلك خلال مارس القادم والتصديق على محضر لجنة المسابقات رقم (٢) بتاريخ ١٩٩٦/١٢/١١ والمتضمن ايقاف اللاعب منذر ربيع لاعب الفريق بنادي الشارقة حتى نهاية الدور الاول من دوري المستوى الاول والذي ينتهي بتاريخ ١٩٩٧/٣/٥ وذلك لما بدر من اللاعب المذكور من تصرفات غير لائقة خلال مباراة ناديه مع النادي الاهلي بتاريخ ١٩٩٦/١١/٢٧ وبناء على تقرير حكم المباراة واستنادا الى لائحة المسابقات للاتحاد المادة ٧٨. والتصديق على محضر الاجتماع العام للحكام والمنعقد بتاريخ ١٩٩٦/١٢/٢٨ والمتضمن اهم التعليمات الخاصة بعمل الحكام والالتزام بها خلال مسابقات الاتحاد والتصديق على محضر لجنة المنتخبات رقم (١) بتاريخ ١٩٩٧/١/٩ والمتضمن الموافقة على توصية اللجنة بضم كل من حسن الزعابي وعبيد سلطان الى لجنة المنتخبات والموافقة على المشاركة بمنتخب الدولة للميني باسكت في البطولة المقامة بالكويت وذلك بناء على الدعوة الموجهة من الاتحاد الكويتي الشقيق وذلك خلال شهر يوليو ١٩٩٧ القادم. كما احيط المجلس علما بمحضر اجتماع اللجنة التنظيمية لكرة السلة بتاريخ ١٩٩٦/١٠/٢٨.. والمتضمن اقتراح بطولة خليجية للرجال تحت ٢٢ سنة. وقد كلف المجلس لجنة المنتخبات بوضع تصور بهذا الشأن ليتسنى الرد على اللجنة التنظيمية لكرة السلة. اطلع المجلس على التقرير الاداري من محمد عبدالله احمد رئيس بعثة المنتخب الوطني الذي شارك في بطولة دول مجلس التعاون التي اقيمت بالرياض. وبناء على ماجاء بالتقرير من توصيات كلف المجلس لجنة المنتخبات بدراسة التوصيات الخاصة بالاهتمام بالمواهب وطوال القامة.. وتكوين منتخبات للمراحل السنية المختلفة. وقدم المجلس الشكر لكل من السادة محمد عبدالله احمد رئيس البعثة وعبدالله جاسم اداري المنتخب. والاطلاع على التقرير الاداري الخاص بالبطولة الثامنة لكرة السلة للهيئات والمؤسسات والتي اقيمت خلال شهر رمضان المبارك، وقد تقرر البدء من الآن في اتخاذ كافة الاجراءات الخاصة بتنظيم البطولة القادمة ودراسة كافة الخطوات اللازمة لتطوير البطولة الى الافضل للوصول بها الى العالمية. واطلعت اللجنة على المذكرة المرفوعة من نائب رئيس الاتحاد اللجنة المنظمة بشأن المقترحات الخاصة بتطوير البطولة. وقد تقرر دعوة رؤساء المؤسسات المشاركة في البطولة لدراسة هذه المقترحات والتنسيق فيما يختص بتطوير البطولة.





في الجولة الثانية من بطولة التحدي

سقوط حاملي اللقب «دنيت دي لوب» و«تميز» في فخ المفاجآت «أمرك عجيب» ينتزع ١٥ نقطة ويزاحم العنود في الخيول العربية

■ شهد سباق الخيول الاصيلة الذي اقيم امس على مضمار نادي دبي لسباق الخيل بند الشبا، اقامة الجولة الثانية من بطولة التحدي على كأس صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.

واسفرت النتائج عن مفاجأتين فرضتهما الخيول العربية والتي انتزع الفوز بها امرك عجيب ومن فئة الخيول المهجنة الاصيلة والتي انتزع الفوز بها «تروبيكول».

وسقط بالامس حاملا اللقب «دنيت دي لوب» و«تميز» واللذين اصبحت فرصتهما ضئيلة للغاية في المحافظة على لقبهما هذا الموسم.. على الرغم من كل التوقعات التي ذهبت لصالحهما قبل السباق.

وبهذه النتائج اختلطت اوراق المنافسة على اللقب، حيث تساوى «أمرك عجيب» مع «العنود» على صدارة الخيول العربية ولكل منهما (١٥) نقطة، بينما انفرد «تروبيكول» بصدارة الخيول المهجنة برصيد ١٦ نقطة وبفارق نقطة واحدة عن بطل الجولة الاولى «كم ترى».

أمرك عجيب

وفي فئة الخيول العربية الاصيلة اختلطت الأوراق كما هو متوقع في ظل غياب المتصدرة العنود، حيث اسفرت الجولة الثانية عن تتويج بطل جديد هو «امرك عجيب» الذي انتزع فوزا مثيرا على حساب ابرز المنافسين، ليحصد لقب الجولة و١٥ نقطة جعلته يتقاسم الصدارة مع العنود بطلة الجولة الاولى بنفس الرصيد من النقاط.

وجاء فوز أمرك عجيب مفاجأة للمتابعين والجماهير حيث غاب عن المراكز الاولى في قائمة الترشيحات. وربما يعود ذلك للذي قدمه في آخر مشاركة، ولكن اختلاف المسافة ساعده على الظهور بصورة مغايرة وعجيبة (!) مساء الامس، ليستحق عليها الفوز في النهاية.

وارتسمت نتيجة تلك المفاجأة على ملامح وجه اسماعيل محمد مدربه بعد ان خذله «شيك توشيك» في الشوط الثاني، حيث قدم امرك عجيب مستوى رائعا خاصة في آخر ٦٠٠ متر والتي تقدم خلالها بثقة الى الصدارة. في الوقت الذي حل الاجهاد بمنافسيه نظرا لطول المسافة والتي بلغت ٢٤٠٠ متر.

وقاد الفارس جي هند الفرس بصورة ممتازة حيث حافظ على قوته في المرحلة الاولى من السباق ووضعه في موقع جيد للانطلاقة في الوقت المناسب ليقطع المسافة في (١٩ر٥٠ر٢).

ويعتبر هذا الفوز الثاني الذي يحققه امرك عجيب خلال ٤ مشاركات وحل ثانيا مرة واحدة وكان فوزه الأول في مسافة الـ ٢٢٠٠ متر، ومن ذلك يظهر ان الفرس يتألق في المسافات التي تفوق الميل وربع الميل.

وحل في المركز الثاني «القاهر» بعد ان كان منافساً طوال مسافة السباق وشكل تهديدا حقيقيا في الامتار الاخيرة ليحل بفارق طولين ونصف، وبذلك يصبح رصيده عشر نقاط. وجاء في المركز الثالث دويل التهنئة على اجادته التعامل مع احداث الشوط.

وقطع المهر الذي يدربه دورباسلفر تنام المسافة في (٣٢ر٧٠ر١).. وبفارق ثلاثة ارباع الطول جاء المرشح الاول للفوز وحامل اللقب «تميز» في المركز الثاني، وهذه المرة الاولى التي يشارك فيها تميز على مضمار ند الشبا منذ عام، وذلك في اطار استعداداته للمشاركة في كأس دبي العالمي.

وحاول «تميز» اللحاق بالصدارة دون جدوى يبدو ان مسافة الميل وربع الميل تناسبه، حيث نجح في تضييق الفارق في النهاية مع تروبيكول. وعموما هذه النتيجة أضعفت من فرصته في الاحتفاظ بلقبه.

وجاء في المركز الثالث «جوتنبرج» الذي يستعد هو الآخر للمشاركة في كأس دبي العالمي.

بقية الأشواط

الشوط الاول مخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٦٠٠ متر، بمشاركة ٦ خيول، انتهى لمصلحة الفرسة «ميدان» المرشحة الاولى للفوز، والتي يدربها دبليوماتر وقادها الفارس بي برنت وقطع المسافة في (١٦ر٤٠ر١) وواجه منافسة قوية، حيث حل آيدل مشيف في المركز الثاني، بينما جاء «سوفيت فاشن» في المركز الثالث.. وهذا الفوز الثاني لميدان، ولأول مرة في مسافة الميل.

الشوط الثاني مخصص للخيول العربية الاصيلة لمسافة ١٢٠٠ متر، بمشاركة ٩ خيول، انتهى بمفاجأة فجرها الفرس الكندي «تالك» غير المرشح. بفوزه بهذا الشوط على مجموعة جيدة من الخيول. وقاده الفارس اس أوجورمان ويدربه إس. بيري وقطع المسافة في (٢٢ر٠ر١) وقدم اداء جيدا استحق عليه الفوز في النهاية خاصة في آخر ٤٠٠ متر والتي قفز خلالها من الرابع الى الاول.. وبفارق طولين وثلاثة ارباع جاء السيول في المركز الثاني. فيما حل «ايزجو تيكر» في المركز الثالث.. والغريب ان المرشح الأول للفوز «شيك توشيك» تراجع الى مركز متأخر ولم يظهر بمستواه المعهود.

الشوط الخامس مخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٨٠٠ متر، بمشاركة ١٢ فرسا، انتهى لمصلحة المهر البريطاني «عجلان» الذي سجل فوزا سهلا للغاية في ظهوره الاول في الدولة تحت اشراف المدرب سعيد بن سرور وبقيادة الفارس فرانك ديتوري.. وجاء في المركز الثاني «اباشي بلوم» وفي المركز الثالث «ونتركوت».. وفوزه جاء حسب الترشيحات.

الشوط السادس

وفي الشوط السادس المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٤٠٠ متر والذي جمع مجموعة من الخيول القوية، انتزع المهر البريطاني «جرين باريز» الفوز وهو اول انتصار للفرس بعد منافسة قوية، وجاء «بينفنتو» في المركز الثاني بينما حل داربون في المركز الثالث.

حمدان ومحمد بن راشد يشهدان السباق

■ شهد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة والفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع سباق الخيول الاصيلة الذي اقيم امس على مضمار نادي دبي لسباق الخيل في ند الشبا.

كما شهد السباق اللواء الشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم وكيل وزارة الدفاع وعدد من الشيوخ والملاك وجماهير غفيرة، وبلغ عدد المشاركين في الترشيحات (٩٨٦٤) متفرجا.

«تروبيكول» يكتسح وينفرد بصدارة مسابقة الخيول المهجنة

الفرس «إليو دوكارير» للمرة الثانية واصبح رصيده ٨ نقاط.

وتأخر حامل اللقب دنيت دي لوب الى مركز متأخر واصبحت فرصته صعبة في المحافظة على لقبه.

تروبيكول

وعلى نفس الطريق خلط المهر الامريكي «تروبيكول» الاوراق في فئة الخيول المهجنة. بعد فوزه الكاسح بالجولة الثانية والتي بلغت مسافتها ١٨٠٠ متر. ليحصل الـ ١٥ نقطة ويأتي في صدارة المسابقة برصيد ١٦ نقطة بعد ان حل سابعاً في الجولة الاولى، وبفارق نقطة واحدة عن بطل الجولة الاولى «كم ترى» الغائب عن هذه الجولة.

وجاء فوز «تروبيكول» مفاجأة لدرجة انه لم يأت في المراكز الاربعة الاولى في قائمة الترشيحات بسبب ادائه في الجولة الاولى والتي كانت لمسافة الميل حيث حل سابعا كما ذكرنا.

وفرض تروبيكول سيطرته على السباق منذ البداية ولم يعط الفرصة لبقية منافسيه لمزاحمته على الصدارة طوال مراحل السباق.. حيث انطلق بسرعة في البداية ووضع فارقا من الاطوال بينه وبين بقية منافسيه طوال مراحل السباق.

ومع ان انطلاقته قوية كانت وتوحي بأن التعب سيحل به في الامتار الاخيرة، إلا انه مع ذلك استمر على نفس وتيرة أدائه ليحقق الفوز بجدارة في النهاية.. وطريقة ادائه يستحق عليها فارسه بي

نتائج السباق الصباحي للهجن بالعين

■ في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وانطلاقا من حرص سموهما الدائم على احياء التراث الشعبي والحفاظ على العادات والتقاليد العربية الاصيلة اقيم صباح امس تحت رعاية سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي سباق للهجن العربية الاصيلة على مضمار السباق الرئيسي بالمقام بمدينة العين.

وشهد السباق عدد من المسؤولين وجمع من أبناء القبائل والمواطنين من محبي هذه الرياضة الشعبية.

واشتمل السباق على ١٠ أشواط مسافة كل شوط ثمانية كيلومترات.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط:

الاول الشايبة لصاحب السمو رئيس الدولة، الثاني المها لصاحب السمو رئيس الدولة، الثالث وبرة للشيخ هزاع بن طحنون آل نهيان، الرابع الشاهينية لسمو الشيخ سيف بن محمد آل نهيان، الخامس بنت صوغان لصاحب السمو رئيس الدولة، السادس وفاء للسيد معيوف بخيت المنصوري، السابع الزينة للسيد عتيق زيتون المهيري، الثامن بنت صوغان للسيد محمد بن هويمل العامري، التاسع النبية للسيد علي جمعة رحمة الدرمكي، العاشر الطيرة للسيد محمد كميد يذرب العامري.

وقد تم في نهاية السباق توزيع الجوائز على الفائزين.

نتائج السباق المسائي بالعين

■ في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وانطلاقا من حرص سموهما الدائم على احياء التراث الشعبي والحفاظ على العادات والتقاليد العربية الاصيلة اقيم مساء امس تحت رعاية سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي سباق للهجن العربية الاصيلة على مضمار السباق الرئيسي بالمقام بمدينة العين.

وشهد السباق عدد من المسؤولين وجمع من أبناء القبائل والمواطنين من محبي هذه الرياضة الشعبية.

واشتمل السباق على ١٠ أشواط مسافة كل شوط ثمانية كيلومترات مخصصة الثنايا الجعدان والزمول والسودانيات.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط:

الاول شاهين للشيخ ناصر حميد النعيمي، الثاني الشبل للسيد خليفة حاسوم الدرمكي، الثالث شاهين للسيد ناصر حميد عصيان المنصوري، الرابع مخيف للسيد خليفة حاسوم الدرمكي، الخامس مصيحان للسيد سعيد غدير الدرعي، السادس الرباع للسيد خليفة حاسوم الدرمكي، السابع شديد للسيد علي جمعة رحمة الدرمكي، الثامن القعقع للسيد علي عبيد أحمد الظاهري، التاسع ملوح لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد، العاشر غزالة للسيد ناصر بوقبي المنصوري.

محمد بن بطي يشهد سباق الهجن بالوثبة

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وفي اطار حرص سموهما على احياء التراث ورياضة الاباء والاجداد وتحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد الامارات للهجن اقيم صباح ومساء امس سباقان للهجن العربية الاصيلة على ميدان السباق بالوثبة

وشهد سباق المساء معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن وعدد من المواطنين والمقيمين محبي هذه الرياضة الشعبية.

وجرى سباق المساء على خمسة اشواط وخصصت للشيوخ ولمن يرغب من القبائل ولمسافة ٨ كيلومترات.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط للسباق المسائي. الاول هملولة لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ومضمرها السيد راشد بن زقيبة. الثاني الثرية لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ومضمرها السيد راشد بن زقيبة. الثالث رمزة للشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ومضمرها السيد عبيد بن ضبيعة الكتبي. الرابع الرمادي للشيخ سيف بن محمد بن بطي آل حامد ومضمره السيد علي حميد الزرعي. الخامس مهاجر للشيخ سيف بن محمد بن بطي آل حامد ومضمره السيد علي حميد الزرعي.

وجرى السباق الصباحي على ٧ اشواط ولمسافة ٨ كيلومترات وخصصت للقبائل وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط. الاول النهب للسيد حمد مبارك بالهور. الثاني شرارة للسيد حمد بن عفصان. الثالث هملولة للسيد محمد مسلم الشدي. الرابع غزلان للسيد سالم سلطان غالب المنصوري. الخامس الكايدة للسيد هزاع محمد المزروعي. السادس صوغان للسيد سعيد مبارك بن ضاحي. السابع الغزال للسيد عتيق بن مطر

نتائج سباق الهجن بالشارقة

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وبدعم من اصحاب السمو الشيوخ على احياء التراث الشعبي والمحافظة على العادات والتقاليد العربية الاصيلة وحرصهم الدائم على التراث من الاندثار والاختلاط بمظاهر المدنية الحديثة اقيم مساء امس تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة سباق الهجن العربية الاصيلة على ميدان السباق بالذيد بحضور مطر بن هويدن رئيس مجلس ادارة سباق الهجن بالشارقة وعدد من محبي هذه الرياضة.

واشتمل السباق على عشرة اشواط منها ستة اشواط ايذاع ابكار واربعة ايذاع جعدان ولمسافة خمسة كيلومترات.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط:

الاول - بنت صوغان لصاحب السمو رئيس الدولة، الثاني - ذهبية لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الثالث - العديلية لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الرابع - بنت ظبيان للسيد علي بن طويرش، الخامس - براقه للسيد علي بن سالم الخرس، السادس - الشاهينية للسيد سلطان محمد القبيسي، السابع - شاهين للسيد علي بورشيدة العميرة، الثامن - مساح للسيد مطر بن علي بن هويدن، التاسع - صوغان للسيد عتيق بن علي بالقوم، العاشر - اعصيات للسيد مهير بن سعيد العامري

وفي نهاية السباق تم توزيع الجوائز على العشرة الفائزين من كل شوط.

نتائج سباق الهجن بعجمان

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالحفاظ على التراث العربي الاصيل اقيم صباح أمس على ارض ميدان التلة في عجمان سباق للهجن العربية الاصيلة شارك فيه متسابقون من مختلف مناطق الدولة

وشهد السباق الشيخ صقر بن راشد النعيمي وعدد من كبار الشخصيات وجمع من عشاق هذه الرياضة. واشتمل السباق على عشرة اشواط منها ستة اشواط يذاع ابكار مشترك للشيوخ والقبائل واربعة اشواط يذاع جعدان مشترك.

وفيما يلى الفائز الاول من كل شوط..

الاول بنت صوغان للسيد سعيد بن دلوان.
الثاني سمهوي للشيخ علي بن عبدالله آل ثاني.
الثالث ندرة للشيخ عبدالله بن احمد المعلا.
الرابع حذاري للسيد راشد بن مقارح المري.
الخامس بنت ظبيان للسيد سالم بن محمد بن رويجده.
السادس برافة للسيد مبارك بن علي بن ضبعة.
السابع شبل للشيخ علي بن عبدالله آل ثاني.
الثامن الاصفر للشيخ خالد بن صقر القاسمي.
التاسع شكلان للسيد علي بن خليفة بن بليشة.
العاشر مقصص للسيد مبارك بن راشد بالجافلة.
وفي نهاية السباق تم توزيع جوائز نقدية على الفائزين.

انطلاقة قوية لبطولة دبي العالمية للجولف





■ تحت رعاية الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع انطلقت امس فعاليات بطولة دبي ديزرت كلاسيك ٩٧ للجولف والتي ينظمها نادي الامارات للجولف وتأخر انطلاق اللعب لمدة ساعة وربع الساعة في اليوم الاول للبطولة ليبدأ في الثامنة و٣٥ دقيقة صباحا بدلا من السابعة و٢٠ دقيقة وذلك بسبب الضباب الكثيف الذي لف المنطقة امس.

وانسحب البريطاني ستيفن فيلد من البطولة بعد ان عانى من اصابة في رسغ يده. ولم يتسن احلال آخر مكانه في المجموعة وتعين على زميليه في المجموعة مايلز تونيكليف وديفيد هيجنز اللعب وحدهما.

وتمكن النجم الجنوب افريقي واين ويستنر من تسجيل «ايجل» في الحفرة الـ ١٢ ومسافتها ٤٦٧ ياردة وكانت ثالث حفرة له بعد ان بدأ اللعب من الحفرة العاشرة التي بدأ بها اللعب.

وانهى الاسباني دومنجو هوسيتال اليوم الاول بمجموع ٦٥ ضربة، اي ٧ ضربات اقل من البار (سجل ٧ بيردي في الحفرات ٢، ٣، ٥، ٦، ١٠، ١٦ و١٨) وقال دومنجو معلقا على ادائه هذه اول بطولة اشارك بها في الموسم الحالي. لقد بدأت التدريب في فبراير الحالي بعد توقف قسري بسبب موسم الشتاء واغلاق الملاعب في شهري ديسمبر ويناير لا افكر باللعب في استراليا لانها بعيدة، انا طيار ولكنني لا اعمل على رحلات منتظمة. الملعب كان رائعا هذا الصباح وهو من افضل الميادين التي لعبت عليها في حياتي بما في ذلك فالديراما. لا يمكنني التعبير عن مدى سروري لعودة أولازابال بعد ان فقدنا الامل في ذلك، كنا نتصل به وكان متفائلا دوما وقد تحقق اوله اخيرا. اعلى جائزة نقدية حصلت عليها كانت في البطولة التشيكية المفتوحة.

وانهى اللاعب الويلزي ايان وسنام اليوم الاول بمجموع ٦٩ ضربة، اي ٣ ضربات اقل من البار (سجل ٤ بيردي في الحفرات ٣، ١١، ١٣ و١٧ وتحمل بوغي في الحفرة رقم ٨) وقال بعدها لم العب كما ينبغي خاصة في الحفرات التسع الاخيرة لذلك فانني اعتبر النتيجة التي حققتها جيدة.

كرنفال يد بالجزيرة اليوم منتخب الأمل ومتصدر الدوري يستعرضان

■ تشهد ملاعب نادي الجزيرة اعتبارا من التاسعة صباح اليوم وعلى مدى نحو ١٠ ساعات مهرجان براعم اليد الذي تشارك فيه كافة اندية الدولة. وامس انهى اتحاد اللعبات كافة ترتيبات المهرجان بالتعاون مع نادي الجزيرة منظم الكرنفال الذي كان في السنوات السابقة وراء اكتشاف العديد من النجوم والحكام الواعدين، ومن المقرر ان يتحول المهرجان الى ورشة عمل تناقش خلاله أطراف اللعبة عدد من أوراق العمل. وستقام في ختام مهرجان اليوم مباراة استعراضية طرفاها منتخب الأمل بطل آسيا والذي شرع في تحضيراته لنهائيات بطولة العالم وفريق اليد الجزراوي متصدر الدوري والذي هزم ضيفه السد متصدر الدوري القطري ٢٤/٢٣ في آخر مباريات الفريقين الودية أمس الأول.

بمشاركة الامارات اجتماعات اتحاد بناء الاجسام في بيروت

■ شارك وفد الدولة في الاجتماع الذي عقدته جمعية اتحاد بناء الاجسام في العالم العربي في بيروت حيث تم انتخاب رئيس للجمعية لمدة ٤ سنوات.

ورأس وفد الدولة رئيس جمعية بناء الاجسام الشيخ سلطان بن محمد بن مجرن وامين سر الجمعية خالد الرحومي. واجرى بن مجرن سلسلة اتصالات مع رؤساء الوفود المشاركة حيث تم توجيه الدعوة لزيارة اندية الامارات المهمة بهذه اللعبة.

اليوم راحة ببطولة التعاون لليد وغدا ثلاثة لقاءات اهمها الشارقة والنور السعودي

■ بنهاية الجولة الثانية من البطولة تحصل الفرق الست المشاركة بالبطولة اليوم على راحة، وسوف تستأنف المباريات غدا باقامة ثلاثة لقاءات في الجولة الثالثة للمسابقة، حيث يلعب في المباراة الاولى الاهلي البحريني مع الريان القطري، ويدخل الشارقة في المباراة الثانية اختبارا صعبا يواجه فيه النور صاحب الارض والجمهور، أما اللقاء الثالث والاخير فيضم سداب العماني والفحيحيل الكويتي.

واذا كان يوم الراحة خال من المباريات فإنه لن يكون خاليا من التدريبات والتي تؤديها الفرق يوميا في الفترة الصباحية استعدادا للمباريات التي تجري في المساء.

ماذا حدث امام البحرينيين؟

وعلى جانب آخر فقد أدى فريق الشارقة صباح امس تدريبا خفيفا تكتيكيا عرض فيه شولز مدرب الفريق الاخطاء القاتلة التي وقع فيها لاعبو الفريق والتي أدت الى خسارتهم امام الاهلي البحريني رغم انهم كانوا الافضل والاحق بالفوز.

واذا استرجعنا شريط تلك المباراة لوجدنا انه كان بامكان الشارقة ان يخرج فائزا بالشوط الاول وبفارق ٤ اهداف على الاقل لو حافظ دفاعه في نهاية الشوط على صلابته التي بدأ بها الشوط.. وبصفة عامة كان الشرقاويون هم الافضل على مدى هذا الشوط اذا استثنينا منه الدقائق الخمس الاخيرة والتي لا يعرف اللاعبون كيف يحافظون على تقدمهم ١١/٧، فصاموا عن التسجيل حتى نهاية الشوط بعد ان أهدروا عدة فرص سهلة.. في الوقت الذي تكررت اخطاؤهم الدفاعية ليسجل البحرينيون اربعة اهداف متتالية ينهوا بها الشوط بالتعادل ١١/١١.

ولا ادري لماذا قفزت الى مخيلتي مباريات الفريق بالدورة المجمعة بالدوري الاسبوع الماضي عندما يكون الفريق متقدما - على كل من الاهلي والعين - ثم

رسالة الدمام - اسامة الشيخ

يقع في سلسلة من الاخطاء التي ضيعت الفوز منه في المباراتين.

طرد مبارك.. والخطأ القاتل

وفي بداية الشوط الثاني يتقدم الاهلي البحريني ١١/١٢ و ١١/١٣ قبل ان يتقدم الشارقة لأول مرة في هذا الشوط ١٢/١٤ بهدف لجمعة خميس بعد ثلاث دقائق ويستمر التقدم الاماراتي ولكن بفارق ضئيل حتى الدقيقة الاخيرة من اللقاء عندما ينجح البحرينيون في تحقيق التعادل ٢٥/٢٥، رغم انه على مدار الشوط كان في مقدور لاعبي الشارقة ان يزيدوا الفارق بعدة فرص سهلة للتسجيل كانت تضيع لترتد ويسجل البحرينيون فيبقى الفارق الضئيل على حاله.

وليس تبريرا القول ان عقوبة استبعاد الدقيقتين التي وجهها الحكم السعودي للاعب الشارقة محمد مبارك وفي الوقت القاتل من المباراة (استبعده بعد ٢٨ر٠٣ دقيقة من هذا الشوط) لم يكن لها ما يبررها لأن مبارك ارتكب خطأ عاديا لا يستدعي الاستبعاد.. حتى ان الحكم توجه الى مدرب الشارقة شولز ومساعده احمد عبدالخالق ليعتذر لهم عن طرده لمبارك!.

وعلى أية حال كان التعادل على الاقل في يد الشارقة عندما حصل الفريق على ضربة حرة امام دائرة الاهلي ولم يكن باقيا من المباراة سوى ٨ ثواني فقط.. ولكن ابراهيم احمد تسرع ولعب الكرة خارج الملعب وكان بامكانه على اضعف الايمان ان يسددها على المرمى الاهلاوي فتضيع الثواني الباقية لكنه قذف الكرة تجاه احتياطيي النادي الاهلي فعادت الكرة سريعا ليسجل منها البقالي هدف الفوز الثمين للاهلي في الثانية الاخيرة.

وبالطبع ليست المرة الاولى التي يقع فيها اللاعبون في هذه الاخطاء.. فمازال سعيد العاجل اداري الفريق يتندر بمباراة الشارقة الاخيرة مع الوصل عندما كان الشارقة متقدما بفارق هدفين ولم يكن متبقيا سوى ٢٥ ثانية فقط على النهاية.. ولكن المباراة انتهت بالتعادل.. حقا «حاجة تجنن»!!.

أفضل لاعب يبكي !

وبالفعل كان مشهدا مؤثرا ونادرا ذلك الذي رأيناه عقب اللقاء من نجم الفريق والمباراة اللاعب الخلوق ابراهيم صنقور الذي فاز بجائزة افضل لاعب في المباراة مع البحريني حسين عباس.. فقد تسلم صنقور شيكا بمبلغ الجائزة، وتمالك نفسه امام كاميرات التليفزيون وفي اللقاءات التي جرت معه، وما ان انتهى حتى دخل الى غرف خلع الملابس وراح يبكي بشدة ومازال الشيك في يده!! ولم يكن صنقور وحده هو الذي بكى كل اللاعبين انهمروا في بكاء مرير، حتى بدا وكأننا نلعب آخر مبارياتنا بالبطولة وليست أولها!!.

وعقب عودة الفريق للفندق عقب لقاء الاهلي قضى اللاعبون ليلة حزينة، وحرص علي عمران المتواجد دائما على الجلوس معهم في غرفهم قائلا لهم ان هذه هي كرة اليد.. المهم ان نتعلم من اخطائنا. لأن ما يحزن حقا عندما نخطيء ولا نتعلم، خاصة واننا مازلنا في بداية البطولة، وطلب منهم نسيان الخسارة والتركيز على ما هو قادم من المباريات.

شولز: فاز من لا يستحق !

اما شولز فقد اعترف بالاخطاء التي وقع فيها اللاعبون وقال: هذه ليست اول مرة نقع في اخطاء الثواني القاتلة.. لا ان هناك شيئا ما عليّ علاجه. انا كمدرب محترف عليّ الا انسى هذه الهزيمة بسهولة عليّ ان ابحث عن الاسباب وعن العلاج ايضا.

وفي لقاء مع التليفزيون السعودي قال شولز: لم يكن البحرينيون يستحقون الفوز، ولكنه كان هديتنا لهم.

بدون عنوان

■■ الجزائري معاشو مدرب الاهلي البحريني اكثر المدربين انفعالا اثناء المباريات حتى الآن.. لقد كان معاشو يطير في الهواء كثيرا مع كل كرة او كل قرار من الحكم لا يعجبه.. ولكن الامر غير اللطيف منه. انه كان يحاول التأثير على لاعبي الشارقة عندما تكون الكرة بحوزتهم في هجمة على مرمى فريقه فاذا به يصيح: «باق عشر ثواني».. «باق خمس»!! وبالطبع المتبقي من الثلاثين ثانية المتاحة للاعبينا لا تكون كذلك، وكان هدفه بوضوح هو ان يجعل لاعبينا يتعجلون في الاداء ولا يركزون على انهاء الهجمة بصورة دقيقة!.

■■ لاعبو الفحيحيل الكويتي حلقوا رؤوسهم قبيل اولى مبارياتهم مع الريان القطري، كنوع من التفاؤل.. وبالفعل فازوا باللقاء. الكويتيون هم الأقوى من حيث البنية الجسمانية.. وفي هذه النقطة بالذات يتفوقون على باقي الفرق.

■■ يحتفي نادي القادسية الليلة بوفود كأس الكؤوس السابعة عشرة في حفل دعا اليه عبدالعزيز الحوطي رئيس النادي.

■■ تختتم اليوم الدراسات الدولية للحكام والتي نظمها الاتحاد الدولي لحكام غرب آسيا والتي شارك فيها حكام الخليج اضافة الى حكمين من سوريا والاردن.

تنظيمية اليد تجتمع بعد غد

■ تعقد اللجنة التنظيمية لكرة اليد اول اجتماعاتها في عام ٩٧ بعد غد برئاسة عبيد سالم الشامسي لبحث ترتيبات اقامة البطولة الثامنة لمنتخبات الناشئين المقرر اقامتها هذا العام والتي طلبت قطر استضافتها، كما يتم في الاجتماع دراسة جدول تسلسل البطولات الخليجية لمنتخبات الرجال والناشئين وكأس الكؤوس اضافة لدراسة النشاطات المصاحبة لكل بطولة. كما سيتم اعتماد الحساب الختامي لعام ٩٦ وموازنة عام ٩٧.

فتح باب التسجيل لسباق قوارب التجديف فئة (٤٠) قدما

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وبدعم من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ومن منطلق المحافظة على التراث البحري اعلن نادي تراث الامارات عن اقامة السباق الاول لقوارب التجديف فئة (٤٠) قدما والذي ينظمه النادي بابوظبي يوم الخميس الموافق ٢٠/٣/١٩٩٧م.

ويتم التسجيل للسباق بمقر النادي بمنطقة البطين بابوظبي اعتبارا من يوم غد السبت علما بان آخر موعد للتسجيل في السباق هو يوم الاربعاء الموافق ١٢/٣/١٩٩٧م وعلى الراغبين في المشاركة مراجعة النادي للتسجيل واستلام تعليمات السباق خلال الفترة المذكورة.

في مشترك الثانية اليوم

الامارات يسعى لتوسيع الفارق على حساب الحصن وعجمان المتقدم بقوة في ضيافة الحمرية

■ رأس الخيمة - الاتحاد: تستكمل عصر اليوم منافسات الجولة الرابعة لدوري مشترك الدرجة الثانية باقامة ثلاث مباريات.. حيث يستضيف متصدر المسابقة (الامارات) فريق دبا الحصن وينهب عجمان الى الحمرية.. بينما يلتقي الذيد مع الجزيرة الحمراء.. ويسعى فريق الامارات من خلال استضافته للمباراة التي تجمعه مع دبا الحصن الى تحقيق الفوز وتوسيع الفارق في نقاط بينه وبين صاحب المركز الثاني.. الامارات تمكن في الجولات الماضية من تحقيق الانتصار تلو الآخر وبالتالي استفاد من نتائج وخسائر أقرب منافسيه فريق حتا الذي تعثر كثيرا في تلك الجولات.. هذه الاستفادة جعلت الامارات يكون قاب قوسين او ادنى من الصعود الى دوري الدرجة الثانية في العام القادم.. واليوم يخوض مباراة قوية مع دبا الحصن الذي ينافس هو الآخر مع حتا وعجمان على اقتناص الورقة الثانية للصعود فهل ينجح الامارات في حسم اللقاء لصالحه وبالتالي رفع رصيده الى ٣١ نقطة.. ام لدبا الحصن رأي آخر خلال مجريات اللقاء.

وفي اللقاء الثاني الذي ينتظره الجمهور اليوم هو لقاء قوي يجمع فريقي عجمان والحمرية على ملعب الحمرية ويسعى البرتقالي إلى مواصلة تقدمه بقوة نحو حسم منافسته على المركز الثاني من خلال تحقيق الفوز في اللقاء.. كما يسعى الحمرية الى اثبات ذاته أمام عجمان.. والمباراة قوية ويتوفر فيها الشيء الكثير من عوامل الندية والتكافؤ. يخوض الجزيرة الحمراء اللقاء وفي حساباته الفوز والتقدم خطوة الى الامام.. بينما يسعى الذيد لاضافة ثلاث نقاط اخرى في رصيده الحالي.

عائشة القاسمي تفتتح البطولة الرياضية الأولى للمرأة الخليجية ١٩٩٧

فوز فتيات الكويت على فتيات الامارات

□ كتبت : حليمة الملا

■ افتتحت سعادة الشيخة عائشة بنت محمد القاسمي نائبة مدير منطقة الشارقة التعليمية مساء أول أمس البطولة الرياضية الاولى للمرأة الخليجية ١٩٩٧م والتي نظمتها اندية الفتيات بالشارقة بالصالة الرياضية بمقرها الرئيسي. وحضرت حفل الافتتاح سعادة الاستاذة فاطمة سالم الهولي المديرة العامة للاندية والاستاذة حنان الجروان نائبة مديرة الاندية والدكتورة عادلة مطر رئيسة فريق الوفد الكويتي والمشرفة الرياضية زكية العلي وعدد كبير من الجمهور.

ايذانا ببدء فعاليات البطولة وفي كلمة ترحيبية قالت السيدة فاطمة الهولي.. باسم ادارة اندية الفتيات بالشارقة يسرني ان ارحب باخواتنا الكريمات وضيفاتنا العزيزات فريق نادي الفتاة الكويتي لكرة السلة وكرة الطائرة على ارض دولة الامارات التي لازالت تفتح ذراعيها بكل الحب والود والاخاء لضيوفها العرب.. واشارت الهولي.. الى ان الهدف من هذا اللقاء الذي تنظمه الاندية تحت رعاية الشيخة عائشة بنت محمد القاسمي هو وضع لبنة من لبنات الوحدة الاخوية التي ستظل الاجيال العربية تسعى لها الى ان تتحقق بمشيئة الله تعالى.. واضافت.. ومازلنا نقول عن ايمان عميق بأن الهدف من هذا النشاط الرياضي الذي يقام لاول مرة في النادي هو تحقيق مكسب اللقاء الاخوي على صعيد واحد واعطاء مشاعرنا وقتا للعناق في مشهد يعبر عن صدقها وعمقها..

واختتمت فاطمة الهولي كلمتها.. متمنية ان تتسع دائرة المشاركين في هذه الدورة لتشمل كل دول مجلس التعاون الخليجي حتى تتحقق الغاية منها.

بعد هذه الكلمة اعلنت الشيخة عائشة القاسمي عن افتتاح الدورة التي بدأت بمباراة لكرة السلة بين فريق اندية الفتيات وفريق نادي الفتاة الرياضي بالكويت. حيث لعب الفريقان بجد وحماس ولعبهما نال استحسان الحضور والجمهور. وانتهى الشوط الاول لصالح اندية الفتيات بالشارقة بنتيجة ١٨ نقطة مقابل ١١ نقطة، واستمر فريقنا بالتقدم على الفريق الزائر الى ما قبل الانتهاء من الشوط الثاني بأربع دقائق. ثم استلمت فتيات الكويت وبلياقة عالية لتحرز ثلاثة اهداف متتالية وبها تحقق الفوز للفريق الكويتي وانتهى الشوط الثاني بنتيجة ٤٠ نقطة مقابل ٣٧ نقطة.

في لقاءات سريعة مع بعض المسؤولات حول البطولة وهذه المباراة.

قالت الدكتورة عادلة مطر رئيسة الوفد الكويتي..

بداية اتوجه بالشكر والتقدير الى اندية الفتيات بالشارقة لتنظيمها هذه البطولة وحسن استضافتها والاستقبال الرائع والمتميز لنا وهذا ليس بغريب على بلد مثل الامارات التي عرفت عنها بحبها واحتضانها للجميع وبكرم ضيافتها.. واخص بالشكر كذلك صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة لاهتمامه بالانسان وتنميته في كافة الجوانب الثقافية والرياضية والاجتماعية.. وايضا لحرمه سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي نتوجه بالشكر العميق لدورها الفاعل في نهضة المرأة، واشرافها ومتابعتها المستمرة لانشطة المرأة التي تقوم بها اندية الفتيات بالشارقة والتي تعتبر صرحا حضاريا وامتدادا لسلسلة من الروافد الثقافية في دولة الامارات.

وعن المباراة قالت الدكتورة عادلة مطر.. نحن سعداء جدا بالفوز، وكنت سأسعد ايضا لو تحقق الفوز لفريق الفتيات الاماراتيات.. لان المباراة ودية والهدف منها هو تبادل الخبرات بين الفريقين وكما لاحظت بأن الفريقين لعبا بنفس الكفاءة والمستوى ولكن هذه هي الكرة، هناك غالب وهناك مغلوب..

وعن عضوات الفريق الكويتي قالت.. الفريق مكون من فتيات صغيرات في السن معظمهن في المرحلة الثانوية ومن كلية التربية الرياضية. والقصد في اختيار هذه الفئة العمرية هو تكوين قاعدة رياضية بهدف تأهيلهن والوصول بهن الى مستوى الاشتراك في بطولات عربية ودولية ولاعبات الفريق عضوات في نادي الفتاة الرياضي بالكويت وهذا النادي يعتبر حديثا حيث انشىء في عام ١٩٩٢.

السيدة مها تغريد شاه بندر حكم الساحة الاول اشارت بأن الفريقين لم يقصرا في اداء اللعبة الجميلة التي حازت اعجاب ٢ الجمهور وذكرت بأن فريق اندية الفتيات لعب بروح رياضية عالية، وانه فريق متعاون ومتكامل ولكن تنقصه اللياقة البدنية نوعا ما. وذلك بسبب ان مدة الاعداد للفريق كانت قصيرة حيث بدأ في النصف الثاني من شهر رمضان الماضي وايضا لان اللاعبات تتفاوت اعمارهن ومنهن يلعبن لاول مرة مثل هذه المباراة.. وذكرت بان من ابرز من اللاعبات في فريق الامارات هما رقم ١٢ وهي ايمان جورج ناصر، ورقم ١٠ وهي اللاعبة هيفاء الحمادي، اما في فريق نادي فتاة الرياضي برزت اللاعبة رقم ١١ وهي رئيستهن الكابتن ندي.

وقد قاد المباراة الاولى كل من الحكام بالاضافة الى حكم الساحة الاول مها تغريد.. حكم الساحة الثاني هدى عبدالمحسن، والمسجل سامية هريدي والميقاتي سحر ناصر، وكلهن مدرسات التربية الرياضية في منطقة الشارقة التعليمية.

واليوم.. سباق صعب ينتظر المرشحين في جبل علي

«٥٤» فرسا متقاربة المستوى في الاشواط الستة سليل الحسب «بن تشوان» يبحث عن فوزه الاول

■ كتب : سيف الشامسي

■ يشهد مضمار جبل علي ظهر اليوم، سباقه السادس لهذا الموسم، بمشاركة «٥٤» فرسا موزعة على ستة اشواط، منها شوط واحد للخيول العربية الاصيلة والباقي للخيول المهجنة، كما خصص الشوط الثاني للخيول المبتدئة. وتبلغ جوائزها الاجمالية «٢٣٠» الف درهم.

والسمة البارزة للسباق التقارب الشديد بين الخيول المشاركة من حيث المستوى والنتائج.. ومعنى ذلك انه سينعكس على عملية الترشيح والمتوقع ان يواجه فيها جمهور المرشحين صعوبة في اختيار الخيول المتوقع فوزها بالاشواط الستة.

جميع الخيول تحمل تصنيفا منخفضا ومتوسطا واعلى درجة تصنيف تحملها خيول الشوط الثالث «صفر الى ٧٠» اقوى اشواط السباق.. وهذه المرة الاولى التي نشاهد فيها خيولا منخفضة المستوى تقريبا بهذا العدد تشارك في جبل علي، على غير عادة هذا المضمار الذي تخصص في تقديم اقوى الخيول والسباقات في الموسم.

وهذا الشعور نستمده من المقارنة بين مستوى خيول سباق الجمعة الماضي وسباق اليوم.. السباق الماضي كان «تحفة» في القوة والاثارة منذ بدايته وحتى نهايته وشهد تنظيم سباق «اليسكو» ذو التصنيف العالمي.. بينما اقصى تصنيف لخيول اليوم يصل الى ٧٠ درجة كما ذكرنا.

وكل ما نتمناه ان يعوض ارتفاع عدد المشاركة الانخفاض في مستوى الخيول.. كما تعودنا في السابق انه كلما ارتفع عدد الخيول ارتفعت درجة الاثارة والمتعة، وهي ابرز سمة تميز سباقات الخيل عن بقية الانشطة الرياضية.

وفيما يلي تفاصيل الاشواط الستة:

- الشوط الاول مخصص للخيول العربية الاصيلة لمسافة ١٨٠٠ متر، بمشاركة ٨ خيول، لم يسبق لها الفوز في مشاركاتها الماضية، وتبلغ جوائزه «٤٠» الف درهم.

كما ان خيول هذا الشوط تشارك في هذه المسافة لاول مرة، بعد ان كانت مشاركاتها الماضية في مسافات مختلفة، فنجد ان هناك خيولا لم يحالفها التوفيق في المسافات القصيرة مثل امير الشمال وزويس ورامو بن بردكيون فقرر مدربوها الدفع بها في المسافات المتوسطة لعلها تحقق النتائج المرجوة.. كما ان هناك خيولا جاءت مشاركتها الاخيرة في مسافة الميل والربع ولم يحالفها التوفيق ايضا امثال فرميل وان اف سمول سكرين وسيليرشين، فقرر مدربوها الدفع بها في مسافات اقل لعلها ايضا تحقق نتيجة افضل.

والمعنى ان المدربين يجربون خيولهم من جديد اليوم في مسافة مختلفة لم يسبق لخيولهم ان شاركت فيها، على امل ان يعيدوا اكتشافها. وهذه السمة لا تقتصر على هذا الشوط فقط وانما نجدها في معظم اشواط السباق.

الشوط الثاني

- الشوط الثاني مخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة «١٦٠٠» متر، بمشاركة ١٣ فرسا، وتبلغ جوائزه «٣٠» الف درهم.. وهذا العدد المرتفع يعود الى السابق انه كلما ارتفع عدد الخيول ارتفعت درجة الاثارة والمتعة، وهي ابرز سمة تميز سباقات الخيل عن بقية الانشطة الرياضية.

وفيما يلي تفاصيل الاشواط الستة:

- الشوط الاول مخصص للخيول العربية الاصيلة لمسافة ١٨٠٠ متر، بمشاركة ٨ خيول، لم يسبق لها الفوز في مشاركاتها الماضية، وتبلغ جوائزه «٤٠» الف درهم.

كما ان خيول هذا الشوط تشارك في هذه المسافة لاول مرة، بعد ان كانت مشاركاتها الماضية في مسافات مختلفة، فنجد ان هناك خيولا لم يحالفها التوفيق في المسافات القصيرة مثل امير الشمال وزويس ورامو بن بروكيون.

الشوط الثالث

- مخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ٢٠٠٠ متر، بمشاركة عشرة خيول وتبلغ جوائزه «٤٥» الف درهم، ويعد اقوى اشواط السباق اليوم.

ويتقدم الفرس «ايماس» قائمة المرشحين للفوز بالشوط. بعد ان تميز مستواه بالثبات في اخر ثلاث مشاركات، حيث حقق خلالهما الفوز مرتين وحل ثانيا مرة، وجاءت انتصاراته في مسافة الـ ٢٢٠٠ متر، بينما حل ثانيا في الـ ١٨٠٠ متر، ويشارك لاول مرة في مسافة الميل والربع.

والمنافسة قد تأتي في هذا الشوط من الفرس روز ماكي الذي سجل الفوز في الـ ٢٤٠٠ متر وحل ثانيا قبلها في الميل والربع خلف تبديل في مضمار ند الشبا، وهو يشارك لاول مرة في جبل علي.

وقد تناسب المسافة ايضا بوسيب حل ثانيا ثم ثالثا في الـ ٢٢٠٠ متر.. وكما ذكرنا فإن هذا الشوط يعتبر الاقوى لوجود نخبة من الخيول التي حققت نتائج جيدة.

الشوط الرابع

- وستمر القوة في الشوط الرابع المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٤٠٠ متر، بمشاركة ١٢ فرسا، وتبلغ جوائزه «٣٥» الف درهم، لوجود اكثر من فرس سبق وان سجل نتائج جيدة.

ويتقدمها المهر الامريكي «سيريف» الذي تغير اداؤه مع مطلع هذه السنة وسجل انتصارين متتالين في الميل والـ ١٤٠٠ متر ويشارك اليوم لاول مرة في جبل علي وفرصته جيدة لتسجيل فوزه الثالث على التوالي خاصة وان المسافة تناسب امكانياته.

والمنافسة تأتي من «سرجنت فلويد» الذي تم تحويله الى هذه المسافة بعد ان احتل المركز الثاني مرتين في الميل والميل والربع، بالاضافة الى الفرس دالود الذي خسر مرتين من قبل امام «سيريف» وكذلك «شيف ديتان» الذي قدم مستوى مغايرا في الميل توجه بالفوز مؤخرا.

الشوط الخامس

- الشوط الخامس مخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٤٠٠ متر، بمشاركة ٥ خيول منها مهر جديد هو «هايدن اواسس» وتبلغ جوائزه «٤٠» الف درهم.

والمتوقع ان يشهد منافسة مثيرة لان معظم خيوله من ذات الاداء الثابت ونتائجها لم تخرج عن المراكز الثلاثة الاولى وخاصة الفرس «بنشوا ان» والذى رغم عراقة نسبه لم يحالفه التوفيق حتى الان حيث جاء ثانيا مرتين وثالثا ثلاث مرات والفرس يبحث عن الفوز، ويعود الى هذه المسافة للمرة الثانية بعد ان شارك في مسافات اقل.

وهنك «قمري» الذى يشارك لاول مرة في هذه المسافة بعد ان لم يحالفه التوفيق في الميل، ونفس الحال ينطبق على «وينتر جيل» كما ان دوتك املم يجرب حظه في هذه المسافة للمرة الثانية.

الشوط السادس

- الشوط السادس مخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة «١٠٠٠» متر، بمشاركة ٦ خيول وتبلغ جوائزه ٤٠ الف درهم ويظهر فيه الفرس «توريسكى مارينجر» الذى سجل فوزا مثيرا في الـ ١٤٠٠ متر ويحوله مدربه اليوم الى اسرع مسافة ولكن عليه ان يواجه مستر بلوي الذي حل ثانيا خلف رامب انديف في ند الشبا وهذه افضل نتيجة لهذا الفرس الرائع الذى تراجع مستواه هذا الموسم عن المستوى الذى قدمه في السنة الماضية.

ترشيحات الاتحاد	ترشيحات الملاك	ترشيحات المدربين
● الشوط الأول: «زويس»	● الشوط الأول: «زويس»	● الشوط الأول: «زويس» أو «سليريشن»
● الشوط الثاني: «الرايح»	● الشوط الثاني: «الرايح» أو «زيلوم»	● الشوط الثاني: «الرايح» أو زيلوم»
● الشوط الثالث: «ايماس»	● الشوط الثالث: «ايماس» أو «روزماركي»	● الشوط الثالث: «ايماس»
● الشوط الرابع: «سيريف»	● الشوط الرابع: «سيريف» أو «شيف دتيات»	● الشوط الرابع: «سيريف»
● الشوط الخامس: «بن نشوان»	● الشوط الخامس: «بن نشوان»	● الشوط الخامس: «بن نشوان»
● الشوط السادس: «نوريكي مارينجر»	● الشوط السادس: «نوريكي مارينجر» أو «ليبيز انر»	● الشوط السادس: «مستر بلوي»

دوري البحرين : الحالة يهزم المتصدر.. ويتقدم للمركز الثاني

■ البحرين - جاسم العطاوي

■ صعد فريق نادي الحالة للمركز الثاني في مسابقة الدوري العام الممتاز البحريني لكرة القدم بعد اجتيازه لمتصدرها فريق نادي الرفاع الغربي في اللقاء الأخير الذي جمعهما بنتيجة ٣/ صفر.

قدم الحالة عرضا كرويا رفيعا اتسم باللعب الجماعي المنظم الذي يعد امتدادا لسلسلة عروضه المتميزة التي امتع بها الجمهور منذ حلوله العام الجاري (ضيفا) على الدوري الممتاز آتيا من دوري (المظاليم) دوري الدرجة الأولى..

برز في هذا اللقاء بشكل ملفت للنظر مهاجم الحالة محمد الشخص الذي احرز هدفين من اهداف فريقه وصنع الثالث.

وعلى العكس من توقعات المحللين الرياضيين. بدأ الحالة المباراة مهاجما خصمه متصدر الدوري (القوي) وفق خطة المتحدث في معظم الأحيان اسلوب (الغزو الرأسي) وبدأ من سير المباراة نجاح هذا الأسلوب في خلخلة دفاع الغربي بفضل تحركات المهاجم محمد الشخص الذي حظي بتمويل كرات طيلة اللقاء من افراد لعبة خط وسطه، وفي الدقيقة ٢٦ من هذا الشوط تصل كرة (الطائرة) ناحية هذا المهاجم يعكسها قوية قنبقة تجاه الحارس عبدالله بلال لترتطم بالعارضة وتدخل المرمى معلنة تسجيل هدف الحالة الأول.. وفي بداية الشوط الثاني يضيف نفس اللاعب لفريقه هدفا آخر بفضل اقتحام قوي قام به لخطوط الغربي مكنه من الانفراد بالحارس والتسجيل.

سيطر الحالة بعد هذا الهدف على مجريات المباراة بصورة شبه تامة منهيا اياه بهدف ثالث أحرزه في الدقيقة ٤٤ مهاجمه محمد حسن.

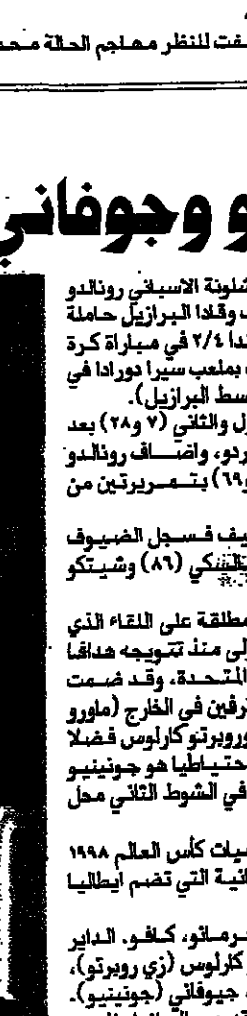
شهدت المباراة حالة طرد واحدة كانت من نصيب لاعب الغربي علي المرزوقي، كما شهدت انذارين للاعبي الحالة خالد نجيب وغازي الكواري.

بهذه النتيجة يبقى الغربي على رصيده السابق ٣٣ نقطة محتلا مركز المسابقة الأول، يليه الحالة في المركز الثاني برصيد ٢٨ نقطة، وبفارق الأهداف عن الثالث فريق الهلال.

في مباراة ودية استعدادا لكأس العالم

رونالدو وجوفاني يقودان البرازيل الى الفوز على بولندا ٤/٢





■ تقاسم مهاجما فريق برشلونة الاسباني رونالدو وجوفاني تسجيل اربعة اهداف وقادا البرازيل حاملة كأس العالم الى الفوز على بولندا ٤/٢ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت بملعب سيرا دورادا في غوايانيا عاصمة ولاية غوياس (وسط البرازيل).

وسجل جوفاني الهدفين الاول والثاني (٧ و٢٨) بعد مناولتين من رونالدو وليوناردو، واضاف رونالدو الهدفين الثالث والرابع (٥٩ و٦٩) بتمريرتين من روماريو.

ثم استرخى المنتخب المضيف فسجل الضيوف هدفين متأخرين بواسطة كوشيتلسكي (٨٦) وشيتكو (٩٠).

وسيطرت البرازيل سيطرة مطلقة على اللقاء الذي شهد عودة روماريو للمرة الاولى منذ تتويجه هدافا لكأس العالم ١٩٩٤ في الولايات المتحدة، وقد ضمت صفوفها ٧ لاعبين اساسيين محترفين في الخارج (ماورو سيلفا وليوناردو وكافو والداير وروبرتو كارلوس فضلا عن رونالدو وجوفاني) ولاعبا احتياطيا هو جونينيو (ميدلزبره الانجليزي) الذي حل في الشوط الثاني محل جوفاني.

يذكر ان بولندا تخوض تصفيات كأس العالم ١٩٩٨ ضمن المجموعة الاوروبية الثانية التي تضم ايطاليا وانجلترا وجورجيا ومولداقيا.

مثل البرازيل: كارلوس جرمانو، كافو، الداير (سيليو سيلفا) وكليبر وروبرتو كارلوس (زي روبرتو)، ماورو سيلفا، دوريفا، ليوناردو، جيوفاني (جونينيو). روماريو، رونالدو. ويشرف على تدريب البرازيل المدرب ماريو زاجالو.

مثل بولندا: تشاموتولسكي، يوزياك، فويتالا جوغ، هايتو (كوفالتشيك)، شيتكو، ليدفان (اسكيتشيك)، سوكولوفسكي (كوتشالسكي)، بيوتر، نوفاك، زيغيتشيغيتش، فارزيتشا (كافسي). ويشرف على تدريب بولندا المدرب توني بيتشنيك.





«بس على كاسر الأمواج اليوم»

السرعة والاثارة في بطولة القارات للزوارق السريعة

طموحات نجوم الفيكتوري: خلفان يدافع عن لقبه والطاير عن صدارته

■ على ضفاف الخليج بكورنيش ابوظبي تدور رحى المنافسة على لقب الجولة الثانية من بطولة القارات للزوارق السريعة للفئتين الثانية والثالثة التي تنطلق اليوم في العاشرة والنصف من صباح اليوم لسباق الفئة الثالثة وفي الثانية وخمس واربعين دقيقة سباق الفئة الثانية الذي سيكون اشد ضراوة من خلال المشاركة العالمية الكبيرة بهذا السباق وفي مقدمتهم ممثلو العرب في بحار العالم وابطال العالم للفئة الاولى نجوم الفيكتوري تيم، اصحاب صدارة الجولة الاولى التي اقيمت بدبي في اكتوبر من العام الماضي من خلال زورق الفيكتوري تيم ام ٣ لقائده البطل سعيد الطاير ومساعده عبيد غريب، اي ان بطولة القارات للفئة الثانية زرقاء في صدارتها بعد الجولة الاولى وقبل سباق اليوم الذي سيحاول فيه الطاير الحفاظ على صدارته فيما سيبدأ زميلاه خلفان حارب وعلي ناصر بالحبالة بزورق الفيكتوري تيم ام ٢٢ معركة الدفاع عن لقب البطولة المسجل باسمهما في آخر بطولة ٩٦.

كما يدخل الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان بزورق فريق ابوظبي ام ١٩ طرفا آخر في المنافسة بعد استعداداته وتعديلاته التي اجراها على زورقه، كما لا تقتصر المنافسة في سباق الفئة الثانية من ابطال الامارات المشاركين بالبطولة حيث يضم السباق نخبة من افضل المتسابقين العالميين والخليجيين ممن لهم باع طويل في هذا السباق وفي مقدمتهم الزوارق الكويتية والايطالية والفنلندية والبريطانية ويشارك بالسباق ٢١ زورقا. أما سباق الفئة الثالثة فلا يقل اهمية ومنافسة عن سباق الفئة الثانية. كيف لا وهذا السباق قصده خمس خمس وعشرون زورقا من مختلف انحاء العالم للمشاركة في هذه البطولة التي يتطلع لها ابناء الامارات بآمال عريضة من خلال مشاركة تسعة زوارق من الامارات يدخلون في منافسة أبطال العالم من بريطانيا والكويت وفنلندا وايطاليا.

الثالثة أولا

في خطوة ايجابية اشاد بها الاتحاد الدولي والمتسابقون ويطبقها نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية لاول مرة سيتم فصل سباق الفئة الثانية عن الثالثة بحيث يقام سباق منفصل لكل فئة وستكون الانطلاقة الاولى لسباق الفئة الثالثة (اس) حيث سيبدأ في العاشرة والنصف من صباح اليوم بمشاركة ٢٥ زورقا ولمسافة ست دورات حول جزيرة اللؤلؤة.

الثانية ثانيا

وبعد صلاة الجمعة سيبدأ سباق القوة والاثارة من خلال سباق الفئة الثانية وذلك في الساعة الثانية وخمس واربعين دقيقة وسيكون لمسافة سبع دورات حول جزيرة اللؤلؤة ويشارك في هذا السباق ٢١ زورقا

٤٦ مشاركا

يشترك في سباق اليوم للفئة الثانية والثالثة ستة واربعون متسابقا من مختلف انحاء العالم منهم ٢١ زورقا بالفئة الثانية يتقدمهم البطل سعيد الطاير ومساعده محمد الغيث على زورق الفيكتوري تيم متصدر البطولة الى الآن والشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان ومساعده نيل دوجان بزورقهم فريق ابوظبي والمتسابق خلفان حارب ومساعده علي ناصر بالحبالة بزورق الفيكتوري تيم ام ١ وتشارك تسعة زوارق من الامارات للمتسابقين جابر الطاير ومساعده سهيل الطاير بزورق الفيكتوري مارين وزميلهم بالفريق خليفة الطاير واحمد الطاير واحمد السويدي ومحمد

تغطية - محمد عيسى
تصوير: احمد مرزوق

المزروعي بزورق المارين وحاضر المحيربي ومساعده نيل كولينتز من فريق ابوظبي واحمد المحمود ومساعده عبدالله المحمود من فريق الياسات باور مارين وسعيد الفلاسي وعارف الزفين بزورق لامبريميو. كما تشارك ثلاثة زوارق كويتية للمتسابقين الشيخ خالد الصباح ومساعده خليفة القطامي بزورق مثير وخالد زايد وزيد الشطي بزورق مونو وصلاح الشايع ومساعده خالد التجار بزورق المنيوم الوليد اضافة لثلاثة زوارق ايطالية وثلاثة زوارق بريطانية وزورق امريكي وزورق لبناني بقيادة سليم زعتر ومساعده جوزيف بزورق الاخوين وزورق فنلندي.

اما الفئة الثالثة فيشارك فيها خمسة وعشرون زورقا منهم احد عشر زورقا اماراتيا يتقدمهم الشيخ سعيد بن حمدان ومساعده حاضر المحيربي بزورق اس ٥ واربعة زوارق للفيكتوري مارين بقيادة علي العيالي ومساعده عادل الحريز (اس ١) واحمد الطاير ومساعده سعيد الطاير (اس ٢) وساري المنصوري ومساعده عبدالرحمن خميس (اس ٦) وابراهيم حسن ومساعده جيم موتيس (اس ٩)، اضافة للمتسابقين عبدالله بن حاج ومساعده هلال المقبالي من فريق دبي دريم واحمد بن غليطة ومساعده خلفان بن غليطة بزورق سي ماستر ويونس الخاجة ومساعده طلال اميري بزورق فايرستون واحمد السيد ومساعده علي جابر بزورق الياسات باور بوت واحمد محمد ومساعده سالم بن ذيبان بزورق جوديير وعلي جبارة ومساعده محمد جبارة بزورق روح الامارات.

في زيارة تفقدية:

سلطان بن خليفة يطمئن على آخر استعدادات السباق

■ قام سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي رئيس نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية بزيارة تفقدية قبل ظهر امس الى مقر النادي الجديد بكاسر الامواج على كورنيش ابوظبي وكان في استقبال سموه لدى وصوله المقدم ركن طيار احمد عبدالرحيم القبيسي رئيس اللجنة العليا المنظمة لبطولة القارات للزوارق السريعة والسيد فاضل خليل المنصوري مدير عام النادي والمشرف العام على البطولة واعضاء مجلس ادارة النادي والسيد ريتشارد ريداوت مراقب الاتحاد الدولي للرياضات البحرية ومراقب البطولة.

وحرص سمو رئيس النادي على الالتقاء بالمتسابقين المشاركين من اوروبا ومن مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومن الدول العربية ومن دولة الامارات العربية المتحدة للاطمئنان على سير الاستعدادات للسباق واستعرض الزوارق المشاركة من الفئتين الثانية والثالثة وتمنى للجميع التوفيق والنجاح في جو من المنافسة الشريفة التي تكفل للجميع السلامة ونجاح السباق بالشكل الذي يؤكد المنزلة التي حققتها دولة الامارات في مجال رياضة الزوارق السريعة. واستمع سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان الى شرح مفصل عن كافة الاستعدادات واعطى سموه تعليمات بالعمل على تسخير الامكانات التي تكفل تنظيم سباق ناجح يطابق الواقع الحضاري للدولة.

وكان سموه قد التقى بالشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان المشارك في سباق الفئة الثانية على الزورق (ام ١٩) وتعرف منه على استعدادات فريق ابوظبي للسباق متمنيا التوفيق له ولجميع المشاركين.

«بو» الفنلندي يتصدر ترتيب الثالثة

■ وفي الفئة الثالثة يتصدر البطولة الى الآن الفنلندي بو ويرليس بزورقه اليو الترون برصيد ٤٠٠ نقطة ويأتي بالمركز الثاني الايطالي داراي ماوريزيو بزورقه جرانيتوريس برصيد ٣٠٠ نقطة وبالمركز الثالث سمير باكر من السودان بزورقه سفينة نوح برصيد ٢٢٥ نقطة وبالمركز الرابع نيل هولمز (بريطانيا) بزوق دبي كرافت برصيد ١٦٩ نقطة وبالمركز الخامس المتسابق ساري المنصوري ومساعده عبدالله خميس بزورق الفيكتوري مارين برصيد ١٢٧ وبالمركز السادس أحمد الطاير ومساعده سعيد الطاير بزورق الفيكتوري مارين (اس ٢) برصيد ٩٥ نقطة وبالمركز السابع علي العيالي ومساعده عادل الحريز بزورق الفيكتوري مارين (اس ١) برصيد ٧١ نقطة وبالمركز الثامن زورق الويست كوست بقيادة الفنلندي بيتر جوكيتون برصيد ٥٢ نقطة وبالمركز التاسع لهيب للكويتي عبداللطيف العماني ومساعده احمد خالد برصيد ٤٠ نقطة وبالمركز العاشر احمد بن غليطة ومساعده خلفان بن غليطة بزورق سي ماستر برصيد ٣٠ نقطة.

«بتخسر اذا ما بتحضر»

خمسة عشر الف درهم وهاتف نقال

■ قامت اللجنة المنظمة للبطولة بتخصيص جوائز مالية وعينية قيمة للجماهير التي ستحضر السباق وذلك بالتعاون مع مؤسسة الامارات العامة للبترول «امارات» الراعي الرسمي للبطولة وذلك من خلال تقديم المؤسسة عدد من كوبونات البترول بقيمة اجمالية مقدارها خمسة آلاف درهم.

فيما سيقدم النادي جوائز نقدية قيمتها عشرة آلاف درهم اضافة لجهاز هاتف نقال من نوع جي اس ام مقدم من مؤسسة تايم للاعلانات المسوق الرسمي للبطولة والمروج لأنشطة النادي لموسم ٩٧.

القبيسي:
لا تجاوزات بالزوارق

■ أكد بطي القبيسي رئيس لجنة الفحص الفني بالبطولة انه خلال اليومين الماضيين تم فحص جميع الزوارق المشاركة بالجولة والبالغ عددها ٤٦ زورقا حيث تم التأكد من توفر معدات السلامة أولا لما يوليه الاتحاد الدولي من اهمية اضافة للتدقيق على هيكل ومحركات الزورق ومطابقتها للمواصفات الدولية. واضاف القبيسي ان جميع الزوارق التزمت بالنظم والقوانين المطبقة وبذلك لم تحدث اي تجاوزات ومن الشروط التي ينص عليها الاتحاد وجود كبائن للزاورق والتي تم التأكد كذلك من متانتها ونوعية الزجاج المستخدم بها.

واضاف القبيسي انه بعد نهاية السباق سيتم فحص محركات الزوارق الثلاثة الأوائل بالفئة الثالثة والتأكد من عدم احداث اية تعديلات عليها اما الفئة الثانية فسيتم التأكد من توفر معدات الأمن والسلامة فقط دون فحص المحركات حيث يسمح لهذه الفئة باجراء تعديلات بالمحركات.

سعيد الطاير: نعمل كخلية نحل والحفاظ على لقب البطولة هدفنا

■ يوم امس الاول بدأت زوارق الفيكتوري تيم بالوصول لمنطقة التجمع وامس وصل نجوم الفريق الاربعة سعيد الطاير ومحمد الغيث وخلفان حارب وعلي ناصر بالحبالة الذين سيدخلون اليوم معركة حامية الوطيس تحكمها استراتيجية مشتركة قديمة الاجل قائمة على اساس مصلحة الفريق والعمل لأجلها.. فسياسة الفكيتوري تيم خدمة صدارة الفريق وذلك ما اكده سعيد الطاير متصدر البطولة الى الان برصيد ٤٠٠ نقطة الذى قال سياستنا بفريق الفيكتوري تيم واضحة ومعروفة، وروح العمل كفريق واحد هو شعارنا واساس تنافسنا فنحن نعمل كخلية نحل اسرة واحدة مترابطة كل نحلة فيها تخدم الجميع وعلى هذا الاساس سندخل سباق اليوم فالمحافظة على لقب خلفان الطاير وعلي ناصر بالحبالة هو هدفنا الاستراتيجي في هذه البطولة وسيعمل كل فرد فينا على تحقيقه ولن نتهاون ابدا في الدفاع عنه والحمدلله ان الى الان الامور تسير وفق ما نشتهي رغم ان خلفان وبالحبالة لم يتمكنا من اكمال سباق الجولة الماضية الا انني مع زميلي عبيد غريب تمكنا من الفوز بالجولة وبالتالي بقت البطولة زرقاء بعد جولتها الاولى وسنحاول اليوم الحفاظ على ذلك سواء لي او لزميلي خلفان الذى لا يملك اى رصيد من النقاط.

وحول استعدادات الفريق لسباق اليوم قال الطاير ان الاستعدادات طبيعية وبدأت منذ فترة بدبي وكل شيء جاهز بعد ان تأكدنا من جاهزية زوارقنا التى ادخلنا عليها بعض التعديلات الطفيفة بعد الجولة الاولى.

محركات محلية

وحول المحركات التى سيدخل بها الفريق السباق قال الطاير انه وفق برنامج الصيانة الدوري للزوارق فقد تم تغيير المحركات لكنها نفس المواصفات السابقة وتم تصنيعها بالدولة بورشة الفريق بدبي وحول قرار الاتحاد الدولي بتعديل نوعية الوقود قال الطاير ان الوقود الذى اوصى به الاتحاد الدولي هو الانسب والافضل للجميع وهو الوقود الذى يحتوى على نسبة قليلة من الاوكستين وهو ما نستخدمه من قبل اى اننا لن نتأثر ابدا بهذا القرار.

خيار المراوح

وحول تجارب الفريق بابوظبى قال اننا لن نحتاج لمزيد من التجارب بعد ان جربنا المحركات والزوارق بدبي الاسابيع الماضية وسنحتاج لتجارب في ابوظبي نختار من خلالها المراوح المناسبة لحالة البحر والرياح فقط.

كتب للبطولة

■ أصدرت اللجنة المنظمة للبطولة امس كتبا أنيقة عن البطولة شملت معلومات كاملة عن السباق ونبذة عن المتسابقين على صدرهم اضافة لمعلومات عن النادي اضافة لبعض اللوائح والنظم الدولية.

قبل جولة اليوم

الطاير في القمة وسيراميكا ثانيا وحامل اللقب بلا نقاط !

■ يتصدر سعيد الطاير ومساعده عبيد غريب بزورق الفيكتوري تيم (ام ٣) البطولة برصيد ٤٠٠ نقطة بفوزهم بالمركز الاول بالجولة الاولى التي نظمها نادي دبي البحري في اكتوبر من العام الماضي. فيما يأتي بالمركز الثاني زورق سيراميكا بنانا (ام ٦٦) بالمركز الثاني برصيد ٣٠٠ نقطة ويأتي الزورق الكويتي فيشر بالمركز الثالث برصيد ٢٢٥ بقيادة الشيخ خالد الصباح ومساعده خليفة القطامي وبالمركز الرابع زورق بوزي بوزار برصيد ١٦٩ نقطة وبالمركز الخامس بيبي اونو برصيد ١٢٧ نقطة يليه بالمركز السادس زورق الفيكتوري مارين بقيادة جابر الطاير وسهيل الطاير برصيد ٩٥ نقطة فيما يأتي زورق اسلجاي ٦ بالمركز السابع برصيد ٧١ نقطة.

وقد خلت قائمة السبعة الاوائل الذين اكملوا سباق الجولة الاولى من البطولة من حامل اللقب المتسابق خلفان حارب ومساعده علي ناصر بالحبالة الذي لم يحالفه الحظ بالسباق الماضي وانسحب من السباق بعد الدورة الثالثة، والوضع ينطبق أيضا على الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان الذي انسحب ايضا بعد الدورة الثالثة وبالتالي لم يحصلا على اي نقطة من الجولة الاولى بالبطولة.

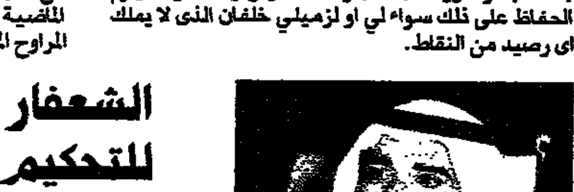
وبالتالي سيشهد سباق اليوم منافسة حامية متعددة الاطراف، ففيها الطاير يريد الحفاظ على صدارة في الوقت الذي يعمل ضمن استراتيجية مشتركة لخدمة الزوارق الزرقاء (الفيكتوري تيم) وبطبيعة الحال يسعى خلفان حارب ومساعده علي ناصر بالحبالة بزورق الفيكتوري تيم (ام ١) للمحافظة على لقبهم كأبطال للبطولة وحاملي اللقب ويدخل الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان بطموح كبير وتفاؤل في تحقيق نتائج ايجابية والدخول بصلب المنافسة قبل الخروج من مياه الامارات وعلى الجانب الآخر سيعمل الوصيف زورق سيراميكا نبانا الذي يحاول هو الآخر ضمان مركز متقدم له بالبطولة بعد الجولة الثانية والبقاء في صلب المنافسة، كما سيكون هو نفس الهدف الذي يسعى له الزورق الكويتي مثير بقيادة الشيخ خالد الصباح ومساعده خليفة القطامي.


سعيد الطاير يتصدر البطولة بعد الجولة الاولى

■ يبدأ نشاط اليوم في السابعة والنصف صباحا بالفحص الطبي على المتسابقين يعقبه فترة تجارب للفئة الثالثة (اس) وتبدأ من الثامنة والنصف فيما يبدأ تجمع زوار من الفئة الثالثة (إس) في العاشرة وعشر دقائق وذلك عن نقطة الانطلاق. على ان يبدأ السباق في العاشرة والنصف.

وفي الساعة الثانية عشرة والربع يبدأ الفحص الطبي على متسابقي الفئة الثانية (إم) فيما تبدأ تجاربهم في الساعة الواحدة وخمس واربعين دقيقة ويبدأ التجمع عند نقطة البداية في الثانية وخمس وعشرين دقيقة ويبدأ السباق في الثانية وخمس واربعين.





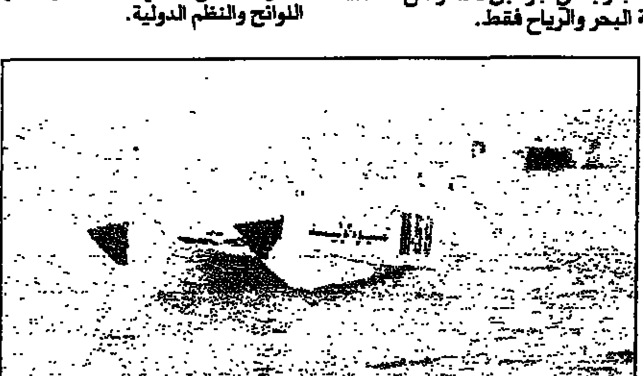
الشعفار للتحكيم

■ يترأس العميد سيف الشعفار اللجنة التحكيمية للجولة الثانية لبطولة العالم للقارات للزوارق السريعة، كما تضم في عضويتها المقدم ركن طيار أحمد عبدالرحيم القبيسي.

اجتماع تنويري للمتسابقين

■ عقد عصر أمس الاجتماع التنويري للمتسابقين المشاركين بسباق الفئتين الثانية والثالثة وحضره جميع المتسابقين وقام خلاله فاضل المنصوري مدير عام نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية بشرح بعض تعليمات السباق ثم تحدث ريتشارد ريداوت المراقب الدولي عن خط السباق وقام بشرحه للمتسابقين مع التأكيد على التزامهم بالقواعد والقوانين الدولية اثناء الانطلاق.

كما قام المراقب الدولي بشرح مفصل لخط مجرى السباق وكيفية الدوران وعدد دوراته وبعد ذلك قام ريداون بالاجابة عن استفسارات المتسابقين واستيضاحاته وعقد الاجتماع بمنطقة الكاسر.



في خدمة السباق

أربع مروحيات و١٦ زورقا

■ خصصت اللجنة المنظمة العليا للجولة اربع طائرات لخدمة السباق حيث تم تخصيص طائرتين للتصوير التليفزيوني وواحدة للانقاذ وطائرة اخرى تكون على الشاطئ للطوارئ، كما تم تحديد عدد ثمانية زوارق للانقاذ تابعة للجنة المنظمة بمشاركة قيادة حرس الحدود والسواحل والشرطة البحرية اضافة لثمانية زوارق للجنة التحكيم التي ستتوزع على نقاط متعددة على طول مجرى السباق.

قرارات مهمة لمجلس ادارة اتحاد الرماية:
المشاركة في جميع المنافسات العربية والخليجية

برئاسة الشيخ منصور بن طحنون بن محمد آل نهيان رئيس اتحاد الامارات العربية المتحدة للرماية عقد مجلس الادارة اجتماعا مهما وقرر ما يلي:

١ - خطة النشاط الخارجي عن عام ١٩٩٧:

المشاركة في جميع المنافسات الخليجية والعربية وفي جميع فعاليات تلك المنافسات.. وقصر المنافسات الدولية على اقل عدد من الرماه الواعدين بتحقيق ارقام عالية وفي حدود الميزانية المخطط لها مع تشجيع كل من يدعم خطة الاتحاد في المشاركات الخارجية.

٢ - النشاط الداخلي لعام ١٩٩٧:

تقتصر مساهمة الاتحاد على المنافسات التي تمارس بها التمارين الاولمبية الكاملة مع العمل على تكثيف المنافسات والتسجيلات الرسمية طوال العام عملا على رفع مستوى الرماه واكتشاف العناصر الجديدة والعمل على اعادة وضع الضوابط والحوافز للعناصر الممتازة المشاركة في تلك المنافسات وعرضها على المجلس في جلسته القادمة.

الشيخ منصور بن طحنون آل نهيان

٣ - المشاركة في بطولة مصر العربية بالقاهرة المدة من ٣/٢٩ - ١٩٩٧/٤/٧ كالآتي:

أ) من اتحاد الرماية: احمد ناصر الريسي (رئيسا للجنة). كمال المعداوي (حكما مرافقا)

ب) الرماه والاداريون: لكل من القيادة العامة للقوات المسلحة وقيادة المنطقة العسكرية الوسطى يرشح المدربون والاداريون واللاعبون الذين تحددهم اللجنة الفنية فورا بناء على افضل العناصر الجاهزة للمشاركة.

ج) منتخب الشوزن، يشكل بناء على نتائج التصفيات الاخيرة بالاتحاد ومن العناصر التي تحقق ارقاما عالية ومشرفة.

د) المشاركة بفريق من العناصر النسائية للمسدس الهوائي.

٤ - استكمال توزيع مناصب الاتحاد: تقرر استكمال توزيع المناصب داخل الاتحاد كالآتي:

أ) المدير المالي.. السيد/ احمد ناصر الريسي.

ب) امين سر عام مساعد السيد/ حسن يوسف النعيمي.

٥) اعادة تقييم اداء الرماه عن عام ١٩٩٦ وتوزيع المكافآت.

تقدم اللجنة الفنية مشروع اقامة هذا الاحتفال طبقا الضوابط التي يحددها مجلس الادارة.

٦ - اعادة تشكيل اللجنة الفنية:

تخاطب الجهات الاعضاء بترشيح عناصر اللجنة الفنية الممثلة لها.

ضمن مجموعة الامارات في مسقط
الاردن يشارك في تصفيات آسيا لكأس ديفيز في غياب ابرز لاعبيه

■ في ضوء اعلان الاتحاد الاردني للتنس عن تشكيل وفد المنتخب الوطني المشارك في منافسات المجموعة الرابعة ضمن تصفيات آسيا لكأس ديفيز في مسقط خلال الفترة ما بين «٢٤ - ٣٠» مارس المقبل. فإن تشكيلة الوفد قد خلت من ابرز «٣» لاعبين في الاردن خلال المرحلة الحالية وهم: فارس العزوني وشقيقه ليث العزوني وخالد نفاع في المجموعة الرابعة الى جانب منتخبات الامارات العربية وسوريا وبروناي وطاجيكستان اضافة الى سلطنة عمان.

ويأتي غياب نجوم المنتخب الاردني الثلاثة عن المشاركة المقبلة نتيجة قرار سابق بايقاف الشقيقين فارس وليث العزوني. فيما استبعد خالد نفاع نتيجة عدم انتظامه في المعسكر الداخلي الذي خضع له المنتخب الاردني في الشهرين الاخيرين.

ويضم وفد المنتخب الاردني عضو مجلس ادارة الاتحاد طلال ماهر «رئيسا للوفد» وسمير الرفاعي «كابتن الفريق» اضافة الى «٣» لاعبين هم: ثروت القيسي واحمد الحديد وغسان القاضي.

بدلا عن رستم باقر
الاتحاد القطري لكرة القدم يرشح حمد هاجس الكعبي لعضوية اللجنة التنظيمية لدول التعاون

■ رشح الاتحاد القطري لكرة القدم حمد هاجس الكعبي امين السر العام ليكون ممثلا لقطر في اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون والتي كان مقرها مسقط. وكان رستم باقر عضو مجلس ادارة الاتحاد القطري السابق يحتل هذا الموقع قبل خروجه من تشكيل الاتحاد. من جهة اخرى كلف الاتحاد الآسيوي لكرة القدم حمد هاجس الكعبي بمهمة تفقد ملاعب اليمن وايران والتأكد اذا ما كانت مستجيبة للمواصفات المطلوبة لتقام عليها تصفيات كأس العالم. ويبدأ الكعبي جولته الآسيوية اعتبارا من العاشر من شهر مارس القادم. من جهة اخرى يتوقع ان يكلف الاتحاد الآسيوي رستم باقر بمهمة مماثلة في بغداد لتفقد ملاعبها التي ستقام عليها تصفيات كأس العالم خلال شهر مايو.

اجازة لبونفرير ثلاثة اسابيع في هولندا

■ غادر المدرب بونفرير الى هولندا لقضاء اجازة قصيرة لمدة ثلاثة اسابيع في هولندا يعود على اثرها للدوحة لمتابعة الدوري العام وذلك استعدادا لاعلان تشكيل الفريق القطري الاول.



اللاعبون الافارقة لحظة استدعائهم الى التحقيق في مقر اتحاد الكرة

نائب رئيس الاتحاد سمعان فينانوس والامين العام رهيف علامة خلال التحقيق مع اللاعب جاكو بس.

انتفاضة أفارقة الكرة اللبنانية:
ادعاءات باطلة ودوافع وراءها استهداف انجاز آسيا ٢٠٠٠

■ بيروت - الاتحاد: في سابقة خطيرة هي الأولى من نوعها قام مجموعة من اللاعبين الاجانب (الافارقة) الذين يلعبون في صفوف اندية الدرجة الاولى لكرة القدم في لبنان باصدار بيان ظاهره عرض لواقع حال العلاقة مع الاندية وهدفه كما يقول رياضيون لبنانيون سمعة لبنان لدى المحافل الدولية وخصوصا الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا).

والقصة تبدأ مع لاعب نادي الانصار دايفيد ناكيد من ترينيداد توباغو الذي أعد الخطة وسيناريو البيان وقام بجمع تواقيع اللاعبين الافارقة قام بإرسال البيان الى الاتحاد الدولي لكرة القدم مباشرة دون العودة الى القنوات المختصة والأصول المتبعة.

ويختصر البيان بحسب زعم اللاعبين الافارقة أنهم يتعرضون لممارسات شعوبية بحيث أن رواتبهم لا ترفع في الوقت المحدد الى جانب عدم توفر الشروط الصحية والموضوعية لأماكن سكنهم وتعرضهم لمضايقات شخصية وعائلية.

هذه الادعاءات التي وردت في البيان وصفها امين عام اتحاد كرة القدم رهيف علامة بالافتراءات لا بل وصف البيان بالعنصري والتحريضي لتحريفه الحقائق، مستغربا كيف ان هؤلاء توهموا ان حل المشكلة يأتي من خلف البحار في الوقت الذي يدرك هؤلاء ان عقودهم الموقعة وبصورة قانونية تكفل تحصيل حقوقهم، عدا ان الاتحاد يجد نفسه معنيا في الدفاع عن حقوق هؤلاء اللاعبين والزام اي ناد القيام بواجباته على اكمل وجه مشيرا الى الواقعة المتمثلة بالخلاف بين نادي الراسينغ واحد لاعبيه الذي شكا من عدم قبض مستحقاته فما كان من الاتحاد إلا ان لفت النادي المذكور وتمت تسوية القضية في ساعات.

وأمام هذه الواقعة تحرك الاتحاد اللبناني لكرة القدم بشكل فوري واستنفر اجهزته واستدعى اللاعبين موضوع المخالفة الخطيرة واجريت تحقيقات اقترنت بتقديم أدلة جرمية حيث ثبت وبايصالات قانونية ان غالبية هؤلاء قبضوا مستحقاتهم لا بل وان بعضهم يحصل على مبالغ خاصة وحوافز حتى من الروابط الجماهيرية.

هذه المحصلة أكدت القرائن والأدلة التي كانت توفرت للاتحاد من مصادر ومراجع عدة بان وراء هذا البيان جهات محلية بارتباطات خارجية هدفها الاساءة للبنان في علاقته النوعية مع «الفيفا» ومحاولة للتأثير على القرار الذي اتخذ باستضافة لبنان لنهائيات كأس آسيا ٢٠٠٠. وفي لقاء له مع رجال الاعمال كشف امين عام اتحاد الكرة اللبناني رهيف علامة ان عدد اللاعبين الافارقة في لبنان يبلغ ٣٦ لاعبا ثبت بعد التحقيق ان ١٦ لاعبا لامشكلات بينهم والاندية التي يلعبون في صفوفها وان العشرة الباقين ثلاثة منهم فقط يمكن القول ان انديتهم تخلفت وبشكل جزئي عن الوفاء بالتزاماتها تجاه هؤلاء اللاعبين اما الباقون فانهم تورطوا عن سوء نية أو خلافها.

ومن المرتقب ان يضع اتحاد كرة القدم ملف التحقيقات التي أجراها على مراحل وكانت اولى نتائجها التوقيف الاحتياطي لأربعة لاعبين تبين انهم وراء هذه القضية الخطيرة وخصوصا لاعب الانصار (بطل لبنان) دايفيد ناكيد وهو من ترينيداد توباغو. وأغرب ما جاء على لسانه خلال التحقيقات انه وجد نفسه معنيا بأن يدافع عن اللاعبين الذين يعانون ظروفا دقيقة بحسب ادعائه بحيث اجاز لنفسه النطق باسم الآخرين بعيداً عن الحقيقة وأصولها.

هذا ويتجه اتحاد الكرة اللبناني لوضع اطر قانونية جديدة تنظم عملية استقدام اللاعبين الاجانب الى لبنان كي لا تحدث واقعة مماثلة تطال بنتائجها السلبية كل ما تحقق من انجازات كروية لتاريخه. وعليه فقد وجهت الدعوة الى اندية الدرجة الاولى بوجه الخصوص لعقد اجتماعات مع اللجنة العليا لاتحاد الكرة من أجل مناقشة هذه القضية والتوافق حول العناوين العريضة التي تنظم العلاقة بين الاندية اللبنانية واللاعبين الاجانب.

وتجدر الاشارة الى ان بعض الاندية سارع من جهته واتخذ العقوبات بحق لاعبيه الاجانب المشاركين في «الانتفاضة» حيث تم الاستغناء عنهم وفسخ عقودهم وفي مقدمة هؤلاء فريق الصفاء وقرر متابعة ما تبقى من مشوار الدوري بلاعبيه المحليين.

مؤكدا استبعاد من لا يثبت اهليته
مدرب المنتخب الاردني: سنضع نجوم الفيصلي أعضاء المنتخب تحت المجهر في بطولة النخبة العربية

عمان - يوسف عبدالله:

اعلن مدرب المنتخب الوطني الاردني لكرة القدم محمد عوض ان الجهاز الفني للمنتخب سيضع لاعبي الفيصلي المختارين لعضوية المنتخب الوطني تحت المجهر الفني اثناء مشاركتهم ضمن صفوف فريق النادي الفيصلي في بطولة النخبة العربية.

واكد المدرب عوض ان الجهاز الفني لن يتوان عن ابعاد اى لاعب عن المختارين سابقا لعضوية المنتخب الوطني من صفوف المنتخب ما لم يظهر مع فريق الفيصلي في بطولة النخبة بصورة فنية تؤكد جدارته في تمثيل المنتخب الوطني بالتصفيات الآسيوية لبطولة كأس العالم القادمة في فرنسا صيف عام ٩٨». ويذكر ان «٧» لاعبين من فريق الفيصلي الذى يشارك للمرة الاولى في بطولة النخبة العربية تم اختيارهم لعضوية المنتخب الاردني مع بدء رحلة اعداده لتصفيات كأس العالم التى سيخوض دورها التمهيدي من خلال المجموعة الآسيوية الثالثة خلال ابريل القادم الى جانب المنتخبين الاماراتي والبحريني وهم: جمال ابوعابد «كابتن الفيصلي والمنتخب» ومهند محادين وصبحي سليمان وجعفر حماد وحسونة الشيخ وجريس تادرس واحمد.

وكان اتحاد الكرة الاردني قد حرص على تفريغ اللاعبين السبعة ويجري فريق الفيصلي مرحلة اعداده لبطولة النخبة العربية وهم قد غابوا عن المرحلة الاولى من برنامج اعداد المنتخب الاردني التى تضمنت اقامة معسكر تدريبي في العاصمة العراقية لمدة «١٦» يوما. اضافة الى اجراء «٤» لقاءات تجريبية في بيروت وعمان وبغداد مع المنتخبين اللبناني والعراقي. وتستطيع «الاتحاد الرياضي» ان تؤكد ان الكابتن جمال ابوعابد والمدافع مهند محادين والمهاجم الهداف جريس تادرس هم من العناصر الثابتة في تشكيلة المنتخب الاردني خلال تصفيات الدور التمهيدي مالم تكن هناك ظروف طارئة تبعد احدهم عن المنتخب «الاصابة مثلا» وفي ضوء ذلك فإنهم سيخضعون لمراقبة الجهاز الفني.

ويذكر ان نجوم الفيصلي سيلتحقون بصفوف المنتخب الوطني بعد العودة من المغرب مباشرة تأهبا للسفر ضمن وفد المنتخب الى مسقط في السادس من مارس المقبل. لاجراء مباراتين مع المنتخب العماني يومي «٨، ١٠» المقبل.

الدوري السوري
تشرين فاز وابتعد في الصدارة

دمشق - غسان شمة

لأول مرة منذ اسابيع طويلة يبتعد تشرين في صدارة الدوري بفارق ٣ نقاط عن أقرب منافسيه بعد فوزه على الحرية بهدفين لهدف. وتعادل الجيش والكرامة سلبيا في ختام مباريات المرحلة الثانية والعشرين من الدوري.. وفي بقية المباريات فاز الوثبة على المجد بهدفين لهدف وحطين على الاتحاد بنفس النتيجة. وتعادل الشرطة وجبلة بهدف لكل منهما. والجهاد مع الفتوة من دون اهداف.. الى التفاصيل:

قطع تشرين خطوة جديدة باتجاه اللقب بعد فوزه الثمين على الحرية في مباراة مثيرة من الطرفين. سيطر في شوطها الاول تشرين على المباراة أداء ونتيجة ونشط الحرية في شوطها الثاني فكانت ندية بين الطرفين. وقدما شوطا طيبا أضاع فيه الفريقان عددا كبيرا من الفرص بالاضافة الى ماسجل من اهداف. سجل لتشرين سالم بركة في الدقيقتين ١٢ و ٥٨. وللحرية الشيخلي د ٧٥.

وفي لقاء القمة لهذا الأسبوع بين الجيش والكرامة بقيت الكفة متوازنة أداء ونتيجة. وانتهت المباراة بالتعادل السلبي الذي لايعبر عن وقائع المباراة التي شهدت فرصا بالجملة للفريقين على الرغم من ان الجيش كان انشط في اوقات كثيرة في المباراة. لكن مرتدات الكرامة كانت اخطر بمواجهة المرمى. وهذا التعادل أتاح لتشرين ان يبتعد قليلا. ويرتاح مؤقتا في الصدارة.

وتعرض المجد لخسارة جديدة امام مضيفه الوثبة في حمص. وربما دفع المجد غاليا ثمن خسارته في الاسابيع القادمة. خاصة وأن شبح الهبوط مازال يحوم حوله. ومع ان الفرصة كانت متاحة للتعديل على الأقل بسبب استهتار لاعبي الوثبة لكن المجد فشل في استغلال هذه النقطة. سجل للوثبة حسان ابراهيم وفراس قاشوش في الدقيقتين ٢٥ و ٧٥. وللمجد عمر خليل د ٦٧.

وبات من المؤكد سقوط الفتوة الى الدرجة الثانية بعد تعادله الأخير مع الجهاد من دون اهداف. على الرغم من انه بذل جهدا مضاعفا. ولعب كامل الصفوف. لكنه لم يستطع ان يحقق شيئا. وخرج متحسرا على النتيجة التي وصلت آماله الى حدود الحاجة لمعجزة لن تتحقق.

وفي لقاء هام للشرطة تعادل مع ضيفه جبلة بهدف لكل منهما بعد ان قدم الفريقان مباراة أقل من متوسطة المستوى الفني. وأثر فيها عاملان اولهما غياب عدد كبير من الاساسيين عن الفريقين. وثانيهما سوء أرض الملعب التي تصلح لاشياء كثيرة غير كرة القدم.. سجل للشرطة سمير الشيباني د٦٧. ولجبلة مناف رمضان في الوقت بدل الضائع.

أما لقاء حطين والاتحاد غير المؤثر على ترتيب اللائحة. فقد شهد اداء كبيرا من الجانبين اللذين حرصا على تقديم مستوى طيب يعكس الصورة الحقيقية لكليهما كفريقين كبيرين وعريقين. فتبادلا الهجمات واضاعة الفرص. وكانت المباراة مليئة بالاثارة والمتعة من الجانبين سجل لحطين البيازيد والآغا في الدقيقتين ٣٧ و ٤١. وللاتحاد معاذ قباني د ٤٤. وكلها جاءت في الشوط الثاني.

أما لقاء اليقظة والوحدة فقد تم تأجيله بسبب سوء ارض الملعب: ونقل من دير الزور الى الحسكة.

ترتيب الفرق

تشرين ٥٠ نقطة. الجيش ٤٧. الكرامة ٤٣، حطين ٣٤. الوثبة ٣٣. الحرية ٣٠. جبلة ٢٨. الشرطة ٢٧. الوحدة ٢٥ ومباراة مؤجلة. المجد ٢٤. الجهاد ٢٤. الاتحاد ٢٣. اليقظة ١٩ ومباراة مؤجلة. الفتوة ١٣ نقطة.

انتخابات الزمالك تدخل منعطفا جديدا
بدء الندوات المفتوحة.. وازدياد الوعود الانتخابية

القاهرة - مدحت خطاب:

■ تدخل انتخابات نادي الزمالك منعطفا جديدا ابتداء من اليوم وهو موعد بداية انعقاد الندوات المفتوحة للمرشحين في الوقت الذى دخلت فيه المعركة الانتخابية مراحلها الساخنة والمثيرة.

ومن المتوقع ان تشهد الندوات المفتوحة مشاكل وازمات خلال المناقشات مع ازدياد الوعود التى سيلجأ اليها المرشحون.

وبمتابعة الموقف في ميت عقبة فإن معركة الرئاسة ساخنة جدا بين د. كمال درويش وحمادة امام وامتدت ايضا خارج اسوار النادي ووصلت للشركات والهيئات والجامعات التى بها اعضاء عاملون.

وقبل شهرين من الانتخابات يحاول حمادة امام لقاء اكبر عدد من اعضاء النادي الذين لا يدخلونه الا على فترات متقطعة وقام بعمل حصر باسماء هؤلاء الاعضاء ومكاتبهم وشركاتهم اضافة لزيارات يومية لهم.. وفي المقابل كرر د. كمال درويش نفس السيناريو.

وان اختفت الوعود بالنسبة لمرشحي الرئاسة الا انها زادت من جانب المرشحين للعضوية. بصورة ملفتة للنظر خاصة مع صعوبة احصاء الاسماء المرشحة لكثرتهم من جانب الاعضاء.

من ناحية أخرى بدأت «الفلوس» تعكس عن نفسها في ظل وجود عدد من رجال الاعمال من بين المرشحين للعضوية فوعودهم ذهبت للاعبي الفريق الاول للكرة بالاموال التى سيهدونها لهم عقب حصولهم على اية بطولة. والبعض الآخر خصص مبلغ طائلة للصرف على الدعاية الانتخابية.

صدق او لا تصدق
هدافو الدوري المصري خارج المنتخب الوطني

■ اتضح مؤخرا وجود عنصر المجاملة في تشكيل المنتخب الوطنى المصري الاول لكرة القدم والدليل على ذلك غياب ٩ من هدافي الدوري الممتاز دون نظرة واحدة اليهم من جانب الجهاز الفنى الذى لا يعرف سوى الاهلي والزمالك عند اختيار اية تشكيلة للفريق.

والهدافون التسعة هم: عبدالناصر محمد هداف الكروم وصاحب اعلى رصيد من الاهداف في مسابقة الدوري وله «١٠ اهداف» ومعه ايمن سحب لاعب المنصورة صاحب الـ ٩ اهداف ثم محمد صلاح ابوجريشة مهاجم الاسماعيلي وله «٦ اهداف» واشرف ممدوح مهاجم الالمنيوم «٧ اهداف» واحمد الشاذلي مهاجم المريخ البورسعيدي «٧ اهداف» وتامر النحاس لاعب المقاولون العرب «٥ اهداف» وسعيد سعد لاعب اتحاد عثمان «٥ اهداف» ومحمد حسن مهاجم جمهورية شبين صاحب الـ ٦ اهداف وخالد بيبو مهاجم السويس «٥ اهداف».

هذا التقرير يضعه هاني ابوريدة عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة المصري امام مجلس الادارة في اجتماعه مساء امس الاول اضافة لتقرير آخر اشاد فيه بالهولندي رود كرول المدير الفني السابق الذى تمت اقالته.

.. والجهاز الفنى يطلب ابعاد اللاعبين عن الانتخابات

اكد محمود سعد مدرب الفريق الاول للكرة بنادي الزمالك انه تقدم بمذكرة لمجلس الادارة باقامة معسكر للفريق بعيدا عن النادي حتى لا يتأثر اللاعبون بالمعركة الانتخابية والتركيز في المباريات التى تخللتها فترة الانتخابات سواء ببطولة افريقيا او الدوري الممتاز.

من بينها الامارات:
٧ دول عربية وافقت على المشاركة في البطولة العربية للرماية

■ ارسلت ٧ دول عربية من بينها الامارات موافقتها على المشاركة في البطولة العربية للرماية التى تستضيفها القاهرة بميدان الرماية بالهرم في الفترة من ٢٩ مارس وحتى ٧ ابريل القادمين. والدول هى: الكويت وقطر وعمان والجزائر والسودان وسوريا. وتقام مسابقات البطولة في البندقية ٥٠ مترا «٣ اوضاع» وراقد ١٠- وضغط الهواء والمسدس ٥٠ مترا حرة وضغط الهواء.. واطباق الحفرة والاسكيت والاطباق المزدوجة بالاضافة لناشىء البندقية.

د. عبدالمنعم عمارة:
لاتوجد شخصية متميزة تقود الاسماعيلي ولن اتدخل في ازمة النادي

■ في تصريح خاص «للاتحاد الرياضي» اكد د. عبدالمنعم عمارة رئيس المكتب التنفيذي للمجلس الاعلى للشباب والرياضة المصري انه يتابع عن بعد ازمة النادي الاسماعيلي وانهيار الفريق في الفترة الاخيرة ولكنه لا يتدخل في شيء حتى عند استشارته.

واضاف د. عمارة انه لا توجد شخصية متميزة تقود قلعة الدراويش ورحم الله ايام عثمان احمد عثمان وصلاح حسب الله فبعدهما ساءت الامور واصبح النادى «ملطشة» لكل من هب ودب.

وقال د. عمارة انه كان يتوقع الهزيمة الثقيلة للفريق امام الاهلي لدرجة انه تعمد عدم مشاهدة المباراة تلفزيونيا. وذهب لاداء بعض التدريبات الرياضية بلحد اندية القاهرة الكبرى.

واختتم عمارة تصريحاته انه تلقى اكثر من مكالمة هاتفية من عدد من لاعبي الاسماعيلي يشكون من تصرفات المدرب الهولندي ويسترهوف ويطالبون د. عمارة بالتدخل لاقالة هذا المدرب.. ورفض د. عمارة تحديد اسماء هؤلاء اللاعبين.

من المعروف ان النادي الاسماعيلي شهد طفرة رياضية هائلة عندما تولي د. عمارة منصب محافظ الاسماعيلية.

جنوب افريقيا تعرض استضافة منتخب شباب مصر

ارسل اتحاد الكرة بجنوب افريقيا فاكسا للاتحاد المصرى يعرض خلاله استضافة منتخب الشباب لاقامة معسكر بجوهانسبرج واداء عدد من المباريات الودية مع نظيره بجنوب افريقيا: وسيعرض اتحاد الكرة الطلب على حلمي طولان المدير الفني لمنتخب الشباب قبل الموافقة.

الشمس والمصري في دور الـ ١٦ لكأس مصر

اسفرت القرعة التى أجرتها لجنة المسابقات باتحاد الكرة المصري عن صعود المصري والشمس لدور الـ ١٦ لمسابقة كأس مصر عن المجموعة الثالثة ليكتمل بذلك عدد الفرق الـ ١٦ وهى الاهلي والمحلة والزمالك والمصري والشمس والاسماعيلي والمقاولون والقناة والمريخ والكروم وبورفؤاد والمنصورة وبلدية المحلة.؟

اتحاد الكرة القطري يبحث تسويق بطولاته ويناقش المشاركة في الخليجيات

ناقش الاتحاد القطري لكرة القدم الطرق الكفيلة لضمان التسويق لبطولاته خلال الفترة القادمة.

علما ان موسم الكرة القطرية يشتمل على خمس مسابقات وهي كأس الشيخ جاسم وكأس الاتحاد والدوري العام وكأس ولي العهد وكأس الامير. في المقابل استبعد المجلس موضوع اضافة مسابقة جديدة.

من جهة اخرى بحث الاتحاد القطري موضوع المشاركة في الخليجيات في المملكة العربية السعودية وشدد على ضرورة تشكيل منتخب اولبي وكان آخر منتخب اولمبي قطري خاض تصفيات اولمبياد اتلانتا في يوليو الماضي وقد تم تسريحه بعد الخسارة من العراق.

هذا وقد أكد الاتحاد القطري استضافة قطر لكأس العرب للمنتخبات خلال شهر ديسمبر القادم وكذلك البطولة العربية للناشئين (كوكاكولا) والتي تقام تحت مظلة الاتحاد العربي.

رابيد فيينا النمساوي يطلب علي دائي

الدوحة - الاتحاد: تلقى النجم الايراني علي دائي والذي يحترف في صفوف نادي السد عرضا جديدا للاحتراف في اوروبا. فبعد هامبورج وسانت باولي الالمانيين دخل نادي رابيد فيينا النمساوي طرفا في المفاوضات. لكن يبدو ان هذه المفاوضات لم تكلل بالنجاح. من جهة أخرى يقود علي دائي منتخب ايران في المباراة التي يخوضها في الكويت في الحادي عشر من شهر أبريل القادم في مناسبة اعتزال اللاعب عبيد الشمري. وكان نادي السد قد أعلن تمسكه باللاعب الايراني حتى نهاية الموسم حيث ينتهي عقد اللاعب بعدها يملك دائي قراره في يده.

بطولة العالم داخل قاعة:
منتخب مغربي قوي بقيادة القروج

يشارك المغرب بمنتخب قوي يقوده العداء هشام القروج في بطولة العالم السادسة لالعاب القوى داخل قاعة في ٧ و٨ و٩ مارس المقبل في باريس.

وحقق القروج خلال الشهر الحالي رقمين عالميين جديدين في سباقي ١٥٠٠م والميل داخل قاعة في لقاءي شتوتجارت الالماني وغانت البلجيكي.

وسبق للقروج ان توج بطلا للعالم داخل قاعة في بطولة العالم ١٩٩٥ في برشلونة عام ١٩٩٥ ذكر سابقا انه لن يدافع عن لقبه مفضلا التدريب بهدف احراز ذهبية سباق ١٥٠٠م في بطولة العالم (الهواء الطلق) من ١ الى ١٠ اغسطس المقبل في اثينا.

ويضم المنتخب ايضا محجوب حيدا وبن يونس لحلو ٨٠٠م وعزالدين صديقي وصالح قاسي ١٥٠٠م واسماعيل الصغير وابراهيم جبور وحسن الحسيني (جميعهم في سباق ٣٠٠٠م) وادريس مدرك (الوثب الطويل).

ويتمثل المغرب ايضا بعداءة واحدة هي نزهة بدوان ٤٠٠م.

١٧ فريقا يؤكدون مشاركتهم في البطولة العربية ابطال الدوري بكرة السلة بتونس

الدوحة - ظفر الله المؤذن:

■ بلغت تأكيدات المشاركة في البطولة العربية ابطال الدوري بكرة السلة والتي تقام في تونس في الفترة من ١٦ وحتى ٣٠ مارس القادم نحو ١٧ فريقا حيث تلقت الامانة العامة للاتحاد العربي للعبة خطابات رسمية في هذا الشأن. اما الاندية المشاركة فهي احد والاتحاد من المملكة العربية السعودية والسد والريان من قطر واربعة اندية تونسية هى الملعب النابلي منظم البطولة والنادي الزهراء والنادي الافريقي وحلق الوادي ومن الكويت الجهراء والقادسية والزمالك والاتحاد السكندري من مصر وفريقا المروج والنصر ومن الاردن نادي الجزيرة ومن لبنان نادي الحكمة والكهرباء. من جهة اخرى مازال باب المشاركة مفتوحا على مصراعيه حيث يتوقع ان يتلقى الاتحاد العربي ومقره مصر تأكيدات مشاركة من اتحادات الامارات والجزائر والمغرب وسوريا وفلسطين. هذا ومن المعروف ان البطولة العربية للسلة تتميز عن سائر البطولات العربية الاخرى لكونها مفتوحة لبطل الدوري وحامل الكأس.

ونظرا لارتفاع عدد الفرق المشاركة فقد تقرر توزيع مباريات البطولة على ثلاثة اماكن بحيث تقام مباراة المجموعة الاولى على صالة مدينة نابل التى تبعد عن العاصمة نحو ٥٠ كلم فيما تقام مباريات المجموعات الاخرى على صالتي الزهراء «في ضواحي العاصمة» ومقر المعرض بالعاصمة. وتتسع هذه الصالات لنحو ٣ الاف متفرج.

برئاسة احمد سيف بالحصا:

لجنة التخطيط الأولمبية تجتمع غدا دراسة المشاركات الخارجية ومتطلبات الاتحادات

■ تعقد لجنة التخطيط والمتابعة في اللجنة الاولمبية الوطنية اجتماعا في تمام الساعة الرابعة والنصف من مساء غد السبت برئاسة سعادة احمد سيف بالحصا رئيس لجنة التخطيط والمتابعة يتضمن جدول الاعمال المواضيع التالية:

- كتاب اللجنة المنظمة للدورة الرياضية العربية الثامنة بلبنان بتاريخ ١٤/٢/٩٧ والمرفق بالاستمارة المبدئية والاستمارات النهائية للمشاركة بالدورة.

- خطط وميزانيات الاتحادات الرياضية للاعداد والمشاركة في دورة الالعاب الرياضية العربية الثامنة في لبنان من ١٢ - ٢٧/٧/١٩٩٧.

- كتاب الأمانة العامة لدول مجلس التعاون رقم ٨٩٩ بتاريخ ٢٩/١/١٩٩٧ بشأن تنسيق الموضوعات لعرضها على الاجتماع (٢٥) للجنة الفنية.

- كتاب الأمانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي رقم ٥٢٨ بتاريخ ٢/٢/٩٧ المرفق بملف ومشروع جدول الاعمال والاوراق التي ستناقش في الاجتماع ٢٥ للجنة الفنية بتاريخ ١٦/٣/١٩٩٧ بدولة الكويت.

- المراكز المالية لعام ١٩٩٦ والميزانيات التقديرية لعام ١٩٩٧ للجان التنظيمية المستضافة في الدولة وملاحظات اللجنة الأولمبية عليها.

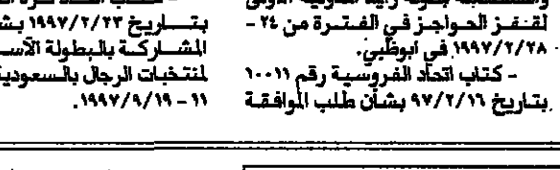
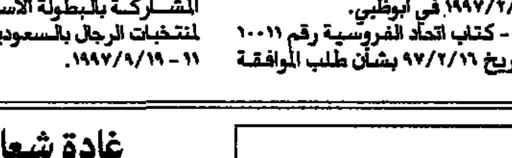
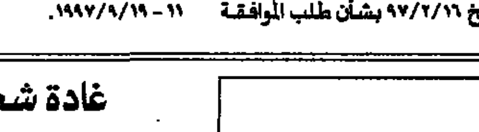
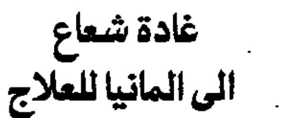
- كتاب الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٦٦٤٣/٢/٣٧٤١ بتاريخ ٢٨/١٢/١٩٩٦ بشأن اختصاصات أمين عام اللجنة التنظيمية.

مذكرة امانة السر العامة رقم ٤/٩٧ بشأن الدعوة الرسمية لدورة الالعاب الاولمبية الشتوية ١٨ التي ستقام في ناجانو باليابان خلال الفترة من ٧ - ٢٢/٢/١٩٩٨.

- كتاب اللجنة الأولمبية الروسية بتاريخ ٢٥/١٢/١٩٩٦ بشأن دورة شباب العالم في الفترة من ١١ - ١٩/٧/١٩٩٨ في موسكو.



سعادة احمد سيف بالحصا

طلبات الاتحادات الرياضية للمشاركات الخارجية والاستضافة

- كتاب اتحاد الفروسية رقم ٩٠٣١ بتاريخ ١٣/١/١٩٩٧ بشأن طلب تنظيم واستضافة بطولة زايد الدولية الاولى لقفز الحواجز في الفترة من ٢٤ - ٢٨/٢/١٩٩٧ في ابوظبي.

- كتاب اتحاد الفروسية رقم ١٠٠١١ بتاريخ ١٦/٢/٩٧ بشأن طلب الموافقة على المشاركة في بطولة قطر الدولية لقفز الحواجز في الفترة من ٢٤ - ٢٨/٣/١٩٩٧ في الدوحة.

- كتاب اتحاد البولينج رقم ٢/٤٧٩ بتاريخ ٢٢/٢/١٩٩٧ بشأن طلب استضافة:

أ - بطولة الامارات الدولية من ٢/٣ - ٣/٤/٩٧ في أبوظبي.

ب - بطولة دبي المفتوحة الدولية من ١٠ - ٢٥/٤/١٩٩٧.

- كتاب اتحاد البولينج رقم ٦٠٦/د بتاريخ ٢٠/٢/٩٧ بشأن طلب الموافقة على المشاركة في بطولة آسيا التاسعة للشباب في الفلبين خلال الفترة من ٦ - ١٢/٧/١٩٩٧.

- كتاب اتحاد العاب القوى رقم ١٩٥٩ بتاريخ ٢٢/١/٩٧ بشأن الوضع الفني للمنتخب الوطني للشباب.

- كتاب اتحاد العاب القوى رقم ١٩٦٩ بتاريخ ٢٦/١/١٩٩٧ بشأن طلب استضافة مسابقة البطولة السادسة للشباب لدول مجلس التعاون الخليجي للفترة من ١٦ - ١٨/٤/١٩٩٧ في دبي.

- كتاب اتحاد التنس رقم (بلا) بتاريخ ٢٧/١/٩٧ بشأن طلب الموافقة على المشاركة في بطولة منتخبات دول مجلس التعاون العاشرة للتنس بتاريخ ٥ - ١٠/٤/١٩٩٧ في قطر.

- كتاب اتحاد كرة الطائرة رقم ٩٧/١٢٤ بتاريخ ٢٤/٢/٩٧ بشأن طلب الموافقة على المشاركة في البطولة الآسيوية الاولى للناشئين في الفلبين في الفترة من ٥ - ١١/٤/١٩٩٧.

- كتاب اتحاد كرة السلة رقم ٦٤ بتاريخ ٢٣/٢/١٩٩٧ بشأن طلب المشاركة بالبطولة الآسيوية (١٩) لمنتخبات الرجال بالسعودية للفترة من ١١ - ١٩/٩/١٩٩٧.

ادارة الوصل تقرر:

الموافقة لفريق الطائرة على المشاركة ببطولة أندية التعاون بالسعودية

■ عقد مجلس ادارة نادي الوصل الرياضي مساء امس الاول اجتماعه الدوري برئاسة احمد الشعفار رئيس مجلس الادارة وقد استعرض المجلس في بداية الاجتماع مواقف فرق النادي ونتائجها في المسابقات الرسمية لكافة الالعاب وابدى المجلس ارتياحه لأغلب فرق النادي التي تنافس على المراكز المتقدمة والاولى في المسابقات وبهذه المناسبة وجه رئيس المجلس الشكر والتقدير لجميع اعضاء مجلس الادارة لمتابعتهم المستمرة ولجهودهم الطيبة ودعمهم المتواصل لجميع فرق النادي كما وجه سيادته الشكر والتقدير ايضا لجميع الاجهزة الفنية والادارية ولكافة الفرق التي تنافس على البطولات وتمنى للجميع التوفيق والنجاح في المباريات والمسابقات القادمة، كما قرر المجلس:

- الموافقة للفريق الاول لكرة الطائرة بالنادي على المشاركة في البطولة السادسة عشرة للاندية الابطال لدول مجلس التعاون الخليجي في المملكة العربية السعودية خلال الفترة من ٧ - ١٣/٣/١٩٩٧ وتكليف عضو مجلس الادارة مبارك احمد بن فهد لحضور دورة التسويق الرياضي التي ينظمها مركز اعداد القادة خلال الفترة من ٢ - ٤/٣/١٩٩٧ وتعيين مدقق حسابات خارجي للتدقيق على الامور المالية في النادي، ووافق المجلس على تكليف احدى الشركات الكبرى المتخصصة بالتكييف لصيانة الاجهزة الخاصة بالتكييف في النادي، صرح بذلك عبدالله سالم امين السر العام بالنادي.

باشراف مركز اعداد القادة:

اول دورة تخصصية لتأهيل حكام رفع الاثقال المكفوفين والمعاقين

■ بدأ مركز اعداد القادة التابع لوزارة الشباب والرياضة استعداداته لتنظيم اول دورة تخصصية في مجال تأهيل حكام رفع الاثقال للمكفوفين والمعاقين وذلك على هامش بطولة رفع الاثقال الثالثة على مستوى الخليج. والتي ينظمها نادي دبي للمعاقين بالتعاون مع اندية الثقة بالشارقة والعين وجمعية الامارات لرعاية المكفوفين بالشارقة وباشراف اتحاد رياضة المعاقين.

وقد اعتمد مركز اعداد القادة بوزارة الشباب والرياضة الاساليب الفنية للدورة بالتعاون مع اللجنة الرياضية المنبثقة عن اللجنة المنظمة للبطولة.

الجدير بالذكر ان الدورة ستعتمد قوانين اساسية لتحكيم رفع الاثقال لفئات المعوقين، كما ستراعي مستويات التدريب وارشادات السلامة والحد من اصابات اللاعبين المكفوفين والمعوقين حركيا.

في جو شطرنجي: الجمعية العمومية لنادي دبي للشطرنج والثقافة تجدد الثقة في قيادات النادي

■ عقدت الجمعية العمومية العادية لنادي دبي للشطرنج والثقافة بمقر النادي اجتماعها مساء امس الاول بحضور كبير من اعضاء الجمعية حيث بلغ عدد الحضور ٤٦ عضوا وبحضور ممثلي وزارة الشباب والرياضة.

وقد ترأس ابراهيم البناي رئيس مجلس ادارة النادي اجتماع الجمعية العمومية التي اعتمدت جدول الاعمال، ومحضر الاجتماع السابق، كما اعتمدت التقرير الفني والاداري لعام ١٩٩٦ والحساب الختامي والميزانية العامة للنادي لعام ١٩٩٦ حيث بلغت مصروفات النادي مليونا ومائة وواحد وسبعين الفا ومائتين واثنين وعشرين درهما. واعتمدت الموازنة التقديرية لعام ١٩٩٧ بمبلغ مليون وثلاثمائة وثمانين الفا واربعمائة وثمانين درهما.

ابراهيم البناي

وشارك في الترشيح لعضوية مجلس الادارة ١٢ عضوا حيث حصل احمد محمد المسمار على اعلى معدل للاصوات وهو ٤٤ صوتا من اصل ٤٦ صوتا بينما حصل ابراهيم البناي على ٤٢ صوتا واحمد خليفة آل ثاني على ٤١ صوتا وخالد بن زايد على ٤٠ صوتا ونجيب محمد صالح على ٣٠ صوتا كما حصل ساعد العوضي على ٢٢ صوتا واللاعب محمود نظام على ٢١ صوتا، وجاء عضوا الاحتياط عتيق صالح الخضر وعيسى الحمراني برصيد ١٨ و ١٧ صوتا على الترتيب.

تجديد الثقة بالبناي رئيسا لمجلس الادارة

وعقد مجلس الادارة المنتخب اجتماعا بعد انتهاء الانتخابات مباشرة، وقد انتخب مجلس الادارة بالاجماع ابراهيم البناي رئيسا لمجلس الادارة كما تم انتخاب احمد المسمار نائبا للرئيس واحتفظ دينمو النادي خالد بن زايد بمنصب امين السر العام واحتفظ احمد خليفة آل ثاني بمنصب المدير المالي ونجيب محمد صالح بمنصب المدير الفني وتولى ساعد العوضي منصب مدير النادي ومحمود نظام المسؤول الثقافي.

غادة شعاع الى المانيا للعلاج

■ تتوجه غدا السبت الى المانيا البطلة السورية غادة شعاع حاملة ذهبية المسابقة السباعية في بطولة العالم ٩٥ وذهبية اولمبياد اتلانتا ٩٦ لاجراء فحوصات طبية شاملة والعلاج من الاصابة التي تعرضت لها خلال تدريباتها الاعتيادية.

وكانت شعاع توقفت عن التدريب منذ ثلاثة اسابيع نتيجة آلام مبرحة في ظهرها نجمت عن تعثرها اثناء التدريب في ملعب تشرين بدمشق فنصحها الأطباء بالاخلاد للراحة، بيد ان القيادة الرياضية السورية ارتأت ارسالها للعلاج في المانيا زيادة في الاطمئنان.

وسيرافقها في رحلتها العلاجية الخبير الالماني لدى الاتحاد السوري لكرة القدم مانفريد ستيفنسن وعضو ادارة نادي الجيش رئيف الباشا.



هدف فرنسا الاول في مرمى هولندا.

بالاحتياطيين: فرنسا تهزم هولندا ١/٢ في الشوط الثاني

■ تغلبت فرنسا على هولندا ١/٢ بفضل مهاجميها الاحتياطيين روبير بيريس وباتريس لوكو في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت مساء امس الاول الاربعاء على ملعب بارك دي برانس في باريس امام ٣٥٣٣١ متفرجا.

وسجل بيريس ولوكو اللذان نزلا مكان بيار ليجل وابراهيم با هدفي فرنسا في الدقيقتين ٧٤ و ٨٣ بعد ان تقدمت هولندا بهدف مبكر عن طريق دينيس برجكامب في الدقيقة الثالثة.

وغاب قائد منتخب فرنسا ديدييه ديشان فناب عنه لوران بلان مدافع برشلونة الاسباني، وضمت صفوف المنتخب المضيف الاساسية ٩ «اجانب» واثنين محليين فقط هما الحارس لاما ولاعب الوسط ابراهيم با. اما صفوف هولندا فضمت ٣ من المحترفين في الخارج.

وافتتح برجكامب مهاجم ارسنال الانجليزي التسجيل عندما تلقى كرة من فيم يونك فراوغ مدافعين فرنسيين قبل ان يسدد كرة زاحفة من ١٨ مترا في الزاوية اليسرى لمرمى الحارس برنار لاما.

وهو الهدف الثلاثون لبرجكامب في مباراته الدولية الـ ٥٢ فبات على بعد خمسة اهداف من الرقم القياسي الهولندي المسجل باسم فاس فيلكيس (٣٥ هدفا) علما بأن ابي لنسترو ويوهان كرويف يحتلان المركز الثاني برصيد ٣٣ هدفا لكل منهما.

وفي الدقيقة ١٢ تلقى برجكامب كرة من باتريك كلويفرت، فسدد كرة قوية شتتها المدافع بلان قبل ان تجتاز خط المرمى منقذا فريقه من هدف محقق.

وقاد صانع العاب يوفنتوس الايطالي زين الدين زيدان هجمات عدة باتجاه مرمى المنتخب «البرتقالي» لكنها تحطمت جميعها على مشارف منطقة الجزاء.

واجرى مدرب منتخب فرنسا ايميه جاكيه تعديلا موفقا، فاخرج لاعب الوسط المتأخر بيار ليجل واشرك مكانه روبير بيريس مهاجم فريق ميتز، ومرر ليزارازو كرة عرضية رائعة داخل المنطقة لكن تسديدة كريستوف دوجاري الرأسية كانت ضعيفة.

وتحسن اداء المنتخب الفرنسي كثيرا في الشوط الثاني وكاد زيدان يدرك التعادل من ركلة حرة مباشرة مرت بمحاذاة القائم الايمن للحارس ادوين فان در سار.

وتوالت الرميات الركنية لمصلحة المنتخب الفرنسي الى ان تمكن بيريس من تسجيل هدف التعادل من تسديدة بيسراه رافعا رصيده الى هدفين في ٥ مباريات دولية، وبعد ست دقائق من نزوله احتياطيا مكان ابراهيم با، سجل لوكو هدف الفوز بتمريرة عرضية من دوجاري.

وفشل المنتخب الهولندي في الثأر لخروجه على يد فرنسا بركلات الترجيح من الدور ربع النهائي لكأس الامم الاوروبية الصيف الماضي.

وعلق مدرب فرنسا ايميه جاكيه على المباراة بقوله: «البداية كارثة والشوط الثاني كان نموذجيا».

وتلعب فرنسا مباراتها الدولية الودية المقبلة في ٢ ابريل في باريس وستكون امام السويد.

دورة ميلانو

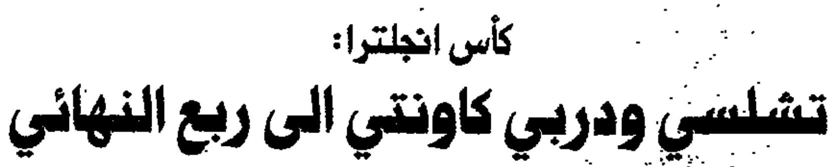
ايفانيسيفيتش تخلص من بيولين بعد شوطين فاصلين

■ احتاج الكرواتي جوران ايفانيسيفيتش المصنف أول وحامل اللقب الى شوطين اضافيين ليتخلص من الفرنسي سيدريك بيولين في طريقه الى الدور ربع النهائي من دورة ميلانو الايطالية الدولية لكرة المضرب.

وفي الدور الثاني ايضا، فاز التشيكي دانيال فاتشيك على التشيكي بوهدان اوليراخ والاسباني سيرجي بروجيرا على مواطنه خافيير سانشيز.

وفي الدور الاول، فاز البريطاني تيم هنمان الرابع على الروماني ادريان فوينيا والتشيكي بتر كوردا على الاوكراني اندريه مدفيديف والسويسري مارك روسيه السابع على الاسباني فرانسيسكو كلافيت.

كأس انجلترا:



تشلسي ودربي كاونتي الى ربع النهائي

■ بلغ تشلسي ودربي كاونتي الدور ربع النهائي لكأس انجلترا في كرة القدم، وفي مباراتين معادتين من الدور الخامس فاز تشلسي على ليستر بهدف سجله الفرنسي فرانك لوبوف في الدقيقة ٢٧ من الوقت الاضافي بركلة جزاء احتسبت في مصلحة زميله ايرلند جونسن، فباتت المرة الثالثة في اربع سنوات التي يصل فيها الى هذا الدور.

وتألق في المباراة مهاجما تشلسي الايطاليان جانلوكا فيالي، الذي قدم احلى لعبة وكانت تسديدة مقصية، وجانفرانكو زولا وكذلك حارس ليستر الامريكي كايسي كيلر وتغلب دربي على كوفنتري بثلاثة اهداف سجله وورد وفان درلان وستاريدج مقابل هدفين سجلهما هاكربي وويلان.

- برنامج ربع النهائي:

٨ مارس: دربي - ميدلزبره

٩ مارس: تشسترفيلد - ركسهام، بورتسموث - تشلسي، شيفيلد ونزداي - ويمبلدون.



السعودية وسوريا في اللقاء رقم ١٥

■ توجه منتخب سوريا لكرة القدم امس الى الرياض لملاقاة منتخب السعودية في مباراتين وديتين الاحد والثلاثاء المقبلين في اطار استعداداتهما لتصفيات مونديال فرنسا ٩٨. وتلعب سوريا في التصفيات مع ايران وقرغيزستان وجزر المالديف من ٤ الى ١٥ يونيو ضمن المجموعة الاسيوية الثانية، والسعودية مع ماليزيا وبنجلادش وتايوان من ١٦ الى ٣١ مارس ضمن المجموعة الاولى. ويرأس الوفد السوري عدنان عربيني ويضم احمد قدور اداريا والمدرب البيلاروسي يوري كورنين والمدربين السوريين كيغورك ماردكيان وعبدالغني طاطيش وصفوان الحسين. واللاعبون العشرون هم ماهر بيرقدار وعبدالقادر رفاعي وحسان عباس (الكرامة الحمصي)، علي الشيخ ديب وغسان قره علي واحمد كردغلي وشادي مرعي (تشرين اللاذقي)، طارق جبان وعمار ريحاوي ونادر جوخدار ورضوان الابرش (الجيش)، عارف آغا وبشار سرور وسيد بيازيد (حطين اللاذقي)، عبدالقادر عبدالفتاح وعمار شمالي (جبلة الساحلي)، خالد الظاهر وسمير بكري (الحرية الحلبي)، وياسر جركس (الاتحاد الحلبي). وسيلحق بالبعثة مهاجما الوحدة الدمشقي محمود محملجي ولؤي طالب اليوم بعد خوضهما المباراة مع اليقظة ضمن بطولة الدوري.

الخامس عشر.

ويحمل اللقاء القادم بين المنتخبين الرقم ١٥ وديا ورسميا منذ ٢٤ عاما. وقد فازت السعودية ٨ مرات وسوريا مرتين وتعادلتا ٤ مرات.

واسفر اللقاء الاول وكان وديا عام ١٩٧٣ في دمشق عن فوز سوريا ٢/٤ وفي تصفيات اولمبياد مونتريال عام ٧٥ فازت سوريا ١/٢ في دمشق والسعودية ٢/صفر في الرياض. وفازت السعودية ٢/صفر في الدورة الرياضية العربية السادسة ٧٦ في دمشق وبنفس النتيجة في الرياض في تصفيات مونديال ٨٢ وتعادلتا ١/١ في دورة الالعاب الاسيوية عام ٨٢ في الهند وفازت السعودية ١/صفر في نهائيات كأس آسيا عام ٨٤ في سنغافورة و ٣/صفر وديا عام ٨٥ في الرياض وتعادلتا صفر/صفر وديا عام ٨٦ في الرياض وفازت السعودية ٢/صفر في نهائيات كأس اسيا عام ٨٨ في الدوحة و ٥/٤ في الرياض في ذهاب تصفيات مونديال ٩٠ وتعادلتا صفر/صفر ايابا في اللاذقية وتعادلتا ١/١ في كأس العرب السادسة في حلب عام ٩٢.

اما آخر لقاء بينهما فكان وديا العام الماضي في الرياض وفازت السعودية ١/٢ وعلى الصعيد الاولمبي ضمن تصفيات اولمبياد اتلانتا عام ٩٥ فازت السعودية ١/صفر و ٢/صفر في دمشق والطائف على التوالي.

مقابل ١٢ مليون دولار

الارجنتيني اورتيغا الى فالنسيا الاسباني

■ وقع صانع العاب فريق منتخب ريفر بلايت ومنتخب الارجنتين لكرة القدم اريل اورتيغا (٢٢ عاما) عقدا بقيمة ١٢ مليونا و١٣٠ الف دولار (رقم قياسي للاعب ارجنتيني) انتقل بموجبه الى فالنسيا الاسباني الذي يدربه مواطنه خورخي فالدانو. وستكون حصة اورتيغا من القيمة الاجمالية مر؟ مليون دولار.

وقال رئيس النادي الارجنتيني الفريدو دافيتشي ان اورتيغا سيتوجه على الارجح الى فالنسيا السبت المقبل. رغم ان بعض الشكليات لايزال عالقا.

وبدأ اورتيغا المولود في ٤ مارس ١٩٧٤ في مدينة ليديسيما في ولاية خورخي الشمالية مسيرته الاحترافية مع ريفر بلايت في ديسمبر ١٩٩١ عندما فاز فريقه على بلاتنسي ١/صفر.

واحرز اورتيغا مع ريفر بلايت اربعة القاب محلية وكأس نيبرتاوريس العام الماضي. وشارك في نهائيات كأس العالم ٩٤ في الولايات المتحدة وفي اولمبياد اتلانتا الصيف الماضي حيث حل المنتخب الارجنتيني ثانيا. ويضم فالنسيا لاعبا ارجنتينيا آخر هو كلاوديو لوبيز زميل اورتيغا في المنتخب.

كأس اسبانيا:

تعادل اتلتيكو مدريد وبرشلونة ٢/٢ ذهابا

■ قطع برشلونة خطوة واسعة نحو الدور ربع النهائي لكأس اسبانيا في كرة القدم بعدما تعادل ومضيفه اتلتيكو مدريد ٢/٢ في مباراة الذهاب من دور الثمانية في مدريد.

وبات برشلونة الذي يدربه الانجليزي بوبي روبسون، والذي يستضيف اتلتيكو ايابا الاسبوع المقبل في قلعة «نوكامب» يتمتع بفرصة كبيرة للثأر من منافسه الذي هزمه بهدف يتيم سجل في الوقت الاضافي من المباراة النهائية للموسم ٩٥/٩٦.

وافتتح الارجنتيني سيميوني التسجيل لاتلتيكو في الدقيقة ٢٠ اثر ركلة ركنية، ثم اصيب في فخذه نتيجة مخاشنته من البرتغالي كوتو، فاكتفى الحكم برفع البطاقة الصفراء في وجه الاخير.

وفي الدقيقة ٤٣، ارتكب الروماني برودان خطأ ضد البرتغالي فيجو داخل المنطقة وسجل الدولي خوان بيتزي، وهو من اصل ارجنتيني، هدف التعادل من ركلة الجزاء..

وضاعف بيتزي الغلة في الدقيقة ٦٤ عندما سدد كرة رأسية رائعة بعد ركلة حرة نفذها فيجو. قبل ان يدرك كيكو التعادل في الدقيقة ٧٥ بركلة من كعب القدم اثر هجمة مرتدة، وفي مباراة ثانية فاز بيتيس اشبيلية على رايو فاليكانو بهدفين سجلهما ساباس والفونسو.

كأس اسكتلندا

سلتيك الى ربع النهائي لمواجهة رينجرز

■ تأهل سلتيك الى الدور ربع النهائي لكأس اسكتلندا في كرة القدم بفوزه على هيبرنيان بهدفين سجلهما فيل اودونيل (٥٤) والايطالي باولو دي كانيو (٦٣) في مباراة معادة امام ٤٦٤٢٤ متفرجا.

ويلعب سلتيك في ربع النهائي ضد منافسه اللدود رينجرز، وهما سيلتقيان في بطولة الدوري في ١٦ مارس المقبل. وفي مباراة اخرى فاز مذرويل على هاميلتون ٢/صفر.

كأس اليونان

ايك اثينا الى المباراة النهائية

■ بلغ ايك اثينا المباراة النهائية لكأس اليونان في كرة القدم بفوزه على اولمبياكوس ١/صفر في مباراة الاياب من الدور نصف النهائي في اثينا امام ٣٠ الف متفرج. وسجل نيكولا بيدس هدف المباراة الوحيد (٤٧). وكان ايك اثينا تقدم ذهابا ١/٢.

كأس ايطاليا

نابولي الى الدور النهائي على حساب انتر ميلان

■ تعادل نابولي وانتر ميلان ١/١ اول امس الاربعاء في نابولي في مباراة الاياب من الدور نصف النهائي لكأس ايطاليا في كرة القدم، وهي النتيجة التي اسفرت عنها مباراة الذهاب ايضا، ثم فاز على ضيفه بركلات الترجيح ٣/٥ فبلغ الدور النهائي حيث سيواجه فيتشنزا.

وسجل الارجنتيني زانيتي (١١) هدف انتر ميلان والبرازيلي بيتو (٧٧) هدف نابولي.

الممتاز يدعوك للترقب

اليوم أخطر أيام البطولة!

اللقب بين الحسم والتأجيل أو المباراة الفاصلة

● حقا يدعوك الدوري الممتاز لكرة القدم للترقب.

● والدعوة لعشاق كرة القدم عامة.. ولجماهير الوصل والنصر والوحدة والشباب خاصة.

● اليوم وبكل المقاييس هو أخطر وأهم أيام البطولة. هو الأسبوع قبل الأخير. لكنه أهم من الأخير: أليس بوسعه تحديد البطل وكتابة كلمة النهاية على شاشة الدوري الكبيرة!

● اليوم مباراتان فقط.. لكن تجمعت فيهما كل أطراف المنافسة الاربعة ذات العلاقة.

● في استاد مكتوم بنادي الشباب يلتقي الشباب والنصر. وفي استاد زعبيل يلتقي الوصل والوحدة. والاطراف الاربعة هي المعنية بالمنافسة والبطولة.. في الصدارة يأتي الوصل برصيد (١٦) نقطة.. وفي المركز الثاني يأتي النصر برصيد (١٥) نقطة.. وفي المركز الثالث يوجد الوحدة برصيد (١٣).. وفي المركز الرابع الشباب برصيد (١١) نقطة.

● وللعلم كل من الفرق الاربعة في امكانه ان يحصل على البطولة بمن فيهم الشباب رغم انه في المركز الرابع وصاحب الرصيد الأقل ويفارق ٥ نقاط عن الصدارة.. الا انه حسابيا صاحب فرصة.

● غير ان كل هذه الدعاوى من الممكن ان تتساقط اليوم اذا فعلها الوصل وسواها الشباب.. هنا فقط تسكت المسابقة عن الكلام المباح.. وينفض السامر الكبير بتتويج الوصل بطلا.. أما اي نتيجة غير ذلك فهي كفيلة بالذهاب الى يوم الخميس القادم للاحتكام اليه.. والطريف ان الخميس ربما لايكون كافيا.. فمن الجائز جدا ان يتساوى فريقان في عدد النقاط ويحتكمان لمباراة فاصلة.. وبالمناسبة فالمباراة الفاصلة فقط هي التي تمتد من أجلها البطولة.. ورغم ان تساوي ثلاث فرق في عدد النقاط أمر محتمل وقائم الحدوث تماما مثل احتمالات المباراة الفاصلة.. الا ان

اللائحة ترفض قيام دورة ثلاثية لتحديد البطل وتكتفي بالأخذ بنظام فارق الاهداف بين الفرق الثلاثة المتساوية في عدد النقاط.. وصاحب الاهداف الاكبر تكون البطولة من نصيبه.. وفي حالة استمرار التساوي في عدد الأهداف واستنفاذ كل الطرق في ترجيح كفة فريق على فريق كما هو متبع في النظام الدولي يتم في النهاية اللجوء للقرعة لتحديد البطل.

ولكن هل هذه الاحتمالات قائمة؟

اللائحة ترفض الدورة الثلاثية وتلجأ لفارق الأهداف واجراء القرعة

كتب. محمود الربيعي

● نعم كل الاحتمالات قائمة.

● احتمال حسم البطولة اليوم لصالح الوصل ويحدث هذا كما ذكرنا في حالة فوزه وخسارة النصر.. حيث سيصبح رصيده (١٩) نقطة في مقابل بقاء النصر عند رصيده السابق (١٥).

● واحتمال بقاء البطولة في الملعب حتى يوم الخميس المقبل «الأسبوع الأخير» هو احتمال قائم بالطبع ويحدث في حالة حدوث اي نتيجة اخرى غير التي ذكرناها أعلاه.. بمعنى ان يفوز الوصل ويفوز النصر.. او يفوز الوحدة ويفوز الشباب.. او يتعادل الوصل. ويتعادل النصر.. وغير ذلك من النتائج.. عند ذلك يتأجل حسم البطولة حتى معرفة نتائج الاسبوع الأخير.

و.. فوز الوصل وخسارة النصر ينهي المولد الليلة!

الفاصلة

● وبالطبع احتمال اقامة مباراة فاصلة أمر وارد.. خاصة اذا تساوت فرق الوصل والنصر والوحدة في رصيد النقاط اليوم.. وهذا محتمل شرط ان يفوز الوحدة فيبلغ رصيده ١٦ نقطة وبالتالي يتوقف رصيد الوصل عند ١٦ نقطة ايضا.. ويتساوى الثلاثة في نفس الرصيد في حالة تعادل النصر والشباب.. وهكذا يكون لكل منهم (١٦) نقطة قبل بلوغ الأسبوع الأخير.. ومن هنا تأتي الاحتمالات الفاصلة من ناحية.. واحتمالات تساوي الفرق الثلاث في عدد النقاط من ناحية اخرى. وبالطبع الفاصلة ستكون في فوز او تعادل اثنين منهما وهزيمة الثالث.. وتساوي الثلاثة يتحقق في حال فوزهم او تعادلهم. وبالمناسبة هناك احتمالات اخرى كثيرة تصب ايضا في خانة الفاصلة او تساوى ثلاث فرق.. حتى الشباب رغم فرصته الضئيلة لديه فرصة للفاصلة.. فهو يمكنه لقاء الوصل في مباراة فاصلة اذا فاز على النصر ثم فاز على الوحدة وبلغ النقطة (١٧) شرط ان يتعادل الوحدة مع الوصل اليوم.. ثم يخسر الوصل مباراته الأخيرة ويتوقف رصيده عند ١٧ نقطة.. ليس هذا فقط لابد للنصر من التعادل او الخسارة في مباراته الأخيرة.

بالطبع ذلك يبدو صعبا لكنه ليس مستحيلاً بحساب النقاط.

نص اللائحة

● تقول اللائحة خلال التعميم الذي اصدره اتحاد كرة القدم بشأن مسابقات ٩٦/ ٩٧ في البند الخاص بالقواعد والشروط.. وفيما يختص بالمباراة الفاصلة مايلي: «في حالة تعادل فريقين في عدد النقاط على المركز الأول او المركز الأخير او المراكز التي تحدد الفرق الصاعدة والهابطة تقام بينهما مباراة فاصلة.. الخ. وهذا يعني ان تساوي فريقين في عدد النقاط يستوجب مباراة فاصلة دون الرجوع الى فارق الأهداف.

● وفي البند الخاص بتعادل اكثر من فريقين في عدد النقاط تنص اللائحة على مايلي: «في حالة تعادل اكثر من فريقين في عدد النقاط على المركز الأول او الأخير أو المراكز التي تحدد الفرق الصاعدة او الهابطة يرجع للمادة (٦٥) من لائحة المسابقات والتي تنص على مايلي:

● في حالة مالم يرد بشأنه نص في هذه اللائحة اذا اقتضت شروط المسابقة احتساب فارق الأهداف في حالة التعادل في عدد النقاط فانه عند تعادل فريقين او أكثر في فارق الأهداف يرجح مايلي:

أ. الفريق الذي أحرز أكبر عدد من الأهداف.

ب. اذا استمر التعادل يرجع الى نتائج المباريات التي أقيمت بين الفرق المتعادلة.

ج. اذا استمر التعادل تعين اجراء القرعة.. على ان يتم في جميع الحالات احتساب الأهداف الاعتبارية.. وهذه الجملة الأخيرة تعني الفوز الذي تحقق باللائحة تماما مثلما حدث مع دبا الفجيرة ودبا الحصن.. فقد حولت اللائحة النتيجة من ١/٢ الى ٢/ صفر وكانت المباراة لم تستكمل للشغب وكانت النتيجة لحظة التوقف ١/٢.

● كل هذا يعني ان فارق الأهداف هو سيد الموقف في حالة تساوي اكثر من فريقين في عدد النقاط.. وصولا الى القرعة.


مدرب الوصل

مدرب الوحدة